

الإصـابة في تـمـيـيز الصـحابة

لشيخ الاسلام، إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٢هـ الموافق ١٢٧٤م
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

○ ○ ○ ○ ○

وبذيله كتاب

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

لأبي عمرو يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر
مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الثامن

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

١٤١١ - ١٩٩١ م

باب ع - ت

٦٧٣٩ (عُتْبَةُ) بن الحرث ، بن عامر . . استدركه الذهبي في التجريد ، وعزاه لبقية ابن مخلد ، وأنه خرج له حديثين ، وقد صحفه ، وإنما هو عُتْبَةُ ، بن الحرث ، بن عامر ، بن نوفل ، الصحابي المشهور .

٦٧٤٠ (عُتْبَةُ) بن ساعدة . . استدركه ابن الأثير على الاستيعاب ، وعزاه للدارقطني . والذهبي في التجريد ، وعزاه لابن قانع ، والحديث الذي ذكره الدارقطني وابن قانع ، أورده من طريق حبيب بن أبي ثابت ، عن عويم بن عُتْبَةَ بن ساعدة ، عن أبيه ، قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ونحن بنينا مسجد قُبَاء ، فقال : قَدْ أَفْلَحَ مَنْ بَنَى الْمَسْجِدَ ، وقرأ القرآن قائماً ، وقاعداً .

٦٧٤١ (عُتْبَةُ) بن عبید الله . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وعزاه للإسماعيلي ، وأورد له من طريق عبد الله بن ناسج عنه : مر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم برجلين يتبايعان شاةً ، وهما يخافان ، فقال : إِنَّ الْخَلِيفَ بِمَحَقَّةٍ لِلْبَرَكَةِ . قلت : ولا معنى لاستدراكه ، فإنه عُتْبَةُ بن عبد الله الحمصي ، وابن ناسج ، معروف بالرواية عنه ، وقد تقدم أن البخاري ذكر أنه يقال فيه : عُتْبَةُ بن عبد الله .

٦٧٤٢ (عُتْبَةُ) بن عُبَيْدِ الشُّمَالِي . . أورده أبو موسى أيضاً ، وروى من تاريخ يعقوب ابن سفيان ، من طريق صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن ، بن أبي عوف ، عن عُتْبَةَ بن عبید الشُّمَالِي رفعه : لا يدخل الجنة قبل سائر أمته إلا إبراهيم ، وإسماعيل ، الحديث . قال أبو موسى :

باب عتاب

١٧٥٦ عَتَاب بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي ، يكنى أبا عبد الرحمن وقيل : أبو محمد . أسلم يوم فتح مكة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة عام الفتح حين خروجه إلى حنين ، فأقام للناس الحج تلك السنة ، وهي سنة ثمان ، وحج المشركون على ما كانوا عليه ، وعلى نحو ذلك أقام أبو بكر رضي الله عنه الناس الحج سنة تسع ، حين أرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأمره أن ينادي ألا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان ، وأن يبرأ إلى كل ذي عهد من عهده ، وأرفه بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، يقرأ على الناس سورة

كذا وجدته فيه ، والصواب عبد الله بن عبد الله قلت : وهو كما قال ، وقد مضى على الصواب .

٦٧٤٣ (عُثْبَةُ) بن عمرو ، بن صالح الرُّعَيْنِيُّ . . صحابي ، شهد فتح مصر ، قاله ابن ماكولا ، عن ابن يونس ، كذا استدركه ابن الأثير ، والصواب عُثْبَةُ بالموحدة ، والدال مُصَغَّرُ ابن عمر ، بضم العين ابن صُبْح ، وقيل ابن مُصْبِح ، وقد مضى على الصواب في باب ع ب .

٦٧٤٤ (عُثْبَةُ) بن أبي وقاص بن أهيب ، بن زُهَيْرَةُ الْقُرَشِيُّ الزُّهْرِيُّ أخو سَعْد . . لم أر من ذكره في الصحابة إلا قول ابن مندة^(١) في ابن أمه زَمْعَةُ : عهد إلى أخى عُثْبَةَ أنه ولده ، الحديث والحديث ، صحيح ، وليس فيه ما يدل على إسلامه ، وقد اشتهر إنكار أبي نعيم عن ابن مندة في ذلك ، وقال : هو الذي كَسَرَ رِبَاعِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم ، وما علمت له إسلاماً ، بل روى عبد الرزاق عن معمر عن الزُّهْرِيِّ عن عُثْمَانَ الْجَزَرِيِّ عن مِقْسَمٍ أَنَّ عُثْبَةَ لما كَسَرَ رِبَاعِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله وسلم دعماً عليه أن لا يحول عليه الحول ، حتى يموت كافراً فما حال عليه الحول حتى مات كافراً إلى النار ، ثم أورده من وجه آخر ، عن سعيد بن المسيب نحوه . قلت : وهو في تفسير عبد الرزاق ، كما ذكره ، وحكى الزبير بن بككار ، وتبعه أبو أحمد العسكري أن عُثْبَةَ أصاب دماً في الجاهلية قبل الهجرة فانتقل إلى المدينة فتركتها ، ولما مات أوصى إلى سعد . قلت : لكن ينبغي أن يكون استمر مقيماً بها ، بعد أن فعل مع الكفار رِبْعِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله وسلم ما فعل ، ووصيته إلى سعد لا تستلزم وقوع موته بالمدينة ، وقد روى الحاكم في المستدرک بإسناد فيه نجا هيل ، عن صفوان ابن سليم ، عن أنس أنه سمع حاطب بن أبي بلتعة يقول : إنّه اطَّلَعَ على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،

براءة ، فلم يزل عتاب أميراً على مكة حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقره أبو بكر عليها ، فلم يزل إلى أن مات ، وكانت وفاته - فيما ذكر الواقدي - يوم مات أبو بكر الصديق رضي الله عنه قال : مانا في يوم واحد ، وكذلك يقول ولد عتاب .

وقال محمد بن سلام وغيره : جاء نَعْسَى أبي بكر رضي الله عنه إلى مكة يوم دُفِنَ عَتَاب بن أسيد بها ، وكان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً . وأما أخوه خالد بن أسيد فذكر محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعت عبد العزيز بن معاوية من ولد عتاب بن أسيد ، ونسبه إلى عتاب بن أسيد - يقول : مات خالد ابن أسيد ، وهو أخو عتاب بن أسيد لأبيه وأمه ، يوم فتح مكة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في طبة السعادة بعد انقل (مندة) إلى (قول موسى بن سعد) وهي زيادة على أصل الكتاب ، ولا أدري كيف أقعمت مع أنها غير موجودة في مخطوطة الأزهر ، ولا في طبة الهند ، ولا يستند عليها سباني الكلام

وآله وسلم بأحدٍ، وهو يغسل وجهه من الدَّم، فقال له : من فعل هذا بك ؟ قال : عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، هَشَمٌ وَجْهِي ، وَدَقَّ رِبَاعِي ، فقلت : أَيْنَ تَوَجَّهَ ؟ فَأشار إليه ، فضيَّتُ حَتَّى ظَفِرَتْ به ، فضرَّبتُه بالسيف ، فَظَفِرْتُ رَأْسَهُ ، وَجِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، فَدَعَانِي ، فقال : رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ ، مَرَّتَيْنِ . قلت : وهذا لا يصح ، لَأَنَّهُ لَوْ قَتَلْتُ إِذْ ذَاكَ ، فَكَيْفَ كَانَ يُورِصِي سَعْدًا ، وَقَدْ يُقَالُ : لَعَلَّهُ ذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ قَبْلَ وَقُوعِ الْحَرْبِ احتياطًا ، وَفِي الْجُمْلَةِ ، لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَثَارِ مَا يُدَلُّ عَلَى إِسْلَامِهِ ، بَلْ فِيهَا مَا يُصَرِّحُ بِمَوْتِهِ عَلَى الْكُفْرِ ، كَمَا تَرَى ، فَلَا مَعْنَى لِإِيرَادِهِ فِي الصَّحَابَةِ .

٦٧٤٥ ﴿عُتْبَةُ﴾ غير منسوب .. أوردته أبو موسى وقال : ذكره ابنُ شَاحِينَ ، وَأَفْرَدَهُ عَمَّنْ مَضَى ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ مُسْنَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَمُرَةَ : أَنَّ عُتْبَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ تَشَارِكٍ ؟ قَالَ : كَانَتْ حَاضِرَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنُ كَلْبٍ فِي بَهْمِهِمْ لَنَا هَذَا الْحَدِيثُ . قلت : لَمْ يَنْبَغِ أَبُو حَاتِمٍ عَلَى وَجْهِ الصَّوَابِ فِيهِ ، وَهَذَا هُوَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِيِّ ، وَالْحَدِيثُ مَعْرُوفٌ لَهُ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ .. (ز) .

٦٧٤٦ ﴿عُتْبَةُ﴾ آخر غير منسوب .. أفرده البارزدي سمَّته قبله ، وَأَوْرَدَ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ : تَقَاتَلُوا جَرِيرَةَ الْعَرَبِ فَفِيهِ تَشَحُّبُ اللَّهِ ، الْحَدِيثُ : قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ فِي الذَّيْلِ غَلِطَ بَعْضُ الرُّوَاةِ فِي قَوْلِهِ : عَنْ أَبِيهِ ، وَالْحَدِيثُ إِنَّمَا هُوَ لِنَافِعٍ ، وَهُوَ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ . قلت : أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ ، وَابْنُ مَاجَةٍ ،

مكة . وروى عمرو بن أبي عوف قال : عَتَّابُ بْنُ أُسَيْدٍ يَقُولُ - وَهُوَ يُخَاطَبُ مُسْنَدًا ظَهَرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَخْلِفُ . مَا أَصْبَحْتُ فِي الَّذِي بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَوْبِينَ كَسَوْتُهُمَا مَوْلَايَ كَيْسَانَ . وَحَدَّثَ عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبِي رِيَاحٍ ، وَلَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ .

(١٧٥٧) عَتَّابُ بْنُ سَلِيمٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيُّ . أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١٧٥٨) عَتَّابُ بْنُ شَمِيرِ الضُّبِّيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُجَمِّعُ بْنُ عَتَّابٍ . قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ عَتَّابُ بْنُ شَمِيرٍ . رَوَى أَبُو نَعِيمٍ وَيَحْيَى الْحِمَاَنِيُّ ،

وَأَبْنُ حَبَّانَ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ، وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَيْفَسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ.

٦٧٤٧ (تَحْقِيقُ) بَنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ... شَهِدَ أَحَدًا، هُوَ وَابْنُهُ الْحَرِثُ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى، عَلَى ابْنِ مَنْدَةَ وَهُوَ هُوَ، وَالصَّوَابُ عَتِيكَ بِالْكَافِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ. (ز)

باب - ع - ث

٦٧٤٨ (عُثْمُ) بَنُ الرَّبِيعَةِ الْجَسَنِيِّ... وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، كَذَا أوردته ابن عبد البر، فَوَهِمَ وَهَمًا فاحشًا بَابَهُ عَلَيْهِ الرَّشَاطِيُّ فِي الْأَنْسَابِ، فَقَالَ: صَحَّفَ اسْمَهُ، هُوَ عُثْمُ بْنُ مَعْجَمَةَ، وَنُونٌ، وَالَّذِي غَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَحْفَادِهِ، وَهُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ، ابْنُ بَدْرٍ، بَنُ يَزِيدٍ، ابْنُ مُعَاوِيَةَ، بَنُ خُشَّانَ، بِمَعْجَمَتَيْنِ، ابْنُ أَسْعَدٍ، بَنُ وَدِيعَةَ، بَنُ مَبْدُولٍ، ابْنُ عُثْمُ، الرَّبِيعَةُ، ذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ قُضَاعَةَ أَنَّهُ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الْعَزْزِيِّ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ، وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ، فِي مَوَاضِعِهِ، فَعُثْمُ بْنُ الرَّبِيعَةِ تَجَدَّدَ تَجَدَّدَ جَدِّ وَالِدِهِ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَذَا الصَّحَابِيِّ تِسْعَةُ أَهْآءٍ، فَيَكُونُ فِي طَبَقَةِ مَالِكٍ جَمَاعَ قُرَيْشٍ؛ وَقَدْ تَمَّ هَذَا الدَّوْهَمُ عَلَى ابْنِ الْأَثِيرِ وَمَنْ تَبِعَهُ كَالذَّهَبِيِّ؛ وَزَادَ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ وَهَمًا آخَرَ؛ فَإِنَّهُ سَمَّاهُ عُثْمَةَ. وَغَايِرُ يَتَبَنَّنُهُ، وَبَيْنَ عُثْمُ الْجَسَنِيِّ الَّذِي اخْتَلَفَ فِي الْحَرْفِ الَّذِي بَعْدَ الْعَيْنِ، فِي اسْمِهِ، هَلْ هُوَ مُثَلَّثَةٌ أَوْ نُونٌ.

٦٧٤٩ (عُثْمَانُ) بَنُ الْأَرْقَمِ بَنُ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ... ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، فِي التَّوَحُّدَانِ

قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ جَابِرٍ بَنُ رِبِيعَةَ الضَّبِّيُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا بَنُ عَتَابٍ بَنُ مُشْتَمِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَلِي إِخْوَةٌ. فَأَذْهَبْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَسْلَمُونَ، فَأَتَيْكَ بِهِمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَأَنْ أَبَوْهُ فَإِنَّ الْإِسْلَامَ وَاسِعٌ عَرِيضٌ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى.

باب عتبة

(١٧٥٩) عَتْبَةُ بْنُ أُسَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ الشَّقَفِيِّ، أَبُو بَصِيرٍ، مَشْهُورٌ بِكُفَيْتِهِ، مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسَمَّاهُ فِي الْكُفَيْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) فِي طَابَعَةِ الْهِنْدِ وَالْمَادَاةِ «عُثْمُ» بِدُونِ يَاءٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي مَخْطُوطَةِ الْأَزْهَرِ «عُثْمُ» وَفِي الْفَارُوسِ الْمَخْطُومِ كَمَا هَذَا وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وأورد له من طريق أبي صالح ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عثمان بن الأزرق المخزومي ، قال :
جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لي : أين تريد ؟ قلت الصلاة في بيت المقدس ،
الحديث - هكذا أورده ، وهو خطأ من أبي صالح أو غيره والصواب ما رواه أبو اليمان ، عن عطاء ،
عن عبد الله بن عثمان بن الأزرق ، عن أبيه ، عن جده أخرجه ابن مثندة وغيره ، وهو الصواب .

٦٧٥٠ (عثمان) بن الأزرق . ذكره أبو نعيم تبعاً للطبراني ، وأخرجنا من طريق
هشام بن زيادة ، عن سمعان بن سعد ، قال دخل علينا عثمان بن الأزرق المسجد يوم
الجمعة ، والإمام يخطب ، الحديث - وفيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : من
تخطى رقاب الناس بعد خروج الإمام أو فرق بين اثنين ، كان كالجار قصبة^(١) في النار . هكذا أورده ،
وقد صحف بعض رواته في اسم أبيه ، وأسقط منه ، وقال أحمد حدثنا عبد بن عباد ، حدثنا
هشام بن زياد ، عن سمعان عن عثمان بن الأزرق ، عن أبيه ، فذكره ، وهو الصواب ، والحديث
للأزرق بن أبي الأزرق لا لابنه عثمان ، والله أعلم .

٦٧٥١ (عثمان) بن شماس ، بن لبيد . كذا سمي ابن مثندة جده لما ذكر عن ابن إسحق
أنه استشهد بأحد ، لكذبه في الترجمة ذكره على الصواب ، عثمان بن شماس ، بن الشريد ،
وقد نبه على ذلك ابن الأثير . وجعله الذهبي في التجريد ترجمتين والصواب ما فعل ابن الأثير .

٦٧٥٢ (عثمان) بن شيبان الحنظلي . جاء ذكره في حديث ، وهو غلط في اسمه ، من
الراوي ، روى أبو عوانة ، في صحيحه ، من طريق الأوزاعي : حدثني حسان بن عطية ، حدثني نافع
عن ابن عمر ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح الكعبة ، ومعه بلال وعثمان

(١٧٦٠) عتبة بن ربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن عبد الأجر ، وهو خدرة ،
الحذري الأنصاري قتل يوم أحد شهيداً .

(١٧٦١) عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية البهراني ، حليف للأنصار . اختلف في شهوده بدرًا
كذا قال ابن إسحاق البهراني وقال ابن هشام : هو بهز بن سليم .

(١٧٦٢) عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، أخو معاوية بن أبي سفيان بن حرب .

ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يكنى أبا الوليد ، ولاته عمر بن الخطاب رضى الله
عنه الطائف وصدقاتها ، ثم ولاته معاوية مصر حين مات عمرو بن العاص . فأقام عليها سنة .

(١) نصب : يضم الفاف ويكون الصاد يعني أسماء

ابنُ شَيْبَةَ ، فأغلَقُوا عليهم الباب ، الحديث . كذا وقع فيه ، والصوابُ عُثْمَانُ بنُ طَلْحَةَ ، وقد تقدَّم بيانهُ . . (٣) .

٦٧٥٣ ﴿عُثْمَانُ﴾ بن محمد بن طَلْحَةَ ، بن عُبَيْدِ اللَّهِ القُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ ، . . أورده أبو بكر ، بن أبي عَليٍّ في الصحابة ، وتبعه أبو موسى في الذَّيْلِ ، وروى من طريق مُسْنَدِ أَبِي حَنِيفَةَ جَمَعَ أَبُو مُحَمَّدٍ الحَارِثِيُّ ، عن أَبِي حَنِيفَةَ ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدَرِ ، عن عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ ، بن طَلْحَةَ ابنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قال : تذاكِرْنَا لَحْمَ صَيْدٍ يَصِيدُهُ الْحَلَالُ فَيَا كُلُّهُ الْمُحْرَمُ ، ورسولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله ، وسلمَ تائمٌ ، حتى ارتفعت أصواتُنا ، الحديث . قال عُبَيْدُ اللَّهِ : رواه عن أبي حَنِيفَةَ خَمْسَةَ عَشَرَ رجلاً من أصحابه ، قال : أبو موسى : هو مُرْسَلٌ خطأ ، وقال ابنُ الأَثِيرِ لا خِلافَ في أنَّ عُثْمَانَ ليس بصَحَابِيٍّ ، لأنَّ أبا عبدِ مُحَمَّدٍ قُتِلَ يومَ الجَلِ ، وهو شابٌ فكيف يكون ابنُهُ في حِجَّةِ الوداعِ مِمَّنْ يَنَاطِرُ في الأحكامِ ؟ فهذا سَقَطَ منه شيءٌ ، قلت : لو راجع مُسْنَدُ الحَارِثِيِّ لَاسْتَغْنَى عن هذا الاستدلالِ ، وعرف موضعَ الغَلَطِ ، فإنَّ الذي في النَّسَخِ الصحيحة منه ، عن عُثْمَانَ ، بنِ مُحَمَّدٍ ، عن طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فتصَحَّفَتْ عن ، فصارت ابنُ قَتَانٍ هذا الغلطُ ، ثم إنَّ الحديثَ مشهورٌ من حديثِ طَلْحَةَ ، أخرجه مُسْلِمٌ ، والنَّسَائِيُّ ، وأَحْمَدُ ، والدَّارِمِيُّ ، وابنُ خُزَيْمَةَ ، وغيرُهُم ، من طريقِ جُرَيْجٍ عن ابنِ الْمُشَكِّدَرِ ، عن مُعَاذِ ابنِ عبدِ الرحمنِ ، بنِ عُثْمَانَ ، عن طَلْحَةَ ، بخالفةِ أَبُو حَنِيفَةَ في شيخِ ابنِ الْمُشَكِّدَرِ ، فإنَّ كانَ حَفِظَهُ ، فلعلَّ لابنَ الْمُشَكِّدَرِ فيه تَيَحُّيْنٌ ، والمناظرُ في هذه المسألة طَلْحَةَ لِعُثْمَانَ فإنه الراوى عنه ، كذلك ، والله أعلم .

توفي بها ، ودُفِنَ في مقبرتها وذلك سنة أربعين ، وكان فصيحاً خطيباً ، يقال : إنه لم يكن في بني أُمَيَّةٍ أخطبُ منه . خطب أهل مصر يوماً وهو وال عليها ، فقال : يا أهل مصر : خفَّ على ألسنتكم مَدْحُ الحقِّ ولا تاتونهُ ، وذمُّ الباطلِ وأنتم تفعلونه ، كالحمارِ يحملُ أسفاراً ينقل حملها ، ولا ينفعه عليها ، وإنِّي لا أداوي داءكم إلا بالسيف ، ولا أبلغ السيفَ ما كَفَانِي السوطُ ، ولا أبلغ السوطَ ما صلحتُم بالدِّرَّةِ ، وأبسطِيه عن الأولى إن لم تُسرِعُوا إلى الآخرة ، فالزموا ما ألزمكم الله إننا نَسْتَوْجِبُوا ما فرَضَ الله لَكُمْ علينا . وهذا يومٌ ليس فيه عقاب ولا بعده عتاب .

وقد قيل : إنَّ عتبة بنَ أبي سفيان توفي سنة ثلاث وأربعين .

٦٧٥٤ ﴿عُثْمَانُ الدَّارِيُّ﴾ . . ذكره ابنُ شاهينَ ، وهو مُحَرِّفٌ ، فأخرج من طريق أبي اليعمانَ ، عن صفوانَ بن عمرو ، عن سليمانَ بن عامر ، عن عُثْمَانَ الدَّارِيِّ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَيْسَ بِلُغْنٍ هَذَا الْأَمْرُ ، مَا بَلَغَ اللَّيْلُ ، الْحَدِيثُ . وَالصَّوَابُ عَنْ تَيْمِيمِ الدَّارِيِّ ، كَذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَحَدُ عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ صَفْوَانَ . وَأَخْرَجَهُ الطَّائِفَةُ رَأَيْتُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ تَيْمِيمٍ .

٦٧٥٥ ﴿عَثِمَةُ﴾ الْجَهَنِّيَّةُ . . قَالَ أَبُو مُوسَى : أوردته ابنُ شاهينَ ، وأبو نُعَيْمٍ بالناءِ الثلاثة ، وأوردته ابنُ مُنْدَةَ وأبو عُمَرَ بالنون ، وكذلك حَبَّطَهُ ابنُ مَآكُولَا ، وهو الصَّوَابُ . قلت : وقد مضى في عَثِمَةَ الْجَهَنِّيَّةِ مَا وَقَعَ لِلذَّهَبِيِّ فِيهِ مِنَ الدَّوْهِمِ الْمُخْتَصِّ بِهِ .

٦٧٥٦ ﴿عَثُورٌ﴾ ذكره البردعيُّ في طبقة الصحابة من الأسماء المُفْرَدَةِ ، ثُمَّ قَالَ : فَجَبَّهْتُ عَلَيْهِ لَثْلَاثًا يُفْتَرِّهُ بِهِ ، فَلَا صَحِيحَةَ لَهُ . . (ز)

٦٧٥٧ ﴿عُثَيْمٌ﴾ بنُ كَثِيرٍ بنِ كَلْبٍ . . من أتباع التابعين ، غلط فيه بعضُ الرِّوَاةِ ، فأوردته ابنُ شاهينَ ومن تبعه هنا فروى من طريق الواقديِّ عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ ، بنِ عُثَيْمٍ ، بنِ كَثِيرٍ ، بنِ كَلْبٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ : أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ ، بَعْدَ أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ . قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيفٍ ، وإنما هو عن مُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمٍ عن عُثَيْمٍ قَالَ الصَّحَابِيُّ هُوَ كَلْبِيُّ جَدِّ عُثَيْمٍ ، وليس عُثَيْمٌ جَدًّا لِمُحَمَّدٍ ، وإنما هو كَيْسَخُومَةُ ، وسيأتى بيانُ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الْكَافِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١٧٦٣) عَتَبَةُ بن عبد الله بن صخر بن خنساء الانصارى . شهد العقبة وبدوًّا .

(١٧٦٤) عَتَبَةُ بن غَزْوَانَ بن جابر . ويقال عَتَبَةُ بن غَزْوَانَ بن الحارث بن جابر بن وهب بن نسيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ابن مضر بن نزار المازني . حليف لبني نوفل بن عبد مناف بن قصي . يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . وقيل أَبَا غَزْوَانَ . كان إسلامه بعد ستَّةِ رجال . فهو سابع سبعة في إسلامه . وقد قال ذلك في خطبته بالبصرة ولقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة ، مالنا طعام إلا وَرَقُ الشَّجَرِ ، حتى قَرَحَتْ أَشْدَاقُنَا . هاجر في أرض الحبشة وهو ابنُ أربعين سنة ، ثم قدم على النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو

(باب - ع - ج)

٦٧٥٨ ﴿عَجُور﴾ (١) بن مُنَمِّر . . أوردته أبو نُعَيْمٍ في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فأخرج من طريق نُصْر بن حَمَّاد ، عن شُعْبَةَ عن الجريري ، عن أبي السَّيْل ، عن عَجُور ، بن مُنَمِّر ، قال : رأيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله وسلم في الكعبة ، كذا قال ، وإنما هو عَجُور من بني مُنَمِّر ، كذلك أخرجه أحمد ، عن محمد ، بن جَعْفَر عنه ، وعن شُعْبَةَ ، وقد نبّه على وَهَم أبي نُعَيْمٍ فيه ، أبو موسى .

(باب - ع - د)

٦٧٥٩ ﴿عَدِي﴾ الأنصاري ، والد أبي السَّراج . . أوردته أبو موسى ، وروى من طريق الترمذي : حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَمْرٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عن عبد الله ، بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن أبي السَّراج ، بن عَدِي ، عن أبيه : رُخِصَ للرَّعَامِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا ، وَيَدْعُوا يَوْمًا ، وهذا غلط نشأ عن سقط ، لأنَّ أبا السَّراج ، هو ابنُ عاصم ، بن عَدِي ، فنُسِبَ في رواية سُفْيَانٍ إلى جَدِّهِ وَالصَّحْبَةِ إِنَّمَا هِيَ لِابْنِهِ عَاصِمٍ ، وقد رواه مالك عن عبد الله ، بن أبي بَكْرٍ ، على الصواب .

٦٧٦٠ ﴿عَدِي﴾ بن جَوْس ، بن سَعْدٍ ، بن نُصْر الجُدَامِي . . صحابي لعلَّ الذي قبله ، كذا أوردته الذهبي في التجريد ، على أنه جَوْسٌ بِحِمٍ في أوَّلِهِ ، وأشار بالذي قبله إلى عَدِي بن زَيْدٍ ، يُوْهِمُ في ذلك ، لأنَّه عَدِي بن حَوْشٍ فَصَّحَفَهُ ، وقد مضى على الصواب ، والعجب أنَّه أعاده .

٦٧٦١ ﴿عَدِي﴾ بن حاتم الحِمْصِي . . في حاتم بن عَدِي . . (ز) .

بمسكة ، وأقام معه حتى هاجر إلى المدينة مع النُّمَيْدَاد بن عمرو ، ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وكان يوم قدم المدينة ابن أربعين سنة ، وكان أول من نزل البصرة من المسلمين ، وهو الذي اختطها ، وقال له عمر - لما بعثه إليها : يَا عَتَبَةَ ، إني أريد أن أوجهك لتقاتل بلد الخيرة ، لعلَّ الله سبحانه يفضيها عليكم ، فسرَّ على بركة الله تعالى ويؤمنه ، وأتق الله ما استطعت ، واعلم أنك ستأق حوثة الدُّبِّ وأرجو أن يعينك الله عليهم ويكفيهم . وقد كتبتُ إلى العلاء بن الحضرمي أن يمددك بمسرفجة بن هرثمة ، وهو ذو مجاهدة للعدو . وذو مكايده شديدة . فشاورة وادعُ إلى الله عز وجل فمن أجابك فاقبل منه ، ومن أبى فالجزية عن يدي مذلة وصغار ، وإلا فالسيفُ في غير هواة

(١) في أسد الغابة عَجُور بالراء ، وقد نبّه عليه مصحح طبعة الهند ، ومن أحمد العرب عوجر ، وأمل هذا المطر به

٦٧٦٢ ﴿ عَدِيّ ﴾ بن حَرَام ، بن الهَيْثَمِ الْأَنْصَارِيِّ الظَّافَرِيِّ ، والدُ فَضَّالَةَ . . . تقدَّم ذكرُ ولده ، في القسم الأول في الفاء ، وصَدِيعُ الْبَغَوِيِّ ، وابنُ أَبِي دَاوُدَ ، وابنُ شَاهِينَ ، وغيرهم يقتضِي أَنَّ لِعَدِيٍّ هَذَا صُحْبَةً فَإِنَّهُمْ أَخْرَجُوا مِنْ طَرِيقِ فَضِيلِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يُونُسَ ، ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَّالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ ، مِمَّنْ صَحَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ هُوَ وَجَدَهُ بِالضَّمِيرِ فِي أَبِيهِ ظَاهِرٌ لِيُونُسَ ، وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ : وَكَانَ أَبُوهُ ، لِمُحَمَّدَ ، واسمُ جَدِّ مُحَمَّدٍ عَدِيٌّ ، فَيَكُونُ لَهُ صُحْبَةٌ ، لَكِنْ لَيْسَ الْمَرَادُ ظَاهِرُ الضَّمِيرِ ، بَلْ جَدُّ مُحَمَّدٍ وَهُوَ فَضَّالَةُ ، لِأَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ فَضَّالَةَ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ ، لِشُمُورَتِهِ ، وَقَدْ نَبَّهْتُ عَلَى ذَلِكَ فِي عَمَدِ بْنِ فَضَّالَةَ . . (ز) .

٦٧٦٣ ﴿ عَدِيّ ﴾ بن خَالِدِ الْجَمْعِيِّ . . . جاء ذكره في حديث أخرجه ابنُ الْقَصَّانِ ، في الْوَهْمِ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَبْدِ الرَّبِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، بنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ جَعْفَرٍ ، بنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَحَنِيْفَةٌ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيٍّ ابنِ خَالِدِ الْجَمْعِيِّ ، رَفَعَهُ : مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ إشرافٍ ، وَلَا مَسْأَلَةٍ ، فَلْيَقْبَلْهُ ، الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ : هُوَ مَقْلُوبٌ ، وَالصَّوَابُ خَالِدُ بنُ عَدِيٍّ . قُلْتُ : كَذَلِكَ هُوَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدٍ ، وَهُوَ الْمُقَرَّرُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ الْمُقَرَّرِ وَأَبُو يَعْنَى عَنْ أَحْمَدَ الدُّورِيِّ ، عَنْ الْمُقَرَّرِ وَالطَّبْرَانِيِّ ، وَغَيْرِهِ ، مِنْ طَرِيقِ الْمُقَرَّرِ . . (ز)

٦٧٦٤ ﴿ عَدِيّ ﴾ بن رُبَيْعَةَ التَّمِيمِيِّ السَّعْدِيِّ . . . أدرك النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُوهُ مُحَمَّدٌ فَقَطَّه . قُلْتُ . كَذَا أوردته الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ ، فَأَخْطَأَ فِيهِ ، وَهُوَ عَدِيٌّ

وَأَسْتَنْفِرُ مَنْ مَرَّرَتْ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَحُثُّهُمْ عَلَى الْجِهَادِ ، وَكَابِدِ الْعَدُوِّ ، وَاتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ .

فافتتح عتبة بنُ عَزْرَوَانَ الْأُبُلَّةَ ، ثُمَّ اخْتَطَّ مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ ؛ وَأَمْرُ حُجَّانِ بْنِ الْأَدْرِجِ ، فَأَخْطَطَ مَسْجِدَ الْبَصْرَةِ الْأَعْظَمَ ، وَبَنَاهُ بِالْقَصَبِ ، ثُمَّ خَرَجَ عَتَبَةُ حَاجًّا ، وَخَالَفَ بِمَشَايِعِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَسِيرَ إِلَى الْفُرَاتِ وَأَمْرُ الْمُخَبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنْ يَصِلَ بِالنَّاسِ ، فَلَمْ يَنْصَرَفْ عَتَبَةُ مِنْ سَفَرِهِ ذَلِكَ فِي حِجَّتِهِ حَتَّى مَاتَ فَأَقْرَعَ عَمْرُ الْمُخَبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَلَى الْبَصْرَةِ .

وَكَانَ عَتَبَةُ بنُ عَزْرَوَانَ قَدْ اسْتَعْفَى عَمْرَ عَنْ وَلَايَتِهَا ، فَأَبَى أَنْ يُعْفِيَهُ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي إِلَيْهَا ، فَسَقَطَ عَنْ رَا حِلَّتِهِ ، فَمَاتَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ ، وَهُوَ مُنْصَرَفٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ ، بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مُعَدَنٌ^(١)

(١) مُعَدَن : قَرْيَةٌ عَلَى طَرِيقِ نَجْدٍ .

ابن ربيعة الجشمي المتقدم ذكره ، وهو مشكوك في أمره ، والذي يغلب عليه الظن : أنه ما أدرك البعثة ، والله أعلم .

٦٧٦٥ (عَدِيّ) بن زيد الأنصاري .. استدركه ابن الأمين ، وعزاه لتخريج الجزار ، وقد تقدم أنه الجذامي ، فالحديث حديثه ، فكانته جذامي حالف الأنصار .

٦٧٦٦ (عَدِيّ) بن عدي بن عميرة ، بن عروة الكندي سيد أهل الجزيرة . قال الطبري . له صحبة . قلت : بل هو تابعي معروف ، استعمله عمر بن عبد العزيز وهو المراد بقول البخاري في الإيمان من صحيحه : وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي . قال ابن سعد : كان ناسكاً ، وقال مسلمة بن عبد الملك : إن في كنفه لثلاثة ينزل الله بهم الغيث ، فذكره فيهم ، وقد جاء عنه حديث مرسل ، ذكر نسبه الطبراني والعسكري وغيرهما في الصحابة وهو من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي البراء ، عن ابن عدي الكندي ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال : من حلف على مال مسلم اتقى الله وهو عليه غضبان . قلت : وهذا الحديث في السائق من هذا الوجه ، لكن عن عدي بن عدي : عن أبيه ، وعند غيره من طريق عدي بن عدي ، عن عمّة العرس بن عميرة عن أخيه ، عدي بن عميرة وعند أبي داود من طريق مغيرة بن زياد ، عن عدي بن عدي ، عن العرس ، بن عميرة حديث آخر رواه من وجه آخر عن مغيرة ، فلم يذكر العرس ، فهذا الحديثان مرسلان ، وقال ابن عبد البر : اختلفوا في عدي بن عدي صاحب عمر بن عبد العزيز ، فقال البخاري : هو ابن عدي بن عروة وقال غيره : هو ابن عدي بن عميرة . وقال ابن أبي خيثمة : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ،

بن سليم — قاله ابن سعد ، ويقال : بل مات بالربذة سنة سبع عشرة — قاله المدائني . وقيل : بل مات عتبة بن عزوان سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة بالمدينة .

وكان رجلاً طوالاً . وقيل : إنه مات في العام الذي اختطف فيه البصرة ، وذلك في سنة أربع عشرة ، وسنه ما ذكرنا : وأما قول من قال : إنه مات بمرو — فليس بشيء ، والله أعلم بالصحيح من هذه الأقوال .

والخطبة التي خطبها عتبة بن عزوان محفوظة عند العلماء ، مروية مشهورة من طرق ، منها ما حدثنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال : حدثنا محمد بن مسرور البغال بالقيروان ، قال حدثنا أحمد بن معتب قال :

وجعل أباهُ ثالثاً . قلت : كذا ادّعى عليّ ابن أبي خَيْثَمَةَ ، ولم أرَ التصريح بذلك عند ابن أبي خَيْثَمَةَ ، وسببُ الاشتباه كونهُ لم يُنسبْ الأول ونَسَبَ الثاني إلى الجدِّ ، وإلاّ فجميعُ النّسائين قد نسبوه ، كابن السكّالبيّ وابن حبيب وخليفة ، وابن سعد ، وابن البرقيّ ، وغيرهم ، وكذا أثبتوا نسبَ عديّ بن عديّ صاحبُ عمر بن عبد العزيز ، فقالوا ابنُ عديّ بن عميرة ابن فَرْوَةَ وساقوا نسبَه إلى آخره كما تقدّم في ترجمة أبيه ، وقد أخرج النّسائيُّ في حديثه : من طريق جرير بن حازم ، عن عديّ بن عديّ ، عن رجاء بن حيوة ، والعُرْس بن عميرة ، إنّما حدّثاه عن أبيه عديّ بن عميرة فذكر الحديث ، وليست لعديّ بن عديّ هذا صحبة ، بل مات سنة عشرين ومائة .

٦٧٦٧ ﴿ عديّ ﴾ بن عديّ بن حاتم الطائيّ . . ذكره يحيى بن مُنْدَةَ في كتابه ، وعزاه للطبرانيّ فوّهم ، فإنما ذكر الطبرانيّ عديّ بن عديّ الكِنْدِيّ . . (ز) .

٦٧٦٨ ﴿ عديّ ﴾ بنُ عميرة الحَضْرَمِيّ أخو العُرْس بن عميرة . . كذا فترق ابن مُنْدَةَ بينه وبين عديّ بن عميرة الكِنْدِيّ ، فوّهم ، فهو هو هو ، وهو أخو العُرْس ابن عميرة . . (ز) .

٦٧٦٩ ﴿ عديّ ﴾ بنُ فَرْوَةَ . . فرق ابنُ أبي خَيْثَمَةَ بينه ، وبين عديّ بن عميرة ، وتبعه بن عبد البرّ فقال ما هذا نصّه : عديّ بنُ عميرة الحَضْرَمِيّ ، ويقال الكِنْدِيّ ، كوفيّ روى عنه قتيّس بن أبي حازم ، فذكر الحديث ، روى عنه أخوه العُرْس ، ثم قال : عديّ بنُ فَرْوَةَ وقيل : هو عديّ بنُ عميرة ، بن فَرْوَةَ ، أصله من الكوفة ثم انتقل إلى حرّان ، قيل : هو الأول وعند أكثرهم هو غيره ، كذا قال عن الأكثر ، والأكثر على أنه واحد .

حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ، قال حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن هلال ، عن خالد بن عمير العدوي ، قال : خطبنا عتبة بن غزوان . فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أما بعد فإنّ الدنيا قد آذنت بصعْرَمٍ؛ وولّدت حدّاء، وإنما بقي منها ضُبابٌ كضبابِ الإناء وأنتم منقلون عنها إلى دارٍ لازوالٍ لها ، فانتقلوا منها بخير ما يحضركم ؛ فإنه ذكر لنا أنّ الحجر يُلقى من شفير جهنّم . فيهوى سبعين عاملاً يدرك لها قرأ ، والله لئلاّن ، فعجبتم . ولقد ذكر لنا أنّ مابين مصرعين من مصاريح الجنة مسيرة أربعين عاماً ، وليأتينّ عليهما يوم ، وللسحاب كطيط من الزحام . ولقد رأيته وأنا سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مالنا طعام إلا ورق الشجر ، حتى تقرّحت أشداقنا ،

(باب ع - ر)

٦٧٧٠ (عَرْفَجَة) بن خُرَيْمَة . قال أبو عمر : قال فيه عُمَرُ لِعُتْبَةَ بن غَزْوَانَ ،
وقد أمدّه به : شاوره فإنه ذو مُجَاهَدَة ، وتعقبه ابن الأثير بأن الصواب عَرْفَجَة بن هُرَيْمَة ،
وقد تقدّم في موضعه ، وهو كما قال .

٦٧٧١ (عَرْفَجَة) بن الحرث ، الكندي . ذكره ابن قانع ، وابن حبان ، ثم رجع ابن
حبان ، فذكره في الغين المعجمة ، وهو الصواب . . (ز) .

٦٧٧٢ (عَرْكِي) بفتحين وكسر الكاف . ذكره ابن أبي حاتم ، في حرف العين وقال :
روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سأل عن ماء البحر ، وتبعه ابن التَّسْمِيتِيّ في
الأنساب ، فقال : هو اسم يشبه النسبة ، فذكر حديثه ابن ماكولا ، وابن الأثير ، وتعقبه الشَّوَرِيّ
بأن ذكره في الأسماء وهم ، فإن العركي وصف ، وهو ملاح السَّفِينَة . قلت : والذي أعرّفه
عند أهل اليمن أنه صياد السمك ، وربما قالوا : العروكي وقد تقدّم أن الطبراني ذكره فيمن
اسمته عبدة . . (ز) .

٦٧٧٣ (عُرْوَة) بن رِفَاعَة الأنصاري . ذكره الإسماعيلي ، وأخرج من طريق المثنى بن
الصباح ، عن عمرو بن دينار ، عن عُرْوَة بن رِفَاعَة الأنصاري : أن أسماء بنت مَعْبُذ بن جَاه
إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث ، في الشرق . قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ،
والصواب عُرْوَة بن رِفَاعَة ، عن ابن رِفَاعَة ، فَعُرْوَة هو ابن عامر ، وِرِفَاعَة هو ابن
مُعْبِد ، وهو في الذي بعده .

فالتقطت بردة فاشتقتها بيني وبين سعد بن مالك ، فأتزرت ببعضها وأتزر ببعضها . فما أصبح اليوم منياً
واحد إلا وهو أمير على مصر من الأمصار ، وإني أعوذ بالله أن أكون في نفسي عظيماً وعند الناس
صغيراً ، فإنها لم تكن نبوة إلا تناسخت ، حتى تكون عاقبتها ماسكاً ، وسيلون الأمراء ، أو قال : ستجربون
الأمراء بعدي .

(١٧٦٥) عتبة بن فرقد السلمي . أبو عبد الله ، له صُحُفَة ورواية ، كان أميراً لعمر بن الخطاب
على بعض فتوحات العراق . روى سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : جاءني كتاب عمر ، ونحن
مع عتبة بن فرقد ، وبنسبته عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك ، وهو فرقد بن أسعد بن رِفَاعَة

٦٧٧٤ ﴿عُرْوَة﴾ بن عامر بن عُبَيْد، بن رِفَاعَة . . ذكره أبو موسى، وعزاه للإسعيلي، وقال: روى من طريق ابن جُرَيْج، عن عمرو بن دينار، عن عُرْوَة بن عامر، بن عُبَيْد، ابن رِفَاعَة أن أسماء بنت عميس أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بثلاثة بنين لها، واستأذنته أن يرفقهم، فأذن لهم. قلت: وقد وقع فيه أيضاً تصحيف، والصواب عن عُرْوَة ابن عامر، عن عُبَيْد بن رِفَاعَة، فعُرْوَة هو الجهمي المتقدم في القسم الأول. وقد جزم أبو حاتم بأنه يروى عن عبيد بن رِفَاعَة، وقد أخرج الترمذي وابن ماجه الحديث على الصواب، من طريق ابن عيينة، عن عمرو، عن عُرْوَة بن عامر، بن عُبَيْد بن رِفَاعَة: أن أسماء بنت عميس، وأخرجه الترمذي والنسائي من طريق أيوب، عن عمرو، عن عُرْوَة، عن عُبَيْد بن رِفَاعَة، عن أسماء، وهذه الطريق موصولة، فإن عُبَيْد بن رِفَاعَة له رؤية، ولم يتحرج له سماع، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٧٧٥ ﴿عُرْوَة﴾ السعدي: . ذكره البخاري، والباوردي، وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق الأوزاعي، عن محمد بن حُزْرَابَة، عن محمد بن عُرْوَة السعدي عن أبيه رفعه: من أشرط الساعة أن يعتمر الخراب، ويخرب العامر، الحديث، وهذا غلط، نقلاً عن قاب، وإسقاط. أمّا القلب فإن الصواب: عن الأوزاعي، عن عُرْوَة بن محمد، وأمّا الإسقاط فإنتما هو: عن عُرْوَة بن محمد، عن أبيه عن جده، واسم جده عطية؛ وسبق على الصواب؛ فيمن اسمه عطية في القسم الأول؛ ووالده عُرْوَة هذا مختلف في أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كما سألته في ترجمة محمد بن عطية في القسم الثاني، من حرف الميم وقد جزم ابن فتحون،

ابن الحارث بن مِهْمَة بن مسلم السلمي، وأمه آمنة بنت عمر بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف.

حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا ابن أبي ذؤيم، حدثنا ابن وضاح، حدثنا علي بن عاصم حدثنا حُصَيْن بن عبد الرحمن، قال: حدثني أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد. قالت: كنتُ عند عتبة بن فرقد ثلاث نسوة ما مِنّا واحدة إلا وهي تجتهد في الطيب لتكون أطيب ريحاً من صاحبها، وما يس عتبة ابن فرقد طيباً إلا أن يلمس دهننا؛ وكان أطيب ريحاً منا. فقلت له في ذلك؛ فقال: أصابني الشرى^(١) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأعذني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه؛ فتجردت؛ وألقيت ثيابي على عورتى؛ فنفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفّته؛ ثم ذلك بها الأخرى، ثم أمرهما على

(١) الشرى: بهج "شيز" والراء يثور سائر حركاته مكربة تحدث دفعة غالباً، وتحدث ألبا بسبب بخار حار يثور في البدن دفعة.

بأن قول مَنْ قَالَ: عُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ الصَّوَابُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عُرْوَةَ مَقْلُوبٌ، وسأذكر مزيداً لذلك، في ترجمة مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ، من القسم الرابع، في حرف الميم، إن شاء الله تعالى.

٦٧٧٦ ﴿عَرِيفٌ﴾ من عُرَافَةٍ قُرَيْشِيٍّ .. ذكره البَغَوِيُّ في حرف العين، وذكره في الأسماء وهم، وإنما هو وَصَفٌ، وكان الصَّوَابُ أَنْ يَذْكُرَهُ في المُبْهَمَاتِ .. (ز)

﴿باب - ع - س﴾

٦٧٧٧ ﴿عَسْجَدِي﴾ بن قَانِعِ السَّكَنِيِّ .. عِدَادُهُ في المَعَارِفِ، شهد فتح مصر، قاله ابنُ يُونُسَ. قلت: الصَّوَابُ أَنَّهُ تَجَسَّرِيٌّ، بعد العين جيم، ثم سين، ثم راء، فهذا تصحيف، وقد تقدّم على الصَّوَابِ في مكانه.

﴿باب - ع - ص﴾

٦٧٧٨ ﴿عِصْمَةٌ﴾ صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. روى عنه الزُّهْرِيُّ، فرق الذَّهَبِيَّ في التجريد بينه، وبين عِصْمَةَ بْنِ قَيْنَسٍ، وهو واحد.

٦٧٧٩ ﴿عِصْمَةٌ﴾ الأَسَدِيُّ بالتصغير .. استدركه أَبُو مُوسَى عَلَى ابْنِ مُنْدَةَ، وقد ذكره ابنُ مُنْدَةَ في عِصْمَةٍ، فلا معنى لاستدراكه.

٦٧٨٠ ﴿عِصْبِيَّةٌ﴾ الأشْجَعِيُّ، حليفُ بَنِي النَّجَّارِ .. كرّره ابنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وقد ذكره في عِصْمَةٍ، نَبّهَ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ.

﴿باب - ع - ط﴾

٦٧٨١ ﴿عَطَاءُ﴾ الشَّيْبَانِيُّ الْعَبْدَرِيُّ .. روى عنه ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ، وفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ

ظَهْرِي وَبَطْنِي، فَبَقِيَ مَا تَرَوْنَ. وروى شُعْبَةُ، عن مُحْصِنٍ. عن امرأة عتبة بن فرقد — أن عتبة ابن فرقد نزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين.

(١٧٦٦) عتبة بن أبي لهب، واسم أبي لهب عبد العزى بن عبد المطاب بن هاشم القرشي الهاشمي. أسلم هو وأخوه معتب يوم الفتح، وكانا قد هربا، فبعث العباس فيهما، فأتى بهما فأسلمهما. فمُرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بإسلامهما ودعا لهما، وشهدا معه حنينا والطائف، ولم يخرجاه عن مكة ولم يأتيا المدينة، ولهما عقبٌ عند أهل النسب رضى الله عنهما.

(١٧٦٧) غيبة بن مسعود الهذلي، حليف لبني زهرة، أخو عبد الله بن مسعود شقيقه. وقد قيل

حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَظِيَّةَ بْنِ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي وَفَدْنَا الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِاسْلَامِ ثَقِيفٍ، وَقَدِمُوا عَلَيْهِ، فِي رَمَضَانَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ الْإِخْتِلَافِ فِيهِ فِي تَرْجُمَةِ عَلْقَمَةَ الشَّقَفِيِّ.

٦٧٨٦ (عَظِيَّةٌ) بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَشَّمٍ. . . ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ، وَقَالَ: لَا أَذَرِي: سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أُمَّ لَا، وَتَبِعَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَنَغْفِرِي، وَأَبُو مُوسَى، وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَظِيَّةَ السَّعْدِيِّ وَأَخْرَجُوا لَهُ حَدِيثًا وَهُوَ حَدِيثُ عَظِيَّةَ السَّعْدِيِّ بِعَيْنِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَحَدَ مَا قِيلَ فِي اسْمِ أَبِيهِ عَمْرُو، وَأَمَّا مُجَشَّمٌ فَهُوَ جَدُّهُ الْأَعْلَى.

٦٧٨٧ (عَظِيَّةٌ) السَّعْدِيُّ. . . ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَهُوَ غَلَطٌ، رَوَى حَدِيثَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ: مِنْ طَرِيقِ رَيْبَعَةَ بْنِ يَزِيدَ، وَغَيْرِهِ، عَنْ عَظِيَّةَ السَّعْدِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صَحْبَةٌ، رَفَعَهُ: لَا يَمْلِكُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُسْتَقِيمِينَ حَتَّى يَدَعَ مَالًا بِأَسَبِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَاسُ، وَهَذَا حَدِيثُ عَظِيَّةَ السَّعْدِيِّ بِعَيْنِهِ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهٍ، مِنْ حَدِيثِهِ (ز).

(بَابُ - ع - ف)

٦٧٨٨ (عَفِيفٌ) بْنُ الْحَارِثِ الْيَمَانِيِّ. . . ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الصَّحَابَةِ، وَتَبِعَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فَرَوَى مِنْ طَرِيقِ الْمُعْتَفَى، بْنِ عَمْرَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَفِيفِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَفِيفِ بْنِ الْحَارِثِ، الْيَمَانِيِّ. أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَا مِنْ أُمَّةٍ ابْتَدَعَتْ بَعْدَ كَيْفِيَّتِهَا بَدْعًا إِلَّا أَضَاعَتْ مِثْلَهَا مِنَ السُّنَّةِ، قَالَ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ: وَقَعَ التَّصْحِيفُ عَنْهُ فِي مَوَاضِعَ: الْأَوَّلُ فِي اسْمِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ غُضْصِيفٌ بِمَجْمَعَتَيْنِ، وَالثَّانِي فِي كَسْبِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ

قال: نعم، أخى في النسب، وصاحبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأحب الناس إلى إلا ما كان من عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

ومات عتبة بن مسعود بالمدينة، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه. وقال المسعودى: مات عتبة بن مسعود قبل أخيه عبد الله حين خلافة عمر بن الخطاب، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه (١٧٦٨) عتبة بن النُدَر، وهو عتبة بن عبد السلمي. له صحبة، كان اسمه عتكة، فغيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه فسمّاه عتبة.

وروى محمد بن القاسم الطائي، عن يحيى بن عتبة بن عبد، عن أبيه، قال: قال لي النبي صلى الله

الشَّعَالِيَّ بِضَمِّ المثلثة، الثالثُ في السَّنَد، وإِنَّمَا هو أَبُو بَكْرٍ الغَسَّانِيّ، وهو ابنُ أَبِي مَرْثَمٍ، قال . وقد أوردَهُ الطَّبْرَانِيُّ في كتاب السُّنَّة على الصواب .

(باب - ع - ق)

٦٧٨٩ (عُقْبَةُ) بن أَوْسٍ . . تابعيٌّ مشهور، أرسل حديثاً، أخرجه تَقِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ في مُسْتَدْرَكِهِ، واستدركه الذَّهَبِيُّ في التَّجْرِيد، ولا معنى لاستدراكه .

٦٧٩٠ (عُقْبَةُ) بن الحارث، الفِهْرِيُّ، أميرُ المَغْرِبِ المِصْلاوِيَّة، ويريد . . قال ابنُ يونس . يقال : له صُجَّة، ولا يَصِحُّ، كذا استدركه الذَّهَبِيُّ في التَّجْرِيد، فلم يُجِبْ، وهذا عُقْبَةُ بنُ نافع بن الحارث، كَسَبَهُ هُنا إلى جَدِّهِ وقد ذَكَرَهُ ابنُ يونس على الصواب، فلكمَّ عَمَلِ النسخة سقط منها اسمُ أبيه، وقد مضى ذِكْرُ عُقْبَةَ بن نافع، في القسم الثاني .

٦٧٩١ (عُقْبَةُ) بن عَبْدِ، بغير إضافة . . ذكره المُسْتَدْرَكُ فيزيّ في الصحابة، وتبعه أبو موسى، وهو مُصَحَّف، فَإِنَّهُ أوردَهُ من طريق يحيى بن صالح، عن محمد بن القاسم . سمِعْتُ عُقْبَةَ بنَ عَبْدِ يقول . أعطاني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفاً قصيراً، فقال : إن لم تستطع أن تضربَ به ضرباً، فاطعنْ به طعنًا، قلت : وهو حديثٌ معروفٌ لمحمد بن ابن القاسم، عن عُقْبَةَ بن عبدٍ السَّكَلَمِيِّ المذکور في القسم الأول .

٦٧٩٢ (عُقْبَةُ) بن مالك الجَمَنيّ . . تقدّم القول فيه في القسم الأول .

٦٧٩٣ (عُقْبَةُ) بن نافع . . صحَّفت بعضُ الرواة إياه أيضاً، والصواب عُقْبَةُ بن عامر، روى الإِسْمَاعِيلِيُّ من طريق إِسْحاق الأَزْرَق، عن الثَّوْرِيِّ عن أبيه، عن عِكْرَمَةَ .

عليه وسلم : ما اسمُك ؟ قلت : عَتَّة . قال : أنت عُتْبَةُ . قال أبو عمر : شهد عُتْبَةُ بن عبد خَيْبَر حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن أبي خيثمة، قال : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا أبو الجان . يعني الحَكَم بن نافع، عن صفوان بن عمرو، قال . كان اسم عتبة بن عبد السَّلمى نُشْبَةً، فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عُتْبَةَ .

وروى أحمد بن حنبل، عن ابن المغيرة أنه حدثه، قال : حدثنا صفوان بن عمرو - أن عتبة ابن عبد كان اسمه نُشْبَةً، فسماه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عُتْبَةَ . يكنى أبا الوليد .

توفي سنة سبع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك وهو ابن أربع وتسعين سنة . يُعَدُّ في الشَّامِيين

عن عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ. أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَخِيهِ كَذَرْتُ أَنْ تَحْجُجَ مَا شِئْتُ، فَقَالَ: مُرْهُمْ فَلْيَتَرَكَّبْ، قَالَ الْإِسْمَعِيلِيُّ. وَإِنَّمَا هُوَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ قُلْتُ. كَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنِ الثَّوْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ وَمِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى عَنْهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ.

٦٧٩٥ ﴿عُقْبَةُ﴾ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ. لَهُ صَحْبَةٌ، جَاءَ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ هُوَ الْجُمُحَنِيُّ، يَرَاهُ كَذَلِكَ، أوردَهُ الذَّهَبِيُّ عَقِبَ عُقْبَةَ الْجُمُحَنِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَمَا كَانَ يَذْبُحُ أَنْ يُعْرِيدَهُ مَعَ اعْتِرَافِهِ بِأَنَّهُ هُوَ.

﴿باب - ع - ل﴾

٦٧٩٦ ﴿العلاء﴾ بن الحارث الشَّقَفِيُّ. ذكره ابن السكيت في التفسير، عن أبي صالح، عن ابن عباس في المُرْوَلَّةِ، وقد مُصْحَفَ اسْمُ أَبِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ الْعَلَاءُ بْنُ جَارِيَةَ، بِالْجِيمِ وَالتَّجَانِيَةِ، وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ. (ز)

٦٧٩٧ ﴿عليكاهُ﴾ الْأَسَدِيُّ. ذكره أبو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ فِي بَنِي أَسَدٍ بْنِ مُخَزَّيْمَةَ فِي الصَّحَابَةِ وَأَشَارَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِلَى ذَلِكَ، فِي مَوْضِعَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَسَدِيُّ بِسُكُونِ السِّينِ، مِنْ الْأَزْدِ، وَالسِّينُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الزَّايِ، وَالثَّانِي أَنَّهُ تَابِعِيٌّ، فَإِنَّهُ أوردَ لَهُ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ ابْنِ مُجَرِّجٍ: أَنَّ عَلِيكَاهُ الْأَسَدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَسْوَى عَلَى بَيْتِهِ خَارِجًا إِلَى سَفَرٍ كَبَرِ ثَلَاثًا، الْحَدِيثُ قُلْتُ: وَقَاتِ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرُوا هُكْمَ ثَالِثٍ، وَهُوَ تَصْغِيفُ اسْمِهِ، وَإِنَّمَا تَنْثَبُتُ الْأَلْفُ لِكَوْنِ الْأَسْمِ وَقَعَ بَعْدَ أَنْ، وَعَلَى الْأَزْدِيِّ هَذَا هُوَ عَلَى

رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ تَابِعِيٍّ أَهْلُ الشَّامِ، مِنْهُمْ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو السُّلَمِيُّ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو عَامِرٍ الْأَكْزَهَانِيُّ. وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ الْمَصْرِيُّ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ السُّلَمِيِّ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ عَتَبَةَ بْنَ الشُّدْرَ غَيْرَ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَلَمْ يَخْتَلَفُوا أَنَّ عَتَبَةَ بْنَ عَبْدِ سُلَمَى، وَأَنَّ عَتَبَةَ بْنَ الشُّدْرَ سُلَمَى، وَأَنَّ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ رَوَى عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: عَتَبَةُ بْنُ الشُّدْرَ سُلَمَى شَامِيٌّ، لَهُ صَحْبَةٌ، رَوَى عَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ.

ابن عبد الله البارقي، مشهور في التابعين، معروف، بروايته لهذا الحديث، عن ابن عمر، أخرجه مسلم وإبن حزيمة، وأبو داود، والنسائي، وأحمد، وابن حبان من رواية ابن جريج، عن أبي الزبير، عن عليّ البارقى، عن ابن عمر، وأخرجه أحمد أيضاً والحاكم، والدارمي، وابن حبان أيضاً، من طريق حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، كذلك، فاستيقظ ابن الأثير لتحريف النسب، ولم يستيقظ لكون الحديث مرسلاً، والراوى تابعي لا صحابي، ولا يكون اسمه تصحيف، ومضى ذلك على الذهبي، فلم ينبّه على صوابه، وقد أخرج ابن عدي في الكامل هذا الحديث، في ترجمة عليّ بن عبد الله البارقي، ووقع في سياقه، عن أبي الزبير: أن عليّاً الأزدي أخبره أن ابن عمر علمه، فذكر الحديث، والعجب من السنكري حيث صنّف في التصحيح كتابين أكثر فيهما التشنيع على المحدثين، وعلى الأدباء، ثم تبع في هذا التصحيح، نسأل الله التوفيق.

٦٧٩٨ (عَلَقَمَةُ) بن مجهر... ذكره علي بن سعيد السنكري في الصحابة، وهو وكهم، فإنه روى من طريق حجاج، عن عبد الجبار بن وائل، بن علقمة بن مجهر، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يسجد على جبهته، وأنفه، قال أبو موسى: هذا خطأ، وإنما هو عن حجاج، عن عبد الجبار بن وائل، بن مجهر، عن أبيه. قلت: سبب الاشتباه أن عبد الجبار إنما سمع هذا الحديث، من أخيه علقمة بن وائل، عن أبيه فوق في الإسناد تغييره استلزم ذكر علقمة بن مجهر، ولا وجود له، وإنما المعروف علقمة بن وائل، بن مجهر.

وذكر في باب آخر عتبة ابن عبد: يقال عتبة بن عبد السلمي أبو الوليد، شامي له صحبة. روى عنه خالد بن معدان، وعبد الرحمن بن عمرو السلمي. وقال ابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: روى عنه كثير من مرّة، ولقمان ابن عامر الوصافي، ورashed بن سعد، وأبو عامر الألهاني، وعبد الله بن عائذ الألهاني، وشرحبيل ابن شقعة وحبيب بن عبيد، وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي، وابنه يحيى، وأبو المنى الأملوكي، وعامر بن زيد البكيلي. هذا كله ذكره في باب عتبة بن عبد. ولم يذكر في باب عتبة بن النضر أنه روى عنه غير رجلين: خالد بن معدان، وعلي بن رباح. وفي ذلك نظر؛ لأن الأغلب عندي ما ذكرت لك.

٦٧٩٩ (عَلَقَمَةُ) بنُ نَضْلَةَ الْكِنَانِيَّ .. مضى في الأول ، وأنَّ أبا حاتم قال :
لا صحة له .

٦٨٠٠ (عَلْقَمَةُ) بْنِ كَفْضَلَةَ الْخَزْرَاعِيِّ .. تقدم فيمن أسماه طَلْحَةُ ، وأنه وقع عند ابن قانع مُصَحَّفًا .

٦٨٠١ ﴿عَلَقَمَةَ﴾ والدُ سِمَاك . ذكره ابنُ شاهينَ في الصحابة ، وروى من طريق ابنِ يونس ، عن سِمَاك بنِ عَلَقَمَةَ . عن أبيه قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذ دخل رجلٌ يقولُ رجلاً ينسبعة ^(١) الحديث : قال أبو موسى : هذا خطأ ، وإنما هو عن سِمَاك ، عن عَلَقَمَةَ ، عن أبيه ، فسمَاك هو ابنُ حَرْبٍ ، وعلَقَمَةَ هو ابنُ وائلِ ابنِ مُحَجَّرٍ ، والصوابُ وائلُ بنُ مُحَجَّرٍ ، وقد حدث به ابنُ أبي خيثمة ، من هذا الوجه ، على الصواب . قلت : وكذلك أخرجه مُسْلِمٌ ، وأبو داودَ والنسائيُ ، من طريق سِمَاك .. (ز)

٦٨٠٢ (عَلِيٍّ) السَّلَمِيُّ . . ذكره البزارُ في الصحابة ، فوهم ، فأخرج في الوُحْدان من طريق يَزِيدَ بن عبد الرحمن ، عن إسماعيل ، بن إبراهيم . بن علي السَّلَمِيِّ ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : أَلَا أَرَوْكَ بَنَتْ رَبيعَةَ بن الحارث ، قال البزارُ : لَا نَعْلَمُ رَوَى عن السَّلَمِيِّ إِلَّا هذا الحديث بهذا الاستناد انتهى ، ووقع عنده فيه تحريف ، وإنما هو إسماعيلُ بن إبراهيم ، بن مُعَاذٍ ، وقد تقدَّم في عباد ، على الصواب ، في القسم الأول . (ز)

باب عثمان

(١٧٦٩) عثمان بن حنيف بن واهب بن العُكَيْم بن ثعلبة بن الحارث بن مجدعة الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . أخو سهل بن حنيف ، يكنى أبا عمرو ، وقيل : أبا عبد الله ، كَحَمَلٍ لِعَمْرٍ ثَمَّ لَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وولاه عمر بن الخطاب رضى الله عنه مساحة الأرضين وجبايتها ، وضرب الخراج والجزية على أهلها . وولاه على رضى الله عنه البصرة فأخرج طليحة والزبير رضى الله عنهما حين قدما البصرة ، ثم قدم على رضى الله عنه ، فكانت وقعة الجبل ، فلما أخرج على رضى الله عنه من البصرة ولاها عبد الله بن عباس رضى الله عنهما .

(١) النسخ سري ينسج عريضا على هيئة أجنة الدال تشهد به الرجال . وطاعى على السير من الجلد أيضا والمراد هنا (بنعمة) نعمة من الجلد .

(باب - ع - م)

٦٨٠٣ ﴿عُمَارَة﴾ بنُ أَوْسٍ . . استدركه الذَّهَبِيُّ ، وعلم له علامة بَقِي بن مَخْلَدٍ ، وهو تصحيف ، وإنما هو عُمَارَةُ كما تقدم في الأول .

٦٨٠٤ ﴿عُمَارَة﴾ بنُ عَكْرِمَةَ . . استدركه الذَّهَبِيُّ أيضاً ، وعزاه لَبْقَى بن مَخْلَدٍ ، وهو تصحيف أيضاً ، وإنما هو عُمَارَةُ بن زَعَكِرَةَ ، بزيادة زاي ، في أول اسم أبيه ، بغير ميم ، وقد مضى على الصواب .

٦٨٠٥ ﴿عُمَارَة﴾ رجلٌ من أهل الشام . . في عُمَارَةَ . . (ز)

٦٨٠٦ ﴿عُمَارَةَ﴾ بنُ حَبِيبِ الدَّسَاتِيِّ . . قال ابنُ أبي حاتم . روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي . قلت لأبي : له صحبة ؟ قال : ما أدري ، كتبناه على الظَّنِّ في الوُحْدَانِ ، هكذا استدركه ابنُ فتحون ، فصحت اسم أبيه ، وإنما هو كُشَيْبُ المَعْجَمَةِ ، وقد مضى على الصواب ، ورأيت بخط أبي عليٍّ البَكْرِي في الصحابة ، لابنِ جَبَانٍ : عُمَارَةُ بنُ مُثَنِّبٍ بمثلثة ثم هو حدة مُصَغَّرٌ ، آخره مُثَنِّاةٌ ، وهو تصحيف أيضاً . . (ز)

٦٨٠٧ ﴿عُمَارَةَ﴾ بنُ رَاشِدٍ . . أورده جَعْفَرُ المُسْتَعْفِرِيّ ، وعزاه ليجي بن يونس الشَّيرَازِيّ ، قال جعفر : وهو تابعي ، روى عن أبي هريرة . قلت : وبذلك ذكره البخاري ، وحديثه في مُسْنَدِ أَبِي يَعْلَى ، وفي القَطْعِيَّاتِ ، وقال أبو حاتم : مجهول ، وقال غيره : عاش إلى خلافةِ عمرَ بنِ عبد العزيز .

٦٨٠٨ ﴿عُمَارَةَ﴾ بنُ عَمِيْدٍ . . رجل من أهل الشام ، تقدم ذكره في القسم الأول ،

ذكر العلماء بالآثر والخبر أن عمر بن الخطاب استشار الصحابة في رجل يوجهه إلى العراق ، فأجمعوا جميعاً على عثمان بن حنيف وقالوا : إن كَبَحْشَهُ دليُّ أهم من ذلك فإن له بصراً وعقلاً ومعرفة وتجربة ، فأسرع عمر إليه ، فوله مساحة أرض العراق ، فضرب عثمان على كل جريب من الأرض يناله الماء غامراً وعامراً درهماً وقفيزاً ، فبلغت جباية سواد الكوفة قبل أن يموت عمر بعام مائة ألف ألف دينار . ونال عثمان بن حنيف في نزول عسكر طلحة والزبير البصرة ما زاد في فضله ، ثم سكن عثمان بن حنيف الكوفة وبقى إلى زمان معاوية .

(١٧٧٠) عثمان بن ربيعة بن أهبان بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي ، كان من مهاجرة

وَأَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ تَابِعِيٌّ رَوَى عَنْ سَحَابٍ مِّنْ خُشَعَمٍ لَمْ يُسَمَّ . . (ز)

٦٨٠٩ (عَمَّارَة) بن مَغْرَاب . . ذكره جَعْفَرٌ أيضاً ، وعزاه لِحَبِيبِ بْنِ يُونُسَ ،
أورده أبو موسى ، قال : وهو رجلٌ من حَنْزِيرٍ ، تابِعِيٌّ ، لِدَتْ لَهُ صَبَاةٌ . قلت : حديثه في سُنَنِ
أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ عَمَّتِهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : رَوَى عَنْ عَائِشَةَ ، وَقِيلَ . عَنْ عَمَّتِهِ ،
عَنْ عَائِشَةَ .

٦٨١٠ (عَمَّارَة) بن قُرْصٍ اللَّيْثِيُّ . . استدركه مَغْلَطَايَ ، فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ
عَلَى أَسْنَدِ الْغَابَةِ ، فَصَحَّحْتُهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مُعَادَاةٌ ، وَقَدْ مَضَى عَلَى الصَّوَابِ . . (ز) .

٦٨١١ (عَمَّارَة) بن الوليد ، بن الْمُغَفِيرَةِ ، بن عبد الله ، بن خُزُوم . . استدركه
ابن فَتْحُورٍ ، وعزاه لِمُقَاتِلٍ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ
وَحِيداً ، قَالَ . نَزَلَتْ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغَفِيرَةِ ، كَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ سَبْعَةٌ أَسْلَمَ ثَلَاثَةٌ ، خَالِدٌ ، وَهَشَامٌ ،
وَعَمَّارَةُ كَذَا قَالَ ، وَأُورِدَهُ التَّحْنُكِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ، عَنْ مُقَاتِلٍ وَالصَّوَابُ خَالِدٌ ، وَهَشَامٌ ،
وَالْوَلِيدُ ، فَأَمَّا عَمَّارَةُ فَإِنَّهُ مَاتَ كَافِرًا ، لِأَنَّ قُرَيْشًا بَعَثُوهُ إِلَى النَّجَاشِيِّ ، فَجُرَتْ لَهُ مَعَهُ ،
قِسْمَةٌ ، فَأَصِيبَ بَعَثَلُهُ ، وَهَامَ مَعَ الْوَحْشِ ، وَقَدْ بَيَّنْتُ أَنَّهُ مِنْ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ قُرَيْشٍ لَمَّا وَضَعَ مُخَفَّبَةً مِنْ أَبِي مُعَيْنٍ سَلَا الْجَزُورَ عَلَى ظَهْرِهِ ،
وَهُوَ يُصَلِّي . . (ز)

٦٨١٢ (عَمَّارَة) صاحبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . قال : لقد رأيتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وما يزيدُ أَنْ يُشِيرَ بِأَصْبَعِهِ ، فَرَقَ ابْنُ شَاهِينَ بَيْنَ هَذَا ، وَبَيْنَ عَمَّارَةِ

الْحَبَشَةِ فِي قَوْلِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَحَدَّثَهُ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : ابْنُهُ نُبَيْعُ بْنُ عُثْمَانَ هُوَ الَّذِي هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ
(١٧٧١) عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْقُرَشِيُّ الْعِدْرِيُّ . واسمُ أَبِي طَلْحَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ
ابْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ . قُتِلَ أَبُوهُ طَلْحَةُ وَعَمُّهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ جَمِيعًا يَوْمَ أُحُدٍ كَافَرِينَ ؛
قَتَلَ حِزْبُ عُثْمَانَ وَقَتَلَ عَلَى طَلْحَةَ مَبَارِزَةً ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ أَيْضًا مُسَافِعُ بْنُ طَلْحَةَ . كُلُّهُمْ لِاخْوَةِ عُثْمَانَ
ابْنِ طَلْحَةَ . هَؤُلَاءِ قُتِلُوا كَفَّارًا يَوْمَ أُحُدٍ : قَتَلَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ابْنَ الْأَفْلَحِ رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ ، مُسَافِعًا وَالْجُمُلَاسَ ،
وَقَتَلَ الزَّيْبِرَ كَلَابَ بْنَ طَلْحَةَ . وَقَتَلَ مُقْرَمَانُ الْخَارِثُ بْنُ طَلْحَةَ . وَهَاجَرَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَتْ هَجْرَتُهُ فِي مُهْدَنَةِ الْحَدِيثِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ . فَلَقِيَ عُمَرَ وَبَنِي الْعَاصِ مُقْبِلًا

ابن رُوَيْبَةَ فَوَهِمَ فَإِنَّهُ هُوَ ، والحديث مُحْدِثُهُ . (ز) .

٦٨١٣ ﴿ عُمَارَةُ ﴾ الدِّمَلِيُّ . . . ذكره البَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، واستدركه ابنُ فَتْحُونَ وهو وَهْمٌ ، فإنه أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَسَلَّمَ بَعْرَةَ ، واقفاً . الحديث . والصوابُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، هُوَ رَبِيعَةُ . وقد مَضَى . . (ز) .

٦٨١٤ ﴿ عُمَارَةُ ﴾ والدُّ ابْنُ عُمَارَةَ . . ذكره ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، قَالَ ابْنُ فَتْحُونَ : وهو وَهْمٌ .

٦٨١٥ ﴿ عُمَرُ ﴾ ابْنُ بُلَيْلٍ ابْنِ أَحِيحَةَ الْأَنْصَارِيِّ . . قيل : له صحبة ، كذا استدركه صاحبُ التَّجْرِيدِ ، فَصَحَّحَهُ ، وإِنَّمَا هُوَ عَمْرُو ، كما مَضَى عَلَى الصَّوَابِ .

٦٨١٦ ﴿ عَمْرُو ﴾ ابْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ . . استدركه ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى الْاِسْتِيعَابِ ، لِأَنَّ صَاحِبَ الْاِسْتِيعَابِ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ : شَهِدَ هُوَ وَابْنَاهُ عَمْرُو وَعَمْرُ أَحَدَا ، والمعروفُ أَنَّ اسْمَ وَلَدَيْهِ سَلَمَةُ وَعَمْرُو ، كذلك تَرْجُمُهُ صَاحِبُ الْاِسْتِيعَابِ ، فِي تَرْجُمَةِ سَلَمَةَ ، وكذلك ذكره الْعَدَوِيُّ فِي نَسَبِ الْأَبْصَارِ .

٦٨١٧ ﴿ عُمَرُ ﴾ ابْنُ مُجَابِرٍ . . أُرْسِلَ شَيْئاً فَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ ؛ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، وَقَالَ : رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ مُرْسِلاً ، وَرَوَى عَنْهُ كَثَرَتُ الْمَسْئُلاتِ ابْنُ الْحَسَنِ . . (ز) .

٦٨١٨ ﴿ عَمْرُو ﴾ ابْنُ سَالِمٍ الْمُخْزَعِيُّ . . ذكره ابْنُ مَنْدَةَ قَالَ : وَقِيلَ : عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ

وقال قتادة : هو أوَّلُ مَحْضُوبٍ فِي الْإِسْلَامِ ؛ وَعَاشَ أَبُو قُحَافَةَ إِلَى خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ وَمَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَتْ وَفَاةُ ابْنِهِ قَبْلَهُ ، فَوَرِثَ مِنْهُ السُّدُسَ ، فَزِدَّةٌ عَلَى وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١٧٧٤) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التِّيمِيُّ ، قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُثْمَانَ : مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَيَسْكُنِي أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، وَلَهُ صَحْبَةٌ .

(١٧٧٥) عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ بْنُ زُهَيْرٍ بْنُ أَبِي شَدَادٍ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ هَلَالٍ الْقُرَشِيُّ الْفَهْرِيُّ ، كَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحِيشَةِ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ ، وَقَالَ دُشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ غَنَمٍ .

وهو وافدٌ خِزَاعَةٌ، ثم ذكر من حديث ابن عباس: أنَّ عمرَ بنَ سالمٍ الخِزَاعِيَّ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلَّم فأنشده:

« اللهم إني ناشدُ مُحَمَّدًا * الأبيات، قال أبو مُنَعِمٍ: كذا أخرجه، ولم يُخْتَلَفْ في أنه عمرو، يعني بفتح العَيْنِ، قال ابنُ الأثير: قولُ أبي مُنَعِمٍ صحيح، وقولُ ابنِ مُنَدَّةٍ وهم، وتصحيف، واختصره الذهبي اختصاراً عجيباً، فقال مانضه: عمرُ بنُ سالمٍ الخِزَاعِيَّ، وقيل عمرو، وافدٌ خِزَاعَةٌ، والأصحَّ عمر، كذا في النسخة، وأظنُّ الواو سقطتْ أيلتسِمَ كلامُهُ بأصله.

٦٨١٩ (عمير) بنُ سَرَّاقَةَ بنِ المُعْتَمِر... ذكره أبو عمر، فصحفه، والصوابُ عمرو، وقد بُدِّلَ على ذلك ابنُ مُفْتِحُون، وقال ذكره أبو عمر في ترجمة أخيه عبدالله، على الصواب.

٦٨٢٠ (عمير) بن سَعْدِ السَّلَمِيِّ... ذكره مُطَيِّعٌ في الوُحْدَانِ، من طريق مَعَّازِى الوَاقِئِيَّ، فقال: عن زيَادِ بن عمرو بن سعد، حدَّثني جَدِّي: وأبي، وكنا شُهَدَاءَ مُحَنِّدِنَا، فذكر قصةَ مُحَلِّمِ بن جُثَامَةَ، وتبعه أبو مُنَعِمٍ، فقال: فيه نظر، وذكره أبو موسى فلم يُبَدِّلْهُ على وَهْمِهِ، والصوابُ مُصَمِّيرَةُ بن سَعْدٍ، كذا أخرجه أبو داودَ في السُّنَنِ على الصواب، بهذا السُّنَدِ والمُتَنِّ... (ز).

٦٨٢١ (عمير) بن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصِ الزُّهْرِيِّ... ذكره ابنُ مُفْتِحُونِ في التَّذْنِيلِ مُسْتَأْنَساً بما ذكره أبو عُرْوَةَ، من طريق سَعِيدِ بن نَافِعٍ، عن ابنِ إِسْحَاقَ، قال: كتبَ عُمرُ بنُ الحَطَّابِ إلى سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ: إنَّ اللهَ قد فتح الشامَ، والعراقَ، فأبعثْ مَنْ قَبْلَكَ يُجَنِّدُ إِلَى

(١٧٧٦) عثمان بن عبيد الله بن عثمان القرشي التيمي، أخو طلحة بن عبيد الله، أسلم، وهاجرَ وصحب النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ولا أحفظ له رواية. ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن ابن عثمان بن عبيد الله، كان أعلم الناس بالنسب والمغازي، وقد روى عنه الحديث.

(١٧٧٧) عثمان بن عثمان بن الشريد بن مسويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم. كان من مهاجرة الحبشة، شهد بدرًا، وقتل يوم أحد شهيداً، وهو المعروف بشمَّاس: وكذلك ذكره ابن إسحاق، فقال الشماس بن عثمان؛ ونسبه كما ذكرنا: وقال ابن هشام: اسم شمَّاس عثمان بن عثمان. وإنما سمي شمَّاساً لأنَّ شمَّاساً من الشماسة قدم مكة في الجاهلية كان جميلاً، فعجب الناس من جماله؛ فقال مُعْتَبَةُ

الجزيرة ، فبعث جيشاً مع عياض بن غنم ، وبعث معه عمر بن سعد ، وهو غلامٌ حديث السن ، وكذا رواه يعقوب بن سُفيان ، والطَّبْرِيُّ ، من طريق سلمة بن الفضل ، عن ابن إسحاق ، قال : وكان ذلك سنة تسع عشرة ، قال ابنُ فتحون : من كان في هذه السنة مُنعَتٌ في الجليوش ، فقد كان لا محالة مولوداً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابنُ عسَّكر هذا يدلُّ على أنه وُلد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابنُ فتحون : وقد عارض هذا ما هو أقوى منه ، ففي الصحيحين ، من طريق ابنِ شهاب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : مرَّضتُ بمكة فمادني رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول الله : صلى الله عليه وآله وسلم ؛ إني ذو مالٍ لا يرثني إلا ابنةٌ ، الحديث . ففي رواية مالك ، والجمهور ، أن ذلك كان في حجة الوداع ؛ وفي رواية ابنِ عيينة في الفتح ، * قلت : قد جزم إمامُ الحديثين يحيى بنُ معين ، بأنَّ عمر بنَ سعد وُلد في السنة التي مات فيها عمر بنُ الخطاب ، ذكر ذلك ابنُ أبي خيثمة في تاريخه ، عن يحيى ، وذكر سيفٌ في الردة : أن سعداً كانت عنده يسرى بنتُ قيس بن أبي الكبيسة ، من كندة في زمان الردة ، فولدت له عمر بنَ سعد . (ز) .

٦٨٢٢ (عمَرَ) بنُ عامرٍ السَّلمِيّ . . . روى ابنُ السَّكَنِ ، وابنُ مندَّة ، من طريق عبد الحميد ، بن سلمة ، عن أبيه ، عن عمر بن عامرٍ السَّلمِيّ : أنه سأل رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة ، فقال : إذا صليت الصُّبْحَ فأمسك عن الصلاة ، حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بين قرني شيطان ، الحديث : قال أبو نعيم : غلط فيه بعضُ الرواة وإنما هو عمرو بنُ عبسة السَّلمِيّ .

ابن ربيعة - وكان خاله شماس : أنا آتيكم بشماس أحسن منه ، فأتى بابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً من يومئذ ، وغلب ذلك عليه ، وكذلك قال الزبير كقول ابن هشام : ونسب ذلك إلى ابن شهاب وغيره .

(١٧٧٨) عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصصى القرشى الأموى ، يكنى أبا عبد الله ، وأبا عمرو ، كُنيان مشهورتان له . وأبو عمرو أشهرهما . قيل : إنه ولدت له رقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فسماها عبد الله ، واكتفى به ، ومات ثم وُلد له عمرو ، فاكتفى به إلى أن مات رحمه الله . وقد قيل : إنه كان يكنى أبا ليلى .

وكذلك أخرجه ابنُ السَّنيِّ ، من الوجه الذي أخرجه منه ابنُ السَّكَنِ ، فقال : عَمْرُو ابنُ عَبَسَاة .

٦٨٢٣ ﴿عُمَرُ﴾ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بنُ أَبِي زِيَاد . . تابعيٌّ روى عن أَنَسٍ ، غَلِطَ بعضُ الرُّوَاةِ ، فذكره في الصحابة ، قال ابنُ مُنْذَةَ : لَا يَصِحُّ ، وقال ابنُ أَبِي حَاتِمٍ : عَمْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بنُ أَبِي زِيَادٍ رَوَى موسى التَّصَنُّيُّ عن أبي ضَمْرَةَ ، عن الحرث بن أبي ذئَاب ، عن عُمَرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلَّم صلىَّ بهم المغرب ، قال : فسألتُ أبي عنه ، فقال : أخطأ فيه موسى ، وإنما هو عن عُمَرُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أنَّ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ صلىَّ بهم ، قال : وعُمَرُ تابعيٌّ ، ووقع في كتاب ابن الأثير : عُمَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ابنُ أَبِي ذَكْرِيَّا ، والله أعلم . . (ز) .

٦٨٢٤ ﴿عُمَرُ﴾ بنُ عَوْفٍ ، حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ . . ذكره ابنُ شَاهِينَ ، وروى من طريق الواقدي ، قال : عُمَرُ بنُ عَوْفٍ يَمَانِيٌّ حَلِيفُ بَنِي عَامِرٍ ، بنُ لُؤَيٍّ ، وأسلم قديمًا ، وصحب النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلَّم . وروى عنه . قلت : والصوابُ أنه عَمْرُو بنُ عَوْفٍ ، بفتح العين .

٦٨٢٥ ﴿عُمَرُ﴾ بنُ عَزِيزَةَ . . ذكره ابنُ مُنْذَةَ ، وأعاده في عَمْرُو ، على الصواب ، وقد تقدَّم . . (ز) .

٦٨٢٦ ﴿عُمَرُ﴾ بنُ مَالِكٍ العَامِرِيُّ . . صوابه أَبِي بنُ مَالِكٍ ، وقد تقدَّم .

٦٨٢٧ ﴿عَمْرُو﴾ بفتح ، ثم سكون ، ابنُ أَبِي الْأَسَدِ . . وَهَمَّ فِيهِ بعضُ الرُّوَاةِ ، قال

ولدى السنة السادسة بعد الفيل . أمه أروى بنت كُرَيْزٍ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي ، وأما البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هاجر إلى أرض الحبشة فارًّا بدينه مع زوجته ثرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أول خارج إليها ، وتابعه سائر المهاجرين إلى أرض الحبشة . ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة ، ولم يشهد بدرًا لتخلقه على تمرير زوجته ثرقية — كانت عيلة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتخلف عليها ، هكذا ذكره ابن إسحاق .

وقال غيره : بل كان مريضاً به الجدري . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع ، وضرب

الْحَسَنُ بْنُ سُلَيْمَانَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، الْمَرْوَزِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، بْنِ عُمَرَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْأَسَدِ : قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَاضْعًا طَرَفِيهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ . قَالَ أَبُو مُوسَى فِي الدَّلِيلِ : رَوَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ ، وَعَلَى بْنِ حَرْبٍ ، وَغَيْرُهُمَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ هَكَذَا . وَقَالَ الدَّارَقُطَانِيُّ فِي الْأَفْرَادِ : تَقَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، هَكَذَا ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ أَبُو أُسَامَةَ ، وَغَيْرُهُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، بْنِ عُمَرَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْأَسَدِ ، قَاتٍ : كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ حُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ طَرِيقِ أَبِي أُسَامَةَ . وَزَعَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَنَّ أَبَا نَعْمَانَ سَمَّاهُ عَمْرُو بْنُ الْأَسَدِ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . وَالَّذِي رَأَيْتُهُ فِي الْمَعْرِفَةِ لِأَبِي نَعِيمٍ : عَمْرُو بْنُ أَبِي الْأَسَدِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٦٨٢٨ (عَمْرُو) بْنُ أَوْسٍ بْنِ أَبِي أَوْسٍ الشَّقَفِيُّ . . . تَابِعِي مَشْهُورٌ ، حَدِيثُهُ فِي الْكُتُبِ السَّنَةِ ، وَذَكَرَهُ الْجُمْهُورُ فِي التَّابِعِينَ ، وَذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَابْنُ مَنْدَةَ وَطَائِفَةُ فِي الصَّحَابَةِ ، بِسَبَبِ الْحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الطَّائِفِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرُو ، بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ فِي وَفْدٍ ثَقِيفٍ ، وَالْمَشْهُورُ مَا رَوَاهُ الْخَلْفَاضُ عَنْ الطَّائِفِيِّ الْمَذْكُورِ ، عَنْ عُثْمَانَ ، وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ الْوَلِيدِ إِدْخَالُ عَنْ فَصَارَتْ ابْنُ ، فَالصَّوَابُ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ . وَالْحَدِيثُ حَدِيثُ أَوْسٍ وَقَدْ وَقَعَ فِيهِ خَطَأٌ آخَرُ بَيَّنْتُهُ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ .

٦٨٢٩ (عَمْرُو) بْنُ أَبِي جَنْدَبٍ (١) الْوَادِعِيُّ أَبُو عَطِيَّةٍ . . . تَابِعِي مَشْهُورٌ ، سَمِعَ عَلِيًّا

لَهُ بِسْمِهِ وَأَجْرُهُ . فَهُوَ مَعْدُودٌ فِي الْبَدْرِيِّينَ لِذَلِكَ ، وَمَاتَ رُقِيَّةً فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ حِينَ أَتَى خَبَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَأَمَّا تَخْلُفُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ بِالْحَدِيثِ فَلَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ وَجَّهَهُ إِلَى مَكَّةَ فِي أَمْرٍ لَا يَقُومُ بِهِ غَيْرُهُ مِنْ مُصَاحِقِ قُرَيْشٍ ، عَلَى أَنْ يَتْرَكُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعُمْرَةَ ، فَلَمَّا أَتَاهُ الْخَبَرُ الْكَاذِبُ أَنَّ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ جَمَعَ أَصْحَابَهُ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْبَيْعَةِ ، فَبَايَعُوهُ عَلَى قَتْلِ أَهْلِ مَكَّةَ يَوْمَئِذٍ ، وَبَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عُثْمَانَ حِينَئِذٍ بِأَحَدِي يَدَيْهِ الْآخَرَى ، ثُمَّ أَتَاهُ الْخَبَرُ أَنَّ عُثْمَانَ لَمْ يُقْتَلْ ، وَمَا كَانَ سَبَبُ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ إِلَّا مَا بَلَغَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَتْلِ عُثْمَانَ .

(١) فِي طَبَقِ الْمُنَدِ وَالْمَعَادَةِ «ابْنُ جَنْدَبٍ» بِدُونِ زِيَادَةِ أَبِي ، وَكَذَلِكَ فِي أَمْدِ الْغَايَةِ ، وَلِسَكُنِ فِي مَعْلُومَةِ الْأَثَرِ «ابْنُ أَبِي جَنْدَبٍ» وَلِذَلِكَ أَمَدَّهَا هَذَا

وابن مَسْعُودٍ ، وأرسلَ حديثاً ، فذكره علي بن مسعود العسكري في الصحابة ، فروى من طريق سُفْيَانَ ، عن علي بن الأحمر ، عن أبي عطية الوادعي ، قال : نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى نساء في جنازة ، فقال : ارجعن ما زورات . قلت : وهذا الحديث معروف من رواية (١) .

٦٨٣٠ (عمرو) بن الحرث بن المصطلق ، هو عمرو بن الحرث ، بن أبي ضرار . ذكره ابن مَنْدَةَ وأبو نعيم في ابن المصطلق ، واستدركه أبو موسى ، في ابن أبي ضرار ، وابن أبي ضرار هو الصحيح ، والمصطلق جدُّه الأعلى ، فهو واحدٌ لا معنى لاستدراكه . . (ز) .

٦٨٣١ (عمرو) بن حَرَامٍ الأَنْصَارِيُّ . . ترجم له الألباني في كتاب المناقب ، فذكره بعد سلمان الفارسي ، وقبل خالد بن الوليد ، وساق من طريق عمرو بن دينار ، عن جابر ، رفعه : جزاكم الله معشر الأنصار خيراً لا سيما آل عمرو بن حرام : وسعد بن عباد . قلت : والمراد بال عمرو ولده عبد الله ، والد جابر ، وابنه جابر ، وعماته وأخواته ، وأما عمرو بن حرام جد جابر فلم يدرك الإسلام ، وكأنه لما قُتِلَ بسعد بن عباد ظن أنه صحابي كسعد ، وليس كذلك ، وينبغي أن يقرأ سعد بالرفع ، عطفاً على آل . لا بالجر عطفاً على عمرو وابنه ، والله أعلم . . (ز) .

٦٨٣٢ (عمرو) بن حَمَّاسٍ اللَّيْثِيُّ . ذكره ابن مَنْدَةَ من طريق الفريابي ، عن ابن أبي ذئب عن الحارث بن الحكم ، عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس للنساء سراة (٢) الطريق . قال أبو نعيم : لا يصح له صحبة والصواب أبو عمرو بن حماس ، وهو تابعي . . (ز) .

ورَوَيْنَا عن ابن عمر أنه قال : يَدْرُسُ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خير من يد عثمان نفسه فهو أيضاً معدودٌ في أهل المدينة من أجل ما ذكرناه .

زوَّجَه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته : رقية ثم أم كلثوم ، واحدة بعد واحدة ، وقال : إن كان عندي غيرها لزوجتكما . وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سألتُ ربي عز وجل ألاَّ يُدْخِلَ النارَ أحداً صاهر إلىَّ أو صاهرتُ إليه .

وقال سهل بن سعد : ارتجَّ أحد ، وكان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أثبت ، فإنما عليك نبيٌ وصديقٌ وشهيدان . وهو أحد

(١) هكذا في مخطوطة الأزهر وفي طابعة الهند والعماد : وليس بعد كلمة رواية . بها ش ولا تنبيه على التمس .

(٢) سراة الطريق : ظهرو وأمهات .

٦٨٣٣ (عمرو) بن خِلاس الأوسى . . ذكر أبو موسى ، عن جعفر أنه قال : شهد بدرًا . قلت : وقد صحَّف أباه ، وإنما هو الجلاسُ بالجيم ، وقد بيناه على الصواب .

٦٨٣٤ (عمرو) بن رافع . . ذكره أبو موسى تبعاً لسعيد الطالقاني وأورد من طريق هلال بن أبي هلال واسم أبي هلال عامر ، عن عمرو ، بن رافع ، قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم يخطبُ بعد الظُّهر يوم النَّحْر ، الحديث : والصواب عن رافع بن عمرو ، وقلبه على بن مجاهد الراوى عن هلال ، وقال مُرسَّة عن هلال عن عمرو بن رافع ، عن أبيه ، وهو خطأ أيضاً وإنما اختلف على هلال بن عامر ، فقليل : عن هلال ، عن رافع ، بن عمرو ، وقيل : عن هلال عن أبيه ، ولا ذكر لرافع ، ولا لعمرو فيه : وقد يثبت في عامر ، بن عمرو المزي . وقد رواه وكيع ومروان بن معاوية ، وغيرهما عن هلال عن رافع بن عمرو ، وهو المحفوظ .

٦٨٣٥ (عمرو) بن مُزَرَاة . . ذكره ابن قانع ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، روى ابن قانع ، من طريق جعفر بن سليمان ، عن خالد بن سلمة ، عن سعيد ، بن عمرو بن زُرارة ، عن أبيه ، قال : كنتُ جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبلا هذه الآية : **إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ** (١) قال : نزلت في أناس يكذبون بالقدر في آخر الزمان ، وقد أخرج ابنُ شهابين وابنُ مردويه ، في التفسير ، وغيرهما من طريق جعفر بن سليمان ، عن خالد بن سعيد ، بن عمرو ، بن جعدة ، عن عمرو ، بن زُرارة عن أبيه ، وأخراه من وجَّه آخر . عن خالد بن سلمة ، كذلك ، فسقط لابن قانع ، من عمرو إلى عمرو ، فركَّب منه : **أَنَّ الصَّحَابَةَ لَعَمْرُو** ابن زُرارة ، وليس كذلك .

العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى ، وأخبر أن رسول الله صلى الله عليهم وسلم توفي وهو عنهم راضٍ .

روى يحيى بن سعيد ، وعبيد الله بن عمر ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، عن نافع : عن ابن عمر ، قال : كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم سكت ، فقليل : هذا في الفضيل . وقيل في الخلافة . وقيل للهلل بن أبي صفرة : لم قيل لعثمان ذا الشورى ؟ قال : لأنه لم يعلم أن أحداً أرسل سراً على ابنتي نبي غيره .

وقال ابن مسعود — حين يبيع بالخلافة : بايعنا خيرنا ولم نأل . وقال علي بن أبي طالب :

٦٨٣٦ (عُمَرُ) بنُ سالم بن حصيرة بن سالم الخزاعي .. استدركه ابنُ قحونَ على الاستيعاب ، وحكى عن الطَّبَرِيِّ أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ مَنْ يَحْمِلُ الدُّوْيَةَ خُرَاعَةً يَوْمَ الْفَتْحِ ، قُلْتُ : وَلَا مَعْنَى لاسْتِدْرَاكِهِ ، فَإِنَّهُ هُوَ عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ ، بِنُ كَثْلُومِ الْخَزَاعِيِّ ، الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَخْرَجَ أَبُو مُوسَى هَذِهِ التَّرْجُمَةَ مُسْتَدْرِكًا عَلَى ابْنِ مَنَنْدَةَ ، وَعِزَّاهُ لِابْنِ شَاهِينَ ، وَلَا وَجْهَ لاسْتِدْرَاكِهِ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الْمَذْكُورُ ، يَعْنِي عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ بِنُ كَثْلُومٍ ، قَالَ وَكَانَهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْاِخْتِلَافَ فِي اسْمِ جَدِّهِ ظَنُّوهُ اثْنَيْنِ ، وَهَذَا النَّسَبُ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، هُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ ابْنُ السَّكَنِِّيِّ وَغَيْرُهُ . (ز) .

٦٨٣٧ (عُمَرُ) بنُ سالمٍ آخرُ .. أوردَهُ أَبُو مُوسَى ، وَعِزَّاهُ لِسَعِيدِ بْنِ يَعْقُوبَ ، مِنْ طَرِيقِ حَرَامِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أُنْسَ بْنَ زُكَيْمٍ هَجَاكَ ، الْحَدِيثُ ؟ قُلْتُ : وَهَذَا هُوَ الْخَزَاعِيُّ وَعَجِبْتُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : كَيْفَ غَفَلَ عَنِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ ، مَعَ قُرْبِ الْعَهْدِ بِهِ ؟

٦٨٣٨ (عُمَرُ) بنُ مُرَّاقَةَ .. استدركه أَبُو مُوسَى ، مُسْتَدْنِدًا إِلَى أَنَّ عُمَرُ بْنُ سُرَّاقَةَ الْعَدَوِيَّ الْقُشْرِيَّ مَشْهُورٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَنَنْدَةَ عُمَرُ بْنُ سُرَّاقَةَ الْأَنْصَارِيَّ فَيَسْتَدْرِكُ أَحَدَهُمَا ؟ قُلْتُ : وَلَا يَلِزُ مِنْ كَوْنِ ابْنِ مَنَنْدَةَ وَهُمْ فِي جَعْلِهِ أَنْصَارِيًّا أَنْ يَكُونَ آخَرُ .

٦٨٣٩ (عُمَرُ) بنُ مُرَّاقَةَ آخرُ .. ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى عَنْ جَعْفَرٍ ، وَقَالَ : قَسَمَ لَهُ عُمَرُ فِي وَادِي الْقُشْرِ ، وَجَعَلَهُ جَعْفَرُ غَيْرَ الْعَدَوِيِّ ، فَوَرِّمَ فَإِنَّهُ هُوَ .

٦٨٤٠ (عُمَرُ) بنُ سَعْدِ الْخَيْثَرِ .. أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ،

كَانَ عُمَانُ أَوْصَلْنَا لِلرَّحِمِ ، وَكَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ انْتَقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُحْسِنِينَ .

وَاشْتَرَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرُومَةَ ، وَكَانَتْ رَكِيبَةً لِيَهُودِيٍّ يَبِيعُ الْمُسْلِمِينَ مَا مَالُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ يَشْتَرِ رُومَةَ فَيَجْعَلُهَا لِلْمُسْلِمِينَ يَضْرِبُ بِدَلْوِهِ فِي دَلَائِمِهِمْ ، وَلَهُ بِهَا مِثْرَبٌ فِي الْجَنَّةِ . فَأَتَى عُثْمَانُ الْيَهُودِيَّ فَسَاوَمَهُ بِهَا ، فَأَبَى أَنْ يَبِيعَهَا كُلَّهَا ، فَاشْتَرَى نِصْفَهَا بِأَتْنِ عَشَرَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ . فَعَمِلَهُ لِلْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ عَلَى نَصِيبِي قَرْنَيْنِ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَئِنْ يَوْمَ وَلَكَ يَوْمٌ . قَالَ : بَلْ لَكَ يَوْمٌ وَلِي يَوْمٌ . فَكَانَ إِذَا كَانَ يَوْمَ عُثْمَانَ اسْتَقَى

وعزاه لأبي موسى ، وقد وهم عليه في ذلك ، ولفظه أبي موسى : عَمْرُو بن سَعْد ، وقال بعضهم : هو اسم أبي سَعْدِ الخير . فكأنها سَقَطَتْ من النسخة ، هو اسم أبي ، فنشأ منه ، هذا الوهم ، وقد تبعه صاحب التجرید ، ولم ينبّه على صوابه .

٦٨٤١ ﴿عَمْرُو﴾ بن سَعِيد بن الْأَزْعَر ، الْأَنْصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ .. كذا ذكره أبو موسى في التذيل ، في حرف السين ، من الآباء ، فوهم في استدراكه ، وصحّف أباه ، وهو عَمْرُو بن مَعْبَد أوله ميم .

٦٨٤٢ ﴿عَمْرُو﴾ بن سَعِيد بن العاص ، بن أميّة ، بن عَبْدِ شَمْسِ الْأَمْوِيّ المعروف بالاشدق .. تابعي ، وأبوه من صِغَار الصحابة ، جاءت عنه رواية مُرْسَلَةٌ ، من طريق حَفِيدِهِ أَيُّوب بن موسى ، عن أبيه عن جَدِّه ، أخرجه الترمذی ، وجدّ أَيُّوبِ الْأَدْنِيّ عَمْرُو ، هذا ، وجدّه الأعلى سَعِيدٌ ، والضميرُ على الصحيح يعودُ على موسى ، لا على أَيُّوب ، فالحديثُ من مُسْنَدِ سَعِيدٍ ، وقد ذكره الْأَشْدَقُ في الصحابة مُتَمَسِّكاً بكون الضمير يعودُ على أَيُّوب ، مُحَمَّد بن طاهر ، في الأطراف ، وتبعه ابنُ عَسَاكِر ، والمزني ، وقال ابنُ عَسَاكِر في ترجمته ، من تاريخ دمشق : يقالُ إنّه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتبعه عَبْدُ الْغَنِيِّ والمزني ، وهو من الْمُحَالِ الْمُقْطُوعِ بِطُلَاغِهِ ، فإنّ أباه سَعِيداً كان له عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثمانِ سنين ، أو نحوها ، فكيف يُرَدُّ له ، قبل عَمْرُو سنة سبعين من الهجرة ؟

٦٨٤٣ ﴿عَمْرُو﴾ بن سَعِيدِ الثَّقَفِيِّ .. ذكره ابنُ قانع ، فصحّف أباه ، والصوابُ شعْثُم ، بمعجمة أوّله ، وبعد العين مثَلثة ، وصحّف ابن عبد البر أباه أيضاً ، فقال عَمْرُو بن شُعْبَةَ ، جعل آخره هاء .

المسلمون ما يكفهم يومين : فلما رأى ذلك اليهودي قال : أفسدت على رَكْبَتِي ، فاشترى النصف الآخر ، فاشتراه بثمانية آلاف درهم .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يزيد في مَجْدِنَا . فاشترى عثمان رضي الله عنه موضع خمس سَوَارٍ ، فزاده في المسجد . وَجَمَّزَ جيشَ الْعُسْرَةِ بِسَعْمَاءَ وخمسين بعيراً ، وأتمّ الآلاف بخمسين فرساً ، وجيشَ الْعُسْرَةِ كان في غَزْوَةِ كَبُوك .

وذكر أسد بن موسى ، قال : حدثني أبو هلال الراسبي ، قال : حدثنا قتادة ، قال : حمل عثمان في جيشِ الْعُسْرَةِ على ألف بعير وسبعين فرساً .

٦٨٤٤ ﴿عَمْرُو﴾ بن أبي سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ . . . روى حديثه رُوْح بن عُبَادَةَ عن عبد الملك بن عبد الله ، بن أبي سُفْيَانَ ، عن عمِّه عَمْرُو ، بن أبي سُفْيَانَ ، سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، نهى أن يشرب من ثَلْثَةِ الْقَدَحِ كَذَا أوردته ابن مَعْنَدَةَ ، وقال : أراه الأول . يعنى عَمْرُو بن سُفْيَانَ الثَّقَفِيُّ الماضى ذكره فى الأول ، ومن حديثه فى إسْبَاحِ الْإِزَارِ : قلت : وَهَمَّ فِيهِ فى مَوْضِعَيْنِ : فى ظَنَنِهِ أَنَّهُ رَاوَى حَدِيثَ إِسْبَاحِ الْإِزَارِ ، وفى قوله : سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَلَانِ الرَّاوى عَنْهُ الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِى ، وَلَا رِوَايَةَ لَهُ عَنْ عَمْرُو بن أبي سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ أَصْلًا ، وَأَمَّا الثَّانِى فَلِأَنَّهُ سَقَطَ مِنْهُ اسْمُ الْمُصَحَّاحِ ، فَإِنَّ الْبُخَارِىَّ قَالَ : فى التاريخ : عَبْدُ الْمَلِكِ ، بن عَبْدِ اللَّهِ ، ابنُ أَبِي سُفْيَانَ ، روى عَنْ عَمْرُو بن سُفْيَانَ ، بن حَارِثَةَ الثَّقَفِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَبِيهِ الْعَلَاءِ ابنِ حَارِثَةَ ، وَقَدْ أَسْنَدَ الْحَدِيثَ أَبُو نَعِيمٍ ، مِنْ طَرِيقِ رُوْح ، بنِ عُبَادَةَ ، فَلَمْ يُقْلَبْ فِيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قَالَ فِيهِ : إِنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، نَهَى ، فَذَكَرَهُ مُرَّةً سَلَاً ، وَعَمْرُو بنُ أَبِي سُفْيَانَ ابن حَارِثَةَ الثَّقَفِيِّ تَابِعَى مَشْهُورٌ رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنَ عُمَرَ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ ، عَبْدُ الْمَلِكِ وَالزُّهْرِيُّ ، وَابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ ، وَغَيْرُهُمْ ، أَخْرَجَ لَهُ الشَّيْخَانِ ، وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَجَاءَ فى بَعْضِ الطَّرِيقِ أَنَّ اسْمَهُ عُمَرُ بَعْضُ الْعَيْنِ .

٦٨٤٥ ﴿عَمْرُو﴾ بن أبي سَلَامَةَ الْأَسْلَمِىَّ وَالِدُ أَبِي حَدَرَدَ . . . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى ، عَنْ الْمُسْتَعْفَرِيِّ وَالْمُسْتَعْفَرِى ذَكَرَهُ مِنْ أَجْلِ حَدِيثٍ اخْتَلَفَ فِي سَنَدِهِ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْقَبْطِيقَاعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرَدَ عَنْ أَبِيهِ ، فِي قِصَّةِ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ

قال : وَحَدَّثَنَا أَبُو هَالِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَنُ سِيرِينَ أَنَّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُحْبِبُ اللَّيْلَ بَرَكَةً يَتَرَأَّى الْقُرْآنَ فِيهَا كُلَّهُ .

قال : وَأَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ : قَالَتْ امْرَأَةٌ عَثْمَانَ - حِينَ أَطَافُوا بِهِ يُرِيدُونَ قَتْلَهُ : إِنْ تَقْتُلُوهُ أَوْ تَرَكُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُحْبِبُ اللَّيْلَ بَرَكَةً يَجْمَعُ فِيهَا الْقُرْآنَ .

حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ ، [عَنْ السَّدِى] ، عَنْ السَّرِّى بْنِ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : كَثُرَ الْمَالُ فى زَمَنِ عَثْمَانَ حَتَّى يَبِيعَ جَارِبَةٌ بِوَزْنِهَا ، وَفَرَسٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَنَخْلَةٌ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ .

فأخرج من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قيس، عن أبي حذرد الأسدي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بعثه وأبا قتادة ومحمد بن جثامة في سرية، فذكر الحديث، وفي هذا السياق نص، أوجب الوهم، فإن الخبر عند جميع الرواة، عن ابن إسحاق عن يزيد، عن الفعقاع بن عبد الله بن أبي حذرد، عن أبيه ومنهم من أبهم اسم الفعقاع، قال: عن أبي الفعقاع، ومنهم من قال: عن بن الفعقاع ولكن اتفقوا على أن الحديث من مسند عبد الله بن أبي حذرد وليس لأبي حذرد فيه رواية، فضلاً عن أبيه، وقد اختلّف في اسم أبي حذرد كما أشرت إليه في سلامة، من حرف السين؛ واختلّف أيضاً في اسم أبيه كما سأذكره في ترجمة أبي حذرد في الكشي إن شاء الله تعالى.

٦٨٤٦ (عمرُو) بن سلمة الضمري.. وقع كذلك في العيال للدارقطني، من طريق حيوة بن شريح، عن ابن الهادي، عن محمد بن إبراهيم، عن زيد بن طاححة، والصواب معمر بن سلمة، كذلك رواه الداروري وغيره عن بن الهادي.. (ز).

٦٨٤٧ (عمرُو) بن سليم الزرقاني.. ذكره أبو موسى، عن سعيد بن يوسف، وقال: لاصحبه له، وأورد له من طريق، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عنه حديث: إذا دخل أحدكم مسجداً فليصل ركعتين وهذا الحديث مخرج في الصحيحين، من رواية مالك، عن عامر، عن عمرو بن سليم، عن أبي قتادة، وهو الصواب.. (ز).

٦٨٤٨ (عمرُو) بن سليمان المزني.. ذكره ابن قانع، وأخرج من طريق إسماعيل، ابن أبي إياس، سمعت عمرو بن سليمان، المزني: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال: وحدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن سالم، عن ابن عمر، قال: لقد عتبوا على عثمان أشياء، ولو فعلها عمر ما عتبوا عليه.

قال: وحدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمر بن علقمة، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص أن عمرو بن العاص قام إلى عثمان وهو يخطب الناس فقال: يا عثمان، إنك قد دركبت بالناس المهامة وركبوها منك؛ فنب إلى الله هز وجل وليتوبوا. قال: فالتفت إليه عثمان، فقال: وإنك لمضناك بآبئ النابغة، ثم رفع يديه واستقبل القبلة وقال: أتوب إلى الله، اللهم إني أول نائب إليك.

يقول: العَجْوَةُ من الجنة، وَوَهْمُ ابن قانع فيه، من وَجَمَيْن، فانه صَحَفَ اسمَ آيِهِ، وَحَذَفَ شَيْخَهُ، والصوابُ ما أخرجهُ ابنُ ماجه، وغيرُهُ من هذا الوجه، عَمْرُو بْنُ سَلِيمِ الْمُزَنِيِّ، عن رافع بن عَمْرُو الْمُزَنِيِّ، وهو الصواب.

٦٨٤٩ (عَمْرُو) بن سَهْل، بن الحارث، الأومى السَّطَفَرى، أبو لَيْدٍ. . أوردته يَحْيَى بن عبد الوهاب، بن مَسْنَدَةِ مُسْتَدْرَكٍ عَلَى جَدِّهِ، وأورد له من حديث قنادة بن النُّعْمان: أن بعضَ المُتَنَافِئِينَ اتهمه بالدَّرْعِ، فَبَرَّاهُ اللهُ. تعالى، قال ابنُ الأثير وَهْمٌ فِيهِ يَحْيَى، فانَّ جَمِيعَ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحَابَةِ، وَجَمِيعَ مَنْ صَنَّفَ فِي النَّسَبِ، ذَكَرُوا الْقِصَّةَ لِلْيَسِيدِ بْنِ سَلِيمٍ وَقَدْ تَقَدَّمتْ فِي تَرْجُمَةِ رِفَاعَةَ بْنِ زَيْدٍ عَلَى الصَّوَابِ. قلت: فَلَعَلَّهُ كَانَ يَكْتَبُ أَبَا عَمْرٍو فَانْقَلَبَ.

٦٨٥٠ (عَمْرُو) بن سَوَادٍ. وقع في شرح شيخنا ابن الملقن، في باب غَسَلِ الْخَلْقِ^(١) من شرح البُخَارِى له، ما نصه: هذا الرجلُ هو الذى جاء، وعليه الْخَلْقُ، يجوز أن يكونَ عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ، إذ في الشَّفاء للقاضى عياض عنه: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ وَسَلَّمَ، وَأَنَا مُتَخَلِّقٌ^(٢) فَقَالَ وَرْسٌ وَرْسٌ^(٣) مُحْطَطٌ، وَغَسَّانِي بِقَضِيْبٍ يَبْدُهُ فِي بَطْنِي، فَأَوْجَعَنِي، الْحَدِيثُ: لَكِنْ عَمْرُوٌ هَذَا لَا يُدْرِكُ ذَا فَانَّهُ صَاحِبُ ابْنِ وَهْبٍ. قلتُ: إِنِ ثَبَتَ الْحَبْرُ فَهُوَ آخِرُ وَافِقٍ اسْمُهُ اسمُ آيِهِ، لَكِنْ الْقِصَّةُ مَعْرُوفَةٌ لِسَوَادِ بْنِ عَمْرٍو، كما تقدم في ترجمته، فالظاهرُ أَنَّهُ انْقَلَبَ. . (ز).

٦٨٥١ (عَمْرُو) بن الشَّعْرِيدِ الشَّعْفِي. تابعى معروف، سيأتى شرحُ خَبْرِهِ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الشَّعْرِيدِ. . (ز).

وأخبرنا مبارك بن فضالة، قال سمعتُ الحسن يقول: سمعتُ عثمانَ يخطبُ وهو يقول: يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا تَنْقُمُونَ إِلَيَّ! وما من يومٍ إلَّا وأنتم تقسمون فيه خيراً. قال الحسن: وشهدتُ منادياً ينادى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اغدوا على أعطياتكم، فيغدون وبأخذونها وافية: يَا أَيُّهَا النَّاسُ. اغدوا على أرزاقكم فبأخذونها وافية، حتى والله سمعتهُ أَذْنَاى يَقُولُ: اغدُوا على كسواتكم فبأخذون الحُللَ. وَاغْدُوا على السمن والحسل. قال الحسن: أرزاقُ دَارَةٍ وخير كثير، وذاتُ بَيْنٍ حسن، ما على الأرض مؤمن إلَّا يوده وينصره وبألفه، فلو صبر الأنصار على الآثَرَةِ لَوَسَّعَهُمْ مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الْعَطَاءِ وَالرِّزْقِ،

(١) الخلق: نوع من الطيب.

(٢) خلق: منطاب بالخلق.

(٣) ورس: استعمال الورد وهو طيب لونه أصفر، كان العرب يطيبون به عند الزواج.

٦٨٥٢ (عمرو) بن عبد الله العدوي . . ذكره ابنُ فَنَحْوَنَ عن الأموي في مغاية ،
وأنه الذي حَلَّقَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم ، في حجة الوداع . قلت : وهذا خطأ
نشأ عن تصحيف ، وإنما هو مَعْمَر ، وسيأتي على الصواب .

٦٨٥٣ (عمرو) بن عبد الله الأنصاري . . تقدّم التّنيه في القسم الأوّل ، وأنه
عمرو بن عبّيد الله ، بالصغير ، الحَضِرِيُّ .

٦٨٥٤ (عمرو) بن عبد الحارث البجلي ، أبو حازم ، والدُ قَيْس . . أوردهُ جعفر
المُسْتَعْفَرِيُّ ، وتبعه أبو موسى ، قال : والمشهورُ أنَّ اسمَه عبّيدُ عوفٍ . قلت وهو
الصواب . . (ز) .

٦٨٥٥ (عمرو) بن عُقْبَةَ . . ذكره سَعِيدُ بن يَعْقُوبَ ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ،
فروى من طريق علي بن خالد ، عن مكحول : أنَّ عمرو بن عُقْبَةَ . قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : من صام يوماً في سبيل الله بعُد من النار مسيرةَ مائة عام ، قال سَعِيدُ : أَرَاهُ
عمرو بن عبّيسة . قلت : هو هو ، والحديثُ حديثه .

٦٨٥٦ (عمرو) بن عُقْبَةَ بن نِيَار . . ذكره المُسْتَعْفَرِيُّ ، فقال : شهد بدرًا ،
وهو وَهَمٌ ، والصوابُ عُمَيْرُ بالتصغير .

٦٨٥٧ (عمرو) بن أبي عَقْرَب . تابعيٌّ كبيرٌ مخضرمٌ ، ذكره سَعِيدُ بن يَعْقُوبَ
برواية ، موهومة ، وقد يئسنا ذلك في القسم الذي قبله .

٦٨٥٨ (عمرو) بن عَبَيْش . . ذكره سَعِيدُ بن يَعْقُوبَ ، قال : كان له رَقِيٌّ في

ولكنهم لم يصبوا ، وسلّوا السيفَ مع مَنْ سلَّ ، فصار عن الكفار مُغْنَمًا ، وعلى المسلمين مسلولا
إلى يوم القيامة .

وكان عثمان رضي الله عنه رجلاً ربّعة ليس بالطويل ولا بالقصير ، حسن الوجه ، رقيق البشرة ،
كبير اللحية عظيمها ، أسمر اللون ، كثير الشعر ، ضخّم الكراديس ، بعيد ما بين المنكبين ،
كان يُصَفِّرُ لحيته ويشد أسنانه بالذهب .

وروى سفیان بن عُيَيْنَةَ ، عن مُسْعَرٍ ، عن عبّيد الملك بن عمير ، عن موسى ابن طلحة ، قال :

الجاهلية. الحديث، وقد صحف أباه، وإنما هو أيش همزة لا بعين. (ز)

٦٨٥٩ (عمرو) بن غنم، بن مازن بن قيس، بن أبي صعصعة الخزرجي. . .
أورده جعفر المصنف قري. فيمن شهد بدرًا من الأنصار، وذكره أيضاً فيمن نزل فيه قوله تعالى: «تَوَكَّلُوا وَأَعِثُّهُمْ» ففيض من الدمع حزناً،^(١) هكذا أورده أبو موسى في الذيل، وهو وهم ابتدأ به جعفر، وتبعه أبو موسى، وراج على ابن الأثير، مع تحقُّقهم بعرق النسب، وقلده الذهبي وبيان الوهم فيه أظهر فيما ساقه ابن إسحق، وغيره من أهل المغازي فقالوا: ومن بني عمرو بن غنم بن مازن بن قيس، بن أبي صعصعة بن زيد بن عوف، بن مبدؤل بن عمرو، بن غنم، فكأنه أنقلب على جعفر، فوقع فيه الوهم الفاحش فان عمرو بن غنم بن مازن جد قبيلة كبيرة من الخزرج، ثم من بني النجار.

٦٨٦٠ (عمرو) بن كعب، بن عمرو الغفاري. . . تبيته عليه في القسم الأول. (ز)

٦٨٦١ (عمرو) بن مالك، ملاعب الأسنة. كذا ذكره ابن مثنى وأبو نعيم والصواب أن اسمه عامر، وقد مضى على الصواب.

٦٨٦٢ (عمرو) بن مسلم والد يزيد بن عمرو. . . أورده ابن شاهين، وساق من طريق يزيد بن عمرو بن مسلم، عن أبيه عن جده حديثاً، والصحبة، والحديث إنما هما ليزيد؛ وسيأتي على الصواب، في موضعه، قال أبو موسى: والحديث لمسلم لا لعمرو، والسبب في وهمه أنه سقط عليه قوله: عن أبيه؛ وإنما وقع عنده: عن يزيد بن عمرو، قال: حدثنا أبي قال: شهدت النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وقد أنشدوه شعراً لسويد بن عامر؛ فقال لو أدرك هذا

أتينا عائشة رضي الله عنها نسألها عن عثمان، فقالت: اجلسوا أحدثكم عما جئتم له: إنا عتبنا على عثمان رضي الله عنه في ثلاث خصال - ولم تذكرهن - فعمدوا إليه حتى إذا ما صوه كأيماص الثوب بالصابون اقتحموا عليه الفقرة الثلاث: محرمة البلد الحرام والشهر الحرام، وحرمه الخلافة، ولقد قتلوه وإنه لمن أوصلهم للرحم وأنقام لربه.

أخبرنا أحمد بن قاسم وأحمد بن محمد قالا: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا نعيم بن حماد، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد، حدثنا محمد بن مسرور العسال، حدثنا أحمد بن معتب حدثنا الحسين بن الحسن، قالا: أخبرنا عبد الله بن المبارك، أنبأنا الزبير بن عبد الله أن جدته أخبرته -

الإسلام لأسلم، كذا ذكره هنا مُخْتَصَرًا، وقد ساقه ابنُ مَنْدَةَ في ترجمة مُسْلِم بن الحرث مُطَوَّلًا، وسيأتي من هذا الوجه، فقال: حَدَّثَنَا أَبِي، عن أبيه، قال شَرِذْتُ، وقد وَجَدْتُه في هامش كتاب ابنِ شاهين، كانه من إصلاح غيره، لأنه لم يترجم، له في حرف الميم، في مُسْلِم ولو كان وَقَعَ عنده عن أبيه، لذكره في ترجمة مسلم، كما صنع ابنُ مَنْدَةَ.

٦٨٦٣ (عمرو) بن مُطِيع. ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وعزاه لابن أبي عاصم، وهو مارواه عن سلمة، بن شبيب، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري عن عرفة بن محمد، بن عمرو، بن مُطِيع، عن أبيه: أن أباه أخبره، أنه ينهاه يسير مع النبي صلى الله عليه، وآله وسلم مَنفَعْلَه، من حُتَيْنِ فَلَقِيَه الأعراب يسألونه، كذا رواه معمر بن نُبَيْه مُسْلِم في أوائل كتاب التَّيَمِينِ، له على وهم معمر فيه، قال: وهو عُمَرُ بنُ مُحَمَّد، بن جُبَيْر بن مُطِيع لاشك فيه، ولم يكن مُجَبِّر أخ اسمع عُمَر، ولا يختلف أهل النسب في ذلك. قلت: والحديث المذكور مشهور لمُجَبِّر بن مُطِيع، كذا رواه أصحاب الزهري عنه، وقد وقع عند اسحق الدبري، عن عبد الرزاق، في هذا الإسناد: أن أباه جُبَيْر أخبره، فذكر، الحديث، وهذا أَصْرَحُ مَا يَتِمَسَّكُ به في ذلك.

٦٨٦٤ (عمرو) بن نَضْلَة، .. ذكره ابنُ مَنْدَةَ، وصوابه طَلْحَة بن نَضْلَة، كما مضى.

٦٨٦٥ (عمرو) بن مَوَاضَة بن مَعْبُد .. تابعي معروف، أخرجه الباوردي في الصحابة وساق من طريق معمر عن منصور، عن هلال بن يساف، عن زياد بن أبي الجعد، عن عمرو

وكانت خادمة لعمان - قالت: كان عثمان رضي الله عنه لا يقيم ولا يوقظ نائمًا من أهله إلا أن يجده يقظان فيدعوه فيسأله وضوءه، وكان يصوم الدهر.

وذكر أسد، أنبأنا عبدة بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادعوا لي بعض أصحابي. فقلت: أبو بكر؟ قال لا. فقلت: عمر؟ قال لا. فقلت: ابن عمك علي؟ قال لا. فقلت: عثمان؟ قال: نعم. فلما جاء قال لي يده، فتنحيت، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله، ولون عثمان رضي الله عنه يتغير، فلما كان يوم الدار وحضر قيل له: ألا تقاتل؟ قال لا؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدًا، وأنا صابر نفسي عليه.

ابن وابصة : أن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم أبصر رجلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ ، فأمره أن يُعِيدَ ، وهذا خطأ ، نشأ عن تصحيف ، وإنما هو عن عَمْرُو . عن وابصة ، فتصحف عن فصارت ابن . فَعَمْرُو ، هو ابن رَاشِدٍ والصحابي هو وابصة فقد أخرجه أبو ذؤادٍ والترمذي من طريق شُعْبَةَ ، عن عَمْرُو ، بن مرة عن هِلَالٍ على الصواب . (ز)

٦٨٦٦ (عَمْرُو) السَّعْدِيُّ . ذكره البَغَوِيُّ والبَّاورْدِيُّ ؛ وابن قانع ؛ وابن مُنَسَّدة ، وابن فَحَّيْون ؛ وهو خطأ ؛ نشأ عن سَقَطٍ ؛ أو قَلْبٍ ؛ فإنهم أوردوا من طريق إسماعيل ؛ بن عبد الله بن أبي المُهاجر ، عن عطية ، بن عَمْرُو السَّعْدِيُّ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : لا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً ، ومال الله مستول ، ومعطى ، وهذا هو عطية بن عَمْرُو السَّعْدِيُّ ، والحديث معروف لإسماعيل ، عن ابن عطية السَّعْدِيُّ ، عن أبيه . . (ز)

٦٨٦٧ (عَمْرُو) أبو مُشْرِحٍ الخَزَاعِيُّ . كذا سَمَّاهُ يحيى بن يونس الشَّيرَازِيُّ ، واستدركه أبو مُوسَى ، فَوَهِمَ وإنما هو خُوَيْلِدُ بن عَمْرُو ، فَعَمْرُو اسْمُ أبيه ، وقد مضى على الصواب . . (ز) .

٦٨٦٨ (عَمْرُو) والدُ عطية . . هو عَمْرُو السَّعْدِيُّ المذكور آنفاً .

٦٨٦٩ (عِمْرَانُ) بنُ حِطَّانٍ ، بن ظليان ؛ بن لَوْذَانَ . بن الحرث . بن سُدُوسٍ ؛ السَّدُوسِيُّ . . ويقال : الذُّهْلِيُّ ؛ يُكْنَى أبا شهاب ؛ تابعي مشهور ؛ وكان من رؤوس الخوارج من القَعْدِيَّةِ بفتحهم . وهم الذين يُحَسِّنُونَ لغيرهم الخروج على المسلمين ؛ ولا يباشرهم القتال ، قاله المبرِّد . قال : وكان من الصَّفَرِيَّةِ ؛ وقيل : السَّعْدِيَّةِ لا يرون الحرب ، وإن كانوا يزيّنونه

وذكر المعتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد ، قال : أشرف عليهم عثمان وهو محصور ، فقال : السلام عليكم . فأرد عليه أحد . فقال : أنشدكم الله ، هل تعلمون أني اشتريت بثروة من مالي ، وجعلت فيه رشاق كرشاء رجل من المسلمين ؛ فليل . نعم قال : فعلاّم تمنعوني عن ماها ، وأفطر على الماء المالح ، ثم قال : أنشدكم الله ، هل تعلمون أني اشتريت كذا وكذا من أرض فردته في المسجد ، فهل علمتم أن أحداً منع أن يُصَلِّي فيه قبلي .

قال ابن عمر : أذنب عثمان ذنباً عظيماً يوم التَّحْقِي الجمان بأحد ، ففعا الله عز وجل عنه ، وأذنب فيكم ذنباً صغيراً فقتلوه . وسئل ابن عمر عن عليّ وعثمان رضي الله عنهما ، فقال السائل : قَبَحَكَ الله !

وقال أبو الفرج الأصمهاني : إنما صار عمران قَعْدِيًّا بعد أن كبر ، وعَجَز ، عن الحرب ، وقال ابن البرقي كان حروريًّا (١) وقال ابن حبان في الثقات . كان يميل إلى مذهب الشيعة (٢) ه قلت : وقال الكزباني : شاعر مُفلسق مكثّر ، ومن قوله السائر :

أيها المادح العباد ليُعْطَى إنَّ لله ما بأيدي العباد
فاسأل الله ما طلبت إليهم وارح فضل المهيمن العواد

لم يذكره أحد في الصحابة إلا ما وقع في تعليقه القاضي حسين بن محمد الشافعي شيخ المروزة ، فإنه ذكر أبيات عمران هذا التي وثي بها عبد الرحمن بن ملجم ، قاتل علي ، يقول فيها :

يا ضربة من تقى ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
إني لأذكره يوماً فأحسبه أوفى البرية عند الله ميزانا
قال : فعارضة الإمام أبو الطيب الطبري فقال :

إني لأبرأ بما أنت تذكره عن ابن ملجم الملتعنون بهتانا
إني لأذكره يوماً فالتعنه ديناً وألعن عمران بن حطانا

قال القاضي حسين : هذا الذي قاله القاضي أبو الطيب خطأ ، فإن عمران صحابي لا يجوز لتعنته ، وهكذا قرأت بخط القاضي تاج الدين السبكي ، وذكر أنه وجد حاشية على التعليقة مانصه : هذا غلو من القاضي حسين ، وكيف لا يدلعن عمران ، وقد فعل ، وطول (٣) من هذا المعنى ، قال القاضي تاج الدين : وعجب من الأمرين ، وليس عمران صحابياً ،

تسألني عن رجلين كلاهما خير مني ، تريد أن أغض من أحدهما وأرفع من الآخر .

وقال علي رضي الله عنه : من تبرأ من دين عثمان فقد تبرأ من الإيمان ؛ والله ما أعنت على قتله ولا أمرت ولا رضيت .

وبويع عثمان رضي الله عنه بالخلافة يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين بعد دفن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بثلاثة أيام باجتماع الناس عليه . وقتل بالمدينة ثمان عشرة أو سبع عشرة خات من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين من الهجرة ؛ ذكره المدائني ، عن أبي معشر عن نافع .

وقال المعتمر عن أبيه ، عن أبي عثمان النهدي : قتل عثمان رضي الله عنه في وسط أيام التشريق

(١) نسبة إلى حروراء وهي قرية خرج بها الخوارج أول ما تروا .

(٢) البراءة : الخوارج .

(٣) لأنها وطول في هذا المعنى أي أطال الكلام فيه .

وإنما هو من الخوارج ، وقد أجابه عن آياته المذكورة من القُدَماء بِكَزْرُ بنِ حَمَّادِ التَّاهَرِيِّ وهو من أهل القَنْزِيرِوان في عصر البخاري ، وأجازه عنها السيد الخنيزي الشاعر المشهور الشيعي ، وهي في ديوانه ، وأجابه عنها أبو المظفر الشهرستاني في كتابه التبصير ، وقد أخرج البخاري ، وأبو داودَ عِمْرانَ بنَ حِطَّانٍ ، من رواية يحيى بن أبي كثير ، عنه ، عن عائشة ، حديثاً ، واعتذرُوا عنه بأنه إنما أخرج عنه ، لكونه تاب ، فقد ذكر المصنف في تاريخ الموصل عن محمد بن بشر العبدي قال : ماماتَ عِمْرانُ بنُ حِطَّانٍ حتى رَجَعَ عن رأى الخوارج وقيل : إنما خرج عنه ما حدث به قبل أن يستدع ، فقد قال يعقوب بنُ شَيْبَةَ : أدركتُ جماعةً من الصحابة ، وصار في آخر أمره أن رأى رأى الخوارج ، وكان سبب ذلك أنه تزوج ابنة عم له ، فبلغته أنها دخلت في رأى الخوارج ، فأراد أن يردّها عن ذلك ، فصرفتّه إلى مذهبها ، وقال يعقوب بنُ شَيْبَةَ : حديثه عن الأصمعي ، عن مُعْتَمِر بنِ سُلَيْمان ، عن عُثْمَانَ النَّسَبِيِّ قال : كان عِمْرانُ من أهل السُّنَّةِ ، فقدم غلامٌ من عَمَّانَ كانه يصلُّ بقلبه في مجلس ، وفي هذا الاعتذار يُظَنُّ ، فإن يحيى بن أبي كثير إنما سمع منه حالَ هَرَبِهِ من الحجاج ، وكان الحجاج يُطلبُ به ليقبضه ، بسبب رأى الخوارج ، وقصته في ذلك مع رَوْح بن زَيْنَبِاع وعبد الملك بن مروان مشهورة ، ذكرها المبرّد وغيره ، واعتذر أبو داود عن التبرجج له بأن الخوارج أصبح أهل الأهواء حديثاً ثم ذكر عِمْرانَ وأظاره ، وروى عن التبوذكي ^(١) ، عن أبان الغضائري ، قال : سمعتُ قتادة يقول : كان عِمْرانُ لا يتهم في الحديث ، وقال العجلي : بصري تابعي ، ثقة ، وطعن العقيلي في روايته ، عن عائشة ، فقال : عِمْرانُ بنُ حِطَّانٍ لا يتابع في حديثه ، وكان يرى رأى الخوارج

وقال ابن إسحاق : قتل عثمان رضي الله عنه على رأس إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً واثنين وعشرين يوماً من مقتل عمر بن الخطاب ؛ وعلى رأس خمس وعشرين سنة من متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الواقدي : قتل عثمان يوم الجمعة ثمان ليال خلت من ذي الحجة يوم النوبة سنة خمس وثلاثين وقد قيل : إنه قتل يوم الجمعة ليلتين بقيتا من ذي الحجة . وقد روى ذلك عن الواقدي أيضاً .

وقال الواقدي : وحاصروه تسعة وأربعين يوماً ، وقال الزبير : حاصروه شهرين وعشرين يوماً ، وكان أول من دخل الدار عليه محمد بن أبي بكر ، فأخذ بلحيته ، فقال له : دَعْهَا يَا بنَ أَخِي ؛ والله لقد

ولم يتبين سماعه من عائده ، وكذا جرّم ابن عبد البرّ بأنه لم يسمع منها ، وفيه نظر ، لأنّ في الحديث الذي أخرجه البخاريّ ، تصريحه بسماعه ، منها ، وكذا وقع في المعجم الصغير للطبرانيّ بسند صحيح إليه ، وقال العباس بن الفرج الرّياشيّ : حدّثنا أبو داود الطيالسيّ ، عن أبي عمرو ابن العلاء ، عن صالح بن شريح الأسديّ ، عن عمران بن حطان ، قال : كنت عند عائشة فذكر قصّة ، وممن عاب على البخاريّ وإخراج حديثه الدارقطنيّ فقال : عمران متروك لسوء اعتقاده وخبث مذهبه ، وقال ابن قانع : مات سنة أربع وثمانين من الهجرة .. (ز) ،

٦٨٧٠ ﴿عمران﴾ بن عمّار .. تابعي أرسل شيئاً فذكره اسحق بن رَاهُوَيْنه في مسنده . قال البخاريّ قال إسحاق : حدّثنا أبو هشام ، حدّثنا سعيد بن زيد حدّثنا محمد بن جُحَادَة ، سمعتُ عمران بن عمّار ، عن النبيّ صلى الله عليه ، وآله وسلّم ، فذكر حديثاً ، قال البخاريّ : هو مُرسَل لا يصح .. (ز) .

٦٨٧١ ﴿عمير﴾ بن الأسود العامريّ . ذكره ابن شاهين ، وأخرج من طريق شريح ، عن عبيد ، عن جُبَيْر بن مُقَيْر ومُحَمَّد بن الأسود ، والمقدّام بن معدى كَرَب ، وأبي أمامة ، في نفر من القدماء أنّ رجلاً أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله ، وسلّم فقال : يا رسول الله ، ما هذا الأمر الا في قومك فاوصهم بما الحديث . كذا وقع فيه عمير ، وقد أخرجه الطبرانيّ من هذا الوجه فقال : عمرو بن الأسود ، وهو الصواب ، وليس هو صحابياً لكنه أرسل وقد تقدّم ذكره في القسم الثالث .

كان أبوك بُكرَما . فاستحيا وخرج ، ثم دخل رُومان بن سرحان - رجل أزرق قصير كحدود ، عداده في مراد ، وهو من ذى أصبح : معه خنجر فاستقبله به . وقال . على أيّ دين أنت يا بُنْعَشَل ؟ فقال عثمان : لستُ بُنْعَشَل ولكني عثمان بن عفان ، وأنا على ملة إبراهيم حنيفاً مسلماً . وما أنا من المشركين . قال كذبت ، وضربه على صدغه الأيسر ، فقتله فخر ، وأدخلته امرأته نائلة بيننا وبين ثيابها ، وكانت امرأتها جسيمة ، ودخل رجلٌ من أهل مصر معه السيف مُصلّياً ، فقال والله لا قطعنّ أنفّه ، فمالج امرأة فكشفت عن ذراعيها ، وقبضت على السيف ، فقطع إبهامها ، فقالت للغلام لعثمان - يقال له رباح ومعه سيف عثمان : أعنيّ على هذا وأخرجه عنيّ ، فضربه الغلام بالسيف فقتله ، وبقي عثمان رضي الله عنه

٦٨٧٢ ﴿عُمَيْر﴾ والد أبي بكر . . رَوَى عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مَنْ أَمَتْنِي ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفٍ ، الْحَدِيث . أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى ، وَتَبِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَى أَنَّهُ تَقَدَّمَ فِي عُمَيْرِ بْنِ سَمُرُو الْأَنْصَارِيِّ مَنْسُوبًا لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَكَانَهُ ظَنُّهُ أَنَّهُ آخِرُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلِ الْحَدِيثُ وَاحِدٌ وَرَاوِيهِ عَنِ الصَّحَابِيِّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ ابْنُهُ أَبُو بَكْرٍ .

٦٨٧٣ ﴿عُمَيْر﴾ بْنُ جُدْعَانَ . . أَوْرَدَهُ الْمُسْتَفْهَرِيُّ ، وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفٍ ، فَأَوْرَدَهُ الْمُسْتَفْهَرِيُّ مِنْ طَرِيقِ حُصَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، وَهُوَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ الْمُصَفَّرُ ، عَنِ الْمُهَاجِرِ ، ابْنِ قُتَيْبَةَ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، الْحَدِيث . وَهُوَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْمُهَاجِرِ ، وَالْخَطَأُ وَقَعَ فِي قَوْلِهِ : عَنْ عُمَيْرِ وَالصَّوَابُ ابْنُ عُمَيْرِ ، وَقَدْ تَبَّهَ عَلَى وَهْمِ حَمَفَرٍ فِيهِ أَبُو مُوسَى ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَا أَظُنُّ عُمَيْرًا أَدْرَكَ الْمُبْتَغَى ، وَهُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ الْمَشْهُورِ فِي قُرَيْشٍ بِالْجُودِ .

٦٨٧٤ ﴿عُمَيْر﴾ بْنُ الْحَارِثِ ، بَنِ حَرَامٍ . . ذَكَرَهُ الْمُسْتَفْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ إِسْحَقَ ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، قَالَ . وَلَهُ رِوَايَةٌ ، وَاسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ . لَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ : عُمَيْرُ بْنُ الْحَارِثِ ، الْجُشَمِيُّ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا وَلَا تُعْرَفُ لَهُ رِوَايَةٌ ، انْتَهَى ، فَقَصَّرَ فِي نَسَبِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْخَزَرَجِ ، وَقَصَّرَ الْمُسْتَفْهَرِيُّ فِي نَسَبِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ حَرَامٌ ، جَدُّ جَدِّ أَبِيهِ ، وَقَدْ بَيَّنْتُ ذَلِكَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ عَمِيرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَرَامٍ كَذَا عِنْدَ ابْنِ إِسْحَقَ ، وَأَدْخَلَ مُوسَى بْنُ عُقَيْبَةَ بَيْنَ الْحَارِثِ ، وَثَعْلَبَةَ لِبَدَّةٍ . (ز)

٦٨٧٥ ﴿عُمَيْر﴾ بْنُ حَبِيبٍ وَالِدَ عُبَيْدٍ . . ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ لَوْ هُمْ وَقَعَ لِبَعْضِ

يَوْمِهِ مَطْرُوحًا إِلَى اللَّيْلِ ، فَمَلَهُ رِجَالٌ عَلَى بَابٍ لِيَدْفَنُوهُ ، فَعَرَضَ لَهُمْ نَاسٌ لِيَتَنَعَمُوا مِنْ دَفْنِهِ ، فَوَجَدُوا قَبْرًا قَدْ كَانَ حُفِرَ لِنَظِيرِهِ ، فَدَفَنُوهُ فِيهِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ .

وَاخْتَلَفَ فِيمَنْ بَاشَرَ قَتْلَهُ بِنَفْسِهِ . فَقِيلَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ضَرَبَهُ بِمَشْقَصٍ . وَقِيلَ . بَلِ حَبِيبُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَأَسْعَدُهُ غَيْرُهُ ، كَانَ الَّذِي قَتَلَهُ سُوْدَانُ بْنُ حِرَانَ . وَقِيلَ : بَلِ وَلَّى قَتْلَهُ رُؤْمَانُ الْيَمَامِيُّ . وَقِيلَ . بَلِ رُؤْمَانُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدَ بْنِ خَزِيمَةَ . وَقِيلَ : بَلِ إِنْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَخَذَ بِلَحِيَّتِهِ فَهَزَمَهَا ، وَقَالَ : مَا أَغْنَى عَنْكَ مَعَاوِيَةُ ، وَمَا أَغْنَى عَنْكَ ابْنُ أَبِي سَرْحٍ ، وَمَا أَغْنَى عَنْكَ ابْنُ عَامِرٍ . فَقَالَ : يَا أَبَا أَخِي أَرْسِلْ لِحَيِّ : فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَجِدُ لَحْيَةَ كَانَتْ تَعْرِضُ عَلَى أَيْكَ ، وَمَا كَانَ أَبُوكَ يَرْضَى عِجْلَكَ هَذَا

رمواته، في تسمية أبيه، والصواب قَتَادَةُ لا حَبِيبٌ، أخرجه ابن ماجه عن هشام، عن عمار، عن رندة، بن قُضَاعَةَ، عن الأوزاعي عن عبد الله، بن عُبَيْدٍ، بن عُمَيْرٍ، بن حَبِيبٍ، عن أبيه، عن جده: كان رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم يرفع يديه في كل تكبيرة الحديث. وأخرجه ابن السكّن، والعُقَيْلِيُّ، وابن شاهين، والطبراني، وأبو نعيم من طريق عن هشام بهذا السند، فقالوا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُبَيْدٍ، بن عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ، لم يقل أحدٌ منهم: ابنُ حَبِيبٍ إلا ابنُ ماجه، قال المزي: عُمَيْرُ بن حَبِيبٍ جَدُّ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطَّامِيِّ لا جَدُّ عَبْدُ اللَّهِ بن حَبِيبٍ، بن عُبَيْدٍ، بن عُمَيْرٍ اللَّيْثِيُّ... (ز)

٦٨٧٦ (عُمَيْر) بن سَعِيدٍ عاملُ مَعْمَرٍ، على حِمص... استدركه يَحْيَى بن عبد الوهاب ابن مُنَدَّة على جده وَوَرِّه فيه، فإنَّ جده ذكره، فقال: مَعْمَرُ بن سَعِيدٍ، وهو الصحيح، وقد ذكره في مكانه.

٦٨٧٧ (عُمَيْر) بن سَلَامَةَ، أو ابن أبي سلامة، والدُّ أبي حُدْرَد... ذكره ابن قُتَيْبُون في ذَيْل الاستيعاب، وقال: ذكره ابن السكّن، ولم يُسمِّه، بل ترجم والده أبي حُدْرَد، ثم ساق من طريق ابن اسحق، عن ابن قُتَيْبُون، عن أبي حُدْرَدِ الْأَسْلَمِيِّ، عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم في سَرِيَّةٍ، فذكر قصةً مُحْكَمَةً بِجَنَامَةِ قَالَ ابن قُتَيْبُون: سَمِعَ وَالِدُ أَبِي حُدْرَدٍ عُمَيْرًا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ وَغَيْرُهُ قُلْتُ: وهو كذلك، لكن الحديث إنما هو لأبي حُدْرَدٍ فَتَسَمَّاهُ، واسمُه عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَعْمَرٍ، وقد جَوَّدَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ، قال: حَدَّثَنَا

مَنْسَى. فيقال: إنه حينئذ تركه وخرج عنه. ويقال: إنه حينئذ أشار إلى مَنْ كَانَ معه، فطعمه أحدهم وقتلوه. والله أعلم.

وأكثرهم يروى أن قُطْرَةَ أو قُطَارَاتٍ من دمه سقطت على المصحف على قوله جل وعلا: فسيكتفِيكم الله وهو السميع العليم.

وقال أسد: حدثنا محمد بن طلحة، قال: حدثنا كنانة مولى صَفِيَّة بنت مُحَيٍّ بن أخْبَط، قال: شهدتُ مَقْتَلَ عُثْمَانَ، فأخرج من الدار أُمَامَى أُرْبَعَةً من شَبَانٍ قَرِيشٍ مَلَطُخِينَ بِالدَّمِ مَحْمُولِينَ، كانوا يَدْرَهُونَ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ وَمُحَمَّدُ بنُ حَاطِبٍ، وَمُرْوَانُ بنُ

يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَيْبٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُدْرَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَدْ سُقِيَ فِي تَرْجُمَةِ عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ فَدَعَّرَفَ أَنَّ الصَّحْبَةَ، وَالرَّوَاةَ لَا بِي حُدْرَدٍ لَا لَابْنِهِ .. (ز)

٦٨٨٨ (عَمَّيْر) بْنُ قَرْوَةَ جَدِّ عَدِيِّ بْنِ عَدَى .. أوردته المصنف في، واستدركه أبو موسى، فوهيم، وإتمامه ممتعة بزيادة هاه في آخر اسمه، وقد مضى على الصواب.

٦٨٨٩ (عَمَّيْر) بْنُ مَالِكٍ .. ذكره ابن شاهين، وساق له حديثاً، واستدركه أبو موسى، فوهيم لأن ابن مندة أخرجه، وأورده على الصواب في حرف الميم، وهو مالك بن ممتعة انقلب على بعض رواته. وحديثه مرسل، وله إدرالك كما تقدم في القسم الثالث،

٦٨٩٠ (عَمَّيْر) بْنُ ثَوَيْمٍ^(١) .. ذكره ابن عبد البر وقال: مبدع في الكوفيين، ثم ساق من طريق عبد الله بن سارية الأفيطس، عن شعبة، وميم، قالاً: أنا عبد الله بن الحسن، عن عبد الرحمن بن معقل، عن غالب بن الجحر، وممتعة بن ثويم أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، عن محرم الحمر الأهلية، الحديث فقال: أطعموا أهل بيكم من ثمين مالكم، وقد خبط فيه الأفيطس. وهو متروك، قال القسطنطين: ليس بشيء، فيه نقص، وتحريف، وإتمامه عبد الله بن عمرو، بن لويم، كما ذكرته في ترجمة العبادلة في القسم الأول، على الصواب. وقد رواه الثقات عن أبي شعيب، الفضل بن دكين، عن ميم، عن ميميد أبي الحسن عن عبد الرحمن، بن معقل، عن رجلين من ميمينة أحدهما عن الآخر عبد الله، بن عمرو بن لويم، والآخر غالب بن الجحر، قال ميم: واظن غالباً هو الذي سأل

الحكم. وقال محمد بن طلحة: فقلت له: هل ندى محمد بن أبي بكر بشيء من دمه؟ قال: معاذ الله! دخل عليه، فقال له عثمان: يابن أخى، است بصاحبي. وكلمته بكلام: فخرج ولم يند بشيء من دمه، قال: فقلت لكنا: من قتله؟ قال: قتله رجل من أهل مصر، يقال له جبلة بن الأيهم. ثم طاف بالمدينة ثلاثاً يقول: أنا قاتل كعشيل:

وروى سعيد المقبري عن أبي هريرة، قال: إني لمحصور مع عثمان رضى الله عنه في الدار. قال: فرمى رجل منّا، فقلت: يا أمير المؤمنين، الآن طاب الضراب، قتلوا منا رجلاً، قال: عزمت عليك يا أبا هريرة إلا رمت سيفك، فإنا نراد أنفسى، وسأقي المؤمنين بنفسى. قال أبو

(١) في طبعة المصنف «عمير بن عوم» وهو خطأ، وهو ابن نعيم كما هنا، وهو ثابت في مخطوطة الأزهر وفي طبعة الهند، وقد تكررت في الترجمة ثلاث مرات «عمير» في كتابها خطأ في طبعة المصنف.

وقد أخرجه أبو داود، وذكر بعض مطرقة، وليس في شيء منها معمير بن نعيم
٦٨٨١ (معمير) السدوسي . . ترجم له ابن قانع، والصواب عند الله بن معمير،
كما يثبت في القسم الأول.

٦٨٨٢ (معمير) جد معمير بن واصل . . ذكره البغوي في الصحابة، وأورده من
طريق أسباط بن محمد، عن معمير، عن حفصة، عن معمير، جد معمير، قال: كنت عند
النبي صلى الله عليه وآله، وسلم فأتى بطريق تمر الحديث . وهو خطأ، نشأ عن تغيير، ونقص،
والصواب عن أبي معمير، كما تقدم في حرف الراء في ترجمة رشيد بن مالك.

٦٨٨٣ (معمير) مولى أم الفضل . . تابعي معروف أورده ابن مندة، وقال: ذكره
ابن أبي داود، في الصحابة، ولا يثبت، وساق من طريق ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن، بن
مهران، عن معمير مولى ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قال: لا عدوى،
ولا طيرة، ولا هام، قال ابن مندة: هذا مرسل . قلت: ومعمير إنما روى عن بعض
الصحابة، وعن بعض التابعين، روى عنه ^(١) ومات سنة أربع ومائة أرخه ^(٢) (ز).

٦٨٨٤ (معميرة) بزيادة هاء في آخره، ابن فروخ . . ذكره المستخرج عن يحيى بن
يونس، واستدركه أبو موسى في الذيل، وقال: هو والد العرس بن معميرة . قلت: لكن
اسم والد العرس فروة لا فروخ كما تقدم في معمير بن فروة في القسم الأول.

(باب - ع - ن)

٦٨٨٥ (عنان) . . رجل من الصحابة، له حديث واحد، كذا ذكره علي بن سعيد العسكري

هريرة: فرميت سفي، لا أدري أين هو حتى الساعة . وكان معه في الدار من يريد الدفع عنه: عبد الله
ابن عمر، وعبد الله بن سلام، وعبد الله بن الزبير، والحسن بن علي، وأبو هريرة، ومحمد بن حاطب،
وزيد بن ثابت رضي الله عنهم، ومروان بن الحكم في طائفة من الناس، منهم المغيرة بن الأخنس، فيومئذ
قتل المغيرة بن الأخنس . قُتل قبل قتل عثمان رضي الله عنه .

وذكر ابن السراج، قال: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن
ثابت بن عبيد، عن أبي جعفر الأنصاري، قال: دخلت مع المصريين على عثمان، فلما ضربوه خرجت
أشدت حتى ملأت فروجى عدوا، حتى دخلت المسجد، فإذا رجل جالس في نحو عشرة، عليه
(٢٤١) في مخطوطة الأزهر في مكان الرفين بيان، ثم كلمة كذا بعد فأرخه، وثبه عليه مصحح طبعة الهند، ولم ينبه عليها
في الخارج، وحدثت فيها كلمة أرخه من آخر الترجمة .

وساق من طريق إسماعيل المؤدّن، عن عبد الرحمن، بن عَنان، عن أبيه، رفعه: من صام ستاً بعد يوم الفطر فكأنما صام الدهر، كذا قال، وهو تصحيف، وإنما هو عَنَتَام بالغين المعجمة، وتشديد النون، وآخره ميم، وسيأتي على الصواب في مكانه.

٦٨٨٦ (عَنْتَر) بمثناة وزن جَعْفَر، هو العذري . . له حديث استدركه، ابن الأثير، ونسبه ابن أبي حاتم الرازي . ثم نقل عن عبد القني بن سعيد أنه صَوَّب أنه محسب بمهلين، الأولى مضمومة كما تقدّم . قلت: وتقدّم أيضاً في مُعَشِّر بعد العين مثناة، وآخره راه مصغّر، وقاله أبو عمر بنون، وزاي مصغراً أيضاً، والذي عند الأكثر بمثلة ثم راه.

٦٨٨٧ (عَنْتَرَة) بن وهب العَدَوِي . . استدركه ابن الدباغ، وهو تصحيف، وإنما هو عُنَيْن بالتصغير. آخره زاي وقد تقدّم . . (ز)

٦٨٨٨ (عُنَيْن) بنون وزاي مُصَغَّر . . ذكره ابن عبد البر، وقد أشرت إليه في الترجمة التي قبلها^(١) . . (ز)

(باب - ع - و)

٦٨٨٩ (عَوْسَجَة) . . ارسل حديثاً، وذكره بعضهم في الصحابة، والصواب أنه عنه، عن ابن عباس، من قوله . . (ز)

٦٨٩٠ (عَوْف) بن مالك الجشمي، والد أبي الأخوص . . ذكره علي بن سعيد العسكري، واستدركه أبو موسى، وهو وهم نشأ من تغيير، وقلّب، ووالد أبي الأخوص اسمه مالك بن نَضْلَة، وأبو الأخوص هو الذي يقال له . مالك بن عَوْف .

عامة سوداء؛ فقال: ويحك! ما ورامك! قلت: قد والله فرغ من الرجل، فقال: تبّاً لكم آخر الدهر! فنظرت فإذا هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن مطرف، حدثنا الاعتاق، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا عبد الملك بن الماجشون . عن مالك، قال: لما قُتِل عثمان رضي الله عنه أُلقي على المزبلة ثلاثة أيام، فلما كان من الليل أتاه اثنا عشر رجلاً، فيهم مُحَرِّيط بن عبد العزى، وحكيم ابن حزام، وعبد الله بن الزبير، وجدّي، فاحتملوه، فلما صاروا به إلى المقبرة ليدفنوه ناداهم قوم من بني مازن: والله لئن دفنتموه هنا لنخبرن الناس غداً، فاحتملوه، وكان علي باب، وإن رأسه على الباب

(١) في مخطوطة الأزهر: والي على أبيها . وفي طبعة الهند: والي على قبلها .

٦٨٩١ ﴿عَوْفُ﴾ بن مالك النَّصْرِيُّ .. ذكره خَلِيفَةُ في مَعْتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسَلَّمَ عَلَى الصَّدَقَاتِ ، فقال : وعلى عَجْر هُوَازِن ، ونَصْر ، وثَقِيف ، وسَعْد بن مالك ، وعَوْف بن مالك ، كَذَا قَالَ ، وَقِيلَ : انْقَلَبَ عَلَيْهِ ، والصَّوَابُ مَالِكُ بنُ عَوْفٍ ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى وَهْمِهِ فِي ذَلِكَ أَبُو الْقَاسِمِ بنُ عَسَاكِرٍ فِي تَرْجَمَةِ مَالِكٍ ، بنِ عَوْفٍ ، مِنْ تَارِيخِهِ .. (ز)

٦٨٩٢ ﴿مُعَوَيْمٍ﴾ أَبُو تَمِيمٍ .. هُوَ الْمُثَنَّلِيُّ ، تَقَدَّمَ فِي الْأَوَّلِ

﴿ باب .. ع - ي ﴾

٦٨٩٣ ﴿عِيَاضُ﴾ الثَّقَفِيُّ .. هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، غَايِرُ بَيْنَهُمَا ابْنُ الْأَثِيرِ ، فَوَيْمٌ

٦٨٩٤ ﴿عَيْشِنَةُ﴾ بِتَحْتَانِيَّةٍ مَثْنَاءَ ، وَنُونٌ مُصَغَّرَةٌ ، ابْنُ رَبِيعَةَ حَلِيفُ بنِ الْحَارِثِ بنِ الْحَزْرَجِ .. ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ ، وَهُوَ خَطَأً نَشَأَ عَنْ تَغْيِيرِ ، والصَّوَابُ مُعَقَّبَةُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَأْبَ . (ز)

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

﴿ القسم الأول - باب - غ - ا ﴾

٦٨٩٥ ﴿غَاضِرَةُ﴾ بنُ سَمُرَةَ ، بنِ كَحْمَرٍ ، بنِ قُرْطٍ ، بنِ جُنْدُبٍ ، بنِ السَّعْنَنِ ، بنِ كَحْمَرٍ ، بنِ تَمِيمٍ ، التَّحْمِيمِيُّ ، السَّعْنَبِيُّ .. تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ حُرُوفِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأُمًّا هُوَ فَقَالَ ابْنُ السَّكَلَبِيِّ : لَهُ صُحْبَةٌ ، وَبَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله وَسَلَّمَ عَلَى الصَّدَقَاتِ ، حَكَاهُ الرَّشَاطِيُّ ، وَقَالَ : لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرٍ ، وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ . قُلْتُ : بَقِيَّةُ كَلَامِ ابْنِ السَّكَلَبِيِّ وَسَمُرَةُ ابْنُ عَمْرٍو اسْتَخْلَفَهُ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ عَلَى السِّمَامَةِ ، حَتَّى انْصَرَفَ ، وَفِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ : غَاضِرَةُ

لِيَقُولَ : طَقَّ طَقَّ ، حَتَّى صَارُوا بِهِ إِلَى حُشٍّ كَوَكَبٍ ، فَاحْفَرُوا لَهُ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَهَا مُصْبَحٌ فِي جَرَّةٍ ، فَلَمَّا أَخْرَجُوهُ لِيَدْفِنُوهُ صَاحَتْ ، فَقَالَ لَهَا ابْنُ الزَّيْبِرِ : وَاللَّهِ لَنْ لَمْ تَسْكُنِي لِأَضْرَبَنَّ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ ، قَالَ : فَسَكَنْتُ فِدْفَنَ ، قَالَ مَالِكُ : وَكَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمُرُّ بِحُشٍّ كَوَكَبٍ فَيَقُولُ : إِنَّهُ سَيَدْفَنُ هَاهُنَا رَجُلٌ صَالِحٌ .

أَخْبَرَنِي خَلْفُ بنِ قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُفَسَّرِ بِمِصْرَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بنِ غِيَاثٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَرَادُوا أَنْ يُصَلُّوا عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَنْعُوا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ - أَبُو جَهْمُ بنُ حَذِيفَةَ : دَعَوْهُ ، وَقَدْ صَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ

الْعَنْبَرِيُّ سَمِعَ عُمَانَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَوْنٍ ، وَهُوَ هَذَا ، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي ثِقَاتِ النَّابِعِينَ ، وَلِخَاصَرَةٍ وَلَدَ اسْمُهُ عُبَيْدٌ ، يُكْنَى أَبَا السَّحَابِ ، وَهُوَ شَاعِرٌ ، ذَكَرَهُ جَرِيرٌ فِي شِعْرِهِ .

٦٨٩٦ ﴿ غَالِبٌ ﴾ ابْنُ أَبِجَرَ الْمُرَّزِيُّ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَهُوَ كُوفِيٌّ ، وَيُقَالُ فِيهِ : ابْنُ ذَيْخٍ ^(١) بِكَسْرِ أَوَّلِهِ ، وَمَثْنَاءُ تَحْتَانِيَّةٌ ، بَعْدَهَا مَعْجَمَةٌ ، لَهُ حَدِيثٌ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ فِي الْمَحَرِّ الْأَهْلِيَّةِ اخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ مُخْرِجُ حَدِيثِهِ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قُلْتُ : مَدَارُهُ عَلَى عُبَيْدِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنْ نَاسٍ مِنْ مُزَيْنَةَ ، عَنْهُ ، وَفِيهِ شَعْرٌ ، وَرَفَعَهُ ذِرِيرُهُ ، وَشَكَّ شُعْبَةُ فِيهِ ؛ فَقَالَ : عَنْ أَبِجَرَ ، أَوْ ابْنِ أَبِجَرَ ، وَقَالَ كَثْرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي : غَالِبُ بْنُ ذَيْخٍ حَكَاهُ الْبَغَوِيُّ ، ثُمَّ أَفْرَدَ غَالِبُ بْنُ ذَيْخٍ وَأُورِدَ حَدِيثُهُ مِنْ طَرِيقِ كَثْرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَكَذَا أَفْرَدَهُ الْبُخَارِيُّ ، لَكِنْ لَمْ يَسْتَحِ الْحَدِيثَ فِي تَرْجُمَةِ غَالِبِ بْنِ ذَيْخٍ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ذَيْخٌ كَأَنَّهُ جَدُّهُ ، وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرُ فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَالَ : قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ أَبُو الْحُسَيْنِ ؛ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُقْعَرَرٍ ، عَنْ غَالِبِ بْنِ أَبِجَرَ قَالَ : ذُكِرَتْ قَيْسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : إِنَّ قَيْسًا لَأَسَدُ اللَّهِ ، وَرَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ سَفْيَانَ فِي مُسْنَدِهِ ، عَنْ قُتَيْبَةَ وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيْمٍ رَوَاهُ ابْنُ قَانِعٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ هُرُونَ عَنْ قُتَيْبَةَ ، وَابْنُ مَسْنَدٍ ، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى ، وَفَرَّقَ ابْنُ قَانِعٍ بَيْنَهُمَا .

٦٨٩٧ ﴿ غَالِبٌ ﴾ ابْنُ ذَيْخٍ . . . ذَكَرَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ . . . (ز) .

وَصَلَّى رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وَاخْتَلَفَ فِي سَنَةِ حِينَ قُتِلَ ؛ فَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً . وَقَالَ غَيْرُهُ : قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَقِيلَ : ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً . وَقَالَ قَتَادَةُ : قُتِلَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : لَا خِلَافَ عِنْدَنَا أَنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً . وَهُوَ قَوْلُ أَبِي الْيَقْظَانِ . وَدُفِنَ لَيْلًا بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ خَشْ كُوكِبَ ، وَكُوكِبُ : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَالْخَشْ : الْبُسْتَانُ وَكَانَ عُمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ اشْتَرَاهُ وَزَادَهُ فِي الْبَقِيحِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دُفِنَ فِيهِ : وَحُمِلَ عَلَى لَوْحٍ سِرًّا وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ عُمَانَ ابْنُهُ ، وَقِيلَ : بَلْ صَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ . وَقِيلَ : الْمَسُورُ

(١) الذَيْخُ : بِالْقَل ، وَلَكِنْ فِي طَبَقِ الْمُنَدِ وَالْمَخَانِي بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَمَعْنَاهُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ : الذَّيْرُ مِنَ أَفْدَاءِ النَّخْلِ وَمَعْنَاهُ بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ : الْقَتْلُ أَيْضًا ، وَالذَّيْبُ وَالطَّرْسُ ، وَذَكَرَ الشُّبَّاعُ .

٦٨٩٨ (غالب) بن عبد الله السكتاني اللبني . . قال البخاري له صحبة ، ونسبه ابن الكلبي ، فقال : ابن عبد الله بن مسعر ، بن جعفر ، بن كليب ، بن عوف ، بن كعب ، بن عامر ، بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة الكلبي ، ثم اللبني . . وصحح أبو عمر بعد أن قال : غالب بن عبد الله ، وهو الأكثر ، ويقال ابن عبد الله اللبني ، ويقال الكلبي ، وأشار إلى أن الحديث في مسند أحمد بسند حسن ، قال أحمد : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : قال أبي : حدثني محمد بن إسحق ، حدثني يعقوب بن عتبة ، عن مسلم بن عبد الله الجبلي ، قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غالب بن عبد الله الكلبي ؛ كتب ليث إلى الملوحة بالكديد ، وأمره أن يغبر عليهم ؛ فخرج وكنت في سريره ؛ فرضينا حتى إذا كنا بقديد لقينا الحارث بن مالك ، بن البرصاء اللبني فأخذناه ، فقال : إنا جنت مسارعا ، فذكر الحديث ؛ كذا أخرجه أبو نعيم ؛ من طريق أحمد بن محمد ، بن أيوب عن إبراهيم بن سعد وأخرجه أبو داود ، من طريق عبد الوارث ، عن محمد بن إسحق لكن قال في روايته عبد الله بن غالب والاول أئين ، قال أبو عمر : وكان ذلك عند أهل السير سنة خمس ، ولغالب رواية فأخرج البخاري في تاريخه ، والبخاري من طريق عمارة بن سعد ، عن قطن بن عبد الله اللبني ، عن غالب بن عبد الله اللبني قال : بعثني النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم عام الفتح بين يديه لأسمبل له الطريق ، ولاكون له عيننا ، فلقينني على الطريق لقاح بن كنانة ، وكانت نحواً من ستة آلاف لقحة ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل فحملت له ، فجعل يدعو الناس إلى الشراب ، فن قال : إني صائم ، قال : هؤلاء العاصون ، وذكر ابن اسحق في المغازي ، قال : حدثني شيخ من أسلم عن رجال من قومه ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم غالب بن

ابن خزيمة . وقيل : كانوا خمسة أو ستة ، وهم مجير بن مطعم ، وحكيم بن حزام . وأبو جهم بن حذيفة ، ونسار بن مكرم ، وزوجاته : نائلة ، وأم البنين بنت مخينة ، ونزل في القبر أبو جهم ومجير ، وكان حكيم وزوجاته أم البنين ونائلة يدُلونه ، فلما دفنوه ، غيَّبوا قبره ، رضى الله تعالى عنه .

قال ابن إسحاق : كانت ولايته اثنتي عشرة سنة إلا اثني عشر يوماً . وقال غيره : كانت خلافته إحدى عشرة سنة وأحد عشر شهراً وأربعة عشر يوماً . وقيل : ثمانية عشر يوماً . قال حسان بن ثابت الأنصاري :

مَنْ سَرَّهُ الْمَوْتُ صِرْ فَالْإِمْرَاجُ لَهُ فَلَيَاتُ مَادِبَةً فِي دَارِ عِمَانَا

عبد الله الكلبي إلى أرض بنى مُرَّة، فأصاب بها مرداس بن مهبك حليفا لهم، من الحرقة، قتله أسامة بن زيد، وذكر هشام بن الكلبي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بعثه إلى فُتْدَك فاستشهد دون فُتْدَك. قلت: المبعوث إلى فُتْدَك غيره، واسمُه أيضا غالب، لكن ابن فضالة، كما سبأني ذلك في ترجمته، وأما غالب بن عبد الله هذا فله ذكر في فتح القادسية، وهو الذي قتل هُرْمُز ملك الباب، وذكره أحمد بن سيار في تاريخ مرو، فقال: إنَّه قَدِمَها، وكان ولي خراسان زمن معاوية، ولأه زياد، قال: وكان غالب المذكور على مُقَدِّمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح، كذا يشير بذلك إلى حديث قطن، بن عبد الله اللبي، عنه، وكذا ذكر ابن حبان أن زيادا ولأه بعض خراسان زمن معاوية، وقال الحاكم في مُقَدِّمة تاريخه: ومنهم، أي من الصحابة: غالب بن عبد الله، بن فضالة، بن عبد الله، أحد بني ليث، بن بكر، يقال: إنَّه قدم مرو، وكان ولي خراسان زمن معاوية، ولأه زياد، وقال أبو جعفر الطبري في تاريخه: استعمل زياد بن أبي سفيان سنة ثمان وأربعين على مخراسان غالب بن فضالة، وكانت له حجة. قلت: وسياق نسبه من عند ابن الكلبي أصح، فإنه أعرف بذلك من غيره كما أن غيره أعرف منه بالأخبار، وإتما أني اللبس من ذكر فضالة في سياق نسبه، وليس هو فيه، والله سبحانه وتعالى أعلم.

٦٨٩٩ ﴿غَابُ﴾ بن عبد الله بن فضالة .. تقدّم في الذي قبله .. (ز).

٦٩٠٠ ﴿غَابُ﴾ بن فضالة الكِنَافِي .. استدركه أبو موسى، فقال: روى عن ابن عباس في قوله تعالى «ما آفأه الله على رسوله من أهل القرى»، قُرَيْظَةَ والنَّضِير، وفُتْدَك،

وفيها:

ضَحَوًا بِأَشْمَطِ مَحْنَوَانِ السُّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقَرَأَنَا

وهذا البيت يختلف فيه، فينسب إلى غيره، وقال بعضهم: هو لعمران بن حطان، وفيها:

صَبْرًا فِدَى لَكُمْ أُمِّي وَمَا وَلَدَتْ
لَتَسْمَعَنَّ وَشَيْكَا فِي دِيَارِكُمْ
قد ينفع الصبر في المكاره أحيانا
الله أكبر يا ثارات معثانا

وزاد فيه أهل الشام أبياتا لم أر لذكرها وجها.

وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه أيضا:

(١) الآية ٧ من سورة الحشر

وَحَيْبَر، وَقُرَى مَعْرِيْنَةَ، قَالَ: أَمَا قُرَيْظَةُ وَالنَّيْرُ فَإِنَّهُمَا بِالْمَدِينَةِ، وَأَمَّا فَدَكُ فَإِنَّهَا عَلَى رَأْسِ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهُمْ، فَبِعَثِ الْإِلَهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ جَيْشًا عَلَيْهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: غَالِبُ بْنُ فُضَّالَةَ، مِنْ بَنِي كَدَّانَةَ، فَأَخَذَهَا عَشْوَةً مُنْتَهَى. وَيَحْتَمِلُ أَنْ تُبَيَّنَ أَنَّ يَكُونُ الَّذِي قَبْلَهُ.

(باب - غ - ر)

٦٩٠١ (غرفة) بن الحارث الكِنْدِيُّ أَبُو الْحَارِثِ، الْيَمَانِيُّ نَزِيلُ مِصْرَ... قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ قَاتِلٌ مَعَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ أَهْلَ الرَّدَةِ بِالْيَمَنِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَهُوَ كِنْدِيُّ، وَيُقَالُ: سَكَنَ مِصْرَ، وَاتَّخَذَ بِهَا دَارًا، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ: غُرْفَةُ الْكِنْدِيِّ يُقَالُ: الْأَزْدِيُّ، وَكَانَتْ ظَنُّ أَنْتَهُ وَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ وَاحِدٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، شَهِدَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِي تَحْرِيرِ الْبُذْنِ، وَحَدِيثُهُ عَنْ أَبِي دَاوُدَ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْأَزْدِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُشَاسَةَ (١) الْمُهْرِيُّ، وَكَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ السُّوْحِيُّ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِهَا، وَكَانَ يَكْتُبُ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ قَانَعٍ فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَهُوَ وَهْمٌ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، فَقَالَ: دَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي قَاتَلَ مَعَ عِكْرِمَةَ ابْنَ أَبِي جَهْلٍ بِالْيَمَنِ، ثُمَّ سَكَنَ مِصْرَ. قُلْتُ: وَقَدْ أَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ حَدِيثَهُ فِي مُقَاتَلَتِهِ مَعَ عِكْرِمَةَ مِنْ طَرِيقِ حَرَمَلَةَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ. أَنَّ غُرْفَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيَّ مَرَّ بِهِ نَصْرَانِيٌّ، فَدَعَاهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ، وَفِيهَا، فَقَالَ غُرْفَةُ: مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ تُعْطِيَهُمْ الْعَهْدَ أَنْ يُؤْذِنُونَا فِي نِسِينَا، وَفِي آخِرِهَا: وَكَانَ غُرْفَةُ لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَاتَلَ مَعَ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ،

بابُ صَرِيحٍ وَبَابُ مُخْرَقٍ سَخِرَ
فِيهَا وَيَأْوِي إِلَيْهَا الْجُودُ وَالْحَسَبُ

إِنْ تَمَسَّ دَارُ بَنِي عَفَانَ مَوْحِشَةً
فَقَدْ يَصَادِفُ بَاغِيَ الْخَيْرِ حَاجَتَهُ

وَلَهُ أَيْضًا:

وَجِئْتُمْ بِأَمْرِ جَائِرٍ غَيْرِ مُهْتَدِي
عَلَى قَتْلِ عَثْمَانَ الرَّشِيدِ الْمُسَدَّدِي

قَتَلْتُمْ وَلِيَ اللَّهِ فِي جَوْفِ دَارِهِ
فَلَا ظَهَرَتْ أَيْمَانُ قَوْمٍ تَغَاوَنُوا

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

لَقَدْ عَجِبْتُ لِمَنْ يَبْكِي عَلَى الدُّثَمَنِ

يَا لِرَجَالٍ لِأَمْرِ هَاجَ لِي حَزَنًا

(١) يُقَالُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَبِضْمِهِ:

أهل الردة، وذكر ابن فتحون: أن أبا عمر ضبطه بسكون الراء، قال وضبطه الدارقطني وغيره بالحريك.

٦٩٠٢ ﴿غَرْفَةٌ﴾ الأزدي .. ذكره ابن السكّن في الصحابة، وقال: يقال له صحبة، وهو معدود في الكوفيين، ثم روى من طريق الحارث، بن حصّير، عن أبي صادق، عن غرفة الأزدي، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان من أصحاب الشفّة، وهو الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: اللهم بارك له في صفته، فذكر أثره موقوفاً يتعلق بمقتل الحسين، قلت: وإسناده كوفي يروى غالبهم شيعة.

﴿باب - غ - ز﴾

٦٩٠٣ ﴿غَزِيَّة﴾ بفتح أوله، وكسر الزاي، بعدها مثناة مشددة، ابن الحارث .. قال البخاري وأبو خاتم الرازي، وابن حبان: له صحبة، واختلاف في نسبته، ف قيل: أنصاري مازني. قاله البخاري، وابن حبان، وابن السكّن، وغيرهم، وقيل: أسلمي، وقيل: مخزاعي، ولعله من خزاعة، حالب الأنصار، وأسلم هو وأخوه خزاعة، قال البخاري يبعد في أهل الحجاز وقال البغوي: سكن الشام، وقال ابن يونس: لا نعلم له ذكراً إلا في هذا الحديث، يعني الآتي، وأراه ممن سكن المغرب من الصحابة، وقال ابن السكّن: معدود في أهل الحجاز، روى عنه حديث واحد وقال ابن مندة: عِداده في أهل المدينة.

إني رأيت قتيل الدار مضطرباً	عثمان يهدى إلى الأحداث في كفّن
ياقاتل الله قوماً كان أمرهم	قتل الإمام الزكي الطيب الرذن
ماقاتلوه على ذنب ألمّ به	إلا الذي نطقوا زوراً ولم يكن

ومما ينسب لكعب بن مالك، وقال مصعب: هي احسان، وقال عمر بن شبة: هي للوليد بن عقبة ابن أبي معيط.

فكفّ يديه ثم أغلق بابه	وأيقن أن الله ليس بغافل
وقال لأهل الدار لا تقتلوه	عفا الله عن ذنب امرئ لم يُقاتل

وروى البخارى والبخارى، وابن السككن، وابن مَنْدَةَ، من طريق الليث، عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال، عن يزيد بن خَصَفَةَ، عن عبد الله بن رافع، مولى أم سَكَلَةَ، عن عَزِيَّةَ بن الحارث، أنه أخبره أن شَبَّاناً من قُرَيْش عام الفتح، أو بعده، أرادوا أن مهاجروا إلى رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم فنعهم آبائهم، ثم ذكروا ذلك لرسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم، فقال: لا هجرة بعد الفتح، وإنما هو الجهاد والنبّة، اختصره البخارى قال ابن مَنْدَةَ: تابعه حمزرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، قلت: وحديث حمزرو بن الحارث، عند ابن السككن، وابن يونس، من طريق ابن وهب، لكن عند ابن يونس، عبد الرحمن بن رافع، وعند ابن السككن: عبد الله بن رافع، وهو الأصح كما في رواية البخارى، وغيره، وجزم أبو عمر بأنه عبد الله بن رافع مولى أم سَكَلَةَ، وباعتبار ذلك بمسكّر على ابن يونس، ذكره إياه في المصربين، وأخرج ابن السككن، وابن مَنْدَةَ أيضاً من طريق سعيد بن سَكَلَةَ، ابن أبي الحسام، عن يزيد بن عبد الله، عن عبد الله بن رافع، عن عَزِيَّةَ بن الحارث، سمع رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم يقول: لا هجرة بعد الفتح، إنما هي ثلاث: الجهاد والسنة والجنة^(١)

٦٩٠٤ (عَزِيَّة) بن حمزرو، بن عطية، بن خنساء بن مَبْدُول، بن حمزرو، بن غنم، بن مازن بن النجار الأنصارى، الخزرجى. ذكره موسى بن معقبة، فيمن شهد العقبة، وأورده البخارى في الصحابة، من طريقه، وقال أبو عمر: شهد أحداً وروى ابن سعد من طريق أم معمرة، قالت: كانت الرجال تصفّ على يمين رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم ليلة بيعة العقبة، والعباس أخذ بيد رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم ينادى، زوجى

مداوة والبغضاء بعد التواصل
على الناس إدار السحاب الحوافل

فكيف رأيت الله ألقى عليهم الد
وكيف رأيت الخير أذبر بعده

وقال حميد بن نور الهلالى :

من يشرب إذ غير الهدى سلكوا
لما رأى الله في عثمان ما انتهكوا

إن الخلافة لما أظفنت ظمئت
صارت إلى أهلها منهم وزانها

وقال القاسم بن أمية بن أبي الصلت :

وخنتم رسول الله في قتل صاحبه

لعمري لبس الذبح ضجيت به

(١) هكذا بخطوط الأزهر وفي بعض الروايات في الكتب الأخرى: النبي بدل السنة؛ والخير بدل الجنة،

عُزْبَةُ بْنُ عَمْرٍو . يَارَسُولَ اللَّهِ ، هَاتَانِ امْرَأَتَانِ حَضَرَتَا تَبَايَعَانِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَصَافُ النِّسَاءَ .

٦٩٠٥ ﴿عُصْنَان﴾ (١) الْعَبْدِيُّ . . . قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ . أَبُو يَحْيَى ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، لَهُ وَفَادَةٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ يَكْنَى أَبُو يَحْيَى ، سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : وَتَقَرَّرَ بِرَوَايَةِ حَدِيثِهِ يَحْيَى التَّيْمِيُّ ، وَرَوَى الْبُخَارِيُّ ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلَّارِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُصْنَانَ ، قَالَ : كَانَ أَبِي فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي الْأَشْرَبَةِ ، قَالَ أَبُو عَمَرَ إِسْنَادُ حَدِيثِهِ فِي الْأَوْعِيَةِ مُضْطَرِبٌ ، وَقَالَ ابْنُ مَنَظَرٍ : رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَى ، هَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُصْنَانَ ، عَنْ ابْنِ الرَّسَمِ ، عَنْ أَبِيهِ : قُلْتُ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَحْيَى بْنُ عُصْنَانَ حَدَّثَ بِهِ عَلَى الْوَجْهِينَ ، لَوْ كَانَ إِسْنَادُهُ صَحِيحًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، مِنْ سُلَيْمَانَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ مَعْرُوءًا إِلَى مُسْنَدِ أَحْمَدَ ، وَغَيْرِهِ ، وَفِي كَلَامِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، شَيْءٌ يَخَالِفُ الرِّوَايَتَيْنِ جَمِيعًا فَإِنَّهُ قَالَ : عُصْنَانُ يَرَوَى عَنْ ابْنِ الرَّسَمِ ، وَكَانَ فِي الْوَفْدِ ، رَوَى يَحْيَى بْنُ الْجَلَّارِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُصْنَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، فَظَاهِرٌ هَذَا ابْنُ الرَّسَمِ هُوَ الصَّحَابِيُّ ، وَأَنَّ الرَّوَايَةَ عَنْهُ عُصْنَانُ لَا وَلَدَهُ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِمَا مَرَّ مِنْ سِيَاقِ الْبُخَارِيِّ ، وَغَيْرِهِ .

٦٩٠٦ ﴿عُصْبَيْفُ﴾ بِالتَّصْغِيرِ ، ابْنُ الْحَارِثِ ، وَيُقَالُ مُطْعَيْفٌ بِالطَّاءِ الْمَمْلُوءَةِ ، بَدَلُ الضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ ابْنُ زُنَيْمٍ السُّكُونِيُّ . . . وَيُقَالُ : الْكَثْدِيُّ ، وَيُقَالُ : الثُّمَالِيُّ بِالْمَثَلَةِ وَاللَّامِ ، وَيُقَالُ الْيَمَانِيُّ بِالتَّحْنِيطِ ، ثُمَّ النُّونُ ، حَكَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ بَقِيَّةِ أَبُو أَسْمَاءَ ، حَدِيثُهُ عَنْ الصَّحَابَةِ فِي السَّنَنِ ، ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ التَّابِعِينَ ، وَذَكَرَ السُّكُونِيُّ فِي الصَّحَابَةِ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالتِّرْمِذِيُّ ، وَخَلِيفَةُ ،

وَقَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَامِ :

شَرِبْتُمْ كَثْرُبَ الْهِيمِ شَرِبَ حَجِيمِ
أَصِيبُ ابْنِ أَرَوَى وَابْنُ أَمِّ حَكِيمِ

وَعَطَّشْتُمْ عُثْمَانَ فِي جَوْفِ دَارِهِ
فَكَيفَ بَنَاتُ أُمِّ كَيْفٍ بِالنُّومِ بَعْدَمَا

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

مِ وَضَاعُ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ
دَلِصَادِرِينَ وَوَارِدِينَ
تَشْفِي بِهِمَا الدَّاءَ الدَّقِيقَا

قُتِلَ ابْنُ عُفَّانَ الْإِمَامَا
وَتَشْتَكَّتْ مُبَلَّ الرِّشَا
فَانْهَضَ مُعَاوِيَ نَهْضَةً

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْأَزْهَرِ : عُصَانُ يَدُلُّ عُصَانُ ، وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ الْبَاسِخِ .

وابن أبي خيثمة والطبراني وآخرون، قال ابن أبي حاتم : أبو أسماء السكوني الكندي له صحبة، واختلاف في اسمه، فقيل : الحارث بن غضيف، وقال أبو زرعة : الصحيح الأول، والذي يظهر لي أن السكوني غير الكندي الذي أخرجوا له، فإن البخاري قال في ترجمة السكوني : قال معن : يعني ابن عيسى، عن معاوية، - هو ابن صالح - عن يونس بن سيف، عن غضيف ابن الحارث السكوني، أو الحارث بن غضيف، قال : ما نسبته من الأشياء لم أنس رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم واضعاً يده اليمنى على يده اليسرى في الصلاة، وأخرجه البخاري من طريق زيد بن الحباب، هكذا، لكن قال الكندي، وقال البخاري في التاريخ الأوسط : حدثنا عبد الله، هو ابن صالح، وقال في الكبير قال لي أبي صالح، حدثنا معاوية عن أزهر بن سعيد، قال : سألت عبد الملك بن مروان غضيف بن الحارث الثمالي، وهو أبو أسماء السكوني الشامي، أدرك النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قال : وقال النووي في حديثه : غضيف، وهو وهم، هذا لفظه في الأوسط، وذكر له رواية عن عمر وعائشة، وعن أبي معبيدة، وقال ابن أبي حاتم : عن أبيه، وأبو زرعة : غضيف بن الحارث، أبو أسماء الثمالي، له صحبة، وذكر ابن حبان نحوه، ولم يقل : له صحبة، لكن قال : من أهل اليمن، رأى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى، وسكن الشام، وحديثه في أهلها، ومن قال : إنّه الحارث بن غضيف فقد وهم، وقال ابن أبي خيثمة : غضيف بن الحارث، وقيل الحارث بن غضيف، والصحيح الأول، له صحبة نزل الشام وهو بالضاد المعجمة، وأما غطيّف الكندي بالطاء المهملة، فهو غير هذا، روى عنه ابنه عياض بن غضيف، انتهى، وقال ابن السكن : غطيّف بن الحارث الكندي، له صحبة

ندعو أمير المؤمنين

أنت الذي من بعده

وقال أيمن بن خزيمة :

وأى ذبح حرامٍ ويلهم ذبحوا
وباب كشرٍ على سلطانهم فتحوا
بسفك ذلك الدم الزاكي الذي سفحوا

ضحوا بعثمان في الشهر الحرام مضحى
وأى منة كفر سن أولهم
ماذا أرادوا أضل الله سعيهم

والأشعار في ذلك كثيرة جداً يطول بها الكتاب .

وكان عثمان رضي الله عنه شيخاً جليلاً رقيق البشرة أسمر اللون ، كبير الكراديس ، واسع

حديثه عن أهل الشام ، وقال أبو أحمد الحاكم في الكُنُوسِ : أبو أسماء عُضَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ السَّكُونِيُّ ، ويقال : الثُّمَالِيُّ ، ويقال : الْأَزْدِيُّ ، شامي ، وذكر له حديث وَضَعَ الْيَدَ الْيُمْنَى فِي الصَّلَاةِ ، انتهى . وله حديثٌ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْدٍ ، الثُّمَالِيُّ ، قال : حدثني عيسى بْنُ أَبِي رَزِينَ الثُّمَالِيُّ . سمعتُ عُضَيْفَ بْنَ الْحَارِثِ ، يقول : كُنْتُ صَبِيغًا أُرْمِي نَحْلَ الْأَنْصَارِ ، فَأَتَوْا بِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَسَلَّمْ فَسَحَّ رَأْسِي ، وَقَالَ : كُلِّمْ بِمَا سَقَطَ ، وَلَا تَرْمِ نَحْلَهُمْ ، وله روايةٌ عَنْ بِلَالٍ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ ، وَعَمْرٍو ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ أَيْضًا عُبَادَةُ بْنُ نُسَيْبٍ وَفُضْرَحْنِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَشَلَسِيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، وَحَبِيبُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَأَبُو رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيُّ ، وَأَبُو أَسْمَاءَ ، ذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ ابْنُ سَعْدٍ وَالْعِجْلِيُّ وَالِدَارُ قُطَنِيٌّ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَقَالَ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغْيِرَةِ ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنِ الْمَشَيْخَةِ : أَنَّهُمْ حَضَرُوا عُضَيْفَ بْنَ الْحَارِثِ حِينَ اشْتَدَّ سَوْقُهُ ، فَقَالَ : هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَقْرَأُ دِيسَ ، قَالَ : فَقَرَأَهَا صَالِحُ بْنُ شَرِيحٍ السَّكُونِيُّ فَلَمَّا بَلَغَ أَرْبَعِينَ آيَةً مِنْهَا قُبِضَ ، قَالَ : فَكَانَ الْمَشَيْخَةُ يَقُولُونَ : إِذَا قُرِئَتْ عِنْدَ الْمَيِّتِ حَقَّقَ عَنْهُ بِهَا ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ الْإِسْنَادُ : (ز)

٣٩٠٧ (عُطَيْفُ) بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ وَالِدُ عِيَاضَ . . قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ . لَهُ صَحِيحَةٌ تَقْدَمُ كَلَامُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِيهِ فِي تَرْجُمَةِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَأَخْرَجَ لَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلِ ابْنِ عِيَّاسَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَامٍ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ معاويةَ بْنِ عِيَاضَ ، عَنْ عُطَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَسَلَّمْ يَقُولُ : إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدْهُ

مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ ، كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ ، أَصْلَحُ ، طَوِيلُ اللَّحْيَةِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ . وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ : لَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا فُعِلَ بِعُثْمَانَ كَانَ حَقِيقًا أَنْ يَنْقُضَ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَوْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ لَمَرَّا بِالْجُبَارَةِ كَمَا رُمِيَ قَوْمُ لُوطَ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ لَقَدْ فَتَحَ النَّاسُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِقَتْلِ عُثْمَانَ بَابَ فِتْنَةٍ لَا يَنْخَلِقُ عَنْهُمْ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ وَقَالَ بَعْضُ بَنِي نَهْشَلٍ أَوْ مَجَاشِعٍ :

لَمَسْرُ أَيْكَ فَلَا تَكْذِبِينَ	لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
لَقَدْ سَفِهَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ	وَخَلَّى ابْنُ عَفَّانٍ شَرًّا طَوِيلًا

فَإِنْ عَادَ فَاجْتَلَدُوهُ فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ الْمَذْكُورِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، فِي تَرْجُمَةِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَالصَّوَابُ مَا قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَكَذَا قَالَ الطَّبْرَانِيُّ ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ ، بْنُ سَعِيدِ الْخُصِيِّ فِي الصَّحَابَةِ ، مِنْ أَهْلِ حَنْصَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ أَبُو عُمَرَ : وَفِيهِ ، وَفِيهَا قَبْلَهُ ، نَظَرُ وَالْاضْطِرَابُ فِيهِ كَثِيرٌ ، وَفِي حَاشِيَةِ الْاسْتِيعَابِ : هُوَ رَجُلٌ وَاحِدٌ لَا ثَلَاثَةَ ، وَالْأَصَحُّ فِيهِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ .

٦٩٠٨ ﴿ غَطَيْف ﴾ أَوْ أَبُو غَطَيْفٍ ، وَيُقَالُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ .. ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ وَغَيْرُهُ ، فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ مَنْدَةَ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ عُمَرَ وَالْأَشْجَعِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ (١) الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ غَطَيْفٍ ، أَوْ أَبِي غَطَيْفٍ ، صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، كَذَا فِي رِوَايَةِ الْبَغَوِيِّ . وَفِي رِوَايَةِ الْآخَرِ : وَلَهُ مُصْحَبَةٌ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ قَالَ فِي الْإِسْلَامِ هَجَاءً فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ ، لَفْظُ مَالِكٍ ، وَفِي رِوَايَةِ سَعِيدٍ ، عَنْ غَطَيْفِ بْنِ الْحَارِثِ أَوْ أَبِي غَطَيْفٍ ، رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ (١) فَقَالَ أَيْضًا : غَضَيْفٍ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ ، وَإِسْحَقُ مَتْرُوكٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ .

٦٩٠٩ ﴿ غَنَام ﴾ بَنُ أَوْسٍ ، بْنُ غَنَامٍ ، بْنُ كَعْبَرٍ ، بْنُ مَالِكٍ ، بْنُ عَامِرٍ ، بْنُ بَيَاضَةَ ، الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيِّ الْبَيْضَاضِيِّ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَابْنُ الْكَلْبِيِّ . شَهِدَ بَدْرًا ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : هُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَنَامٍ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَرْوَانَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ : انْظُرْ إِلَى وَجْهِ هَذَا الرَّجُلِ ؛ فَنُظِرْتُ فَإِذَا هُوَ مَسْوُودُ الْوَجْهِ ، الْوَجْهِ ، فَقَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ أَمْرِهِ . فَقُلْتُ : حَسْبِيَ أَنْتَ ، حَدَّثَنِي . قَالَ : إِنْ هَذَا كَانَ يَسِبُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَكَانَتْ أُنْهَاءُ فَلَا يَنْتَهَى ؛ وَقُلْتُ . اللَّهُمَّ هَذَا يَسِبُ رَجُلَيْنِ قَدْ سَبَقَ لَهَا مَا تَعْلَمُ . اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يُسَخِّطُكَ مَا يَقُولُ فِيهِمَا فَأَرِنِي بِهِ آيَةً ، فَاسْوَدَّ وَجْهُهُ كَمَا تَرَى .

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ . قَالَ :

(١) بَعْدَ كَلِمَةِ « عَنْ » ، وَ« عَبْدِ اللَّهِ » ، بِبَاضٍ بِالْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ ، ثُمَّ كَلِمَةُ الْخَوْلَانِيِّ ، وَكَلِمَةُ « فَقَالَ » .

٦٩١٠ ﴿غُثَام﴾ صحابيٌّ من مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ . . قرأتُ بخطِّ الخطيب في المُؤْتَلَفِ ، ومن طريق أبي عاصم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائي ، حدثني عبدُ الله بن غُثَام ، عن أبيه ، قال : أتى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم في اثني عشر ألفاً ، وقتل من أهل الطائف يومَ مُحَنَيْنٍ مثلي ما قُتِلَ من قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ ، قال : وأخذ كَيْفَاً من حَصَى ، فَرَمَى به في وجوهنا ، فانهزمنا . قلتُ فهو والد عبد الله ، بن غُثَام الْأَنْصَارِيُّ . . (ز)

٦٩١١ ﴿غُثَام﴾ والد عبد الرحمن . . ذكره أَبُو نُجَيْمٍ ، عن أبي حاتم ، عن أبيه ، في الصحابة ، وقال : روى عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثه . من صام سِتَّةَ أَيَّامٍ من شَوَّالٍ ، رواه حاتم ابنُ إسماعيل ، عن إسماعيلَ الْمُؤَدِّبِ ، مولى عبد الرحمن ، بن غُثَام ، عن عبد الرحمن بن غُثَام ، عن أبيه قلت : ووصله ابنُ مُنَدَّةٍ ، من رواية أبي حاتم ، ولفظه : من صام رَمَضَانَ ، وأتبعه سِتًّا من شَوَّالٍ فكَاتَمَا صَامَ السَّنَةِ ، وأخرجه أَبُو نُجَيْمٍ ، بنحوه ، ووقع عند البغوي . غُثَامُ الْأَنْصَارِيُّ ، سكن المدينة ، وروى عن النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ، لم يرد على هذا ، ولا ذكر الحديث ، وقد تقدّم أن بعضهم وَصَفَهُ ، فقال : عِثَانُ بكسر الميم ، وتخفيف النون ، وبعد الألف نون أخرى .

٦٩١٢ ﴿غُثَام﴾ . . ذكر أبو عمر عقب ترجمته ما نصه : رجل من الصحابة مذكور في أهل بدر ، هكذا حكاه ابنُ الْأَثِيرِ ، ولم يُفَرِّده بترجمة وأصله الذي روى حديثه به . . (ز)

٦٩١٣ ﴿غُنَيْم﴾ بن زُهَيْرٍ أَخُو عِيَاضِ الْمُتَقَدِّمِ . . ذكره الْأَمْرِيُّ في مغايزه ، عن عبد الله ، ابن زِيَادٍ عن ابنِ إِسْحَقَ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ، هو وأخوه عِيَاضُ ، واستدركه ابنُ فَحْوَنَ ، وقد ذكر ولده عِيَاضُ في القسم الأول . . (ز)

حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا المعتمر بن سليمان ، قال : سمعتُ حُمَيْدًا الطويل قال : قيل لأنس ابن مالك : إنَّ أحبَّ علي وعثمان رضي الله عنهما لا يجتمعان في قلبٍ واحد . فقال أنس رضي الله عنه : كَذَبُوا وَالله ، لقد اجتمع حُبُّهُمَا في قلوبنا .

(١٧٧٩) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن مُهْصِيصِ الْقُرَشِيِّ الْجُمَحِيِّ ، يكنى أبا السائب . وأمه سخيلة بنت العنيس بن أهبان بن حذافة بن جمح ، وهي أم السائب وعبد الله . وقال ابن إسحاق . أسلم عثمان بن مظعون بعد ثلاثة عشر رجلاً ، وهاجر إلى الحبشة ، وشهد بَدْرًا . قال ابن إسحاق ، وسالم أبو النضر : كان عثمان بن مظعون أول رجل مات بالمدينة من

٦٩١٤ (غُنَيْمٌ) بن سَعْدٍ ، وَاللَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، بن غُنَمٍ الْأَشْعَرِيُّ . . قال ابن سَعْدٍ : له صحبة ، وهو يَمُنُّ قدم مع أبي موسى الْأَشْعَرِيُّ .

٦٩١٥ (غُنَيْمٌ) بن عُثْمَانَ . . ذكره عَبْدُ الصَّمَدِ بن سعيد ، فيمن نزل حِمَصَ من الصحابة ، وله رواية حدث عنه عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي عَوْفٍ .

٦٩١٦ (غُفَى) بن قُطَيْبٍ . . ذكره ابنُ مَنَنْدَةَ ، وقال : شهد فتح مصرَ ، وذكرَ في الرواة ، ولا تُعَرَّفُ له روايةٌ قاله أَبُو سَعِيدٍ بن بُوْنُسٍ .

٦٩١٧ (غَوْرَثٌ) (١) بن الحرث ، الذي قال : من يَمُنُّكَ (٢) مني ؟ قال : الله ، فوضع السيف من يده ، وأَسْلَمَ . . قاله الْبُخَارِيُّ ، من حديث جابر ، هكذا استدركه الذَّهَبِيُّ في التَّجْرِيدِ ، على مَنْ تَقَدَّمَ ، ونقلته من خطِّه ، وليس في الْبُخَارِيِّ تعرُّضٌ لإسلامه ، فإنَّ الْبُخَارِيَّ أخرجه ، من ثلاث طُرُقٍ ، إحداها موصولة ، والأخرى مُعَلَّقة ، والأخرى مُخْتَصَرَةٌ جداً ، أما الموصولة فمن طريق الزُّهْرِيِّ ، عن سنان بن أبي سنانٍ عن جابر أَنَّهُ غزا مع رسول الله صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسلم قبلَ نَجْدٍ فنذكر الحديث ، وفيه ثمَّ إذا رسولُ الله صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسلم يدعونا لجنائهم ، فإذا عنده أعرابيٌّ جالس ، فقال : إنَّ هذا اختَرَطَ سَيْفِي ، وأنا نائمٌ ، فاستيقظتُ وهو في يده مُصَلِّمًا ، فقال لي : مَنْ يَمُنُّكَ مِنِّي ؟ قلتُ الله ، فها هو ذا جالسٌ ، ثم لم يُعَاقِبْهُ رسولُ الله ، صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم يُسَمِّ في هذه الرواية ، وأما المُعَلَّقةُ فقال الْبُخَارِيُّ عقب هذه : قال أَبَانُ : حدثنا يحيى ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن جابر ، قال : كُنَّا مع رسول

المهاجرين بعد ما رجع من بدر ، وقال غيرهما : كان أول من تبعه إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى من وجوه من حديث عائشة وغيرها أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَبَّلَ عُثْمَانَ بن مظعون بعد ما مات .

توفي سنة اثنتين من الهجرة ، وقيل بعد اثنتين وعشرين شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . وقيل : إنه مات على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة بعدُ شهوده بدرًا ، فلما غسل وكفن قَبَّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه ، فلما دُفِنَ قال : نعم السلف هو لنا عُثْمَانُ بن مظعون ولما توفي إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الْحَقُّ (١) في غُظْرَةِ الْأَزْهَرِ غُورِبٍ بِالْبَاءِ بَدَلِ الشَّاءِ وهو سهو من الناسخ ، أو لعدم وضوح الخط في الأصل الذي نسخ منه .

(٢) وجد غورث النبي صلى الله عليه وسلم نائماً وقد عاق سيفه بالهجرة ، فاستله وأراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ ، فقال له النبي : من يَمُنُّكَ مِنِّي ؟ إلى آخر القصة .

الله ، صَلَّى الله عليه ، وآله ، وَسَلَّمَ بذات الرِّقَاع . فذكر الحديث بمعناه ، وفيه أن أصحاب رسول الله ، صَلَّى الله عليه ، وآله ، وَسَلَّمَ تَهَدَّدُوهُ ، وليس فيه تَسْمِيئُهُ أيضًا ، وأما التَّخْصَرَةُ . فقال : قال مُسَدَّدٌ ، عن أَبِي عَوَانَةَ ، عن أَبِي يَسَرَ : اسمُ الرجلِ غَوْرَثٌ ، بنُ الحارثِ ، ولم يُبَيِّن البخاريُّ ما في مُسَدَّدٍ أَبِي يَسَرَ ، وقد روينا في المُسَدَّدِ الكبيرِ المُسَدَّدَ بِتَسْمَايِهِ ، وفيه ما يُبَصِّرُ بعدم إسلام غورث وذلك أنَّهُ رَوَاهُ عن أَبِي عَوَانَةَ ، عن أَبِي يَسَرَ ، عن سُلَيْمَانَ ، بنِ قَيْسٍ ، عن جَابِرٍ بطوله ، وزاد فيه : أن النَّبِيَّ صَلَّى الله عليه ، وآله ، وَسَلَّمَ قالَ للأعرابيِّ ، بعد أن سقط السيفُ : مَنْ يَمْنَعُكَ مَنْسَى ؟ قالَ : كُنْتُ خَيْرَ آخِذٍ ، قالَ : لَا أَوْ تُسَلِّمُ ، قالَ : لَا ، قالَ : أَوْ تُسَلِّمُ ، قالَ : لَا ، ولكن أعاهدُكَ أن لا أقاتلك ، ولا أَكُونَ مع قومٍ يُقاتلونَكَ ، فغلبَ سَيْبِلُهُ ، فجاء إلى أصحابه ، فقالَ : جِئْتُكُمْ من عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ ، وكذا أخرجه أَحَدُ في مُسَدَّدِهِ ، من طريق أَبِي عَوَانَةَ : ذكره الثَّعْلَبِيُّ ، عن الكَلْبِيِّ ، عن أَبِي صَالِحٍ ، عن عَبَّاسٍ ، فذكر نحوه رواية العسكريِّ ، عن جَابِرٍ ، فيما يتعلقُ بِقَدَمِ إِسْلَامِهِ ، ولكن ساقى في القصة أشياء مُبْغَايَرَةً لما تقدَّم من الطريق الصحيحة ، فهذه الطَّرِيقُ ليس فيها أنَّهُ أسلم ، وكأنَّ الذَّهَبِيَّ لما رأى ما في ترجمة دُعُشُورِ بنِ الحارثِ الذي سبق في حرف الدال ، أن الواقديَّ ذكر له كُتُبَهَا بهذه القصة ، وأنَّهُ ذكر أنَّهُ أسلم ، فجمع بين الروایتين ، فأثبت إسلامَ غورث ، فإن كان كذلك فقبيلًا صنعه نظر ، من حيثُ إنَّهُ عزاهُ للبخاريِّ ، وليس فيه أنه أسلم ، ومن حيث إنه يلزمُ منه الجُزْمُ بِكونِ القصتين واحدة ، مع احتمال كونهما واقعتين ، إن كان الواقديُّ أثقنَ ما نَقَلَ ، وفي الجملة هو على الاحتمال ، وقد يَتِمَّ سَلْكُ مَنْ يُنْبِئُ إِسْلَامَهُ بقوله : جِئْتُكُمْ من عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ .

بالسلف الصالح ، عثمان بن مظعون .

وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال ذلك حين تُوفيت زينب ابنته رضي الله عنها قال . الحق بسلفنا الخير عثمان بن مظعون . وأعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبره بحجر ، وكان يزوره .

قال سعد بن أبي وقاص : رد رسول الله صلى الله عليه وسلم النبل على عثمان بن مظعون ولو أذن له لاختصنا . وكان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة ، وقد كان هو وعلى بن أبي طالب وأبو ذر رضي الله عنهم هموا أن يختصوا ويتبستلوا ، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك . ونزلت فيهم : ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا (١) . الآية .

٦٩١٨ ﴿غِيلَانُ﴾ بنُ سَلَمَةَ ، بنُ مُعَتَّب ، بنِ مالِك ، بنِ كَعْب ، بنِ سَعْد ، بنِ عَوْف بنِ ثَقِيفِ الثَّقَفِيّ ... وَاسْمُ أَبِي عَمْرِو جَدُّهُ شَرَحْبِيل ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ الطَّائِفَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : وَأَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ الطَّائِفِ ، وَكَانَ أَحَدَ وَجُوهِ ثَقِيفٍ ، وَأَسْلَمَ أَوْلَادُهُ : عَامِرٌ وَعُمَّارٌ ، وَنَافِعٌ ، وَبَادِيَةُ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ أَحَدُ مَنْ نَزَلَ فِيهِ . (عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ) ^(١) ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ ، قَالَ أَبُو عَمْرِو : هُوَ عَمَّنْ وَفَدَ عَلَى كِسْرَى ، وَلَهُ مَعَهُ خَيْرٌ مُطْرِيفٌ ، قَالَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ : أَخْبَرَنِي عَمِّي ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْكُزَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ ، عَنْ الْعَشْبِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كَانَ غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَفَدَ عَلَى كِسْرَى فَقَالَ لَهُ : ذَاتَ يَوْمٍ : أَيُّ وَلَدِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ : الصَّغِيرُ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَالْمَرِيضُ حَتَّى يَبْرَأَ ، وَالْغَائِبُ حَتَّى يَقْدَمَ ، فَاسْتَحْسَنَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَا غَذَاؤُكَ فِي بَلَدِكَ ؟ قَالَ : نُخْبِرُ الْبُيُوتَ . قَالَ : عَجِبْتُ لَكَ هَذَا الْعَقْلُ ؟ قَالَ الْكُزَّانِيُّ ، عَنْ الْعُمَرِيِّ : وَقَدْ رَوَى أَهْلِيهِمْ عَنْ عَدِيٍّ هَذِهِ الْقِصَّةَ أَبْنَيْنِ مِنْ هَذِهِ ، وَسَاقَهُ بَطْوَلُهُ ، وَفِيهَا : كَانَ أَبُو مُسْنِيَانٍ فِي نَقَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَمِنْ ثَقِيفٍ فُوجَّهُوا بِتِجَارَةٍ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو مُسْنِيَانٍ : إِنَّا نَقْدِمُ عَلَى مَلِكٍ جَبَّارٍ ، لَمْ يَأْذَنْ لَنَا فِي دُخُولِ بِلَادِهِ ، فَأَعِدُّوا لَهُ سَجَرًا بَابًا . فَقَالَ غِيلَانُ : أَنَا أَكْتَفِيكُمْ عَلَى أَنْ يَكُونَ نِصْفُ الرِّبْحِ لِي ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَتَقْدَمُ إِلَى كِسْرَى ، وَكَانَ جَمِيلًا فَقَالَ لَهُ الشَّرْجَانُ : يَقُولُ لَكَ الْمَلِكُ : كَيْفَ قَدِمْتُمْ بِلَادِي بِغَيْرِ إِذْنِي ؟ فَقَالَ : اسْتَسْنَا مِنْ أَهْلِ عَدَاوَتِكَ ، وَلَا تَجَسَّسْنَا عَلَيْكَ ؟ وَلَئِنَّمَا جِئْنَا بِتِجَارَةٍ فَإِنْ صَلَاحَتْ لَكَ مُخْذَفًا ، وَالْأَفَائِدُنْ لَنَا فِي بَيْعِهَا وَإِنْ رَشِشْتَ رَجَعْنَا بِهَا ، قَالَ : وَسَمِعْتُ صَوْتَ الْمَلِكِ فَسَجَدْتُ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ سَجَدْتَ ؟ قَالَ سَمِعْتُ صَوْتَ الْمَلِكِ حَيْثُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَرْفَعَ الْأَصْوَاتُ

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ، عَنْ أَبِي سَبْرَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : كَانَ أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِقَبْرِ الْعَرَفَةِ عَثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْرًا عِنْدَ رَأْسِهِ وَقَالَ : هَذَا قَبْرُ فَرَطِنَا . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ عَثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ تَوَفَّى بَعْدَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ مَقْدَمِهِ مِنْ غَزْوَةِ بَدْرٍ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي أَنَّهُ شَهِدُهَا ، وَكَانَ مِنَ حَرَمِ الْخَزَرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ . عَنْ مَعْمَرِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلَيْطٍ ، قَالَ : كَانَ عَثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ أَحَدَ مَنْ حَرَّمَ الْخَزَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ : لَا أَشْرَبُ شَرَابًا يَذْهَبُ عَقْلِي وَيُضْحِكُ بِي مَنْ

فأعجب كسرى ، وأمر أن توضع تحته مرققة ، فرأى عليها صورة كسرى فوضعها على رأسه ، فقيل له : لم فعلت ذلك ؟ قال : رأيتُ عليها صورة ، فأجسستها أن أجلسَ عليها ، فاستحسن ذلك أيضاً ، ثم قال له : ألك ولد ؟ قال : نعم ، قال فأيتهم أحبُّ إليك ؟ قال الصغيرُ حتى يكبر ، والمريضُ حتى يبرأ ، والغائبُ حتى يقبدم ، قال : أنت حكيمٌ من قوم لا حكمةَ فيهم ، وأحسنَ إليه ، وذكرها أبو هلال العسكريُّ في كتاب الأوائل ، بغير إسناد أطول مما ههنا فقال : خرج أبو سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ ، في جمع من قُرَيشٍ ، وثقيف . يريدون بلاد كسرى ، بتجارة لهم ، فلبثا ساروا ثلاثاً جمعهم أبو سُفْيَانُ ، فقال : إنا في سبيلنا هذا لعلَّنا نخطئ ، ما قدومنا على مملكٍ لم يَأْذَنْ لنا بالقدوم ، عليه ، وليست بلادُهُ لنا بمنجَرٍ ، فأبشركم يذهب بالعير فنحنُ بُرَاءٌ من كَمه إن أصيب ، وإن يغتَمَ فله نصفُ الربح ، فقال غِيلَانُ بْنُ سَلَمَةَ : أنا أعضى بالعير ، وأنشده :

فلو رآني أبو غِيلَانٍ إِذْ حَسِرْتُ * عَنِّي الْأُمُورُ بِأَمْرٍ مَّا لَهُ طَبَقُ
لَقَالَ رَغِيبٌ وَرَهْبٌ أَنْتَ يَدُهُمَا * حُبُّ الْحَيَاءِ وَهَوْلُ النَّفْسِ وَالشَّفَقُ
إِمَّا مَشَفَّ عَلَى مَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ * أَوْ أَسْوَدَتْ لَكَ فِيمَنْ يَهْلِكُ الْوَرَقُ

فخرج بالعير ، وكان أيضاً طويلاً ، جعداً ، فتخلَّق ، وليس ثوبين أصفرين ، وأشهر نفسه ، وقعد يباب كسرى ، حتى أَذِنَ له ، فدخل عليه ، وشبَّكَ يمينه ، وبينه ، فقال له التَّرجَمَانُ : يقول لك : ما أدخلك بلادى بغير إذن ؟ فقال : لستُ من أهلِ عداوةِ كلك ، ولم أكنُ جاسوساً وإنما سملتُ تجارةً فإن أردتها فهي لك ، وإن كسرتها رددتها قال : فإنه ليتك تكلم

هو أدنى مني ، ويحملني على أن أنكح كريمتي . فلما حرَّمت الخرافة وهو بالعمو إلى فقيل له : يا عثمان . قد حرَّمت الخمر . فقال : تبنا لها ! قد كان بصرى فيها ثاقباً . قال أبو عمر : في هذا نظر ، لأن تحريم الخمر عند أكثرهم بعد أحد .

قال مصعب الزبيري : أول من دُفِنَ بالبقع عثمان بن مظعون أبو السائب . روت عائشة بنت قدامة بن مظعون . عن أبيها ، عن أخيه عثمان بن مظعون - أنه قال : يا رسول الله : إنه لتشقى علينا العزبة في المغازي . أفأذن لي يا رسول الله في الخصاص فأختصي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا . ولكن عليك يا ابن مظعون بالصيام فإنه مجفرةٌ .

إذ سمع صوت كسرى، فخرّ ساجداً، فقال له الترمجان: يقول لك: ما أسجدك؟ قال: سمعت صوتاً مرتفعاً، حيث لا ترتفع الأصوات فظننته صوت الملك، فسجدت، قال: فشكر له ذلك، وأمر بمرقعة فوضعت تحته، فرأى فيها صورة الملك، فوضعها على رأسه، فقال له الحاجب: إنما بعثنا بها إليك لتعبد عليها، فقال: قد علمت، ولكني رأيت عليها صورة الملك، فوضعتها على أكرم أعضائي، فقال: ما طعمك في بلادك؟ قال: الخبز، قال: هذا عقل الخبز، ثم اشترى منه التجارة بأضعاف أثمانها، وبعث معه من بني له أطماً بالطائف، فكان أول أطم بني بالطائف، وقال الإمام أحمد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، وقال إسحق بن رَاهُوَيْه في مُسنده: أنبأنا عيسى بن يونس، وإسماعيل، قالوا: حدثنا معتمر، عن الزهري عن سالم، عن أبيه: أن غيلان بن سَلَمَةَ التَّقِيَّ أسلم، وتحتة عشر نسوة، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أخبرت منهن أربعاً، ورواه الترمذي عن كَنَاد، عن مجبدة عن سعيد بن أبي عروبة، عن معتمر، ثم قال: هكذا رواه معتمر، وسمعت محمد بن يقول: هذا غير محفوظ، والصحيح ما رواه شعيب عن الزهري قال: حديث عن محمد بن سُوَيْد التَّقِيَّ، أن غيلان فذكره قلت: رواه جماعة من أهل البصرة عن معتمر أخرجه أحمد عن محمد بن جعفر، ومخند، وعبد الأعلى، وإسماعيل بن عُلَيْيَّة، عنه، ورواه ابن حبان في صحيحه، عن أبي يعلى عن أبي خنيسمة، عن ابن عُلَيْيَّة ورواه الحاكم في المستدرک من طريق كثير، عن معتمر، ويقال: إن معمرأ حدث بالبصرة بأحاديث وهم فيها لكن تابعهم عبد الرزاق، ورواها في المعرفة لابن منده عالياً، قال: أنبأنا محمد بن الحسين أنبأنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبد الرزاق

وأخبرنا أحمد بن محمد، حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد بن جرير، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، أن النضر حدثنا عن زياد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون حين مات، فأنكب عليه، فرفع رأسه، فكأنهم رأوا أثر البكاء في عينه ثم حنى عليه الثانية، ثم رفع رأسه فأورده يبكي، ثم حنى عليه الثالثة، ثم رفع رأسه وله شقيق، ففرقوا أنه يبكي، فبكى القوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مه، إنما هذا من الشيطان، ثم قال: استغفروا الله، اذهب عليك أبا السائب، فقد خرجت منها ولم تلبس منها بشيء.

وذكر محمد بن إسحاق السراج، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن يحيى البزار، قال: حدثنا يزيد

به ، لكن استنكر أبو نعيم ذلك ، وقال : إن الآيات رَوَاهُ عن عبد الرزاق مُرسلاً ، ثم أخرجه من طريق إسحق ، بن رَاهُوِيَه ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزُّهْرِيِّ أَنَّ غَيْلَانَ ابْنَ سَلْبَةَ ، فذكره وروى عن يحيى بن أبي كثير ، وهو من شيوخ معمر أخرجه أبو نعيم من طريقه ، ورواه يحيى بن يزيد الإفريقي ، عن مالك ، ويحيى بن أبي كثير عن الزُّهْرِيِّ أيضاً ، والأفريقي ضعيف ، ورواه يحيى بن أبي كثير السَّقاء ، عن الزُّهْرِيِّ موصولاً أيضاً ، وأخرجه أبو نعيم من طريقه ، ويحيى ضعيف ، وقد كشف مُسلم في كتاب التمييز ، عن عليّ ، وبينها بياناً شافياً فقال : إنّه كان عند الزُّهْرِيِّ في قصّة غَيْلَانَ حديثان ، أحدهما مرفوع ، والآخر موقوف ، قال : فأدرج معمر المرفوع على إسناد الموقوف ، فأما المرفوعُ فَرَوَاهُ عَقِيلٌ ، عن الزُّهْرِيِّ ، قال : بلغنا عن عثمان بن محمد ، بن أبي سُوَيْد : أَنَّ غَيْلَانَ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ الْحَدِيثِ . وَأَمَّا الْمَوْقُوفُ فَرَوَاهُ الزُّهْرِيُّ ، عن سالم عن أبيه : أَنَّ غَيْلَانَ طَلَّقَ نِسَاءَهُ فِي عَهْدِ عُمَرَ ، وَقَسَمَ مِرَآئَهُ بَيْنَ بَنِيهِ الْحَدِيثِ . قلت : وقد أوردت طرق هذين الحديثين في كتابي الذي في معرفة المدرّج ، والله الحمد ، وقد أوردته ابن إسحاق في مُسنده ، عن عيسى بن يونس ، وابن علية ، كما أوردناه ، وقال بعد قوله : أربعاً ، منصلاً به : فلما كان في عهد عمر طلق نساءه ، وقسم ماله بين بنيه ، فبلغ ذلك عمر فقال : والله إنّي لأظنّ الشيطان فيما يسْتَرْقُ من السمع سمع بموتك ، فقذفه في نفسيك ، ولا أراك تمكث إلا قليلاً وإيم الله لترجعن في مالك ، وليرجعن نساؤك ، أو لأورثن منك ، ولأمرن بقبرك فديرجمن ، كما يرجم قبر أبي رغال (١) . قلت : ولهذا المدرّج طريق آخرى ، من رواية سيف ، بن عبد الله الجرّمي عن سوار بن

ابن هارون ، قال : حدثنا حماد بن سلبه ، عن علي بن يزيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس ، قال : لما مات عثمان بن مظعون قالت امرأته : هنيئاً لك الجنة عثمان بن مظعون ، فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم نظراً غَضِبَ ، وقال : ما يدريك ؟ قالت : يا رسول الله ، حارسك وصاحبك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّي رسول الله وما أدري ما يفعل بي فأشفق الناس على عثمان ، فلما ماتت زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحق بسلطان الخير عثمان بن مظعون ، فبكى النساء ، فجعل عمر رضى الله عنه يسكتهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا يا عمر ! ثم قال : إياكن وتعييق الشيطان ، فما كان من العين فمن الله تعالى ومن الرحمة ، وما كان من اليد واللسان فمن الشيطان .

(١) أبو رغال : هو أبو تقيف وكان من ثمود ، وقد مر على قبره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى الطائف ، وقد أصابت هذا الرجل القمّة التي انتقم الله بها من ثمود .

مُجَشَّرٌ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَالِمٍ ، وَنَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو ، قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلَانُ مِنْ مُسْلِمَةٍ ، وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ ، وَسَلَّمُ أَنْ يُمْسِكَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عَمْرِو طَلَّقَهُنَّ الْحَدِيثَ بِتَمَامِهِ ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ ، وَلَهُ حَدِيثَانِ آخِرَانِ ، غَيْرُ هَذَا ، مِنْ رِوَايَةِ بَشْرُ بْنُ عَاصِمٍ ، فَأَخْرَجَ ابْنُ قَانِعٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ مُعَلَّى بْنِ مَنصُورٍ : أَخْبَرَنِي شَيْبَةُ بْنُ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنِي بَشْرُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ سَلَمَةَ الشَّقَفِيِّ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَقَالَ : لَوْ كُنْتُ أَمْرًا أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالسُّجُودِ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِبَعْضِهَا ، وَبِذَا الْإِسْنَادُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمُ فِي سَفَرٍ فَرَرْنَا بِشَجَرَتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمُ : يَا غَيْلَانُ أَمْتُ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ ، مَفْرُوعًا لِأَحَدَاهُمَا تَنْضُمُ إِلَى الْأُخْرَى ، حَتَّى اسْتَتَرِ بِهِمَا ، فَأَنْقَلَعَتْ لِأَحَدَاهُمَا تَخِدُ الْأَرْضَ ، حَتَّى انْضَمَّتْ إِلَى الْأُخْرَى ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ نَافِعٍ مَوْلَاهُ ، وَمِنْ أَخْبَارِ غَيْلَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا حَكَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ أَنَّ بَنِي عَامِرٍ أَغَارُوا عَلَى ثَقِيفٍ بِالطَّائِفِ ، فَاسْتَجَدَتْ ثَقِيفٌ بَنِي نَضْرٍ مِنْ مَعَاوِيَةَ وَكَانُوا حُلَفَاءَهُمْ ، فَلَمْ يُسْجِدُوهُمْ ، فَخَرَجَتْ ثَقِيفٌ إِلَى بَنِي عَامِرٍ ، وَعَلَيْهِمْ يَوْمَئِذٍ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ فَقَاتَلُوهُمْ ، حَتَّى هَزَمُوا بَنِي عَامِرٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ غَيْلَانُ : فَذَكَرْتُ شِعْرًا يَذْكُرُ فِيهِ الْوَقْعَةَ مَاتَ غَيْلَانُ : فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ غَيْلَانُ شَرِيفٌ شَاعِرٌ أَحَدُ حُكَّامِ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْشَدَ لَهُ :

لَمْ يَنْتَهِ قِصُّ مَنِيِّ الْمَشِيبِ قِلَاصَةً الْآنَ حِينَ بَدَأَ أَلْبُ وَأَكْبَسُ
وَالشَّيْبُ إِنْ يَجْلُلُ فَإِنَّ وِرَاءَهُ عُمْرًا يَكُونُ خِلَافَهُ مُتَمَتِّسُ

اختلفت الروايات في المرأة التي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما يدريك حين شهدت لعثمان ابن مظعون بالجنة : وقالت له : طبت هنيئًا لك الجنة أبا السائب - علي ثلاث نساء ، فقيل : كانت امرأته أم السائب ، وقيل أم العلاء الأنصارية . وكان قول عليهما ، وقيل : كانت أم خارجة بن زيد . وروى عنه امرأته ، فقالت :

ياعين جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَمْنُونٍ عَلَى رِزْيَةِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ
عَلَى أَمْرِي كَانَ فِي رِضْوَانِ خَالِقِهِ مُطَوَّبٌ لَهُ مِنْ فَقِيدِ الشَّخْصِ مَدْفُونٍ
طَابَ الْبَقِيعُ لَهُ سَكَنِي وَغُرْفَتُهُ وَأَشْرَقَتْ أَرْضُهُ مِنْ بَعْدِ تَفَتُّنِي

أخبرني أحمد بن الحسين الزينبي أنبأنا محمد بن أحمد، بن خالد، أنبأنا محمد بن إبراهيم المقدسي أنبأنا عبد السلام الزهري، أنبأنا أبو القاسم العكبري، أنبأنا أبو القاسم بن اليسري، أنبأنا أبو طاهر المخلص، حدثنا أحمد بن أنس بن بشار، حدثنا علي بن عثمان الثقفي، حدثنا المعافى، حدثنا القاسم بن معن، عن الأجلح، عن عكرمة، قال: سئل ابن عباس، عن قوله تعالى: «وَيَا بَكَ فَطَطَّهْرْ»، قال: لا تدبس على معصية، ولا على غدر، ثم قال ابن عباس: سمعت غيلان بن سلمة يقول:

إني بحمد الله لا ثوبَ فاجرٍ لبستُ ولا من غدرَةٍ أفتت

٦٩١٩ (غيلان) بن عمرو... له ذكر في حديث، رواه عمر بن شبة، في الصحابة، له، وابن مسعدة من طريق علي بن غراب، عن عبيد الله، بن أبي حميد، عن أبي المثنى عن أبيه، قال: هذا ما كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لوفد نجران؛ فذكر الكتاب قال وشهد أبو سفيان بن حرب؛ وغيلان بن عمرو، وذكره أيضاً الأموي في المغازي، ليونس بن بكير، عن سلمة بن عبد يسوع؛ عن أبيه، عن جده، فذكر قصة أسقف نجران، وإرسالهم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومصلحتهم له؛ وكتابه لهم بذلك وفي آخره: شهد أبو سفيان بن حرب، وغيلان بن عمرو، ومالك بن عوف من بني نصر والاقوع بن حابس؛ والمغيرة وليك.

٦٩٢٠ (غيلان) الثقفي... ما أدري هو ابن سلمة أو غيره ذكر عبد الحق في الأحكام عن إسرائيل عن عمر بن عبد الله، بن يعلى، عن حكيم، عن أبيه عن غيلان الثقفي أن النبي

وأورث القلب حزناً لا انقطاع له حتى الممات ومات في له شوق

(١٧٨٠) عثمان بن معاذ التيمي القرشي، أو معاذ بن عثمان، كذا روى حديثه ابن عثينة عن حميد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن رجل من قومه بني تميم يقال له معاذ بن عثمان بن معاذ - أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ارموا الجمار بمثل حصي الحزف.

باب عدى

(١٧٨١) عدى بن حاتم بن عبد الله الطائي، مهاجري، يكنى أبا طريف، وينسبونه عدى بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن أمية القيس بن عدى ابن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو

صلى الله عليه، وآله، وسلم قال: مَنْ السَّقَطُ لِمَقْطَعَةٍ دِرْهَمًا أَوْ خَبِلًا فَلَيْسَ بِعَرَفَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، الحديث.

٦٩٢١ (غِيلَانُ) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم. ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ، وقال: رُويَ عَنْهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، مُخْرَجُهُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّقَّةِ، ثُمَّ رُويَ مِنْ طَرِيقِ عِيَّاضِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُبَرِّقَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَرَادٍ، مِنْ بَنِي مُعْبَادَةَ بْنِ مُعْبِدٍ، عَنْ غِيلَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم قَالَ: «يُخْرِجُ الدَّجَالَ فَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْعَدْلِ، وَإِلَى الْحَقِّ فَيَايَرُونَ، فَلَا يَنْتَقِي مُؤْمِنٌ وَلَا كَافِرٌ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ، فَبَيْنَمَا الْمُؤْمِنُونَ فِي هَمٍّ مِنْ ذَلِكَ إِذْ خُسِفَتْ عَيْنُهُ، وَظَهَرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَرَوْهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَارَقَهُ الْمُؤْمِنُونَ، وَاتَّبَعَهُ الْكَافِرُونَ».

القسم الثاني

باب - غ - ن

٦٩٢٢ (غَنِيمُ) بْنُ قَيْنَسِ الْمَازِنِيِّ... قَالَ ابْنُ مَآكُولَا، تَبَاعَدَ الْغَنِيُّ بْنُ سَعِيدٍ: أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم، وَرَأَاهُ، وَرَوَى عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَغَيْرِهِ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ، وَقَالَ ابْنُ مُنَبِّهٍ رَوَى عَنْهُ جَذَاعٌ مَوْلَا تَصْحٍ لَهُ صَبَةٌ، وَلَا رُؤْيَا. قُلْتُ: حَدِيثُهُ عَنِ الصَّحَابَةِ فِي مُسَامٍ وَغَيْرِهِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْكَعْنَبِيُّ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْعَنْدَرِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ أَيْضًا، عَنْ أَبِيهِ، وَلَهُ صَبَةٌ، وَعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، رَوَى عَنْهُ مُسْلِمُ بْنُ النَّيْمِ،

ابن الغوث بن طي بن أدد بن زيد بن كهلان، إلا أنهم يختلفون في بعض الأسماء إلى طي. قدم عدي على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان من سنة سبع.

قال الواقدي: قدم عدي بن حاتم على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة عشر. وخبره في قدومه على النبي صلى الله عليه وسلم خبرٌ عجيب في حديث حسن صحيح. من رواية قتادة، عن ابن سيرين، ثم قدم على أبي بكر الصديق بصدقات قومه في حين الردة، ومنع قومه في طائفة معهم من الردة بثبوتهم على الإسلام وحسن رأيه، وكان سيداً شريفاً في قومه، خطيباً حاضر الجواب فاضلاً كريماً. روى عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أنه قال: ما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا أشفق إليها.

وعاصم الأحول، وخالد الحذاء، وأبو السليل، وآخرون، ووثقه ابن سعد، والنسائي، وابن حبان، وقال: مات سنة تسعين من الهجرة، وفي الجعديّات، عن شعبة، عن سعيد الجريري سمعت غنيم بن قيس قال: كنّا قتلوا عظمى في أول الإسلام: ابن آدم، أعمل في فراغك قبل شعبك، وفي شبّاك لكبرك، وفي صحتك لمركك، وفي دنياك لا خرتك، وفي حياتك لموتك، وأخرج ابن سعد من طريق محمد بن الوضاح عن عاصم الأحول، قال: قال غنيم بن قيس، أشرف علينا راكب فنعى لنا رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، فنهضنا من الأحورية، فقلنا: بأيننا وأمنّا رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم، وقلت:

ألا لي الويل على محمد ه قد كنت في حياته بمقتعد

ه وفي أمان من عدو معتدي ه

وأخرج أبو بكر بن أبي علي، هذه القصة من طريق صدقة، بن عبد الله المازني، عن جناح ابن غنيم، عن قيس، عن أبيه قال: أذكر موت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، أشرف علينا رجل فقال: فذكر الشعر، ورواه شعبة عن عاصم الأحول عن غنيم بن قيس، قال: أحفظ من أبي كليمات قالها لما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه أبو نعيم (ز)

القسم الثالث

باب - غ - ا

٦٩٢٣ (غاضرة) . . سمع عمر، تقدّم في الأول . . (ز)

وأخبرنا خلف بن قاسم، حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري، حدثنا أبو العلاء محمد بن جناح الحلبي، حدثنا عطاء بن مسلم، عن الأعمش، عن خيثمة بن عبد الرحمن، عن عدي بن حاتم . قال: ما دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قط إلا وسّع لي أو تحرك لي، وقد دخلت عليه يوماً في بيته وقد امتلأ من أصحابه فوسّع لي حتى جلست إلى جنبه .

وأما الشاعر سالم بن دارة النطفاقي، واسم أبيه دارة مسافع؛ فقال له: قدمدحك يا أبا طريف؟ فقال له عدي: أمسك عليك يا أخى حتى أخبرك بما لم تسمع حتى على حسبه، لي ألف ضامنة وألفا

٦٩٢٤ ﴿غَاب﴾ بن بشر الأسدي أحد من انحاز عن طلائحة بن خويلد حال الردة، من حكام بني أسد وأشرفهم.. ذكره وثيمة في كتاب الردة، واستدركه ابن فتحون.

٦٩٢٥ ﴿غَاب﴾ بن صغصعة، بن ناجية بن عقال السلمي الداري، والد الفرزدق الشاعر.. لآية صحة ولغالب إدراك لأن الفرزدق ولد في أيام عمر، وقال الشاعر الجلي في أيام علي، وسيأتي ذلك مع مزيد عليه، في ترجمته إن شاء الله تعالى، في القسم الأخير، من حرف القاء. وفي التاريخ المظفرى، عن غالب بن صغصعة، ولحق علياً بالبصرة، وأدخل عليه الفرزدق، وكان مشهوراً بالجودة، فيقال: إن تقرأ من بني كلب تراهوا على أن يفتصدوا قرأ سمواهم، فن أعطى ولم يسأل سأل من هو؟ فهو أكرمهم، فاخاروا عمرو بن السليل الشيباني، وطليحة بن قيس بن عاصم، وغالب بن صغصعة، فأتوا عمروا وطلبة، فقالا: من أنتم؟ ثم أتوا غالباً فأعطاهم، ولم يسألهم، فأخذ صاحب الغالب الرهن، وقد مضى له ذكر في ترجمة سحيم بن وثيل، البربوعي، في قصة مفاتحته له في نحر الإبل في خلافة عثمان، وسيأتي له ذكر في ترجمة هنييدة بنت صغصعة أخته.. (ز)

باب - غ - ر

٦٩٢٦ ﴿غَرَقْدَة﴾ غير منسوب.. له إدراك، ذكر الطبري في تاريخه أن المسلمين حين عبروا دجلة سلبوا عن آخرهم، إلا رجلاً من باري يدعى غرقدة، زال عن ظهر فرس له، شقراء، فرمى القصة بآح بن عمرو إليه عنان فرسه، فأخذ بيده حتى عبر.. (ز)

٦٩٢٧ ﴿غَزَال﴾ الهمداني.. أنشد له سيف في الردة شعراً يهجو به الأسود، العنسي الكذاب، ويمدح الذين قتلوه منه:

درم وثلاثة أعبد و فرسى هذه حبيس في سبيل الله عز وجل؛ فقل، فقال:

تحن قلوصي في معد وإمسا	تلاقي الربيع في ديار بني ثعل
وأبغى الليال من عدى بن حاتم	محسماً كلون الملح مل من الخلل
أبوك جواد ما يشق غباره	وأنت جواد ليس تشذر بالخلل
فإن تشقروا شراً فتلكم اتق	وإن تفعلوا خيراً فتلكم فعمل

وحدث الشعبي أن عدى بن حاتم قال لعمر بن الخطاب إذ قدم عليه: ما أظنك تعرفني؟ فقال: كيف لا أعرفك؟ وأول صدقة يئضت وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة طي! أعرفك

بِالْبَيْتِ شَعْرِي وَالتَّلَافُفُ حَسْرَةٌ . . . أَنْ لَا أَكُونَ وَلَيْتَهُ بِرَجَالِي
 ٦٩٢٨ (غُرُور) بن النعمان ، بن المنذر اللخمي . . . كان أبوه ملك الحيرة ،
 وهو مشهور وأسلم الغُرُور ثم ارتد ثم عاد إلى الإسلام ، قالَ وَثِيمَةٌ في كتاب الردة : كان اسمه
 المنذر ، ولقبه الغُرُور ، ويقال : هو اسمه ، وكان يقول بعد أن أسلم : لستُ الغُرُور ، ولكني
 المغرور ، وقال سيف في الفتح : خرج الخطيم في بني قيس ، بن ثعلبة ، فجمع من ارتد وأرسل
 إلى الغُرُور بن سويد بن المنذر ابن أخي النعمان ، فقال له : ان غلبت ملكك البحرين
 حتى تكون كالنعمان بالحيرة .

٦٩٢٩ (غسان) بن حُبَيْش أوحيش الأسدي . . . هكذا أورد ابن الأثير ، وعزاه لابن الدبّاع
 وقد ذكره وَثِيمَةٌ في كتاب الردة فيمن انحاز عن طليحة مع غالب بن بشر المذكور ، هو وأخوه
 عبد الرحمن ، ووالدهما حُبَيْش ، وقد مضى خبر حُبَيْش في ترجمته ، واستدركه ابن فتيحة .

باب - غ - ط

٦٩٣٠ (غَطَيف) بن حارثة ، بن حنبل ، بن عبد سعد ، بن جشم ، بن ذبيان ، بن عامر
 ابن كنفانة ، بن حنبل اليشكري ، أبو كاهل ، والد سويد بن أبي كاهل ، ذكره المرزباني
 في المعجم ، وقال : مخضرم ، وأنشد له شعرا .

القسم الرابع

(باب - غ - ر)

٦٩٣١ (عُزْرَةُ) بن مالك ، الأزدي أخو عبد الرحمن . صحفه بعض من صنف

آمنت إذ كفروا ، وأقبلت إذ أدبروا ، ووفيت إذ غدروا .

ثم نزل عدى بن حاتم رضى الله عنه الكوفة وسكنها ، وشهد مع علي رضى الله عنه الجبل ، وفقت
 عينه يومئذ ، ثم شهد أيضاً مع علي رضى الله عنه صفين والنهروان .

ومات بالكوفة سنة سبع وستين في أيام المختار . وقيل : مات سنة ثمان وستين . وقيل : بل
 مات عدى بن حاتم سنة تسع وستين ، وهو ابن مائة وعشرين سنة .

روى عنه جماعة من البصريين والكوفيين ، منهم : همام بن الحارث ، وعامر الشعبي ، ونعيم بن
 طرفة ، وعبد الله بن معقل بن مقرن . والسري بن قَطَرِي ، وأبو إسحاق الهمداني ، وخيشمة
 ابن عبد الرحمن .

في الصحابة ، من المتأخرين ، فذكره بالغين للمعجمة ، وإنما هو بالعين المهملة ، والراء ، ثم الواو ، وقد تقدم في عُرْوَة ، بن مالك على الصواب .

٦٩٣٢ (غُرْقَدَة) والد شبيب .. ذكر في الصحابة ، ولا يصح ، هكذا قال ابن مَنْدَةَ وقال أبو موسى في الذَّيْلُ : لم يُورد أبو عبد الله حديثه ، وأورده أبو بكر بن أبي عَليٍّ من ، طريق زكريا بن عَدِيٍّ ، عن سَلامٍ ، عن شبيب ، بن غُرْقَدَة ، عن أبيه : فسمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يَجْنِي جَانِ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ لا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ : قلت وهذا غلطٌ نشأ عن إسقاط ، وذلك أن شبيب بن غُرْقَدَة إما رواه عن سُلَيْمَانَ بن عَمْرٍو ابن الأَخْوَص ، عن أبيه ، فسهط سُلَيْمَانٌ من هذه الرواية ، فصار الضمير في قوله عن أبيه . يعود على شبيب ، وليس كذلك ، وقد رواه ابنُ ماجه ، من طريق زياد بن عَلاقَة ، عن شبيب على الصواب ، وذكرَ المتن بهذه الألفاظ ، وكذا رواه الترمذِيُّ في حديث طويل ، وأورد أبو داود ، والنسائي ، بعض الحديث مُفْرَقاً من طريق أبي الأَخْوَص ، عن زياد ، وأبو الأَخْوَص المذکور ، هو سَلامٌ بنُ سُلَيْمٍ المذکور في رواية زكريا بن عَدِيٍّ وذكره ابنُ قانع في الصحابة أيضاً في أوّل حرف الغين المعجمة ، وأتى بـ غلط آخر أَفَحَشَ من الأوّل ، قال : حدثنا علي بنُ محمّد ، حدثنا مُسَدَّد ، حدثنا ابنُ عُيَيْنَةَ ، عن شبيب بن غُرْقَدَة ، حدثني الحُمَيَّ عن غُرْقَدَة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه ديناراً لِيَشْتَرِيَ بِهِ أَضْجِيَةً ، أو قال : شاةً فاشترى شاتين ، الحديث . قال ابنُ قانع : كذا قال ، وهو تصحيف ، وإنما هو عن عُرْوَة لا عن غُرْقَدَة . قلت : وهذا الحديث في صحيح البخاري ، من حديث سُفْيَانِ بن عُيَيْنَةَ لكنّه عن عُرْوَة

(١٧٨٢) عدى بن ربيعة ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، من مُسَمَّلَة الفتح ، وأظنه عدى بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، ابن عم أبي العاص بن الربيع .

(١٧٨٣) عدى بن الزغباء : ويقال ابن أبي الزغباء ، واسم أبي الزغباء سنان بن سُمَيْع بن ثعلبة ابن ربيعة الجهمي ، من جهينة ، حليف لبني النجار ، من الأنصار ، وقال موسى بن عقبه : عدى بن الزغباء حليف لبني مالك بن النجار ، من جهينة ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والحندي ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن الجندب، والحديث مشهور من حديثه، وقد تيسر في شرح البخاري السبب في إخراج البخاري له، مع أنه عن أبي، ولا يعرف أحوالهم، والله أعلم.

٦٩٣٣ (غريبة) بن الحارث . . ذكره أبو صالح المؤذن في الصحابة، وقال: له صحبة، سكن مصر، روى عنه كعب بن علقمة حديثاً طويلاً كذا ذكره في كتابه من لم يرو عنه إلا واحداً، وأخطأ فيه من وجهين: أحدهما أنه صحف اسمه، وإثماً هو عرقته بالراء والقاف المتحريتين، لا غريبة بكسر الزاي، وتشديد الحتانية، ثانيهما: في ادعائه أن كعب بن علقمة تفرّد بالرواية عنه، وليس كذلك، فقد روى عنه، أيضاً عبد الله بن الحارث الأزدي حديثه عنه في سنن أبي داود، وأما حديث كعب بن علقمة عنه، فقد رواه البخاري في تاريخه، عن نعيم بن حماد، عن عبد الله بن المبارك، عن حرملة بن عثمان، حدثني كعب بن علقمة أن عرقته بن الحرث الكندي، وكانت له صحيفة مرّ به نصراني، فدعاه إلى الإسلام، فذكر النصراني النبي صلى الله عليه وآله، وسلم فتناوله، فصبر به غرفة، فصدق أنه، فرفع ذلك إلى عمرو بن العاص، فأرسل إليه: إنّا قد أعطيناهم العهد، فقال: معاذ الله أن نعطيههم العهد على أن يظنهم واشتتم رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم فقال سمرو صدقت، وإسناده صحيح، وهو معروف، ورواه عبد الله بن صالح، عن حرملة بن عثمان أيضاً أخرجه الطبراني عن مطالب عنه. (ز).

٦٩٣٤ (غريبة) بن سواد . . مذكور في حاشية الاستيعاب، في باب غريبة، قال: هو الذي أقاده النبي صلى الله عليه وآله وسلم من نفسه، في كتاب الليث عن ابن الهيثم، ذكره

عبد الله بن عيسى بن عمرو الجهمي يسجستان له غير أبي سفيان بن حرب في قصة بدر.

(١٧٨٤) عدى بن زيد الأنصاري ذكره البزار في المقلّين من الصحابة، وروى حديثه، فقال: عن عدى بن زيد. وكانت له صحبة، وقال: همى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ناحية من المدينة يريد في يريد.

(١٧٨٥) عدى بن عميرة الحضرمي، ويقال الكندي، كوفي. روى عنه قيس بن حازم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من استعملناه على عملنا فكتمنا مخبطاً فما فوقه فهو غلول يأتي به يوم القيامة. روى عنه أخوه العرس بن حميرة.

عبد الغنى بن سعيد في المؤلف والمختلف، في باب سواد وفي باب غزيرة ه قلت : وهو مقلوب ، وإثما هو سواد بن غزيرة ، وقد مر الحديث في ترجمته في حرف السين المهمة ، مُخرِجاً من سيرة ابن إسحق ، وكتب صاحب الحاشية قسمته قبالة ترجمته من الاستيما ، منسوباً إلى تخرج ابن إسحق على الصواب . (ز)

(باب - غ - ش)

٦٩٣٥ (غشمير) بن خرشة الفاري . . ذكر ابن دُرَيْد في كتاب الاشتقاق أن له حجة قال : وهو قاتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم واستدركه ابن الأمين ، قال ابن دُرَيْد : وغشمير فغلبل من النشيرة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة ه قلت : صحفه أبو بكر ، ثم تكلف تفسيره وإثما هو معشير لاشك فيه ، ولا ريب وهو معشير بن خرشة بن عدي الفاري بالهمزة كما تقدم على الصواب في ترجمته .

(باب - غ - ض)

٦٩٣٦ (غضيف) بن الحارث الكندي . . تابعي معروف ، حدث عن الصحابة ، في السنين ، وقد تقدم التنبيه عليه ، في القسم الأول ، وفرق ابن عبد البر بين غضيف بن الحارث الكندي ، هذا ، وبين غضيف بن الحارث الأول فأجاد ، لكن لم يحك خلافاً في كون هذا صحابياً أم لا ؟ فلم يعمل في ذلك شيئاً .

٦٩٣٧ (غطيف) بن أبي مسفيان . . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال ابن مندة : ذكر في الصحابة ، ولا يصح ، عداؤه في التابعين ، ثم روى هو والبغوي من طريق بقبينة :

(١٧٨٦) عدي بن فروة ، ويقال : هو عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم ، من كندة أبو فروة ، أصله من الكوفة وبها كان سكناه ، وانتقل إلى حران . قيل : هو الأول ، وهو عند أكثرهم غير الأول ، كذلك قال أبو حاتم وغيره . وهذا هو والد عدي بن عدي الفقيه الكندي صاحب عمر بن عبد العزيز فيما قال البخاري ، وخالفه غيره ، فجعله ابن الأول .

وقال أحمد بن زهير : ليس هو من ولد هذا ولا هذا ، وجعل إياه رجلاً ثالثاً . روى عن هذا رجل يقال له الغرس ، وروى رجاء بن حيوة عن عدي بن عدي بن عميرة بن فروة ، عن أبيه ، قال الواقدي : توفي عدي بن عميرة بن زرارة بالكوفة سنة أربعين ، أظنه الأول ، والله أعلم .

حدَّثَنَا معاويةُ بْنُ يُحْيَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ، وَفِي رِوَايَةِ الْبَغَوِيِّ مُسْلِمَانِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ سَمِعْتُ غُظَيْفَ بْنَ أَبِي مُسْفِيَانَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ. وَسَلَّمَ يَقُولُ: سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ يَسْأَلُونَكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ، فَأَعْظُوهُمْ مَا يَسْأَلُونَكُمْ، وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الضُّعْفَاءِ، فِيمَنْ اخْتَلَفَ فِي صِحَّتِهِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْمَرَاسِيلِ: سَأَلْتُ أَبِي، وَأَبَا زُرْعَةَ عَنْهُ، فَقَالَا: هُوَ تَابِعِيُّ. قُلْتُ: ذَكَرَ ابْنُ حَبَّانٍ فِي التَّابِعِينَ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَمِائَةً، فَبِهَذَا لَا تَصَحُّ لَهُ صِحَّةٌ، وَلَا إِدْرَاكٌ، وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرُ مُرْسَلٌ، رَوَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ مُسْفِيَانَ، فِي مَسْنَدِهِ، عَنِ الْقَاضِي بْنِ مَوْسَى، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ، وَسَلَّمَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ مُجْعَمًا لَمْ تَطْمُتْ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ، هَكَذَا أُرْوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي تَرْجُمَةِ هَذَا. وَفَرَّقَ الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ بَيْنَ غُظَيْفِ بْنِ أَبِي مُسْفِيَانَ شَيْخِ سَعِيدِ بْنِ السَّائِبِ، وَبَيْنَ رَاوِي هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: غُظَيْفُ بْنُ مُسْفِيَانَ رَوَى عَنْهُ الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ.

(باب - غ - ن)

٦٩٣٨ (غَنِيمٌ) بْنُ كَثْلَيْبِ الْجَمَحِيِّ... ذَكَرَهُ خَلِيفُ بْنُ الْقَاسِمِ شَيْخُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ، وَاسْتَدْرَكَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ بْنِ السُّكَّانِ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ حَاشِيَةً عَلَى كِتَابِهِ، قَالَ: أَنَا أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ، قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ مُجَرِّيجٍ، عَنْ أَبِي دُعُشْمٍ، وَاسْمُهُ غَنِيمٌ بْنُ كَثْلَيْبِ الْجَمَحِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ، وَسَلَّمَ فِي حُجَّتِهِ، وَدَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى جَمْعٍ، وَالنَّارِ

(١٧٨٧) عَدِيُّ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ، ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ، وَهَذَا لَا يُعْرَفُ.

(١٧٨٨) عَدِيُّ بْنُ مُمَرَّةَ بْنِ مُسْرَاقَةَ بْنِ خُبَّابِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ مِنْ بَلِيٍّ بْنِ قِضَاعَةَ، حَلِيفُ ابْنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، قَتَلَ يَوْمَ خَيْبَرٍ شَهِيدًا، طُعِنَ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ بِالْحَرْبَةِ فَمَاتَ.

(١٧٨٩) عَدِيُّ بْنُ قُضَيْلَةَ، هَكَذَا قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَالْوَاقِدِيُّ، وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ: عَدِيُّ بْنُ قُضَيْلَةَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَرَّرَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمِيدِ بْنِ مُعَوِيَجِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ، هَاجَرَ هُوَ وَابْنُهُ النُّعْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَمَاتَ بِهَا عَدِيُّ بْنُ قُضَيْلَةَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وُثِّقَ فِي الْإِسْلَامِ وَرِثَهُ بِالْإِسْلَامِ ابْنُهُ النُّعْمَانُ.

توقدُ بالمزْدَلِقَةِ ، وهو يرميها ، حتى زل قريباً منها ، تلك : وهو غلط من أوجه : الأول أنه مُعْنِمٌ بالعين المهملة والثاء المثناة لا بالعين ، المعجمة ، والنون ، كذلك ضبطه البخاري ، والدارقطني ، وعبد الغني ، وغيرهم ، الثاني أنه سَجْنِمِيٌّ ، الثالث أنه عَنِمٌ بن كثير بن كلثيب ، نسب في الرواية إلى جده ، الرابع . أنه من أتباع التابعين ، لا من الصحابة ، ولا من التابعين ؛ وإنما روى عن أبيه ، عن جده ، هذا الحديث ، وغيره ، الخامس : أن ابن مجريج ما سمع من مُعْنِمٍ هذا ، وإنما روى عنه بواسطة ، ففي سنن أبي داود من طريق ابن مجريج ، أُخْبِرْتُ عن مُعْنِمٍ بن كثير ، بن كلثيب ، قد ذكر حديثاً ، ووقع لنا ذلك الحديث من طريق إبراهيم ، بن أبي يحيى ، عن مُعْنِمٍ ، فكانت شيخُ ابن مجريج فيه ، ويجوز أن يكون ابنُ مجريج لقي غَنَمِيّاً ، وحدث عن واحدٍ عنه .. (ز)

(باب - غ - م)

٦٩٣٩ (عمر) الجعفي . ذكره ابن شاهين في آخر حرف الغين المعجمة ، من كتاب الصحابة ، ورأيتُه مضبوطاً بخط من كتب عنه بفتح الغين ، وسكون الميم ، وأخرج من طريق بقية عن مجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن مجير ، بن قيس ، عن عمر الجعفي أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم قال : إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله ، الحديث ، قال ابن شاهين ، وقال آخرون : معمر بضم العين المهملة ، وفتح الميم . قلت : وهو غلط ، على غلط ، والصواب عمر بن الحقيق ، كما يفتشه فيما مضى .. (ز)

٦٩٤٠ (غَنَمَة) بن عدى ، بن عبد مناف ، بن كِنانة ، بن مِجْمَمَة بن عدى بن الربعة ..

(١٧١٠) عدى بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي أخو ورقة بن نوفل أمه آمنة بنت نوفل بن جابر بن سفيان ، أخت تأبط شرا القهقي ، ذكر ذلك الزبير .

أسلم عدى بن نوفل عام الفتح ، ثم عمل لعمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم ، على حضرموت .

(١٧١١) عدى بن همام بن مرة الكندي ، أبو عائد ، قال ابن الكلبي : وفد على النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٧١٢) عدى الجذامي ، رمى امرأته بحجر فقتلها ولم يرذ قتلها ، فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم

استدركه ابن الدباغ على ابن عبد البر، وهو خطأ، نشأ عن تصحيف، وإتمامه عَشَمَة بالمهملة، كذلك قيَّدة الدارقُطَني في المؤلفات. والمخالف، وذكر أن له حديثاً في المسنح على الخلفين، نبه على ذلك ابن فتحون، وذكر الرشاطي في الأنساب أن ابن فتحون ذكره بالغين المعجمة، وتفقته بكلام الدارقُطَني، ويحتاج هذا إلى تحرير، والصواب بالغين المهمة، والله أعلم... (ز)

باب - غ - ي

٦٩٤١ (غيلان) بن جامع... ذكر أبو حاتم، في ترجمة غيلان بن جامع، بن راشد المحاربي الكوفي القاضي، المشهور. أن بعضهم روى من طريقه حديثاً مُرسلاً، وفرق بينهما كأنه ظنَّه صحابياً آخر، لكونه من رواية إسماعيل بن أبي خالد، وهو تابعي، وهو أكبر من المحاربي، قال: أبو حاتم: وهو عندي واحد. قلت وغيلان مُجلُّ روايته، عن أوساط التابعين، كابي إسحق السبيعي: ولم يدرك أحداً من الصحابة، وأكبر شيخ له أبو وائل بن سَلَمَة أحد المُنْضَمِّين، ثم راجعت تاريخ البخاري فعرفت أنه المراد بقول أبي حاتم: بعضهم، لكن لم يقل البخاري غيلان بن جامع، وإتماماً قال: غيلان، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ذكره بغير ترجمة غيلان بن جامع، وغيره ممن اسمه غيلان، فهو عنده آخر غير معزوف... (ز).

حرف الفاء

القسم الأول

باب - ف - ا

٦٩٤٢ (فاتك) بن عمرو الخطنمي... ذكره أبو نعيم، وروى عن طريق سمعرو

بنوك فقص عليه أمره، فقال له صلى الله عليه وسلم: تعقلها ولا ترثها، حديثه هذا عند عبد الرحمن ابن حرملة: سمع رجلاً من جذام عن رجل منهم يقال له عدى.

باب العرس

(١٧٩٣) العُرس بن حميرة الكندي، أخو عدى بن حميرة الكندي. حديثه عند أهل الشام. روى عنه ابن أخيه عدى بن حميرة الكندي، وصاحب عمر بن عبد العزيز، ورجاء بن حيوة، ذكره أبو حاتم في الأفراد، ولم يذكر العُرس غيره.

(١٧٩٤) العُرس بن قيس بن سعيد بن الأرقم بن النعمان الكندي، مذكور في الصحابة لا أعرفه. وقيل: مات في غزاة ابن الزبير.

ابن مالك الراسي، حدثنا الفضيل بن يسلم، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز، عن الخليل بن عمرو، عن بنت السارية، عن جدّها فاتك بن عمرو الخطمي، قال: عرضت على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم رقيقة العين، فأذن لي فيها، ودعاني بالبركة، وهو من كل شيء: بسم الله، وبالله، أعيدك بالله من شرّ ما ذكرأ، وبرا، ومن شرّ ما اغتريت واعتسرك، والله ربيّ شفأك، وأعيدك بالله، من شرّ ملقح ومُخِيل، يعني من يؤلّد ومن لا يؤلّد، وقال أبو موسى: روى إبراهيم بن محمد: عن عبد العزيز، عن الخليل بن أمّته، عن جدّها حبيب بن مقدّيك بن عمرو السّلاماني: أنّه عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، فذكره. قلت: فضيل أقوى من إبراهيم، ويحتمل التعدّد.

٦٩٤٣ ﴿فاتك﴾ غير منسوب... روى الطبراني، والباقر دي، وابن عدي، وغيرهم، من طريق زيد بن الحريش، عن عبيد الله بن عمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يسارق، ففقطعه، وكان غريباً في شدة البرد، فقام رجلٌ يقال له: فاتك، فضرب عليه خيمةً وأوقد له نوريةً، فخرج النبي صلى الله عليه وآله، وآله، وسلم، فأخبر بذلك، فقال: اللهم اغفر لفاتك كما أوى عبدك، هذا المصاب.

٦٩٤٤ ﴿الفاكه﴾ بن بشر بن الفاكه، بن زيد، بن خليفة، بن عامر، بن زريق، الأنصاري الزرقى... ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرأ.

٦٩٤٥ ﴿الفاكه﴾ بن سعيد بن حنبل، بن عنان، بن عامر، بن خطمة الأنصاري الأوسي الخطمي... قال ابن مندة: يكتنأ أبا عقيقة، له صفة، روى عنه ابنه عقيقة.

باب عرفجة

(١٧٩٥) عرفجة بن أسعد بن صفوان التيمي. أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فاتن عليه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفاً من ذهب - بصرى. روى عنه عبد الرحمن بن طرفة. واختلف في حديثه هذا على ما ذكرناه فيما مضى من كتابنا هذا.

(١٧٩٦) عرفجة بن خزيمة، الذي قال فيه عمر لعتبة بن غزوان - وقد أمّده به - شاوره، فانه ذو مجاهدة للعدو ومُستأبدة.

ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين مع عليّ، من الصحابة، وقتل بها، وله حديث في سنن ابن ماجه، بسند ضعيف في الغسل يوم الفطر، روى عنه ابن ابنة عبد الرحمن بن عتبة، ابن الفاكه، والفاكه بكسر الكاف، بعدها هاء أصلية، قال ابن سعد: أنصاري، صاحب النبي صلى الله عليه وآله، وسلم؛ وأخرج البخاري والباوردي، من طريق أبي جعفر الخطمي؛ عن عبد الرحمن بن عتبة، بن الفاكه، الأنصاري، عن جده الفاكه، بن سعد؛ وله صحبة؛ كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يغتسل يوم الجمعة؛ ووقع في الاستيعاب: روى أبو جعفر الخطمي عن عبد الرحمن بن سعد بن الفاكه، بن سعد، عن أبيه عن جده؛ فذكر الحديث؛ وتبع في ذلك ابن أبي حاتم، وهو وهم في موضعين، في تسمية والد عبد الرحمن سعدا وإنما هو عتبة، وزيادة قوله: عن أبيه، في السند؛ وكذلك أخرجه الباوردي، من وجه آخر، عن أبي جعفر؛ لكن قال: عبد الله بن عتبة، عن جده؛ أبدل عبد الرحمن؛ فقال عبد الله؛ وخبر بفتح الميملة: وسكون الموحدة بعدها مشاة، ثم راه، ووقع في الاستيعاب جبر بفتح الجيم وموحدة ساكنة؛ ثم راه، وهو تصحيف.

٦٩٤٦ (الفاكه) بن السكك بن خنساء بن كعب بن عبيد، بن عدي، بن غنم، بن كعب، بن سلمة الأنصاري الأسلمي. قال ابن الكلبي: شهد ما بعد بدر من المشاهد؛ وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ ويقال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سمّاه المؤمن؛ في قصة جرت له.

٦٩٤٧ (الفاكه) بن عمرو الداري؛ من رهط تميم الداري. قال جعفر

(١٧٩٧) عرفجة بن شريح الكندي، ويقال الأشجعي، ويقال عرفجة الأسلمي، وقال أحمد ابن زهير: عرفجة الأسلمي غير عرفجة بن شريح الكندي، قال أبو عمر: ليس هو عندى كما قال أحمد ابن زهير. والله أعلم بالصواب.

وقد اختلف في اسم أبي عرفجة هذا اختلافا كثيرا، فقليل: عرفجة بن شريح، (وقيل: شريح) وقيل: ابن ذريح - بالذال. وقيل: ابن شريح - بالضاد، وقيل ابن شراحيل.

قال علي بن المديني. قال شعبة: عرفجة فلم ينسبه. وقال فيه أبو عوانة: عرفجة بن شريح. وقال فيه يزيد بن مردانه. عرفجة بن شريح، وكلهم يروى حديثه هذا عن زياد بن علاقة عنه.

المُسْتَنْفَرِي : له صحبة ؛ وكذا قال ابنُ حبان ؛ وزاد ابنُ عمر : تَمِيمُ الدَّارِي سَكَنَ بَيْتَ حَرْمَلٍ مِنْ فَلَاسْطِينَ ؛ وبها مات .

٦٩٤٨ (الفأكة) : بنُ النُّعْمَانِ الدَّارِي من رَهْطِ تَمِيمِ الدَّارِي . . ذكره المُسْتَنْفَرِي وروى من طريق ابنِ إسحق أنه من جَمَلَةِ البَدْرِيِّينَ الَّذِينَ أَوْصَى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . وذكره أيضًا الْوَاقِدِيُّ . وَالطَّبْرِيُّ . وقال : هُوَ فَأَكُهُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ جَبَلَةَ . بنُ ضَفَّارَةَ ابْنِ رَيْغَةَ . بنُ عَدِي . بنُ الدَّارِ . وقد تقدّم في ترجمة الطَّيِّبِ أَنَّ اسْمَ هَذَا رِفَاعَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٦٩٤٩ (فائد) : بنُ عُمَارَةَ . بنُ الْوَلِيدِ . بنُ الْمُغِيرَةِ . الْمُخَزُّومِيُّ ، ابنُ أَخِي خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ . . يأتي مَائِدَلٌ عَلَى أَنَّ لَهُ صَحْبَةً . في ترجمة أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُمَارَةَ . . (ز)

٦٩٥٠ (فائد) : مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . . أخرج له الْمُفِيدُ بْنُ النُّعْمَانِ الرَّافِضِيُّ فِي مَنَاقِبِ عَلِيٍّ حَدِيثًا مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَحْمُرٍ وَعَمْرِو بْنُ حَدَّاثٍ . عن فائد . مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ الْجُحُفَةَ فِي غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ . فلم يجسدها ماءً فبعث سعد بن مالك فرجع بالروايا . واعتذر . فبعث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَائِشًا فلم يرجع حتى ملأها . . (ز) .

باب - ف - ت

٦٩٥١ (فتح) : غُلَامُ تَمِيمِ الدَّارِي . . رأيته بخط الخطيب بسكون المشناة من تحت مدنها مهملة . وقد تقدّم في سُرَاقَةَ . . (ز) .

قال أبو عمر : له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، سمعه يقول ستكون هنات وهنات فمن رأيتموه يفرق أمر أمة محمد - وهم جميع - فاقتلوه كائنا من كان من الناس . وهو حديث صحيح من حديث أهل البصرة ، رواه عن عرفة زياد بن علاقة ، ورواه عن زياد بن علاقة جماعة ، واتفق فيه أبو عوانة والنعمان بن راشد على عرفة بن شريح ، ولا أعلم لعرفة هذا غير هذا الحديث .

وقد روى عنه أبو حازم الأشجعي وأبو يعفور وقد آن العبدى . وقد روى زياد عن علاقة أيضا ، عن قطبة بن مالك ، عن عرفة الأشجعي - قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (*)

(باب - ف - ج)

٦٩٥٢ (الفُجَّيْعُ) بِجيم مُصَنَّفَرَأ ابنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بن مُجَنَّدُ بنِ جَهم الجَهمي ، والدال ، وسكون النون بينهما ، وآخرُه مهملة ، البَسَكَام ، واسمُه ربيعةُ بنُ عمرو ، بن ربيعة ، بن عامر ، ابن صَعَصَعَةَ البَسَكَاتِي ، قال البخاري ، وابنُ السَّكَن ، وابنُ حَبَّان : له صحبة ، وقال ابنُ أبي حاتم : أتى النبي صَلَّى الله عليه وآله ، وسلم ، كوفي ، وذكره ابنُ سعد في طَبَقَةِ الْفَتْحِيِّينَ ، وقال البَغَوِيُّ : سكن الكوفة . . . وله حديثٌ في سنن أبي داود ، بإسناد لا بأس به ، في سؤاله ما يَحِلُّ من المَيْسَةِ ، وأخرجه البخاري في التاريخ ، عنه ، والبَغَوِيُّ من طريقه ، وله حديثٌ آخرٌ ، رواه ابنُ أبي عاصم في الوُحْدَان ، من طريق أبي مُعَيْنٍ ، قال ، أخرج إلينا عبدُ الملك بنُ عَطَاءِ البَسَكَاتِي كتاباً ، فقال : اكتبوه ، ولم يَمْلِكْ عَلَيْهِمَ ، وزعم أن بَنَاتِ الْفُجَّيْعِ حَدَّثَتْهُ به ، فإذا فيه : هذا كتابٌ من محمد النبي ﷺ للْفُجَّيْعِ ، وَمَنْ تَبِعَهُ ، وَمَنْ أَسْلَمَ ، وأقام الصلاة ، وآتى الزَّكَاةَ ، وأطاع الله ، ورسوله ، وأعطى من المَغْنَمِ مِئْثَمَ اللَّهِ ، وقَصَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ؛ وفارق المشركين ، فهو آمنٌ بأمانِ الله ، عزَّ وجلَّ ، وأمانٌ لمحمد ، ورواه ابنُ شاهين ، من طريق عبد الرحيم ، بن زَيْد ، البَارِقِي ، عن معْقِبَةَ بن وَهَبٍ البَسَكَاتِي ، عن الْفُجَّيْعِ ، نحوه ، وأشار ابنُ السَّكَنِي إلى هذا الحديث ، فقال : وقد على النبي صَلَّى الله عليه وآله ، وسلم ، وكتب له كتاباً ؟ فهو عندهم . وقد تقدم ذكره في ترجمةِ بَشَر بنِ مَعَاوِيَةَ ، البَسَكَاتِي في القسم الأول أيضاً .

صلاة الفجر ، ثم جلس ، فقال وُزَن أصحابنا الليلة ، وُزَن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر فوزن . ثم وُزَن عثمان بن عفان ، وهو رجلٌ صالح . لا أدري عرجة هذا هو عرجة ابن مثيرٍ أو غيره .

باب عرْفُطَة

(١٧٩٨) عُرْفُطَة بن الحَبَاب بن حبيب الأزدي ، حليف لبني أمية أبو أوفى بن عرْفُطَة . ذكره موسى بن عقبة فيمن استشهد يوم الطائف من بني أمية .
(١٧٩٩) عرْفُطَة بن سَهْيَك ، له صحبة .

باب عرْوَة

(١٨٠٠) عُرْوَة بن أبي أُنَاقَة ، ويروى ابنُ أُنَاقَة - بن عبد العزى بن مُحرَّثان بن عوف

(باب - ف - د)

٦٩٦٣ (فقد قد) بن خنافة البكري . . ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب له، فقال: قد قد بن خنافة البكري، على أبي مسفيان بمكة، وكان قد قد فاتك بني بكر، فاتفق مع أبي مسفيان على قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعشرين ناقة، ودفع إليه خنجرأ، مسمرأ، قال قد قد: فرحت من عند أبي مسفيان، وأنا كشوان فلنا صحت فكثرت في عظيم ما أفدتم عليه، فسررت حتى إذا كنت بالروحاء في ليلة مظلمة ما أرى موضع أخفاف الناقة، فلاح لي وميض البرق، وإذا بهاتف من جوف الوادي يقول رسول أتى من عند ذي العرش صادق . . على طريق الخيرات للناس وارقف . فظننته بعض السيارة، وقصدت الصرت، فلما بلغت موضعه سمعته، فلا حس . فقف شدي، وعلمت أنه بعض الجن، فأنشأت أقول:

لك الخير قد اسمعتني قول هاتف . ونهبت حوساً قلبه غير خائف
فأجاني، وكأنه تحت ناقتي:

لما الله أقواماً أردوا محمداً . بشوء ولا أسفاهم صوب ما طر
عكروا على الأوثان لا يتركونها . وقد أم دين أهل البصائر

فمضيت لوجهي، وفي ما سمعت، فأصفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني عبد الأشهل يتحدث وقد أخبرهم عن كل ما اتفق، وقال: سيطلع عليكم الآن، فلا تهيجوه، وكانت

ابن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب، كان من مهاجرة الحبشة، لا أعلم له رواية، وهو أخو عمرو ابن العاص لأمه، ويقال فيه عمرو بن أبي أثانة، بن عروة هذا قديم الإسلام بمكة، لم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، وذكره موسى بن عقبة، وأبو معشر، والواقدي .

(١٨٠١) عروة بن أسماء بن الصلت، حليف لبني عمرو بن غوف، ذكره محمد بن الواقدي في أصحاب بئر معونة، وقال: حدثني مصعب بن الثابت عن أبي الأسود، عن عروة، قال: حرض المشركون يوم بئر معونة برؤة بن الملت أن يؤمنوه فأبى، وكان ذا ملة لعامر بن الطفيل مع أن قومه بني سليم حرضوا على ذلك فأبى، وقال: لا أقبل لهم في ذلك أماناً، ولا أروغب بنفسى عن مصارعهم، ثم تقدم حتى قتل شهيداً .

لَا أَعْرِفُهُ فَقُلْتُ لِصَبِيٍّ: أَيُّنَ هُوَ مُحَمَّدُ الْقُرَشِيُّ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْكُمْ فَنَظَرَ إِلَى مُنْكَرَهَا، وَقَالَ: وَيْلَكَ، تَكَلَّمْتَ أَمُّكَ، لَوْلَا أَنَّكَ غَرِيبٌ مُجَاهِلٌ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِكَ، أَلَا تَقُولُ: أَيُّنَ رَسُولُ اللَّهِ؟ هُوَ ذَاكَ عِنْدَ النَّخْلَةِ الدَّوْجَاءِ، عِنْدَ أَصْحَابِهِ، فَاتَّبَعْتُهُ، فَإِنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ أَكْثَرْتَهُ، وَشَهِدْتَهُ بِتَصَدِيقِهِ، وَعَلِمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَرَ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، قَالَ: فَنَزَلْتُ عَنْ رَاحِلَتِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتَنِي بِمَا اتَّفَقَ لِي مَعَ أَبِي مُسْفِيكَانَ، وَمَسَّحَ الْهَاتِفَ، ثُمَّ دَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْلُتْ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

أَلَا أَبْلِغَا صَخْرَ بْنَ حَرْبٍ رِسَالَةً * بَأَنِّي رَأَيْتُ الْخَلْقَ عِنْدَ ابْنِ هَاشِمٍ
رَأَيْتُ أَمْرًا يَدْعُو إِلَى الْبِرِّ وَالتَّقَى * عَلِيمًا بِأَحْكَامِ الْهُدَى غَيْرَ ظَالِمٍ
فَأَخْبَرْتَنِي بِالْفَيْسِبِ سَمًّا رَأَيْتُهُ * وَأَسْرَرْتَنِي مِنْ مَكْرَتِي فِي مَكْرَاتِي . . (ز)
٦٩٥٤ ﴿فَدَيْكَ﴾ . . حَكِي الشَّهْبِيلِي: أَنَّهُ كَانَ أَمِيرَ السَّرِيَّةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ الرَّجَلِ الَّذِي أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْمُهُ مُقْلِبٌ، وَسَيَأْتِي . . (ز).

٦٩٥٥ ﴿فَدَيْكَ﴾ بَنُ عَمْرٍو السَّلَامَانِيُّ: ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ، وَحَدِيثُهُ ، فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ حَبِيبٍ ، وَقِيلَ: مُفَرِّيكَ ، بِالرَّاءِ ، بَدَلَ الدَّالِ ، قَالَهُ الطَّبْرِيُّ ، وَقِيلَ: مُفَوِّيكَ بِالْوَاوِ ، قَالَهُ الْبَغَوِيُّ وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَجَعَفَرُ الْمُسْتَعْفَرِيُّ ، وَأَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ فَتْحُونَ: رَأَيْتُهُ فِي كُتُبِ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، وَابْنِ السَّكَنِ ، بِالْوَاوِ .

٦٩٥٦ ﴿فَدَيْكَ﴾ الزَّيْنِدِيُّ . . وَيُقَالُ: الْعُقَيْلِيُّ ، وَهُوَ أَشْبَهُهُ ، وَالِدُ يُشِيرِ بْنِ فَدَيْكَ وَجَدَّ صَالِحِ بْنِ بَشِيرٍ ، ابْنُ فَدَيْكَ ، تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ ، وَحَدِيثُهُ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ:

(١٨٠٢) عُرْوَةُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيُّ . وَبَارِقٌ فِي الْأَزْدِ ، يُقَالُ: إِنَّ الْبَارِقَ جَبَلٌ نَزَلَهُ بَعْضُ الْأَزْدِيِّينَ ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ . اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ هَذَا عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ . وَضَمَّ إِلَيْهِ سَلْبَانَ بْنِ رَيْبَةَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقْفِضِيَ شَرِيحًا .

يَعْنِي عُرْوَةَ الْبَارِقِيَّ فِي الْكُوفِيِّينَ ، رَوَى عَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، وَالشَّعْبِيُّ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ ، وَالْعَسْكَرِيُّ ، وَابْنُ مُحَرَّرٍ ، وَشَيْبَةُ بْنُ غَرْقَةَ الْبَارِقِيُّ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: مَنْ قَالَ فِيهِ عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ فَقَدْ أَخْطَأَ ، وَإِنَّمَا هُوَ عُرْوَةُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ . قَالَ: وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ - يَهْمُ فِيهِ فَيَقُولُ عُرْوَةُ بْنُ الْجَعْدِ .

فَدَيْكَ ^١صاحبُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ذكره عن الأوزاعي ^٢، وعن الزُّبَيْدِيِّ ^٣، كلاهما عن الزُّهْرِيِّ ^٤، عن صالح، بن كَشِيرٍ، بن فَدَيْكَ، قال: خرج فَدَيْكَ ^٥إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، فذكر الحديث في الهجرة، وذكر ابنُ أبي حاتم تَحْوَهُ، وقال البَغَوِيُّ ^٦: سكن المدينة، وذكره ابنُ حَبَّانٍ، فقال: حَدَّثَنِي عَنْ وَالدَةَ، وقال ابنُ السَّكَنِ: يقال: إن فَدَيْكَ وابْنَهُ بِشِيرٍ ^٧أجمعاً صاحباً النبي صلى الله عليه وآله، وسلم.

(باب ف - ر)

٦٩٥٧ (مفردات) بن ثَعْلَبَةَ البَهْرَانِيُّ... يأتي في الثالث.

٦٩٥٨ (مفردات) بن حَيَّان، بن ثَعْلَبَةَ، بن عبد العُزَّى، بن حَبِيب، بن حَمِيَّة، بن رَيْبَعَةَ، ابن صَعْبٍ، بن عَجَلٍ، بن مُلَيْمٍ الرُّبَعِيُّ اليَشْكُرِيُّ ثم العَجَلِيُّ، حليفُ بَنِي سَهْمٍ. ووقع في سياق نَسَبِهِ عند أبي عمر سَعْدٌ، بدل صَعْبٍ، وهو وَهْمٌ، قال البَخَارِيُّ ^١، وتبعه أبو حاتم: كان هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، زاد أبو حاتم: أنه كوفيٌّ، وقال البَغَوِيُّ ^٢: سكن الكُوفَةَ، وابْتَنَى بها ذُرًا، وله عَقَبٌ بالكُوفَةِ، وأقطعهُ أرضاً بالبَحْرَيْنِ، وقال ابنُ السَّكَنِ: له حُجَّةٌ، وذكره ابنُ سَعْدٍ في طبقة أهل الخَنْدَقِ، وقال: نَزَلَ الكُوفَةَ، رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم أنه قال: ^٣إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا نَكَّاهُمْ إِلَى إِمَائِهِمْ، منهم مُفَرَّاتٌ ^٤بنُ حَيَّانٍ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالبَخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ وَفِيهِ قِصَّةٌ، وَرَوَى عَنْهُ جَارِيَةٌ ^٥بنُ مُضَرَّبٍ، وَقَيْسُ ^٦ابن زُهَيْرٍ، وَالحَسَنُ ^٧البَصْرِيُّ، وَكَانَ عَيْنًا لِابْنِ مُسْفِيَّانَ فِي مُحْرَبِهِ، ثُمَّ أَسْلَمَ، كَفَحْنُ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُعَرٍّ، وَحَدَّثَنَا سَفْيَانُ، حَدَّثَنَا جَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الْخَيْلُ مَعْقُودَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَقَمُ.

وَأَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، سَمِعَهُ عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ.

وَأَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، عَنْ شَيْبِ بْنِ غَرْقَدَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ فِي دَارِ مَعْرُوفَةَ بْنِ الْجَعْدِ سَبْعِينَ فَرَسًا رُغْبَةً فِي رِبَاطِ الْخَيْلِ.

إسلامه ، وقال الكرزُباني : وكان يمين هجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم مدحه ،
 قُتيلَ مَدَحَه ، وقال ابن حبان : كان من أهدى الناس بالطريق ، وأشد ابن السكيت ،
 من طريق صدقة بن أبي عمران ، عن أبي إسحاق ، عن عدي بن حاتم ، أن فِرَات بن حبان أسلم ،
 وفقهه في الدين ، وأقطعته النبي صلى الله عليه وآله وسلم أرضاً باليمامة ، تُغِلُّ أربعة آلاف ،
 ومائتين ، وذكر سيف في الفتوح ، من طريق أحمر بن فِرَات بن حبان ، قال : خرج أبو هريرة
 وفِرَات بن حبان ، والرحال بن عوف ، من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال :
 لَضَرْسُ أَحَدِهِمْ فِي النَّارِ أَكْبَرُ مِنْ أَحَدٍ ، وَإِنَّ مَعَهُ لَقَفَا غَادِرٌ ، قَالَ : فَبَلَّغْنَا ذَلِكَ ، فَمَا آمَنَّا
 حَتَّى صَنَعَ الرَّحَالُ مَا صَنَعَ ، ثُمَّ قُتِلَ غَرَّ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَفِرَاتُ بْنُ حَبَّانٍ سَاجِدِينَ شُكْرًا لِلَّهِ ،
 عَزَّ وَجَلَّ . قُلْتُ : وَكَانَ الرَّحَالُ ارْتَدَّ وَافْتَنَّ بِمَسْجِلَةٍ ، وَقُتِلَ مَعَهُ كَافِرًا ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ
 ابْنُ عُقْدَةَ الْحَافِظُ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ عُثَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ زِيَادٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ الْأَشْجَلُ ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ . عَنْ سَجَارَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ . عَنْ
 عَلِيٍّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَفِرَاتِ بْنِ حَبَّانٍ يَوْمَ الْحَنْدَقِ . وَكَانَ عَيْنًا
 لِلْمُشْرِكِينَ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ . فَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ . فَقَالَ : إِنْ مِنْكُمْ مَنْ أَتَاهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَأَكَلَهُ
 إِلَى إِيْمَانِهِ . مِنْهُمْ فِرَاتُ بْنُ حَبَّانٍ . وَمَضَى لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ أُوَيْسِ الْقُرَظِيِّ . وَلَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ
 حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّيِّعِ .

(١٨٠٣) عروة بن ممرّة بن سراقه الأنصاري ، من الأوس . قُتل يوم خيبر شهيداً .

(١٨٠٤) عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ،

واسمه قيس بن منبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان الثقفي
 أبو مسعود ، وقيل أبو يعفور ، شهد صلح الحديبية .

قال ابن إسحاق : لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف أتبعه عروة بن مسعود
 ابن معتب حتى أدركه قيل أن يعزل إلى المدينة فأسلم ، وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجع إلى قومه
 بالإسلام ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : إِنْ فَعَلْتَ فَأَنْهَيْتَ قَاتِلِيكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَحَبُّ إِلَيْهِمْ

٦٩٥٩ (فِرَاسُ) بنُ حَابِسِ التَّمِيمِيّ، أخو الأقرع، وقيل اسمُ الأقرع أيضاً فِرَاسٌ.. قال ابنُ إسحاق في المغازي: بعث رسولُ الله، صلى الله عليه، وآله، وسَلَّمَ عَيْنَةَ ابنِ حِصْنِ بنِ مُحَذِفَةَ في سَرِيَّةٍ إلى بني العَنَسَبَر، فأصاب منهم رجالاً ونساءً، فخرج منهم رجالٌ من بني تَمِيم، حتى قَدِمُوا على رسولِ الله صلى الله عليه، وآله، وسَلَّمَ، منهم الأقرع، وفِرَاسُ ابنا حَابِس، فذكر القصة، وقال ابنُ عبد البر، عن أنسٍ: أَظُنُّهُ من بني العَنَسَبَر، قدم على رسولِ الله، صلى الله عليه، وآله، وسَلَّمَ في وفدِ بني تَمِيم، قلت: وليس هو من بني العَنَسَبَر، بل قدم بسببهم، كما ذكر ابنُ إسحاق.

٦٩٦٠ (فِرَاسُ) هو الأقرعُ التَّمِيمِيّ.. جزم بذلك المَرْزُبَانِي وَقَبِلَهُ ابنُ دُرَيْدٍ وتقدّم ذلك في الألف.

٦٩٦١ (فِرَاسُ) بنُ عَمْرٍو الكِنَانِي تَمَّ اللَّيْثِيّ.. قال ابنُ حِبَّان: له صحة، وقال غيره: له رواية ولأبيه صحة، وروى البَاوَرِذِيّ، وابنُ مَنْدَةَ، من طريق أبي يحيى التَّمِيمِيّ، وهو إِسْمَاعِيلُ بنُ يَحْيَى أَحَدُ الكَذَّابِينَ، قال: حَدَّثَنِي سَيْفُ بنُ كَرْوَن، عن أبي الطُّفَيْل: أَنَّ رَجُلًا من بني لَيْث، يقال له: فِرَاسُ بنُ عَمْرٍو أَصَابَهُ مُصَدَّاعٌ شَدِيدٌ، فَذَهَبَ بِهِ أَبُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيْهِ الصُّدَاعَ الَّذِي بِهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِرَاسًا فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَأَخَذَ جِلْدَةً مَابِينَ عَيْنَيْهِ، فَذَهَّاهَا، فَتَبَيَّنَتْ فِي مَوْضِعِ أَصَابِهِ مِنْ جَبِينِ فِرَاسٍ شَعْرَةٌ فَذَهَبَ عَنْهُ الصُّدَاعُ، فَلَمْ يُصَدَّعْ، زَادَ الْبَاوَرِذِيّ فِي رَوَايَتِهِ: قَالَ أَبُو الطُّفَيْل: فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مَعَ الْخَوَارِجِ يَوْمَ حَرُورَاءَ، فَأَوْثَقَهُ أَبُوهُ

من أبصارهم، وكان فيهم مُحَبِّبًا مُطَاعًا، فخرج يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَظْهَرَ دِينَهُ رَجَاءً لَا يَخَالِفُوهُ لِمَنُزَلَتِ فِيهِمْ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى قَوْمِهِ، وَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَى دِينِهِ - رَمَوْهُ بِالْنبْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ.

وقيل لعروة: ما ترى في ذلك؟ قال: كرامة أكرمتني الله بها، وشهادة ساقها الله إليّ، فليس في إلّا ما في الشهداء الذين قُتِلُوا مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يرحل عنكم. قال: فزعموا أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: مثيكله في قومه مثل صاحب يس في قومه.

وقال فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه شعراً يرثيه، وقال قتادة في قول الله عز وجل: «لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ»^(١). قالها الوليد بن المغيرة، قال: لو كان ما يقول (١) الآية (٢) من سورة الأخراف.

رباطاً فسقطت الشعرة التي بين عينيه ، ففزع لذلك ، وأحدث توبة ، قال أبو الطحان :
فلما تاب تبت ، قال : ورأيتها قد سقطت ، ثم رأيتها بعد تبت ، ورواه بزيادة محمد
ابن قدامة المروزي ، في كتاب أخبار الخوارج له ، من هذا الطريق .

٦٩٦٢ (فهراس) بن النضر ، بن الحرث ، بن حلقمة ، بن كلبه ، بن عبد مناف
ابن عبد الدار ، بن قصي العبدري يكنى أبا الحرث . . ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر
إلى الحبشة ، وقتل يوم اليرموك شهيداً ، وأما أبوه فقتل يوم بدر كافر .

٦٩٦٣ (فهراس) الخزاعي . . ذكره المزياني في معجم الشعراء ، وقال : هو جهمي
مختصم ، يعني أدرك الجاهلية والإسلام ، وأشد له شعراً يدل على أن له صحة ، وهو قوله :

إذا مارسول الله ، فينا رأيتنا . ككلمة بحر عام فيها سريرها
وإن محربت كعب فإن محمداً . لها ناصر عزت وعن نصيرها

وذكر الواقدي ، عن حرام بن هشام الخزاعي ، عن أبيه : أن خالد بن الوليد . كان
يشتمل بهذه الآيات يوم فتح مكة ، لكن الواقدي عزاها لخارجة بن حويلد الكعبي ،
وتبعه ابن سعد على ذلك .

٦٩٦٤ (فهراس) . . له صحة ، قاله البخاري ، ثم روى عن أبي صالح ، قال : حدثني
الليث ، حدثني جعفر بن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مخشي : أنه قال : أخبرني ابن
الفراس أن الفراس قال للنبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : أسأل يانبي الله ؟ قال : إن كنت
لا بد سائلاً فاسأل الصالحين ، هكذا رأيت في نسخة قديمة ، من تاريخ البخاري ، في حرف الفاء ،

محمد حقاً أنزل على القرآن أو على عروة بن مسعود الثقفي . قال : والقرينان مكة والطائف . وقال مجاهد
هو عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد باليل الثقفي من الطائف ، والأكثر قول قتادة ، والله أعلم . وكان
عروة يشبهه بالمسيح عليه السلام في صورته .

أخبرني أحمد بن قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا يونس بن محمد المؤدب
قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : عرض
على الأنبياء عليهم السلام ، فإذا موسى ضرب من الرجال كأنه من رجال شوة ، ورأيت عيسى ابن
مريم فإذا أقرب من رأيت به شبهاً عروة بن مسعود ، ورأيت إبراهيم عليه السلام ، فإذا أقرب

وكذا ذكر ابن السكّن: أن البخاري سَمَّاهُ فِرَاسًا، قال وقال غيره: الفِرَاسِيُّ من بَنِي فِرَاسٍ بن مالك، ابن كِنَازَةَ، ولا يورَقُفُ على اسمه، ومُخْرِجُ حَدِيثِهِ عن أهلِ مِصرَ، وذكره البَغَوِيُّ وابنُ حِبَّانَ بلفظ النَّسَبِ، كما هو المشهور، لكنَّ صَنِيعَهُ يقتضِي أَنَّهُ اسمٌ بلفظ النَّسَبِ، والمعروف أَنَّهُ نِسْبَةٌ وأنَّ اسمَهُ لَا يُعْرَفُ، والمعروفُ في الحديث عن ابن الفِرَاسِ، عن أبيه وقيل: عن ابن الفِرَاسِيِّ، فقط، وهو مُرسَلٌ، وهو كذلك، في مُسنَدِ ابنِ ماجه، وسيذكر في الأنساب بأتم من هذا إن شاء الله تعالى . . (ز) .

٦٩٦٥ ﴿ فِرَاس ﴾ غير منسوب . . رَوَى أَبُو موسى في الذيل، من طريق محمد بن معمر النَجْرَانِي حَدَّثَنَا أَبُو عامر، حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ ثَابِت، حَدَّثَتْنِي صَفِيَّة بنتُ مُبَجَّرَةَ، قالت: اسْتَبَوَّهَبَ عَمِّي فِرَاسٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وآلِهِ، وَسَلَّمَ قَصَصَةً رَأَاهُ يَأْكُلُ فِيهَا فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا قَالَ: وَكَانَ مَعْمَرٌ إِذَا جَاءَنَا قَالَ: أَخْرِجُوا لِي قَصَصَةً رَسُولُ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وآلِهِ، وَسَلَّمَ فَتُخْرِجُهَا إِلَيْهِ، فَيَمْلَأُهَا مِنْ مَاءٍ زَمْزَمَ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا وَيَنْضَحُهَا عَلَى وَجْهِهِ، * قلت: وقد أَخْرَجَهُ ابنُ مُنْذَرٍ فِيمَنْ اسْمُهُ خَدَاشٌ، بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَالْدَّالِ وَالثَّانِيَنِ الْمُعْجَمَةِ وَذَكَرْتُ هُنَاكَ عَنْ ابنِ السَّكَنِ: أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ فِيهِ: فِرَاسٌ كَالَّذِي هُنَا . . (ز)

٦٩٦٦ ﴿ الفَرَاصَةُ ﴾ الحسنِي . . ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال: له صحبة، وهو حَسَنٌ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ، حَدَّثَ أَبُو كامل الجَحْدَرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بنِ خالد، عَنْ عُثْمَانَ بنِ عبد الملك، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الفَرَاصَةِ، وَعَلَى مُسْنَدِ بنِ وَاقِدٍ صَاحِبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ، وآلِهِ، وَسَلَّمَ تَعْلِينَ لِهَمَا، قِبَالَانِ، وَرَأَيْتُهُمَا يَخْضِبَانِ رُؤُسَهُمَا بِالْحِنَّاءِ، قَالَ البَغَوِيُّ: لَا أَعْلَمُ لِهَذَا

مَنْ رَأَيْتَ بِهِ كَسْبَهَا صَاحِبَكُمْ، يَعْنِي نَفْسَهُ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَيْتُ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَإِذَا أَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتَ بِهِ شَبَاهَ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ .

(١٨٠٥) عروة بن مضر بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي، له صحبة، يحدِّثُ في الكوفيين، روى عنه الشعبي .

(١٨٠٦) عروة بن معتب الأنصاري، روى عنه الوليد بن عامر اليزني، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: صاحب الدابة أحقُّ بصدرها .

(١٨٠٧) عروة أبو غاضرة القمي، من بني فُقيم بن التيمي، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: دين الله يسر . روى عنه ابنه غاضرة .

الإسناد غير هذا وأخرج البَغَوِيُّ ، والباوَرْدِيُّ ، وابن قانع ، من طريق فُرَاتِ بْنِ تَمَّامٍ ، عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عن أبيه ، عن فَرَافِصَةَ ، قال : أمر رسولُ الله ، صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسَلَّمَ ، ببناء المساجد في الدُّور ، وأن تُنْظَفَ وتُطَيَّبَ ، قال البَغَوِيُّ : هذا وهم ، وقد رواه زائدة ، وغيره ، عن هِشَامٍ ، عن أبيه ، عن عائِشَةَ ، وقال الدَّرَاقُطْنِيُّ في العِلَالِ : الصوابُ عن هِشَامٍ عن أبيه ، مُرْسَلٌ ، ليس فيه عائِشَةُ ، ولا غيرها . قلت : وللْفَرَافِصَةِ قِصَّةٌ في تزويج عثمان ابنته نائلة بنت الفَرَافِصَةِ ، وفي رجال الموطأ : الفَرَافِصَةُ بْنُ عُمَيْرِ الْحَنْبَلِيِّ السَّامِيُّ ، روى عنه القاسمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن أبي بكر الصديق ، وغيره وثقةُ ابنِ حِبَّانٍ فما أدرى هو ذا أو غيره ؟ . . . (ز)

٦٩٦٨ ﴿ فَرَقْدَ الْعِجْلِيِّ ﴾ ، ويقال : التَّمِيمِيُّ الْعَنْدَبَرِيُّ . . ذكره ابنُ أبي حاتم ، قال : ابنُ حُرَازٍ (١) الْعَنْدَبَرِيُّ قال : ذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسَلَّمَ ، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيَّ وَبَارَكَ عَلَيَّ ، روى عنه ولدهُ ، وتبعه أَبُو عُمَرَ بن عبد البر ، وأخرج ابنُ مَنَظَرٍ ، من طريق محمد بن محمد بن مرزوق ، حَدَّثَنَا دَهْمَاءُ بِنْتُ شُهَيْدٍ ، بن مِلَّاسٍ ، بن فَرَقْدٍ ، عن أبيها ، عن جدِّها : أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسَلَّمَ ، أتَى بِهِ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وسَمَّاهُ فَيَمِّنُ اسْمُهَا أَمَامَةٌ ، من النساء أن اسمَ أمِّه أَمَامَةٌ .

باب عصمة

(١٨٠٨) عَصْمَةُ بْنُ أَبِي التَّيْمِيِّ ، من بني تيم بن عبد مناة ، وهو تيم الرباب ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة . نسبهُ ابنُ الكلبي ، فقال : عَصْمَةُ بْنُ أَبِي رِزْدَاسٍ بن زيد بن عبد الله بن مُصَرِّمِ بْنِ وَائِلَةَ مِنْ قَيْمِ الرَّبَابِ ، وكان ممن شهد قتالَ سَجَّاحٍ فِي أَيَّامِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وكان على عبد مناة يومئذ .

(١٨٠٩) عَصْمَةُ بْنُ الْمُخَصِّمِينَ ، وربما نسب إلى جدِّه ، فقيل عَصْمَةُ بْنُ وَرْزَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْعِجْلَانِ الْأَنْصَارِيِّ ، من بني عوف بن الحُزْرَجِ ، شهد هو وأخوه هُبَيْلُ بْنُ وَرْزَةَ بَدْرًا فَمَا ذَكَرَ مُوسَى بْنُ

(١) في طبعة الهند والمخاض د ابن حرور ، وفي بعض النسخ (ابن جرو) .

٦٩٦٨ ﴿فَرْقَد﴾ . . صاحبُ النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره البخاري وغيره وقال : أدرك النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابنُ أبي حاتم ، ويذكر أنه رأى النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وطعمَ على مائدة ، قال البخاري : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ مِيرَانَ الْكُرْمَانِيُّ قَالَ: رَأَيْتُ فَرْقَدًا صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، قَالَ رَأَيْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَطَعِمْتُ مَعَهُ ، عَلَى مَائِدَتِهِ طَعَامًا ؛ وَقَالَ ابْنُ مُنْذَةَ : رَوَى عَنْهُ حَدِيثُهُ مُحَمَّدُ ابْنُ سَلَامٍ ، فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ فِي التَّرْجِمَةِ ، فَرْقَدٌ أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، وَتَعَقَّبَهُ أَبُو نُعَيْمٍ بِأَنَّ الْحَسَنَ هُوَ الَّذِي أَكَلَ عَلَى مَائِدَةِ فَرْقَدٍ ، وَهُوَ تَعَقَّبَ مَرْزُودٌ . فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ وَكَانَ «يَكْنَى» عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ قَلْبَتَسْوَةً يَنْضُفُ فِي وَسْطِ رَأْسِهِ ، قَالَ . وَكَانَ قَدْ أَتَى عَلَى فَرْقَدٍ مِائَةً وَخَمْسَ سِنِينَ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : لَمْ يَرَوْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، انْتَهَى . وَكَذَا أَخْرَجَهُ الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي نَوَادِرِ الْأَصُولِ . فَالْوَاهِمُ فِيهِ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ السَّكَنِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مِيرَانَ ، قَالَ: رَأَيْتُ فَرْقَدًا ، وَعَلَيْهِ كَجَمَاعَةٍ عَظِيمَةٍ وَهُوَ يُحَوِّثُ . فَرَأَيْتُ يَدَهُ وَقَدْ رَفَعَهَا إِذَا جَلَدُ عَصَدِهِ قَدْ اسْتَرْخَى ، مِنْ كِبَرِهِ ، حَتَّى كَأَنَّهُ مَنْدِيلٌ مُخْلَقٌ ، وَقَالَ ابْنُ حَبِشَانَ : يُقَالُ إِنَّ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ : فَرْقَدٌ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، انْتَهَى . وَمَا أَدْرَى : هَلْ عَنَى هَذَا أَوِ الَّذِي قَبْلَهُ ؟

٦٩٦٩ ﴿قَرْوَة﴾ بنُ خِرَاشٍ الْأَزْدِيُّ . . ذكره الأسماعيلي في الصحابة ، وأخرج من

عقبة ، والواقدي ، وابن عمارة ، ولم يذكره ابن إسحاق ولا أبو معشر . وقال إبراهيم بن المنذر ، عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا : هُبَيْلٌ وَعَصْمَةُ ابْنَا وَبَرَةَ ، مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ .

(١٨١٠) عَصْمَةُ بْنُ السَّرْحِ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا ، رَوَى عَنْهُ (ابْنُهُ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَصْمَةَ .

(١٨١١) عِصْمَةُ بْنُ قَيْسِ الْهَوَازِيِّ . وَيُقَالُ : السَّلْمَى ، لَهُ صَبْغَةٌ ، كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَشْرِقِ فَقِيلَ لَهُ : فَكَيْفَ فِتْنَةُ الْمَغْرِبِ ؟ قَالَ : تِلْكَ أَعْظَمُ وَأَعْظَمُ :

(١) ما بين الفرسين زائد في طبعة الهند فقط ونقله عنها طبعة الخانجي وليس موجودا في مخطوطة الأزهر .

طريق علي بن قرين، أحد المتروكين، قال: حدثنا عبد الله بن جابر الجعفي عن أبيه: سمعت أبا ليبيد يحدث عن فروة بن خراش الأزدی: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أهل اليمن أرق أفئدة وهم أنصار دين الله وهم الذين يحبهم الله ويحبونهم.

٦٩٧٠ (فروة) بن عامر ويقال: ابن عمرو، ويقال في اسم أبيه غير ذلك. . يأتي في القسم الثالث.

٦٩٧١ (فروة) بن عمرو بن ودقة، بن معبد، بن غانم، بن بياضة، الأنصاري السبيعي. قال ابن حبان شهاد بدراً والعقبية، وبدراً، وقال أبو عمر: أحسن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عبد الله بن مخزومة العامري، وروى عبد الرزاق في الزكاة، من مصنفه، عن معمر، عن حرام عن عثمان، عن ابن جابر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث رجلاً من الأنصار من بني بياضة يقال له: فروة بن عمرو، فيخبر صُثمر أهل المدينة، ومن طريق سليمان بن شبل، عن رافع بن خديج: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبعث فروة بن عمرو يخبر صُثمر النخيل، فإذا دخل الحائط حسب ما فيه، من الاقتسام، ثم ضرب بعضها على بعض، على ما يرى فيها، فلا يخطئ. أخرجه عن إبراهيم بن أبي يحيى عن إسحق بن أبي فروة، به، وذكر ونيمة في كتاب الردة: أن فروة كان من قاذ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرسين في سبيل الله، وكان يتصدق في كل عام من نغله بالف وسق، وكان من أصحاب علي يوم السقيفة، وجزم أبو عمر بأنه السبيعي الذي أخرج مالك حديثه في الموطأ، من طريق أبي حازم، عنه في النهي عن أن يجر بعض على بعض.

روى عنه الأزهر بن عبد الله الهوزني. اختلف في لفظ حديثه هذا، فأخبرنا خلف بن قاسم. حدثنا أبو الميمون العجلي. وحدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا حريز بن عثمان. حدثنا الوليد بن أزهر الهوزاني، عن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم — أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المغرب. هكذا قال الوليد بن أزهر. وروى غيره عن حريز بن عثمان عن أبي الوليد الأزهر بن راشد. عن عصمة بن قيس السلمي — أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما اسمك؟ فقال: عصمة بن قيس. فقال: بل أنت عصمة بن قيس.

الْقِرَاءَةُ قَالَ : وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ ، وَابْنُ وَضَّاحٍ ، يَقُولَانِ : إِنَّمَا سَكَتَ مَالِكٌ عَنْ اسْمِهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَمْنُ أَعَانَ عَلَى عُمَانَ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : هَذَا لَا يَثْبُتُ ، وَلَا وَجْهَ لِمَا قَالَاهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَكُنْ قَائِلُ هَذَا عِلْمًا بِمَا كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يَوْمَ الدَّارِ ، انْتَهَى ، وَوَدَقَةُ ضَبْطُهُ الدَّائِيَّ فِي كِتَابِ أَطْرَافِ الْمُوَطَّأِ لَهُ ، بَفَتْحِ الْوَاوِ ، وَسُكُونِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، بَعْدَهَا قَافٌ ، قَالَ وَهَى الرَّوَضَةُ

٦٩٧٢ ﴿فَرَوَة﴾ بَن قَيْسُ أَبُو مُخَارِقٍ .. ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْقَاسِمِ ، بَن مُنْدَةَ ، فِي كِتَابِ الْمُعْتَمِرِينَ ، لَهُ ، مِنْ رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبَرِ ، أَحَدِ الْمَتْرُوكِينَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ فَرَوَةَ بَن قَيْسٍ ، أَبِي مُخَارِقٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا يُسَكَّنُ عَلَى ابْنِ آدَمَ ذَنْبٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِذَا كَانَ مُسْتَلَبًا ، ثُمَّ تَلَا : حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، (١) ، قَالَ أَبُو مُوسَى : هَذَا لَا يَثْبُتُ ، وَالْآيَةُ لَيْسَ فِيهَا دَلِيلٌ عَلَى مَا ذَكَرَهُ .

٦٩٧٣ ﴿فَرَوَة﴾ بَن قَيْسٍ .. آخِرُ يَأْتِي فِي الرَّابِعِ .. (ز)

٦٩٧٤ ﴿فَرَوَة﴾ بَن مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ .. رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَقَ السَّيِّدِيُّ حَدِيثًا مُضْطَرَبًا لَا يَثْبُتُ ، وَقَدْ قِيلَ فِيهِ فَرَوَة بَن نَوْفَلٍ ، وَفَرَوَة بَن نَوْفَلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ ، خَرَجَ عَلَى الْمُعْتَمِرَةِ بَن شُعْبَةَ ، فِي صَدْرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ، مَعَ الْمُسْتَوْرِدِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الْمُعْتَمِرَةُ خِيَلًا فَقَتَلُوا سِتَّةَ كَحْمَسٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَقُتِلَ ، فَرَوَة بَن مُعْنَقِلٍ الْأَشْجَعِيُّ . وَهُوَ مِنَ الْخَوَارِجِ أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ اعْتَرَلَهُمُ بِالنَّهْرِ وَأَنْ ، فَإِنْ كَانَ فَرَوَة بَن نَوْفَلٍ فَلَا صُحْبَةَ لَهُ ، وَلَا لِقَاءَ ، وَلَا رُؤْيَا ، وَكَانَ يَرُوى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو إِسْحَقَ ، وَهَلَالُ بَن

(١٨١٢) عَصِمَةُ بَن مَالِكٍ الْخَطَمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ظَهَرَ الْمُؤْمِنُ حِمًى . رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَوْهَبٍ .

(١٨١٣) عَصِمَةُ الْأَنْصَارِيُّ ، حَلِيفُ ابْنِ مَالِكِ بَن النُّجَارِ ، وَهُوَ مِنْ أَشْجَعٍ ، ذَكَرَهُ مُوسَى ابْنُ عَقِبَةَ فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا .

بَابُ عَصِيمَةٍ

(١٨١٤) عَصِيمَةُ الْأَسَدِيُّ ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بَنِ مَخْزُومٍ ، حَلِيفُ ابْنِ مَازَنِ بَنِ النُّجَارِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(١٨١٥) عَصِيمَةُ الْأَشْجَعِيُّ ، حَلِيفُ ابْنِ سَوَادٍ بَنِ مَالِكِ بَنِ غَنَمٍ بَنِ مَالِكِ بَنِ النُّجَارِ ، شَهِدَ

(١) الْآيَةُ ١٥ مِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ .

يساف ، وشريك بن طارق ، هكذا عند ابن عبد البر ، ونقله ابن الأثير ، كما هو ، وزاد : فساق بسنده إلى أبي يعلى ، من طريق عبد العزيز ، بن مسلم ، عن أبي إسحق ، عن فروة ابن نوفل ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال لي : ما جاء بك ؟ قلت : جئت لشعائلي كلمات إذا أخذت مضجعي أقولهن قال : اقرأ قل يا أيها الكافرون ، فإنها براءة من الشرك ، وقد ذكر أبو موسى هذا من مسند أبي يعلى ، في ترجمة فروة بن نوفل واستدركه علي ابن مندة ، قال : ورواه الثوري عن أبي إسحق ، عن فروة ، عن أبيه . قلت : وهو عند أحمد أيضاً ، وبقيّة كلام أبي موسى ، وقيل عن شعبة عن أبي إسحق عن رجل ، عن فروة ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، والمشهور الأول ، انتهى . ومن الاختلاف فيه أن غندراً رواه عن شعبة ، عن فروة ، بن نوفل ، أو عن نوفل ، والرواية التي ذكرها أبو موسى أخرجهما الترمذي ، من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، وقد أخرجه أبو داود والنسائي ، وأحمد من رواية زهير بن معاوية ، والترمذي ، وأحمد والنسائي أيضاً ، من رواية إسرائيل ، كلاهما عن أبي إسحق ، عن فروة كما قال عبد العزيز ، وقيل : عنه ، عن أبي إسحق ، كرواية الثوري واختلاف فيه على الثوري ف قيل فيه : عن أبي إسحق ، عن أبي فروة الأشجعي ، عن ظر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، أخرجهما النسائي ، وخالف الجميع شريك بن عبد الله القاضي ، فقال : عن أبي إسحق عن جبلة ، بن حارثة ، أخرجه النسائي من رواية سعيد بن مسليمان ، عنه ، ورواه أبو صالح الحراني عن شريك ، فزاد فيه رجلاً قال بعد جبلة : عن أخيه زيد بن حارثة ، ولم أر في شيء من طريق فروة بن مالك ، ولا ابن معقل

بدر أو أحدا وما بعدهما من المشاهد . وتوفي في خلافة معلوية رضي الله عنهما .

باب عطية

(١٨١٦) عطية بن بسر المازني ، ويقال الهلالي ، شامي . هو أخو عبد الله بن بسر . روى عنه مكحول حديث مكشّاف بن وداعة .

(١٨١٧) عطية بن عازب بن عفيف النخعي ، قالوا : له صحبة ، وقد روى عن عائشة رضي الله عنها .

(١٨١٨) عطية بن عروة السعدي ، ويقال : عطية بن عامر ، والأول أكثر ، يكنى أبا محمد ، من

ولا أفرد أبو عمر أحدا منها، بترجمة فائه أعلم، وقد قال ابن أبي حاتم، فَرَوَة بن نوفل : لا مصحبة له، وقال ابن حبان : قيل : له صحبة، وساق الحديث . المذكور، من رواية عبد العزيز ابن مسلم ثم قال : وهم فيه عبد العزيز، وكان يخطئ كثيرا .

٦٩٧٥ (فَرَوَة) بن مُسَيْك بالتصغير، ويقال : مُسَيْك، والاول أشهر، ابن الحارث، ابن سلمة، بن الحارث، بن زيد، بن مالك، بن ميثا، بن غطيف، بن عبد الله، بن فاجية، ابن مُراد المرادي الغطيفي أبو عمر . قال البخاري : له صحبة، روى عنه أبو سبرة، يعدُّ في الكوفيَّين، وأصله من اليمن، وقال البغوي : سكن الكوفة، وقال ابن حبان : أصله من اليمن، يكنى أبا سبرة، وقال أبو عمر، والشَّيْبَانِي، وقد فَرَوَة على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، فاستعمله على مُراد، ومذحج كلها، وبث معه خالد بن سعيد بن العاص . فكان معه في بلاده، حتى توفى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم فارتدَّ عمرو بن معد يكرب . فبين ارتد، وقال في فَرَوَة آياتا فيها :

رَأَيْنَا مُسْلِكَ فَرَوَة شَرُّ مُسْلِكٍ .

وذكر البخاري أوله عن أبي واقد، وأن ذلك سنة عشر، قال أبو عمرو، الشيباني : وقد فَرَوَة مع مذحج، فأسلموا، واستعمل فَرَوَة على صدقات من أسلم، وقال له : دع الناس وتألفهم، فإذا رأيت الغفلة فأغشسها، واغز قال : وكان سبب مفارقة فَرَوَة للملك كندة الواقعة التي كانت في مُراد . ومحمدان، فأصابوا من مُراد . حتى اتخضوا فيهم، وكان قائد محمدان الأجدع والد مسروق، فلما رحل فَرَوَة قال في طريقه :

بنی سعد بن بکر . روى عنه أهل اليمن وأهل الشام . هو جدُّ عروة بن محمد بن عطية .

أخبرنا قاسم بن محمد، حدثنا خالد بن سعيد، حدثنا محمد بن مفضل، حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا بشر بن بكر البجلي الدمشقي : حدثنا عبد الرحمن بن حاتم، عن عروة بن محمد بن عطية : قال : حدثني أبي أن أباه أخبره، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس من بني سعد ابن بكر، وكنت أصغر القوم، فخلفوني في رحالهم، ثم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ففضى حوائجهم، ثم قال : هل بقي منكم أحد ؟ قالوا : يا رسول الله : غلام منا خلفناه في رحالنا، فأمرهم أن يبعثوا إلى الله، فأتوني، فقالوا لي : أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأبته، فلما رأي

لَمَّا رَأَيْتُ مُلُوكَ كِتْدَةَ أَعْرَضَتْ هـ كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلَ غِرْقُ نَسَانَهَا
يَمْنُتُ رَاحِلَتِي أَمَامَ مُحَمَّدٍ هـ أَرْجُو فَوَضِلْتَهَا وَحُسْنُ ثَرَاتِهَا
قال: فَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ، وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: هَلْ سَأَلَكَ مَا أَصَابَ قَوْمَكَ يَوْمَ
الرَّدَمِ؟ فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ ذَا الَّذِي يُصِيبُ قَوْمَهُ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَهُمْ، وَلَا يُسَوِّوهُ؟
فقال: أَمَا إِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَزِدْ قَوْمَكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا خَيْرًا، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى مُرَادٍ وَمَذْجٍ وَزَبِيدٍ
كُلِّهَا، وَذَكَرَ غَيْرُهُ: أَنَّ وَفَادَتَهُ كَانَتْ سَنَةَ تِسْعٍ، أَوْ عَشْرٍ، وَقَدَرَوِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ،
وَآلِهِ، وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ هَاقُ بْنُ عُرْوَةَ، النَّسْعَبِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَذَكَرَهُ أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ فِي
كِتَابِ السِّيَرِ وَأَنْشَدَ لَهُ شِعْرًا حَسَنًا، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: اسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ عَلَى صَدَقَاتِ مَذْجٍ، ثُمَّ
سَكَنَ السَّكُونَةَ، وَكَانَ مِنْ وَجْهِ قَوْمِهِ، وَلَهُ أَحَادِيثُ، مِنْهَا مَا رَوَى أَبُو سَيْبَةَ النَّسْعَبِيُّ، عَنْهُ
قال: قلتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا أَقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي؟ الْحَدِيثُ. وَعَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَاهُ بِاللِّدَاعِ
إِلَى الْإِسْلَامِ، وَسَأَلَهُ عَنْ سَبِيٍّ مَا هُوَ؟ أَخْرَجَهُ ابْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ
السَّكَنِ مَطْوُوعًا، وَمُخْتَصَرًا.

٦٩٧٦ (فَرَوَة) بَنُ مَعْقِلٍ .. فِي ابْنِ مَالِكٍ تَقْدِيمٌ .. (ز)

٦٩٧٧ (فَرَوَة) بَنُ نُبَيْكَةَ، وَيُقَالُ: ابْنُ نَعَامَةَ يَأْتِي فِي الثَّالِثِ .. (ز)

٦٩٧٨ (فَرَوَة) بَنُ نَفْثَانَةَ السَّكُولِيِّ .. يَأْتِي فِي قِرْدَةِ الْغَافِ وَالِدَالِ .. (ز)

٦٩٧٩ (فَرَوَة) بَنُ الثُّمَّانِ، وَيُقَالُ: عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ بْنِ النَّعْمَانِ، بَنُ حَسَّانِ،
الْأَنْصَارِيِّ، الْخَزَرَجِيُّ .. شَهِدَ أَحْمَدًا، وَمَا بَعْدَهَا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ شَهِيدًا، ذَكَرَهُ
ابْنُ إِسْحَقَ.

قال: مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ، فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا، فَإِنَّ الْبَدَّ الْعَالِيَا هِيَ الْمُنْتَظِيَّةُ، وَالْبَدُّ السُّفْلَى هِيَ الْمُنْتَظَاةُ،
وَإِنْ مَالَ اللَّهِ مَسْئُولٌ وَمُنْطَى. فَكَلِمَتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّغْتَنَا.

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ الصَّيْدِلَانِيُّ بِغَدَادَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ،
قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قال: عَطِيَّةُ بْنُ عُرْوَةَ السَّعْدِيُّ هُوَ الَّذِي رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بَنُ بَكْرٍ جَدُّ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَطِيَّةٍ.

قال أَبُو عَمْرٍو: عُرْوَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ بَنِ عَطِيَّةٍ، كَانَ أَمِيرًا لِمُرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَى الْخَيْلِ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا
حَمْرَةَ الْخَزَرَجِيَّ، وَقَتَلَ طَالِبَ الْحَقِّ الْأَعْوَرَ الْقَائِمَ بِالْبَيْنِ.

(١) الرَّدَمُ: بَفَتْحِ الرَّاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَمَوْضِعٌ بِمَكَّةَ.

٦٩٨٠ (فَرَوَةٌ) بن نَوْفَلٍ الْأَشْجَعِيُّ .. يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ .. (ز)

٦٩٨١ (فَرَوَةٌ) أَبُو تَمِيمٍ الْأَسَدِيُّ جَدُّ رَيْدَةَ بْنِ سَفْيَانَ .. يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجَمَةِ مَسْعُودِ الْأَسَدِيِّ وَأَنَّ مَوْلَاهُ أَرْسَلَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ دَلِيلًا لِمَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَتَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ حَجَرِ الْأَسَدِيِّ أَنَّهُ أَرْسَلَ مَوْلَاهُ، فَيَحْتَمِلُ التَّعَدُّدَ؛

٦٩٨٢ (فَرَوَةٌ) الشَّامِيُّ، وَيُقَالُ: الْجَهَنِيُّ .. قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: عَنْ أَبِيهِ لَهُ صَحْبَةٌ، وَكَذَا قَالَ الْبُخَارِيُّ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ: الشَّامِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: الْجَهَنِيُّ، وَسَيَأْتِي كَلَامُ أَبِي عَمْرِو فِيهِ، فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ.

٦٩٨٣ (فُضَّالَةٌ) بن حَارِثَةَ، بن سَعِيدٍ، بن عَبْدِ اللَّهِ. أَخُو أَسْمَاءَ، وَهَذَا الْأَسَدِيُّ بْنُ .. تَقَدَّمَ فِي تَرْجَمَةِ أَسْمَاءَ.

٦٩٨٤ (فُضَّالَةٌ) بن سَعْدِ الْعَبْدِيِّ، ثُمَّ الْحَارِثِيُّ .. ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْيَمَنِ فِيمَنْ وَقَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، قَالَ: وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ، وَقَالَ: لَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو عَمْرِو، وَلَا ابْنُ فَتْحُونَ .. (ز)

٦٩٨٥ (فُضَّالَةٌ) بن عَبْدِ اللَّهِ .. يَأْتِي فِي فُضَّالَةِ اللَّيْثِيِّ .. (ز)

٦٩٨٦ (فُضَّالَةٌ) بنُ عُيَيْدٍ، بن نَافِذٍ، بن قَيْسٍ، بن مُصَنِّبٍ، بن الْأَصَمِّ، بن جَحْشَجَبِيٍّ، بن كُثَيْفَةَ، بن كَوْفٍ، بن مَالِكٍ، بن الْأَوْسِ، الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ: أُمُّهُ عُقْبَةُ، بِنْتُ مُحَمَّدٍ، بن عُقْبَةَ، بن الْجَلَّاحِ، الْأَنْصَارِيَّةِ .. أَسْلَمَ قَدِيمًا وَلَمْ

(١٨١٩) عطية بن ثويرة بن عطية بن عامر بن بياضة الأنصاري الزرقى، ثم البياضي، شهد بدرًا.

(١٨٢٠) عطية القرظي. لا أقف على اسم أبيه، وأكثر ما يجهل هكذا عطية القرظي. كان من سبي بني قريظة، ووُجد يومئذ [من] لم يُنبت، فخلّى سبيله. روى عنه مجاهد، وعبد الملك بن عمير، وكثير بن السائب، إلا أنه ليس في حديث كثير بن السائب تصريح باسمه، وأرواهم عنه عبد الملك بن عمير وعن عبد الملك بن عمير أشهر حديثه، وبه معروف.

بَابُ عَقْبَةِ

(١٨٢١) عَقْبَةُ مَوْلَى جَبْرِ بْنِ عَتِيكَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ أَحَدًا مَعَ مَوْلَايَ. فَضُرِبَتْ

(١) يجوز في لفظ فضالة فتح الفاء وضما وقد ضبطناها بالضم تنبها على الجواز.

يشهد بدرًا ، وشهد أحمدًا ، فابعدا ، وشهد فتح مصر ، والناام ، قبلتها ، ثم سكن الشام ، وولي الغزو وولاه معاوية قضاء دمشق ، بعد أبي الدرداء ، قاله خالد بن يزيد ، بن أبي مالك ، عن أبيه ، قال : وكان ذلك بمشورة من أبي الدرداء ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله . وسلم وعن عمر وأبي الدرداء ، روى عنه ثمامة ابن مثنى ، ومجيش بن عبد الله الصنعاني ، وعلى بن رباح ، وأبو علي الجعفي ، ومحمد بن كعب ، القرظي ، وغيرهم ، قال مكحول : عن ابن مسعود : كان بمن بايع تحت الشجرة ، وقال ابن حبان : مات في خلافة معاوية ، وكان معاوية بمن حمل سريره ، وكان معاوية استخلفه على دمشق في سفرة سافرها ، وأرخ المدايني وفاته سنة ثلاث وخمسين وكذا قال ابن السكن : وقال : مات بدمشق ، لأن معاوية كان جعله قاضيا عليها وبني له بها دارًا وقيل : مات بعد ذلك ، وقال هرون الخصال ، وابن أبي حاتم : مات في وسط إمرة معاوية ، وقال أبو عمر : قيل : مات سنة تسع ، وستين ، والأول أصح ، وذكر ابن الكلبي : أن أباه كان شاعرًا ، وله ذكر في حرب الأوس والخزرج ، يسير الخيل ، ويضرب الحجر بالحجر بالرحلة ، فيثوري النار .

٩٨٨٧ (فضالة) بن عدي الأنصاري الظفري ، جد محمد بن أنس بن فضالة . . ذكر ابن مندة في ترجمة محمد هذا : أن لأنس ولفضالة صحبة ، وأغل ذكره هنا ، واستدركه أبو موسى ، وقدر روى البغوي حديثاً ، من طريق يونس بن محمد بن فضالة ، عن أبيه ، قال : وكان أبوه وجدته بمن صحب النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ه قلت : ووقع له فيه وهم ، فإنه أخرج في ترجمته ، عن ابن أبي سبرة ، عن يعقوب ، بن محمد الزهري ، عن إدريس ، بن

رمجلا من المشركين ، فقلت : مخذها وأنا الغلام الفارسي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلا قلت : خذها وأنا الغلام الأنصاري ! حديثه عند داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن عقبة ، عن أبيه .

(١٨٢٢) عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ، يكنى أبا سروة فيما قال مصعب ، قال الزبير : وهو قول أهل الحديث . وأما أهل النسب فإنهم يقولون : إن عقبة هذا هو أخو أبي سروة ، وإنما أسلما جميعاً يوم الفتح ، وعقبة هذا حجازي مكّي . قال الزبير : هو الذي قتل مخيب بن عدي ، له حديث واحد ما أحفظ له غيره في شهادة امرأة على الرضاع . رواه عنه عبيد بن أبي مریم وابن أبي مليكة ، وقيل : إن ابن أبي مليكة لم يسمع منه ، وإن بينهما عبيد بن أبي مریم

محمد بن أنس بن فضالة حدثني جدتي ، عن أبيه ، قال : قدم النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وأنا ابن أسبوعين ، الحديث : وهذا خطأ ، نشأ عن سقط في النسب ، وإنما هو إدريس بن محمد ، بن يونس ، بن محمد بن أنس ، بن فضالة ، حدثني جدتي ، وهو يونس ، عن أبيه ، وهو محمد بن أنس ، كما سياتي . في ترجمته ، على الصواب ، وقد ساقه البغوي على الصواب . في ترجمة محمد عن هرون الخليل ، عن يعقوب ، والله الموفق . (ز)

٦٩٨٨ ﴿ فضالة ﴾ بن معنير ، بن المملوح اللبني . . ذكر ابن عبد البر في كتاب الدرر في السير له : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مرّ به يوم الفتح ، وهو عازم على الفتح ، فقال له : ما كنت تهمدك به نفسك ؟ قال : لا شيء . كنت أذكر الله تعالى ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وقال : أستغفر الله لك ، ثم وضع يده على صدره ، قال : فكان فضالة يقول : والله ما رفع يده عن صدرى حتى ما أجد على ظهر الأرض أحبّ إلىّ منه . انتهى . ولم يذكره في الاستيعاب ، وهو على شرطه ، وذكره عياض في الشفاء بنحوه ، وأنشد الناكبي في أخبار مكة لفضالة هذا ، يوم فتح مكة شعراً أنشده لما كسرت الأصنام في فتح مكة ، وهو :

لَوْ مَا رَأَيْتَ مُحَمَّدًا وَجُنُودَهُ • فِي الْفَتْحِ يَوْمَ تَكْسِرُ الْأَصْنَامَ

لَرَأَيْتَ نَوْرَ اللَّهِ أَصْلَحَ بَيْنَنَا • وَالشَّرَكَ يَغْشَى وَجْهَهُ الْإِظْلَامَ

وذكره غيره بلفظ : شهدت ، بدل رأيت ، الأول ، وقبيله ، بدل وجنوده ، وساطعاً بدل

وقال بعض أهل النسب : أبو سروعة وعقبة بن الحارث أخوان .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا أبي ، عن أبي إسحاق ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين المكي ، عن عقبة بن الحارث بن أبي سروعة . وقيل : بل كان أخاه لأمه ، وهو أثبت عند مصعب وأصح من هذا كله ما رواه سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول : الذي قتل خبيداً أبو سروعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل .

(١٨٢٣) عقبة بن ربيعة الأنصاري ، حليف لبني عوف بن الخزرج . شهد بدرًا فيما ذكر

موسى بن عقبة .

بيننا، والباقي سواء، وذكر في ترجمة فضالة الليثي والد عبد الله : أنه قيل فيه : إنه فضالة ابن معتمر بن الملوح ، فها عنده واحد ، والظاهر خلاف ذلك ، وقال ابن أبي حاتم ، في فضالة والد عبد الله ، أدرك الجاهلية ، روى عنه ابنه المذكور .

٦٩٨٩ ﴿ فضالة ﴾ بن النعمان بن قيس ، بن حمزو ، بن زيد ، بن أمية . قال أبو جعفر الطبري : شهد هو ، وأخوه سمك بن النعمان أحداً .

٦٩٩٠ ﴿ فضالة ﴾ بن هلال المزني . ذكره الدارقطني فيمن روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وسمع منه ، قاله ابن عبد البر ، وسيأتي ذكره في ترجمة يسار موله .

٦٩٩١ ﴿ فضالة ﴾ بن هند الأسلمي . يحد في أهل المدينة ، هكذا أورده ابن عبد البر ، وابن مندة ، وزاد : له حبة ، وأما البخوي فقال : لا أحسب له حبة ، ثم آورد من طريق أبي نعيم ، عن عبد الله بن عامر ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن فضالة ، بن هند ، قال : أرسل رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فضالة بن حارثة إلى قومه ، أسلم فقال : هم بصيامة هذا اليوم ، يوم عاشوراء ، قال أبو نعيم : أخطأ عبد الله ، بن عامر ، في سنده والصواب ما روى حاتم ، بن إسماعيل ، وغيره ، عن عبد الرحمن ، بن حرملة ، عن يحيى بن هند ابن حارثة ، وقال ابن شاهين ، ذكره ابن أبي خيثمة ، وأخرج حديثه عن أبي نعيم ، وهو وهم ، ولولا أني رأيت في كتابه ما أخرجه ، قلت قد ذكره غيره كما ترى .

٦٩٩٢ ﴿ فضالة ﴾ بن وهب ، هو الليثي ، الزهراني . يأتي بعد واحد ، (ز) .

٦٩٩٣ ﴿ فضالة ﴾ مولى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، من أهل اليمن .

(١٨٢٤) معقبة بن عامر بن عبس الجهمي ، من عجمية بن زيد بن سود بن أسلم بن عمرو بن الحاف ابن مقضاعة . وقد اختلف في هذا النسب على ما ذكرنا في كتاب القبائل ، والحمد لله . يكنى أبا حماد : وقيل : أبا أسيد . وقيل أبا عمرو ، وقيل أبا سعد . وقيل أبا الأسود . وقيل أبا عمار . وقيل أبا عامر . ذكر خليفة بن خياط قال : قتل أبو عامر عقيب بن عامر الجهمي يوم النهروان شهيداً ، وذلك سنة ثمان وثلاثين ، وهذا خلط منه . وفي كتابه بعد : وفي سنة ثمان وخمسين توفي عقيب بن عامر الجهمي قال أبو عمر : سكن معقبة بن عامر مصر ، وكان ولياً عليها . وأبني بها ذراً ، وتوفي في آخر خلافة معاوية ، روى عنه من الصحابة جابر ، وابن عباس ، وأبو أمامة . ومسلية بن غنم ، وأما رواه

فَقُلْ جَعَفَرٌ الْمُسْتَغْفِرُ أَنَّهُ نَزَلَ الشَّامَ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدٌ ، بَنَ حَزْمٌ ذَكَرَهُ فِي مَوَالِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : نَحْوَ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ مِنْ مُحَمَّدٍ بَنَ سَعْدٌ ، عَنْ الْوَاقِدِيِّ وَقَالَ : نَزَلَ الشَّامَ ، فَوَلَدَهُ بِهَا .

٦٩٩٤ (مُفضَّلة) اللَّيْثِيُّ . . . قَالَ الْبَغَوِيُّ : وَقِيلَ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : ابْنُ وَهْبٍ ، ابْنُ بَجْرَةَ ، بَنَ مُجَيزٍ ، بَنَ مَالِكٍ ، بَنَ عَامِرٍ ، بَنَ كَلْبٍ ، بَنَ بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ . . . قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : يُعْرِفُ بِالزَّهْرَانِيِّ ، وَهُوَ وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَرَّقَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ بَيْنَ اللَّيْثِيِّ ، وَالزَّهْرَانِيِّ ، فَتُسَبَّحُ هَذَا كَذَا ، وَقَالَ : مَنْ قَالَ فِيهِ الزَّهْرَانِيُّ فَقَدْ أَخْطَأَ ، مُفضَّلةُ الزَّهْرَانِيِّ تَابِعِيُّهُ قَاتٌ : وَكَأَنَّهُ مَعْنَى الْبَغَوِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الزَّهْرَانِيُّ وَهُوَ اللَّيْثِيُّ ، وَلَمَّا ابْنُ السَّكَنِ ، فَقَالَ : مُفضَّلةُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، اللَّيْثِيُّ ، وَيُقَالُ : الزَّهْرَانِيُّ ، لَهُ صَحْبَةٌ ، وَرَوَاةٌ وَحَدِيثُهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، وَوَقَعَ الزَّهْرَانِيُّ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ اللَّيْثِيُّ بِمَا قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ ، نَعَمْ مُفضَّلةُ الزَّهْرَانِيِّ آخَرُ تَابِعِيٍّ ، وَسَمَّيَ الْبَخَارِيُّ أَبَاهُ مُعَمَّرِيًّا ، وَكَأَنَّهُ مَعْنَى بِهِ ابْنُ الْمَلُوحِ ، وَحَدِيثُ اللَّيْثِيِّ فِي الْحَافِظَةِ عَلَى الْعَصَمِيِّينَ ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ ، مِنْ رَوَاةِ عَبْدِ اللَّهِ ، ابْنُ مُفضَّلةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَفِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ اخْتِلَافٌ .

٦٩٩٥ (مُفضَّلة) الزَّهْرَانِيُّ . . . فِي الَّذِي قَبْلَهُ . . . (ز)

٦٩٩٦ (الْفَضْل) بَنُ ظَالِمٍ ، بَنُ مُخَزِنَةَ السَّنْدُبُوسِيِّ . . . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَفَدَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، كَذَا ذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ فَتْحُونَ ، فِي الْقَافِ وَسَيَأْتِي .

مِنَ التَّابِعِينَ فَكَثِيرٌ ، قَالَ [ابْنُ] عَبَّاسٍ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ : عَقِبَهُ بَنُ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ كُنْيَتُهُ أَبُو حَمَادٍ . وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ لُحَيْعَةَ .

(١٨٢٥) عَقِبَهُ جَامِرُ بَنِ ثَابِتِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنَمِ بْنِ سُلَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ السُّلَمِيِّ . شَهِدَ بَدْرًا بَعْدَ مُشْهُودِهِ الْعَقَبَةَ الْأُولَى ، ثُمَّ شَهِدَ أَحَدًا فَأَعْلَمَ بِعَصَابَةِ خُضْرَاءَ فِي مَقْتَلِهِ ، شَهِدَ الْحَنْدِيقَ وَسَائِرَ الْمَشَاهِدِ . وَمُقْتَلٌ يَوْمَ الْيَمَامَةِ شَهِيدًا .

(١٨٢٦) عَقِبَهُ بَنُ عُثْمَانَ بْنِ خُلْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقِ الْأَنْصَارِيِّ الزُّرَيْقِيِّ . شَهِدَ بَدْرًا هُوَ وَآخَرُهُ أَبُو مُعْبَادٍ ، وَسَعْدُ بْنُ عُثْمَانَ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : وَقَدْ كَانَ النَّاسُ أَنْهَزُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

٦٩٩٧ (الفضل) بن العباس، بن عبد المطلب، بن هاشم، الهاشمي. ابن عم سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم. كان أكبر الإخوة، وبه كان يكنى أبوه، وأمه، واسمها لبابة بنت الحارث، الهلالية، قال البغوي: كان أسن ولد العباس، وغزا مع النبي صلى الله عليه وآله، وسلم مكة، ومُحَمَّدًا، وثبت معه يومئذ، وشهد معه حجة الوداع، وكان يكنى أبا العباس، وأبا عبد الله، ويقال: كنيته أبو محمد، وبه جزم ابن السكن، ثبت في الصحيح، أن النبي صلى الله عليه وآله، وسلم أرذفة في حجة الوداع، وفي صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وآله، وآله، وسلم زوجه، وأمه عنه، وسمى البغوي أمرأته صفية بنت تخينة، بن جزم الزبيني، وفي بعض حديثه في حجة الوداع لما حجب وجهه عن الحنظلية: رأيت شاباً وشابة، فلم آمن عليهما الشيطان، وحضر غسل رسول الله صلى الله عليه وآله، وآله، وسلم، وله أحاديث، روى عنه أخواه عبد الله وقثم، وابن عمه، ربيعة بن الحارث، بن عبد المطلب، وأبو هريرة وابن أخيه عباس بن محمد بن العباس، ومحمد بن مولى أم الفضل، وسليمان بن يسار، والشعبي، وغيرهم، وأخرج ابن شاهين في ترجمته، من رواية العباس، والده عنه، حديثاً، وأخرج البغوي من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط عن مطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل، قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم فقال: اخذ يدي، وقد عصب رأسي، فأخذت يده، فأقبل حتى جلس على المنبر، فقال: ناد في الناس، فصاحت فيهم، فاجتمعوا له، فذكر الحديث، وقال الواقدي: مات في طاعون حموكاس، وتبعه الزبير، وابن أبي حاتم، وقال ابن السكن: قُتل يوم أجنادين، في خلافة أبي

صلى الله عليه وسلم - يعني يوم أُحُد - حتى انتهى بعضهم إلى المُنْتَقَى دون الأعوص. وفرغ عثمان ابن عفان، وعقبة بن عثمان، وسعد بن عثمان - أخوان من الأنصار - حتى بلغوا الجبل عما يلي الأعوص، فأقاموا به ثلاثاً، ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم لقد ذهبتم بها عريضة.

(١٨٢٧) عُبَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ. من بني الحارث بن الخزرج، هو مشهور بكنيته، ويُعرف بأبي مسعود البصري، لأنه رضى الله عنه كان يسكن بَدْرًا قال موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب: إنه لم يشهد بَدْرًا. وهو قول ابن إسحاق.

بكر، وقيل: باليرموك، وذكر ابن فتحون أنه وقع في الاستيعاب: قُتِلَ الْفَضْلُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سنة خمس عشرة، وتعقبه بأن قال: لاختلاف بين اثنين أن اليمامة كانت أيام أبي بكر، سنة إحدى، أو اثنتي عشرة، وقال ابن سعد: مات بناحية الأردن، في خلافة عمر، والأول هو المعتمد، وبمقتضاه جزم البخاري، فقال: مات في خلافة أبي بكر.

٦٩٩٨ (فَضِيل) بالتصغير، ابن عازد، والد الحسحاس.. قال أبو إسحق بن ياسر، وفي تاريخ هراة له ولأخيه صبرة، وقد تقدم حديث الحسحاس في ترجمته.

٦٩٩٩ (فَضِيل) بن النعمان الأنصاري السليبي.. قُتِلَ يَوْمَ خَيْبَرَ، ذكره ابن إسحق في المغازي، في رواية يونس بن بكثير، وسلة بن فضال، وغيرهما عنه، وقال محمد بن سعد: كذا وجدناه في غزوة خيبر، وطلبناه في نسب بني سلة فلم نجده، ولا أحسبه إلا وكهما، وإنما أراد الطائفة بن النعمان بن خنساء، بن سنان، انتهى. قلت: الطائفة ذكره موسى بن عقبة: فيمن شهد خيبر.

(باب - ف - ل)

٧٠٠٠ (الفلسطاني) بفتحين، ومثناة فوقانية: ابن عاصم الجرمي، خال كلثيب، تبعه في الكوفيين.. قال البخاري: قال عاصم بن كلثيب: له صبرة، وكذا قال ابن السككن، وابن أبي حاتم، وابن حبان: له صبرة، وقال البغوي: سكن المدينة، وقال ابن حبان: عداؤه في الكوفيين، وقال أبو عمر: يقال: المنقري والجرمي، أصح، وروى الحسن بن سفيان في مسنده، عن عبد الجبار، بن العلاء، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عاصم بن كلثيب

قال ابن إسحاق: كان أبو مسعود أحدث من شهد العقبة سنًا، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد، وقالت طائفة: قد شهد أبو مسعود بدرًا؛ وبذلك قال البخاري. فذكره في البصريين، ولا يصح شهوده بدرًا. مات أبو مسعود سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. قيل: مات أيام علي رضي الله عنهما. وقيل: بل كانت وفاته بالمدينة في خلافة معاوية، وكان قد نزل الكوفة وسكنها، واستخلفه على فئ خرج إلى صفين عليها فلم يف له رحمة الله عليهما.

(١٨٢٨) عقبة بن قيس بن قيس بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن مجدعة بن حارثة الأنصاري الحارثي. شهد مع أبيه وأخيه عبد الله أحدا، وقُتِلَ عقبة وعبد الله يوم رجس أبي معيد، شهيدين.

حدثني أبي، عن الفيلسوفان بن عاصم، قال: كُنَّا قَاعُودًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا فُلَانُ، قَالَ: أَيْيُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: تَتَقَرَّأُ التَّوْرَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَأْشُدُّهُ: هَلْ تَجِدُنِي فِي التَّوْرَةِ، وَالْإِنْجِيلِ؟ قَالَ: أَجِدُ تَعْنَتَكَ يُخْرِجُ مِنْ مَخْرَجِكَ، كُنَّا نَقْظُنُّ أَنَّهُ فِينَا، فَلَمَّا خَرَجْتَ نَظَرْنَا، فَإِذَا أَنْتَ لَسْتَ فِيهِ، قَالَ: مَنْ أَيْنَ تَجِدُ؟ قَالَ: مِنْ أَمَّتِهِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَتَمَّ قَلِيلٌ قَالَ: فَاهْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَبُرَ وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَنَا هُوَ، وَإِنْ أَمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا، وَسَبْعِينَ (١) أَلْفًا، وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ رَأْمَ بَصَرِهِ، وَقَرَعَ سَمْعَهُ، وَقَلْبَهُ، مَفْتُوحَةً عَيْنَاهُ، الْحَدِيثُ. فِي نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، الْآيَةُ (٢). رَوَاهُمَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو يَعْنَى، فِي مُسْتَدْرَكَيْهِمَا، وَابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ، وَرَوَى ابْنُ مَعْنَدٍ الْأَوَّلَ، مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ عَمْرِو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ (٣) الْفَلَسْطَانِ نَحْوَهُ، قَالَ: وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْأُمَوِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ، فَقَالَ: عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ الْفَلَسْطَانِ فَتَوَهُمَ، وَلَهُ حَدِيثٌ ثَالِثٌ، أَخْرَجَهُ الْبَغْهَوِيُّ، وَابْنُ السَّكَنِ، وَابْنُ شَاهِينَ، مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ كَثِيرٍ أَيْضًا عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِهِ الْفَلَسْطَانِ، عَنْ عَاصِمٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِيمَنْ أَنَاهُ، مِنَ الْأَعْرَابِ، فَجَلَسْنَا فَتَضَخَّرَ فُجِرَاجُ، وَفِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ: فَجَلَسَ

وَقُتِلَ مَعَهُمَا أَخُوهُمَا عَبَّادُ بْنُ قَيْطَى، وَلَمْ يَشْهَدْ عَبَّادُ أَحَدًا.

(١٨٢٩) عُقْبَةُ بْنُ مَالِكٍ اللَّيْثِيُّ بَصْرِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ، رَوَاهُ عَنْهُ بَشَرُ بْنُ عَاصِمٍ أَخُو نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ.

(١٨٣٠) عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ الْقَهْرِيُّ. وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. لَا تَصَحُّ لَهُ صَحْبَةٌ. كَانَ ابْنُ خَالَةِ عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ. وَلَاهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِإِفْرِيقِيَّةٍ وَهُوَ عَلَى مِصْرَ، فَاتَّهَى إِلَى لَوَاتِهِ وَمِرَاتِهِ، فَأَطَاعُوا ثُمَّ كَفَرُوا، فَغَزَاهُمْ مِنْ سَنَتِهِ. فَقُتِلَ وَسَبِي، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَافْتَتَحَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ عَدَامَسَ فَقُتِلَ وَسَبِي، وَافْتَتَحَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ كُورَ.

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْأَزْهَرِ تَكَرَّرَ سَبْعِينَ أَلْفًا مَرَّةً فَقَطْ، وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ تَكَرَّرَ مَرَّةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَعَلَى مِثَالِ الْأَسَدِ سَارَتْ طَبْعَةُ الْهِنْدِ، وَطَبْعَةُ الْخَانِجِيِّ.

(٢) الْآيَةُ ٩٥ مِنْ سُورَةِ النَّسَاءِ.

(٣) فِي طَبْعَةِ الْهِنْدِ وَالْخَانِجِيِّ خَالَهُ، الصَّحِيحُ مَا هُنَا.

طويلاً لا ينسلكم، ثم قال: إني خرجت إليكم، وقد مُيِّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدَرِ، وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ، فخرَجْتُ لَا يَتَّبِعُهُمَا لَكُمْ، وَأَبْشَرُكُمْ بِهِمَا، فَلَقِيْتُ بُسْدَةَ الْمَسْجِدِ رَجُلَيْنِ مُتَمَلِّحَيْنِ، مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَجَزَتْهُ بَيْنَهُمَا، فَأَنْسَحِيهُمَا، وَاخْتَلَسَتْ مِنِّي، وَسَاسَدُوا لَكُمْ مِنْهَا شِدْوَاً، أَمَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ فَاتَمَسَوْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ، وَتَرَأَى، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَجْلَى^(١) الْجَبْهَةِ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ، عَرِيضُ الْمَنْخَرِ، فِيهِ جَفَاءٌ كَأَنَّهُ فُلَانُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِزِيِّ، وَأُورِدَ لَهُ ابْنُ قَانَعٍ حَدِيثَيْنِ آخَرَيْنِ، غَيْرَ هَذَا.

٧٠٠١ ﴿فُلَيْسَتْ﴾ بصيغة التصغير، وَآخِرُهُ مُتَمَلِّحَةٌ... ذَكَرَهُ ابْنُ فَتَحُونَ، هَكَذَا، وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ، وَآخِرُهُ مُوَحَّدَةٌ... (ز)

باب - ف - و

٧٠٠٢ ﴿فَتَوَيْكَ﴾... تَقَدَّمَ فِي فِتْدَيْكَ... (ز)

٧٠٠٣ ﴿فَتِيرُوزْ﴾ التَّفْقِي... ذَكَرَهُ ابْنُ قَانَعٍ، وَأَخْرَجَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحَدٍ بْنِ حُثَيْلٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُجَّاجِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ فَتِيرُوزٍّ عَنْ آيَةَ أَنَّ وَفَدَ تَقْرِيفٍ، قَدَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، قَالُوا: فَرَأَيْنَاهُ يُصَلِّي، وَعَلَيْهِ نَعْلَانِ لَهْمَا قَبْلَانِ^(٢)، قُلْتُ: وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي بَعْدَهُ وَأَنَّ قَوْلَ ابْنِ قَانَعٍ إِنَّهُ تَقْرِيفٌ خَطَأٌ مِنْهُ.

السودان، وافتتح وأن وهي من حيز برقة من بلاد إفريقية، وافتتح عامة بلاد البربر، وهو الذي اختط القيروان، وذلك في زمن معاوية، فالقيروان اليوم حيث اختطها عقبة بن نافع، وكان معاوية بن مَحيج قد اختط القيروان بموضع يُدعى اليوم بالقرن، فنهض إليه عقبة فلم يعجبه، فركب بالناس إلى موضع القيروان اليوم. وكان وادياً كثير الأشجار، غَيِضَةٌ، مأوى للوحوش والحيات، واختط القيروان في ذلك الموضع، فأمر بقطع ذلك وحرقه، فاخطت القيروان، وأمر الناس بالبنيان. وقال خليفة بن خياط: وفي سنة خمسين وجه معاوية عقبة بن نافع إلى إفريقية فاخطت القيروان، وأقام بها ثلاث سنين.

(٢) قبال التعل: زمام بين الأصبع الوسطى والى تليها.

(١) أجلى الجبهة: واسمها

٧٠٠٤ (فَيْرُوزُ الدَّيْلَسِيِّ) ويقال: ابنُ الدَّيْلَسِيِّ، يَكْنَى أبا الضَّحَّاك، ويقال: أبا عبد الرحمن، يَمَانِي كِنْيَتَانِ، من أبناء الأساورة، من فارس، الذي كان كِسْرِيَّ بَعْثُهم إلى قتال الجَبَشَةِ. وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، ويقال له: الحَمِيرِيُّ لَنَزْوِلِهِ بِحَمِيرٍ، وَمُخَافَتِهِ لِبَنَاتِهِمْ وَرَوَى عَنْهُ أَحَادِيثٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَعَانَ عَلَى قَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَدَنِيِّ رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ الثَّلَاثَةُ، الضَّحَّاك، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَسَعِيدٌ وَأَبُو الْحَمِيرِ الْيَزَنِيُّ، وَأَبُو خِرَاشٍ الرَّعَيْنِيُّ وَغَيْرُهُمْ، قَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: يُكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ، وَقَتَلَ الْأَسْوَدَ الْكَذَّابَ، وَسَكَنَ مِصْرَ، وَمَاتَ بِبَيْتِ الْمُقَدِّسِ، وَقَالَ: ابْنُ مُنْدَدَةَ يَقَالُ: إِنَّهُ ابْنٌ أَخَذَ النَّجَاشِيَّ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍ، فَتَنَاقَضَ فِيهِ، فَقَالَ أَوَّلُ التَّرْجُمة: إِنَّ حَدِيثَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ فِي الْأَشْرَبَةِ حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَكَانَ يَمْنَنُ وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، وَقَالَ فِي آخِرِهَا: الَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ لَا يَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ، وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ، وَرَوَاتُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَعَنْ يَعْنَى بْنِ أُمَيَّةٍ أَيْضاً وَقَالَ الْجَوْزَجَانِيُّ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ. فَلَا كُفْرَ عَلَى أَنَّهُ إِنَّمَا قَدِمَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ وَتَعَقَّبَ بِأَنَّ حَدِيثَهُ فِي نِسَانِهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدِمَ قَبْلَ ذَلِكَ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَسِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ، وَتَحَنَّنْتَ أَخِيَّتَانِ، قَالَ: طَلَّقْ أَيْتِمَاهَا شِئْنَتَ، وَفِي سَنَدِهِ مَقَالٌ، فَأَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهْبَعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَبَشِيِّ، عَنْ الضَّحَّاكِ ابْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَسِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحَنَّنْتَ أَخِيَّتَانِ، الْحَدِيثَ، وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ،

وروى محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: لما افتتح عقبة بن نافع إفريقية وقف على القيروان، فقال: يا أهل الوادي، إنا حالون إن شاء الله تعالى (به). فاطمنوا ثلاث مرات، قال: فأرأينا جحرا ولا شجرا إلا تخرج من تحته حية أو دابة حتى هبط بطن الوادي ثم قال: أنزلوا بسم الله.

وقتل عقبة بن نافع سنة ثلاث وستين بعد أن غزا الدوس القصوى، قتله كسيلة بن امرئ الأودي، وقتل معه أبا المهاجر دينار، وكان كسيلة نصرانيا. ثم قتل كسيلة في ذلك العام أو في العام الذي يليه، قتله زهير بن قيس البلوي، ويقولون: إن عقبة بن نافع كان مستجاب الدعوة. قتله أهل

عن عبد الله ، بن الدَّيْلَمِيّ ، عن أبيه فَتَيْرُوزَ ، قال : قدمتُ على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، إنا أصحابُ أعْثَابِ الحديثِ . وفي آخره : فقلت : فنِ وَأَيْنَا ، قال : الله ورسوله ، وهذا هو حديثه في الْأَشْرَبَةِ ، الَّذِي أشار إليه أبو عمر أُولَاً وَأَطْنُ الْجَوْزِ جَانِئاً إِعْمَاً أشار إلى حديثه في أَنَّهُ أَقْبَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله وسلم برأس الأسود ، وأُخْرِجَهُ (١) من طريقِ كَثْمَرَةَ ، عن يحيى بن أبي كَعْمَرٍ ، الشَّيْبَانِيّ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الدَّيْلَمِيّ ، عن أبيه ، قال : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم برأسِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ ، فَإِنَّ كَثْمَرَةَ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهِ ، وَأَخْرَجَ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ ، من طريقِ ابنِ عمر ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم بَشَّرَهُمْ بِقَتْلِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ ، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وقال لهم : قَتَلَهُ فَتَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ أَيْضاً ، وَالنَّسَائِيُّ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم فقلت : يا رسول الله : إنا أصحابُ كُرُومٍ ، الحديث : بطوله ، وقال الشَّعْمَانِيُّ بْنُ الرَّبْعِيِّ ، عن أبي صالحِ الْأَنْحَسِيِّ عن مُرِّ الْمَوَدَّبِ قال : خَرَجْتُ مَعَ فَتَيْرُوزَ إِلَى كَعْمَرَ ، فَقَالَ : هَذَا فَتَيْرُوزُ قَاتِلُ الْكَذَّابِ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ ، وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَغَيْرُهُمَا : مَاتَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ ، وَقِيلَ : فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بِالْيَمَنِ ، سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ .

٧٠٠٥ (الفيل) .. رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، من طريقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ ، بنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَمِيِّ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، عن الفِيلِ ، قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم ضَرْبَ يَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : لَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا يُونُسُ ، وَلَا

(١٨٣١) عَقِبَةُ بْنُ نَزْرِ الْهَمْدَانِي . وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ هَمْدَانَ .

(١٨٣٢) عَقِبَةُ بْنُ وَهَبٍ ، وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي وَهَبٍ : بنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَسَدٍ بنِ صَهْبٍ بنِ مَالِكٍ بنِ كَثِيرِ ابْنِ غَنَمٍ بنِ دُودَانَ بنِ أَسَدٍ بنِ خَزِيمَةَ . شَهِدَ بَدْرًا ، هُوَ وَأَخُوهُ شَجَاعُ بْنُ وَهَبٍ ، وَهُمَا حَلِيفَانِ ابْنِي عَبْدِ شَمْسٍ .

(١٨٣٣) عَقِبَةُ بْنُ وَهَبٍ بنِ كَلْدَةَ الْعُظْفَانِي . حَلِيفُ ابْنِي سَالِمٍ بنِ غَنَمٍ بنِ عَوْفٍ بنِ الْخَزْرَجِ . شَهِدَ الْعَقَبَتَيْنِ وَبَدْرًا ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ . وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَلَحِقَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا

(١) في مخطوطة الأزهر بعد كلمة أخرجه بياض ، وفيه عليه مصحح طبعه الهند ولم ينبه عليه في طبعة الخانجي

عن يوسف إلا إبراهيم ثم رده به مشريح بن سلمة ، ثم أعاد الحديث ، بهذا السند ، لكن قال : بدل قوله : عن الفيل ، عن شداد بن مشرحيل ، فلعن الفيل لقبحه ، وفي تاريخ البخاري فيل مولى زياد بن سمينة ، ثم أورد من طريق محمد بن الزبير الحنظلي ، عن فيل مولى زياد ، قال : ملك زياد العيراق خمس سنين ، ثم مات سنة ثلاث وخمسين ، وما أظن أنه إلا آخر غير هذا . (ز)

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

(باب ف - ١)

٧٠٠٦ ﴿ قَاتِك ﴾ بن زيد ، بن واهب الغنسي بالموحدة . . أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال وكيمة في كتاب الردة ، كان قومه طردوه بسبب هجائه لهم ، خالف مالك بن نويرة النخعي ، فلما ارتد مالك ، أتاه في كاديه ، فقال : يا مالك ، إن كان النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مات ، فإن الله حي لا يموت ، في كلام كثير فقام إليه مالك بالسيف . فحبل بينه ، وبينه ، فارتحل مالك إلى الزبرقان بن بدر ، وقال قاتك في ذلك شعراً منه :
مقلت يا مالك إن ربك حي * فاعبدنه ودين يدين الرسول
إنها ردة تقود إلى النار * ر قلا متولعن بقتال وقيل
واستدركه ابن الدباغ ، وابن كفتون .

فماجر معه . فكان يقال له مهاجر أنصاري . شهد بدرًا وأحدا . وقيل : إن عتبة بن وهب هذا هو الذي نزع الخلقين من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . وقيل : بل نزعهما أبو عبيدة . وقال الواقدي : قال عبد الرحمن بن أبي الزناد : نرى أنهما جميعا عالجاهما . فأخرجاهما من وجنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب عقيل

(١٨٣) عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي (الهاشمي) . يكنى أبا يزيد ، روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا يزيد ، إن أحبك حبين : حباً لقربك

(باب - ف - ر)

٧٠٠٧ (فُرَات) بن زَيْد اللَّيْثِيُّ . . له إدراكٌ ، قال الزُّبَيْرُ ، بنُ بَكَّارٍ في المَوْقِفَاتِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُؤَمِّمِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي مُجَيْبَةَ ، بن محمد بن عَمَّارٍ ، بن يَاسِرٍ ، قال : دخلَ فُرَاتُ بنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ ، على عمر بن الخطَّابِ ، وكان ذا مالٍ كثيرٍ ، وكان يَنْخَلُ ، وكان من ألبامِ العربِ ، وذو العِلْمِ ، والرأى ، فوجد عُمَرَ مُعْطِي المَلْجَأَ جَرِينَ والانتصارَ فقال له ^(١) يا فُرَاتُ من الذي يقول ؟ :

الْفَقْرُ يُزِرُّ بِالْفَقْرِ فِي قَوْمِهِ . وَالْحَيْنُ يُغْضِبُ الْكَرِيمَ عَلَى الْقَدَى
وَالْمَالُ يَنْسُطُ لِلَّيْمِ لِسَانَهُ . حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّهُ شَيْءٌ مُرَى
قال : لا أدري ، يا أمير المؤمنين ، غَيْرَ أَنِّي عَرَفْتُ أَنَّ أَخَانِي مُضْبِغَةَ أَشْعَرُ النَّاسِ ،
حيث يقول :

وإِصْلَاحُ الْفَقِيرِ يَزِيدُ فِيهِ . وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ
فقال عمر : قول الله عزَّ وجلَّ : «مَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» ^(٢) أَفْضَلُ ،
قال : يا أمير المؤمنين ، إِنَّ اللهَ تعالى يقول : «إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ» ^(٣) قال عمر :
فَبَيْنَ ذَلِكَ قَوْمًا يَا فُرَاتُ ، اتَّقِ اللهَ ، وَإِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَنْفَقْتَ ، يَا فُرَاتُ أَطْعِمِ السَّائِلَ

مَنِي ، وَحَبًّا لَمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حَبِّ عَمِي إِيَّاكَ .

قدم عقيل البصرة . ثم الكوفة . ثم أتى الشام . وتوفي في خلافة معاوية . وله دارٌ بالمدينة مذكورة .
من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يجزى . مُدٌّ للوضوء . وصاغ للغسل - رواه يزيد
ابن أبي زيادة . عن عبد الله بن محمد بن عقيل . عن أبيه . عن جده . ومن حديثه أيضا : كنا نؤمر بأن
نقول : بَارَكَ اللهُ لَكُمْ ، وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ ، وَلَا نَقُولُ بِالرَّفَاءِ وَالْبَشِينِ - رواه عنه الحسن بن أبي الحسن . وقال
العدوى : كان عقيل قد أخرج إلى بَدْرٍ مُكْرَهًا . فقده عمه العباس رضي الله عنه . ثم أتى مسلما قبل
الحديبية . وشهد غزوة مؤتة . وكان أكبر من أخيه جعفر رضي الله عنه بعشر سنين . وكان جعفر

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والحاجي وقال له فُرَاتُ ، ولكن : يا ، ساقطة من الجميع ، لأن عمر
رضي الله عنه هو الذي يسأل فراتا ، بدليل جواب فُرَاتِ بقوله : لا أدري يا أمير المؤمنين ، وبدليل سؤاله بعد
ذلك عن الشعر الآن بعد

(٢) الآية ١٦ من سورة النفاق . (٣) الآية ٣٧ من سورة الإسراء .

وكن سريعا إلى داعي الله ، إن الله جوادٌ يحبُّ الجودَ وأهله ، وإن البخل ينس شعراً
المُسلم ، بفرات ، أنبدرى من الذى يقول :

سأبذلُ مالى للعفاة . فلا تبنى . رأيت الغنى والفقر سببان في القسرة
يموت أخو الفقير القليل متاعه . ولا تترك الأيام من كان ذا وفرة
وليس مذى جمعت عندي بنافع . إذا حلَّ بي يوماً جليل من الأمر

قال : لا أدري ، يا أمير المؤمنين ، قال : هذا شعرُ أخيك قسامة بن زيد ، قال : ما علمتُه ،
قال : بلى ، هو أنشدني ، وعنه أخذته ، وإن لك فيه لعبرة ، قال : يا أمير المؤمنين ، وفقك الله
وسدّدك أمرت بخير ، وحضضت عليه ، وترك فُرات كثيراً مما كان عليه . (ز) .

٧٠٠٨ ﴿ فُرات ﴾ بن ثعلبة السهمي . قال أبو عمر : سألني أدرك النبي صلى الله
عليه ، وآله ، وسلّم ، ولا تصح له رواية ، ثم قال بعضهم : له صحة ، وقال بعضهم : حديثه مرسل ،
روى عنه ضمرة ، والمهاجر ابن حبيب ، وسليم بن عامر ، وقال ابن أبي حاتم : أخرجه
أبي في مُسنَد الوُحْدان ، وأخرجه أبو زرعة ، في مُسنَد الشاميين ، ولم يذكر فيما يروى
عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم لقياً ، ولا سماعاً ، وقال البغوي : فُرات السهمي
لم ينسب ، ولا أدري : له صحة ، أم لا ، وقال ابن مندة : فُرات السهمي أدرك النبي صلى
الله عليه ، وآله وسلّم ، ولا تصح له رواية ، ثم أخرج من طريق محمد بن صدقة عن محمد بن
حرب ، عن الزبيدي : عن سليمان بن عامر عن فُرات السهمي أن رجلاً قال : يا رسول
الله ، من أهل النار ؟ الحديث ، قال : ورواه عبد الله بن عبد الجبار ، عن محمد بن حرب ، فزاد

أسن من علي رضي الله عنه بعشر سنين ، وكان عقيل أنس قريش وأعلمهم بأيامها ، وقال : ولكنه
كان مبغضاً إليهم ، لأنه كان يفتد مساويهم . قال : وكانت له طمأنينة تطرح له في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، ويصلي عليها ، ويجمع إليه في علم النسب وأيام العرب ، وكان أسرع الناس
جواباً : وأحضرهم مُراجعة في القول ، وأبلغهم في ذلك .

قال : وحدثني ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : كان في قريش أربعة
يُنحَاكم إليهم ، ويؤقف عند قولهم — يعني في علم النسب : عقيل بن أبي طالب ، وعزيمة بن نوفل
الزهري ، وأبو جهم بن حذيفة العدوي ، ومويظب بن عبد المزي العيمري . زاد غيره : كان عقيل

بعد فُرات ، عن أبي عامر الأشعري ، وأخرجه أبو ثَعْمِيم ، من طريق جعفر القسري ، عن عبد الله ، بن عبد الجبار ، كذلك وقال : لا يصح ، وإنما هو تابعي وقال : قول ابن مَثْنَدَة النَجْراني - تصحيف وإنما هو البهم راني . قلت : وكذا أخرجه البخاري ، من رواية الحكم بن الميثار ، عن محمد بن حَرْب .

(تنبيه) النَجْراني وقع في النسخ المعتمدة ، من كتاب ابن مَثْنَدَة بنون وجيم ، والصواب بموحدة ، ثم ممة فوقع فيه تصحيفان ، خطي وسُمعي ، أما الخطي ، فهذا ، وأما السُمعي فإنه بالهاء لا بالحاء كذا يُقِل .

٧٠٠٩ (فُرعان) بن الأعرف أبو المنازل السعدي ، من رُحط الأحنف . . ذكره المَرزُبانِي فقال : مُخَضَّرٌ ، له مع عمر بن الخطَّاب حديث في عُقُوق ولده مُنَازِل ، وأنشد له في ذلك شعراً يقول فيه :

• كَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونُ مُنَازِلٌ • عَدُوِّي وَأَدْنَى شَانِي • أَنَا رَاهِبُهُ
• حَمَلْتُ عَلَى ظَهْرِي وَقَرَّبْتُ شَخْصَهُ • صَغِيرًا إِلَى أَنْ أَمْسَكَ الطَّيْرَ شَارِبَهُ
• وَأَطْعَمْتُهُ حَتَّى إِذَا صَارَ شَيْظَمًا • يَكَادُ يُسَاوِي غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبُهُ
• تَخَوَّنَ مَالِي ظَالِمًا ، وَلَوَى يَدِي • لَنَوَى يَدَهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ

وأنشد أبو عُبَيْدَةَ البَيْتَ الْآخِرَ بِلَفْظٍ تَطْلَمُنِي مَالِي ، كَذَا ، وَلَوَى يَدِي وَزَادَ قَالَ فَاصْبَحْ مُلْتَوِيَةً يَدُهُ . . (ز)

٧٠١٠ (فُرقُد) مَوْلَى مَعْمَرٍ . . سمع عمر ، قاله البخاري . . (ز)

أَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا الْمُنَالِبُ قَرِيش ، فَعَادَوْهُ لِذَلِكَ ، وَقَالُوا فِيهِ بِالْبَاطِلِ ، وَنَسَبُوهُ إِلَى الْحَقِّ ، وَاخْتَلَقُوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ مَزُورَةً ، وَكَانَ مِمَّا أَعَانَهُمْ عَلَى ذَلِكَ مَغَاضِبَتُهُ لِأَخِيهِ عَلِيٍّ ، وَخُرُوجُهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ ، وَإِقَامَتُهُ مَعَهُ . وَيَزْعُمُونَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ يَوْمًا بِحَضْرَتِهِ : هَذَا لَوْلَا عَلَيْهِ بَأْنَى خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَخِيهِ لِمَا أَقَامَ عِنْدَنَا وَتَرَكَ فَقَالَ عَقِيلٌ : أَخِي خَيْرٌ لِي فِي دِينِي ، وَأَنْتَ خَيْرٌ لِي فِي دُنْيَايَ ، وَقَدْ آثَرْتُ دُنْيَايَ ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى خَاتَمَةَ الْخَيْرِ .

(١٨٣٥) عَقِيلُ بْنُ مُقَرَّرِ بْنِ الْمَزْنِيِّ ، يَكْنَى أَبَا حَكِيمٍ ، أَخُو النُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ ، وَسُوَيْدٌ وَمَعْقِلٌ ، وَكَانُوا سَبْعَةً مِنْ بَنِي مَقْرَنٍ ، كَلَّمَهُمْ قَدَمُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَحْبُهُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا الْخَبَرَ فِي

(١) الشَّيْظَمُ : الطَّوِيلُ الْجَدِيمُ الْفَقِيرُ .

٧٠١١ (الفرزدق) . . يأتي في القسم الرابع

٧٠١٢ (فرؤخ) مولى عمر . . روى عن عمر ، وروى عنه ابنه عبد الرحمن . . ذكره البخاري . . (ز)

٧٠١٣ (الفرزع) البرجمي . . شيخ له إدراك ، يروى عن المنقح السلمي حديثاً رواه سيف بن سليمان البرجمي عن عصمة بن يسير ، عنه ، قال سيف بن عمر : شهد الفرع الفرسية . . (ز)

٧٠١٤ (فروة) بن عامر ، الجذامي أو ابن عمرو ، وهو أشهر . . أسلم في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وبعث إليه بإسلامه ، ولم ينقل أنه اجتمع به ، وسمى أبو عمر جدّه الناقرة ، قال ابن إسحق ، وبعث فروة بن عمرو بن الناقرة البستاني الجذامي إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رسولاً بإسلامه ، وأهدى له بغلة ينضاه ، وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم ، من العرب ، وكان منزله معان^(١) ، وما حولها ، من أرض الشام ، فبلغ الروم إسلامه فطلبوه . فحبسوه ، ثم قتلوه ؛ فقال في ذلك أياتاً ، منها قوله :

أبلغ سراة المسلمين بأبي . . سلم لربي أعظمي وبناني

وأخرج ابن شاهين ، وابن مندة قصته من طريق الزهري ، عن عبيد الله ، بن عبد الله عن ابن عباس ، بسند ضعيف إلى الزهري .

٧٠١٥ (فروة) بن قيس الكندي . . أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ولم

ذلك في باب النعمان بن مقرن . قال الواقدي : ومن نزل الكوفة من الصحابة : عقیل بن مقرن - أبو حكيم . وقال البخاري : عقیل بن مقرن أبو حكيم المزني . وكذلك قال أحمد بن سعيد الدارمي .

باب عكاشة

(١٨٢٦) عكاشة بن ثور بن أصغر القرشي ، كان عاملاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم على السكاسك ، السكون ، وبنى معاوية من كندة . ذكره سيف في كتابه . ولا أعرفه بغير هذا .

(١٨٢٧) عكاشة بن محصن بن حمرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه الأسدي ، حليف لبني أمية ، يكنى أبا محصن ، كان من فضلاء الصحابة ، شهد بدر وأبلى فيها بلاء حسناً .

(١) موضع في طريق حجاج الشام إلى الحجاز .

يره ، أخرج ابن مَدة من طريق عَدِيٍّ ، بن عَدِيٍّ الكِنْدِيٍّ ، عن جَدِّهِ فَرْوَةَ بن قَيْسٍ ، قال : زَوَّجَتْ عَلَماً لِي جَارِيَةً فِي الجَاهِلِيَّةِ فولدتْ عَلَماً نَحْصَهُ إِلَى عَمْرِ ، فقال أَبُو الغلام : تزوجت أمه رشيدة ، حتى إذا بلغ ادَّعى إِلَى سَيْدِي ، فقال عمر : الولد للفراش ، قال أَبُو نُعَيْمٍ ليس في محاكمته إِلَى عمر ما يوجبُ لَهُ صحبةٌ . قلت : بل تحقَّقْ إدراكُ فيقِي (١) فِي الاحْتِمَالِ .

٧٠١٦ (فَرْوَةُ) بن ثُفَّاة ، ويقال ابن ثُبَّانَه ، ويقال : ابن نَعَامَةَ . هو ابنُ عامر ، الجُمْدَامِيُّ المذكور قبلُ . . (ز)

باب - ف - ز

٧٠١٧ (الفِرَزُ) (٢) بن مُهَزِّم ، بن الجَزْن ، بن مُخَاشِن ، بن الضَّيِّق ، بن مالك ، بن مُرَّةِ ابن عامر ، بن الحارث ، بن أبان ، بن عمرو بن وديعة ، بن لُكَيْن ، بن أَفْصَى ، بن عبد القَيْسِ العبْدِيِّ . له إدراك ، فَإِنَّ ولده المهزَم ، بن الفِرَز ، كان رئيسَ عبد القَيْسِ بالبصرة ، أربعين سنة ، وكان من أخطبِ الناس ، وقد مدَّحَهُ العَجَّاجُ بقوله :

حَمَلَتْ كُلَّ سُوْدَدٍ وَغَيْرِهَا * نَحْمَلُ الْمَهْزَمِ بنَ الْفِرَزِ
حكاه الرشاطي . . (ز)

باب - ف - ض

٧٠١٨ (فَضَالَةُ) بن أُمَيَّة . . له إدراك ، قال البخاري : روى عن أبي بكر ، وعمر ، روى شريك عن أبي هاشم ، عنه ، وهو والدُ المبارك بن فَضَالَةَ : كاتبُ عمر . . (ز)

وانكسر سيفه ، فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرجوناً أو عوداً ، فصار بيده سيفاً يومئذ ، وشهد أحداً ، والحنديق ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، يوم بُزْأَخَةَ ، قتله خويلد الأسدي ، يوم قتل ثابت بن أقرم في الردة ، هكذا قال جمهورُ أهل السير في أخبار أهل الردة ، إلا سليمان التيمي ، فإنه ذكر أن عكاشة قُتِلَ في سرية بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني خزيمه ، فقتله طليحة ، وقتل ثابت بن أقرم ، ولم يتابع سليمان التيمي على هذا القول . وقصة عكاشة مشهورة في الردة .

وكان عكاشة يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابن أربع وأربعين سنة ، وقتل بعد ذلك بسنة . وقال

(١) في طبعة السعادة ، وبقى ، ولكن في مخطوطة الأزهر كما هنا .

(٢) بفتح الفاء وكسرها مع سكون الراء وهو في طبعة الهند والخانجي بتقديم الراء على الراء وهو نصحيح .

٧٠١٩ ﴿ فضالة ﴾ بن دينار الخزاعي ، أدرك النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم أورده جعفر المستغفرى عن البردعى وأن البخارى ذكره .

٧٠٢٠ ﴿ فضالة ﴾ بن زيد العدواني . ذكره أبو حاتم السجستاني ، في المعتمرين ، فقال : زعم المعمرى عن عطاء بن مضع ، حدثني عتبة بن أبان النيرى ، قال : قدم فضالة ابن زيد النميرى على معاوية ، فقال له : معاوية : كيف أنت والنساء يا فضالة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين :

لاباه لى إلا المئى وأخو المئى * جدير . بزم يابن حرب ويشتما
ورفيم كصاني الشيخ والدهر دائب * بمبراته يلحو محروفاً وأعظمما
فقال له معاوية : كم أتت لك من سنة يا فضالة ؟ قال : عشرون ، ومائة سنة ، قال : فأى الأشياء مررت بك منذ كنت بها أسراً ، وأى الأشياء كنت يوقعه أشد اكتئاباً ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لم يقطع الظهر قطيع الولد شئ ، ولا دفع البلياء والمصاب مثل إفادة المال . . (ز)

٧٠٢١ ﴿ فضالة ﴾ بن شريك بن سلمان ، بن مخويلد ، بن عامر الأسدى . . قال أبو الفرج الأصبهاني مختصراً أدرك الجاهلية ، والإسلام ، وابنه عبد الله بن فضالة هو الذي وفد على عبد الله ، بن الزبير ، وله معه قصة ، وهو الذي قال : لعن الله ناقةً حملتني إليك ، فقال له ابن الزبير : إن وراكها ، وقد قيل : إن الوافد على ابن الزبير ، فضالة نفسه ، وقيل : إن القصة كانت بين معن بن أوس ، وابن الزبير ، وأن ابن الزبير ، لما أن حرمه أرسل

ابن سعد : سمعت بعضهم يشدد الكاف في عكاشة ، وبعضهم يخففها . وكان من أجل الرجال . روى عنه من الصحابة أبو هريرة ، وابن عباس . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال : يدخل الجنة من أمي سبعون ألفاً لا حساب عليهم . فقال عكاشة بن محصن : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال له : أنت منهم ، ودعا له . فقام رجل آخر ، فقال : يا رسول الله ، ادع الله لي أن يجعلني منهم ، قال : سبقك بها عكاشة .

وروى حماد بن سلمة ، عن عاصم ، عن ابن مسعود - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : عرضت على الأمم المرسى ، فرائت على أمي ، ثم رأيتم فاعجبني كثرتهم قد ملئوا السبل والجبل

إليه عَبْدُ الْمَلِكِ بَرَفْدٌ ، فوجدوه قد مات ، وأورد له هَجَاءٌ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ ، وَأَنشد له أشعاراً ، وأهَاجِي فِي نَاسٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ : وَكَانَ لِفَضَالَةَ وَلَدٌ يُقَالُ لَهُ : فَاتَكَ ، وَكَانَ جَوَاداً مُدَحَّحاً وَلَهُ يَقُولُ الْأَشْهُرُ :

وَقَدْ الْوُفُودُ فَكُنْتَ أَفْضَلَ وَإِدْرٍ • بِإِفَاتِكَ بَنَ فَضَالَةَ بَنَ شَرِيكَ

باب ف-ن-ج

٧٠٢٢ (فَتَح) بفتح أولائه ، وتشديد النون ، بعدها جيم ، ابن دَحْرَجٍ ، ويقال مُدَجَّجٌ بِجِيمَيْنِ ، التَّمْيِينُ .. أَدْرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلُهُ ، وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَرَهُ ، ذَكَرَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَفْقَمِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : لَا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ، وَرَوَيْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ وَهْبٍ ، بْنِ مُنْبَهٍ ، عَنْ أَبِيهِ : حَدَّثَنِي فَتَحٌ قَالَ : كُنْتُ أَعْمَلُ فِي الدُّنْيَا ، وَأَعَالِجُ فِيهِ ، فَقَدِمَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَمِيرًا عَلَى الْيَمَنِ ، وَمَعَهُ رَجَالٌ ، فَجَافَنِي رَجُلٌ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَهُ ، وَأَنَا فِي الزَّرْعِ ، أَصْرَفُ الْمَاءَ فِيهِ ، وَفِي كُمِّهِ جَوْزٌ ، فَجَلَسَ عَلَى سَاقِيهِ ، وَهُوَ يَكْسِرُ مِنْ ذَلِكَ الْجَوْزِ ، وَيَأْكُلُ ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : يَا فَارِسِي ، كَهْلٌ ، فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَغْرَسَ مِنْ هَذَا الْجَوْزِ عَلَى هَذَا الْمَاءِ ، فَقُلْتُ : مَا يَنْفَعُكَ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً فَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تَنْشُرَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ مُصَافٌ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ ، عِنْدَ اللَّهِ ، انْتَهَى . وَيَعْلَى وَلِيَ الْيَمَنِ فِي عَهْدِ عُمَرَ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ أَيْضًا عَلَى بْنِ سَعِيدِ الْعَسْكَرِيِّ ، وَكَذَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ الشَّيْرَازِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَصَابِيحِ

فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، أَرْضَيْتَ ! قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَبِّ قَالَ : فَإِنَّ لَكَ مَعَ هَؤُلَاءِ سَبْعِينَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْفِقُونَ ، وَلَا يَكْتُمُونَ ، وَلَا يَطْطَرُونَ ، وَعَلَى رِجْلِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ . فَقَالَ عَكَاشَةُ بْنُ مَحْصَنٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ . قَالَ : أَنْتَ مِنْهُمْ ، وَدَعَا لَهُ . فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُمْ فَقَالَ : سَبَقَكَ بِهَا عَكَاشَةُ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍ : قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنْ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَانَ مُنَافِقًا ، فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعَارِضٍ مِنَ الْقَوْلِ . وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكَادِي مَنَعَ شَيْئًا يُسْأَلُهُ إِذَا قَدَّرَ عَلَيْهِ .

في الصحابة ، ونسبه جعفر المَسْتَعْفِرِيَّ عَلَى أَنَّهُ صَحْفَه ، فقال : فتح بسكون المُنْتَاة الفوقانية ، بعدها حاء مَهْمَلَة ، وإنما هو بتشديد النون ، بعدها جيم ، وَعِدَادُهُ في التابعين ، وقال أبو عمر : ذكره قوم مِمَّنْ أَلْفَ في الصحابة بالْمُنْتَاة والمهملَة ، وذكره عَبْدُ الْعَزِيزِ بن سَعِيدٍ بالنون والجيم * قلت : وهو الذي توارد عليه أصحاب المؤلف .

(باب - ف - ه)

٧٠٢٣ (فَهْد) الْحَيْرِيَّ . . ذكره المَدَائِنِيَّ فيمن كتب إليه النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، من أَقْبِيَالِ أَهْلِ الْيَمَنِ ، يَمِّنْ أَسْلَم ، وفيه يقول الشاعر من أبيات *
أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَهْدُ *

وَفَهْدُ الْمَذْكُور ، ذكره ابنُ الكَلْبِيِّ ، فقال : فَهْدُ بنُ غَرِيبٍ بن اليَشْرِح^(١) ، من بني مَدَلِ ابن ذِي رُعَيْنِ الذي قال فيه الشاعر :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَهْدُ * وَعَبْدُ كِلَالٍ خَيْرُ سَائِرِهِمْ فَهْدُ
قال : وهو الذي قال فيه عمرو بن مَعْدٍ يَكْرَبُ
أَلَا كَتَبْتُ عَلَى الْيَوْمِ أَرْوَى * لَاتِيهَا كَمَا زَعَمْتُ بِفَهْدٍ
وَمَا الْإِخْلَافُ مَا يَعْنِي إِلَيْهِ * وَلَا وَأَيُّكَ لَا آتِيهِ وَحْدِي
ثم قال : ومنهم غَرِيبٌ والحارث ابنا عبد كِلَال ، بن يَشْرِح . . (ز)

باب عكرمة

(١٨٣٨) عَكْرَمَةُ بن أبي جهل واسم أبي جهل عمرو بن هشام بن المَازِة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم بن يقظة بن مُرَّة بن كعب بن لؤي القرشي المخزومي . كان أبو جهل يُكْنَى أبا الحكم . فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جهل ، فذُنبِت .

كان عكرمة شديدَ العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية هو وأبوه ، وكان فارساً مشهوراً ، هرب حين الفتح ، فلحق باليمن ، ولحقته به امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام ، فأنت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : مرحباً بالراكب المهاجر ، فأسلم ، وذلك سنة ثمان بعد (١) في طبعة الهند والخانجي (يشرح) ولكن في مخطوطة الأزهر كما هنا .

باب - ف - ي

٧٠٢٤ (فَيْرُوزُ) الْوَادِعِيُّ، مَوْلَى عَمْرُو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَهْلَهُدَانِي الْوَادِعِيُّ. أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ، وَهُوَ جَدُّ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، بْنِ مَيْمُونٍ، بْنِ فَيْرُوزَ، وَأَبُو زَائِدَةَ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو قُلْتُ: ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: أَنَّ اسْمَ أَبِي زَائِدَةَ خَالِدُ بْنُ مَيْمُونٍ، وَكَذَا قَالَ عَبَّاسُ الْوَرْدِيُّ، عَنْ ابْنِ مَيْمُونٍ، وَزَادَ ابْنُ مَيْمُونٍ ابْنَ فَيْرُوزَ، وَقَالَ مُسْلِمٌ، فِي شَيْخِ الثَّوْرِيِّ: اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي زَائِدَةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اسْمُهُ بُسْتَانِي، وَقَالَ غَيْرُهُ اسْمُهُ مُهْبَسِيرَةُ

القسم الرابع

باب - ف - ا

٧٠٢٥ (فَاتِكُ) الْأَسَدِيُّ، وَالذَّخْرِيُّ. وَقَعَ غَلَطًا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ، فَأَخْرَجَ أَبُو مُوسَى، مِنْ طَرِيقِ أَبِي الشَّيْخِ، ثُمَّ مِنْ طَرِيقِ الْحَبَّاجِ، بْنِ خَمْزَةَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ الرُّكْتَنِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُسْكَنِيرِ بْنِ مَعْمِلَةَ عَنْ خَرِيمِ بْنِ فَائِكٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: النَّاسُ أَرْبَعٌ مَوْسَعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَوْسَعٌ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ الْحَدِيثُ، وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ زَيْدَةَ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ مُحْسِنِ بْنِ عَلِيٍّ يَدُونَهَا، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ عَنْ مُعَاوِيَةَ، بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَائِدَةَ يَدُونَهَا، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ مِنْ رِوَايَةِ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو يَعْنَى، وَالْحَاكِمُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الرُّكَيْنِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ خَرِيمِ بْنِ فَائِكٍ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالْحَدِيثُ حَدِيثُ خَرِيمٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِهِ.

الفتح، وحسن إسلامه، وقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه: إن عكرمة يأتكم، فإذا رأيتموه فلا تسبوا أباه، فإن سب الميت يؤذى الحي.

لما أسلم عكرمة شكاهم (عكرمة بن أبي جهل)، فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقولوا عكرمة بن أبي جهل، وقال: لا تؤذوا الأحياء بسبب الأموات.

وكان عكرمة مجتهداً في قتال المشركين مع المسلمين: استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة على هوازن بمصدة. ووجهه أبو بكر إلى عمان، وكانوا ارتدوا، فظهر عليهم، ثم وجهه أبو بكر إلى اليمن، وولي عمان حذيفة الفيلاني، ثم لزم عكرمة الشام مجاهداً حتى قتل يوم اليرموك

باب - ف - ت

٧٠٢٦ (فَنَحْ) بسكون المشاة فوقانية ، بعدها مهملة .. تقدم صوابه في القسم الثالث . (ز)

٧٠٢٧ (فَرَات) بن ثعلبة النَجْراني .. ذكره ابن مُنْدَةَ ، وقد تقدم في الأول .. (ز)

٧٠٢٨ (الفراسي) .. تقدم القول فيه في القسم الأول في فراس

٧٠٢٩ (الفرزدق) . . قال أبو موسى المديني ، أورده أبو بكر بن أبي علي ، وأخرج

من طريق أبي الدَّحْدَح ، عن مُشْعَب بن عَمْرٍو ، عن يَزِيد بن هَارُونَ ، عن جَرِير بن حازم عن الحسن ، عن صَعْصَعَة بن معاوية ، عن الفرزدق : أنه أتى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فقرأ عليه دفتن يعتمَل مِثْقَال ذَرَّةً خَيْراً يَرَهُ (١) ، إلى آخر السورة ، فقال : حسبي ، لا أبالي أن لا أسمع غيرهما ، قال أبو موسى : هذا وهم ، ولعله أراد عن صَعْصَعَة عم الفرزدق ،

سع أن صَعْصَعَة إنما هو عم الأحننف ، قلت : وهو الذي لا يتَّجِهه غيره ، فقد أخرجه النسائي في التفسير ، من الكُتُبِ ، من طريق جرير بن حازم ، عن الحسن ، حدثنا صَعْصَعَة عم الفرزدق ، قال ابن الأثير : صَعْصَعَة بن معاوية هذا عم الأحننف لا الفرزدق ، وصَعْصَعَة بن ناجية جد الفرزدق لا عمه ، لأنه همَّام بن غالب ، بن صَعْصَعَة ، بن ناجية ، وهذا تنعقب ساقط ، فإنهما من بني تميم جميعاً ، والعرب تطلق على الكبير عم الصغير ، ويجوز أن يكون عمه من قبل أمه أو من الرضاعة ، وقد ذكر المرزباني في معجم الشعراء أن الفرزدق قارب المائة . وأنه مات سنة عشر ومائة . وأن الرياشي روى عن سعيد بن عامر : أن الفرزدق بلغ مائة وثلاثين سنة قال : والأول أثبت قال : وروى عن الفرزدق : أنه قال :

في خلافة عمر رضى الله عنهما . هذا قول ابن إسحاق .

واختلف في ذلك قول الزبير . فرة قال : قتل يوم اليرموك شهيداً . وقال في موضع آخر : استشهد عكرمة يوم أجنادين . . . وقيل : إنه قتل يوم مرج الصفر ، وكانت أجنادين ومرج الصفر في عام واحد سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر رضى الله عنه . وقال الحسن بن عثمان الزبدي : استشهد من المسلمين بأجنادين ثلاثة عشر رجلاً . منهم عكرمة بن أبي جهل . وهرا بن اثنتين وستين سنة . وأجنادين من أرض فلسطين بين الرملة وأبيات جبرين ويقال جبرون .

ذكر الزبير . حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان . عن أبيه - قال : لما أسلم عكرمة قال : يا رسول الله

(١) الآية ٧ من سورة الزلزلة .

خُضْتُ الهِجَاءَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ . قُلْتُ : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ قَارِبُ الْمِائَةِ ، لَأَنَّهُ بَيْنَ وَفَاتِهِ وَوَفَاةِ
عُثْمَانَ كَحَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً قُتِلَ عُثْمَانُ فِي آخِرِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، وَأَقْلُ مَا يَبْلُغُ مِنْ يَخْوَضِ
الهِجَاءِ مِنْ مُقَارَبِ الْعِشْرِينَ ، وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ : صَحَّ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرَ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً لِأَنَّ
أَبَاهُ أَتَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي شَاعِرٌ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ ، قَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ : كَانَ الْفَرَزْدَقُ
مُنْشِدًا جَوَادًا ، فَاضْلًا وَجِيهًا عِنْدَ الْمُخْلَفَاءِ ، وَالْأَمْرَاءِ ، وَكَثُرَ أَهْلُ الْعِلْمِ يُقَدِّمُونَهُ عَلَى جَرِيرٍ
وَمِنْ تَشْبِيهَاتِ الْفَرَزْدَقِ قَوْلُهُ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ * لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ

وهو القائل :

تَصَرَّمَ عَنِّي وَدُّ بَكْرٍ بَنٍ وَائِلٍ * وَمَا خَلْتُ دَهْرِي وَدُّهُمْ يَتَصَرَّمُ
قَدَارِصُ كَمَا تَبَنَى وَيَحْتَقِرُ وَهْنًا * وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطَرُ الْإِنَاءَ فَيُفْجَمُ

وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ ، وَفَدَّ غَالِبٌ عَلَى عَلِيٍّ ، وَمَعَهُ ابْنُهُ الْفَرَزْدَقُ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ :
أَنَا غَالِبٌ ، بَنُ صَعْنَةِ الْمَجَاشِعِيِّ ، قَالَ : ذُو الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا فَعَلْتَ لِإِبِلِكَ ؟
قَالَ : دَعَدْتُهَا الْحَقُوقَ ، قَالَ : ذَاكَ خَيْرٌ سَبِيلًا ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا الْفَقِي مَعَكَ ؟ قَالَ : ابْنُ الْفَرَزْدَقِ
وَهُوَ شَاعِرٌ ، فَقَالَ : عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الشَّعْرِ ، قَالَ : فَكَانَ ذَلِكَ فِي نَفْسِ الْفَرَزْدَقِ
حَتَّى قَيَّدَ نَفْسَهُ ، وَآلَى أَنْ لَا يَحُلَّ نَفْسَهُ حَتَّى يَحْفَظَ الْقُرْآنَ .

٧٠٣٠ ﴿ قُروة ﴾ بَنُ مَجَالِدٍ . . . تَابَعِي ، رَوَى عَنْهُ حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ ، وَكَانَ مُسْتَحَابَّ
الدَّعْوَةِ ، يَعْدُو فِي الْأَبْدَالِ ، كَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّدٍ مِثْلُهُ ، وَزَادَ ، فَقَالَ :

عَلَيَّ خَيْرٌ شَيْءٍ تَعَلَّمَهُ حَتَّى أَقُولَهُ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . فَقَالَ عِكْرَمَةُ : أَنَا أَشْهَدُ بِهَذَا ، وَأَشْهَدُ بِذَلِكَ مَنْ
حَضَرَنِي ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ
عِكْرَمَةُ ، وَاللَّهِ لَا أَدْعُ نَفْقَةً كُنْتُ أَنْفَقْتُ فِي صِدْقٍ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ ضَعْفَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
وَلَا قِتَالًا فَاتَلَسْتُ إِلَّا قَاتَلْتُ ضَعْفَهُ ، وَأَشْهَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى قُتِلَ زَمَنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ .

حدثني محمد بن أحمد ، حدثني أحمد بن الفضل ، حدثنا أحمد بن جرير ، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم

حديثه مُرسَل ، وهو مجهول وقال البخاري . فَرَوَة روى عنه حَسَنان بن عَطِيَّة ، لم يرد البخاري على هذا ، وقال ابن أبي حاتم : فَرَوَة بن مُجَالِد ، مولى لَحْم بن فِلَسْطِين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مُرسِلاً ، قال أبو نَعِيم : الذي روى عنه يسار هو ابن نوفل كذا قال ، وليس بِجَيِّد ، بل هو ابن مُجَالِد ، وهو تابعي ، وقد فرق البخاري بينهما ، فقال : فَرَوَة بن مُجَالِد مولى لَحْم كان يسكن كَفراً بالشام ، وكانوا لا يشكون أنه من الأبدال ، نسبته مُحَجَّر بن الحَرث ، وعاب عليه ابن أبي حاتم ، فقال : تَقَلُّ بعضُ الناس هذا الاسم اسمين ، فقال أبي . مهملاً واحداً ، وأورد حديثه ابنُ شَاهِينَ . من طريق الوليد بن مُسلم ، عن الأوزاعي عن حَسَنان بن عَطِيَّة ، عن فَرَوَة بن مُجَالِد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم أيماً سرية رجعت ، وقد أخفقت فلها أجرٌ مَرَّتَيْنِ ، قال ابن شاهين : لا أعلم له غيره ، إن صح أن له صحبة وكذا أخرجه ابن أبي شَيْبَةَ ، في مُصَنَّفِهِ ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ،

٧٠٣١ ﴿فَرَوَة﴾ بن مُسَيِّن . ذكره علي بن سَعِيد العَسْكَرِيُّ وُفِرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ فَرَوَة بن مُسَيِّن ، العُطَيْنِيُّ المَاضِي ، فِي الْأَوَّلِ وَالْحَدِيثِ الَّذِي أوردته معروفُ بَابِ مُسَيِّنِ وقد قَدَّمْنَا أَنَّهُ يُقَالُ فِيهِ : فَرَوَة بن مُسَيِّنِ وَفَرَوَة بن مُسَيِّنِ .

٧٠٣٢ ﴿فَرَوَة﴾ بن نَمَيْل . ذكره البَغَوِيُّ ، وأورد له من طريق أبي عَوَّاتٍ ، عن عبد الملك ، بن مُعَمَّر . عن شَرِيك بن طَارِقَ عَنْهُمَا قَالَ : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم الحَيَّةُ فَاسِقَةٌ ، وَالْفَارَةُ فَاسِقَةٌ ، الحديث ، قال ابنُ شَاهِينَ ، رواه إِبْرَاهِيمُ عن عبد الملك ، عن

الأودى ، حدثنا إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، أن عكرمة بن أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له : مرحباً بالراكب المهاجر ، قال : فقلت : ما أقول يا رسول الله ؟ فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله . وذكر معنى حديث الضحاك بن عثمان عن أبيه .

وذكر الزبير ، قال : حدثني عمي ، عن جده عبد الله بن مَصْعَب ، قال : استشهد باليرموك الحارث بن هشام ، وعكرمة بن أبي جهل ، ومسيل بن عمرو ، وأتوا بماءٍ وهم صرعى ، فتدافعوه ، كلما دفع إلى رجل منهم قال : استقي فلاناً حتى ماتوا ولم يشربوه . قال . طلب عكرمة الماء ، فنظر إلى

شريك بن طارق، عن فَرَوَة بن نَوْفَل، عن عائشة * قلت وهو الصواب . . (ز)

٧٠٣٣ ﴿فَرَوَة﴾ بن نَوْفَل الأشجعي . . ذكره ابن حبان في الصحابة ثم توقف فيه، وقال: يقال: إن له صحبة، وقال ابن شاهين: لا تصح له صحبة، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة، وإنما الصحبة لأبيه، نَوْفَل وقال المرزباني في معجم الشعراء: كان رئيس الشراة، وأنشد له شعراً في ذلك، واتفق الخفصاظم على أن عبد العزيز بن مسلم في روايته، عن أبي إسحق وهم في روايته حيث قال: عنه، عن فَرَوَة بن نَوْفَل قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: جئت لثعلبي كلمات إذا أخذت مضجعي، الحديث، والمعروف عن فَرَوَة بن نَوْفَل عن أبيه، كذا رواه أبو داود، وابن حبان، والحاكم، وغيرهم، وذكر النسائي الاختلاف فيه، وقد يئس منه في فَرَوَة بن مالك، في الأول، وقد أخرج أبو أحمد العسكري، من طريق ميسرة عن عثد بن عثد، عن شعبة، عن أبي إسحق عن فَرَوَة بن نَوْفَل، أو عن نَوْفَل أنه كَقَل صبياً لبني هاشم، فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقرأ عليه، وهذا الخبر إنما هو لنَوْفَل الدليل الماضي، في القسم الأول،

٧٠٣٤ ﴿فَرَوَة﴾ الجهمي . . قال ابن مندة: مجهول، وقال أبو عمر: فَرَوَة الجهمي له صحبة، روى عنه ميسرة مولى معاوية أنه سمعه في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقولون: إذا تراءوا الهلاك اللهم اجعله شهر خير وعافية، وكذا قال ابن أبي حاتم، لكن قال: فَرَوَة الشامي، ولم يقل الجهمي، ولم يسبق المتن، وقدر أبو عمر على نفسه، في الكشي، فقال: أبو فَرَوَة الجهمي، روى عنه ميسرة مولى معاوية، ومن

سهيل ينظر إليه، فقال: ادفعه إليه، فنظر سهيل إلى الحارث ينظر إليه، فقال: ادفعه إليه، فلم يصل إليه حتى ماتوا .

وذكر هذا الخبر محمد بن سعد . عن محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثني أبو يونس القشيري قال: حدثني حبيب بن أبي ثابت، فذكر القصة إلا أنه جعل مكان سهيل بن عمرو عياش بن أبي ربيعة. قال محمد بن سعد: فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فأنكره، وقال: هذا وهم، رويانا عن أصحابنا من أهل العلم والسيرة - أن عكرمة بن أبي جهل قتل يوم أجنادين شهيداً في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، لا خلاف بينهم في ذلك .

قال فيه فروءة ، فقد أخطأ ، وهو كما قال في الكنى ، واسمه مُحْدِرٌ . قلت : وقد مضى في حرف الحاء المهملة .

٧٠٣٥ ﴿فروءة﴾ غير منسوب . . ذكره البخاري في الصحابة ، وروى حديثه معاوية ابن صالح ، عن أبي معمر ، عن بشير مولى معاوية عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا ذكره ابن مندة ، وأفرده ابن الأثير ، فوهم ، فإنه فروءة الجهمسي المذكور قبل هذا ، كرره بلا فائدة .

٧٠٣٦ ﴿فروءة﴾ أخر . . أفرده ابن مندة بالذكر ، وقال : فروءة مجهول ، روى عنه حسان بن عطية مرسلاً ، وكذا ذكره أبو منعيم ، وهو وهم ، فإنه ابن مجالد الماضي ، وأغفله ابن الأثير والذهبي . . (ز) .

(باب - ف - ض)

٧٠٣٧ ﴿الفضل﴾ بن عبد الرحمن الهاشمي . . ذكره أبو موسى في الذئيل ، وقال : روى أبو موسى مسنداً للأصبهاني : من طريق السري ، بن يحيى ، عن حرملة ، عن أسير ، عن الفضل ، بن عبد الرحمن ، الهاشمي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كان يعتزى في الحرب ، ويقول : أنا ابن العرواتك ، قال أبو موسى : متأمل فيه . قلت : الفضل عبد الرحمن تابعي ، أو من أتباع التابعين ، ليست له ، ولا لأبيه محبة ، واسم جدّه العباس بن ربيعة ، ابن الحارث ، بن عبد المطلب ، وهذا السند مرسلاً ، أو معضلاً ، ومات الفضل هذا سنة تسع وعشرين ومائة .

حدثنا أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن يقي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أبو أسامة ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، قال : لما أسلم عكرمة بن أبي جهل أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، والله لا أنزل مقاماً قدمته لأصده به عن سبيل الله إلا قتلت مثله في سبيل الله تعالى . ولا أترك نفقة أنفقها لأصده عن سبيل الله إلا أنفقته مثلاً في سبيل الله عز وجل . قال : فلما كان يوم البئر موكب نزل فترجل فقاتل قتالا شديداً ، فقتل رجة الله عليه . فرجده بضعة وسبعين من بين طعنة وضربة ورمية .

(١٨٣٩) عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي ، هو الذي

٧٠٣٨ (الفضل) بن يحيى بن قيوم الأزدي . . أوردته بن مائدة ، فقال : مختلف في صحبته ، وذكر عن موسى بن سهل الرَّمْلِي ، قال : الفضل الأزدي أبريحي ، هو ابن قيوم ، روى عن أبيه ، عن جده ، كذا قال ، وهو وهم ، فاحش ، فإن قيوماً هو الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ؛ وفاعل روى هو قيوم لا الفضل ، وكان ابن مائدة توهم أنه الفضل وليس كذلك ، وقد تعقبه أنو نعميم فأصاب .

٧٠٣٩ (فضل) بن فضالة . . تابعي ذكره ابن قانع في الصحابة ، فوهم ، وأخرج من طريق إسماعيل ؛ بن عبيد الله ، عن صفوان ، بن عمرو ، عن خالد ، بن معدان ، عن فضل بن فضالة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم . إن أحب ما رزقتم الله به في مساجدكم ، وفي قبوركم البياض . قلت : وفضل هذا هو زني شامي تابعي صغير ، والسند الذي ذكره ابن قانع مقلوب ، وإنما هو من رواية صفوان ، عن فضل بن فضالة ؛ عن خالد بن معدان ؛ مرسل ، وقد أخرج أبو داود في المراسيل ، من طريق صفوان عن فضيل هذا ، عن خالد بن معدان عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً غير هذا . . (ز) .

(باب - ف - ل)

٧٠٤٠ (فلاح) مولى بعض التجار . . وذكر في قصة مكذوبة ، سلت عن نسخة تشتمل على أحاديث موضوعية ، منها : أن أعرابياً سأل فأعطاه النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم قميصه

باع دار الندوة من معارية بمائة ألف . وهو معدود في المؤلفات قلوبهم .

باب العلاء

(١٨٤٠) العلاء بن جارية الثقفي ، أحد المؤلفات قلوبهم ، كان من وجوه ثقيف .

(١٨٤١) العلاء بن الحضرمي ويقال اسم الحضرمي عبد الله بن عماد . ويقال عبد الله بن عمار ويقال عبد الله بن ضمار . ويقال عبد الله بن عبيدة بن ضمار بن مالك بن عبيدة أو عبيدة بن مالك ، ونسبه بعضهم فقال : هو العلاء بن عبد الله بن عمار بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن أكبر بن عوف بن مالك بن الخزرج ، من بني إمداد بن الصدف . وقد قيل : الحضرمي والد العلاء هو عبد الله بن عمار بن سليمان بن أكبر . وقيل عماد بن مالك بن أكبر .

فذهب إلى السوق ، فطلب فيه ثمانية دَرَاهِمَ ، فعرفه أبو بكر فاشتراه مني بثمانمائة فتعجب منه الدلال ، فقال له : إنَّه قِيسُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلَّم ، فسمعه عبدُ بعض التجَّار ، يقال له : قِلَاح ، فذهب إلى سيِّده ، فأخبره ، فذهب إلى السوق ، فدفع في القميص ألف دينار ، وهذا من وَضْعِ الْقَصَاصِ ، وكذلك سائرُ النسخة ، والله المستعان . (ز)

٧٠٤١ (فَهْم) بن عَمْشَرُو ، بن قَيْس ، بن عَيْلَانَ ، أَبُو ثَوْرٍ الْقَهْمِيّ . . . استدركه أبو موسى في الدَّيْل ، ونَقَلَ عن أبي بكر بن أبي عليٍّ أَنَّ ابنَ أبي عاصمٍ ذكره في الوُحْدَانِ ، وهو غلط لم يَتَعَقَّبْهُ أبو موسى ، وإنما أراد ابنَ أبي عاصمٍ أَنَّ أَبَا ثَوْرٍ الْقَهْمِيّ ، من ذرية قَهْمٍ ، بن عَمْشَرُو ابنِ قَيْسِ عَيْلَانَ ، جَدُّ الْقَبِيلَةِ ، ولم يرد أن قَهْمًا اسمُ أبي ثَوْرٍ ، فإنَّ قَهْمٍ بن عَمْشَرُو ، كان قبل الإسلام بدهرٍ طويل ، يكون بين مَنْ سَجِبَ من ذريته وبينه عِدَّةُ آبَاءٍ يَنْلُغُونَ السَّبعة إلى العَشْرَةِ ، وَمَنْ يَنْسَبُ إِلَيْهِ في عهدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلَّم من المشهورين في الجاهليَّة تأبطلُ شَرَأَ الشَّاعِرِ المشهورِ . وبينه وبين قَهْمٍ بنِ قَيْسٍ سبعةُ آبَاءٍ ، وأبو ثَوْرٍ سَجَبَانِيٌّ معروف ، لا يُعرفُ اسمُهُ وسيأتي في السَّكْنَى .

(حرف القاف)

(القسم الأول - باب - ق - ا)

٧٠٤٢ (قارب) بنُ الْأَسْوَدِ ، بنُ مَسْعُودِ بنِ مَعْتَبٍ ، بن مالك ، بن كَعْبٍ ، بن عَمْشَرُو ابنِ سَعْدٍ ، بن عَوْفٍ ، بن ثَقَيْفِ الثَّقَفِيِّ ابنِ أُخْيَ مَعْرُوءَةَ بنِ مَسْنَدٍ . . قال البخاري : ويقال : مارب ، ثم كبَّين الاختلافُ في اسمه ، وفي سنده من ابنِ مَعْيِيْنَةَ ، وقال ابنُ أبي حاتم : قارب

قال الدارقيطني : وزعم الأملوكي أنه عبد الله بن عباد فصَّحَفَ ، ولا يختلفون أنه من حضرموت حليف بني أمية . ولأنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم البحرَين ، وتوفي صلى الله عليه وسلم وهو عليها فأقرَّه أبو بكر رضي الله عنه خلافةً كلها عليها ، ثم أقرَّه عمر . وتوفي في خلافة عمر سنة أربع عشرة وقال الحسن بن عثمان : توفي العلاء بن الحضرمي سنة إحدى وعشرين والياً على البحرين ، فاستعمل عمر رضي الله عنه مكانه أبا هريرة . وقد روى الأنصاري ، عن ابنِ عوفٍ عن موسى بن أنس أن أبا بكر الصديق وليَّ أنس بن مالك البحرَين ، وهذا لا يعرفه أهل السير . وقال أبو عبيدة : مات أبو بكر رضي الله عنه ، والعلاء عاصراً لاهل الردة ، فأقرَّه عمر وحيداً بارز البراءة بن مالك مرزبان

وَكَسَبَهُ يَقَالُ : إِنَّ لَهُ حِجَّةً ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : قَارِبُ النَّقِيفِ ، وَيَقَالُ : مَارِبٌ كَانَ ابْنُ مُحَيْمِنَةَ
يَشُوكَ فِي اسْمِهِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : قَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، هُوَ قَارِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ
مَسْعُودِ النَّقِيفِيِّ جَدِّ وَهْبٍ ، بَنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بَنِ قَارِبٍ ، لَهُ حِجَّةٌ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي : لَمَّا
قُتِلَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ قَدِمَ أَبُو الْمُخْلِجِ بْنُ عُرْوَةَ ، وَقَارِبُ بْنُ الْأَسْوَدِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَاسْتَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَقْدِمَ وَفَدَّ نَقِيفٍ وَأَسْلَبَا ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،
وَأَلَّهُ ، وَاسْلُمَ تَوَكُّيَا مِنْ شَيْئِنَا ، فَقَالَا : تَتَوَلَّى اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَتْ نَقِيفٌ ، وَوَجَّهَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَاسْلُمَ الْمُخَيْرَةَ بْنُ شُعْبَةَ ، وَأَبَا سُفْيَانَ لَهْدَمِ الْعُزْزِيِّ
الطَّائِفِيَّةَ ، سَأَلَهُ أَبُو الْمَخْلِجِ بْنُ عُرْوَةَ أَنْ يَقْضِيَ عَنْ أَبِيهِ عُرْوَةَ دَيْنَنَا كَانَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ
لَهُ قَارِبُ : وَعَنْ الْأَسْوَدِ فَاقْضِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْأَسْوَدَ مَاتَ وَهُوَ مُشْرِكٌ ، فَقَالَ قَارِبُ : لَكِنْ
تَضِلُّ مُسْلِمًا يَفِي نَفْسِهِ إِنَّمَا الدِّينُ عَلَىَّ وَأَنَا الَّذِي أَطْلَبُ بِهِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،
وَأَلَّهُ ، وَاسْلُمَ أَنْ يُقْضِيَ دَيْنُهُمَا مِنْ مَالِ الطَّائِفِيَّةِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : كَانَتْ مَعَ قَارِبٍ رَايَةُ
الْأَحْلَافِ لَمَّا حَاصَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ ، وَاسْلُمَ الطَّائِفَ ، ثُمَّ قَدِمَ فِي وَفْدٍ نَقِيفٍ فَأَسْلَمَ .
قُلْتُ : وَهَذِهِ الْقِصَّةُ ذَكَرَهَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ مُخَرَّرَةً ، فَقَالَ فِي قِصَّةِ مُحَنِّينَ : كَانَتْ رَايَةُ
الْأَحْلَافِ مِنْ نَقِيفٍ يَوْمَ مُحَنِّينَ ، مَعَ قَارِبِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ : اغْصِبُوا رَايَتَكُمْ بِشَجَرَةِ
لِيَحْسَبَ مَنْ رَأَاهَا أَنْكُمْ لَمْ تَبْرَحُوا وَانْجُوا عَلَى خَيْلِكُمْ فَفَعَلُوا ، فَنَظَرَ بَنُو مَالِكٍ إِلَى
الرَّايَةِ لَا تَبْرَحُ ، فَصَبَرُوا فَقُتِلَ مِنْهُمْ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ وَاسْتَقْبَلَ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ رِبْعَةَ لِأَنَّ أَخَاهُ كَانَ قُتِلَ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، وَسَبَقَتْ فِي تَرْجَةِ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَرَوَى ابْنُ شَاهِينَ هَذِهِ الْقِصَّةَ بِمَعْنَاهَا ، مِنْ طَرِيقِ الْمَدَائِنِيِّ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ

الزُّوَارَةَ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَعَثَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْمُنْذَرِ بْنِ سَاوِي
الْعَبْدِيِّ مَلِكِ الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ وَلَاهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ إِذْ فَتَحَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَقْرَاهُ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ وَلَاهُ عَمْرَ
الْبَصْرَةَ ، فَاتَّ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهَا بِمَاءٍ مِنْ مِيَاهِ بَنِي تَمِيمٍ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ نَقَشَ خَاتَمَ
الْخِلَافَةِ . وَأَخُوهُ عَامِرُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . وَأَخُوهُمَا عَمْرُو بْنُ الْحَضْرَمِيِّ أَوَّلُ قَتِيلٍ مِنَ
الْمُشْرِكِينَ قَتَلَهُ مُسْلِمٌ ، وَكَانَ مَالُهُ أَوَّلُ مَالٍ مُخْتَسَسٍ . قُتِلَ يَوْمَ النُّخْلَةِ هُوَ وَأَخْتُهُمُ الصَّعْبَةُ بِنْتُ الْحَضْرَمِيِّ
كَانَتْ تَحْتَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، فَطَلَّقَهَا ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ التَّمِيمِيُّ ، فَوُلِدَتْ لَهُ طَلْحَةُ
ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، نَالَ ذَلِكَ كُلُّهُ ابْنُ السَّكَنِ وَكَانَ يُقَالُ : إِنَّ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مُجَابِ

وقد تقدّم ذكر قارب في حديث ولده عبد الله ، بن قارب ، وروى الحميدي في مسنده ، عن
 مسفيان ، حدثنا إبراهيم بن ميسرة ، أخبرني وهب بن عبد الله ، بن قارب ، أو مارب ، عن
 أبيه ، عن جدّه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في حجة الوداع ، يقول :
 يرحم الله المحلقين ، وأشار بيده ، قال مسفيان : وجدت في كتابي ، عن إبراهيم بن ميسرة ،
 عن وهب بن عبد الله ، بن مارب ، وحفظني قارب ، والناس يقولون : قارب ، كما حفظت ، فأنا
 أقول مارب ، وقارب ، وقال البخاري في تاريخه : قال علي عن ابن عيينة ، عن وهب ، بن عبد الله
 ابن قارب ، عن أبيه ، عن جدّه . فذكره ، قال مسفيان : وجدت عند مارب فقالوا لي : هو
 قارب ، قال علي : قلت لمسفيان : هو عن أبيه : عن جدّه ، قال : نعم ، قال علي : وحدثنا به مرة
 عن إبراهيم ، عن وهب ، عن أبيه ، سمع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وحدثنا به مرة ، عن
 وهب ، عن أبيه ، قال : كنت مع أبي ، فرأيت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . قلت : وهذه
 الطريق الأخيرة قد قدمتها في ترجمة عبد الله ، وفيه اختلاف آخر ، أورده ابن مندة ، عن ابن
 الأعرابي عن الحسن بن محمد ، بن الصباح ، عن ابن فضالة ، عن إبراهيم ، عن وهب ، بن عبد الله ، بن قارب
 قال : حججت مع أبي ، فذكره ، وأورده في ترجمة وهب ، وهكذا رواه أبو الحسن بن مسفيان
 في مسنده عن إسماعيل بن عبيد ، الحراني ، عن ابن عيينة ، قال أبو محمد ، رواه الكبار
 من أصحاب ابن عيينة ، عن إبراهيم ، عن وهب ، عن أبيه ، وهو الصواب ، وذكر النهي في
 التجريد أن الحميدي صحف هذا الاسم ، فقال : مارب بالميم ، قال : وإنما هو قارب ، بالقاف
 ولم يصب في جزئه بأن الحميدي صحفه وقد بينا أنه حكى ذلك ، عن ابن عيينة ، وجزئ

الدعوة ، وإنه خاض البحر بكلمات قالها ودعا بها ، وذلك مشهور عنه . وكان له أخ يقال له ميموز
 الحضرمي ، وهو صاحب البئر التي بأعلى مكة التي تعرف ببئر ميمون ، وكان حفرها في الجاهلية ،

(١٨٤٢) العلاء بن خباب ، ذكره في الصحابة ، وما أظنّه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم .
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من أكل الثوم فلا يقرب المسجد - روى عنه عبد الرحمن
 ابن حابس : ويقال فيه أيضاً العلاء بن عبد الله بن خباب .

(١٨٤٣) العلاء بن سبيح ، روى عنه السائب بن يزيد : قوله فيه نظر ، لأنه قد قيل : إنه العلاء
 ابن الحضرمي ،

الترمذی فی کتاب الحجّ بأنّ الحديث عن مارب بالميم ، والحقّ أنّه قارب ، بالقاف ، والله أعلم .

٧٠٤٣ ﴿فارظ﴾ بن عتبة ، بن خالد ، حليف بني زهرة . . تزوج عبد الرحمن بن معوف ابنه ، عاشق ذلك البخاري في كتاب النكاح ، ونسبها إلى ابن سعد في ترجمة عبد الرحمن ، ولم يسمّها ، وقد تقدّم غير مرّة أنّه لم يبق في حجة الوداع قرشي ولا ثقيفي إلا أسلم وشهدّها . . (ز)

٧٠٤٤ ﴿القاسم﴾ بن أمية ، بن أبي الصلت الثقيفي . . كان أبوه يذكر النبوة والبعث ، فأدرك البعثة فغلب عليه الشقاء ، فلم يُسلم ، بل رثى أهل بدر بالآيات المشهورة ، واستمرّ على كفره إلى أن مات ، وكان يعتذر في الدخول في دين الإسلام بأنّه كان يقول لقومه : إنّ الله النبي المبعوث ، قال : فخشي أن يعيره نسيات ثقيف بكونه صار يتبّع مغلماً من بني عبد مناف ، حكى ذلك عنه أبو سفيان بن حرب ، في قصة طويلة ، ذكرها أبو نعيم في دلائل النبوة ، وغيره ، ومات أمية فيما يقال ، سنة تسع ، أمّا ولده القاسم ، فذكره المزياني في معجم الشعراء ، وهو على شرطهم في الصحابة لأنّا قدّمنا غير مرّة أنّه لم يبق بمكة ، والطائف في حجة الوداع أحد من قرّيش ، وثقيف إلا أسلم ، وشهدّها ، حكاه ابن عبد البر ، وغيره ، وأورداه ثعلب من شعره :

قومٌ إذا نزلَ الغريبُ بدارهم * رَدُّوه رَبَّ صَوَاهِرٍ وَقِيَانِ

لا يَشْكُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ مُسْأَلِهِمْ * اسْتَطْلَبَ الْعِلَاتِ بِالْعِيدَانِ

ورأيت له مريثة في عثمان بن عفان ، منها :

(١٨٤٤) العلاء بن عمرو الأنصاري . له حجة ، شهد مع علي رضي الله عنه صفين .

باب علقمة

(١٨٤٥) علقمة بن الحويرث الغفاري ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : زنا العَيْنِ النَّظَر . ذكره خليفة بن خياط ، عن فضيل بن سليمان النخعي ، عن محمد بن مطرق ، عن جده ، عن علقمة بن الحويرث ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١٨٤٦) علقمة بن ربيعة البلوي . يُعدّ في أهل مصر ، روى عنه زهير بن قيس البلوي .

(١٨٤٧) علقمة بن سفيان الثقيفي ، ويقال : علقمة بن مهيل . وقال ابن إسحاق : وفي حديث

لَعَمْرِي لِبَنَسِ الذَّبْحِ صَحِيحٌ بِهِ * خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمَ الْأَضَاحِ
كَطَيُّوا مَفُوساً بِالْقِصَاصِ فَإِنَّهُ * سَيَسْعَى بِهِ الرَّحْمَنُ سَعْيَ نَجَاحٍ (ز)

٧٠٤٥ ﴿ الْقَاسِمُ ﴾ بن الربيع ، بن عبد شمس .. قيل : هو اسم أبي العاص ، وهو مشهور
بكنيته ، وسيأتي في الكنى ، اسمه لَقَيْطُ ، وقيل : مُهَشَّم ، وقيل غير ذلك .

٧٠٤٦ ﴿ الْقَاسِمُ ﴾ بن مخزومة . بن المطَّلِب ، بن عبد مناف ، بن قصي ، القرشي ،
المُطَّلِبِيُّ أخو قيس ، والصَّانِت .. ذكره ابن إسحاق فيمن قسم له النبي صلى الله عليه ،
 وآله ، وسلم .

٧٠٤٧ ﴿ الْقَاسِمُ ﴾ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ .. ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة ، وأخرج له من طريق
مُطَرِّف ، عن أبي الجهم ، عنه حديثين ، ثم قال : لا أعرف للقاسم غير هذا ، وقال ابن عبد البر :
له صحبة ، ورواية ، ويقال فيه أبو القاسم ، وهو أصح ، وسيأتي في الكنى

٧٠٤٨ ﴿ قَاطِعُ ﴾ بن طَالِم أبو مصفرة .. يأتي في الكنى (ز)

٧٠٤٩ ﴿ الْقَافُ ﴾ بن مُبَيْنَس الصَّبَاحِيُّ ، أخو إياس . ذكره الرشاطي وغيره ، وأن
له وقادة ، وذكر أبو مَعْبِيذَةَ مَعْمَرُ بنُ الْمُشَنَّى : أَنَّ الْقَافَ وَإِيَّاسَ ابْنَيْ مُعْبِيْثِ بْنِ أُمَيَّةَ
ابن ربيعة بن عامر ، بن دينار ، بن الدَّيْل ، وكانا أَقْوَفَ (١) خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَأَنْدَدَ لِلْقَافِ :
إِذَا جُنْتُ أَرْضاً يَبْدُو طَوِيلُ اجْتِنَابِهَا * تَفَقَّدْتُ نَفْسِي وَالْبِلَادَ كَمَا هِيَ

ذلك عن عطية بن سفيان اضطرب فيه هذا الاضطراب ، ولا يعرف هذا الرجل في الصحابة رضي
الله عنهم .

(١٨٤٨) علقمة بن عُلَاثَةَ بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
الكندي العامري . من المؤلفة قلوبهم ، وكان سيِّداً في قومه ، حليماً عاقلاً . ولم يكن فيه ذاك الكرم .

(١٨٤٩) علقمة بن الفَخَّوَاءِ الخَزَاعِيُّ . كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك . روى
عنه ابنه عبد الله . هو أخو عمرو بن الفَخَّوَاءِ ، زاد الطبري ، وكان يسكن باب أبي شرجيل ، وهو
بين ذي خشب والمدينة ، وكان يأتي المدينة كثيراً .

(١) أقوف خلق الله : أحسنهم اقتناء للأمر ، يقال قافه وقناه إذا تبع أثره والقائف من يعرف الآثار .

فأكثروا أحاك الدهر مادمتما ممأ * كفى بملكات الفرائق تناسي
قال أبو عمر الشيباني: كان للقاف وأخيه شرف ورباط خيل.

(باب - ق - ب)

٧٠٥٠ (قباب) بتخفيف الموحدة ، وبعد الألف مُثَنِّة ، والمشهور فتح أوله ، وقيل بالضم ، وبه جزم ابن ماكولا .. قال البخاري : له صحبة ، قال وقال بعضهم : ابن رستم ، وهو وهم ، وهو ابن أشيم بمعجمة وزن أحر ، بن عامر ، بن الملوّح ، بن يعمر ، بفتح المثناة التحتانية أوله ، وهو الشداخ ، بمعجمتين ، بن عوف ، بن كعب ، ابن عامر ، بن كعب بن بكر بن كنانة اللّبيّ ، هذا هو المشهور في نسبه ، وقيل : هو تميمي ؛ وقيل : ركندي ، وقال ابن حبان : يعمر بن لبيش من بني كنانة ، له صحبة ، وحديثه عند أهل الشام * قلت : أخرج حديثه الترمذي ، من طريق محمد بن إسحق ، عن المطالب بن عبد الله ، بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : ولدت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم عام الفتح ، قال : وسأل عثمان يعني ابن عفان قباب بن أشيم أخا بني يعمر بن لبيش ، فقال : أنت أكبر أم رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم ؟ فقال رسول الله أكبر مني ، وأنا أسن منه ، قال أبو نعيم : القائل : «سأل عثمان» هو قيس بن مخرمة ، وروى عنه أيضاً أبو سعيد المقبري ، وأبو الحويرث ، وخالد بن دريك ، وغيرهم ، قال ابن سعيد : شهد بدرأ مع المشركين ، وكان له فيها

(١٨٥٠) علقمة بن ناجية الخزاعي ، مدني . سكن البادية . له حديث واحد مخرجه عن ولده .
(١٨٥١) علقمة بن فضالة بن عبد الرحمن بن علقمة الكندي ، ويقال الكناني . سكن مكة ، روى عنه عثمان بن أبي سليمان .
(١٨٥٢) علقمة بن وقاص الليثي ، ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فيما ذكر الواقدي توفي في زمن عبد الملك بالمدينة . وله دار في بني لبيش .

باب علي

(١٨٥٤) علي بن الحكم السلي ، أخو معاوية بن الحكم . له صحبة ؛ أظنه عليا السلي جدّ خديج ابن سدره بن علي السلي ؛ من أهل قباء .

ذكر ، ثم أسلم وشهد محمدياً وأخرجه البخاري ، من طريق عبد الرحمن ، بن زياد ، عن قُبَاثِ
ابن أَشْنِيمَ اللَّيْثِيِّ ، قال : قال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : صلاة رجلين يؤمُّ أحدهما
الآخر أَرْجَسَ عند الله من صلاة ثمانية تَتَرَى ، وصلاة ثمانية يؤمُّهم أحدهم أَرْجَسَ عند الله
من صلاة مائة تَتَرَى ، وقال ابن أبي حاتم : قُبَاثُ بْنُ أَشْنِيمَ لَهُ صَاحِبَةٌ ، وَرَوَى يُونُسُ بْنُ سَيْفٍ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بنِ زِيَادِ اللَّيْثِيِّ ، عَنْهُ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْفٍ يَقُولُ : كُلُّ مَنْ رَوَى عَنْ
يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ : عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بنِ زِيَادٍ ، إِلَّا الزَّيْدِيَّ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ : عَنْ
يُونُسَ ، عَنْ عَامِرٍ ، بنِ زِيَادٍ ، عَنْ قُبَاثٍ ، وَأَخْرَجَ أَبُو نَعْمٍ فِي الدَّلَالِ قِصَّةَ إِسْلَامِهِ ، بَدَأَ
الْخُنْدَقَ ، مُطَوَّلَةً فِيهَا عِلْمٌ مِنْ أَعْلَامِ النَّبَوَّةِ ، وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : صَاحِبُ الْمُجْتَبَةِ يَوْمَ
الْيَرْمُوكِ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَسْنَدَهُ الْبَغَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بنِ مَرْوَانَ
سَأَلَ قُبَاثَ بْنَ أَشْنِيمَ عَنِ الْمَسْأَلَةِ الْمَذْكُورَةِ ، وَقَالَ : وَصَلَتْ بِي أُمِّي عَلَى رَوْثِ الْفِيلِ أَنْغَفَهُ (١)
وَبِذَلِكَ جَزَمَ عَبْدُ الصَّمَدِ وَابْنُ مُسَيْمٍ ، وَأَسْنَدَ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ أَنَّ مَرْوَانَ هُوَ الَّذِي سَأَلَهُ ، وَقَالَ أَبُو
نَعْمٍ : أَدْرَكَ أُمِّيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : شَهِدَ الْيَرْمُوكَ ، وَكَانَ عَلَى كَرْدُوسٍ ،
ثُمَّ سَكَنَ حَنْصَ ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ ، بنِ عَلِيٍّ ، وَابْنُ مُسَيْمٍ . . (ز)

٧٠٥١ (قبائصة) بنُ الْأَسْوَدِ ، بنِ عَامِرٍ ، بنِ مُجَوِّينَ ، بنِ عَبْدِ رُضَا ، بضم الراء ، ومعجمة
مقصود ، الطائي . . ذكره الطبري ، وابن قانع ، وقالوا : وَقَدْ عَلِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ،
وسلم ! وَتَقَدَّمَ لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ زَيْدِ الْخَيْلِ ، بنِ مُهَاسِمِ الطَّائِيِّ ، وَقَالَ الْمَرْزُبَانِيُّ ،

(١٨٥٤) عَلِيُّ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ مُجَرِّزِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي الدَّائِلِ بْنِ حَنْفِيَّةٍ ؛ يُسَكِنُ أَبَا بَحْيٍ . سَكَنَ
الْيَمَامَةَ ؛ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

حَدَّثَنَا خَافُ بْنُ قَاسِمٍ ؛ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمَقْدِسِ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا أَحَدُ بَنِي عَلِيٍّ ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا بَحْيُ بْنُ مَعِينٍ ؛
قَالَ : حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بْنُ عَمْرٍو ؛ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَدْرٍ ؛ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ ،
عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَانَ . قَالَ صَاحِبُنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّحَ ؛ وَوُخِرَ عَيْنُهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يَقِيمُ صَلَاتَهُ
فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ؛ فَلَمَّا قَضَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ قَالَ : أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ؛ لَا صَلَاةَ
لَا مَرِيءَ لَا يَقِيمُ صَلَاتَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ،

(١) فِي عَطْرَةِ الْأَزْمَرِ أَعْقَلَهُ بِالْقَافِ وَفِي طَبْعَةِ الْهَيْدِ وَالسَّمَارَةِ بِالْفَاءِ .

يقال: قَيْصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وقال أبو الفَرَجِ الْأَصْبَهَانِيُّ، أخبرني الكوفي إجازةً، حدثني علي بن حَرْبٍ، أنبأني هِشَامُ بْنُ الْكَتَلَبِيِّ، وغيره، قالوا: وفد زيد الخليل على رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، ومعه وَزْرُ بْنُ سَدُوسٍ النَّشَبَانِيُّ، وقَيْصَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ابن عامر، بن جَوْدَرِ الْجَرْمِيِّ، ومالك بن مُجَبِّيرِ الْمَعْنِيِّ، وقَيْسُ بْنُ كَسْفَةَ^(١) الطَّرَفِيُّ، وقَيْسُ^(٢) بن خَلِيفِ الطَّرَفِيِّ وعدة من نَطِيِّ، فأنأخوا ركابهم بباب المسجد، فذكر قصَّة طَوِيلَةً، وقد تقدَّم ذلك في ترجمة زيد الخليل، موصولاً من الأخبار، المشوَّرة، لابن دُرَيْدٍ: (ز)

٧٠٥٢ (قَيْصَةُ) بن البراء: قال ابن مُنْدَةَ: ذكر في الصحابة، ولا يثبت، وروى الطَّبْرَانِيُّ، من طريق ثَعْلَبِ بْنِ شَعْبَةَ، في كتاب النِّسَبِ لثَعْلَبِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، بن خَيْثَمٍ، عن مُجَاهِدٍ: عن قَيْصَةَ بْنِ الْبَرَاءِ: قال: إذا مُحْسِنٌ بأرض كذا، وكذا ظهر قومٌ يُخَضِّبُونَ بالسَّوَادِ: لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ، قال مُجَاهِدٌ: وقد رأيتُ تلك الأرض التي مُحْسِنٌ بها.

٧٠٥٣ (قَيْصَةُ) بن بُرْمَةَ، بموحدة مضمومة. أوله وتردد فيه ابن حَبَّانٍ: هل هو بالموحدة أو المثلثة؟ الْأَسَدِيُّ: قال البخاري، له صحبة: يُعَدُّ في الكوفيين، وروى أيضاً عن ابن مسعود، وقال ابن السَّيِّكِيِّ: يقال له صحبة، وقد صحب عبد الله بن مسعود، وهو معدود

(١٨٥٥) علي بن أبي طالب رضى الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي: يكنى أبا الحسن. واسم أبيه - أبا طالب - عبد مناف وقيل اسمه كنيته. والاول أصح: وكان يقال لعبد المطلب شيبه الحد: واسم هاشم عمرو، واسم عبد مناف المغيرة، واسم قصي زيد وأم علي بن أبي طالب فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف: وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي، توفيت مسلبة قبل الهجرة، وقيل: لأنها هاجرت، وسيأتي ذكرها في بابها من كتاب النساء إن شاء الله تعالى.

(١) في طبعة الهند (ابن كدف) وفي طبعة الخانجي: ابن كسفة، والصحيح ما هنا طبقاً لما في مخطوطة الأزهر.

(٢) بعد كلمة قيس ياضي في مخطوطة الأزهر ثم كلمة كذا، ولم يبق عليه في طبعة الهند ولا الخانجي

في الكوفيّين وأخرج حديثه في الأدب المفرد، وله رواية أيضاً عن المغيرة، روى عنه ابنه يزيد، وحفيده محمد بن يزيد بن قبيصة، وابن أخيه مبرمة بن ليث، بن مبرمة، وآخرون، ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال: يقال: له صحة، ثم ذكره في التابعين، فقال: روى عن المغيرة بن شعبه، روى عنه سليمان البنان، وقال أبو عمر: وهو والد يزيد بن قبيصة وقد قيل: إن حديثه مرسل لأنه يروى عن ابن مسعود، والمغيرة، وكأنه تبع أبا حاتم، فإن ابنه نقل عنه: ولا يصح له صحة.

٧٠٥٤ (قَبِيصَة) بن المَدْمُون (١) الحَضْرِيّ أخو مَهْمَيْل... يأتي مع أخيه.

٧٠٥٥ (قَبِيصَة) بن الحَارِق، بن عبد الله، بن شداد بن معاوية، بن أبي ربيعة، بن سميرك، بن هلال بن عامر، بن صحنصة الهلالي أبو بشر... روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه، وكلمه قطن وكنانة بن معتب، وأبو عثمان النهدي، وغيرهم، قال البخاري: له صحة، ويقال له: البجلي، وقال ابن حاتم: بصري، من قبس عيلان: له صحة، وقال ابن حبان: له مصحبة، سكن البصرة، وقال خليفة: كانت له دار بالبصرة، وقال ابن الكلبي: كان قطن بن قبيصة شريفاً، وقد ولي سجستان قلت: وأخرج ابن خزيمة من طريق قتادة بن أبي قلابه، عن قبيصة البجلي، قال: إن الشمس انخفضت فذكر حديث النعمان بن بشير إن الله إذا تجلى لشيء من خلقه خفض له، فأيهما انخفض فصلوا، حتى ينجلي، أو يحدث الله أمراً، قال ابن خزيمة

كان عليّ أصغر ولد أبي طالب. وكان أصغر من جعفر بعشر سنين، وكان جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، وكان عقيل أصغر من طالب بعشر سنين، ورؤى - عن سلمان، وأبي ذر؛ والمقداد، وخباب، وجابر، وأبي سعيد الخدري، وزيد بن الأرقم - أن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أول من أسلم. وفضله هؤلاء على غيره.

وقال ابن إسحاق: أول من آمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم من الرجال علي بن أبي طالب. وهو قول ابن شهاب، إلا أنه قال: من الرجال بعد خديجة، وهو قول الجميع في خديجة.

حدثنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، قال: حدثنا ابن جرير. قال: حدثنا أحمد بن

لا أدري : أَلْقَبِيصَةُ الْبَسَجَلِيُّ صَبَاةٌ أَمْ لَا ؟ قلتُ : وفي الذي وقع عنده من نِسْبَتِهِ نظر ، فكأنَّه
كانَ أَنَّهُ آخِرُ ، وليس كذلك ، فقد أخرجَه النَّسَائِيُّ من هذا الوجه ، فقال : عن قَبِيصَةَ بْنِ الْخَارِقِ
الْهَلَالِيِّ ، قالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ، ونحن إِذْ ذَاكَ مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ،
بِالْمَدِينَةِ ، فخرجَ فَرَعَا يَجْرُ ثَوْبُهُ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، أَطَالَهما ، الحديث : وأخرجَه أَبُو دَاوُدَ ،
من طريقِ أَيُّوبَ ، عن أَبِي قَلَابَةَ ، عن هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، عن قَبِيصَةَ الْهَلَالِيِّ .

٧٠٥٦ (قَبِيصَة) بنُ وَالِيٍّ التَّغْلِبِيُّ . . بِمِثْنَاءِ فَوْقَانِيَّةٍ ، وَغَيْنٌ مُعْجَمَةٌ ، سَاكِنَةٌ ،
وَلَامٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ مُوَحَّدَةٌ ذَكَرَ أَبُو جَعْفَرٍ الطَّبْرِيُّ : أَنَّهُ لَهُ صَبَاةٌ ، وَشَهِدَ لَهُ عَدُوُّهُ سَيْفُ
الْخَارِجِيِّ بِذَلِكَ ، فَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ فِي حَوَادِثِ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ، عَنِ أَبِي مَخْنِفٍ ، قَالَ : لَمَّا هَزَمَ
شَيْبَةُ بْنُ يَزِيدَ الْخَارِجِيُّ الْجُبْيُوشَ دَعَا الْحَجَّاجُ الْأَشْرَافَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، مِنْهُمْ زُهَيْرُ
ابْنِ حَوَيْيَةَ ، بَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ ، وَكَسَرَ الْوَاوِ ، وَتَشْدِيدِ الْمِثْنَةِ ، فَاسْتَشَارَهُمْ فِيمَنْ يَبْعَثُ إِلَيْهِ ،
فَقَالُوا لَهُ : رَأْيُكَ أَفْضَلُ ، فَقَالَ : قَدْ بَعَثْتُ إِلَى عَتَّابِ بْنِ وَرْقَاءِ الرَّبَّاحِيِّ ، فَقَالَ لَهُ زُهَيْرُ
رَحِمَتْهُمُ بَحَجَرَهُمْ ، وَاللَّهِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْكَ حَتَّى يَظْفِرَ ، أَوْ يُقْتَلَ ، وَقَالَ لَهُ قَبِيصَةُ بْنُ
وَالِيٍّ التَّغْلِبِيُّ : إِنِّي مُشِيرٌ عَلَيْكَ بِرَأْيٍ . فَإِنْ يَكُنْ خَطَا ، فَبَعْدَ اجْتِهَادِي ، فِي النَّصِيحَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَلِأَمِيرِ وَاغَامَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنْ يَكُنْ صَوَابًا ، فَاللَّهُ سَدِّدُنِي ، فَذَكَرَ الْقَصَّةَ ، وَأَنَّ تَمِيمَ بْنَ الْحَرِثِ
قَالَ : وَقَفَ عَلَيْنَا عَتَّابُ بْنُ وَرْقَاءِ ، فَقَصَّ عَلَيْنَا ، ثُمَّ جَلَسَ فِي الْقَنَابِ ، وَمَعَهُ زُهَيْرَةُ بْنُ حَوَيْيَةَ
وَقَالَ لِقَبِيصَةَ بْنِ وَالِيٍّ ، وَكَانَ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى بَنِي تَغْلِبٍ : اكْفَيْنِي الْمَيْدُسَةَ ، فَقَالَ : أَنَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ ، لَا أَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ إِلَّا أَنْ أَقَامَ ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ مُعْتَمِرُ بْنُ عَلِيٍّ التَّغْلِبِيُّ ، فَحَمِلَ شَيْبَةُ

عَبْدَ اللَّهِ الدَّقَاقُ ، قَالَ حَدَّثَنَا مِفْضَلُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ سَمَاقِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ،
قَالَ : لَعَلِّي أَرْبَعُ خِصَالٍ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ : هُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ وَعَجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ الَّذِي كَانَ لَوَاؤُهُ مَعَهُ فِي كُلِّ زَحْفٍ ، وَهُوَ الَّذِي صَبَرَ مَعَهُ يَوْمَ فَرَّقَتْهُ عَنْهُ غَيْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي غَسَلَهُ
وَأَدْخَلَهُ قَبْرَهُ .

وَقَدْ مَضَى فِي بَابِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذِكْرُهُ مِنْ قَالَ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ .

وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَمُرُودُهَا عَلَى نَبِيِّهَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
الْخَوْصُ ، وَأَوَّلُهَا إِسْلَامًا : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ مَرْفُوعًا ، عَنْ سَلْمَانَ

وهو على مُسْتَنَافَةِ أَمَامِ الْخُنْدَقِ ، فَقَصَّصَهُمْ ، وَبُذِلَ أَصْحَابُ رَايَةِ قَبِيصَةَ بْنِ وَائِلٍ قَقُولُوا ،
وَانْهَزَمَتِ الْمَيْبِطَةُ كُلُّهَا ، وَتَنَادَى النَّاسُ : قُتِلَ قَبِيصَةُ ، فَقَالَ كَسْبِيبٌ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ،
مَثَلُ قَبِيصَةَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا ، الآية .
أَنَّى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، فَاسْلَمْ ، ثُمَّ جَاءَ بِقَاتِلِكُمْ ثُمَّ وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : وَنُوحِكُ
لَوْ ثَبَتَ عَلَى إِسْلَامِكَ الْأَوَّلِ سَعِدْتَ . . . (ز)

٧٠٥٧ (قَبِيصَةُ) بن وَاقَصِ السَّلَمِيِّ ، وَيُقَالُ : اللَّيْثِيُّ . . . قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ ،
يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ ، وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيْبِيِّ ، يَقَالُ : إِنَّ لَهُ
صَحْبَةً ، وَكَذَا قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي السُّنَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ ، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ : لَهُ صَحْبَةٌ وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ الْأَزْدِيُّ : تَفَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ صَالِحُ بْنُ
عَبْدِ بْنِ قَالَ الْذَّهَبِيُّ : وَلَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَمْ يُقَلَّ فِيهِ : سَمِعْتُ ، فَأَثْبَتَ لَهُ
صَحْبَةً لِحُجُوزِ الْإِسْرَارِ انْتَهَى . وَهَذَا لَا يَخْتَصُّ بِقَبِيصَةَ بَلْ فِي الْكِتَابِ كَجَمْعٍ بِهَذَا الْوَصْفِ
وَيَكْفِينَا فِي هَذَا جَزْمُ الْبُخَارِيِّ بِأَنَّهُ لَهُ صَحْبَةٌ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ يُطَاقُ الْكَلَامُ الْغَيْرُ مَعْنَى ، وَقَالَ
ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : أَدْخَلَهُ أَبُو زُرْعَةَ فِي مَسْنَدِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ سَكَنُوا الْبَصْرَةَ ، وَلَا يُعْرَفُ لَهُ غَيْرُ هَذَا
الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هَاشِمٍ الرَّعْفَرَانِيُّ ، وَقَالَ فِي رَوَايَةِ : عَنْ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ بْنِ
قَبِيصَةَ بْنِ وَاقَصِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . . . فَذَهَبَ بِحَثِّ الْذَّهَبِيِّ .

٧٠٥٨ (قَبِيصَةُ) الْخَزْرُمِيُّ . . . يَقَالُ : هُوَ الَّذِي صَنَعَ الْمَنْبَرَ ذَكَرَهُ فِي الْمَغَارِبَةِ ، كَذَا
فِي التَّجْرِيدِ . وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ كَثِيرٍ فَقَالَ : ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى ، هُوَ أَبُو غَسَّانٍ

عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَرُودًا عَلَى الْخَوْضِ أُولَئِكَ إِسْلَامًا : عَلَى بْنِ أَبِي
طَالِبٍ . وَرَفَعَهُ أَوَّلَى : لِأَنَّهُ مِثْلُهُ لَا يَدْرِكُ بِالرَّأْيِ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هِشَامٍ
حَدَّثَنَا سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَةَ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ يُحْدَثُ بْنُ الْمُعْتَمَرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْكِنْدِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارِسِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُولَئِكَ وَرُودًا عَلَى الْخَوْضِ
أُولَئِكَ إِسْلَامًا : عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَاتِقَ ، عَنْ أَبِي بَلَّحٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ : عَنْ

المدني عن سُفْيَانَ بْنِ حَزْمَةَ ، عن كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ عن الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلَبٍ ، وذكر ابنُ بَشْكُوَالٍ ، في المبهمات ، قال : قرأتُ بخطَّ أبي مروانَ بنِ حَيَّانٍ ، قال : ذكر عبدُ الله ابنُ حُثَيْنِ الأندلسيُّ ، عن الْمُطَّلِبِ ، يعني ابنَ عبدِ الله بنِ حَنْطَلَبٍ : أن الذي عمل المنبرَ قبيصةَ المخزوميَّةُ . قلت : وكذا ذكر الزَّيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، في أخبار المدينة ، من روايته عن محمد بن الحسن ، ابن زُبَّالَةَ ، عن سُفْيَانَ بْنِ حَزْمَةَ ولكنه قدَّم الصاد على الباء ، وكذا هو في ذيل ابن الأثير على الاستيعاب .

٧٠٥٩ ﴿قبيصة﴾ السليبيُّ أحدُ بني الضَّيَّيرِ . ذكره الواقدي في كتاب الردة ، عن عبد الله ابن الحارث بن فضَّيل ، عن أبيه عن سُفْيَانَ بْنِ أَبِي العَرُجَاءِ أَنَّ قَبِيصَةَ رَفَدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هُوَ وَقَوْمُهُ لَمْ يَرْتَدُّوا فَأَمَرَهُ أَنْ يقاتِلَ بِقَوْمِهِ مَنْ ارْتَدَّ مِنْ بَنِي مُسْلِمٍ فَرَجَعَ قَبِيصَةَ وَجَمَعَ جَمْعاً وَأَوْقَعَ بِجَمَاعَةٍ مِنْ ارْتَدَّ فَلَحِقَهُ حَمِيصَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّاسِيُّ ، فَطَعَنَهُ بِالرَّمْحِ ، فَدَقَّ ضَلْبَهُ فَمَاتَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : قَبِيصَةُ السَّاسِيُّ رَوَى عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ طَلْحَةَ فِيهِ نَظَرٌ . قلت : فما أدري : هو هذا أو غيره أو هو ابن وقاصٍ الماضي قريباً ؟ . (ز)

باب - ق - ت

٧٠٦٠ ﴿قتادة﴾ بن الأعور بن ساعدة بن عوف التميميُّ والد الجون . ذكره البغويُّ في الصحابة ، وقال : لا أعلم له حديثاً ، وقال ابن سعد : صحب النبي . صلى الله عليه وآله وسلم قبل الرِّفْدِ وكتب له كتاباً بالشَّكِّ موضع بالدهناء .

ابن عباس ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب : أنت وليُّ كلِّ مؤمنٍ بعدي .

وبه عن ابن عباس قال : أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا أبو عوَّاة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : كان علي بن أبي طالب أول من آمن من الناس بعد خديجة رضي الله عنهما .

قال أبو عمر رحمه الله : هذا إسناد لا مطعن فيه لأحدٍ لصحته وثقة نقلته ، وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عباس في باب أبي بكر رضي الله عنه .

٧٠٦١ ﴿قَتَادَةُ﴾ بن أبي أوفى، بن موكلة بن مازن، بن قتادة بن عبد شمس، بن سعد، بن زيد ابن مناة، بن تميم النخعي السعدي، والد إياس.. ذكره ابن سعد في الصحابة، وقال: لا أعلم له حديثاً مسنداً، وقال البغوي: قتادة بن أبي أوفى له صحبة، وكان لأبيه إياس بالنصرة ذكر بعد موت يزيد بن معاوية وهو الذي تحمّل ديات القتلى بين الأزد وغيرهم في تلك الأيام، وولي قضاء الرسي ولا أعرف لقتادة بن أبي أوفى حديثاً، ويقال: أن أم إياس هذا أخت الأخنف بن قيس، وقال ابن سعد: هي الفارعة بنت حميرى بن عبادة، بن الزوال بن مرة من رهط الأحراب.

٧٠٦٢ ﴿قَتَادَةُ﴾ بن ربيعة.. ذكره ابن حبان في الصحابة في الأسماء في حرف القاف وقال: له صحبة، وكان عاملاً على مكة وأنا أخشى أن يكون أبا قتادة لكن أبو قتادة مولى إمرة مكة.. (ز)

٧٠٦٣ ﴿قَتَادَةُ﴾ بن عباس بموحدة ثم مهمل، أو مشناه ثم معجمة، أبو هاشم الجرشى هو قتادة الرهاوي.. يأتي.

٧٠٦٤ ﴿قَتَادَةُ﴾ بن عوف بن عبد بن أبي كلاب، العامري ثم الكلابي.. وفد على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قاله أبو الهجيري^(١) في نوادره.. (ز)

٧٠٦٥ ﴿قَتَادَةُ﴾ بن القائف الأسدي بن مخزومة.. ذكره أبو موسى، وقال، مضى ذكره في ترجمة حنضر بن عامر.

والصحيح في أمر أبي بكر أنه أول من أظهر إسلامه، كذلك قال مجاهد وغيره، قالوا: ومنعه قومه. وقال ابن شهاب، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وقاتدة وأبو إسحاق: أول من أسلم من الرجال على. وانفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به ثم على بعدها.

وروى في ذلك عن أبي رافع مثل ذلك، حدثنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير قال: حدثنا عبد السلام بن عبد السلام بن صالح، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: حدثنا عمرو مولى عفرة، قال: سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم: علي أو أبو بكر رضي

(١) في طبعي الهند والخانجي، الهروي، وبعدها بين قوسين (البحري) والصحيح ما هنا طبقاً لما في مخطوطة الأزهر.

٧٠٦٦ ﴿قَتَادَةُ﴾ بْنِ مُطَهَّبَةَ . . يَأْتِي فِي مُطَهَّبَةَ بْنِ قَتَادَةَ . . (ز)

٧٠٦٧ ﴿قَتَادَةُ﴾ بْنِ قَيْدَسُ بْنُ حُبَيْشٍ . . عَدَادُهُ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَعْرِفُ لَهُ رَوَايَةَ شَهَدَ فَتَحَ مِصْرَ ، وَلَهُ ذِكْرٌ وَخَطَةٌ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنُودَةَ فَقَالَ : قَالَ لِي سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، أَنْتَهَى ، وَلَمْ أَرَ فِي تَارِيخِ أَبِي سَعِيدٍ قَوْلَهُ ، عَدَادُهُ ، وَزَادَ ابْنُ مُحَرَّرٍ : قَتَادَةُ بِالْصَّدَقِ يَعْرِفُ بِهِ ، وَجَنَانُ قَتَادَةَ الَّتِي قَبْلِي بِرَكَةِ الْمَعَاذِرِ تَعْرِفُ بِجَنَانِ الْحَبَشِيِّ قَالَ : وَبِهِ تَعْرِفُ أَيْضًا بِرَكَةِ الْحَبَشِيِّ كَأَنَّهَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ فَقِيلَ لَهَا : بِرَكَةُ ابْنِ حُبَيْشٍ ثُمَّ خُذَفَ .

٧٠٦٨ ﴿قَتَادَةُ﴾ بْنِ مَلِكِحَانَ الْقَيْسِيِّ . . قَالَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حَبَّانٍ لَهُ صَحْبَةٌ ، يَعُدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ ، رَوَى هُمَامٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ مَلِكِحَانَ عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : وَهُمْ فِيهِ ابْنُ سَعْدٍ فَقَالَ : عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُنْهَالِ عَنْ أَبِيهِ قُلْتُ : وَمَتَى الْحَدِيثُ فِي صَوْمِ أَيَّامِ الْيَاسُ ، أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، مِنْ طَرِيقِ هُمَامٍ أَيْضًا وَابْنُ أَبِي شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ حَبَّانَ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : مَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ ، وَسَلَّمَ وَجْهَ قَتَادَةَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَبَيَّاهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ وَجْهِهِ ، قَالَ ، فَخَضَرَتْهُ عِنْدَ الْوُفَاةِ ، فَفَسَّرَتْ امْرَأَةٌ فُرَايَتَهَا فِي وَجْهِهِ كَمَا أَرَاهَا فِي الْمَرْأَةِ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلُهُ ، وَسَلَّمَ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَأَبُو الْعَلَاءِ بَنَ الشَّخَّيرِ وَرَفَعَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَتَادَةَ ، بَدَلَ قَتَادَةَ فِي بَعْضِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُنْهَالِ وَالْأَوَّلُ أَصْنُوبٌ .

٧٠٦٩ ﴿قَتَادَةُ﴾ بْنِ مُوسَى الْجَحْيِيِّ . . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ قَتَادَةَ هَذَا كَهَجًا حَسَنًا بِنِ ثَابِتٍ بِأَيَّاتٍ وَنَحَلَهَا أَبَا سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ

اللَّهُ عَنْهُمَا ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! عَلَى أَوْلَاهُمَا إِسْلَامًا ، وَإِنَّمَا تُشَبَّهُ عَلَى النَّاسِ لِأَنَّهُمَا أَخِي إِسْلَامَ ، مِنْ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَظْهَرَ إِسْلَامَهُ ، وَلَا شَكَّ أَنَّ عَلِيًّا عِنْدَنَا أَوْلَاهُمَا إِسْلَامًا .

وَذَكَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزَّيْبِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَسْلَمَا ، وَهُمَا ابْنَا ثَمَانِي سَنَيْنَ . هَكَذَا يَقُولُ أَبُو الْأَسْوَدِ يَتِيمُ عُرْوَةَ . وَذَكَرَهُ أَيْضًا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ . وَذَكَرَهُ عُمَرُ بْنُ شُبَةَ ، عَنْ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ ابْنِ زَوْهَبٍ ، عَنْ اللَّيْثِ . عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ اللَّيْثُ : وَهَاجَرَا وَهُمَا ابْنَا ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً . وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ يَقُولُ أَبِي الْأَسْوَدِ هَذَا .

ابن عبد المطلب فذكرها وقال المرزباني : مُحَضَّرٌ بِمَعْنَى أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وَعَلَى هَذَا فَهُوَ صَحَابِيٌّ لِمَا ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَبْتَقِ عِنْدَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَدٌ إِلَّا أَسْلَمَ وَشَهِدَ بِهَا . (ز)

٧٠٧. (فتادة) بن النعمان بن زيد بن سواد بن ظفر الأوسى ، ثم الظفري أخو أبي سعيد الخدري لأمه أمهما أنيسة بنت قيس النجارية مشهور يكنى أبا عمرو الأنصاري يكنى أبا عبد الله ، وقيل : كنيته أبو عثمان ، قال البخاري : له صفة ، وقال خليفة : وابن حبان وجماعة : شهد بدرًا وحكى ابن شاهين عن دارود أنه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهي سورة مريم ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث روى عنه أخوه أبو سعيد الخدري ، وابنه عمر بن فتادة ومحمد بن لبيد وآخرون ، وأخرج البغوي وأبو يعلى عن يحيى الحائلي عن ابن الغسيل عن عاصم بن قتادة عن قتادة بن النعمان أنه أصيب عينه يوم بدر فسالت حدفته على حنفتيه فارادوا أن يقطعوها فقالوا : لا ، حتى نستأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاستأمره فقال : لا ، ثم دعا به فوضع راحته على حدفته ثم غمزها ، فكان لا يدري : أي عينيه ذهب . ومن طريق يعقوب بن محمد الزهري عن إبراهيم بن جعفر ، عن أبيه عن عاصم بن عمر ابن فتادة عن جده أنه سألت عينه على خده يوم بدر فردها ، فكانت أصح عينيه ، قال عاصم : حدثت به عمر بن عبد العزيز ، فقال :

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعَبَانٍ مِنْ لِسَانٍ * شَيْبًا بِمَسَاءِ قَعَادَا بَعْدُ أَبْوَالَا

وجاء من أوجه أخر : أنها أصيب يوم أحد أخرجه الدارقطني وابن شاهين ، من طريق

قال الحسن الحلواني : وحدثنا عبد الرزاق . قال : حدثنا معمر ، عن قتادة ، عن الحسن : قال : أسلم على رضى الله عنه وهو ابن خمس عشرة سنة .

وأخبرنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي : قال : حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج : قال : حدثنا محمد بن مسعود : قال : حدثنا عبد الرزاق : حدثنا معمر : عن قتادة : عن الحسن . قال : أسلم على - وهو أول من أسلم - وهو ابن خمس أو ست عشرة سنة . قال ابن وضاح : ما رأيت أحداً قط أعلم بالحديث من محمد بن مسعود . ولا أعلم بالرأي من سحنون .

عبد الرحمن ، بن يحيى ، العذري ، عن مالك ، عن عاصم ، بن عمر ، بن قنادة ، عن محمود ، بن لبيد ، عن قتادة بن النعمان أنه أصيب عينه يوم أحد فوقت على وجنته ، فردّها النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فكانت أصح عينيه ، وأخرجه الدارقطني والبيهقي في الدلائل من طريق عياض بن عبد الله ، بن أبي سريح ، عن أبي سعيد الخدري ، عن قنادة : أن عينه ذهبت يوم أحد فجاء النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فردّها ، فاستقامت ، وساقها ابن إسحاق ، عن عاصم بن حمير ، بن قنادة مطوّلة مرسلة ، وذكر الواقدي : أنه كان معه يوم حنين ، وأنه من ظفر ، وأخرج أحمد من طريق سعيد بن الحرث ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد في قصه ساعة الجمعة ، قال : هاجت السماء ، فخرج النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم لصلاة العشاء ، فبرقت برقة فرأى قنادة بن النعمان ، فقال : ما الشرى يا قنادة ؟ قال : يا رسول الله ، إن شاهد العشاء قليل ، فأحببت أن أشهدها ، قال : فإذا صليت فانت ، فلما انصرف ، أعطاه العرجون ، قال : خذ هذا فسيحى لك ، فإذا دخلت البيت ورأيت سواداً في زاوية البيت ، فاضربه قل أن يتكلم ، فإنه شيطان ، وأخرج هذه القصة الطبراني من وجه آخر ، وقال : إنّه كان في صمورة فتفقد مات في خلافة عمر ، فعلى عليه ، ونزل في قبره ، وعاش خمساً وستين سنة قاله ابن أبي حاتم . وابن جبان وغيرهما .

٧٠٧١ (فتادة) الزهاوي ، والله هشام ، يقال . إنّه الجريشي ، واسم أبيه عباس ، كما تقدّم . قال البخاري له حجة ، قال : وقال أحمد بن أبي الطيب : حدثنا قنادة ، قال : لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم أخذت يده ، فودعته ، فقال : جعل الله التقي

وقال ابن إسحاق : أول من آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب وهو يؤمّن ابن عشر سنين .

قال أبو عمر : قيل : أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وقيل : ابن اثني عشرة سنة . وقيل : ابن خمس عشرة . وقيل : ابن ست عشرة ، وقيل ابن عشر . وقيل ابن ثمان .

ذكر عمر بن شبة ، عن المدائني ، عن ابن جعدبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : أسلم على وهو ابن ثلاث عشرة سنة .

قال : وأخبرنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : حدثنا محمد بن طلحة ، قال : حدثنا إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة ، قال : كان علي بن أبي طالب ، والزيبر بن العوام ، وطلحة ابن عبد الله ، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم عداً واحداً .

زَادَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ . وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ . حَيْثُمَا تَكُونُ ، وَرَوَاهُ الْبَغَوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ الْقَطَّانِ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الْفَضْلِ ، مِثْلَهُ ، وَرَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي كَثْمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَحْرٍ مِثْلَهُ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَهُ صَحِيحَةٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : لَا أَعْلَمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ ، أَنْتَهَى ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَالطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ أَحَدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بْنِ وَاقِدٍ . عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الْفَضْلِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي الْأَمْرِ بِالْغُسْلِ عِنْدَ الْإِسْلَامِ ، وَحَالِقِ الشَّعْرِ ، وَالْإِخْتِنَانِ . وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . حَدِيثٌ آخَرُ ، وَفِي فَوَائِدِ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ الصَّخْمُوتِ الْمِصْرِيِّ : عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيِّ ، عَنْ أَحَدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بِالسَّنَدِ الْمَذْكُورِ ، إِلَى هِشَامِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ قَتَادَةَ بْنِ عَبَّاسٍ الْجُرَشِيِّ ، رَفَعَهُ : لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي مَفْسَخَةٍ مِنْ اللَّهِ ، مَا لَمْ يَشْرَبِ الْخَمْرَ ، الْحَدِيثُ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ : قَتَادَةُ الرَّهَاقِيُّ الْجُرَشِيُّ ، يُقَالُ : لَهُ صَحِيحَةٌ ، مُخْرَجٌ حَدِيثُهُ . عَنْ وَلَدِهِ ، وَلَيْسَ يُرْوَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، فَذَكَرَ الْأَوَّلَ .

٧٠٧٢ ﴿قَتَادَةُ﴾ . . . ذَكَرَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَنَفِي ، فِي الصَّحَابَةِ ، وَرَوَى مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَالِحِ الْأَسَدِيِّ أَسَدَ مَخَزَيْمَةَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عِنْدِي نَاقَةٌ مُهْدِيهَا ، قَالَ : لَا تَجْعَلْهَا وَاهِلًا ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ انْقِطَاعٌ .

٧٠٧٣ ﴿قَتَادَةُ﴾ أَخُو مَعْرِفَةَ . . . تَقَدَّمَ ذَكَرُهُ فِي أَوْسَ بْنِ ثَابِتٍ . . . (ز)

٧٠٧٤ ﴿قَتَادَةُ﴾ وَالِدُ يُزَيْدٍ . . . ذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ يُمُوسَ الشَّيْبَانِيُّ فِي كِتَابِ الْمَصَابِيحِ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي هِلَالِ الْمُرِّيِّ أَنَّ يُزَيْدَ بْنَ قَتَادَةَ حَدَّثَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ مَاتَ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ دِينِ الْإِسْلَامِ ، قَالَ فَوَرِثَتْهُ أُخْتِي دُونِي ، وَكَانَتْ عَلَى دِينِهِ .

وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَّابِيُّ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَجَيْنُ أَبُو عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَابُ ، عَنْ مَعْرُوفٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، قَالَ : كَانَ عَلَى وَطْلُحَةٍ وَالزَّبِيرِ فِي سَنٍ وَاحِدَةٍ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا الْحَرَامِيُّ ، قَالَ ابْنُ وَهْبٍ : أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، قَالَ : أَسْلَمَ عَلَى وَالزَّبِيرِ وَهِيَ ابْنَتَانِ عَشْرَةَ سَنَةٍ .

وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ فِي جَامِعِهِ ، عَنْ قَتَادَةَ . عَنْ الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ قَالُوا : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ

وإن أبي أسلم ، وشهد مع رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مَحْذِيئَات ، فَأَحْرَزْتُ مِيرَاثَهُ ، وَكَانَ مَخْلَافًا . ثُمَّ إِنَّ أَخِي أَسْلَمْتُ ، نَخَاصِمْنِي فِي الْمِيرَاثِ إِلَى عُثْمَانَ ، فَخَذَّاهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْأَرْقَمِ : أَنَّ عَمْرُقُضَى أَنَّ مِنْ أَسْلَمَ عَلَى مِيرَاثٍ قِيلَ : أَنْ يُقَسِّمَ فَلَهُ نَصِيْبُهُ ، فَشَارَكْنِي ، وَأَخْرَجَهُ الْمُسْتَعْفِرِيَّ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ أَيُّوبَ وَأُورِدَهُ الطَّعْبَرَانِيَّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، فِي تَرْجَمَةِ مَرْثِدِ بْنِ قَتَادَةَ وَاسْمِي أَبُو هَلَالٍ حَسَنَانِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَمُصْحَبَةُ قَتَادَةَ أَضْرَحُ مِنْ مُصْحَبَةِ يَزِيدٍ ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

(بَابُ ق - ث)

٧٠٧٥ (مقيم) بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، بْنِ هَاشِمٍ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَأَخُوَّتُهُ ، أُمُّهُ أُمُّ الْفَضْلِ . قَالَ ابْنُ السَّكَنِ ، وَغَيْرُهُ : كَانَ مُشَبَّهًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَا يَصِحُّ سَمَاعُهُ مِنْهُ ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيٌّ : كَانَ مُقِيمٌ أَحَدُ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَخْرَجَ الْبَغَوِيُّ مِنْ طَرِيقِ سَمَّاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ قَابُوسَ ، بْنِ مَخَارِقَ ، قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ : رَأَيْتُكَ فِي يَدَيْكَ مَعْضُوًّا مِنْ أَعْضَائِكَ ، قَالَ : خَيْرًا رَأَيْتُ ، تِلْدُ فَاطِمَةَ مُغْلَامًا مُتَرَضِعِينَ بِلَدْنِ ابْنِكَ مُقِيمٌ ، فَوَلَدْتُ الْحَسَنَ الْحَدِيثَ ، فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَسَنَ أَصْغَرَ مِنْ مُقِيمٍ ، وَأَنَّ الَّذِي قَبْلَهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ يَسَنَةَ كَانَ فِي آخِرِ عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ الثَّمَانِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْزَنْجِيُّ : قِيلَ : لِأَصْحَبَةِ لَهُ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانَ : خَرَجَ مَعَ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ ، بْنِ عَفَّانَ ، إِلَى سَمَرَقَنْدَ ، فَاسْتَشْهَدَ هُنَاكَ وَوَلَّاهُ عَلَى لُدَّا اسْتُخْلِفَ مَكَّةَ ، وَعَزَلَ سَخَالِدَةَ بْنِ الْعَاصِ ، بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُخَبِرَةِ ، قَالَ :

بعد خديجة على بن أبي طالب رضى الله عنه . وهو ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة سنة . وحدثنا معمر ، عن عثمان الخوزي ، عن مقسم ، عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : أول من أسلم على رضى الله عنه .

وذكر أبو زيد عمر بن شبة ، قال : حدثنا سريج بن النعمان ، قال : حدثنا القرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر رضى الله عنهما ، قال : أسام على بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وقال أبو عمر رحمه الله . هذا أصح ما قيل في ذلك .

خَلِيفَةُ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ قَالَ إِسْحَاقُ عَنْ رَوْحٍ ، عَنْ ابْنِ مُجَرِّجٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدٍ ، ابْنِ سَارَةَ : إِنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لَهُ : لَوْ رَأَيْتَنِي وَمُقْتَمَ بْنَ الْعَبَّاسِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ نَزَعْتُ إِذْ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلُهُ ، وَسَلَّمَ عَلَى ذَاتِهِ ، فَقَالَ : ارْمِعُوا هَذَا إِلَيَّ ، فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِقَتَمٍ : ارفَعُوا هَذَا إِلَيَّ فَحَمَلَهُ وَرَأَاهُ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيَّ الْعَبَّاسِ ، فَلَمْ يَسْتَتِحْ مِنْ عَمَّتِهِ أَنْ تَحْمِلْهُمَا وَتَرْكَهُ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : فَمَا فَعَلْتُمْ ؟ قَالَ : اسْتَشْهَدَهُ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ بِالْخَبَرِ ، وَجَاءَتْ مُقْتَمٌ رَوَايَةُ ذَكَرَ هَازِمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّدِيِّ .

(باب - ق - د)

٧٠٧٦ ﴿ قَدَّاد ﴾ بن الحِذْرِجَان بن مالك ، السَّيَّاسِيَّ ، أَخُو جَزْءِ بن الحِذْرِجَان . . . نَقَدَّمْ ذَكَرَهُ ، مَعَ أَخِيهِ .

٧٠٧٧ ﴿ قَدَّامَة ﴾ بن حَاطِبِ بن الحرث ، الْمَجْشِي . . . ذَكَرَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، وَأُورِدَ مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بن قَدَّامَة ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدَانٍ ، بنَ مَظْعُونٍ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا . . (ز)

٧٠٧٨ ﴿ قَدَّامَة ﴾ بن عبد الله ، بن سَهْمَانَ ، بن مُعَاوِيَةَ الْعَامِرِيِّ الْكِلَابِيِّ . . . قَالَ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : سَكَنَ مَكَّةَ ، وَلَهُ أَحَادِيثٌ ، مِنْهَا حَدِيثُ يَعْقُوبَ بْنَ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيِّ . عَنْ هَرِيفِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّقَّافِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَلَابٍ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ

وَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَرْمَنِ وَجَنِّهِينَ جَيِّدَيْنِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ فُضَيْلٍ . عَنْ الْأَجْلَحِ عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهْزِيلٍ . عَنْ حَبَّةَ بْنِ الْجَوَيْنِ الْعُزْرِيِّ . قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَقَدْ عُبِدْتُ اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَهُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَمَةِ خَمْسَ سِنِينَ .

وَرَوَى مُشْعَبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْزِيلٍ ، عَنْ حَبَّةَ الْعُزْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ . أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ . قُلْتُ لِابْنِ الْحَنْفِيَّةِ : أَبُو بَكْرٍ كَانَ أَوَّلَهُمْ إِسْلَامًا ؟ قَالَ . لَا .

وَرَوَى مُسْلِمُ الْمُطَّلَاقِي ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ اسْتَشْفَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَصَلَّى عَلَى يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ .

قُدَامَةُ الْكَلَابِيّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ، وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَعَلَيْهِ مُحَنَّةٌ حَبْرَةٌ، قَالَ الْبَغَوِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَنِ: لَهُ صُحْبَةٌ، وَبُكْنَتِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، يَقَالُ: أَسْلَمَ قَدِيمًا، وَلَمْ يَهَاجِرْ، وَكَانَ يَسْكُنُ نَجْدًا، وَلَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ، وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْتُ: وَفِيهِ تَعَقُّبٌ عَلَى قَوْلِ مُسْلِمٍ، وَالْحَاكِمِ، وَالْأَزْدِيِّ، وَغَيْرِهِمْ: أَنَّ أَيْمَنَ تَقَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ، وَنَسَبَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ حِينَ رَوَى حَدِيثَهُ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ عَنْهُ، إِلَى جَدِّهِ، فَقَالَ: عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَمَّارٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ كَانَ تَزُولُ رَكِيَّةٌ مِنَ الْبَدَنِ.

٧٠٧٩ ﴿قُدَامَةُ﴾ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِجَانَ.. ذَكَرَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ، فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ خِمْصٍ وَقَالَ: نَزَلَ خِمْصَ، وَغَزَا الصَّامِقَةَ (١)، مَعَ مُصَنِّعِ بْنِ الرَّبِيعِ وَغَيْرِهِ.

٧٠٨٠ ﴿قُدَامَةُ﴾ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَسْكَرِيُّ.. قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: لَهُ صُحْبَةٌ، عَدَّاهُ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ. وَبَيْنَ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ، وَلَمْ أَرَهُ لَفَتِيرِهِ، وَمَا أُنْظِنُهُ إِلَّا وَاحِدًا وَفِي التَّابِعِينَ قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، الْبَسْكَرِيُّ، نَسَبُهُ الشُّوَرِيُّ وَمِنْ بَعْدِهِ إِلَى يَعْقِلِي بْنِ مُجَبِّدٍ وَهُوَ كُوفِيٌّ.. (ز).

٧٠٨١ ﴿قُدَامَةُ﴾ بْنُ مَالِكٍ، بْنُ خَارِجَةَ، بْنُ عَمْرٍو، بْنُ مَالِكٍ، بْنُ زَيْدٍ، بْنُ سَمُرَةَ، ابْنِ الْحَكَمِ، بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ. وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَكَانَ فِي مَائَتَيْنِ مِنَ الْعُظَمَاءِ، وَهُوَ الْوَالِدُ نَعِيمٍ الَّذِي كَانَ بِمِصْرَ، قَالَ ابْنُ يُونُسَ،

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ: أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. وَرَوَى حَدِيثَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ مِنْ وُجُوهِ ذِكْرِهَا لِلنَّسَائِيِّ، وَأُسْدُ بْنُ مُوسَى، وَغَيْرُهُمَا: مِنْهَا مَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٍو بْنُ مَرَّةٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهِيرٍ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) الصَّامِقَةُ: غَزْوَةُ الرُّومِ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَغْزُونَهُمْ فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ بِلَادَهُمْ فِي الشِّتَاءِ بَارِدَةٌ ذَاتُ ثَلُوجٍ.

عن هاني بن المنذر، قال: وزعم سعيد بن مسكين: أن الذي كان بمصر أبوه مالك، وأنه هو الذي شهد فتح مصر، والله أعلم.

٧٠٨٢ ﴿قُدَامَة﴾ بن مَطْعُون، بن حبيب، بن وهب، بن مجتح، القرشي الجمحي. أخو عثمان، يكنى أبا عمرو. كان أحد السابقين الأولين، هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا. قال البخاري: له صحبة، وقال ابن السكيت: يكنى أبا عمرو، أسلم قديماً، وكان تحته صفيّة بنت الخطّاب، أخت عمر، وأخرج أحمد من طريق محمد بن إسحق، حدثني عمر بن محسن مولى آل حاطب، عن نافع، عن ابن عمر، قال: ثوئي عثمان بن مَطْعُون، وترك ابنة له، من خويّلة بنت حكيم، بن أمية، بن حارثة بن الأوقص، السلميّة، وأوصى إلى أخي قُدَامَة بن مَطْعُون، قال عبد الله: وهما يعني عثمان، وقُدَامَة خالائي، فقصّيت إلى قُدَامَة أخطب إليه ابنة عثمان بن مَطْعُون فأجابني، ودخل المغيرة بن شعبة على أمها، فارغها في المال، فكان رأي الجارية مع أمها، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله، وسأله إلى قُدَامَة، فسأله، فقال: يا رسول الله، هي ابنة أخي، ولم آل أن أخنار لها، فقال: هي يتيمة ولا تشكح إلا بإذنها، فانتزعا مني وزوجها المغيرة، وأخرجه الدارقطني من هذا الوجه، وأخرجه أيضاً من طريق يعقوب بن إبراهيم، بن سعد، فقال: عبد العزيز بن المطالب، عن عمر بن محسن، وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن إسماعيل، بن أبي قُدَامَة عن عمر بن محسن، ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم، وأخرجه ابن مَنْدَة من رواية ابن إسحق، عن عمر، فقال: ابن علي بن محسن، وزيادة علي بن عمر، ومحسن خطأ، وأخرجه يونس

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثنا يحيى بن الأشعث، عن إسماعيل بن إلياس، عن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده، قال لي، كنتُ امرأ تاجراً. فقدمت الحج، فأبيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة، وكان امرأ تاجراً، فوالله إني لعنده بمنى إذ خرج رجل من كعب قريب منه، فنظر إلى الشمس، فلما رآها قد مالت قام يصلي. قال: ثم خرجت امرأة من ذلك الكعب الذي خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلي، ثم خرج غلام قد راهق الحلم من ذلك الكعب، فقام معهما يصلي، فقلت للعباس: من هذه المرأة؟ قال: هذه امرأة خديجة بنت خويلد. قلت: من هذا الفتى؟ قال: علي بن أبي طالب ابن عمه. قلت: ما هذا الذي يصنع؟ قال:

ابن بككير، في زيادات المَعَاذِي، عن ابن إسحق، فلم يذكر بينه، وبين نافع أحداً، فكانت سواه
 لمحمد بن إسحق، وهو عند الحسن بن مسفيان في مُسْتَدْرَكِهِ عن مُعَاوِيَةَ بن عَمِيْرٍ بن يَعِيْشٍ، عن يونس،
 ابن بككير، والصواب إثبات عمر بن محسنين، في السَّنَدِ، واستعمل عمر قِدَامَةَ على البَحْرَيْنِ
 في خلافته، وله معه قِصَّةٌ، قال البخاري: حدثنا أبو اليان، أنبأنا مُشْعَبُ بن الزَّهْرِيُّ أخيراً
 عَبْدُ اللَّهِ بنُ عامر، بن ربيعة، وكان من أكبر بني عَدِيٍّ، وكان أبوه شهيداً بدرأ مع النبي صلى الله
 عليه، وآله، وسلم: أن عمر استعمل قِدَامَةَ بنَ مَطْعُونٍ على البَحْرَيْنِ، وكان شهيداً بدرأ،
 وهو خالُ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر؛ وحَفْصَةُ، كذا اختصره البخاري، لكنه موقوف، وقد أخرجه
 عبدُ الرزاق بطوله، قال: أنبأنا معتمر عن ابن شهاب، أخبرني عبدُ اللَّهِ بنُ عامر، بن ربيعة بأن
 عمر استعمل قِدَامَةَ بنَ مَطْعُونٍ على البَحْرَيْنِ، وهو خالُ حَفْصَةَ، وعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عمر،
 فقدم الجارودُ سَيِّدُ عبدِ القَيْسِ، على عمر من البَحْرَيْنِ، فقال: يا أمير المؤمنين، إن قِدَامَةَ
 شرب فسكير، وإني رأيتُ أحداً من حدود الله حقاً على أن أرفعك إليك، قال: من يشهد
 معك؟ قال: أبو هريرة، فدعا أبا هريرة، فقال: هم تشهد؟ قال: لم أراه شرب، ولكني رأيته
 سَكْرانَ يقي، فقال: لقد تَطَلَّعتُ في الشهادة، ثم كتب إلى قِدَامَةَ: أن يقدم عليه، من
 البَحْرَيْنِ، فقدم فقال الجارود: أقيم على هذا كتاب الله، فقال عمر: أخصم أنت أم شهيد؟
 فقال: شهيد، فقال: قد أديتَ شهادتك، قال: فصمت الجارود، ثم غدا على عمر، فقال: أقيم
 على هذا حدَّ الله، فقال عمر: ما أراك إلا أخصماً وما شهيد معك إلا رجل واحد فقال الجارود:
 أنشدك الله، فقال عمر: لنمسك لسانك أو لاسئلنك، فقال: يا عمر، ما ذلك بالحق أن يشرب

يُصَلِّي، وهو يزعم أنه فبي ولم يتبعه فيما ادعى إلا امرأته وابن عمه هذا الغلام، وهو يزعم أنه سيفتح
 عليه كنوز كسرى وقيصصر وكان عفيف يقول: إنه قد أسلم بعد ذلك، وحسن إسلامه، لو كان
 الله رزقني الإسلام يومئذ فأكون ثانياً مع علي. وقد ذكرنا هذا الحديث من طرق في باب عفيف
 الكندي من هذا الكتاب، والحمد لله.

وقال علي رضي الله عنه: صليتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا لا يصليُّ معه غيري
 إلا خديجة، وأجمعوا على أنه صلى القبلتين، وهاجر، وشهد بدرأ والحديبية، وسائر المشاهد، وأنه
 أبلغ بيدر وأحد بالحندق وبخير بلاءً عظيماً، وأنه أغنى في تلك المشاهد، وقام فيها المقام الكريم. وكان
 (١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١٣٨٧ - ١٣٨٨ - ١٣٨٩ - ١٣٩٠ - ١٣٩١ - ١٣٩٢ - ١٣٩٣ - ١٣٩٤ - ١٣٩٥ - ١٣٩٦ - ١٣٩٧ - ١٣٩٨ - ١٣٩٩ - ١٤٠٠ - ١٤٠١ - ١٤٠٢ - ١٤٠٣ - ١٤٠٤ - ١٤٠٥ - ١٤٠٦ - ١٤٠٧ - ١٤٠٨ - ١٤٠٩ - ١٤١٠ - ١٤١١ - ١٤١٢ - ١٤١٣ - ١٤١٤ - ١٤١٥ - ١٤١٦ - ١٤١٧ - ١٤١٨ - ١٤١٩ - ١٤٢٠ - ١٤٢١ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣ - ١٤٢٤ - ١٤٢٥ - ١٤٢٦ - ١٤٢٧ - ١٤٢٨ - ١٤٢٩ - ١٤٣٠ - ١٤٣١ - ١٤٣٢ - ١٤٣٣ - ١٤٣٤ - ١٤٣٥ - ١٤٣٦ - ١٤٣٧ - ١٤٣٨ - ١٤٣٩ - ١٤٤٠ - ١٤٤١ - ١٤٤٢ - ١٤٤٣ - ١٤٤٤ - ١٤٤٥ - ١٤٤٦ - ١٤٤٧ - ١٤٤٨ - ١٤٤٩ - ١٤٥٠ - ١٤٥١ - ١٤٥٢ - ١٤٥٣ - ١٤٥٤ - ١٤٥٥ - ١٤٥٦ - ١٤٥٧ - ١٤٥٨ - ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ١٤٦١ - ١٤٦٢ - ١٤٦٣ - ١٤٦٤ - ١٤٦٥ - ١٤٦٦ - ١٤٦٧ - ١٤٦٨ - ١٤٦٩ - ١٤٧٠ - ١٤٧١ - ١٤٧٢ - ١٤٧٣ - ١٤٧٤ - ١٤٧٥ - ١٤٧٦ - ١٤٧٧ - ١٤٧٨ - ١٤٧٩ - ١٤٨٠ - ١٤٨١ - ١٤٨٢ - ١

ابن عمك الخنزر وتسمىوني ، فقال أبو هريرة : يا أمير المؤمنين ، إن كنت قمسك في شهادتنا فأرسل إلى ابنة الوليد ، فاسألها ، وهي امرأة قدامة ، فأرسل عمر إلى هند بنت الوليد : ينشد لها فأقامت الشهادة على زوجها ، فقال عمر لقدامة : إنني حادك ، فقال : لو شربت كما تقول ، ما كان لكم أن تحمدوني فقال عمر : لم ؟ قال قدامة : قال الله عز وجل : ليس على الذين آمنوا وغيبوا الصالحات مجناح فيما طعموا ، الآية . فقال عمر : أخطأت التأويل ، إنك إذا اتقيت الله اجتنبت ما حرم الله ، ثم أقبل عمر على الناس ، فقال : ما ترون في جلد قدامة ؟ فقالوا : لا نرى أن تجلده مادام مريضاً ؛ فسكت على ذلك أياماً ، ثم أصبح وقد عزم على جلده ، فقال : ما ترون في جلد قدامة ؟ فقالوا : لا نرى أن تجلده مادام وجيماً ، فقال عمر : لأن يلقى الله تحت السياط أحب إلى من أن ألقاه وهو في عني ، اتفون بسوط تام ، فأمر به فجلد فغاضب عمر قدامة وهجره ، فخرج عمر ، وحج قدامة ، وهو مغاضب له ، فلما قفلا من حجتهما ، ونزل عمر بالسقياء ، نام ، فلما استيقظ من نومه ، قال : عجّلوا بقدامة ، فوالله لقد أتاني آت مني ، فقال لي : سالم قدامة ، فإنه أخوك ، فعجلوا علي به ، فلما أتوه ، أبي أن يأتي ، فأمر به عمر إن أبي أن يجره إليه ، فكلّمه ، واستغفر له ، وأخرجها أبو علي بن السكن ، من طريق علي بن عاصم ، عن أبي ربحانة ؛ عن علقمة الخصى يقول : لما قدم الجارود على عمر ، قال : إن قدامة شرب الخنزر ، قال من يشهد بمك ؟ قال : علقمة الخصى قال : فأرسل إلى عمر ، فقال : أتشهد على قدامة ؟ فقلت : إن أجزت شهادة خصي ، قال : أما أنت فإنما منجز شهادتك فقلت : أنا أشهد على قدامة أني رأيته تقياً الخنزر ، قال عمر : لم يقها حتى شربها ، أحر جوا

لوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في مواطن كثيرة ، وكان يوم بدر بيده على اختلاف في ذلك ولما قتل مصعب بن عمير يوم أحد ، وكان اللواء بيده دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى علي رضي الله عنه .

وقال محمد بن إسحاق . شهد علي بن أبي طالب بدرأ ، وهو ابن خمس وعشرين سنة .

وروى ابن الحجاج بن أرطاة ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم بدر إلى علي وهو ابن عشرين سنة . ذكره السراج في تاريخه . ولم يتخلف عن مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مذهب المدينة ، إلا تبوك ، خلفه رسول الله صلى الله

ابن مَطْلَعُونَ إِلَى الْمَطْمَرَةِ ، فَأَضْرَبُوهُ الْحَدَّ ، فَأَخْرَجُوهُ ، فَضْرَبَ الْحَدَّ ، وَوَقَعَ لَنَا بُعْلُو فِي ،
نَسَخَةُ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكُجَيْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ ابْنِ
سِيرِينَ أَوَّلُ هَذِهِ الْقِصَّةِ بِاخْتِصَارٍ ، وَسَدَّ هُمَا مَنْقَطَعٌ ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَيْضًا ، عَنْ ابْنِ مُجَرَّيْنَجَ ،
عَنْ أَيُّوبَ لَمْ يَحْدِثْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فِي الْخَيْلِ إِلَّا قُدَامَةَ بْنَ مَطْلَعُونَ ؛ يَعْنِي بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، يُقَالُ . إِنَّ قُدَامَةَ مَاتَ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ ، فِي خِلَافَةِ عَلِيٍّ ؛ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ
وَسِتِينَ سَنَةً ؛ وَحَكَى ابْنُ رَجَبَانَ فِيهِ قَوْلَا آخَرَ ؛ فَقَالَ : يُقَالُ . إِنَّهُ مَاتَ سِتَّةَ وَخَمْسِينَ .

٧٠٨٣ ﴿قُدَامَةُ﴾ بْنُ مِلْحَانَ . . تَقَدَّمَ خَبْرُهُ فِي قَنَادَةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ قُدَامَةَ تَصْغِيفٌ ،
وَوَقَعَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ بِالْوَجْهِينِ .

٧٠٨٤ ﴿قُدَامَةُ﴾ الشَّقِيقُ . . تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي حَنْظَلَةَ . . (ز)

٧٠٨٥ ﴿قُدَدٌ﴾ بِدَالَيْنِ وَزَنْ مُعْمَرٌ ، وَيُقَالُ : آخِرُهُ مُرَاءٌ وَيُقَالُ : قَدَنٌ بَفَتْحَتَيْنِ ، وَنُونٌ ،
ابْنُ عُمَارٍ ، بَنُ مَالِكٍ ، بَنُ يَقْطَعَةَ ، بَنُ عَبَّاتٍ ، بَنُ خُفَافٍ ، بَنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، بَنُ بَهْتَةَ ، بَنُ مُسْلِمِ
السُّلَمِيِّ . . كَسَبَهُ ابْنُ السَّكْبِيِّ ، وَقَالَ : وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ
شَيْبَةَ : كَانَ عَاقِلًا جَمِيلًا ، وَلَمَّا وَفَدَ بَنُو سُلَيْمٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ عَامَ
الْفَتْحِ سَأَلَهُمْ عَنْهُ ، فَقَالُوا : مَاتَ ، فَتَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ ، قَالَ : وَقَدَدَ الَّذِي يَقُولُ :

عَقَدْتُ يَمِينِي إِذَا أَتَيْتُ مُحَمَّدًا * كَلْخَيْرٍ يَدِي شَدَّتْ بِحِجْرَةٍ مَثَرِ
وَذَاكَ أَمْرُ قَاسِمَتِهِ نِصْفَ دِينِهِ * فَأَعْطَيْتُهُ كَفَّ أَمْرِي غَيْرَ مُعَسَّرِ
وَإِنَّ أَمْرًا فَارَقْتُهُ عِنْدَ يَثْرِبِ * كَلْخَيْرٍ نَصِيحٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَمِيرِ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَعَلَى عِيَالِهِ بَعْدَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ؛ وَقَالَ لَهُ : وَأَنْتَ مَنِ بَمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى
إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي . . وَرَوَى قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . . أَنْتَ مَنِ بَمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، جَمَاعَةٌ
مِنَ الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ مِنْ أَثْبَتِ الْأَثَارِ وَأَصَحِّهَا ؛ رَوَاهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ .
وَطَرَقَ حَدِيثُ سَعْدٍ فِيهِ كَثِيرَةٌ جَدًّا قَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ وَغَيْرُهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ؛ وَأَبُو سَعِيدٍ
الْحَدَرِيُّ ؛ وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَجَمَاعَةٌ يَطُولُ ذِكْرُهُمْ .

حَدَّثَنَا خُفَّاءُ بْنُ قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا
عُثْمَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ ، قَالَتْ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

وأخرج ابنُ شاهين من طريق المدائني ، عن رجالٍ منهم أبو معشر ، عن يزيد ، بن رومان ، وعن غيره ، قالوا : لما قدم بنو سليم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عام الفتح ، بُقِدِيد ، وهم سبعمائة ، ويقال : ألف ، فقال الناس : ما قدمُوا إلَّا لأجل الغنائم ، وفقد النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم منهم غلاماً كان قد قدم عليه ، قبل ذلك ، فقال : ما فعل الغلامُ الحسانُ الطليقُ اللسانُ : الصادقُ الإيمان ، قالوا : ذاك قد دُفِنَ بنُ عَمَّار ، توفي فترحم رسولُ الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عليه ، وأخرج ابنُ شاهين أيضاً ، من طريق هشام بن الكلبي : حدثني رجلٌ من بني سليم ، ثم من بني الشريد ، قال : وفدَ رجلٌ منا يقال له قد دُفِنَ بنُ عَمَّار ، على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم وعاهده على أن يأتيه بألف من بني سليم على الخيول ، وقال في ذلك :

تحدثتُ يميني إذ أتيتُ محمداً • بخير يدٍ شدتْ بحُجْزَةِ منزرٍ
وذاك امرؤ قاسمته نصف دينه • فأعطيته كَفَّ امرئٍ غير مُعْسرٍ
وإنَّ امرأً فارقتُهُ عندَ يثربِ • لخير نصيحٍ من كعدٍ وحميرٍ

ثم أتى قومه ، فأخبرهم الخبر ، ففرج معه تسعمائة ، فأقبل بهم يريدُ النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فنزل به الموتُ ، فأوصى إلى ثلاثة ركطٍ من قومه منهم عباس بن مرداس ، وأمره على ثلثمائة والأخنس بن يزيد ، على ثلثمائة ، وحبَّان بن الحكم ، وقال : أفضُّوا العهد الذي في عُنُقِي ، فأتوا النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فأخبروه بموته ، وخبره ، فقال : أين تسكَّنةُ الألف ؟ فقالوا : خلفها بالحى سخافة حُرْبٍ كانت بيننا وبين بني كنانة فقال : ابعثوا إليهم ، فإنَّه لا يأتيكم العام شيء

صلى الله عليه وسلم يقول لعلى : « أنت منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس بعدي نبي » .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا نعيم .
عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقدِّسهم ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى : أنت أخى وصاحبي .

وحدثنا عيد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عمرو بن حماد القنَّاد قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأزدي ، عن معروف بن خربوذ ، عن زياد بن المنذر ، عن سعيد بن محمد الأزدي ، عن أبي الطفيل : قال : لما احتضر عمر جعلها كسورى بين عليٍّ ، وعثمان ، وطلحة ؛

تكرهونه ، فأنوه بالهدة ، عليهم المقنع بن مالك ، بن أمية ، وفي ذلك يقول عيَّاس بن مرداس في المقنع .

القائد المائة التي توفي بها . تسع المئين فتم ألفاً أفرعاً

٧٠٨٦ ﴿ قُدَيْمٌ ﴾ بالتصغير . . . مخاطب بها النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم للمقدِّم ابن معبد يكرِّب ، فقال : يا قُدَيْمُ ، صحَّ ذلك من حديثه ، عند أبي داود ، وغيره ، وهي نظير قوله : لا سامة يا أنسيم . . (ز)

﴿ باب - ق - ر ﴾

٧٠٨٧ ﴿ قَرَدَة ﴾ بن نفائسة ، بنون مضمومة ، وفاء خفيفة وبعد الألف مثلثة السلولى بن ، عمرو ، بن ثوابة ، بن عبد الله ، بن تيممة ، بن سمرو ؛ بن صعصعة ، بن معاوية ابن بكر ، بن هوازن ، ومُرة أخو عامر ، بن صعصعة الذي ينسب إليه بنو عامر ، وأما بنو مُرة فنسبوا إلى أمهم سلول بنت ذهل ، بن شيبان ذكره ابن السكن ، وابن شاهين ، وأبو عمر في القاف ، وكذلك أبو الفتح الأزدي ، وغيره ، وبه جزم ابن الكلبي وابن سعد ، وأبو حاتم السجستاني ، والمرزباني ، وغيرهم ، وذكره ابن مندة في الفاء فقال : فروة ، والأول أقوى ، وعكس ذلك أبو موسى ، فقال : أورده أبو الفتح الأزدي ، وابن شاهين في القاف ، وهو تصحيف . وإنما هو فروة بالفاء . والواو . قلت : قَرَدَة الذي تقدّم غير هذا . ذلك مجزأى . وهذا سلولى فأتى يجتمعان ؟ وقد عجيبت من تقرير ابن الأثير كلام أبي موسى . مع تحقيقه بمعرفة الأنساب . من أن فروة الذي أشار إليه لم يلق النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم . وإنما

والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد ، فقال لهم عليّ : أنشدكم الله ؛ هل فيكم أحد أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبينه — إذ أخى بين المسلمين — غيرى ! قالوا : اللهم لا . قال : وروينا من وجوه عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول : أنا عبد الله ، وأخو رسول الله ، لا يقولها أحد غيري إلا كذاب .

قال أبو عمر : أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين بمكة ، ثم أخى بين المهاجرين بالمدينة ، وقال في كل واحدة منهما لعل . أنت أخى في الدنيا والآخرة ، وأخى بينه وبين نفسه ، فلذلك كان هذا القول وما أشبه من على رضي الله عنه ، وكان معه على حرّاء حين تحرّك ، فقال له : أثبت حرّاء فاعليك إلا نبي أو صديق أو شهيد .

أسلم في حياته . فقَتَلته الرومُ من أجل ذلك . وقد تقدّم ذلك في فروة بن عامر الجذامي في القسم الثالث . فإنَّ أحدَ ما قيل في اسم أبيه نُفَاقَةُ كما تقدّم في ترجمته واضحاً . قال أبو حاتم الدجستاني في المعمرين : قالوا : إنَّه عاش مائةً وأربعين سنةً . وأدرك الإسلام . فأسلم . وقال ابنُ سعد . والمرزبانُ وفد على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وأخرج ابنُ شاهين وابن السكن بسندٍ واحدٍ إلى عمر ، بن ثوبة ، بن تيممة ، بن قردة ، بن نُفَاقَةَ ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه قردة بن نُفَاقَةَ أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم وبأيعه ، فقال : اسمع مني يا رسول الله ، فأشده :

بأنَّ الدَّيْبَابُ فلم أحفلُ به بالآ * وأقبلَ الشَّيْبُ والإسلامُ إقبالاً
وقد أروى نديمي من مُشعِشعة * وقد أقلبُ أوزاكاً وأكفالاً
فالحمدُ لله أنْ لم يأتني أجلى * حتَّى اكفست من الإسلام سرّاً بالآ

وساق تمام القصيدة . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحمد لله الذي عرفك فضل الإسلام ، وجعلك من أهله ، قال المرزبانُ : ويروى أن الليث الذي أتوه ، فالحمد لله ، من شعريبيد بن ربيعة وأنه لم يَقُل في الإسلام غيره . قلت : يحتمل أن يكون الخاطران توارداً ويؤيده أن المنسوب لليبي حتى تسربت بالإسلام ، وقال ابن عبد البر : عاش قردة مائةً وخمسين سنة ، وهو القائل :

أصبحتُ شيخاً أرى الشَّخْصَيْنِ أربعةً * والشَّخْصَ شَخْصَيْنِ لما مَسَنِي الكبرُ
وكنتُ أمشي على الدَّافَيْنِ مُعتدلاً * فصرتُ أمشي على ما يُنبِتُ الشَّجَرَ

وكان عليه يومئذ العشرة المشهود لهم بالجنة ، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة اثنتين من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ما خلا مريم بنت عمران . وقال لها : زوجك سيد في الدنيا والآخرة ، وإنه أول أصحابي إسلاماً ، وأكثرهم علماً ، وأعظمهم حليماً . قالت أسماء بنت عميس : فرمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اجتماعا جعل يدعو لهما ، ولا يشرك في دعائهما أحداً غيرهما وجعل يدعو له كما دعا لهما .

وروى جريرة ، وأبو هريرة ، وجابر ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، كل واحد منهم عن النبي

وكان قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جماعة من بني سلول، فأسلموا فأمره عليهم .
٧٠٨٨ ﴿قِرْطَة﴾ بن معاوية . . أوردته أبو موسى في الذَّيْل ، وقال : هو الذي سأل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأذن له في الرُّبَا ، ذكره عن أبي الفَرَج المديني
مذاكرة . . (ز)

٧٠٨٩ ﴿قِرْطَة﴾ بن جَرِير ، جد جَرِير بن عبد الحميد المحدث المشهور ، شيخ شيوخ
الأئمة الستة . . ذكره ابن شاهين ، وأورد له عن أحمد بن محمد بن مسعدة ، عن أحمد بن مسعود
الأنطاكي ، عن محمد بن قدامة عن جَرِير بن عبد الحميد ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عبد الله بن
قِرْط ، عن جده قِرْط بن جَرِير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اللهم بارك
لأمتي في بكرها ، وأورد له حديثاً آخر ، وليس في واحدٍ منهما تصريحٌ بِسَمَاعِهِ ولا بِوَفَادَتِهِ .

٧٠٩٠ ﴿قِرْطَة﴾ بن ربيعة الدِّمَارِي . . ذكره أبو موسى في الذَّيْل ، وأخرج من طريق
أبي أحمد العسَّال ، عن إسحاق بن محمد ، عن عثمان بن خرداذ عن محمد بن يونس ، هو الكندي
حدثنا قدامة بن عائذ ، بن قِرْط بَذَمَار سمعتُ أبي يحدث عن أبيه قِرْط بن ربيعة ، وذكر
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقات : صفه لي ، فقال : رأيته مُفْلَجَ الثَّنايا .

٧٠٩٧ ﴿قِرْطَة﴾ بن عُبَيْد عَمْرُو ، بن نوفل ، بن عُبَيْد مَنَافِ القُرَشِيّ الذَّوَلِّي . .
ينظر في ترجمة ابنته قَاخَنَة زَوْج مُعَاوِيَة في كتاب النساء . . (ز)

٧٠٩٢ ﴿قِرْطَة﴾ بفتحين ، وظاء ، مُشَالَة بن كعب بن ثعلبة ، بن عَمْرُو ، بن كعب
ابن الإطْنابة الأنصاري الخزرجي . . ويقال : قِرْطَة بن عَمْرُو بن كعب ، بن عَمْرُو ، بن عائذ

صلى الله عليه وسلم أنه قال - يوم غدیر خُصَمَ : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وآل من وآله
وعاد من عاداه . وبعضهم لا يزيد على « من كنت مولاه فعليّ مولاه » .

وروى سعد بن أبي وقاص ، وسهل بن سعد ، وأبو هريرة ، وبُرَيْدة الأسدي ، وأبو سعيد الخدري
وعبد الله بن عمر ، وعمران بن الحصين ، وسلمة بن الأكوع ، كلهم بمعنى واحد ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال يوم خيبر : لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ، ليس بفرار ، يفتح الله
على يديه ، ثم دعا بعليّ وهو أرمَد ، فنفل في عينيه وأعطاه الراية ؛ ففتح الله عليه . وهذه كلها آثار
ثابتة . وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وهو شاب ليقضى بينهم ، فقال : يا رسول الله ؛

ابن زيد مائة ، بن مالك ، بن ثعلبة ، بن كعب ، بن الحرث ، بن الخزرج ، بن الحرث ، بن الخزرج ،
هكذا نسبته ابن الكلبي وغيره ، قال البخاري ، له صحبة ، وقال البغوي : سكن الكوفة ، وقال :
ابن سعد : أمه خُلَيْدَةُ بنت ثابت بن سنان ، وهو أخو عبد الله ، بن أنيس لأمه ، وشهد قِرْطَظَة
أحدا وما بعدها ، وكان ممن وجهه عمر إلى الكوفة ، يُفَقِّهه الناس ، وقال ابن السككن : يكنى أبا
نعمرو ، وقال ابن أبي حاتم : يقال له صحبة ، سكن الكوفة ، وابتنى بها داراً . وكنيته أبو عمرو
ومات في خلافة عليّ رضي الله عنه ، روى عنه عامر بن سعد ، الشعبي ، وسعد بن إبراهيم ، وروايته
عنه مرسلة ، وقال ابن حبان : له صحبة ، سكن الكوفة وحديثه عند الشعبي ، وذكر في كيفية
وفاته مثل ما تقدم ، وفيه نظر ، لما ثبت في صحيح مسلم ، من طريق عليّ بن ربيعة ، قال أوّل من
نبح عليه بالكوفة قِرْطَظَة بن كعب ، فقال المغيرة بن شعبه : سمعت رسول الله ، صلى الله
عليه وآله ، يقول : من نبح عليّ فإنته يعبذب بما نبح عليه يوم القيامة ، وهذا يقتضي
أن يكون قِرْطَظَة مات في خلافة معاوية حين كان المغيرة على الكوفة ، لأن المغيرة كان في
مدة الاختلاف بين عليّ ومعاوية مقبلاً بالطائف ، فقدم بعد موت عليّ فولاه معاوية الكوفة ،
بعد أن سلم له الحسن الخلافة ، وبذلك جزم ابن سعد ، وقال : مات بالكوفة ، والمغيرة وال
عليها ، وكذا قال ابن السككن ، وزاد ، وهو الذي قتل ابن النوّاح ، صاحب مَسَيْلَة ، في ولاية
ابن مسعود بالكوفة ، وفتح الرمي سنة ثلاث وعشرين ، وأسد ما تقدم في خلافة عليّ ، عن عليّ
ابن المديني ، ووقع التصريح بأن المغيرة كان يومئذ أمير الكوفة في رواية لمسلم ، وفي رواية
الترمذي لجاء المغيرة فصعد المنبر فحمد الله ، وأثنى عليه ، وقال : ما بال النّوح في الإسلام ؟

إني لا أدري ما القضاء . فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده صدره ، وقال : اللهم اهْدِ قلبه ،
وسدّد لسانه . قال علي رضي الله عنه : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

ولما نزلت : **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** (١) ، دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، وعلياً ، وحسناً ، ومحمداً رضي الله عنهم في بيت أم سلمة وقال :
اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

وروى طائفة من الصحابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعليّ رضي الله عنه : لا ينجي بك إلا مؤمن
ولا يفضلك إلا منافق .

ثم ذكر الحديث وفي كتاب العلم من صحيح البخاري ما يدل على أن المُخْرِجَةَ مات وهو أمير الكوفة، في خلافة معاوية .

٧٠٩٣ ﴿قُرَّةٌ﴾ ابن أشرتر الجُذَامِيّ ثم الضَّبَّابِيّ النِفَارِيُّ . . ذكره ابن إسحاق ،
فمن كان مع زَيْد بن حارثة ، في غزوة بَنِي جُدَامٍ ، من أرض حِمْيَرٍ ، وذكره أيضاً فيمن
أسلم من بني الشَّيْبِ ، وذكر أنه قاتل الرَّهْطَ الذين خرجوا على دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ ، وكان فيهم
النَّشْأَانُ بن أبي جَعَالٍ ، فرماه قُرَّةٌ فأصاب رُكْبَتَهُ ، وقال . خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ كَلْبِيٍّ ، قال
الرشاطيُّ ، مضطرب عن ابن إسحاق بالضاد ، والزاي المعجمتين ، وذكره ابن حَبَّانُ بالصاد ،
والراء المهملتين . . (ز) .

٧٠٩٤ ﴿قُرَّةٌ﴾ بن الأغر . . في الذي بعده . . (ز) .

٧٠٩٥ ﴿قُرَّةٌ﴾ بن إياس بن هلاك بن رَبَابِ المَزَنِيّ ، جدّ إياس ، بن مُعَاوِيَةَ القاضي
قال البخاري ، وابنُ السَّكَنِ : له صفة ، روى عنه ابنه معاوية ، قال ابن أبي حاتم : ويقال :
له قُرَّةٌ بن الأغر بن رِيَابٍ ، وذكره ابنُ سعد في طبقة من شهد الحَنْدَقَ ، وقال أبو عمر :
قُتِلَ في حرب الأَزَارِقَةِ ، في زمن مُعَاوِيَةَ ، وأرَّخَهُ خَلِيفَةُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وستين ، فيكون مُعَاوِيَةَ
المذكور هو ابنُ يَزِيدَ بن مُعَاوِيَةَ ، وأخرج البَغَوِيُّ وابنُ السَّكَنِ ، من طريق عُروَةَ ،
ابن عبد الله بن قُشَيْرٍ ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن قُرَّةٌ ، عن أبيه ، قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه
وآله ، وسلم في رَهْطٍ من مُزَيْنَةَ ، فابعدناه وإياه لمُطَلِقُ الإزَارِ ، الحديث : قال البَغَوِيُّ

وكان على رضى الله عنه يقول : والله إنه لعهد النبي الأُمِّي إلى أنه لا يحبني إلا مؤمن ، ولا
يبغضني إلا منافق .

وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . يا علي ، ألا أعليك كتاباً إذا قلتهن غفر الله لك ، مع أنك
مغفور لك ؟ قال . قلت : بلى قال . لا إله إلا الله الحليم العظيم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله
إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم . وقال صلى الله عليه وسلم : يهلك فيك رجلان . مُحْسَبٌ
مفرط ، وكذاب مُفْتَرٍ . وقال له . تفرق فيك أمي كما افرقت بنو إسرائيل في عيسى .

وقال صلى الله عليه وسلم . من أحبَّ علياً فقد أحبَّني ، ومن أبغضَ علياً فقد أبغضني ، ومن
آذَى علياً فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذَى الله .

غريبٌ لا أعلمُ رواه غيرُ زُهَيْرٍ، عن عُرْوَةَ، وأخرج البخاريُّ في التاريخ، من طريق جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عن معاوية بن قُرَّة، قال: خرجنا مع ابنِ عُبَيْسٍ بمهملتين، وموحدة مصغرة في عشرين ألفاً، وكانت الحرورية في خمسمائة، فقتل أبي، كُفِّمَتْ عَلَى قَاتِلِ أَبِي، فَقَتَلَتْهُ، ه قلت: وابنُ عُبَيْسٍ المذكور هو عبدُ الرحمن بن عُبَيْسٍ، بن كَثِيرٍ، بن ربيعة، بن عبد شمس، وكان أميرَ الجيوش، وقتل هو، وأخوه مُسلم، في ذلك اليوم.

٧٠٩٦ ﴿قُرَّة﴾ بنُ حُصَيْنٍ، بن فضالة، بن الحرث، بن زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ، أحدُ الوفدِ النَّسْعَةِ الَّذِينَ وَفَدُوا، على رسولِ الله صلى الله عليه، وآله، وسلم فأسلموا... قاله أبو عمر ه قلت: وذكره البَاوَرْدِيُّ، والطَّبْرَانِيُّ فيمن أسلمه مُرَّةٌ بالميم، بدل القاف، وقد ذكرتُ أسماءَ النَّسْعَةِ في ترجمة الحرث، بن الرَّبِيعِ بن زِيَادٍ.

٧٠٩٧ ﴿قُرَّة﴾ بنُ دُعْمَوْصٍ، بن ربيعة، بن عَوْفٍ، بن مُعَاوِيَةَ، بن قُرَيْبٍ، بن الحرث، بن ثُمَيْرٍ، بن عامر، العامريُّ ثم الثُمَيْرِيُّ... قال البخاريُّ، وابنُ السَّكَنِ: له صحبة يُهْدَى فِي الْبَصَرِيِّينَ، وقال ابنُ الكَلْبِيِّ: بعثه النبيُّ صلى الله عليه، وآله، وسلم إلى بني هَلاَلٍ يدعوهم إلى الإسلام، فقتلوه، وأخرج أبو مُسْلِمٍ الْكَلْبِيُّ فِي السَّنَنِ، والحرثُ ابنُ أبي مُسَامَةَ فِي الْمُسْنَدِ، من طريق جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قال: رأيتُ في مجلسِ أَيُّوبَ أَعْرَابِيًّا عليه جُبَّةٌ من صُوفٍ فلبثتُ أرى القومَ يَتَحَدَّثُونَ، قال: أَخْبَرَنِي مَوْلَايَ قُرَّةُ بْنُ دُعْمَوْصٍ قال: أتيتُ المَدِينَةَ فإذا النبيُّ صلى الله عليه، وآله، وسلم قَاعِدٌ، وحوله أصحابُهُ، فأردتُ أن أدنو منه، فلم أستطع أن أدنو، فقلت: يا رسولَ الله استَغْفِرْ لِلْغُلَامِ الثَّمَمِيِّ، قال: غفر الله لك، قال: وبعث رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم الضَّحَّاكَ سَاعِيًّا، فجاء بِإِبِلٍ جِلَّةٍ، فقال: أتيتهم

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى، قال حدثنا محمد بن علي بن مروان، قال حدثنا أبو نعيم، قال. حدثنا ميم بن عون؛ عن أبي صالح الحنفي، عن علي، قال. قيل لأبي بكر وعلى يوم بدر. مع أحدكما جبريل ومع الآخر ميكائيل وإسرافيل، ملك يشهد القتال ويقف في الصف، وقد روى أن جبريل، وميكائيل عليهما السلام مع علي رضي الله عنه. والأول أصح إن شاء الله تعالى.

روى قاسم وابن الأعرابي جميعاً، قالوا. حدثنا أحمد بن محمد البرقي القاضي، حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو معشر، عن إبراهيم بن معبد بن رفاع بن رافع الأنصاري، عن أبيه، عن جده، قال. أقبلنا

فأخذت جِلَّة^(١) أموالهم ؟ أرددها عليهم ، وخذت صدقاتهم من مواشي أموالهم ، وأخرجه أحد من هذا الوجه ، وأخرج الباوردي من طريق عبد ربه ، بن خالد ، بن عبد الملك : بن شريك التميمي إمام مسجد بني تميم : سمعت أبي يذكر عن عائذ بن ربيعة القرظي ، عن عبيد بن زيد ، عن قُرَّة بن دُعْموص ، قال : لما جاء الإسلام انطلق زيد بن معاوية ، وابنا أخيه قُرَّة بن دُعْموص ، والحجاج بن^(٢) فقال قُرَّة : يا رسول الله : إن دية أبي عند هذا ، يعني زيدا ، فقال : أكذلك يا زيد ؟ قال نعم ، ورواه عمرو بن شعبة من رواية يزيد بن عبد الملك ، بن شريك ، لم يذكره عبيد بن زيد ، في السند ، وزاد أنه كان معهم قيس بن عاصم ، وأبو زهير بن أسد بن جعونة ، ويزيد بن تميم ، ورواه البخاري في تاريخه ، من طريق فضيل ، بن سليمان ، عن عائذ بن ربيعة ، بن قيس ، حدثني قُرَّة بن دُعْموص ، فذكر بعضه ، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه ، وفيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : في حجة الوداع : أعهد إليكم أن تقيموا الصلاة ، وتؤتوا الزكاة ، أخرجه أبو نعيم من طريق دهم بن دهم العجلي ، عن عائذ بن ربيعة التميمي ، عن قُرَّة بن دُعْموص ، أنهم وفدوا إلى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : قُرَّة وقيس بن عاصم ، وأبو وهب ، أسد بن جعونة ، ومروان بن عمرو الحديث . وأخرج أبو نعيم ، من طريق دهم بهذا السند ، عن قُرَّة : أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حرم مال المسلم ، ودمه ، وقال ابن حبان : عداؤه في البصريين ، أني النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، هو وعمه فسأله عن الدية .

من بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنادت الرفاق بعضها بعضا . أفياكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنه . فقالوا : يا رسول الله ، فقد ناك ! فقال : إن أبا الحسن وجد مخضا في بطنه فتخلقت عليه .

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأته من بابها .

وقال صلى الله عليه وسلم في أصحابه : أفضاهم علي بن أبي طالب .

وقال عمر بن الخطاب : علي أفضانا ، وأبي أقرؤنا ، وإنما لترك أشياء من قراءة أبي .

(١) جِلَّة أموالهم : أعظم أموالهم .

(٢) بعد ذلك يفاض في مخطوطة الأزهري : ونبه عليه مصحح طبعة الهند .

٧٠٩٨ ﴿قُرَّة﴾ بن مُحْتَبَةِ بن قُرَّة الأنصاري، حليفُ بني عَبْدِ الْأَشْمَلِ .. ذكره ابنُ شَاهِينَ، وقال: استشهد بأحد، وكذا قال أبو عمر.

٧٠٩٩ ﴿قُرَّة﴾ بن أبي قُرَّة .. وقع ذكره في نسخة مُهْدَبِ بن خالد، يجمع البَغَوِي، قال البَغَوِي: حدثنا مُهْدَبِ بن خالد، حدثنا أبان، هو ابنُ يَزِيد، حدثنا يحيى بن أبي كثير: أن قُرَّة بن أبي قُرَّة حَدَّثَهُ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ، فَوَجَرَهُ، وقال: سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه، وآله وسلم يقول: لا صلاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ. قلت: أَظُنُّهُ سَقَطَ بَيْنَ يَحْيَى وَبَيْنَ قُرَّةَ رَجُلٍ، لأن هذا صَرَّحَ بِسَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم، فهو صَحَابِيٌّ لَا كَحَالَةِ وَقَدْ أَغْفَلَ البَغَوِي ذكره في معجم الصحابة، وكذلك أتباعه الذين صَنَّفُوا في ذلك، كابن السَّكَنِ وابن شاهين، وذكره الذَّهَبِيُّ في التَّجْرِيد، فَغَفَلَ عَنْ تَصَرُّحِ قُرَّةَ بِالسَّامِعِ، فقال ما نصَّه: قُرَّةَ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، فهو تابعيٌّ وإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْيَى لَمْ يَلْقَ أَحَدًا مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ كَثِيرُ الْإِسْرَافِ، وَالتَّوَدُّعِ، وَاللَّهْ أَعْلَمُ.

٧١٠٠ ﴿قُرَّة﴾ بن مُهَبَّنِيرَةَ، بن عامر، بن سَلَمَةَ، بن قُشَيْرٍ، بن كَعْبٍ، بن ربيعة، ابن عامر، بن صَفْصَفَةَ العامري، ثمَّ القُشَيْرِيُّ .. قال البُخَارِيُّ، وابنُ حِبَّانَ، وابنُ السَّكَنِ، وابنُ مَنْدَةَ: له صحبة، قال أبو عمر: هو جدُّ الصَّمَّةِ الشَّاعِرِ، وأحد الوجوه من الوفود، وروى ابنُ أبي عاصم، وابنُ شاهين من طريق عبد الرحمن، بن يزيد بن جابر، حدثنا شيخُنا بالسَّاحِلِ؛ عن رجل من بني قُشَيْرٍ، يقال له: قُرَّةَ بنُ مُهَبَّنِيرَةَ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله وسلم، فقال له: أَنَا لَنَا رَبَاتٌ نَعْبُدُهُنَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَبِعُثْكَ اللَّهُ فَدَعَوْنَاهُنَّ فَلَمْ يَمْنَحُنَّ.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر بن راشد، حدثنا أبو زُرْعَةَ عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان الدمشقي، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: قلت للشَّعْبِيِّ: إِنَّ الْمَغِيرَةَ حَلَفَ بِاللَّهِ مَا أَخْطَأَ عَلَىَّ فِي قَضَائِهِ قَضَى بِهِ قَطُّ؛ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: لَقَدْ أَفْرَطَ.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أبو بكر أحمد بن زهير، قال حدثنا أبو خيثمة: حدثنا أبو سلمة التَّبَرُّوذي، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا أبو فروة: قال: سمعتُ عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال محمَّرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلِيٌّ أَهْضَانًا.

وسألناهم فلم يعطين، وجئناك فهدانا الله بك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم: أفلح من رزق لبنا، فقال: يارسول الله: اكسني ثوبين، قد لبستهما فكساه، فلما كان بالوقت من عرفات، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم: أعد علي ما قلت، فأعاد عليه، فقال: قد أفلح من رزق لبنا مرتين، في إسناده هذا الشيخ الذي لم يسلم، وقد علقه البخاري من وجه آخر عن يزيد بن يزيد، بن جابر، أخبرني شيخ بالساحل، عن رجل من بني قششير، يقال له قرّة ابن مغيرة، وقال ابن أبي حاتم. روى عبد الرحمن بن يزيد، بن جابر، عن شيخ لقيه بالساحل، عنه، روى عنه سعيد بن شبيب مرسله قلت: وهذا رواه ابن أبي داود والبخاري، وابن شاهين، من طريق الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن شبيب، أن قرّة بن مغيرة قدم على رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم. فلما كان حجة الوداع نظر إليه رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم، وهو على ناقه قصيرة. فقال: يا قرّة، كيف قلت حيث لقينني؟ فذكره، وزاد فيه ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم عمرو بن العاص. إلى البحرين، ومات رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم وعمره هناك، قال ابن السكك: روى عنه حديث مرسل من رواية أهل مصر، ثم ذكره، وقال في آخره: ثم ذكر حديث مسند الكذاب بطوله، ثم قال: لم يرو أحد عن قرّة غير هذا قلت: وقصة مسند أوردها ابن شاهين متصلة بالخبر المذكور، وزاد: قال عمرو، يعني ابن العاص، فررت بمسند فأعطاني الأمان، ثم قال: إن محمدا أرسل في جسيم الأمر، وأرسلت في المحقرات، فقلت: اغرض علي ما تقول، فذكر كلامه، وفيه: فقال

وقال أحمد بن زهير، حدثنا أبي، قال: حدثنا ابن مغيرة، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، قال قال عمر، علي أقضانا. قال أحمد بن زهير: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، قال: كان عمر يتعوذ بالله من معصية ليس لها أبو حسن. وقال في المجنونة التي أمر برجمها وفي التي وضعت لسته أشهر، فأراد عمر رجمها - فقال له علي: إن الله تعالى يقول: وسمه وفصّاله ثلاثون شهرا... الحديث. وقال له: إن الله رفع القلم عن المجنون... الحديث، فكان عمر يقول: لولا علي لهلك عمر.

عَمَرُو : فقلت : والله إنك لتعلم أنك من الكاذبين ، فتَوَعَّدَنِي ، فقال لي قُرة بن مُبَشِّرة : ما فعل صاحبكم ؟ فقلت : إن الله اختار له ما عنده ، فقال : لا أصدق أحدًا منكم بعده ، قال ثم لَمَقِيثُهُ بعد ذلك ، وقد أَمَنَهُ أبو بكر ، وكتب معه أن أد الصَّدَقَةَ ، فقلت له : ما حملك على ما قلت ؟ قال : كان لي مالٌ ، وولد ، فَتَحَوَّفْتُ مِنْ مُسَيِّئَةٍ ، وإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنِّي لَا أَصْدُقُ مَنْ يَقُولُ بَعْدَهُ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وذكر المرزُبَانِي . أَنَّهُ شَهِدَ يَوْمَ شَعْبِ جَبَلَةَ ، قال . وكان قبل مولد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم بسبع عشرة سنة ، وعاش إلى أن وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فأنشده :

حَبَّأَهَا رَسُولُ اللَّهِ إِذْ نَزَلَتْ بِهِ * فَأَمْسَكْنَهَا مِنْ فَاغِلِ غَنَيرٍ مَفْقِدِ
فَأَضْحَجَتْ بَرَوْضَ الْخَضِرِ وَهِيَ خَشِيئَةٌ * وَقَدْ نَجَّحَتْ حَاجَاتُهَا مِنْ مُحَمَّدِ

قلت : وأورد ابنُ شَاهِينَ هذه القصة : من طريق المدائني ، عن رجاله ، وهي عند ابنِ السكيت مثله وذكرها ابنُ سعد ، وزاد بعد البيتين .

عَلَيْهَا فَتَى^(١) لَا يَعْرِفُ الدَّمَّ رَحْلَهُ * تَرُوكُ لِأَمْرِ الْعَاجِزِ الْمُتَرَدِّدِ

وذكر في كتاب الرِّدَّة . أَنَّهُ ارْتَدَّ مع من ارتدَّ من بني قُشَيْرٍ ، ثم أسرد خالد بن الوليد ، وبعث به مُوْتَقًّا إلى أبي بكر ، فاعتذر عن ارتداده بأنه كان له مالٌ ، وولدٌ ، يخاف عايبهم ، ولم يرتد في الباطن ، فأطلق ، ووقع عند ابنِ حَبَّانَ : قُرة بن مُبَشِّرة الفُزَارِيُّ العامري . له صحبة ، وأُظِنَّ قوله القُزَيْرِيُّ تصحيفاً من القُشَيْرِيِّ . وقد تقدَّم ذلك قريباً مبسوطاً ، وهو الجَدُّ الْأَعْلَى

وقد روى مثل هذه القصة لعُثْمَانُ مع ابنِ عَبَّاسٍ ، وعن علي أخذها ابنُ عَبَّاسٍ ، والله أعلم .

وروى عبد الرحمن بن أذينة الغنوي ، عن أبيه أذينة بن مسلبة ، قال : أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألته : من أين أعتَمِر ؟ فقال : إيت عاليا فسله ، فذكر الحديث ... وفيه قال عمر : ما أجد لك إلا ما قال علي .

وسأل شريح بن هانئ عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن المسح على الخفين ، فقالت : إيت عليا فسله .

(١) في طبعي الهند والخاصي د ني د بدل قتي ، وهو تصحيف والصواب ما هنا .

للصِّمَّة ، بن عبد الله ، بن الطُّفَّيْل بن قُرَّة ، بن هُبَيْرَة ، شاعرٌ مشهور في دولة بني أمية وهو القائل .

وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْحَيِّ نَمَّ أَتَيْتُ * عَلَى كَبْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصْدَعَا
فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحَيِّ بَرَوَّاجِعٍ * عَلَيْكَ وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

(بَاب - ق - ز)

٧١٠١ (قرعة) بزاي ، وعين ، ميملة ، بفتحين ابن كعب . . ذكره عُبَيْدُ أَنْ فِي الصَّحَابَةِ ولم يورد له شيئاً ، قاله أبو موسى . قلت . وأنا أخشى أن يكون هو قَرَطَةُ بن كَعْبٍ فَضُحِّف .

٧١٠٢ (قرمان) بن الحرث ، حليفُ بنِي ظَفَرٍ ، صاحبُ القِصَّةِ يومَ أُحُدٍ . . قيل . مات كافراً ، فإنَّ في بعض طرق قصته أنَّه صرَّح بالكفر ، وهذا يعني أنَّ القصة واحدة ، وقعت لواحد ، وقيل . إنها تعددت ، قال ابنُ قُتَيْبَةَ في المعارف . قتل نفسه ، وكان مُنَافِقاً ، وفيه قال النبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله وَسَلَّمَ . إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ ، وذكر ابنُ إِسْحَاقَ ، والواقديُّ قصته ، وأنَّه كان عديداً في بنِي ظَفَرٍ ، وكان لا يدري من أين أصله ، قال الواقدي : وكان حافِظاً لِبَنِي ظَفَرٍ وَحَبِيباً لَهُمْ ، وكان مُقْلَلاً لا وَلَدَ لَهُ ، ولا زوجة ، وكان مُشْجَعاً يُعْرِفُ بِذَلِكَ فِي حُرُوبِهِمْ ، والتي كانت بين الأوسِ والخزرجِ فلما كان يومُ أُحُدٍ ، قاتل قتالاً شديداً فقتل سِتَّةً أو سَبْعَةً حَتَّى أَصَابَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، فقيل له : هنيئاً لك بالجنة يا أبا الغيثِ داق ، قال جَنَّةٌ مِنْ حَرَمَلٍ ، والله ما قاتلنا إلا على الاحتساب ، وأنَّه قتل نفسه ، وقيل

وحدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مسلم بن إبراهيم . حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن يزيد : عن علقمة ، عن عبد الله ، قال : كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة على بن أبي طالب .

قال أحمد بن زهير : وأخبرنا إبراهيم بن بشار ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، حدثنا يحيى بن سعيد بن المسيب ، قال : ما كان أحدٌ من الناس يقول : سلوني غير علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

قال . وأخبرنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد أعلم من علي ، قال : لا والله ما أعلمه .

بل مات من الجراح ولم يَقْتُلْ نَفْسَهُ ، وفي صحيح البخاري ، من رواية أبي حازم عن سَمِئِلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلَهُ ، وَسَلَّمَ التقي هو والمشركون ، فذكر الحديث ، وفيه : وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رجل لا يدعُ شاذَّةً ، ولا فاذَّةً إلا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالُوا : مَا أَجْزَأُ عَنَّا أَحَدًا كَمَا أَجْزَأَ فُلَانٌ ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أما إِنَّهُ من أهل النار ، فقال رجل من القوم : أنا صَاحِبُهُ ، فخرج معه ، قال : فِجْرُحٌ مُجْرَحًا شَدِيدًا ، فاستعجل الموت ، فوضع نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ ، ثم تحامل على سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، الحديث . وفي آخره : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ ، وهو من أهل النار .

(باب - ق - س)

٧١٠٣ (قَسَامَة) بن حَذَّافَةَ الطائي . له وفادة ، قال ابنُ مَنْدَةَ ، له ذكر ، في حديث طَالِحَةَ . قلت . وأظنُّهُ والدَ الجرباء بنت قَسَامَةَ التي تزوجها طَالِحَةُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدُ الْعَشَرَةِ ، فولدت له إسحق ، وكانت في غاية الجمال ، فكانت لا تقربُ معها امرأةٌ إلا استُغْفِرَتْ . فَكُنَّ يَتَجَنَّبْنَ الْوُقُوفَ مَعَهَا فَسُمِّيَتْ الْجَرْبَاءَ لِذَلِكَ ، يقال : اسمُ أبيه رُوْمَانُ .

(باب - ق - ش)

٧١٠٤ (قُشَيْر) قيل . هو اسم أبي إسرائيل . الذي نذر أن يهيج ، مشهور بكينته . ذكره البُخَارِيُّ وقال أبو علي بنُ السَّكَنِ . له صحبة ، حدثني محمد بن يزيد الخرساني ، حدثنا محمد بن

قال أحمد بن زهير . وحدثنا محمد بن سعيد الأصفهاني ، قال . حدثنا معاوية بن هشام ، عن سفيان عن قُتَيْبٍ ، عن جبير ، قال : قالت عائشة : مَنْ أَفْتَاكُمْ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ ؟ قَالُوا . عَلَى . قالت . أما إنه لأعلم الناس بالسنة .

قال . وحدثنا فضيل ، عن عبد الوهاب ، قال : حدثنا شريك ، عن ميسرة عن المنهال ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس . قال . كنا إذا أتانا الشَّيْبَةُ عن علي لم نعدل به .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، قال . حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج ، قال . حدثنا محمد بن السري إمامنا بمصر سنة أربع وعشرين ومائتين ، قال : حدثنا عمرو بن هاشم

سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ . بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كُرَيْبٍ؛
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ . نَذَرَ أَبُو إِسْرَائِيلَ قَشِيرٌ أَنْ لَا يَقُومَ، وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا
يَسْتَنْظِلَ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ . لَا يُعْرِفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَسَيَأْتِي فِي الْكُتُبِ
غَيْرِ مُسَمَّيٍّ .

٧١٠٥ (قشير) غير منسوب . . قَالَ الزَّيْبِيُّ بْنُ بَكَّارٍ، فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ زُبَّالَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ قَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ جَدِّهِ . أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلَهُ، وَسَلَّمَ، قَالَ . إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي
أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَا يَتَسَيَّهَا . (ز) .

باب - ق - ص

٧١٠٦ (قصي) بن ظالم . بن خزيمة . بن عمرو . بن جبرير . بن مخضبة . بن جُبَيْرٍ،
ابْنُ لَبِيدٍ، عَنْ سَنَسِيسٍ، الطَّائِيٍّ . . وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ
وَالطَّبْرَانِيُّ، وَاسْتَدْرَكَ ابْنُ فَتْحُونَ، قَالَ الرَّشَاطِيُّ : كَذَا ذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْقَافِ، وَبَعْدَهَا صَادُ،
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّهُ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

٧١٠٧ (قصية) . . تَقَدَّمَ فِي قَيْصَةَ، وَأَنَّهُ الَّذِي عَمِلَ الْمُنْبَرُ .

٧١٠٨ (قصي) بن عمرو، وَقِيلَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، الْحُسَيْرِيُّ، أَخُو الضَّحَّاكِ . . لَهُ ذِكْرٌ
فِي كِتَابِ الْعِلَاءِ بْنِ الْحَضَرَمِيِّ أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ فِيهِ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ شَيْبٍ .

الْجَنْبِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَوْهَرٌ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ
أَعْطَى عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْعِلْمِ، وَإِيمَانَهُ لَقَدْ شَارَكَكُمْ فِي الْعَشْرِ الْعَاشِرِ .

قَالَ الْحَسَنُ الْمُخَلَّوَاتِيُّ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي
مُثَلِّبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : أَقْضَانَا عَلِيٌّ، وَأَقْرَوْنَا أَبِي . وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ . إِنَّ أَقْضَى أَهْلِ
الْمَدِينَةِ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ .

قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَأَبُو زَيْدٍ، عَنْ مَطْرُفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ

٧١٠٩ ﴿قُضَاعِي﴾ بنُ عامر ، وقيل : ابنُ عمرو الدُمَيْلِيّ ، ويقال : العُذْرِيّ . قال سيفُ في الفتوح ، كان عاملَ النبيّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم على بني أسد ، وقال أبو مُعَيْبٍ الْقَاسِمُ بنُ سَلَامٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ كَثِيرٍ ، عن الأَوْزَاعِيِّ ، عن ابنِ مُسْرَاقَةَ : أَنَّ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ كَتَبَ لِأَهْلِ دِمَشْقَ : هَذَا كِتَابُ مَنْ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ لِأَهْلِ دِمَشْقَ : أَنِّي أَمْسَيْتُهُمْ عَلَى دِمَائِهِمْ ، وَأَمْنُوا لَهُمْ ، وَكُنَّا إِسْلِمَهُمْ فِي آخِرِهِ : شَهِدَ أَبُو مُعَيْبٍ ، وَشُرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَةَ ، وَقُضَاعِي بنُ عامر ، وَكُتِبَ سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَقَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ ، وَكَانَ أَحَدَ الشُّهُودِ فِي كِتَابِ مُصْلِحِهَا ، كَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى هَذَا ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ : هُوَ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ يُخَبِّرُهُ بِأَمْرِ أَهْلِ الرَّدَّةِ .

٧١١٠ ﴿قُضَاعِي﴾ بنُ عمرو . . فرق ابنُ الأَثِيرِ بيْنَهُ : وَبَيْنَ قُضَاعِي بنِ عامر ، وَقَالَ : ذَكَرَهُ ابْنُ الدَّبَّاعِ ، ه ه قلت : وَكَذَا ابْنُ الأَثِيرِ ، وَرَوَى سَيْفُ بنُ عَمْرٍ ، فِي كِتَابِ الرَّدَّةِ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ مُحَرَّرِ بنِ الْمُثَنَّى : أَنَّ قُضَاعِي بنَ عمرو . وَكَانَ عَلَى بَنِي الْحَارِثِ ، وَعَنْ بَدْرِ بنِ الْحَلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ زِيَادٍ ، بنِ مُحَدِّثٍ ، قَالَ : رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ سَنَانُ بنَ أَبِي سِنَانٍ ، وَقُضَاعِي بنُ عمرو ، وَمَضَى فِي تَرْجُمَةِ قُضَاعِي بنِ عامر ، عَنْ سَيْفٍ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ قُضَاعِي بنُ عمرو . عاملَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي أَسَدٍ ، فَبِذَا قَدْ يُؤْخَذُ مِنْهُ أَتَاهُمَا وَاحِدٌ ، مَعَ احْتِمَالِ التَّعَدُّدِ .

قال عبد الله : أعلم أهل المدينة بالفرائض على بن أبي طالب .

وقال : حدثني يحيى بن آدم قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن مغيرة ، قال : ليس أحدٌ منهم أقوى قولاً في الفرائض من علي . قال : وكان المغيرة صاحب الفرائض .

وفيما أخبرنا شيخنا أبو الأصبع عيسى بن سعد بن سعيد المقرئ أحد معلمي القرآن رحمه الله قال : أربابنا الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم المقرئ ، قراءةً عليه في منزله ببغداد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن يحيى بن موسى بن العباس بن مجاهد المقرئ في مسجده ، قال : حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زُرَّ بن حُبَيْش

باب ق - ط

٧١١١ (قُطْبَةُ) بن حَرِيز بفتح المهملة ، وآخره ، زاي منقوطة . . يأتي في قُطْبَةُ بن قَتَادَةَ . . (ز) .

٧١١٢ (قُطْبَةُ) بن عامر ، بن حديد ، بن عمرو ، بن سواد بن غنم ، بن كعب ابن سلمة الأنصاري الخزرجي ، يكنى أبا زيد . . ذكر فيمن شهد بدرًا ، والعقبة ، والمشاهد وكانت معه راية بني سلمية ، يوم الفتح ، وقال أبو حاتم الرازي : له صحبة ، يكنى أبا زيد ، روى أبو الشيخ في تفسيره ، عن أبي يحيى الرازي ، عن سهل بن عثمان ، عن عبيدة بن محمد ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، قال : كانت الخمس من قریش تدخل من أبواب البيوت ، وكانت الأنصار يدخلونها من ظهورها . . فيينا رسول الله صلى الله عليه ، وآله . وسلم في بستان ، ومعه أناس من أصحابه ، فخرج من البستان ومعه قُطْبَةُ بن عامر ، فقال أناس : يا رسول الله : إن قُطْبَةَ رجل فاجر ، قال : وما ذا فاجر ؟ فأخبروه فقال : يا رسول الله ، إنك خرجت فخرجت ، قال : فإني أحس ، قال : قُطْبَةُ : ديني دينك ، قال الله : وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها . . قال أبو الشيخ : رواه غيره ، عن سهل بن عثمان ، فذكر في السند ، جابر أي وصله . قلت : وكذا أخرجه ابن مخزومة في صحيحه ، والحاكم من وجهين آخرين ، عن الأعمش ، ورواه ابن السكيت ، عن ابن عباس نحوه ، ذكره أبو نعيم ، وقد تقدم نحوه هذه القصة ، لرفاعة ، فلعلها تعددت ، قال البغوي لا أعلم لقُطْبَةَ بن عامر حديثاً ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه توفي قُطْبَةُ في خلافة عمر ، وقال ابن حبان بدرى مات في خلافة عثمان .

جلس رجلان يتغديان ، مع أحدهما خمسة أرغفة ، ومع الآخر ثلاثة أرغفة ، فلما وضعوا الغداء ، بين أيديهما مر بهما رجل مسلم ، فقالا : اجلس للغداء ، فجلس ، وأكل معهما ، واستوفوا في أكلمهم الأرغفة الثلاثة ، فقام الرجل وطرح إليهما ثمانية دراهم ، وقال : خذا هذا عوضاً عما أكلت لكما ، وثلاثه من طعامكما ، فتنازعا ، وقال صاحب الخمسة الأرغفة : لي خمسة دراهم ، ولك ثلاث . فقال صاحب الثلاثة الأرغفة : لا أرضى إلا أن تكون الدراهم بيننا نصفين . وارتفعا إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقصصا عليه قصتهما ، فقال لصاحب الثلاثة الأرغفة : قد عرض عليك صاحبك ما عرض ، وخبزه أكثر من خبرك ، فارض بثلاثة فقال : لا والله ، لا راضيت منه إلا بمر

٧١١٣ (قُطَيْبَةُ) بن عبد ، بن عمرو ، بن مسعود ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ، ابن دينار ، بن النجار الأنصاري . ذكره ابن إسحاق ، وغيره فيمن قُتِلَ بِئر معونة شهيداً .

٧١١٤ (قُطَيْبَةُ) بن قَتَادَةَ ، بن حَرِيْزِ السَّدُوسِيِّ أَبُو الْحَوَيْصِلَةِ . قال البخاري : له صفة ، وقال ابن حبان : أتى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فبايعه ، وروى الحسن بن مسفيان في مسنده ، عن شباب ، عن عوف ، بن كهمس ، عن عمران بن حدير ، قال : حدثنا رجل منّا ، يقال له مقاتل ، عن قُطَيْبَةَ ، بن قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ . قال : قلت : يا رسول الله ، ابسط يدك أبايعك على نفسي ، وعلى بنتي الحويصلة ، قال : وحمل علينا خالد بن الوليد في خياله ، فقلنا : إنما مسلمون ، فتركنا ، وغزونا معه الأبله ، فقتلناها بأيدينا ، وذكره البخاري . عن شباب ، وهو خليفة بن خياط مختصراً وأخرجه الدارقطني في المختلف ، والمختلف ، من طريق مالك بن عبد الواحد ، عن عوف ، فقال فيه : حدثنا عمران ، حدثني مقاتل ابن معدان ، قال : أتى قطيبه من حريز رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال أبايعك على نفسي ، وعلى ابنتي الحويصلة ، وبما كان يُمكنني أشهد أنك رسول الله وضبط أباه بفتح المهملة وآخره زاي ، وضبطه بضمهم بضم الجيم ، وفتح الزاي ، بعدها مُنْتَهَتْة ثمانية ، ثقيلة ، وقال ابن أبي حاتم : قُطَيْبَةُ بن حَرِيْزِ أُنِيَ النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، ويُمكنني أبا الحويصلة ، وهو أول من فتح الأبله ، روى ذلك من طريق عوف بن كهمس ، عن عمران بن حدير : عن معاوية بن معدان ، ثم قال : قُطَيْبَةُ بن قَتَادَةَ السَّدُوسِيِّ رَوَى عن رجل يقال له : مقاتل ، كذا جملة اثنين ، فدوهم ، وصحّف مقاتلاً ، فجعله مُعَادَاً وتبعه ابن عبد البر في الفرقة بينهما ، وصحّف

الحق . فقال على رضي الله عنه : ليس لك في مُرّ الحق إلا درهم واحد وله سبعة . فقال الرجل : سبحان الله يا أمير المؤمنين ! وهو يعرض على ثلاثة فلم أرض ، وأشرت على بأخذها فلم أرض ، وتقول لي الآن : إنه لا يجب في مُرّ الحق إلا درهم واحد . فقال له على : عرض عليك صاحبك الثلاثة صلحاً ، فقلت : لم أرض إلا بمُرّ الحق ، ولا يجب لك بمُرّ الحق إلا واحد . فقال له الرجل : فعرفني بالوجه في مُرّ الحق حتى أقبله ، فقال على رضي الله عنه : أليس للأمانية الأربعة عشرة وعشرون ثلثاً أكلتموها وأنتم ثلاثة أنقر ، ولا يعلم إلا أكثر منكم أكلاً ، ولا الأقل ، فتجعلون في أكلكم على السواء ! قال : بلى . قال : فأكلت أنثى ثمانية أثلاث ، وإنا لك تسعة أثلاث ، وأكل صاحبك ثمانية

اسم أبيه أيضاً ، قال أبو عمر : قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ ، هو الذي استخلفه خالد بن الوليد على البصرة لما سار إلى السَّوَادِ .

٧١١٥ ﴿ قُطَيْبَةُ ﴾ العُدْرِيُّ (١) . ذكره ابن إسحق فيمنزله شهد مؤتة ، وأُشْد له فيها شعراً ، وجوز ابن الأثير أن يكون هو قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ السَّدُوسِيُّ ، وفيه بُعد ، وقد قال ابن إسحق : فالتقى الناس عند قَرْيَةٍ يقال لها : مُؤَتَةُ ، وجعل المسلمون على فيمعة منهم رجلاً من بني عُدْرَةَ ، يقال له : قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ ، وذكر الواقدي بسند له إلى كعب بن مالك ، عن سفيان بن عوف ، قال : لما انكشف النار جعل قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ يصيحُ يا قوم ، يُقتل الرجل مُقبلاً خيراً من أن يُقتل مُدبراً وأُشْد له شعراً ، قاله ، يفخرهُ بقتله ناصية القوم ، وذكر ابن الكلبي هذه القصة نحو هذا ، لكن قال : فقال قتادة بن قُطَيْبَةَ وأُشْد له الشعر المذكور .

٧١١٦ ﴿ قُطَيْبَةُ ﴾ بن مالك تَعْلَبِيٌّ بمِثْلَةِ ومِهْلَةِ ، من بني تَعْلَبَةَ ، بن ذبيان ولذلك يقال له الذُّبْيَانِيُّ ، وهو عمُّ زياد بن علاقة . قال البخاري ، وابن أبي حاتم له صحبة ، وقال ابن حبان : هو من بني تَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع التَّمِيمِيُّ ، وهو عمُّ زياد بن علاقة ، سكن الكوفة ، وقال ابن السكن : معدود في الكوفيِّين ، والصحيح أنه ذُيَّيْنِيٌّ . لا تَمِيمِيٌّ ، وذكر ابن السكن ، عن ابن عوف : أنه قال : هو تَمْلِيٌّ بضم المثلثة ، وفتح العين ، من تَمْلٍ قِيلةٍ من طيء مشهورة ، قال ابن السكن . والناس يخالفونه ، ويقولون التَّمْلِيٌّ روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وعن زَيْد بن أرقم ، وحديثه في الصحيح : صَلَّيْتُ مُخَلَّفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآله ، وسلم الصَّبِيحَ ، فقرأ .

أثلاث ، وله خمسة عشر ثلثاً . أكل منها ثمانية وبقى له سبعة . وأكل لك واحداً من تسعة ، فلك واحد بواحدك ، وله سبعة بسبعة . فقال له الرجل : رضيت الآن .

وروى عبد الرحمن بن أذينة العبدى . عن أبيه أذينة بن سلة العبدى ، قال : أتيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فسأله . من أين أعْتَمَر ؟ فقال : إيت علياً فاسأله ... وذكر الحديث وفيه وقال عمر : ما أجد لك إلا ما قال علي . وسأله شريح بن هانئ عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها عن المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فقالت . إيت علياً فاسأله ... وذكر الحديث .

وروى معمر ، عن وهب بن عبد الله ، عن أبي الطُّفَيْلِ ، قال : شهدتُ علياً يخطب ، وهو يقول :

(١) في خطبته الأزهر هكذا : وفي طبعي الهند والهاشمي (قُطَيْبَةُ بْنُ قَتَادَةَ العُدْرِيُّ) .

والتخل باسقات ، (١) الحديث . روى عنه ابن أخيه زياد ، وذكره مسلم ، وغير واحد : أنه تفرّد بالرواية ، عن قطنة . لكن أفاد الميزي : أن الحجاج بن أيوب مولى بني ثعلبة روى عنه ، وظفرت له براء ذلك : ذكره علي بن المدني ، في العيال ، وهو عبد الملك بن عمير ، وهو ممن أخرج لهم مسلم في الصحابة ، دون البخاري .

٧١١٧ (قطن) بن حارثة العليمي ، من بني عليم بن حبيب ، بن كذاب . قال المرزباني في معجم الشعراء : رُفد مع قومه على النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأسلم ، وأنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قوله :

رَأَيْتُكَ يَا خَنِيرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا * كَبَيْتُ نَضَارًا فِي الْأُرُومَةِ مِنْ كَعْبِ
أَعْرَكَانِ الْبَدْرَ سُنَّةً وَجْهَهُ * إِذَا مَا بَدَأَ لِلنَّاسِ فِي حَالِ الْعَصَبِ
أَقَمْتَ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ اعْوِجَاجِهَا * رَيْفَتِ الْيَتَامَى فِي السَّقَايَةِ وَالْجَدْبِ

قال : فرمى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَدَّ عليه خيراً ، وكتب له كتاباً ، وقال هشام بن الكلبي : حدثنا أبي ، عن إبراهيم ، بن سعيد ، بن أبي وقاص . أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب مع قطن بن حارثة كتاباً وذكره ابن فضالة في كتاب غريب الحديث من هذا الوجه ، وزاد فيه : شهد بذلك سعد بن عبادة ومحمد بن أنيس ، وغيرهما ، وكتب ثابت بن قيس بن شماس ، قال أبو عمر : حديثه كثير النريب ، من رواية ابن شهاب ، عن

سَلَوْنِي ، فَوَالله لَا قِيَالُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتَكُمْ ، وَسَلَوْنِي عَنْ كِتَابِ اللهِ ، فَوَالله مَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُ أَبْلِيلُ نَزَلَتْ أَمْ بَنَارُ ، أَمْ فِي سَهْلٍ أَمْ فِي جَبَلٍ .

وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص : قلت لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : يا عم ، لم كان صنفوا الناس إلا على ؟ فقال : يا بن أخي ، إن علياً عليه السلام كان له ماشيت من ضرس قاطع في العلم ، وكان له البسطة في العشرة ، والقدم في الإسلام ، والصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، والفق في المسألة ، والنجدة في الحرب ، والجود في الماعون .

حدثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك بن عابد ، قال : حدثنا أبو الحسن

عُروّة قال : وابنُ سَعْدٍ يقول : حَارِثَةُ بْنُ قَطَنٍ ، يعنى بَدَل قَطَنٍ بِن حَارِثَةِ .

٧١١٨ ﴿ قَطَنٌ ﴾ بن الحارث ، بن حزن الهلالي ، أخو مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلِه ، وسَلَّمَ . تزوج العباسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنَتَهُ الْفَرْعَةَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وآلِه ، وسَلَّمَ ، فولدت له ابْنَتَهُ عُسَيْدَةَ اللَّهِ ، وله رُوْيَةٌ ، وقد تقدّم بيان ما أدرك من الحياة النبوية في ترجمته ، وقد أسلم الحارثُ والدُ قَطَنٍ ، فهذا مشعرٌ بأنَّ لِقَطَنٍ صُحْبَةً ، وكذلك أخوه السائبُ ، كما تقدّم في ترجمته .

٧١١٩ ﴿ قَطَنٌ ﴾ بن عبد العُزْزِيِّ ، المخزاعى . . وقع ذكره عند أحدٍ ، من مُسْتَدَائِي هَرِيرَةٍ ، فِي حَدِيثٍ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ جَالٍ ، فقال في رواية من طريق المَسْعُودِيّ ، فقال قَطَنٌ : يا رسول الله ، أَيْضَ شَرِّ شَيْءٍ ، قال : لا ، أَنْتَ مُسْلِمٌ ، وهو كافر ، والمَسْعُودِيّ اختلط ، والمحفوظُ أَنَّ الْقِصَّةَ لِعَبْدِ الْعُزْزِيِّ بْنِ قَطَنٍ ، وهو عند البخاريّ ، وفي بعض مطرقة عنده ، قال الزُّهْرِيُّ ، وهو رجل من خِزْرَاءَ ، وفي لفظ بنِي الْمُصَنِّطِ : هلك في الجاهلية ، والمحفوظ . أَنَّ الَّذِي قَالَ : أَيْضَ شَرِّ شَيْءٍ كَلْبُومٌ ، والمُرَادُ بِالْمُشَبِّهِهِ عَمْرُو بْنُ مُلَحَى الْمُخَزَّاعِيّ ، كما في كَلْبُومٍ .

(باب - ق - ع)

٧١٢٠ ﴿ الْقَمْعَقَاع ﴾ بن أبي حَذَرْدٍ الْأَسَدِيّ . . قال البخاريّ . له صحبة ، وحديثه عند عبد الله ، بن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، ولا يصحّ ، ويقال : الْقَمْعَقَاعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بن أبي حَذَرْدٍ

محمد بن محمد بن سُلَيْمَةَ الْبَغْدَادِيّ بِمِصْرَ ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ ، قال : أخبرنا الْعُكْلِيُّ ، عن الجرمازيّ ، عن رجل من همدان ، قال : قال معاوية اضرار الصُّدَّائِي : يا اضرار ، صف لي عليا . قال : أعفني يا أمير المؤمنين . قال : لتصفته . قال أما إذا لا بد من وصفه فكان والله بعيد المدى ، شديد القوى ، يقول فضلا ، ويحكم عدلا ، يتفجّر العلم من جوانبه ، وتنبثق الحكمة من فواحيه . ويد توحش من الدنيا وزهرتها ، ويستأنس بالليل ووَحْشَتِهِ ، وكان غزير السَّيْبَةِ ، طويل الفِكْرَةِ ، يُعْجِبُهُ مِنَ اللباس ما قَصُرَ ، ومن الطعام ما خَشِنَ . وكان فينا كأحدنا يُبْجِئُنَا إِذَا سَأَلْنَاهُ ، وَيُثَبِّتُنَا إِذَا اسْتَبْأَنَاهُ . ونحن والله - مع تقريبه إيانا وقربه منا - لا نكاد نكلمه

وكذا ذكر ابن أبي حاتم، عن أبيه، وروى البغوي وابن شاهين، والطبراني، من طريق عبد الله، بن سعيد، عن أبي سعيد المُنْبَرِيِّ، عن أبيه، عن القعقاع، بن أبي حذَرْدَة: سمعتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله، وسلم يقول: تَمْعَدُ دُوالِي، واخْشَوْ شَنْوَا وَاْمْشَوْا حَفَاةً، قال الطبراني لا يُروى عن القعقاع إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به صفوان بن عُيسَى، عن عبد الله، ابن سعيد، وقال ابن السككي: ذكره بعضهم وأنته من الصحابة، ولم يثبت، والمشهور بالصحة والدُّمُ عبدُ الله، بن أبي حذَرْدَة قلت: ولأبي عمر فيه وهم، يأتي يَسانُهُ في القسم الأخير.

٧١٢١ (القعقاع) بن عمرو التميمي، أخو عاصم، كان من الشُّجْعانِ القُرَمانِ. قيل: إن أبا بكر الصديق كان يقول: لَصَوْتُ القَعْقَاعِ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ، وله في قتال الفُرسِ بالقادسيَّة. وغيرها بلادٌ عظيم، ذكر ذلك سيفُ بن عمر. في الفتوح، وقال سيفُ بن عمرو بن نَمَام، عن أبيه، عن القعقاع، بن عمرو، قال قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وآله، وسلم: ما أَعْدَدْتُ لِلْجَمَادِ؟ قلت: طاعةَ الله ورسوله، والخيلُ قال: تلك الغاية، وأُشدُّ سيفٌ للقعقاع.

ولقد شَهِدْتُ البَرَقَ بَرَقَ نِهَامَةٍ * مُهْدِي الْمَنَاقِبِ رَاكِبًا لِفَخَارِ
فِي جُنْدِ سَيْفِ اللَّهِ سَيْفِ مُحَمَّدٍ * وَالسَّائِقِينَ لَشَيْبَةِ الْأَحْرَارِ
قال سيف: قالوا: كتب عمر إلى سعد، أُمِّي فارس كان أفرسَ في القادسيَّة؟ قال: فكتب إليه: إني لم أرَ مِثْلَ القَعْقَاعِ بنِ عَمْرٍو حَمَلٌ فِي يَوْمِ ثَلَاثِينَ حِمْلَةً يَقْتُلُ فِي كُلِّ حِمْلَةٍ بَطْلَانًا،

كَهَيْبَةِ لَهُ يَعْظُمُ أَهْلُ الدِّينِ، وَيُقَرَّبُ الْمَسَاكِينِ، لَا يَطْمَعُ الْقَوِيُّ فِي بَاطِلِهِ وَلَا يَنْتَسِ الضَّعِيفُ مِنْ عَدْلِهِ. وأشهد أني لقد رأيتهُ في بعضِ مواقفه، وقد أَرخَى اللِّيلُ سُدُولَهُ، وَغَارَتْ نَجْمُوهُ قَابِضًا عَلَى لَحْيَتِهِ، يَتَمَلَّلُ تَمَلُّلَ السَّلِيمِ، وَيَكِي بِكَاءِ الْحَزِينِ، ويقول: يَا ذَا غَرِيٍّ غَيْرِي، أَلِي تَعَرَّضْتُ أَمْ إِلَى تَشَوُّقٍ! هِيَا هِيَا! قَدْ بَايَنْتُكَ ثَلَاثًا لَا رَجْعَةَ فِيهَا، فَعُدَّكَ قَصِيرًا، وَخَطَرُكَ قَلِيلٌ. آه مِنْ قِلَّةِ الزَّادِ، وَبُعْدِ السَّفَرِ، وَوَحْشَةِ الطَّرِيقِ فَبَكَى مَعَاوِيَةَ وَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ، كَانَ وَاللَّهِ كَذَلِكَ، فَكَيْفَ حَزْنُكَ عَلَيْهِ بِأَضْرَارٍ؟ قَالَ: حَزْنٌ مِنْ ذُبِّحَ وَلَدُهَا وَهُوَ فِي حِجْرِهَا.

(١) نَمَدَدُوا: كَوْنُوا أَشْدَّاءَ غَلَاظًا وَاتْرَكُوا اللَّيِّنَ.

وقال ابن أبي جاتم: قمقاعُ بنُ عَمْرٍو قال: شهدتُ وفاةَ رسولِ الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم فيما رواه، سيفُ، بنُ عَمْرٍو، عن عُمَرَ بنِ تمام، عن أبيه عنه، وسيفُ مَتْرُوكٌ، فبطل الحديث. وإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ لَلْمَعْرِفَةِ. قلت: أخرجهُ ابنُ السَّكَنِ، من طريق إبراهيم، بن سَعْدٍ، عن سيف، بن عمر عن عَمْرٍو، عن أبيه، عن القمقاع، بن عَمْرٍو، قال: شهدتُ وفاةَ رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى قَامَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَخْبَرَ بَعْضَهُمْ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ أَجْمَعُوا أَنْ يُؤَلِّثُوا سَعْدًا يَعْنِي ابْنَ عِبَادَةَ وَيَتْرَكُوا عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ، صلى الله عليه، وآله، وسلم، فَاسْتَوْحَشَ الْمُهَاجِرُونَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَنِ، سيفُ بنُ عمر ضعيفٌ، ويقال: هو القمقاع، بنُ عَمْرٍو، بنُ مَعْبُودِ التَّمِيمِيِّ؛ وقال ابنُ عسَّاکر: يقال: إِنَّ لَهُ حِجَّةً، كَانَ أَحَدَ فُرْسَانَ الْعَرَبِ، وَشِعْرَانَهُمْ، شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ، وَأَكْثَرَ فَتُوحِ الْعِرَاقِ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ مُوَافِقَةٌ، مشهورة، وذكر سيفٌ عن مُحَمَّدٍ، وَطَلْحَةَ: أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم، وَأَنَّهُ كَانَ عَلَى كَثْرَةِ دُوسٍ فِي فَتْحِ الْيَرْمُوكِ، وَهُوَ الْقَائِلُ:

يَدُ عَوْثٍ (١) قَعْقَعًا لِكُلِّ كَرِيمَةٍ * فَيُجِيبُ قَعْقَعًا دُعَاءَ الْهَافِ
فِي آيَاتٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْتَمَدَّ خَالِدٌ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا حَاصَرَ الْحِيرَةَ؛ فَأَعَدَّهُ بِالْقَمَقَاعِ بَنُ عَمْرٍو وَقَالَ: لَا يَهْزُمُ جَيْشٌ فِيهِ مِثْلُهُ، وَهُوَ الَّذِي غَنِمَ فِي فَتْحِ الْمَدَائِنِ أَدْرَاعَ كَسْرِي، وَكَانَ فِيهَا دِرْعٌ لِحَاقَانٍ، وَدِرْعٌ لِلنُّعْمَانِ، وَسَيْفُهُ، وَسَيْفُ كَسْرِي، فَأَرْسَلَهَا سَعْدٌ إِلَى عَمْرٍو، وَذَكَرَ سَيْفٌ يُسَمَّى لَهُ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُ قَطَعَ بِشَفْرِ الْقَيْلِ الْأَعْظَمِ فَكَانَ هَرْمُومًا.

وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَكْتُبُ فِيهَا يَنْزِلُ بِهِ لِيَسْأَلَ لَهُ عَلِيٌّ بَنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذَلِكَ، فَلَمَّا بَلَغَهُ قَتْلُهُ قَالَ: ذَهَبَ الْفَقْهَ وَالْعِلْمُ بِمَوْتِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ. فَقَالَ لَهُ آخِرُهُ مُعْتَبَةٌ: لَا يَسْمَعُ هَذَا مِنْكَ أَهْلُ الشَّامِ فَقَالَ لَهُ: دَعْنِي مِنْكَ.

وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: تَمْرُقُ مَارِقَةٌ فِي حِينِ اخْتِلَافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ، وَقَالَ طَاوُسٌ: قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَخْبِرْنَا عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْبَرْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ. قَالَ: كَانَ وَاللَّهِ خَيْرًا كُلَّهُ مَعَ حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهِ. قُلْنَا: فَعَمْرٌ؟ قَالَ: كَانَ وَاللَّهِ كَيْسًا حَذِرًا، كَالطَّيْرِ الْحَذِرِ الَّذِي قَدْ نُصِبَ لَهُ الشَّرَكُ، فَهُوَ يَرَاهُ،

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْأَزْهَرِ وَطَبَقِ الْهِنْدِ وَالْحَاجِجِي يَدْفَعُونَ، وَهُوَ خَطَأً.

٧١٢٢ ﴿القَعْقَعَاءُ﴾ بنُ مَعْبِدَ ، بن زُرَّارَةَ ، بن مُعَدَّس ، بن زَيْدٍ ، بن عبد الله ، ابن دَارِمِ النَّمِيصِيِّ الدَّارِمِيِّ . . قال ابنُ حَبَّانَ : له صحبة . قلت ثبت ذكره في صحيح البخاري . من طريق ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عبد الله ، بن الزُّبَيْرِ ، قال : قدم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وفدٌ بنى تميم ، فقال أبو بكر : أَمْرُ القَعْقَعَاءِ بنُ مَعْبِدِ بن زُرَّارَةَ ، وقال عمر : بل أَمْرُ الأَقْرَعِ ، وهذا مما يقتضى الجزم بصحبة مُصَحِّبِهِ ، ورواه البَغَوِيُّ ، من طريق عبد الجبار ، ابن الزُّرَّادِ ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، قال : لما قدم وفدُ بنى تميم ، قال أبو بكر : اسْتَعْمِلِ القَعْقَعَاءَ ابنَ زُرَّارَةَ ، وقال عمر : اسْتَعْمِلِ الأَقْرَعَ ، فذكر الحديث ، فَدُسِبَ القَعْقَعَاءُ في هذه الرواية لجدِّه ، وحكى ابنُ القَيْنِ في شرحه ، أنَّ القَعْقَعَاءَ كانت فيه رَقَّةٌ فلذلك اختاره أبو بكر ، وعند البَغَوِيِّ بسند صحيح ، عن كثير بن العباس ، بن عبد المطلب ، عن أبيه ، قال : لما كان يومُ مُحَرَّبِينَ بعث النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم القَعْقَعَاءَ يأتيه بالخبر ، فذكر قصَّةً ، وقال هشامُ بن الكلبي : كان يقال للقَعْقَعَاءِ تَيَّارُ الفُرَاتِ لسخائه ، ومن ولده مُنَعِّمُ بنُ القَعْقَعَاءِ .

٧١٢٣ ﴿مَقِينٌ﴾ بنُ خَالِدِ الطَّرَفِيِّ . . ذكر الرشاشي أنَّه وفد مع زيد الخليل ، وغيره ، على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، قال ولم يذكره أبو عمر ، ولا ابنُ فَتْحُونَ . . وقد تقدَّم في ترجمة زيد الخليل منقولا من الأخبار لابن ذُرَيْدٍ ، وقد تقدَّم قريبا في ترجمة قَبِيصَةَ بنِ الأسود من رواية أبي الفَرَجِ الأصبهاني ، عن ابن الكلبي ، ليس فيه لِقَائُهُ ، ذكر .

﴿باب - ق - ف﴾

٧١٢٤ ﴿قَفِيزٌ﴾ مَغْلَامُ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم . . ذكره ابنُ شَاهِينَ في الصحابة ،

ويحشى أن يقع فيه . مع العنف وشدة السير . قلنا . فَعَثَانُ ؟ قال : كان والله صَوَاماً قَوَاماً من رجل غلبته رقدته . قلنا : فعلى ؟ قال : كان والله قد ملئ علماً وحلباً من رجل غرته سابقته وقرايته ، قلنا أشرف على شيء من الدنيا إلا فاته . فقيل : إنهم يقولون : كان محدوداً . فقال : أتم تقولون ذلك .

وروى الحكم بن عتيبة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : ما رأيت أحداً أقرأ من علي ؛ صليتنا خلفه ، فقرأ بَرَزَخاً ، فأسقط حرفاً ، ثم رجع فقرأه ، ثم عاد إلى مكانه .

فسرَّ أهل اللغة البرزخ هذا بأنه كان بين الموضع الذي كان يقرأ فيه وبين الموضع الذي أسقط منه الحرف ، ورجع إليه - قرآن كثير . قالوا والبرزخ : ما بين الشيئين ، وجمعه برازخ .

وأخرج هو وأبو عوانة في صحيحه . من طريق زهير بن محمد ، عن أبي بكر بن عبد الله ، بن أنس ، قال : كان للنبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم غلام اسمه قتيبي ، وأخرجه ابن مندة ، وقال : تقرر به محمد بن سليمان الحراني ، عن زهير . وهو ضعيف ، وفي شيخه مقال ، وهو من زيادات أبي عوانة على مسلم ، وقد ضبطه عبد الغني بن سعيد بقاف ، وفاء ، وآخره زاي ، بوزن عظيم .

(باب - ق - ل)

٧١٢٥ ﴿ قلوب ﴾ غير منسوب . . ووقع ذكره في تفسير محمد بن سعيد العوفي عن أبيه ، عن عمه ، عن أبيه ، عن جد عطية بن سعد ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْنَا السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾ (١) هو رجل اسمه مرداس ، سخط قومه هار بن من خنيل بعثها رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مع رجل من بني ليث ، يقال له : قلوب واستدركه أبو موسى على ابن مندة ، وابن فتحون ، على الاستيعاب ، لكن ذكره أبو موسى بقاف أوله ، ومموصلة آخره : وابن فتحون بفاء أوله ، ومموصلة آخره ، والذي يظهر أن كلا منهما تصحيف ، وإنما هو غالب الليثي كما تقدم في ترجمته .

(باب - ق - م)

٧١٢٦ ﴿ قدام ﴾ غير منسوب . . ذكره أبو الفتح الأزدي في الأسماء ، المفردة ، وروى

والبرزخ : ما بين الدنيا والآخرة . وسئل ابن مسعود عن الوسوسة فقال : هي برزخ بين الشك واليقين . وقد ذكرنا في باب أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه إنما كان تأخر هلي عنه تلك الأيام لجمعه القرآن .

وروى معمر ، عن ابن طاوس ؛ عن أبيه ، عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد ثقيف حين جاءه : لتسان أو لأبعثن رجلا مني - أو قال مثل نفسي - فليضربن أعناقكم ، وليسبين ذرايعكم ؛ وليأخذن أموالكم . قال عمر : فوالله ما تمتئبت الإمارة إلا يومئذ ، وجعلت أنصب صدرى له رجاء أن يقول : هو هذا . قال : فالتفت إلي علي رضي الله عنه فأخذ يده ثم قال : هو هذا ، هو هذا .

(١) الآية ٩٤ من سورة النساء

من طريق البَلَوِيِّ ، عن أحمد بن تَقَيْفٍ ، عن صالح بن سَمَاعَةَ ، قال : قال قنّناه : إنّه سأل رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلّم ، عن الكبد الحرّى فقال : لك فيها أجر .

(باب - ق - ن)

٧١٢٧ (قنّان) بن دارم ، بن أفنك ، بن تاشب ، بن هذم ، بن عوذ ، بن غالب ، بن قطيعة ، بن عبّس ، العبّسيّ أحد الوفد التسعة . ذكره ابن الكلبي والطبري ، والدارقطني ، وغيرهم ، وقد تقدّم ذكره في ترجمته ، وذكره أبو إسماعيل الأزديّ في فوح الشام ، وإنّه شهد اليرموك ، وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة ، وقال : إنّه كان مع خالد بن الوليد ، في وقاعه بالشام كلّها ، وذكره عبد الله بن ربيعة القُدَامِيّ في فوح الشام بسنده ، عن محمّد بن أبي سعيد الباهليّ ، قال : ثمّ إنّ أبا عبيدة أمر خالدًا أن يسرعوا المساع ، فغلب عليها ، ونزل على بعثبك فخرج إليه رجال فارس إلىهم فُرساناً من المسلمين ، فواقوهم ، حتّى أدخلوهم الحصن ، فطلبوا الصلح ، وعدّ من الفرسان المذكورين قنّان بن دارم .

٧١٢٨ (قنّان) بن مُفَيَّان . ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى : أنّه استشهد بأجنادين .

٧١٢٩ (قنّان) الأسديّ . ذكره عبدان المروزيّ في الصحابة ، وأخرج من طريق إسماعيل ، بن عيّاش ، عن مطرّح ، بن يزيد ، عن عبيد الله ، بن زحر ، عن يزيد ، بن أبي منصور ، عن عبد الله ، بن قنّان الأسديّ ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه ،

وروى تمار الدّهنيّ ؛ عن أبي الزبير ؛ عن جابر ؛ قال ما كنا نعرف المنافقين إلّا يغيض علىّ بن أبي طالب رضى الله عنه .

وسئل الحسن بن أبي الحسن البصري عن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه ، فقال : كان على والله سهماً صائباً من مرامى الله على حدّوه وربّانيّ هذه الأمة ، وذا فضلها ، وذا سابقتها ؛ وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يكن بالتّوّمة عن أمر الله ؛ ولا بالملّومة في دين الله ، ولا بالسروقة لمساك الله ؛ أعطى القرآن عزائمه ففاز منه برياضٍ موفقة ؛ ذلك عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه يالأسكج .

وآله، وسَلَّمَ : صدقة المرء المسلم من سعة كَأَطْيَبِ مِنْكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ يَوجِدُ رِيحَهُ .. (ز)
 ٧١٣٠ (قَهْنِدُ) بن مَعْنَرٍ، بن مُجْدَعَانَ التَّمِيمِيَّ، والدُ الْمَلْجَرِ .. له صحبة، قاله
 أبو عمر، قال: وولاه عمر مكة، ثم صَرْفَهُ، واستعمل نافع بن عَبِيدُ الحَارِثِ.

(باب - ق - هـ)

٧١٣١ (قَهْطِيم) التَّمِيمِيَّ الدَّارِمِيَّ جَدُّ أَبِي الْعَشْرَاءِ .. اخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِي الْعَشْرَاءِ
 واسم أبيه، وَجَدَّهُ، فَالْأَشْهَرُ فِيهِ : أَسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ، بن قَهْطِيمٍ بكسر القاف، وسكون الهاء،
 بعدها مهملة، مكسورة، ثم ميم، وقيل: اسمه عَطَارْدُ، بن بَكْرٍ بن مَسْعُودٍ، وقيل: بدل اللام
 في اسم والده راء مهملة، وهى ساكنة كاللام، وقيل: مفتوحة، قال أبو سَهْلٍ بن زياد القَطَّانُ،
 في فوائده: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بن سَعِيدٍ، بن كَاشِرٍ يَارِ الرُّقِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُصْعَبٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، عن أَبِي الْعَشْرَاءِ الدَّارِمِيَّ، عن أبيه، قال دخل النبي ﷺ
 الله عليه، وآله، وسَلَّمَ على أبي، وهو مريض، فَرَقَاهُ، فَتَقَلَّ من قَرْعِهِ إلى قدمه، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ
 الْبُرَاقِ على سَخْنِهِ .. (ز)

٧١٣٢ (قَهْنِد) بن مُطَرِّفٍ أَوْ ابْنُ أَبِي مُطَرِّفٍ .. قال ابن حِبَّانَ، وابن السَّكَنِ:
 يقال: إِنَّ لَهُ صَحْبَةً، زَادَ ابْنُ السَّكَنِ. وَتَمَنَّى نَزَلَ بَيْنَ السَّقِيَا، وَمَعْرَجٍ، وهو معدود، من أهل
 المدينة، وليس مشهوراً في الصحابة، وَحَدَّثَنِي عَنْ خُتْلَفٍ فِيهِ، ثم ذكره عنه مرفوعاً وساقه من وجه
 آخر، عنه، عن أبي هريرة، وقال الْبَيْهَقِيُّ: سكن المدينة، وذكره ابنُ سَعْدٍ، في طبقة أهل

وسئل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين: عن صفة علي رضي الله عنه فقال: كان رَجُلًا آدَمَ
 شديد الأدمة، مقبل العينين عظيمهما؛ ذا بَطْنٍ؛ أُلُصِقٍ؛ رُبْعَةً إِلَى الْقَصْرِ؛ لَا يَخْضِبُ.

وقال أبو إسحاق السَّيِّعِيُّ: رأيت عليًّا أبيض الرأس واللحية. وقد رُوي أنه ربما خضب
 وصفر لحيته. وكان علي رضي الله عنه يسير في النية مسيرة أبي بكر الصديق في القسم؛ إذا ورد عليه
 مال لم يُبْقِ منه شيئاً إلا قسمه؛ ولا يترك في بيت المال منه إلا ما يعجز عن قسمته في يومه ذلك.
 ويقول: بادنيا أغرئ غيبي. ولم يكن يستأثر من النية بشيء، ولا يخص به حميماً ولا قريباً ولا يخص
 بالولايات إلا أهل الدبلات والأمانات، وإذا بلغه عن أحد من خيانت كتب إليه: قد جاءتك موعظة

الْحَنْدَقَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : قَتْمِبَنْدُ بْنُ مُطَرِّفٍ . مَدَنِيٌّ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْاِخْتِلَافَ فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ أَبُو هُرَيْرَةَ فِيهِ ، وَحِكْمَةُ عَنْهُ ، قَالَ الْبَغَوِيُّ : لَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ وَيُشَكُّ فِي صَحِيحَتِهِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقٍ (١)

(باب - ق - و)

٧١٣٣ (قَوْل) .. ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْبَاوَرْدِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : حَدَّثَنِي قَوْلُ صَاحِبِ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : لَكُمْ لِنْدُنِيُونَ ذُنُوبًا هِيَ أَذَقُ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ، كُنَّا نَعُدُّهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَوْبِقَاتِ ، وَرَوَاهُ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، فَقَالَ : عَنْ رَجُلٍ ، مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ ، وَلَمْ يُسَمِّهِ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ قَتْمِبَنْدٍ . قُلْتُ : وَرَأَيْتُ فِي الْأَنْسَابِ لِابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي نَسَبِ عَامِلِهِ ، قَوْلُ ابْنِ عَمْرِو ، وَكَانَ شَرِيفًا ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا .. (ز) .

باب - ق - ي

٧١٣٤ (قِيَانَة) بِكسر القاف ، بعدها ياء ، بالفتحة من تحت ، وبعد الألف مثله .. كَذَا ضَبَّاهُ ابْنُ مَعْصَرٍ ، وَقَالَ : شَهَدَ الْبَرْمُوكِيُّ : ثُمَّ أَسَدُ مِنَ الْمَبْتَدَأِ لِابْنِ حُذَيْفَةَ قَالَ : وَشَدَّ ابْنُ قِيَانَةَ ابْنُ أَسَامَةَ : فَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا فَكَسَّرَ فِي الْقَوْمِ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ ، وَقَطَعَ سَيْفَيْنِ ، فَكَانَ كُلُّمَا كَسَّرَ رَمْحًا يُنَادِي : مَنْ يُعِيرُ سَيْفًا ، أَوْ رَمْحًا ، حَتَّى حَبَسَ نَفْسَهُ ، وَقَدْ عَاهَدَ اللَّهُ أَنْ

مِنْ رَبِّكُمْ ، فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ ، وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ ، وَلَا تَعْنَسُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ . بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِظٍ . إِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَذَا فَاحْفَظْ بِمَا فِي يَدَيْكَ مِنْ أَعْمَالِنَا حَتَّى نَبْعَثَ إِلَيْكَ مَنْ يَتَسَلَّهُ مِنْكَ ، ثُمَّ يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَمْرَهُمْ بِظُلْمٍ خَلَقَكَ ؛ وَلَا يَمْتَرُكَ حَقُّكَ .

وخطبته ومواعظه ووصاياه لعنه الله إذ كان ينخرجهم إلى أعماله كثيرة مغشورة ؛ لم أر التعرض لذكرها ؛ لا يطول الكتاب ؛ وهي حسان كلها . وقد ثبت عن الحسن بن علي من وجوه أنه قال : لم يترك أبي إلا ثمانمائة درهم أو سبعمائة فضلت من عطائه ؛ كان يعدها لخدام يشتريها لأهله . وأما نقشه في لباسه ومطعمه فأشهر من هذا كله ؛ وبالله التوفيق والعصمة .

لا يَبْرَحُ يُقَاتِلُ حَتَّى يَبْطَأَ . أَوْ يَمُوتَ ، قَالَ : فَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ بِلَاءَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَأَشَدَّ لَهُ شِعْرًا قَالَهُ فِي ذَلِكَ :

﴿ ذَكَرَ مِنْ اسْمِهِ قَيْسٌ ﴾

٧١٣٥ (قَيْس) بْنُ أَسْلَمَ . . . ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، فَقَالَ : قَيْسُ بْنُ الْأَسْلَمِ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْهُ رُؤْيَا ، وَلَمْ يَنْسُبْهُ ، وَزَعَمَ أَبُو عَمْرٍ : أَنَّهُ قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ الْآثِي ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧١٣٦ (قَيْس) بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ . . . تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي عُيَيْنِ بْنِ أَسْمَاءَ . . . (ز)

٧١٣٧ (قَيْس) بْنُ بُجَيْدٍ ، بْنِ طَرِيفٍ ، بْنِ مُسَحَّمَةَ ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ هَلَالٍ ، بْنِ خِلْدَةَ الْأَشْجَعِيِّ . . . لَهُ ذِكْرٌ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، يَذْكُرُ فِيهِ أَمْرَ بَدْرِ ، وَجَلَاءَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَأُورِدَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي الْمَغَازِي ، يَقُولُ فِيهَا :

وَقَدْ كَانَ فِي بَدْرِ لِعَمْرُكَ عِبْرَةٌ • لَكُمْ يَا قُرَيْشُ فِي الصَّلِيبِ الْمَلَمَلِ
عُدَاةٌ آتَى فِي الْحَزْبِ رَجِيَّةٌ عَامِدًا • إِلَيْكُمْ مُطِيعًا لِلْعَظِيمِ الْمَكْرَمِ
مُعَانَا بِرُوحِ الْقُدْسِ مُنْجِي عُدُوَّهُ • رَسُولًا مِنَ الرَّحْمَنِ حَقًّا بِمُعَلِّمِ

الآيَاتِ ، وَهُوَ يَمُنُّ أَغْفَلَ أَنْ سَيِّدَ النَّاسِ ذَكَرَهُ ، فِي كِتَابِهِ الْخُصُوصِ ، بِالصَّحَابَةِ الشُّعْرَاءِ مَعَ تَحْقِيقِهِ بِمَعْرِفَةِ السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَتَصْنِيفِهِ فِيهَا .

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْجَوْهَرِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحِجَاجِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ : قَالَ : حَدَّثَنَا أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلِيًّا خَرَجَ عَلَيْهِ قَيْصُ غَلِيظَ دَارِسَ إِذَا مَدَّ كَتَمَ قَيْصَهُ بَلَغَ إِلَى الظُّفْرِ : وَإِذَا أَرْسَلَهُ صَارَ إِلَى نِصْفِ السَّاعِدِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَاسَانِيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ : قَالَ : حَدَّثَنَا أَجْمَرُ بْنُ مُجْرَمُوزَ . عَنْ أَبِيهِ : قَالَ رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُجُ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَيْهِ قَطْرَتَانِ " مَتَرًا بِالْوَحْدَةِ مَتَرِدِيًا بِالْآخَرِ ، وَإِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ : وَهُوَ يَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ : وَمَعَهُ دِرَّةٌ : يَأْمُرُهُمُ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَحُسْنِ الْبَيْعِ ، وَالْوَفَاءِ بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ .

(١) ثَنِيَّةُ قَطْرِيَّةٍ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَطْرِ الْبِلَادِ الْمَعْرُوقَةِ وَهِيَ ثِيَابٌ فِيهَا خَشُونَةٌ .

٧١٣٨ (قنيس) بن البكر، بن عبد ياليل اللبيثي.. تقدم نسبه في ترجمة أخوينه إياس، وعافل، وذكر ابن الكلبي: أنه شهد هو، وإخوته الأربعة بدرأ، وانفرد ابن الكلبي، بن يادته، وذكره الرشاطي، وقال: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون، انتهى والمشهور أنهم أربعة فقط، إياس، وخالد، وعامر، وعافل، كما تقدم ذلك في ترجمة إياس.

٧١٣٩ (قنيس) بن جابر الأسدي: من بني أسد بن مخزومة.. ذكره ابن إسحق، في المهاجرين، الأولين.

٧١٤٠ (قنيس) بن جحدر، بن قنلبة، بن عبد رضاء، بن مالك، بن أبان، بن عمرو ابن ربيعة، بن جرول، بن ثعل، بن عمرو، بن الغوث، بن طيء، الطائي، ثم الثعلبي، جد الطبري، الشاعر.. قال ابن الكلبي: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والطبري، هو ابن حكيم، بن قنيس هذا.

٧١٤١ (قنيس) بن جروة، بن غنم بن وائلة، بن عمرو، بن عاصم الطائي.. قال ابن الكلبي: وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستدركه ابن فتحون، وابن الأمين، وقد تقدم في ترجمة قبيصة بن الأسود.

٧١٤٢ (قنيس) بن الحارث، بن خذاف، الأسدي.. وقيل الحارث بن قنيس، كذا جاء بالتردد، والثاني أشبهه لأنه قول الجمهور، وحزم بالأول أحمد بن إبراهيم الدوري. وجماعة، وبالثاني البخاري وابن السكن، وغيرهما، وقال ابن حبان: قنيس بن الحارث الأسدي. له حجة،

وبه عن يحيى بن سليمان. قال: حدثني يعلى بن عبيد، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنينة، قال: حدثنا أبو حيان التميمي، عن مجمع التميمي، أن علياً قدم مافي بيت المال بين المسلمين، ثم أمر به فكنس، ثم صلى فيه، رجاء أن يشهد له يوم القيامة.

قال: وأخبرني يحيى بن سليمان، وحامد بن يحيى، قالا: حدثنا سفيان قال: حدثني عاصم بن كليب عن أبيه قال: قدم عليّ عليّ مال من أصبهان، فقسّمه سبعة أسباع؛ ووجد فيه رغباً، فقسّم سبع كسر، فجعل على كل جزء كسرة.

ثم أفرع بهم أيهم يعطى أولاً. وأخبره في مثل هذا من سيرته لا يحيط بها كتاب.

وقال ابن أبي حاتم مثله، قال: أسندتُ وعندي ثمانِ نسوةٍ الحديث روى عنه مميضةُ بن الشَّمرِ ذَلِ، انتهى، وقد تقدّم الحديث في الحارث، بن قَيْسٍ.

٧١٤٣ ﴿قَيْسُ﴾ بن الحارث، الغُدَّانيّ.. له حديث في الجهاد، ذكر ابنُ عساكر، عن الحاكم، أنّه صحابيٌّ مُعَمَّرٌ، ويحتملُ أن يكون هو الذي بعده فإنّ بني مُعَدَّاةَ بَطْنُ من تميمٍ... (ز).

٧١٤٤ ﴿قَيْسُ﴾ بن الحارث، بن عَدِيٍّ، بن مُجَنَّم، بن سَجْدَةَ، بن حارثة الأنصاريّ، عمّ البراء، بن عازب... ذكره أبو عمر، قال: ومُتَقِيلٌ يومَ الْيَمامَةِ شهيداً. قلت: ذكره ابنُ شاهين، عن محمد بن إبراهيم، عن رجاله، ولم يذكر أبو عمر أنّه مُتَقِيلٌ بِالْيَمامَةِ، ولَمَّا قِيلَ: إنّهُ اسْتُشْهِدَ بِأَمْحَدٍ، وسيأتي كلامه في قَيْسٍ بن محمَّرٍ.

٧١٤٥ ﴿قَيْسُ﴾ بن الحارث، بن يَزِيدَ، بن شَيْبَلٍ، بن جَبَّانٍ... ذكره ابنُ إسحاق، في وفد بني تميم، وقد تقدم ذكره في ترجمة مُعَطَّارِ بن حاجب، وذكر ابنُ سَعْدٍ، عن الواقدي أنّه ابنُ عَمِّ الْمُتَقِنِّعِ التَّمِيمِيِّ، وكذا ذكره البَغَوِيُّ عن ابن سَعْدٍ، ولكنَّهُ خَلَطَهُ، بقَيْسِ بن الحارث، راوَى حديث: رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الحَرَسِ، والذي عندي أنّه غيرُهُ... (ز)

٧١٤٦ ﴿قَيْسُ﴾ بن الحارث، من بني تميم... ذكره البَغَوِيُّ، وأسند من طريق سَعِيدِ ابن عبد الرحمن، حدثني صالح بنُ محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن قَيْسِ بن الحارث: أنّه أخبره: أنّ النبيّ صلى الله عليه، وآله، وسلّم قال: رَحِمَ اللهُ حَارِسَ الحَرَسِ، وهذا أَظَنُّهُ تابعياً، وسيُعَادُ في القسم الأخير إن شاء اللهُ تعالى، وقد رَوَيْنَا الحديث المذكور في سَنَدِ عمر بن

حدثنا سعيد بن نصر، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ. قال: حدثنا محمد بن عبد السلام الخثني، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن فرج الرياشي. قال: حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد ومعاذ بن العلاء أخى عمرو بن العلاء عن أبيه، عن جده، قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ما أصبتُ من فينكم إلا هذه القارورة، أهداها إلى الدهقان، ثم نزل إلى بيت المال، ففرّق كل ما فيه ثم جعل يقول:

أفلح من كانت له قوَصرةٌ يأكل منها كل يوم مرّةً

حدثنا خلف بن قاسم، قال حدثنا عبد الله بن عمر؛ حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا يحيى بن سليمان،

عبد العزيز، الباء غندي، من روايته، عن إسحق، بن إبراهيم، عن الدار أوردى، عن صالح ابن محمد، فقال: عن عمر، عن عتبة، بن عامر، وهكذا رواه أسد بن موسى، عن الدار أوردى وهو المحفوظ، وأورد ابن عساكر الحديث المذكور في ترجمة قيس، بن الحارث، العامري المندحجي الراوي عن سلمان، وأبي سعيد، وفيه مبدع، فإن قيس بن الحرث هذا لم ينسب في رواية البغوي... (ز).

٧١٤٧ (قيس) بن أبي حازم: زعم الزخشري في ربيع الأبرار: أنه الأعراي الذي أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وبه محمدي، فقال: شيخ كبير به محمدي كفور، تزيره القبور، والحديث في الصحيح، ليس فيه تسمية، أخرجه البخاري من حديث ابن عباس، وأخرجه الطبراني، من حديث مشر حنبل، قال: كنتما عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاء أعراي، فقال يارسول الله، شيخ كبير به محمدي كفور، تزيره القبور، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: هي كفارة أو طهور، فأعادها، فقال: أما إذا أبيت، فهو كما تقول، وما فعلى الله فهو كائن، فما أمسى إلا ميتاً قلت: وإن كان مذكوره الزخشري ثابتاً، فهو غير قيس بن أبي حازم البجلي التابعي المشهور، الآتي ذكره، في القسم الثاني والثالث أيضاً.

٧١٤٨ (قيس) بن حازم المندحري: قال أبو موسى: ذكره البخاري فيما قيل.

٧١٤٩ (قيس) بن حذافة بن قيس، بن عدي: بن سهم القرشي السهمي. ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة، وكذا ذكره الواقدي، قال: وقدم بعد ذلك مكة، وهاجر

حدثنا وكيع، حدثنا أبو سنان، عن عتبة الشيباني، قال: كان على يأخذ في الجزية والحراج من أهل كل صناعة من صناعته وعمل يده حتى يأخذ من أهل الإبر والإبر والمسالك والخيوط والحبال، ثم يقتسمه بين الناس، وكان لا يدع في بيت المال مالا يبيت فيه حتى يقسمه، إلا أن يغلبه فيه شغل، فيصبح إليه وكان يقول: يادنيا لا تغريني، مغري غيري، وينشد:

هذا جنائ وخياره فيه وكل جان يده إلى فيه

وذكر عبد الرزاق، عن الثوري، عن أبي حيان التيمي، عن أبيه، قال: رأيت علي بن أبي طالب على المنبر يقول: من يشتري مني سبي هذا؟ فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته، فقام إليه رجل

إلى المدينة ، وأخرج أبو مَنَعِيْمٌ ، من طريق إبراهيم بن سعد ، عن محمد بن إسحق ، قال : هاجر قَيْسُ بْنُ مُحَدَّافَةَ ، وقَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، إلى الخبيشة المحجرة الأخيرة .

٧١٥٠ ﴿ قَيْسٌ ﴾ بن الحرير بن عمرو ، بن الجعد ، بن عوف ، بن مَبْدُول ، بن عمرو ابن غنم ، بن مازن الأنصاري . شهد أحمداً واستشهد بالبيعة ، قاله العبدري ، قال : وهو أخو أبي مَعْبِيدٍ ، واستدركه ابنُ فتحون .

٧١٥١ ﴿ قَيْسٌ ﴾ بن حذيم بن حرورية التميمي . . ذكر سيفُ والطبري : أنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَمَّرَهُ عَلَى رِجَالِهِ ، بَنِي سَعْدٍ ، فِي فَتْحِ الْقَادِسِيَّةِ ، وَاسْتَدْرَكَ ابْنَ فَتْحُونَ وَقَدْ تَقَدَّمَ مِرْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ فِي الْفَتْوحِ إِلَّا الصَّحَابَةُ . . (ز) .

٧١٥٢ ﴿ قَيْسٌ ﴾ بن الخشخاش . . ذكره البغوي في الصحابة ، ونقل عن البخاري : أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِيهِمْ : قَالَ : رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ قَالَ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ ، عَبْدِ اللَّهِ ، بَنِ الْخَشْخَاشِ ، وَأَنَّهُ بِمَعْجَمَاتٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ بِالْمُتَمَلَّاتِ ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ . يُقَالُ : إِنَّ لَهُ حَبَّةً .

٧١٥٣ ﴿ قَيْسٌ ﴾ بن محصين ، بن عمرو الجعدي المعروف بالنابعة . . كذا نسبه ابن قانع وستاق ترجمته في الكشي . . (ز) .

٧١٩٤ ﴿ قَيْسٌ ﴾ بن المصنن ، بن يزيد ، بن شداد بن قنن ، بن ذِي الْعُصَّةِ الْمَازَنِي . . وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ ، وَالدَّارُ قُطَيْبٍ : لَهُ حَبَّةٌ ، وَهُوَ مِنْ مَذْحِجٍ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ الْمَذَاهِقِ . . عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ .

فَقُلْ : نَسَلْتُكَ ثَمَنَ إِزَارٍ . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَكَانَتْ يَدُهُ الدُّنْيَا كُلُّهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّامِ .
وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ حَذِيفَةَ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ وَلَّوْا عَلَيَّ فَيَادِيَّ مَهْدِيًّا .

قِيلَ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ : سَمِعْتَ هَذَا مِنَ الثَّوْرِيِّ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، وَيَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ ، عَنْ الثَّوْرِيِّ ، حَدَّثَنَا خُفَّاءُ بْنُ قَاسِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْحُجَّاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ بَشَرٍ . قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ . عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ بَنِ مُحْجَرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَلَى مُخَشَّشٍ شَيْنٌ فِي دَاخِلِهِ .

عن يزيد بن رومان، ومسئلة، بن علقمة، عن خالد بن الوليد، منهم قيس بن رومان، ومسئلة بن علقمة، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، وعن أبي ريحانة، وغيرهم، قالوا : أسلم بنو الحارث : فأوفدهم خالد بن الوليد ؛ ومنهم قيس بن الحصين . بن ذى النضلة ؛ ويزيد ابن عبد المدان ؛ وعبد الله بن عبد المدان ، وشذاذ بن عبد الله ؛ وعبد الله بن مراد ؛ ويزيد ابن المحجل ، وعمر بن عبد الله ؛ قال : وقال بعضهم : لما وفدوا ؛ وشهدوا شهادة الحق قال لهم النبي صلى الله عليه ، وآله . وسلم : ما الذى تغلبون به الناس وتقهرونهم ؟ قالوا : لم تقل فذل ولم تكثر فتعاضد ، وتعضدنا ، ولا تفترق ، ولا نبدا بظلم أحد ونصبر عند البأس ، فقال : صدقت ، وذكرها ابن إسحاق فى المغازى ، بغير هذا السياق . كما ساقى فى ترجمة يزيد بن عبد المدان ، وقال ابن الكلبي : رأس الحصين والد قيس بن الحارث ، مائة سنة ، وكان له أربعة أولاد ، كان يقال لهم : فوارس الأربع ، كانوا إذا حصروا الحربى ولى كل واحد منهم ربعا . ولما وفد قيس كتب له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم كتابا على قومه .

٧١٥٥ (قيس) بن سارية . ذكره البغوي ، والباوردي ، والطبراني فى الصحابة وقال البغوي : لا أدري له صحبة أم لا ؛ وأخرج هو ، ومطين ، وغيرهما ، من طريق بقيقة عن مسلم بن كالا ، عن الأوزاعي عن معاذ بن نسي ، عن قيس بن سارية . قال : نهى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم عن الأغلوطات .

٧١٥٦ (قيس) بن خالد الرازي . قال الواقدي : عقي بدرى ، كذا فى التجريد .

وروى وكيع ، عن علي بن صالح ، عن عطاء . قال : رأيت على بن قيس كرايس غير غسيل . حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الأجلح ، عن ابن أبي الهذيل . قال : رأيت على بن أبي طالب رضى الله عنه قيصا رازيا إذ أرخى كُمه بلغ أطراف أصابعه ، وإذا أطلقه صار إلى الرسغ . وفضاله لا يحيط بها كتاب . وقد أكثر الناس من جمعها . فرأيت الاختصار منها على الذكرك التى تحسن المذاكرة بها . وتدل على ما سواها من أخلاقه وأحواله وسيرته رضى الله عنه .

حدثنا خلف بن قاسم . حدثنا عبد الله بن عمر . حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج . حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي . حدثنا حفص بن غياث . حدثنا الثوري . عن أبي قيس الأودي قال : أدركت الناس

٧١٥٧ (قنيس) بن خَرَشَةَ القَيْسِيّ من بني قنيس بن ثعلبة .. ذكره الطبراني وغير واحد في الصحابة ، وقال أبو عمر : له حجة ، وأخرج الحسن بن مسفيان ، في مُسنّده ، من طريق حرملة بن عمران ، قال : سمعتُ يزيد بن أبي حبيب يحدث عن محمد بن يزيد بن زياد الشَّعْبِيّ قال : اصطحب قنيس بن خَرَشَةَ ، وكعب ذو الكتّانين حتى إذا بلغنا صفّين ، وقف كعب ساعةً ، فقال : لا إله إلا الله ليُبرأفن بهذه البُقعة من دماء المسلمين شيء لا يُهرأفه ببقعة من الأرض ، الحديث . فقال محمد بن يزيد ، ومن قنيس بن خَرَشَةَ ؟ فقال له رجل من قنيس : أو ما تعرفه ، وهو رجل من أهل بلادك ؟ قال : لا ، قال : فإن قنيس بن خَرَشَةَ ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال : أبايعك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقول بالحق فقال : عسى أن يكون عليك من لا تقدر أن تقوم معه بالحق ، فقال قنيس : والله لأبايعك على شيء إلا وفيت لك به ، فقال النبي صلى الله عليه وآله ، وآله ، وسلم : إذا لا يُضرك شيء ، قال : فكان قنيس يعيبُ زياداً ، وابنه عبيد الله ، فأرسل إليه عبيد الله ، فقال : أأنت الذي تزعم أنه لن يُضرك شيء ؟ قال نعم ، قال : لتعلنن اليوم أنك قد كذبت ، اتوني بصاحب العذاب ، قال : فقال قنيس عند ذلك ، فأتاه رجاله ثقات . لكن في السند انقطاع ، ورجل لم يُسم ، وأخرجه ابن عبد البر ، من الوجه المذكور ، وفي رواية فغضب قنيس ثم قال وما بدّريك يا أبا إسحق ، هذا من الغيب الذي استأثر الله به ، فقال كعب : ما من شيء في الأرض إلا وهو مكتوب في التوراة . التي أنزل الله على موسى ، ما يكون عليه إلى يوم القيامة فقال محمد بن يزيد : ومن قنيس ؟ فذكره ، وفيه : فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه ،

وم ثلاث طبقات : أهل دين يحبون عليّاً . وأهل دنيا يحبون معاوية . وخوارج .

وقال أحمد بن حنبل وإسماعيل بن إسحاق القاضي : لم يرو في فضائل أحد من الصحابة بالأسانيد الحسان ما روى في فضائل علي بن أبي طالب . وكذلك قال أحمد بن شعيب بن علي النسائي رحمه الله ، وأخبرنا أحمد بن زكريا ، ويحيى بن عبد الرحيم . وعبد الرحمن بن يحيى قالوا : أخبرنا أحمد بن سعيد ابن حزم . حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا مروان بن عبد الملك ، قال : سمعت هارون ابن إسحاق يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم ؛ وعرف أعلى سابقتهم وفصلته فهو صاحب سنة ؛ ومن قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان وعرف لعثمان سابقتهم وفصلته

فقال : أنت الذي تفتري على الله ، وعلى رسوله ؟ قال : لا والله ، ولكن إن شئت أخبرتك بمن يفتري ، قال : وما هو ؟ قال : من ترك العمل بكتاب الله ومشيئة رسوله ، قال : ومن ذلك ؟ قال : أنت ، وأبوك ، ومن أمركا ، فذكر بقية الحديث .

٧١٥٨ (قَيْس) بن الحَشَّاش بِمُعْجَمَاتٍ . . . تقدّم بهملات .

٧١٥٩ (قَيْس) بن خَلِيفَةَ الطَّرِيفِيّ . . . وفد مع زَيْد الخَيْل ، مضى ذكره في ترجمة قَبِيصَةَ بن الأَسْوَد . . . (ز)

٧١٦٠ (قَيْس) بن دِينَكَار . . . قيل : هو اسم مُجَدِّ عَدِيّ بن ثابت ، الراوى ، عن أبيه ، عن جَدِّه .

٧١٦١ (قَيْس) بن الرِّبِّيع الأنصاري . . . ذكر المَبْرُود في الكامل ، بغير إسناد : أنه رَمَى شَهِيدَ بَدْرًا ، فذكر أن عَلِيًّا دخل على فاطمة عاتجها السلام ، فرمى إليها بسيفه ، فقال : هاكبه جيِّدًا ، فسمعه النبي صلى الله عليه وآله ، وسلّم ، فقال : لئن كُنْتُ صَدَقْتُ الْقِتَالَ لَقَدْ صَدَّقَهُ مَعَكَ سَمَّاكُ بْنُ خَرَّشَةَ ، وسَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ ، والحارث بن الصَّمَّة ، وقَيْسُ بْنُ الرِّبِّيع ؛ وكلُّ هؤلاء من الأنصار ، انتهى والحديث أخرجه (١) وليس فيه ذكر قَيْسِ بْنِ الرِّبِّيع . . . (ز)

٧١٦٢ (قَيْس) بن الرِّبِّيع آخر . . . ذكره أبو موسى ، وأخرج من طريقه : حَدِيثًا ، كأنه موضوع ، فذكر من طريق علي بن موسى الرضا ، عن آبائه ؛ واحدًا بعد واحدٍ ، إلى علي ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلّم إلى حَيٍّ من أحياء العرب ، يقال لهم : حَيٌّ ذُو الْأَضْغَانِ بَشِيءٌ لِيُتَنَسَّمَ فِي فُقَرَائِهِمْ ، فكان فيهم شَيْخٌ مُؤَسِّنٌ ، يقال له : قَيْسُ بْنُ

فهو صاحبُ سنة ؛ فذكرت له هؤلاء الذين يقولون : أبو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم ويسكتون ؛ فتكلم فيهم بكلام غليظ .

روى الأصم ؛ عن عباس الدوري ، عن يحيى بن معين أنه قال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ؛ ثم عثمان ؛ ثم علي ؛ هذا مذهبا وقول أئمتنا . وكان يحيى بن معين يقول : أبو بكر ؛ وعمر وعلي ، وعثمان

قال أبو عمر : من قال بحديث ابن عمر : كنّا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) هنا بياض بالأصل المخطوط ، ونبه عليه في طبعة الهند .

الرَّبيع ، فَأَعْطَوْهُ شَيْئاً قَلِيلاً ، فَغَضِبَ ، فَمَجَا ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمْ
مَعْتَذِراً فَأَنْشَدَهُ :

حَتَّى ذَوَى الْأَضْغَانِ تَسْنِبُ مَقْلُوبِهِمْ • تَحْيِيَّتُكَ الْحُسْنَى ، وَقَدْ يُدْفَعُ الشُّغْلُ (١)
فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعَةٌ • وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا : وَرَأَاكَ لَمْ يَقْضِ

قال : فطاب قلبُ النبي صَلَّى الله عليه ، وآله ، وسلم لحُسْنِ اعتذاره ، وقال له : يا قَيْسُ ، أَلَمْ
تَقُلْ ؟ وَأَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : مَنْ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ مُتَنَزِّلِ عُنْدِ رَاحِدٍ أَوْ كَاذِباً لَمْ يَرِدْ
عَلَى الْخَوْضِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَنْ أَعْرَبَ مَا فِيهِ : أَنَّهُ جَعَلَ حَتَّى ذَوَى الْأَضْغَانِ اسْمَ قَبِيلَةٍ ، وَمَعْنَى
الْبَيْتِ ظَاهِرٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَى شَرْحٍ . قُلْتُ : هَذَا الْقَدْرُ هُوَ الْمَذْكُورُ مِنَ الْخَبَرِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : يَقَالُ لَهُمْ
حَتَّى بَنَى الْأَضْغَانِ ، وَإِنَّمَا هَذِهِ الْجُمْلَةُ مِنْ كَلَامِ الشَّيْخِ نَاطِمٌ الْآيَاتِ فَأَمْرٌ مَنْ وَقَعَ مِنْهُ أَمْرٌ
يُوجِبُ أَنْ يَحْفَظَ عَلَيْهِ ، أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى مَنْ يَخْتَلِي مِنْهُ ذَلِكَ ، وَيَحْيِيهِ بِالتَّحِيَّةِ الْحُسْنَى يَزُولُ
ذَلِكَ ؛ وَأَمَّا أَصْلُ الْقِصَّةِ فَحَتِّمْ مِلًّا ، وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ كِتَابِ الْجَدِّ وَالْهَزْلِ ، وَهُوَ جَعْفَرُ بْنُ
شَاذَانَ أَنَّ عَامَرَ بْنَ الْأَزْوَارِ أَخَا ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَارِ قَدَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ،
وَسَلَّمَ اسْتَنْشَدَهُ فَأَنْشَدَهُ هَذِهِ الْآيَاتِ ، وَذَكَرَ أَهْلُ السِّيَرِ فِي وَفْدِ بَنِي أَسَدٍ بْنِ مُخَزَّيْمَةَ : أَنَّ
حَضْرَتِيَّ بْنَ عَامَرَ أَنْشَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمْ هَذِهِ الْآيَاتِ ، وَبَيْنَ الْبَيْتَيْنِ
الْمَذْكُورَيْنِ أَوَّلًا :

وَإِنْ دَحَسُوا بِالْكُرْهِ فَاغْفُ تَكْرُمًا • وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الْخَدِيثَ فَلا تَسَلْ

أَبُو بَكْرٍ ؛ ثُمَّ عُمَرُ ؛ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ نَسَكَتْ - يَعْنِي فَلَا تَفْاضِلُ - وَهُوَ الَّذِي أَنْكَرَ ابْنُ مَعِينٍ ؛ وَتَبَكَّلَ
فِيهِ بِكَلَامِ غَلِيظٍ ، لِأَنَّ الْقَائِلَ بِذَلِكَ قَدْ قَالَ بِخِلَافِ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَهْلُ السُّنَّةِ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ مِنْ
أَهْلِ الْفَقْهِ وَالْأَثَرِ : أَنَّ عَلِيًّا أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهَذَا بِمَا لَمْ يَخْتَلَفُوا فِيهِ ، وَإِنَّمَا
اختلفوا فِي تَفْضِيلِ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ .

واختلف السلف أيضا فِي تَفْضِيلِ عَلِيٍّ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَفِي إِجْمَاعِ الْجَمِيعِ الَّذِي وَصَفْنَا دَلِيلَ عَلَى
عَلِيٍّ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ وَهَمْ وَغَلَطَ ، وَأَنَّهُ لَا يَصِحُّ مَعْنَاهُ ، وَإِنْ كَانَ إِسْنَادُهُ صَحِيحًا ، وَيَلْزَمُ مَنْ قَالَ
بِهِ أَنَّهُ يَقُولُ بِحَدِيثِ جَابِرٍ وَحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ بِذَلِكَ ، فَقَدْ نَاقَضُوا ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ .

وأُنشدَها المرزُبانيُّ للعلاء بن الحضرميَّ ، وزاد أن النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال لما سمعه إنَّ من البيان لسِحْرٌ .

٧١٦٣ (قَيْسُ) بن رِفاعَةَ الوائليُّ ، من بني وائِلٍ بن امرئ القيس ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاريَّ . . ذكره المرزُبانيُّ في معجم الشعراء ، وقال : أسلم ، كان أعور ، وأُنشد له :

أنا التَّنْذِيرُ لَكُمْ مِنِّي مِجَاهَرَةٌ * كَيْلًا يَلَامُ عَلَى نَهْمِي وَلِئْذَارِ
مَنْ يَصِلَ نَارِي بِلا ذَنْبٍ وَلَا تِرَةٍ * يَصِلُ بِنَارِ كَرِيمٍ غَيْرِ غَدَّارِ
وصاحب الوتر لَيْسَ التَّغْيَرُ بِذَرَكَةٍ * عِنْدِي ، وَإِنِّي لَدَرَّاكُ لَأَوْتَارِ

٧١٦٤ (قَيْسُ) بن رِفاعَةَ بن المُعَمَّر ، بن عامر ، بن عائش الأنصاريَّ . . ذكره العدويُّ . وقال : كان شاعراً ، وأدرك الإسلام ، فأسلم ، وذكره ابن الأثير ، فقال : كان من شعراء العرب . قلت : يَحْتَمِلُ أن يكون الذي قبله ، واختلاف في ضبط جَدِّه ، ف قيل : بنون ، وقيل بهاء .

٧١٦٥ (قَيْسُ) بن زَيْد ، بن حَيٍّ ، بن امرئ القيس بن ثعلبة ، بن ذُبْيَان ، بن عَوْفِ ابن أُمَيَّار الكَلْبِيِّ . . وقد على النبيَّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وكان سَيِّدًا ، وعقد له النبيُّ صلى الله عليه وآله ، وسلم ، لواءً على بني سَعْدِ بْنِ مَالِك ، وكذا ذكره الطبريُّ واستدركه ابنُ فَتْحُونِ وابنُ الأَثير .

٧١٦٦ (قَيْسُ) بن زَيْد ، بن عامر ، بن سَوَاد ، بن كَعْب ، بن ظَفَر ، الأنصاريَّ الظَفَرِيُّ . . له صُحْبَةٌ ، قاله أبو عمر . (ز)

ويروى من وجوه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عمر أنه قال : ما آسى على شيء إلا أني لم أقابل مع عليٍّ الفئة الباغية .

وقال الشعبي : ما مات مسروق حتى تاب إلى الله عن تخلُّفه عن القتال مع عليٍّ . ول هذه الأخبار طرق صحاح قد ذكرناها في موضعها . وروى من حديث عليٍّ ، ومن حديث ابن مسعود ، ومن حديث أبي أيوب الأنصاري أنه أمر بقتال الباكيين والفاستلين والمارقين . وروى عنه أنه قال :

٧١٦٧ (قَيْس) بن زَيْد، بن حَنْبَلٍ الجَذَامِيُّ، وهو والد فائِل بن قَيْس الشَّامِيُّ، ويقال له: قَيْس الأَعْرَبُ... ذكره ابنُ السَّكَنِ في الصحابة، فقال: قَيْس بنُ عامر، ويقال: قَيْس بن زَيْد، له صحبة، وقال البخاري، وابنُ حَبَّان: قَيْس الجَذَامِيُّ، رجلٌ كان له مُصْحَبَةٌ وساق البخاري، والبَغَوِيُّ، من طريق كثير بن مُرَّة، عن قَيْس الجَذَامِيِّ رجلٌ كان له صُحْبَةٌ، قال رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم: يُمِطُّ الشَّيْءُ سِتَّ خِصَالٍ، الحديث: وَوَقَعَ لابن أبي حاتم: قَيْس الجَذَامِيُّ ليست له مُصْحَبَةٌ، روى عنه عُقْبَةُ بن عامر، وغيره روى عنه كثير بن مُرَّة، وغيره كذا فيه، ورأيتُ في نسخةٍ على قوله: ليست له صحبة، والله أعلم، قال أبو الحسن: أَحَدُ بنُ مَعْمَر بن حَوْصَاء الحافظ، حَدَّثَنَا منصور بن الوليد، بن سَلَمَةَ ابن يَحْيَى، أَنبَأَنَا الطُّفَيْلُ بنُ قَيْس، الجَذَامِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن أبيه أبي الطُّفَيْل، عن أبيه قَيْس بن زَيْد، بن مُجَابٍ الجَذَامِيِّ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وآله، وسلم فَوَلَّاهُ الرِّيَاسَةَ عَلَى قَرْيَةٍ، وساق إلى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم صدقات بني سعد ثلاث مرات قال قَيْس: فَأَجْلَسَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله، وسلم بين يديه، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، ودعاني، وقال: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا قَيْس، قال: أَنتَ أَبُو الطُّفَيْل، فهلك قَيْس وهو ابن مائة سنة ورأسه أبيض وأثر يدِ رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم فيه أسنود، وكان يُدْعَى لذلك قَيْسًا الأَعْرَبُ، وأخرجه ابنُ مَنْدَةَ، عن الحسن، عن أَحَدِ بن مَعْمَر، عن أبيه بطوله، وأخرجه أَبُو عَلِيٍّ بنُ السَّكَنِ، عن ابن جَوْصَاء باختصار، وقد ذكره ابنُ سَعْدٍ، فقال: في طَبَقَةِ أَهْلِ الْفَتْحِ: قَيْس بنُ زَيْد بن حَبَاب، بن أُمِّ رِياء القَيْسِي، بن ثَعْلَبَةَ، بن حَبِيب،

ما وجدتُ إِلَّا الْقِتَالَ أَوْ الْكُفْرَ بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ: يعني - والله أعلم - قوله تعالى: وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى يُجَاهِدَ، وما كان مثله.

وذكر أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤلفات والمختلف، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن القاسم بن عَزْرِيَّا، حَدَّثَنَا إِسْحَاق بن يعقوب، حَدَّثَنَا عَفَّان بن سَيْمَار، حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ. عن عطاء، قال: قال ابن عمر: مَا آمَى عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى أَلَا أكون قَاتِلًا لِمَنْ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ عَلَى صَوْمِ الْهَوَاجِرِ.

قال أبو عمر: وَقَفَ جَمَاعَةٌ مِنْ أُمَّةِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالسَّلَفِ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ظَلَمَ بِفَضْلِهِمَا أَحَدًا مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ مِنْهُمْ مَالِك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان. وأما اختلاف السلف

(١) هكذا في مخطوطة الأزهر، وفي طبعة الهند حبا، وفي طبعة الخانجي حباب، والصحيحة لا ولي

وساق النسب إلى جذام، قال: وكان سيّداً عقد له النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم على قومه، لما وفد عليه، وكان أبوه نائل سيّد جذام، بالشام، قلت: والذي ينظر لي: أنه غير قيس الجذامي؛ الذي أخرج له أحمد والنسائي؛ وذكره البخاري؛ وقال ابن حبان: سكن الشام؛ وحديثه عند أهلها.

٧١٦٨ (قيس) بن زيد، من بني ضبينة... قُتِلَ بأحمد، ذكر ابن إسحق في السيرة الكُتُبي: أن الحارث بن سُوَيْد، كان منافقاً وأنه خرج مع المسلمين في غزوة أحد؛ فلبثا حتى الناس غدا على المجذّر بن زياد البلوي؛ وقيس بن زيد أحد بني ضبينة قتلها وخلق بمكة؛ فساق قصته، وكذا ذكره مكّي القسرواني في تفسيره الهداية لكن بغير عزو إلى ابن إسحق؛ ولا غيره، وقد أنكر ابن هشام في تهذيب السيرة ذكر قيس بن زيد؛ فيمن قتل الحارث، واستدل على ذلك بأن ابن إسحق لم يذكر قيس بن زيد فيمن استشهد بأحد؛ وهو استدلال عجيب، فإنه سها عن ذكره فيهم؛ أو اقتصر على من استشهد بأبي بكر الكُفَّار وهذا إنما قُتِلَ غرة على يد من يظهر الإسلام، وأصل قصة نزول الآية أخريه النسائي بسند صحيح عن ابن عباس؛ لكن لم يُسمَ فيها قيس بن زيد، والله أعلم.

٧١٦٩ (قيس) بن زيد؛ ويقال: ابن يزيد الجهني... ذكره الطبراني في الصحابة؛ وأخرج من طريق جرير بن أيوب؛ أحد الضعفاء؛ عن الشعبي؛ عن قيس بن زيد الجهني؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم: من صام تطوعاً عمراً ست له نخلته في الجنة ثمراً أصفر من الزمان وأشحم من التفاح، الحديث؛

في تفضيل على فقد ذكر ابن أبي خيثمة في كتابه من ذلك ما فيه كفاية، وأهل السنة اليوم على ما كثر لك من تقديم أبي بكر في الفضل على عمر، وتقديم عمر على عثمان، وتقديم عثمان على علي رضي الله عنهم، وعلى هذا عامة أهل الحديث من زمن أحمد بن حنبل إلا خواص من جلة الفقهاء وأئمة العلماء، فإنهم على ما ذكرنا عن مالك ويحيى القطان، وابن معين، فهذا ما بين أهل الفقه والحديث في هذه المسألة، وهم أهل السنة. وأما اختلاف سائر المسلمين في ذلك فيطروا ذكره، وقد جمعه قوم، وقد كان بنو أمية ينالون منه وينقصونه، فما زاده الله بذلك إلا سموا وعلموا ومحبة عند العلماء.

وذكر الطبري قال: حدثنا محمد بن عبيد الحارثي، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن

٧١٧٠ (قيس) بن السائب، بن معوية بن عمرو بن عاصم، بن عمران بن حزنوم، وقيل في
 نسبه: عبد الله بن معمر بن عبد الله بن عمران.. قال ابن حبان له: صحبه، وأمه ربيعة بنت وهب بن عمرو
 ابن عاصم، بن عمران، بن حزنوم، وقال ابن سعد: أمه حسيبة بنت خزيمة، قال مجاهد: سمعت
 قيس بن السائب يقول: إن شهر ربيعة، يفتنه الله الإنسان، يطمعهم فيه كل يوم مسكيناً
 فاطعموا، أعني مسكيناً كل يوم صاعاً، قال قيس: وكان رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم
 شريكاً في الجاهلية، فكان خير شريك، لا يمارى، ولا يسارى، أخرجه البغوي والحسن
 ابن سفيان، وغيرهما، من طريق محمد بن مسلم الطائفي، عن إبراهيم بن ميسرة، عن مجاهد،
 وأخرجه أبو بشر اللباني في الكشي، من هذا الوجه، لكنه قال: أبو قيس بن السائب، كذا
 عنده، وقيس بن السائب أصح، قال ابن أبي خيثمة: واختلف أصحاب مجاهد، فقال إبراهيم
 ابن ميسرة، فذكر ما تقدم، وقال إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن قاصد السائب، عن
 السائب، وقال الأعمش: عنه، عن عبد الله، بن السائب، قال والصواب ما قال إبراهيم بن ميسرة
 وحكي ابن أبي حاتم في العلل، عن أبيه، رواية إبراهيم بن ميسرة والأعمش، قال: وقال سليمان
 عن مجاهد: كان السائب بن أبي السائب، قال أبو حاتم: مقيس بن السائب أطلقه أخا عبد الله،
 ابن السائب، وعبد الله بن السائب كان في عهد النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم حديثاً قلت: فما
 الصحيح في الشريك؟ قال: الشريك بانه أشبه، وأخرج ابن شاهين، من طريق مسلم الأعور،
 عن مجاهد، عن قيس، بن السائب، قال: كان رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم يصلي الفجر
 إذا يغشى السماء النور والظهر إذا زالت الشمس، الحديث: ومسلم ضعيف، وقال عبيد الله

قال: قيل لسهل بن سعد: إن أمير المدينة يريد أن يبعث إليك نسباً علياً عند المنبر. قال: كيف أقول؟
 قال: تقول أبا تراب. فقال والله ما سمعته بذلك إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: قلت:
 وكيف ذلك يا أبا العباس؟ قال: دخل على علي فاطمة، ثم خرج من عندها فاضطجع في صحن المسجد
 قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة رضي الله عنها، فقال: أين ابن عمك؟
 قالت: هو ذلك مضطجع في المسجد. قال: فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فوجده قد سقط رداؤه
 عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره، فجعل يمسح التراب عن ظهره، ويقول: اجلس أبا تراب،
 فوالله ما سمعته به إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله ما كان اسم أحب إليه منه.

ابن أبي زياد، عن مجاهد، عن قنيس بن السائب، قال: كان أبو أيّ يَمْخُضَانِ اللَّبَنَ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ، أَفْرَغَا مِنْهُ، فِي صَحْنٍ، فَيَقُولَانِ: اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى آلِهِمْ، قَالَ: فَيَأْتِي الْكَتَّابُ فَيُشْرِبُ اللَّبَنَ، وَيَأْكُلُ الزُّبْدَ، ثُمَّ يُسْفِرُ بِرَجُلِهِ قَبُولَ عَلَيْهَا، أَخْرَجَهُ أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، الْقَطَّانُ، فِي الْجُزْءِ الرَّابِعِ مِنْ قَوَائِدِهِ، وَأَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ عِيَّاضٍ، وَهُوَ وَاهٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ: أَنَّ قَنِيسَ بْنَ السَّائِبِ كَبُرَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِ سِتُونَ عَلَى الْمِائَةِ، فَأَطْعَمَ عَنْهُ، وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ نَزَلَتْ فِي مَوْلَايَ قَنِيسَ بْنِ السَّائِبِ، وَهُوَ عَلَى الَّذِينَ يُطْلِقُونَهُ قُدَّةٌ مُطْعَمٌ مُسْكِينٍ^(١)، وَذَكَرَ الْمُفِيدُ بْنُ الشَّعْثَمَانِ الرَّافِضِيُّ فِي مَنَاقِبِ عَلَى أَنَّ قَنِيسَ بْنَ السَّائِبِ أَخْخَرُوعِي أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَجَارَتْهُمَا أُمُّ هَانِيٍّ فِي فَتْحِ مَكَّةَ.

٧١٧١ (قنيس) بن سعد، بن عبادة، بن دليم الأنصاري الخزرجي.. تقدم نسبه في ترجمة والده، مختلف في كُنْيَتِهِ، فَقِيلَ: أَبُو الْفَضْلِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، وَذَكَرَ ابْنُ حَبَّانٍ أَنَّ كُنْيَتَهُ أَبُو الْقَاسِمِ، وَأُمُّهُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ، وَاسْمُهَا مُفَكِّهَةٌ بِنْتُ مُجَيْبٍ، وَابْنُ دَكْنَمٍ، وَقَالَ ابْنُ مُعَيْبٍ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: كَانَ قَنِيسٌ مُخْدُومًا حَسَنًا طَوِيلًا إِذَا رَكِبَ الْحِمَارَ خَطَّتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: كَانَ سَخِيبًا كَرِيمًا ذَاهِبَةً، وَأَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ بْنِ شَهَابٍ، قَالَ: كَانَ قَنِيسٌ حَامِلَ رَايَةِ الْأَنْصَارِ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَوَسْلَمَ، وَكَانَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ، مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ، وَاخْتِطَّتْ بِهَا دَارًا، ثُمَّ كَانَ أَمْرُهَا لِعَلَى، وَفِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ لِلطَّبْرَانِيِّ، مِنْ

وروى ابن وهب، عن حفص بن غيرة، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، أنه سمع ابنه يَنْقُصُ عَلِيًّا، فَقَالَ: لِيَاكَ وَالْعُودَةَ إِلَى ذَلِكَ؛ فَإِنَّ بَنِي مُرْوَانَ شَتَمُوهُ سِتِينَ سَنَةً، فَلَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ بِذَلِكَ إِلَّا رَقْعَةً وَإِنَّ الدِّينَ لَمْ يَبْنِ شَيْئًا فَهَدَمْتَهُ الدُّنْيَا. وَإِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تَبْنِ شَيْئًا إِلَّا عَادَتْ عَلَى مَا بَنَتْ فَهَدَمْتَهُ.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قراءة من كتابي، وهو ينظر في كتابه. قال: حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ، حدثنا أبو عبيد بن عبد الواحد البزار، حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب، قال قاسم: وحدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري. عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، قال: بينا أنا أمشي مع

طريق معروثة بن الزبير : كان قيس بن سعد بن معاذ ، يقول : اللهم ارزقني مالا فإنه لا يصلح الفعّال إلا بالمال ، وذكر الزبير : أنه كان سناطاً ليس في وجهه شعرة ، فقال : إن الأنصار كانوا يقولون : ودنا أن نشترى لقيس بن سعد لحية ، بأموالنا ، قال أبو عمر : كذلك كان مشرفاً وسعد الله بن الزبير لم يكن في وجوههم شعرة ، وفي صحيح البخاري ، عن أنس : كان قيس بن سعد ، من النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم بمنزلة صاحب الشرطة ، من الأمير ، وأخرج البخاري ، في التاريخ ، من طريق مريم بن أسعد ، قال : رأيت قيس بن سعد ، وقد خدم النبي صلى الله عليه وآله ، وآله ، وسلم عشر سنين ، وقال أبو عمر : كان أحد الفضلاء الجلة ، من ذمّة العرب ، من أهل الرأي ، والملكيدة في الحرب ، من الشجدة والسخام ، والشجاعة ، وكان شريفاً قومه غير مدافع ، وكان أبوه ، وسجده كذلك ، في الصحيح ، عن جابر في قصة جيش العسرة أنه كان في ذلك الجيش ، وأنه كان ينحصر ، وميطعهم ، حتى استدان ، بسبب ذلك ، ونهاه أمير الجيش ، وهو أبو معبيدة ، وفي بعض طرقه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : الجود من شيمة أهل ذلك البيت ، رويانه في الغيلانيات ، وأخرجه ابن وهب ، من طريق بكر بن سوادة ، عن أبي حمزة ، بن جابر ، وأخرج ابن المبارك ، عن ابن مهيبة ، عن موسى ، بن أبي عيسى ، أن رجلاً استقرض من قيس بن سعد ثلاثين ألفاً ، فلما ردها عليه أبي أن يقرّبها ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المشاهدة ، وأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح الراية ، من أبيه ، فدفعها له روى قيس بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبيه ، روى عنه أنس وعلبة .

يوماً إذ تنفس نفساً ظننت أنه قد مضت أضلاعه ، فقلت : سبحان الله ! والله ما أخرج منك هذا يا أمير المؤمنين إلا أمر عظيم . فقال : ويحك يا بن عباس ! ما أدري ما أصنع بأمة محمد صلى الله عليه وسلم . قلت : ولم وأنت بحمد الله قادر أن تضع ذلك مكان الثقة ؟ قال : إني أراك تقول : إن صاحبك أولى للناس بها - يعني علياً رضي الله عنه . قلت : أجل ، والله إني لأقول ذلك في سابقته وعلميه وقرابته وصهره . قال : إنه كما ذكرت ، ولكنه كثير الدعابة ، فقلت : فعثمان ؟ قال : فوالله لو فعلت لجعل بني أبي مهيطة على رقاب الناس ، يعملون فيهم بمعصية الله والله لو فعلت لفعل ، ولو فعل لفعلوه ؛ فوثب الناس عليه فقتلوه ، فقلت : طلحة بن عبيد الله ؟ قال : الأكيسع ! هو أزهى من ذلك : ما كان (١) يفتح الدين ، وكسرها مع تخفيف النون : من لا لحية له .

ابن أبي مالك ، وأبو ميسرة ، وعبد الرحمن بن أبي كينى ، ومعوزة ، وآخرون ، وصحيب قيس علياً ، وشهد معه مشاهدته ، وكان قد أمّره على مصر ، فاحتال عليه معاوية ، فلم ينشخزع له ، فاحتال على أصحاب علي ، حتى حشّروا له تولية محمد بن أبي بكر ، فولاه مصر ، وارتحل قيس ، فشهد مع علي صفتين ، ثم كان مع الحسن بن علي ، حتى صالح معاوية ، فرجع قيس إلى المدينة ، فأقام بها وروى ابن مبيشة ، عن عمرو بن دينار ، قال قيس : لولا الإسلام لمكثرت مكرراً لا تطيقه العرب ، قال خليفة وغيره : مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة ، وقال ابن حبان : كان هرب من معاوية سنة خمس وثمانين ، في خلافة عبد الملك ، قال : وقيل : مات في آخر خلافة معاوية . قلت : وقول خليفة ومن وافقه هو الصواب .

٧١٧٢ (قيس) بن سعد ، بن عئذ ، الجعدي ، هو النابتة . سمّاه هكذا ابن أبي حاتم ، ووقع ذلك في مسند الحسن بن مسفيان ، حدثنا مسفيان ، حدثنا أبو وهب ، الحراني ، حدثنا يعلى بن الأشدق ، حدثني قيس بن مسعود ، بن عبد الله بن جعدة ، بن كايبة ، بنى جعدة . . (ز)

٧١٧٣ (قيس) بن سعد ، بن الأرقم ، بن النعمان الكندي . ذكر ابن الكندي أنه وفد هو ، وقريه ، عدي بن معيرة ، بن زوارة ، بن الأرقم ، على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم وأن ولده كان آخر من خرج من الكوفة ، إلى الشام ، غضبا من أهل الكوفة ، اشتمهم عثمان فأكرمه معاوية . . (ز)

الله ايراني أوليه أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو على ما هو عليه من الزهو . قلت ، الزبير ابن العوام ؟ قال : إذا يلاطم الناس في الصاع والمسد : قلت . سعد بن أبي وقاص ؟ قال : ليس بصاحب ذلك صاحب مقنّب يقاتل به . قلت : عبد الرحمن بن عوف ؟ قال . نعم الرجل ذكرت ، ولكنه ضعيف عن ذلك ، والله ، يابن عباس ، ما يصلح لهذا الأمر إلا القوى في غير معنف ، اللّين في غير ضنف ، الجواد في غير سرف والممسك في غير بخل قال ابن عباس . كان عمر والله كذلك .

وفي حديث آخر ، عن ابن عباس — أن عمر ذكر له أمر الخلافة واهتمامه بها ، فقال له ابن عباس : أين أنت من علي ؟ قال : فيه دعاة . قال : فأين أنت والزبير ؟ قال : كثير الغضب يسير الرضا .

٧١٧٤ (قَيْسُ) بنُ مُسْتَفِيانَ بنِ الهَذِيلِ . . تقدم ذكره في والده مُسْتَفِيانَ ، وفيه يقول الشاعر لما مات في خلافة أبي بكر .

فإن بك قَيْسٌ قد مضى لِسَيْلِهِ . . فقد طاف قَيْسٌ بالرسول وسَلِمَا (ز)

٧١٧٥ (قَيْسُ) بنُ السَّكَنِ ، بنُ زُحُوراءَ ، وقيل بين السَّكَنِ ، وزُحُوراءَ قَيْسُ آخر ، الأنصاري . . ذكره موسى بنُ عُقْبَةَ ، فيمن شهد بدرًا ، وقال ابنُ أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : هو أحدُ من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وفي صحيح البخاري عن أنس في تسمية من جمع القرآن ، أبو زيد ، قال أنس : هو أحدُ معومتي ، وقد أخرجه أبو نعِيمٍ ، في المُستخرج عن البخاري ، وابنُ جَبَانٍ ، وابنُ السَّكَنِ ، وابنُ مُمْنَةَ من الوجه الذي أخرجه منه البخاري ، وزادوا أن اسمه قَيْسُ بنُ السَّكَنِ ، وكان من بني عَدِيٍّ بنِ النجار ، ومات ، ولم يدع عقبًا ، قال أنس : قورنائه ، وذكره موسى بنُ عُقْبَةَ أيضًا فيمن استشهد يوم جسر أبي عبيد وفي التابعين قَيْسُ بنُ السَّكَنِ أبو أبي كوفي ، يروي عن ابنِ مسعودٍ ، والأشعث في صوم يوم عاشوراء ، أخرج له مسلم ، ومات قديمًا بعد السبعين من الهجرة .

٧١٧٦ (قَيْسُ) بنُ سَلَحٍ بفتح الحين الأنصاري . . ذكره البخاري ، وابنُ السَّكَنِ ، وابنُ جَبَانٍ ، وغيرهم ، في الصحابة ، وقال البغوي : سكن المدينة ، وقال ابنُ جَبَانٍ : دعا له النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، قال أبو عمر : قال بعضهم : قَيْسُ بنُ أسْلَحَ ، قال أبو عمر : ليس بشيء . قلت : هو قولُ ابنِ أبي حاتم ، وكنية ابنُ فتحون على أن ابنَ أبي حاتم ذكره في الموضعين في الألف ، من الياء ، فيمن اسمه قَيْسُ ، وفي السين من الياء ، فيمن اسمه قَيْسُ أيضًا ، وقال

فقال : طلحة ؟ قال فيه نخوة - يعني كبرًا . قال : سعد ؟ قال : صاحب مقنب خيل . قال : فعتيان ؟ قال : كدلف بأقاربه . قال : عبد الرحمن بن عوف ؟ قال : ذلك رجل لين - أو قال ضعيف . وفي رواية أخرى ، قال في عهد عبد الرحمن : ذلك الرجل لو وليته جمل حاتم في إصبع امرأته .

وروى سفيان ، وشعبة ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن زيد بن صوحان ، قال : قال عمر : ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يحزن أعراض الناس أن تعرفوني به ؟ قالوا : نخاف سفته وشره . قال : ذلك أدنى ألا تكونوا شهداء .

أخبرنا أبو عمر أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أبو بكر أحمد بن الفضل بن العباس الدينوري ،

في كل منهما: الأنصاري، وفي الثاني: له حجة، ولم يُنبّه على أنّه الأول، وأخرج الطبراني وابن مَنْدَه، من طريق أبي عاصم، سَعْدُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى حَنَنَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَلَمٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ إِخْوَتَهُ شَكُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: لِمَ لَا تُبَيِّنُ لَهُمْ، وَيَبْسِطُ فِيهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا قَيْسُ، وَمَا شَأْنُ إِخْوَتِكَ يَشْكُونَكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي أَخَذْتُ نَصِيحِي مِنَ التَّمَمِ، فَأَتَيْتُكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مَنْ صَحِبَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ، وَسَلَّمَ: أَتَشُقُّ قَيْسُ، يَفْتَقُ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ قَيْسٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِإِخْتِصَارٍ

٧١٧٧ (قَيْسُ) بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شَرَاهِيلَ، أَوْ مُشَرَحَبِيلَ، بْنِ سَعْدَانَ، بْنِ الْحَارِثِ، ابْنِ الْأَصْهَبِ الْجُعْفِيِّ... وَاسْتَدْرَكَ ابْنُ الْأَثِيرِ تَبْعًا لِابْنِ الْأَمِينِ، وَقَالَ: قَالَ ابْنُ الْمَكَلَسِيِّ، وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ، وَذَكَرَ فِي نَسَبِهِ أَنَّ اسْمَ الْأَصْهَبِ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: وَكَانَ يُعْرِفُ بِأُمِّهِ مُلَيْكَةَ وَأَنَّ لَهُ يَرُوقِي أَخَاهُ سَلَمَةَ بْنَ مُلَيْكَةَ

وَبَلَائِيكَ تَبْكِي إِلَى: بِشَجْوِيهَا * الْأَرْبُ شَجْوِي حَوَالِيكَ فَانْظُرِي
كَفَلَرْتُ وَسَافِي الشُّرْبِ يَنْبِي وَيَسْنَهُ * فَلَهُ دَرِّي أَيَّ سَاعَةٍ كَمَنْظَرِي

وقد تقدّم خبر جَدِّهِ شَرَاهِيلَ، فِي تَرْجُمَةِ ابْنِ عَمِّهِ سَلَمَانَ بْنِ كَمَامَةَ، بْنِ شَرَاهِيلَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ الْمَكَلَسِيِّ وَذَكَرَ وَفَادَتَهُ، قَالَ: هُوَ ابْنُ مُلَيْكَةَ بِنْتِ الْحُلُولَانِي الْجُعْفِيَّةِ وَهِيَ أُمُّهُ وَلَهَا خَبَرٌ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ شَرَاهِيلَ شَاعِرًا.

٧١٧٨ (قَيْسُ) بْنُ سَلَمَةَ، بْنِ يَزِيدَ، بْنِ مَشْجَعَةَ، بْنِ الْمُجَمِّعِ، بْنِ مَالِكِ، بْنِ كَعْبِ الْجُعْفِيِّ

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَاجٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَكَانَتْ فَيْمَنْ سَارَ مَعَهُ، فَأَقَامَ عَلَيْهِمْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، لَا يُجِيرُونَهُ إِلَى شَيْءٍ... فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْتُلَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَمَنْ اتَّبَعَهُ إِلَّا مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبِتَرَكَهُ، قَالَ الْبَرَاءُ: فَكَانَتْ فَيْمَنْ قَعْدَ مَعَ عَلِيٍّ، فَلَمَّا اتَّهَبْنَا إِلَى أَوَائِلِ الْيَمَنِ بَلَغَ الْقَوْمَ الْخَبْرَ، فَجَمَعُوا لَهُ، فَصَلَّى بِنَا عَلَى الْفَجْرِ، فَلَمَّا فَرَغَ صَفَاتَنَا وَاحِدًا، ثُمَّ تَقَدَّمَ بَيْنَ أَيْدِينَا لِحَمْدِ اللَّهِ، وَأَتَى عَلِيٍّ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِمْ

المعروف بابن مليسكة . له ولأبيه صحبة ، وفادة ، على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ،
قاله ابن الكلابي ، واستدركه ابن الأثير ، أيضاً . (ز)

٧١٧٩ (قنيس) بن صرمة بن مالك ، أبو صرمة ، وقيل ، قنيس بن أنس أبو صرمة
وفرق ابن حبان بين قنيس بن مالك وقنيس بن صرمة فقال في كل منهما : له صحبة ، وقد تقدم
في صرمة بن قنيس في حرف الصاد المهملة .

٧١٨٠ (قنيس) بن صمصعة ، بن وهب ، بن عدي ، بن غام ، بن غنم ، بن عدي بن
النجار الأنصاري الخزرجي . . قال العدوي : شهد أحداً وهو أخو مالك بن صمصعة ،
راوى حديث المخرج في الصحيحين عن أنس عنه .

٧١٨١ (قنيس) بن أبي صمصعة ، واسم أبي صمصعة مخزوم بن زيد ، بن عوف ،
ابن قيس بن مخزوم ، بن غنم ، بن مازن بن النجار ، الأنصاري . . ذكره موسى بن حنيفة
فيمن شهد البصرة ، وفيمن شهد بدرًا ، وذكر أبو الأسود عن عروة أن النبي صلى الله عليه ،
وآله ، وسلم جعله يومئذ على الساقة ، وأخرج أبو حنيفة في فضائل القرآن ، ومحمد بن نصر
المروزي في قيام الليل ، والطبراني وغيرهم ، من طريق حبان بن واسع بن حبان ، عن أبيه ، عن
قنيس بن أبي صمصعة : أنه قال : يا رسول الله ، في كم أقرأ القرآن ؟ قال : في كل خمسين عشرة
قال : أجدني أفردى من ذلك ، الحديث ، وذكره ابن السكن بالوجهين ، فقال : قنيس بن صمصعة
ويقال : ابن أبي صمصعة وقال ابن حبان ، قنيس بن أبي صمصعة ، واسمه مخزوم شهد

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلت همدان كتبها في يوم واحد ، وكتب بذلك غلى إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قرأ كتابه خر ساجداً ، ثم جلس ، فقال : السلام على همدان . وتابع أهل اليمن
على الإسلام .

يومع لعل الله رضى الله عنه بالخلافة يوم قُتل عثمان رضى الله عنه ، واجتمع على بيعته المهاجرون
والأنصار ، وتخلّف عن بيعته منهم نفر ، فلم يهجمهم ، ولم يكرهم وسئل عنهم فقال : أولئك قوم
فعدوا عن الحق ، ولم يقوموا مع الباطل .

وفي رواية أخرى : أولئك قوم خذلوا الحق ، ولم ينصروا الباطل . وتخلّف أيضاً عن بيعته

العقبة، وكان على ساقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن السكيت روى عنه حديث
قهرده ابن لهيعة.

٧١٨٢ (قَيْسُ) بن أبي الصلت الغنصاري. ذكره ابن سعد والطبراني، وقالوا:
كان يقول بحقيقة البفتح المعجمة. وسكون المثلثة، من تحت، ثم قاف، وكان إسلامه بعد انصراف
المشركين من الحندين، وهو الذي نزل عليه الحارث، بن هشام لما فر يوم بدر، فحمله قيس
على بعبه، حتى أوصله إلى مكة ثم التقيا في الإسلام بالسقياء^(١) فحمد الله على الهداية إلى الإسلام
وقالوا: طالما أوقفنا في الباطل، في هذه الطريق، واستدركه ابن فستحون، ووقع عند ابن شاهين:
أبو الصلت، كذا في التجريد.

٧١٨٣ (قَيْسُ) بن صيفي، بن الأسلت، واسم الأسلت عامر بن مجشم، بن وائل،
ابن زيد، بن قيس، بن مخزوم، بن مالك، بن الأوس الأنصاري، وصيفي هو أبو قيس بن
الأسلت، مشهور بكنته. فأخرج الغنصاري وابن أبي حاتم، من طريق عدي بن ثابت، قال:
تخوفني أبو قيس بن الأسلت، وكان من صالحى الأنصار، فخطب قيس ابنه امرأته، فقالت له:
إنما أمحك ولدًا، وأنت من صالحى قومك، ثم أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكرت
له ذلك، فأنزل الله عز وجل: «وَلَا تَتَّبِعُوا مَا يَكْفُرُ بِآبَائِهِمْ مِنَ النَّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ»^(٢)
وفي سنده قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، وهما ضعيفان، والخبر مع ذلك منقطع،
وقد تقدم في ترجمة حصن بن أبي قيس بن الأسلت: أن القصة وقعت له مع امرأة أيا، وهي
كعبشة بنت معن، هكذا سماها ابن السكيت، وخالفه مقاتل، فجعل القصة لقيس،

معاوية، ومن معه في جماعة أهل الشام. فكان منهم في صفين بعد الجمل ما كان يهمد الله جميعهم
بالغفران، ثم خرجت عليه الجوارح وكفروه، وكل من كان معه، إذ رضى بالتحكيم بينه وبين أهل
الشام، وقالوا له: حكمت الرجال في دين الله، والله تعالى يقول: «إِنَّ الْحَكَمَ إِلَّا لِلَّهِ»، ثم اجتمعوا
وشقوا عصا المسلمين، ونصبوا راية الخلاف، وسفكوا الدماء. وقطعوا الشبل، فخرج إليهم بمن
فيه، ورام مراجعتهم، فأبوا إلا القتال. فقاتلهم بالنهر وان، فقتلهم، واستأصل جمهورهم، ولم
يُنج إلا اليسير منهم، فالتدب له من بقاياهم عبد الرحمن بن ملجم. قيل التَّجْوِي، وقيل التَّكْوِي
وقيل الحيرى قال الزبير: تجوب رجل من حمير، كان أصاب دماً في قرمه، فلجأ إلى مراد فقال

(١) غيبة: قرية قرب تيس. وموضع يظهر حرة النار لبي ثعلبة بن سمه.

(٢) السقياء: بلد باليمن بين المدينة وراوى الصفراء.

(٣) الآية ٢٢ من سورة النساء.

وعند أبي الفرج الأصبهاني ما يؤم أن قيساً قُتِلَ في الجاهلية، فإنه ذكر أن يزيد بن مرداس السُلَبي، وهو أخو عباس بن مرداس. قَتَلَ قَيْسَ بْنَ أَبِي قَيْسٍ، بن الأسَلَت، في بعض الحروب، فطالب بآثاره ابنُ عمته هُوَ بْنَ النُّعْمَانِ بن الأسَلَت، حتى تمكن من يزيد بن مرداس فقتله، وقال: ولقيس بقول أبوه:

أَقْبَسُ إِن هَلَكْتَ وَأَنْتَ حَيٌّ • فَلَا بَعْدَ فَوَاضِلِكَ الْفَقِيرُ

الآيات، ويحتمل أن يكون وقع هذا في الإسلام، ومع ذلك فوت قيس قبل أبيه يمنع ما اقتضاه هذا النقل أنه عاش بعد أبيه، فيتمين أن يكون ولداً آخر، أو أبو قيس آخر، وأنشد ابن الكلبي هذا البيت لأبي قيس، ولكن قال في آخره: العَدِيمُ بدل الفقير، ووقع في رواية ابن جُرَيْج عن عكرمة: أن القصة وقعت لأبي قيس، بن الأسَلَت، خليف على امرأة أبيه الأسَلَت، وانحدرها صغيرة أم مَبِيدِ اللَّهِ، أخرجه سيف في تفسيره. من هذا الوجه، وكذا أخرجه المستغفيري، من طريق ابن جُرَيْج، وقد ذكر ذلك أبو عمر، في ترجمة أبي قيس، وباقى الكلام عليه في الكُنَى إن شاء الله تعالى.

٧١٨٤ (قَيْس) بن الضحَّاك، بن جبيرة، أبو جبيرة.. قال البَغَوِيُّ: بلغني أن اسمه قَيْس بن الضحَّاك.

٧١٨٥ (قَيْس) بن طَخِيفَة.. ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة، وقال سكن المدينة، وقال ابن

لهم. جث إليكم أجوبُ البلاد، فقيل له: أنت تجوب. فسُمِّيَ به فهو اليوم في مُمرَاد، وهو رهط عبد الرحمن بن ملجم المرادي ثم التجوبي، وأصله من حنير، ولم يختلفوا أنه حليف لمراد وعداده فيهم، وكان فاتكاً ملعوناً، فقتله ليلة الجمعة ثلاث عشرة. وقيل لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان وقيل: بل بقيت من رمضان سنة أربعين.

وقال شاعرهم:

علاء بالعمود أخو تجوب • فأوهمي الرأس منه والجينا

وقال أبو الطَّيْل، وزيد بن وهب، والشَّعْبِي: قُتِلَ علي رضي الله عنه ثمان عشرة ليلة مضت.

حَبَّان : له صحبة ، قال : ويقال : قَيْس بن طهفة ، روى عنه ابنه يعقوب . قلت : وقد تقدم الاختلاف فيه ، في ترجمة طهفة بن قيس .

٧١٨٦ (قَيْنِس) بن طريف . مدح النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في يوم بدر ، كذا في التجرىد ، وقد ذكر قصته ابن هشام ، قال : قال قيس بن طريف الأشجعي . يمدح النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ويذكر إجلاء بني النضير :

نبيٌ مُتَلَقٍ بِهِ مِنْ اللَّهِ رَحْمَةٌ * فَلَا تَسْأَلُوهُ أَمْرَ غَيْبٍ مُرَجَّمٍ
فَقَدْ كَانَ فِي بَدْرِ لِعُمَيْرٍ عِبْرَةٌ * لَكُمْ يَا مُقْرِنَشَ وَالْقَلْبِ الْمَلْمُومِ
رَسُولٌ مِنَ الرَّحْمَنِ يَتْلُو كِتَابَهُ * وَشِرْعَتُهُ وَالْحَقُّ لَمْ يَتَلَعَّمِ
وَاسْتَدْرَكَ ابْنُ فَتْحُونَ .

٧١٨٧ (قَيْنِس) بن عاصم بن أسيد ، بن جعدونة ، بن الحارث ، بن عامر ، بن تميم ، بن عامر ، بن صعصعة ، التميمي . قال ابن الكلبي وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، ومسح وجهه ، وقال : اللهم باركْ عليه ، وعلى أصحابه . وكذا ذكره أبو عبيد ، والطبري ، وقد مضى له ذكر في ترجمة قمره بن دُعْمَوس ، ويأتي له ذكر في ترجمة يزيد بن تميم ، قال ابن الكلبي وفيه يقول الشاعر :

إِلَيْكَ ابْنُ خَيْرِ النَّاسِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ * جَشَعَتْ مِنْ الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الْجَمَاهِمُ

من رمضان . وقيل : في أول ليلة من العشر الأواخر . واختلف في موضع دفنه ، فقيل : دفن في قصر الإمارة بالكوفة . وقيل : بل دفن في رَحبة الكوفة . وقيل : دفن بَدَجْف الحيرة : موضع بطريق الحيرة وروى عن أبي جعفر أن قبر علي رضي الله عنه جُهِل موضعه .

واختلف أيضا في مبلغ سنه يوم مات ، فقيل : سبع وخمسون . وقيل : ثمان وخمسون ، وقيل : ثلاث وستون . قاله أبو نعيم وغيره . واختلفت الرواية في ذلك عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين فرُوى عنه أن علياً قُتِل وهو ابن ثلاث وستين . وروى عنه ابن خمس وستين ، وروى عنه ابن ثمان وخمسين : وروى ابن جرير ، قال : أخبرني محمد بن عمر بن علي ، أن علي بن أبي طالب رضي الله

٧١٨٨ (قيس) بن عاصم بن سنان، بن منقر، بن خالد، بن عبيد، بن مقاعس واسمه الحرث، بن عمرو، بن كعب، بن سعد، بن زيد مناة، بن تميم التميمي المنقري، يكنى أبا علي، وحكى ابن عبد البر أنه قيل في كنيسته أيضاً أبو طلحة، وأبو قيصة، والأول أشهر، وبه جزم البخاري. وقال له صحبة، وجزم ابن أبي حاتم بأنه أبو طلحة، قال ابن سعد: كان قد حرم الخمر في الجاهلية، ثم وفد على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم في وفد بني تميم، فأسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: هذا سيد أهل الوبر، وكان سيداً، جواداً ثم ساق بسند حسن، إلى الحسن، عن قيس بن عاصم، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما دُكُوتُ منه، قال: هذا سيد أهل الوبر، فذكر الحديث، وفيه: فقال لقيس: كيف تصنع بالمنيحة^(١) فقال قيس: إني لأمنع في كل عام مائة، قال: فكيف تصنع بالعمارة فذكر الحديث، وفي آخره. قال قيس: لئن علمتُ لأدعنَّ عنها قولاً، قال الحسن: ففعل، والله، ثم ذكر وصيته، وقال ابن السكن: كان عاقلاً حليماً، يمتدني به، وقال أبو عمر: قيل للأحنف: بمن تملك الحلم؟ قال: من قيس بن عاصم، رأيت يوماً محتسبياً فأتى برجل مكثوف، وآخر مقترل فقيل: هذا ابن أخيك، فقتل ابنك، فالتفت إلى ابن أخيه، فقال: يا ابن أخي، بما قتلت، أئمت برّك، وقطعت رحك، ورمت نكمتك، فمسيك بسهمك، ثم قال لابن له آخر: قم يا بني فإني أفرار أخاك رجل كذاب ابن كذبة، ومسن إلى أمه مائة ناقة ذية ابنها، فإنها مغرية، وذكر الزبير في المرفوعات، عن سمع عن عبد الله بن محمد بن قيس قال: قال

عنه قتل وهو ابن ثلاث أو أربع وستين سنة. وكانت خلافته أربع سنين وتسعة أشهر وستة أيام. وقيل ثلاثة أيام. وقيل: أربعة عشر يوماً. وقالت عائشة رضي الله عنها، لما بلغها قتل علي: لتصنع العرب ما شئت، فليس لها أحد ينهاها.

وأحسن ما رأيت في صفة علي رضي الله عنه أنه كان ربعة من الرجال إلى القصير ما هو، أدهج العينين، حسن الوجه، كأنه القمر ليلة البدر حسناً، ضخم البطن، عريض المنكبين، شثن الكفين، كتفها أعيد، كان عنقه يريق فضة، أصابع ليس في رأسه شعر إلا من خلفه، كبير اللحية، لمنكبه مشاش كشاش السبع الضاري، لا يتبين عضده من ساعده، وقد أدمجت إدماجاً، إذا مشى تكففاً،

(١) المنيحة: التي يوهب لبنا، ووبرها، وولدها.

(٢) شديداً تام الحلق.

أبو بكر قيس بن عاصم : ما حاكك على أن وأدت ؟ وكان أول من وأد فقال : خشيت أن
يخلف عليّ غيركم ، قال : فصيف لنا أنفسك ، فقال : أما في الجاهلية فاحتمت
بلامية ، ولا محنت على مهمة ، ولم أر إلا في خيل مغيرة أو نادى عشيرة : أو حامى جريرة ،
وأما في الإسلام ، فقد قال الله تعالى : فلا تزكوا أنفسكم ، فأعجب ،^(١) أبو بكر بذلك ، روى
قيس عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أحاديث ، روى عنه ابنه حكيم ومحصين ، وابن
ابنه خليفة بن محصين ، والاحنف بن قيس ، ومنفعة بن التوام ، وآخرون ، قال
ابن مندة : أنبأنا علي بن العباس العدني بها ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا إسرائيل ، حدثنا
ابن حزم ، سمعت النعمان بن بشير ، يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول ، وسئل عن
هذه الآية : وإذا المروءة منسلت ،^(٢) فقال : جاء قيس بن عاصم إلى رسول الله ، صلى الله عليه
وآله ، وسلم . فقال : إني وأدت ثمانى بنات لي ، في الجاهلية ، فقال : أعتقت عن كل واحدة
منهن رقبة ، قال : إني صاحب إبل . قال : أعتدت إن شئت عن كل واحدة منهن بدنة ، وقع لي
بعلو ، من حديث الطبراني ، وله عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم في السنن ، ومسنند أحمد
ثلاثة أحاديث : أحدها أخرجه من طريق خليفة بن محصين ، عن جده قيس بن عاصم ، أنه
أسلم فأمرة النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم أن يغتسل بماء وسدر ، والثاني أخرجه أحمد ،
والنسائي ، من طريق حكيم بن قيس ، عن أبيه : أنه قال : لا تنوحوا على فإن النبي صلى الله عليه
وآله ، وسلم لم ينح عليه الحديث ، اختصره النسائي وأورده أحمد مطبوعاً وفيه : أنه قال لبيته :
اتنفوا الله ، وسودوا أكبركم فإن القوم إذا سودوا أكبرهم أخيراً ذكر أبيهم ، ولما كنتم

وإذا أمسك بذراع رجل أمسك بنفسه فلم يستطع أن يتنفس ، وهو إلى السمن ما هو . شديد الساعد
واليد ، وإذا مشى للحرب هرول ، ثبت الجنان ، قوى شجاع : منصور على من لاقاه .

وكان سبب قتل ابن ملجم له أنه خطب امرأة من بنى رجيل بن لجيم يقال لها قطام ، كانت قري
رأى الخوارج ، وكان على رضى الله عنه قد قتل أباهما وإخوتها بالنهران ، فلما تعاقد الخوارج على قتل
على وعمر بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان ، وخرج منهم ثلاثة نفر لذلك كان عبد الرحمن بن ملجم
هو الذى اشترط قتل على رضى الله عنه ، فدخل الكوفة عازماً على ذلك ، واشترى لذلك سيفاً
بألف ، وسقاه السم فيما زعموا حتى لفظه ، وكان في خلال ذلك يأتى علياً رضى الله عنه يدأله

(٢) الآية ٨ من سورة التكاوير .

(١) الآية ٣٢ من سورة النجم .

والمسألة فإنها آخر كسب الرجل ، فذكر بقية الوصية ، وهي نافلة ، والثالث أخرجه أحد في الحليف ، ونزل قيس البصرة ، ومات بها ، ولما مات رثاه عبدة بن الطيب بقوله .

عَلَيْكَ سَلامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ * وَرَجَحْتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا
وَمَا كَانَ قَيْسٌ هَاهُنَا هَهُنَا وَاحِدٍ * وَلَكِنَّهُ بُقِيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا

قال ابن جبران . كان له ثلاثة وثلاثون ولداً وتقل إلى قري عن ابن أبي خبيشة عن يحيى ابن معين ، أن قيس بن عاصم ، كان يكنى أبا هريرة ، وذكر ابن شاهين ، من طريق المدائني عن أبي معشر ، ورجاله . قالوا : قدم على رسول الله صلى الله عليه ، وآله ؛ وسلم قيس بن عاصم وقعيم بن بدر ، وعمر بن الأهم ، قبل وفد بني تميم ، وكان النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم استجب طأ قيس بن عاصم : فقال له محبة : ائذن لي أن أغزو فاقبل رجاله وأسبى نسائه ، فأعرض عنه ، وقدم قيس ، فقال النبي صلى الله عليه ، وآله ؛ وسلم : هذا سيد أهل الوبر ثم تقدم ، فأسلم ، فسأله النعمان بن مقرن ، فقال : يا رسول الله ائذن لي أن يكون منزله علي ، قال : نعم ، فبينما هو يتعشّى إذ قال أخو النعمان : ينسأ قال محبة ، فقال له قيس : وما قال ؟ فأخبره . فغدا على النبي صلى الله عليه . وآله . وسلم فقال : أما لي سبيل إلى الرجوع ؟ قال : لا قال : لو كان لي إلى الرجوع سبيل لادخلت على محبة ونسائه الذل .

٧١٨٩ (قيس) بن أبي العاص بن قيس ، بن عدي . بن سعيد . بن سهم . القرشي السهمي . . ذكره ابن سعد في الصحابة . فممن أسلم يوم الفتح . قال أبو سعيد . بن يونس ؟ يقال : إن له صحبة وشهد حنيناً . وهو من مسلمة الفتح . وأخرج ابن سعد بسند صحيح .

ويستحمله فيحمله إلى أن وقعت عينه على قطام وكانت امرأة رائعة جميلة . فأعجبه ووفعت بنفسه فخطبها . فقالت : آليت ألا أتزوج إلا على مهر لا أريد سواه . فقال : وما هو ؟ فقالت : ثلاثة آلاف وقُتل على بن أبي طالب . فقال : والله لقد قصدت لقتل علي بن أبي طالب والفيتك به . وما أقدمني هذا المصير غير ذلك . ولكني لما رأيتك أثرت تزويجك . فقالت : ليس إلا الذي قلت لك . فقار لها : وما يعتيك أو ما يغني منك قتل علي وأنا أعلم أي إن قتله لم أفلت ؟ فقالت : إن قتلتني ونجوت فهو الذي أردت . تبلغ شفاه نفسي وبهنتك العيش معي . وإن قتلت فاعند الله خير من الدنيا وما فيها . فقال لها : لك ما اشترطت . فقالت له : إني سألتس

عن يزيد بن أبي حبيب ، سمعت أدرك ذلك ، قال : فكتب عمر لعَمْرُو بن العاص : أن أنظر مَنْ قَبْلَكَ بِمَنْ بَابِعَ نَحْتَهُ الشَّجَرَةَ ، فافترض له مائة دينار ، وأتممها لنفسك ، لإمركك ، ولخارجة بن مخزومة لشجاعته ، ولقيس بن أبي العاص لضيافته ، وأخرج ابن يونس ، عن طريق ابن أبي ليعة ، عن يزيد بن أبي حبيب : أن عمر كتب إلى عَمْرُو . أن يؤكل قيساً القضاء على مصر ، قال : يزيد : فهو أول قاض قضي في الإسلام ، بمصر . قال ابن أبي ليعة : فقضى يسيراً ثم مات ، قال سعيد بن عفير : اختطف قيس له داراً بجذام دار ابن رمانة ، وذكر أبو عمر الكندي ، في مقناة مصر ، عن طريق الحارث بن عثمان ، عن قيس : بن أبي العاص أن جده قيساً مات في شهر ربيع الأول ، سنة ثلاث وعشرين .

٧١٩٠ (قيس) بن عامر الجذامي . . تقدم في ابن زبند . . (ز)

٧١٩١ (قيس) بن مجادة . . ذكره ابن مندة ، وقال : روى حديثه سليمان بن عبد الرحمن ، عن الوليد ، بن مسلم ، عن حفص بن غيلان ، عن قيس بن غيلان ، عن قيس ابن ميمونة ، عن قيس بن مجادة ، عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم في قاتل نفسه ، قال ابن مندة : لا يصح له صحبة ، وتبعه أبو نعيم .

٧١٩٢ (قيس) بن عاصم الأنحسي . . أبو كاهل ، مشهور بكُنيته . . قال البخاري ، وابن أبي حاتم : له صحبة ، وقال ابن حبان ، كان إماماً للحسي ، وعداده في أهل الكوفة ، وسيأتي في الكشي .

مَنْ يَشُدُّ ظَهْرَكَ . فبعث إلى ابن عم لها يقال له وروان بن مجالد ، فأجابها : ولقي ابن ملجم شبيب ابن بجمرة الأشجعي ، فقال : يا شبيب ، هل لك في شرف الدنيا والآخرة ؟ قال : وما هو ؟ قال : تساعدني على قتل علي بن أبي طالب ، قال له : ثكلتك أمك ! لقد جئت شيئاً إداً ! كيف تقدر على ذلك ؟ قال : إنه رجل لا حرس له ، يخرج إلى المسجد منفرداً ليس له من يحرسه فتتمكن له في المسجد فإذا خرج إلى الصلاة قتلناه ، فإن نجونا نجونا ، وإن قُتلنا سعدنا بالذكر في الدنيا وبالجنة في الآخرة . فقال : ويلك ! إن علياً ذو سابقة في الإسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم ، والله ما تشرح قضي لقتله فقال : ويحك ، إنه حكم الرجال في دين الله عز وجل ، وقتل إخواننا الصالحين ، غنقته ببعض من

٧١٩٣ (قَيْسُ) بن عَباة بن مَجْبَد، بن الحارث الحَوَالِي حليفُ بني حارثة بن الحارث ابن الأوس . ذكره ابن مَسِيع في الطبقة الأولى، من الصحابة، وذكره عبدُ الجبار بن محمد، بن مُهَنَّات، فقال: شهد بدرًا وهو حديثُ السنِّ، وشهد فتوح الشام، مع أبي مَعْبَدٍ بِسَةِ شيرُهُ في أمره، ومات في خلافة معاوية . . (ز)

٧١٩٤ (قَيْسُ) بنُ عَبْدِ اللَّهِ، بنُ مُحَمَّدٍ، الجَنْدِيُّ، وقيل: هو اسمُ النابتة . . يأتي في النون .

٧١٩٥ (قَيْسُ) بنُ عَبْدِ اللَّهِ، بن قَيْسٍ، بن وَهَبٍ، بن مُعَنَرٍ، بن امرئ القَيْسِ ابن الحارث، بن مُعَاوِيَةَ، الكِنْدِيُّ . . وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قاله ابنُ الكلبي، وتبعه الرشاطي .

٧١٩٦ (قَيْسُ) بنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ . . ذكره موسى بن مُعْقِبَةَ، فيمن هاجر إلى الحبشة، وكانت ابنته أَمَةُ ظُرَّامٍ حبيبة زوجِ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان هو ظُرَّامُ مَعْبَدِ اللَّهِ بن جَحْشٍ، زوج أم حبيبة الذي قُتِلَ في الحبشة، وقال ابنُ سَعْدٍ: كان قديمَ الإسلام، بمكة، وهاجر في الثانية إلى الحبشة، ومعه امرأته بَرَكَةُ بنتُ يَسَارٍ، ولا أعلم له رواية وكذا قال ابنُ هِشَامٍ عن ابنِ إسحاق، وذكر البلاذري: أن بعضهم سمَّاهُ رُقَيْشًا، بزيادة راء أوله، وبخمة الدين، وقال: وهو غُلَط .

٧١٩٧ (قَيْسُ) بنُ عَبْدِ اللَّهِ الهُمْدَانِيُّ . . قال البخاري في تاريخه: روى محمد بن

قُتَيْل، فلا تشكَّنْ في دينك فأجابه، وأقبل حتى دخلا على قطام وهي معتكفة في المسجد الأعظم في قُتَيْبَةَ ضربتها لنفسها، فدعت لهم، وأخذوا سيوفهم، وجلسوا قبالة السيدة التي يخرج منها على رضى الله عنه، فخرج على صلاة الصبح فبدره شبيب ففتربه فأخطأه، وضربه عبد الرحمن بن ملجم على رأسه، وقال: الحكم لله يا علي لالك ولا لأصحابك، فقال على رضى الله عنه: فَوُتِ رَبُّ الكعبة لا يفوتكم المقلب . فندَّ الناسُ عليه من كل جانب، فأخذوه، وهرب شبيب خارجًا من باب كندة

وقد اختلف في صفة أخذ ابن ملجم، فلما أخذ قال على رضى الله عنه: احبسوه، فإن ما فاقلوه ولا تمتلوا به؛ وإن لم أمت فلا مَرَّ إلى في المفو أو القصاص .

ثريمة ، عن قيس بن عبيد الله : أنه رأى النبي ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، كذا فيه ، ذكرته
هنا لاحتمال أنه كان ممحياً حين رأى ، وإن لم يسمع . . (ز)

٧١٩٨ (قيس) بن عبيد الغزي . . روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم :
لا تزال لا إله إلا الله تدفع عقروبة سخط الله ، ما لم يقولوها ، ثم يشقضوا دينهم ، لصالح
دعائهم ، فإذا فعلوا ذلك ، قال الله لهم : كذبتم ، أخرجه ابن منبذة ، من رواية أبي مسهيل ،
نافع بن مالك ، عن أنس ، عنه ، وفي سنده حجاج بن نضر . وهو ضعيف .

٧١٩٩ (قيس) بن عبيد المنذر الأنصاري . . ذكره ابن منبذة ، فقال : قتل بيدز
ونزل فيه ، وفي أصحابه ، ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات ،^(١) ثم أخرج من طريق ابن
الكلبي في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في قوله تعالى : « ولا تقولوا لمن يقتل في
سبيل الله أموات » ، نزلت فيمن قتل بيدز ، وذلك أنهم كانوا يقولون لقتلى بدر : مات
فلان ، فنزلت ، قال : وقتل يومئذ من الأنصار ثمانية ، فذكر منهم قيس بن عبيد المنذر ،
وقال أبو نعيم : الصواب مبشر بن عبيد المنذر .

٧٢٠٠ (قيس) بن عبيد بن الحر بن عبيد الأنصاري . . ذكر فيمن استشهد بالبيعة .

٧٢٠١ (قيس) بن عبيد الأنصاري ، أبو بشير المازني ، مشهور بكفنيته . .

يأتي في السكتي . . (ز)

واختلفوا أيضاً هل ضربه في الصلاة أو قبل الدخول فيها ؟ وهل استخلف من أتمهم الصلاة
أو هو أتمها ؟ أو الأكثر أنه استخلف جمعة بن هيرة ؛ فصلى بهم تلك الصلاة ، والله أعلم

وروى ابن الهادي ، عن عثمان بن صهيب ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي :
من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر الناقة - يعني ناقة صالح . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟
قال : لا أدري ، قال : الذي يضر بك على هذا - يعني يافوخه . ويخضب هذه - يعني لحيته .

وروى الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ثعابة الجعفي أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله
عنه يقول : والذي فلق الحبة ، وبرأ النسمة لتخضب هذه - يعني لحيته : من دم هذا - يعني رأسه

(١) الآية ١٥٤ من سورة البقرة .

٧٢٠٢ (قَيْسُ) بنُ عَدِيٍّ السَّهْمِيُّ . . ذكره ابنُ إِسْحَاقَ في السَّيْرَةِ الكُبْرَى ،
وعبدُ الله بنُ أَبِي بَكْرٍ بنُ حَزْمٍ فِيمَنَ أَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَآلُهُ ، وَسَلَّمَ مِنْ غَنَائِمِ مُحْتَمِينَ
فِي الْمُؤَلَّفَةِ ، دُونَ الْمِائَةِ ، وَذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ فِيمَنَ أَعْطَاهُ مِائَةً ، وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ عَدِيٍّ بنِ قَيْسِ
السَّهْمِيِّ ، فَمَا أَدْرَى : أَمَّهُمَا وَاحِدٌ أَمْ قَلْبٌ ، أَوْ اثْنَانِ ؟ . . (ز)

٧٢٠٣ (قَيْسُ) بنُ الْحُدَيْلِ . . فِي قَيْسِ بنِ مُسْفِيَانَ . . (ز)

٧٢٠٤ (قَيْسُ) بنُ عَمْرٍو : بنُ زَيْدٍ ، بنُ مَبْدُولٍ بنِ مَازِنٍ ، الْأَنْصَارِيُّ الْمَازَنِيُّ . .
وَذَكَرَ الطَّبْرَانِيُّ أَنَّهُ مِنْ هَوَازِنَ ، حَافٍ الْأَنْصَارِ ، ذَكَرَ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ : أَنَّهُ شَهِدَ الْيَرْمُوكَ
مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَأَنَّهُ أَمَّرَهُ عَلَى بَعْضِ الْكِرَادِيسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِرَاراً أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ
إِلَّا الصَّحَابَةَ ، ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّهُ قَيْسُ بنُ أَبِي صَعْنَةَ الْمَاضِي ، وَعَمْرٍو اسْمُ أَبِي صَعْنَةَ . . (ز)

٧٢٠٥ (قَيْسُ) بنُ عَمْرٍو ، بنُ سَهْلٍ ، بنُ ثَعْلَبَةَ ، بنِ الْحَارِثِ ، بنِ زَيْدٍ ، بنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ مُجَيْدٍ ، بنِ غَنْمٍ ، بنِ مَالِكٍ ، بنِ النَّجَّارِ ، الْأَنْصَارِيُّ ، جَدُّ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ النَّابِغِيِّ
الْمَشْهُورِ . . وَقِيلَ : قَيْسُ بنُ سَهْلٍ ، حَكَاهُ ابْنُ مَنَظَّةٍ ، وَأَبُو مَرْثَدٍ فَمَكَاهُ مُنْسَبٌ إِلَى جَدِّهِ ،
وَقِيلَ : قَيْسُ بنُ فَهْدٍ ، قَالَهُ مُصَنِّعُ الْوُجْهِ ، حَكَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَغَيْرُهُ عَنْهُ ، وَخَطَاهُ ابْنُ
أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَأَوْضَحَ أَنَّ قَيْسَ بنَ فَهْدٍ غَيْرُ قَيْسِ بنِ عَمْرٍو ، بنِ سَهْلٍ ، وَلِذَا غَابَ بَيْنَهُمَا
الْبُخَارِيُّ . . وَقَالَ : قَيْسُ بنُ عَمْرٍو جَدُّ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ ، وَلَهُ صَحْبَةٌ ، وَسَيَّاتِي مَزِيدٌ فِي بَيَانِ ذَلِكَ
فِي تَرْجَمَةِ قَيْسِ بنِ فَهْدٍ ، وَعَدَّ الْوَاقِدِيُّ قَيْسَ بنَ عَمْرٍو بنَ سَهْلٍ فِي الْمُنَافِقِينَ ، فَلَعَلَّ ذَلِكَ
كَانَ مِنْهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ ، وَقَدْ بَقِيَ فِي الْإِسْلَامِ دَهْرًا ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ،

وَذَكَرَ النَّسَائِيُّ ، مِنْ حَدِيثِ عَمَارِ بنِ يَاسِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَعَلِي رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ : أَشَقُّ النَّاسِ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَلِلَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا — وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَخْضَبَ
هَذِهِ — يَعْنِي لَحْيَتَهُ .

وَذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ أَيْضًا ، وَذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي السَّيْرَةِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ
الْقُرْظِيُّ ، عَنْ يَزِيدِ بنِ مُجَشِّمٍ عَنْ عَمَارِ بنِ يَاسِرٍ . وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ طَرَفٍ ، وَكَانَ قِتَادَةً يَقُولُ :
قَتَلَ عَلَى رَضَى اللهُ عَنْهُ عَلَى غَيْرِ مَالٍ احْتِجَبَهُ ، وَلَا دُنْيَا أَصَابَهَا .

حَدَّثَنَا خَلْفُ بنِ سَعِيدٍ الشَّيْخُ الصَّالِحُ رَحِمَهُ اللهُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ خَالِدٍ ،

روى عنه ابنه سعيد بن قنيس بن أبي حازم ، ومحمد بن إبراهيم التميمي ، فأخرج أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه . من رواية سعد بن سعيد ، بن قنيس ، عن محمد بن إبراهيم التميمي ، عن قنيس ، بن عمرو ، قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم رجلاً يصلي بعد الصبح ركعتين فقال : الصبح أربعاً ، قال الترمذي : لا نعرفه إلا من حديث سعد بن سعيد ، قال ابن معينة : سمع عطاء بن أبي رباح هذا الحديث من سعد بن سعيد ، قال الترمذي ، ومحمد بن إبراهيم لم يسمع من قنيس قلت ، قد أخرج أحمد من طريق ابن جرير : سمعت عبد الله ، بن سعيد يحدث عن جده ، نحوه ، فإن كان الضمير لعبد الله فهو مرسى ، لأنه لم يذكره ، وإن كان لسعيد فيكون محمد بن إبراهيم فيه ، قد تروى ، وأخرجه ابن معينة ، من طريق أسد بن موسى ، عن الليث ، عن يحيى ، عن أبيه ، عن جده ، وقال : غريب كثر به أسد موصولاً ، وقال غيره ، عن الليث ، عن يحيى : إن حديثه مرسى ، والله أعلم .

٧٢٠٦ (قنيس) بن عمرو ، بن قنيس ، بن زيد ، بن سواد ، بن مالك ، بن غنم ، ابن مالك ، بن النجار الأنصاري ، الخزرجي الدجاري . . ذكره ابن إسحق ، فيمن استشهد بأحد ، وزاد ابن الكلبي : هو وأبوه جميعاً ، وقاله أبو عمر ، قال : واختلف في شهود قنيس بدرأ ، وذكر ابن سعد في ترجمة أم حزام بنت ملحان أخت أم سليم أنها تزوجت عمرو ، بن قنيس ، فولدت له قيساً ، فهو ابن خالة أنس . . (ز)

٧٢٠٧ (قنيس) بن عمرو ، بن سعيد ، بن ثعلبة بن سنان الأنصاري . . ذكره القديري ، وقال : شهد أحداً وكذا ذكره ابن القديح ، واستدركه ابن الأمين .

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر عن أيوب : عن ابن سيرين ، عن عبيدة ، قال : كان علي رضي الله عنه إذا رأى ابن ملجم قال :

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

وكان علي رضي الله عنه كثيراً ما يقول : ما يمنع أشقاها ، أو ما ينظر أشقاها أن يخطب هذه من دم هذا ، يقول : والله ليخطب هذه من دم هذا - ويشير إلى لحيته ورأسه - خطب دم لا خطب عطر ولا عير .

٧٢٠٨ (قيس) بن مخزوم، بن مالك، بن معصيرة بن لؤي الأصغر، ابن سلمان، بن معصيرة. بن معاوية بن مسفيان، الأرجسي أبو زيد. ذكره المصنفان في الإكليل، فيمن أسلم من همدان، وحكاه عنه الرشاطي. (ز)

٧٢٠٩ (قيس) بن معصير. قال: انطلقت إلى النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فأسلمت، وأخذت العقد على قومي، فأمرني عليهم، فحُتُّ، ومعى عشرة من أخوتي، وبني عصى، وكان أبي أقراً فأمر أن يؤمننا، أخرج ابن قانع، وفي سنده على بن قرين، وهو متروك.

٧٢١٠ (قيس) بن غربة بفتح المعجمة، والراء، بعدها موحد، ضبطه ابن الأثير، وقيل بكسر الزاي بعدها منناة تحتانية ثقيلة، الأحمسي. ذكره ابن السكن. في الصحابة، وقال هو والد مخزومة بن قيس، الذي روى عنه أبو وائل، وأخرج من طريق طارق بن شبيب، عن قيس، بن غربة. أنه أتى النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم في خمسمائة من أنحس، وأتاه الحجاج ابن ذى الأنثى الأحمسي من رهطه، وأقبل جريراً في مائتين من قيس، فتابوا عند النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فبعث معهم ثلاثمائة من الانصار، وغيرهم من العرب، فأوقعوا بخصمهم باليمن، ذكره المستنقضي في الوفود، فقال: وفد على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم ثم رجع، فدعا قومه إلى الاسلام.

٧٢١١ (قيس) بن أبي غرزة بفتح المعجمة، والراء، ثم الزاي، المنقرطة، ابن معصير، ابن وهب، بن حرقاق، ابن حارثة، بن غنمار، الغفاري، وقيل الجهمي أو البجلي. قال

وذكر عمر بن شبة، عن أبي عاصم النبيل وموسى بن إسماعيل، عن سكين بن عبد العزيز العبدي أنه سمع أباه يقول: جاء عبد الرحمن بن ملجم يستحمل علياً فحمله، ثم قال:

أريد حياته ويريد قتلي عذيري من خليلي من مراد

أما إن هذا قاتلي. قيل: فما يمنعك منه؟ قال: إنه لم يقتلني بعد. وأتى على رضى الله عنه فقيل له: إن ابن ملجم يسم سيفه. ويقول: إنه سيفك بك ففكك يتحدث بها العرب. فبعث إليه فقال له: لم تسم سيفك؟ قال لعدو سي وعدوك. فغلى عنه، وقال: ما قتلني بعد.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: أنيت الحسن بن علي في قصر أبيه وكان يقرأ على، وذلك في اليوم

البخاري وابن أبي حاتم : غفاري ، ويقال : مجهني روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أنه قال : يامعشر التجار ، إن هذا البيع يحضره اللغو والحلف ، فشوبوه بالصدقة ، الحديث . وفي أوله . كنّا منسَمَى السما سرّة ، أخرجه البخاري في تاريخه . من طريق منصور ، عن أبي وائل ، عن قيس ، بن أبي غرزّة الغفاري ، فذكر الحديث ، وفيه : فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فذكر الحديث ، أخرجه أصحاب السنن ، من رواية أبي وائل ، عنه وصحّحه ، وقال ابن أبي حاتم : كوفي له صحبة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، سكن الكوفة ، وذكر مسلم والازدي . أنه مفترّد بالرواية عنه ، وصحّحه وقال أبو عمر : روى عنه الحاكم ، فلا أدري : أسمع منه أم لا ؟ وجزم غيره بأن روايته عنه مُرسّلة .

٧٢١٢ (قَيْسُ) بن أمّ عراك الأراجبي ، من همدان . . ذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : وفد على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فأرسله إلى قومه ، يدعهم إلى الإسلام ، لم يرد على ذلك . . (ز)

٧٢١٣ (قَيْسُ) بن غنّام الأنصاري . . قيل : هو اسم أبي محمد القائل : إن الوتر واجب . . (ز) .

٧٢١٤ (قَيْسُ) بن مغنيم . . كذا ترجم له البخاري ، فيما وقفت عليه ، في نسخة قديمة ، من التاريخ ، وكذا ذكره ابن حبان ، وقال : له صحبة ، عدّاه في أهل البصرة ، روى عنه ابنه ، انتهى ، وأظنه : قيس أبو مغنيم الآتي ، فتصحّف أبو ، بان ، ويحتمل أن يكون يمين

الذي قُتِل فيه على ، فقال لي : إنه سمع أباه في ذلك السجدة قول له : يابني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة في نومة نمتها ، فقلت : يا رسول الله : ماذا لقيت من أمتك من الأود واللدّ ؟ قال : ادع الله عليهم ، فقلت : اللهم أبدلني بهم خيراً منهم ، وأبدلهم بي من هو شرّ مني ، ثم أتيتهم وجامؤذته يؤذنه بالصلاة ، فخرج فاعتوره الرجال ، فأما أحدهما فوقعت ضربته في الطاق ، وأما الآخر فضربه في رأسه ، وذلك في صبيحة يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان صبيحة بدور .

أخبرنا أحمد بن عمر ، قال : حدثنا علي بن عمر ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا الحسن بن همدان بن ثابت ، حدثنا علي بن إبراهيم بن الماعلي ، حدثنا زيد بن عمرو بن الجحري ، حدثنا غياث

وافقت كسنيته اسم أبيه، ثم رأيت ذلك بحزب ومأبه، في كتاب ابن السكن، فقال: قيس بن غنيم من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، رويت عنه أبيات من شعر، رثي بها رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، ولا يحفظ له عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم رواية، وهو معذور في البصريين، ثم ساق بسنده إلى غنيم، بن قيس، قال: ما نسبت أبياتاً قالني أبي حين مات النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، فذكر الأبيات، وقد سبق ذكرها في ترجمة ولده غنيم بن قيس، في حرف الغين، وقال أبو عمر: قيس بن غنيم الأسدي، والد غنيم، كوفي له صحبة، وفي طبقات ابن سعد ما يدل على أن اسم أبيه مسفيان.

٧٢١٥ (قيس) بن قارب الضبي. ذكره الدارقطني في الأفراد، وأخرج من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم عن أبي أمامة، عن قيس بن قارب الضبي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم لا يؤاخذ الله ابن آدم بذنب أربعين يوماً لكي يستغفر الله منه، إسناده ضعيف جداً وقد تقدم من وجه آخر، عن جعفر، فخالف في اسم الصحابي؛ قال: عن عمرو بن قيس، أبي مخارق.

٧٢١٦ (قيس) بن قبيصة. ذكره عبدان المروزي في الصحابة، واستدركه أبو موسى، وساق من طريق عبد الله الألهاني، عن قيس بن قبيصة: أن رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم قال: من لم يؤمن لم يؤذن له في الكلام مع الموتى، قيل: يا رسول الله، وهل يتكلمون؟ قال: نعم، ويترأرون؛ سنده ضعيف.

٧٢١٧ (قيس) بن قهند بالقاف الأنصاري. تقدم ذكره في قيس، بن عمرو قال

ابن إبراهيم، حدثنا أبو روق، عن عبد الله بن مالك. قال: مجمع الأطباء لعلي رضي الله عنه يوم مجرح، وكان أبصرهم بالطب أثير بن عمرو السكوني، وكان يقال له أثير بن معمر يا، وكان صاحب كسرى يطبب، وهو الذي ينسب إليه صحراء أثير: فأخذ أثير رمة شاة حارة، فنتبج عرقاً منها، فاستخرجه فأدخله في جراحة على، ثم نفخ العرق فاستخرجه، فإذا عليه يياض الدماغ، وإذا الضربة قد وصلت إلى أم رأسه، فقال: يا أمير المؤمنين، اعهدهم فإني ميت. وفي ذلك يقول عمران ابن حطان الخارجي:

بأضربة من قتي ما أراد بها إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

أبو نصر بن مكرولا له صحبة، وروى عنه قيس بن أبي حازم، وابنه سليمان بن قيس،
 شهد بدرًا، وقال ابن أبي شيبة: زعم مصعب، الزبيري: أنه جد يحيى بن سعيد،
 وأخطأ في ذلك، فإنما هو جد أبي هريرة، عبد الغفار، بن القاسم، الانصاري. قلت: وجدت
 لمصعب مستنداً آخر، أخرجه ابن مندة، من طريق عبد الرحمن، بن سعد بن أبي يحيى عن
 سعد، عن عمه كليب، عن قيس بن عمرو، هو ابن قهند، فذكر الحديث، وعبد الرحمن
 ما عرفته حاله، فإن كان ممن قبله فعله أخذه عن مصعب، وإلا فهو شاهد له، قال أبو عمر:
 هو كما قال. وقد خطئوه كلهم، في ذلك، وأغرب ابن حبان، لجمع بين الاختلاف بأنه قيس
 ابن عمرو، وقهند لقب عمرو، وقد ذكر البغوي خلاف ذلك، فقال: اسم قهند: خالد
 وفرق بينه، وبين قيس بن عمرو، وجزم ابن السكن بأنه والد خولة بنت قيس امرأة
 حمزة بن عبد المطلب، وأغرب منه قول أبي نعيم: هو قيس بن عمرو، بن قهند، ابن
 ثعلبة، ثم قال: وقيل: هو قيس بن سهل، وأخرج حديثه البخاري في تاريخه، بسند جيد
 من طريق إبراهيم بن محمد: عن إسماعيل، بن أبي خالد، عن قيس، بن أبي حازم، أخبرني قيس
 ابن قهند: أن إماماً لهم اشتكى أياماً قال: فصلتينا بصلاته جملوساً، وأخرجه البغوي، من
 هذا الوجه، وقال: لا أعلم يروى عن قيس بن قهند غيره، ولم يرتفعه إلى النبي صلى الله عليه،
 وآله وسلم.

٧٢١٨ (قيس) بن قيس الانصاري، ذكره ابن الكلبي، فممن شهد صفين،
 مع علي، من الصحابة، ذكره أبو عمر.

إني لا ذكره حينئذ فأحسبه

أوتى البرية عند الله ميزانا

وقال بكر بن حماد التاهري معارضاً له في ذلك:

قل لابن ملجم والاقدار غالبة	هدمت وملك الاسلام أركاننا
قتلت أفضل من يمشي على قدم	وأول الناس إسلاماً وإيماناً
وأعلم الناس بالقرآن ثم بما	سنَّ الرسول لنا كرمًا وتدياناً
صهر النبي ومولاه وناصره	أضحت منافقه نوراً وبرهاناً
وكان منه على رغم الحقد له	ما كان هارون من موسى بن عمراناً

- ٧٢١٩ (قيس) بن أبي قيس بن الأسلت . . تقدم في ابن صيني .
- ٧٢٢٠ (قيس) بن كعب النخعي ، أخو أرطاة . . تقدم ذكره في ترجمة الأرقم ، وفي ترجمة أخيه أرطاة وأنه قتل شهيداً بالقادسية .
- ٧٢٢١ (قيس) بن أبي كعب : بن القنن ، الأنصاري عم كعب ، بن مالك ، الشاعر . . ذكر ابن الكلبي أنه شهيد بدماء . . (ن)
- ٧٢٢٢ (قيس) بن كلاب الكلابي . . ذكره ابن قانع ، وغيره في الصحابة ؛ وقال أبو عمر : له صحة ، وحديثه عند أهل مصر ، ووقع لنا حديثه يعلو في المعرفة لابن ميمونة ، من طريق ابن عبد الحكم ، عن سعيد بن بشير القُرشي ، وكان يلزم المسجد ، فذكر من فضله ، عن عبد الله ابن حكيم الكندي عن قيس بن كلاب الكلابي . قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم على ظهر المنية ينادي الناس ثلاثاً : إن الله حرم دماءكم ، وأموالكم ، الحديث وزعم ابن قانع : أنه والد عطية بن قيس ، الكلابي التابعي الشامي ولم يُتابع عليه إلا أن الفضل قال في تاريخه : حدثني رجل من بني عامر ، من أهل الشام ، عن عطية بن قيس ، وكان من التابعين ، ولا يبه حجة .
- ٧٢٢٣ (قيس) بن مالك ، بن سعد ، بن مالك ، بن لامي بن سُلَيمان ، بن معاوية بن سفيان ، بن أرحب ، الأزجي . . ذكره الطبراني وابن شاهين في الصحابة ، وقال هشام بن الكلبي : حدثني جبان بن هاني ، بن مسلم بن قيس . بن عمرو ، بن مالك بن لامي الهمداني ثم

أينا إذا أتى الأقران أقرانا
فقلت سبحان رب الناس سبحانا
يخشى المعصاة ولكن كان شيطانا
وأخمر الناس عند الله ميوانا
على مود بأرض الحجر خمرانا
قبل المنية أزمانا فازمانا
ولا سقى قنبر عمران بن حطانا

وكان في الحرب سيفاً صارماً ذكراً
ذكرت قاتله والدمع منجسداً
إني لأحسبه ما كان من بنجر
أشقى مراداً إذا عذت قبالها
كعناقر الناقة الأولى التي جلبت
قد كان يخرجهم أن سوف يفضها
فلا عفا الله عنه ما تحمله

الارنجي، عن أشياخهم، قالوا: قدم على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قيس بن مالك الارنجي، وهو بمكة، فذكر قصة إسلامه، وضبطه ابن مأكولا جبان شيخ ابن الكلبي بكسر الهملة، وتشديد الموحدة، وضبطه غيره بكسر المعجمة، وتخفيف المثناة، من أسفل، وآخره راء. وأخرج ابن شاهين قصته من طريق المنذر بن محمد القابوسي، حدثنا أبي، ومحمد بن محمد، عن هشام بن الكلبي، بسنده، وفيه: أنه رجع إلى النبي صلى الله عليه وآله، وسلم قيس بأن قومه أسئلوا، فقال: نعم وافد القوم قيس، وأشار بأصبعه إليه: وكتب عهده على قومه، كهمدان عربها ومواليها، وخلاطها: أن يستمعوا له ويطيعوا. وأن لهم ذمة الله ما أقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وأطعمهم ثلثمائة فراق (جارية أبدأ من مال الله عز وجل)، وأخرج ابن منذر، من طريق عمرو بن سلمة الهمداني. حدثني أبي، عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، كتب إلى قيس، بن مالك: سلام عليكم؛ أما بعد، فإني استعملتك على قومك الحديث. وهو طرف من الذي ذكره ابن شاهين.

٧٢٢٤ (قيس) بن مالك، بن المحسر؛ وقيل: بتقديم السين وقيل: بإسقاط مالك، وبه جزم المرزبان؛ وغيره من الاخباريين، وقيل: ابن منحل بكسر أوله. وسكون ثانيه، وفتح الحاء المهملة، بعدها لام، وهو كنان ليني. ذكره ابن إسحق فيمن خرج مع زيد بن حارثة في سرية أم قرظة الفزارية، وذكر ابن الكلبي أن قيساً هو الذي باثر قتلها قال، وقتلها قتلاً شنيعاً، وقتل النعمان بن سعد، وكان ذلك في رمضان، سنة ست، وذكره ابن إسحق أيضاً فيمن شهد

لغوله في شئ قل مجترما	ونال ما ناله ظلما وعدوانا
ياضربة من تقي ما أراد بها	إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا
بل ضربة من غوى أوردته لظى	فسوف يلقي بها الرحمن غضبانا
كانه لم يرد قصصاً بضربته	إلا ليصلي عذاب المخلد نيرانا

أخبرنا خلف بن قاسم، إجازة قال: حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إسحاق السراج، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف، قال: حدثنا محصين بن عمر، عن غارق، عن طارق، قال: جاء ناس إلى ابن عباس، فقالوا: جئناك نسألك. فقال: سلوا عما شئتم. فقالوا: أي رجل

(١) الفرق: بفتح الواو وسكونها، والفتح أنصع مكيا لسمع ستة عشر رطلا.

مُخْزَوَةٌ مُؤْتَةٌ، وَقَالَ فِي السَّيِّرَةِ الْكُبْرَى: وَأَمَرَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَيْسَ بْنَ مَسْحَرٍ الْبَغْمِيُّ أَنْ يَسْتَذِرَ بِمَا جَرَى، فَقَالَ أَيْبَانًا مِنْهَا:

وَمَجَاشَتْ إِلَى النَّفْسِ مِنْ بَعْدِ جَعْفَرٍ * مَبْمُوتَةٌ لَكِنْ لَا يَنْفَعُ النَّاسِلُ النَّيْلُ

٧٢٢٥ (قَيْسُ) بْنُ مَالِكٍ، بْنِ أَنَسٍ، الْمَازَنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ... قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: قَالَ: وَقِيلَ: مَالِكُ بْنُ قَيْسٍ، هَ قُلْتُ: سَبَقَ فِي قَيْسِ بْنِ صِرْمَةَ: وَذَكَرَ الْبَغَوِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ هَارُونَ الْحَسَالِ، قَالَ: أَبُو صِرْمَةَ اسْمُهُ قَيْسُ، بْنِ مَالِكٍ، بْنِ أَبِي أَنَسٍ، وَهُوَ عَمُّ مُحَمَّدِ بْنِ حَبَّانَ.

٧٢٢٦ (قَيْسُ) بْنُ مُحَرَّرٍ الْأَنْصَارِيُّ... ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، بْنِ مَعْمَرَةَ فِيمَنْ ثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الْمُسْلِمُونَ قَامَ فَقَاتَلَهُمْ فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَكَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ نَظَّمُوهُ بِالرَّمَاكِ، بَعْدَ أَنْ قَتِلَ مِنْهُمْ عِدَّةٌ، وَأُورِدَ ابْنُ شَاهِينَ ذَلِكَ فِي قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ، وَقَدْ أُنْكَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ مَعْمَرَةَ لَقَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ، وَأَثْبَتَهُ لَقَيْسِ ابْنِ مُحَرَّرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ... (ز)

٧٢٢٧ (قَيْسُ) بْنُ الْحَسَرِ... فِي ابْنِ مَالِكٍ... (ز).

٧٢٢٨ (قَيْسُ) بْنُ مَخْصَنٍ، بْنِ خَالِدٍ، بْنِ عَامِرٍ، بْنِ زُرَيْقٍ، الْأَنْصَارِيُّ الزُّرِّي... ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: شَهِدَ بَدْرًا أَوْ شَهِدَ أُحُدًا.

٧٢٢٩ (قَيْسُ) بْنُ مَخْزُومَةَ، بْنِ الْمُطَّلِبِ، بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، بْنِ مُقَصِّ، الْقُرَشِيُّ

كَانَ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالَ: كَانَ خَيْرَ أَكَلِهِ - أَوْ قَالَ: كَانَ كَالْخَيْرِ كُلِّهِ، عَلَى حِدَّةٍ كَانَتْ فِيهِ. قَالُوا، فَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ عَمْرٌ؟ قَالَ: كَانَ كَالطَّائِرِ الْحَذِرِ الَّذِي يَظُنُّ أَنَّ لَهُ فِي كُلِّ طَرِيقٍ شَرَّكَاءَ. قَالُوا: فَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ عُثْمَانُ؟ قَالَ: رَجُلٌ أَهْنَتْهُ تَوَمُّتُهُ عَنْ يَقْظَتِهِ. قَالُوا: فَأَيُّ رَجُلٍ كَانَ عَلِيٌّ؟ قَالَ: كَانَ قَدْ مَلَأَ جَوْفَهُ حِكْمًا وَعِلْمًا وَبَأْسًا وَبَجْدَةً مَعَ قَرَابَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ يَظُنُّ أَلَا يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا نَالَهُ، فَا مَدَّ يَدَهُ إِلَى شَيْءٍ فَنَالَهُ.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى عَفْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، قَالَ: قَالَ عَمْرٌو لِأَهْلِ الشَّوْبِيِّ: اللَّهُ دَرَاهِمُ إِنْ وَلَوْهَا الْأَصِيلُ أَكْبَنُ

المطاطبي أبو محمد ، ويقال : أبو السائب ، المكي ، أمه بنت عبد الله ، بن سبيع ، بن مالك ،
الغزنوية ، ووُلد هو ورسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم في عام واحد . . . قال ابن أبي حاتم ،
عن أبيه : له صحبة ، قال ، كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم لَدَيْنِ^(١) روى عنه ابنه
عبد الله ، بن قيس ، وقال ابن السكن : حجازي ، له صحبة ، وذكره محمد بن إسحاق في المؤلفة
وكان ممن حَسَنَ إسلامه ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم مثل حديث قَبَاثَ بفتح
القاف ، وتخفيف الموحدة ، وآخره مثلثة ، الذي تقدم ، روى عنه ابنه عبد الله ، ومحمده قلت .
وحدثه في جامع الترمذي ، وأخرجه البخاري في التاريخ ، من طريق محمد بن إسحاق ، عن المطالب
ابن قيس ، بن مخزومة عن أبيه ، عن جدّه ، قال : وُلدت أنا ورسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم
عام الفيل ، زاد الترمذي : قال : وسأل عثمان بن عفان قَبَاثَ بن أَشِيمَ ، فذكر الحديث ؛
وقد تقدم في قَبَاثَ ، ويقال : لَمْ يَكُنْ كَذِبًا كَذِبًا ، يَعْنِي عِنْدَ الْبَيْتِ ، فَيُسَمَّى
صَوْنَهُ مِنْ حَرَامٍ .

٧٢٣٠ (قيس) بن مَخْلَد ، بن ثَعْلَبَة ، بن صَخْر ، بن حَبِيب ، بن الحارث ، بن
ثَعْلَبَة ، بن مَازِن ، بن النجار ، الأنصاري . . . ذكره موسى بن معنّة ، عن ابن شهاب ، فيمن
شهد بدرًا ، واستشهد بأحد ، وكذا ذكره ابن إسحاق .

٧٢٣١ (قيس) بن المسحَر ، أو بن مسحَل . . . في قيس بن مالك .

٧٢٣٢ (قيس) بن مَعْبِد . . . يأتي في يزيد بن مَعْبِد .

٧٢٣٣ (قيس) بن المَكشُوح المُرَادِي . . . يأتي في القسم الثاني ، قال ابن عبد البر :

يحملهم على الحق ، ولو كان السيف على عنقه . فقلت : أتعلم ذلك منه ولا تواليه ؟ قال : إن لم أستخلف
فأتركهم فقد تركهم مَنْ هو خيرُ مني .

وروى ربيعة بن معن ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : كان ممن جمع القرآن على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو حيّ عثمان بن عفان ، وعلى بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود من
المهاجرين ، وسالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة مولى لهم ليس من المهاجرين .

وروى أبو أحمد الزبيري وغيره ، عن مالك بن مغول عن أكيّل ، عن الشعبي ، قال : قال لي علقمة

(١) لَدَيْنِ : ثَلَاثَةٌ (لَدَى) وهو المائل في السني .

قيل : لا مصحبة له ، وقيل : بل له صحبة ، باللقاء ، والرؤية ، ومن قال : لا صحبة له ، قال : إنه لم يسلم إلا في أيام أبي بكر ، وقيل : عمر ، قال وهو أحد الصحابة الذين شهدوا فتح نهاوند ، وله ذكر صالح في الفتوحات .

٧٢٣٤ (قيس) بن مملّيك الجعفي . . في ابن سبّعة . . (ز) .

٧٢٣٥ (قيس) بن المشتفّيق . . تقدّم في عبد الله : بن المشتفّيق العُقيليّ أخرج الحسن بن سفيان ، من طريق محمد بن جحادة : عن المعيرة اليشكريّ ، عن أبيه ، قال : دخلتُ مسجد الكوفة ، فإذا فيه رجل ؛ يقال له : قيس بن المشتفّيق ؛ وهو يقول : وُصف لي رسول الله صلى الله عليه وآله ؛ وسلم فزاحمت عليه ؛ فقلت : يا رسول الله ؛ الحديث ؛ قال أبو موسى اختلف في اسمه ، والأشهر أنّه لم يُسم .

٧٢٣٦ (قيس) بن نُسْبة بضم النون ؛ وسكون المادجمة ؛ بعدها مؤوَّدة السليبيّ ؛ يقال : هو عمّ القباس ابن مرّادس ، أو ابن سمّته . . قال أبو الحسن المداينيّ ، وأخرجه ابن شاهين من طريقه : حدّثنا أبو معشر عن يزيد بن رومان ، وعن أسامة بن زيد ؛ هو الليثيّ عن أبيه ، وعن عبد الرحمن ، بن أبي الزناد عن أبيه ، في آخرين يزيدٌ بعضهم على بعض ، قالوا : جاء قيس بن نُسْبة السليبيّ إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم بعد الخندق ، فقال له : إنني رسول من ورأيت من قومي ، وهم لي مطيعون ، وإنني سأرسل عنكم أساميل لا يعلمونها إلا من يورحى إليه ، فسأله عن السموات ، وسكاتها ، وما طعمهم ، وشربهم ؟ فذكر له السموات السبع ، والملائكة ، وعبادتهم ، وذكر له الأرض وما فيها ، فأسلم ، ورجع إلى قومه ،

تدري ما مثل عليّ في هذه الامة ؟ قلت : مأمّله ؟ قال : مثل عيسى ابن مريم ، أحبه قوم حتى هلكوا في حبّه ، وأبغضه قوم حتى هلكوا في بغضه .

قال أبو عمر : أكيل هذا هو أكيل أبو حكيم ، كوفي ، مؤذن مسجد إبراهيم النخعي .

روى عن سويد بن غفلة ، والشعبيّ ، والنخعيّ ، وإبراهيم التيميّ . وجواب التيميّ . روى عنه إسماعيل بن خالد وجماعة من الجلّة .

وقال قاسم بن ثابت صاحب كتاب الدلائل : أنشدني محمد بن عبد السلام الحسيني في قتل عليّ عليه السلام :

فقال : يا بني سليم ، قد سمعتُ ترجمة الروم ، وفارس ، وأشعار العرب ، والكتبان ، ومقاول حنبر ، وما كلام محمد يشبه شيئاً من كلامهم ، فأطيعوني في محمد ، فإنكم أخواله ، فإن ظفر تنفّعوا به ، وتسدّدوا ، وأن تكن الآخرى ، فإن العرب لا تُقدّم عليكم ، فقد دخلت عليه وقلّبي عليه أفسى من الحجر ، فما برحتُ حتى لأن بكلامه ، قال : ويقال . إن السائل عن ذلك هو الأصم الرعلى ، واسمه عباس ، وذكر يعقوب بن شبة ، عن أبي الحسن ، أحمد بن إبراهيم عن أبي حفص السليسي ، وهو من ولد الأقيصر ، بن قيس ، بن نسيبة ، قال : كان قيس قدم مكة في الجاهلية ، فباع إبله ، فلوأه المشتري حقّه ، فكان يقوم فيقول :

يا آل فهرٍ كنتُ في هذا الحرم . * في حرمة البيت وأخلاق الكرم
أظلم لا يمتنع منّي من ظلم . *

قال : فبلغ ذلك عباس بن مرداس ، فكتب إليه أبياناً منها :

وافقت البيوت وكن من أهلها مدداً . * تلقى ابن حرب وتلقى المرأة عبّاسا

قال : فقام العباس بن عبد المطلب وأخذ له بحقه ، وقال : أنا لك جارٌ ما دخلت مكة فكانت بينه ، وبين بني هاشم ، مودة حتى بُعث رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فوفد عليه قيس وكان قد قرأ المكتّبة ، فذكر قصة إسلامه ، وأنشد في ذلك شعراً ، وقرأت في كتاب الفصوص لصاعد بن الحسن الرّبعي اللّعموي ، نزيل الأندلس ، قال : حدّثنا أبو عليّ الفارسي ، عن ابن دريد ، عن أبي حاتم ، عن أبي مجبّدة ، عن شيخ من بني سليم ، حدّثني حكيم بن عبد الله ، بن

عدا علي ابن أبي طالب	فاغتاله بالسيف أشقى مراد
شلت يدها وهوت أمه	أن أمررت له تحت السواد
عزّ على عينيك لو انصرفت	ما أخرجت بعد أيدي العباد
لانت قناة الدين واستأثرت	بالغنى أفواه الكلاب العوادى

ومما قيل في ابن ملجم وقطام :

فلم أر مَهراً ساقه ذو سماحة	كمنبر قطامٍ من فضيح وأعجم
ثلاثة آلاف وعبد وقينة	و ضرب عليّ بالحسام المسعّم

نوحب، بن عبدالله، بن العباس، بن مرداس السلمي، قال: كان قيس بن نضبة يتأله في الجاهلية، وينظر في الكتب. فلما سمع بالنبي صلى الله عليه وآله، وسلم قدم عليه: فقال له: أنت رسول الله؟ قال: نعم، قال: فانتدسب له، فقال: أنت شريف في قومك، وفي بيت النبوة، فما تدعو إليه، فعرض عليه أمور الإسلام، وعرفه ما يأمر به، وينهى عنه، فقال: ما أمرت إلا بحسن، وما نهيت إلا عن قبيح، فأخبرني عن كحل ما هي؟ قال: السماء، قال: فأخبرني عن كحل ما هي؟ قال: الأرض، قال: فلبس ممها؟ قال: الله، قال: ففي أيها هو؟ قال: هو فيهما، وله الأمر من قبل ومن بعد، قال: أنت صادق، وأشهد، أنك رسول الله، فكان النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يسميه حبر بن سليم، وكان إذا افتقده يقول: يابن سليم، أين حبر كم؟ فقال قيس بن نضبة

تأبعت دين محمد ورضيته * كل الرضا لأماني ولديني
ذاك أمرؤ نازعته قول العدا * وعددت فيه يمينه يميني
قد كنت آمله وأنظر دهره * فالله قدر أنه يميني
أعني ابن أمة الأمين، ومن به * أرجو السلامة من عذاب الهون

قال: صاعد: لا يعرف أهل اللغة كحل، في أسماء السماء، إلا من هذا الحديث. قلت: يجوز أن تكون غير عربية، فلذلك لم يذكرها أهل اللغة، وعرفها النبي صلى الله عليه وآله، وسلم بالوحى، وقيس بن نضبة بما قرأه في الكتب، وقال ابن سيدة حكى أبو عبيدة أن الكحل السنة الشديدة.

فلا مهر أغلى من علي وإن علا
وقال بكر بن حماد:

وهز علي بالعراقي حية
وقال سيأتيها من الله خاد
فباكره بالسيف شلت يمينه
فياضرة من خاسر ضل سفيه
مصيبها جلت على كل مسلم
ويخصها أشقى البرية بالدم
لشوم قطام عند ذلك ابن ملجم
تبوأ منها مقعداً في جهنم
ولان طرقت فيها الخطوب بمعظم
لفاز أمير المؤمنين بحظه

٧٢٣٧ (قيس) بن النعمان السكوني، ويقال: العبدى. قال ابن أبي حاتم عن أبيه، له صحة، وحديثه في الكوفيين رواه إياد بن لقيط، عنه، قال: لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم وأبو بكر إلى الغار يريد الهجرة مرة بعد مرة، فاستسقاء لبناً، فقال: ما عندى شاه؟ تخلب، فأخذ شاه فمسح ضرعها واحتلب أبو بكر فشربا، فقال له العبد: من أنت؟ قال: أنا رسول الله، فأسلم، وأخرجه الطبراني، وسننه صحيح، وسياقه أتم، وقد أخرج البخاري، والحاكم في المستدرک، من طريق يحيى بن عبد الله، بن إياد بن لقيط، عن أبيه، قال: حدثنا قيس بن النعمان، وكان قد قرأ القرآن على عهد عمر، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأهديت إليه، فأبى ذلك، فقلت: إنا قوم يشق علينا أن نرد الهدية، وذكره أبو علي بن السكن، بنحو ما ذكره ابن أبي حاتم، وفرق البخاري في بعض نسخ التاريخ بين الذي روى حديث الهدية، وقال فيه: أبو الوليد، وبين الذي روى حديث الغار، وذكر كلا الحديثين، من طريق إياد بن لقيط، لواحد، وهو واحد بلا ريب.

٧٢٣٨ (قيس) بن النعمان العبدى، أبو الوليد. قال الباقوي: سكن البصرة ثم أخرج من طريق عوف. الأعرابي، عن زبند أبي القموص، بن علي، قال: حدثني رجل من الوفد بحسب عوف أنه قيس بن النعمان، أن رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم قال: لا تشربوا في نقيز، ولا مزقة، وكذا أخرجه أبو داود من هذا الوجه، وقال البخاري: قيس بن النعمان، قال عبد الله بن عبد الوهاب: حدثنا خالد بن الحارث، سمع أبا القموص، زبند بن علي قال: حدثني أحد الوفد، ولم يذكر المتن وأدعى ابن كمناء أن البخاري جعله،

ألا إنما الدنيا بلاء وفتنة

حلالاتها شيت صاب وعلقم

وقال أبو الاسود الدؤلي - وأكثرهم يرونها لام الهم بنث العريان النخعية : أولها :

ألا يا عتبن ويحك أشعبدنا

ألا تبكي أمير المؤمنين

تبكي أم كلثوم عليه

بعبرتها وقد رأت اليقينا

ألا قتل للخوارج حيث كانوا

فلا قررت عيون الشامينا

أفي شهر الصيام فجعتونا

بخير الناس طسراً أجمعينا

فتلتم خير من ركب المطايا

وذللها ومن ركب السميما

والذي قبله واحداً، والذي في التاريخ الكبير ما وصفت: "أنه فرق بين الذي روى عنه إيراد بن لميط، والذي روى عنه أبو القموص، ولفظ ابن مئدة: قال البخاري: حديثه في الكوفيين والبصريين، روى عنه إيراد، وساق ابن مئدة حديث أبي القموص، من وجه آخر، عن عبد الله، بن عبد الوهاب، بسنده، وقال فيه: "إنهم أهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم شيئاً من تمر فدعاهم، وقال: نعم الحى عبد القيس، اسلموا طائعين غير مؤثرين، انتهى". وكان مستند من طائفتهم واحداً ذكر الهدية في كلا الحديثين، وليس بجيد، لأن الأول صرح بأن هديته ردت بخلاف الآخر، وبأن السكوني لا يلاقى المبدئ في النسب، فإن السكوني من اليمن، وعبد القيس من ربيعة، وقد فرق بينهما غير واحد من الأئمة، وهو المعتمد.

٧٢٣٩ (قيس) بن قميطة، بن قيس، بن مالك، بن سعد، بن مالك، بن لاي بن سليمان ابن معاوية، بن مثنى، بن أرحب الهمداني، ثم الأرحبي. ذكره الهمداني في أنساب حمير وما قال علماء حمير: خرج قيس من نبط في الجاهلية حاجاً، فوقف على النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وهو يدعو إلى الإسلام، فقال له، النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: هل عند قومك من منعة؟ قال له قيس: نعم أمنع العرب، وقد خلعت في الحى فارساً يكنى أبا يزيد، واسمه قيس بن كهمرو، فاكتب إليه، حتى أوافيك أنا، وهو، قد ذكر قصة طويلة، وقد تقدم قيس بن مالك، وهو في الظاهر جد هذا. وفي ثبوت ذلك بعد: والذي يظهر أنه واحد؛ اختلف في اسمه؛ ونسبه؛ وقد قيل: إن صاحب هذه القصة هو نبط بن قيس، وقيل: مالك بن نبط والله أعلم. (ز)

وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَانِ وَالْمِثْنَا

وَحَبَّ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَا

بَأَنَّكَ خَيْرَهَا حَسْبَا وَدِينَا

رَأَيْتَ الْبَدْرَ فَوْقَ النَّظَرِينَا

نَرَى مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ فِينَا

وَيَعْتَدِلُ فِي الْعِدَا وَالْأَقْرَبِينَا

وَلَمْ يَخْلُقْ مِنَ الْمُتَجَبِّرِينَا

وَمَنْ لَيْسَ النِّعَالُ وَمَنْ حَذَاهَا

فَكُلُّهُ مَنَاقِبُ الْخَيْرَاتِ فِيهِ

لَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيشَ حَيْثُ كَانَتْ

إِذَا اسْتَقْبَلَتْ وَجْهَ أَبِي مُحْسِنِ

وَكُنَّا قُلُوبَ مَبْتَلَى الْيَمِينِ

يَقِيمُ الْحَقُّ لَا يَرْتَابُ فِيهِ

وَلَيْسَ بِكَاتِمٍ عَلَيَّا لَدِيهِ

٧٢٤ (فيس) بن هنتام بنون ثقبلة . ذكره العسكري في الصحابة ، و قيل : لانه المذكور في القسم الآخر ، وأظنه غيره .

٧٢٤١ (فيس) بن الهيثم السليبي، وقيل: السامي بالمهمله. ذكره البخاري، وقال له صحبة، روى عنه عطية الدعاء، وهو جد عبد القاهر بن السري، وكذا قال ابن أبي حاتم، وقال ابن مندة: ذكره البخاري في الوحدان من الصحابة، ولم يذكر له حديثاً، وقال أبو شعيب: ذكره أبو أحمد العسكالي في التابعين، من أهل مصر.

٧٣٤٢ (قنيس) بن أبي وديعه، بن عمرو، بن رفاعه، بن الحارث. بن سبؤادة، بن مالك، ابن غنم، بن مالك، بن النجاش، الأنصاري النجاشي. . . ويقال: هو قنيس بن وهزrz الفارسي الأنشباري حليف الأنصار، ذكره الحاكم وأخرج عن محمد بن العباس الضبي، عن محمد بن عبد الله القنسي أنابنا محمد بن عبد الله، بن إبراهيم بن عيسى، بن قنيس، بن أبي وديعه إلى آخر النسب، قال: وحدنا محمد بن العباس، قال: سمعتُ أبا إسحق أحمد بن محمد، يقول: سمعتُ أحمد بن محمد، بن داود، بن مقرر، بن قنيس، بن أبي وديعه، يقول: سمعتُ أبي، وعجميَّ محمدَمان عن جدِّي، أخيرني أبي، عن أبيه. قنيس بن أبي وديعه: أنثه قديم مع العاقب، من نجران في الوفد، فدخلهم إلى الإسلام، فلم يُسلم العاقب، ورجع، فأما قنيس بن أبي وديعه فمضى، فأقام بالمدينة نازلاً على سعد بن عباد، فعرض عليه الإسلام، فأسلم، ورجع إلى حضرموت وشهد قتال الأسود العنسي ثم انصرف، إلى المدينة، بعد موت النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وعدَّاه في الأحرار الذي قاتلوا الحبشة، مع سيف ابن ذى يزن: وكان اسمُ والده وهزrz، وأبو وديعه كنيته،

قال: وقدم مخراسان مع الحكم بن عثمَر والغفاري، ثم رجع، ثم قدمها مع المهلب، ثم استوطن بلخ، وله بها أعقاب، وكذلك مهران، وكان من المعمرين.

٧٢٤٣ (قيس) بن وهب بن وهبان بن ضباب القرشي العامري. . من سلسلة الفتح وهو جد عبد الواحد بن أبي سعد بن قيس أمير الرقعة في زمن عبد الملك بن مروان ومات بها ورثاه عبيد الله، بن قيس الرقيعات وهو من رهنه بآيات:

يا خير عبيس بالجزيرة بعدما . خبر الزمان، ومات عبد الواحد ذكره الثوري. . (ز)

٧٢٤٤ (قيس) بن وهز ز الفارسي. . تقدم قريباً. . (ز)

٧٢٤٥ (قيس) بن يزيد الجعفي. . تقدم في قيس بن زيد. . (ز)

٧٢٤٦ (قيس) بن يزيد. . ذكره أبو إسحق المصنعي، في طبقات أهل بلخ وأورد من طريق العباس، ابن زباج، عن أبيه عن الضحاك، عن أبيه، عن جدته فاتك بن قيس، عن أبيه قيس بن يزيد، قال: وفدت على النبي صلى الله عليه وآله، وسلم في وادي السنج، فأسلمت وبايعت وكنت لي كتاباً، وأعطاني دهاً جاء إلى قومه، فدعاهم إلى الإسلام، فاجتمعوا إليه، على جبل، يقال له سلمان.

٧٢٤٧ (قيس) الأنصاري، يقال: هو اسم جد عدي بن ثابت. . وقد تقدم بيان الاختلاف فيه، ويان الصواب منه، في ترجمة ثابت بن قيس، من حرف التاء المثناة.

٧٢٤٨ (قيس) التميمي. . ذكره البهوي في الصحابة، وأخرج من طريق قيس بن الربيع، عن جابر الجعفي، عن معوية بن شبل، عن قيس التميمي، قال: رأيت رسول الله، صلى الله عليه وآله، وسلم، وعابه ثوباً أصفر، قال: البغوي تفرد به قيس بن الربيع. قلت:

من فيه ما فهم لا يمترون به
ومن آيات الخزيمة بن ثابت بصفتين.

كل خير يزيتهم فهو فيه
وقال إسماعيل بن محمد الحميري من شعره:

سائل قريشاً به إن كنت ذا عمه

من كان أقدم إسلاماً وأكثرها

من وُحد الله إذ كانت مكذبة

تدعو مع الله أولئنا وأئنادا

وليس في القوم ما فيه من الحسن

وله دونهم خصال تزيه

من كان أفتها في الدين أوتادا

علما وأطهرها أهلا وأولادا

تدعو مع الله أولئنا وأئنادا

وهو، وشيخه ضعيفان، وقال ابن السبكي: حديثه مخزج عن جابر الجعفي، ولم يثبت، وذكره ابن عبد البر بهذا الإسناد، ثم قال: وفي خبر آخر عنه، قال: بعني سحرير، وأفدا إلى النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم.

٧٢٤٩ (قنيس) الجذامي. ذكره البخاري في الصغابة، وأخرج من طريق كثير بن مرة عن قيس الجذامي، رجل كانت له حبة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله، وسلم: يمطى الشهيد ست خصال، الحديث، وأخرج أحمد والنسائي، من طريق كثير بن مرة، عن قنيس الجذامي، عن عتبة بن عامر، حديثاً، وقد تقدم كلام البخاري، وابن أبي حاتم في قنيس بن زيد الجذامي، وظهر لي أنه غيره، وأن الزاوي عن عتبة اختلاف في اسم أبيه، فقيل عامر، وقيل: يزيد، وقيل: زيد، وأن ابن زيد غيره، كما تقدم في ترجمته.

٧٢٥٠ (قنيس) الجندري، هو النابغة، اختلاف في اسم أبيه. . . وسياق ترجمته في النون. . . (ز)

٧٢٥١ (قنيس) الخزاعي، أو الأسدي. . . أورده المسند خفري، وأبو موسى، من طريقه، فأخرج من رواية مسلم بن إبراهيم عن أم الأسود الخزاعية، عن أم نائلة الخزاعية، عن بُريدة بن الحصيب، الأسدي: أن رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم سأل عن رجل اسمه قنيس، وقال: لا أقرته الأرض، فكان إذا دخل أرضاً لم يستقر فيها، قالت: ليس في هذا ما يدل على أنه كان مسنداً. (ز)

من كان يقدم في الهجاء إن نكلوا	عنها وإن يخلوا في أزمة جادا
من كان أعد لها حكماً وأسطمها	علسا وأصدقها وعددا وإيسادا
إن أنت لم تلق أقواماً ذوي صلف	وذا عنادٍ لحق الله جحادا

(١٨٥٦) علي بن طلق بن عمرو؛ حنفي أيضاً بمامي؛ أظنه والد طالق بن علي الحنفي البامي. وقد ذكرنا طلق بن علي في باب من هذا الكتاب، وقد ذكرنا ما رواه ومن روى عنه؛ وأما علي بن طلق فإنما يروي عنه مسلم بن سلام.

٧٢٥٢ (قيس) الففاري أبو الصلت . . تقدم ذكره في الصلت . . (ز)
 ٧٢٥٣ (قيس) السكلاقي والد عطية بن قيس . . وقع حديثه في سنن النسائي ، وسياق
 بيانه في القسم الرابع ، إن شاء الله تعالى .

٧٢٥٤ (قيس) الهمداني . . ذكره في التجريد ، وعلم له علامة بقي بن مخلد . . (ز)
 ٧٢٥٥ (قيس) والد غنيم المازني أو الأسدي . . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : كوفي
 له صحبة ، روى عنه ابنه ، وقال أبو عمر مثله ، وقال البغوي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله ،
 وسلم ، وقال ابن السكن : هو صحابي ولا رواية له عن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ،
 وأخرج البخاري والبغوي ، من طريق عاصم الأحول ، عن غنيم بن قيس ، قال : سمعت من
 أبي كلاب قالن : لما مات النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهي :

ألاي الويل علي محمد . . قد كنت في حياته بمقعد
 . أيت ليل آمنا إلى الغد .

ذكره في ترجمة قيس ، ووجدت في نسخة قديمة : قيس بن غنيم ، وقد أشرت إليه
 فيما مضى .

٧٢٥٦ (قيس) والد محمد . . ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن جريج ،
 عن أبيه ، عن عثمان ، بن قيس ، قال : رأى أبي في يدي سوطاً لا علاقة له ، فقال : إن رسول الله

(١٨٥٧) علي بن أبي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن شمس بن عبد مناف . واسم أبي العاص
 لقيط ؛ وقد ذكرناه في باب .

أم علي بن أبي العاص بن الربيع زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وكان مسترضعاً في
 بني غاضرة ، فضمه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، وأبوه يومئذ مشرك ، وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم : من شاركني في شيء فأنا أحق به منه ، وأما كافر شارك مسلماً في شيء فالمسلم
 أحق به منه .

وتوفي علي بن أبي العاص هذا وقد ناهز الحلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أُرِفَه

صلى الله عليه ، وآله ؛ وسلم قال لرجل أحسن علاقة سوطك ، فإن الله جميل يحب الجمال ، كذا أورده أبو نعيم ، عن الطبراني . وتبعه أبو موسى ، وظاهره أن الحديث من رواية محمد بن قيس ، إلا إن كان أطاق على الحديث أباً ، فيكون الحديث من رواية عثمان ، عن قيس ، ورأيت في نسخة قديمة بين عثمان ومحمد خطبة : فكانت كان عن عثمان عن محمد بن قيس ، عن أبيه .

٧٢٥٧ (قيس) . قيل : هو اسم أبو محمد القائل : الوتر واجب ، واختلاف في اسمه ، واسم أبيه . . (ز)

٧٢٥٨ (قيس) . قيل : هو اسم أبي إسرائيل الذي حج في الشَّهر ما شياً ، وقد اختلف في اسمه . . وساق في الكنى . . (ز)

٧٢٥٩ (قيس) . جد محمد بن الأشعث . . أخرج المستخرج عن ، من طريق محمد بن قيس ، عن محمد بن الأشعث ، بن قيس ، عن أبيه ، عن جدّه عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، كذا فيه لم يذكر الحديث ، قال ابن الأثير : أظنّه الكندي . . قلت لو كان كذلك لم يكن له صحبة ، ولا رواية لأتته مات في الجاهلية ويحتمل أن يكون جدّ الكندي لأمه . . (ز)

٧٢٦٠ (قيسية) . بعتانية مُشْتَاة ساكنة ، ثم مهله ، مفتوحة ، ثم موحدّة ، ابن كلثوم ، بن حُباشة ، بن قدام ، بن عامر ، بن خولي ، بن وائل الكندي . . قال ابن يونس : كان له قدر في الجاهلية ، ثم ذكر له قصة : ثم ذكر أنه وذو النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنه شهد فتح مصر ، قال : وكان قد اخطأ بهنّ المسجد . فلما بنى الجامع سلم خطبته ، فزيدت

على راحته يوم الفتح ، فدخل مكة وهو رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٨٥٨) علي بن عبيد الله بن الحارث بن رَحْمَةَ بن عامر بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص ابن عامر بن لؤي . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ؛ ولا أعلم له رواية . قل يوم اليمامة شهيداً ؛ وكان إسلامه يوم فتح مكة .

(١٨٥٩) علي بن عدي بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ولاء عثمان بن عفان مكة حين ولي الخلافة . وقتل يوم الجمل ؛ لا تصح له عندي صحبة ؛ ولا أعلم له رواية ؛ وإنما ذكرناه على شرطنا فيمن وُلد بمكة أو المدينة بن أبوين مسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

في المسجد ، ومُحَرَّضٌ عَنْهَا فَأَنَّ أَنْ يَقْبَلَ ، وفي ذلك يقول الشاعر : لابنه عبد الرحمن :

أَبُوكَ سَلَّمَ ذَاكَ وَأَبَاحَهَا * لِجِيَاءِ قَوْمٍ رُكِعَ وَمُسْجُودِ

٧٢٦٢ (قَيْطِي) بن قَيْس ، بن لَوْذَانَ ، بن ثعلبة ، بن عَدِيٍّ ، بن مَجْدَعَةَ ، بن الحارث ، الأنصاري الأوسي . . . نسبته ابنُ القُدَّاح ، وذكره ابنُ سَعْدٍ ، والبَغَوِيُّ في الصحابة ، وقال الواقدي : شهد أحدًا هو ، وثلاثة من أولاده : عُقْبَةُ ، وعبدُ الله ، وعبدُ الرحمن ، وقتل يوم الجسر ، واستشهد قَيْطِيٌّ بِأَجْنَادِينَ ، وقال البَغَوِيُّ : لا أعرف له حديثًا .

٧٢٦٣ (قَيْم) الأزدي . . . تقدّم في عبد القيوّم .

((القسم الثاني في ذكر من له رُوْبَة))

(باب - ق - ا)

٧٢٦٣ (القاسم) بن سَيِّدِنَا رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وبكره ، وأول مولود له ، وبه كان يُكْنَى . . . وُلِدَ قَبْلَ الْبُعْثَةِ ، ومات صغيراً ، وقيل : بعد أن بلغ سن الثَّمَنِينَ ، وقال الزُّبَيْرُ بْنُ بُكَارٍ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كُثَيْلٍ عَنْ بَعْضِ الْمَشَيْخَةِ ، قَالَ : وَلِدَتْ خَدِيجَةُ الْقَاسِمَ ، وعاشَ حَتَّى مَنَى ، وأخرج ابنُ سَعْدٍ ، من طريقِ مُحَمَّدِ بْنِ مُجَسِّيرٍ ، بنِ مُطْعَمٍ : مات الْقَاسِمُ وَلَهُ سَنَتَانِ ، وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ نَحْوَهُ ، وَعَنْ مُجَاهِدٍ : عَاشَ سَبْعَةَ أَهَامٍ ، وَقَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَلَاءِ : عَاشَ

باب عمار

(١٨٦٠) عمار بن زياد بن السكن بن رافع ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ : قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَذَا قَالَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي طَالَعْتُهَا ، وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍاءُ عَمَارَةَ بْنَ زِيَادٍ بَنَ السَّكَنِ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً ، وَلَعَلَّهُ أَخُوهُ .

(١٨٦١) عمار بن غيلان بن سَلَمَةَ النُّفَعِيِّ : أَسْلَمَ هُوَ وَأَخُوهُ عَامِرٌ قَبْلَ أَبِيهِمَا : وَمَاتَ عَامِرٌ فِي طَاعُونِ عَمَّاسٍ : وَلَا أُدْرِي مَتَى مَاتَ عَمَّارٌ .

(١٨٦١) عمار بن معاذ : أَبُو نَمْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ : مِنْ الْأَوْسِ : يَرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سبعة عشر كميّراً ، بعد البعثة ، وقد أخرج يونس بن بكير في زيادات المغازي ، عن أبي عبد الله الجنيني هو جابر ، عن محمد بن علي بن الحسين ؛ كان القاسم قد بلغ أن يركب الدابة ؛ ويسير على النجبية ، فلما قبض قال العاص بن وائل : لقد أصبح محمد أبتر ، فنزك ؛ إنا أعطيناك الكوثر ؛ عوضاً عن مصيبتك يا محمد بالقاسم ، فهذا يدل على أن القاسم مات بعد البعثة ، وكذا ما أخرجه ابن ماجه والطبراني ، والحرثي ، من طريق فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها ، قال : لما هلك القاسم قالت خديجة : يا رسول الله ، درمت لبينة القاسم ، فلو كان الله أبقاه حتى يتم رضاعه ؛ قال : كان تمام رضاعه في الجنة ، قال الحرثي : أرادت أنها حزنّت عليه ؛ حتى در لبنها عليه ، وفي سنن ابن ماجه ، بعد قوله : لم يستكمل رضاعه ؛ فقالت : لو أعلم ذلك يا رسول الله ، لهون علي أمره فقال : إن شئت دعوت الله فاسمعك صوته ، فقالت : بل صدق الله ورسوله ؛ وهذا ظاهر جداً في أنه مات في الإسلام ، ولكن في السند ضعف ، وأما قول أبي نعيم : لا أعلم أحداً من متقدمينا ذكره في الصحابة ، وقد ذكر البخاري في التاريخ الأوسط من طريق سليمان بن بلال ؛ عن هشام بن عروة ؛ أن القاسم مات قبل الإسلام ، لكن سيأتي في ترجمة فاطمة بنت أسد حديث : ما أعنى أحد من ضغطة القاسم إلا فاطمة بنت أسد ؛ قيل ولا القاسم ، ولا إبراهيم ، وكان إبراهيم أصغرهما ؛ وهذا ؛ وأثر فاطمة بنت الحسين يدل على خلاف رواية هشام بن عروة .

٧٢٦٤ (القاسم) الانصاري . . في الصحيحين ، من طريق سالم ، بن أبي الجعد ، عن جابر قال : لمجل من الأنصار غلامٌ قسّمه القاسم ، فقالت الأنصار ، لانكسبك أبا القاسم ،

ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم ؛ وقرؤا : آمنا بالله وكتبه ورسله . . الحديث . هو مشهور بكنيته وسند كره في الكشي إن شاء الله تعالى .

(١٨٦٣) عمار بن ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن حصين العنسي ؛ ثم المذحجي ؛ قد رفعناه في نسبه إلى عنس بن مالك بن أد بن زيد في باب أبيه ياسر من هذا الكتاب ، يكنى أبا اليقظان حليف لبني مخزوم ؛ كذا قال ابن شهاب وغيره ، وقال موسى بن عقبة ؛ عن ابن شهاب ؛ ومن شهد بدرًا عمار ابن ياسر حليف لبني مخزوم ؛ وقال الواقدي ، وطائفة من أهل العلم بالنسب والخبر : إن ياسرا والد عمار عُمَرَى قحطاني مذحجي ؛ من عنس في مذحج ، إلا أن ابنه عمار ولي لبني مخزوم ، لأن

وَلَا تَنْدُبُكَ عَيْنَانَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ : تَمَوُّا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

(بَاب - ق - ب)

٧٢٦٥ (قِيَصَة) بن ذُوَيْب ، بن حَلَجَلَةَ ، بن عَمْرٍو ، بن كَلْبَيْن ، بن أَصْرَم ، ابن عبد الله ، بن مُقَيْرٍ ، بن مُجَشَّيْبَةَ ، أَبُو إِسْحَاقَ الْخَزْرَاعِيُّ ، وَيُقَالُ : أَبُو سَعِيدٍ ، مَدَنِيٌّ نَزَلَ الشَّامَ . . . تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَالِدِهِ ، فِي حَرْفِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ ، قَالَ ابْنُ قَاتِعٍ : لَهُ رُؤْيَا ، وَأَخْرَجَ الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلَمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ بِقِيَصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ لِيَدْعُوَ لَهُ ، فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ نَفِيسٌ ، وَلَدَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَقِيلَ : يَوْمَ حَنْدَنِينَ ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ لَمَّا وُلِدَ ، فَدَعَا لَهُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قِيلَ : لِأَنَّهُ وَلِدَ أَوَّلَ سَنَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَتَعَقَّبُوهُ ، وَقَدَرُوهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ مُرْسِلًا ، وَعَنْ عَمْرِو ، وَمُعْتَمِنَ ، وَبِلَاحٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ابْنِ عَوْفٍ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ إِسْحَاقُ الزُّهْرِيُّ وَمَكْحُولٌ وَرَجَاءُ بْنُ حَنْوَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ رَجَاءُ بْنُ حَنْوَةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ : مَا رَأَيْتُ أَعْلَمَ مِنْهُ ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَ عَلَى خِاتَمِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، بَنِ مَرْوَانَ ، وَكَانَ أَكْبَرُ النَّاسِ عِنْدَهُ ، وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا فِي الْحَدِيثِ ، وَكَانَ أَمْرُ الْبَرِيدِ إِلَيْهِ ، وَكَانَ يَقْرَأُ الْكُتُبَ ، قَبْلَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ يُخْبِرُهُ بِمَا فِيهَا ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ ، أَنَّهُ كَانَ يَعُدُّ مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَعُرْوَةَ فِي الْفَقْهِ ، وَالنُّسْكَ ، وَقَالَ الشَّعْبِيُّ .

أَبَاهُ يَاسِرًا تَزَوَّجَ أُمَةً لِبَعْضِ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَمَارًا ، وَذَلِكَ أَنَّ يَاسِرًا وَالِدَ عَمَارٍ قَدِمَ مَكَّةَ مَعَ أَخَوَيْنِ لَهُ - أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ ، وَالثَّانِي مَالِكٌ ، فِي طَلَبِ أَخٍ لَهُمْ رَابِعٌ ، فَرَجَعَ الْحَارِثُ ، وَمَالِكٌ إِلَى الْيَمَنِ ، وَأَقَامَ يَاسِرٌ بِمَكَّةَ ، فَخَلَفَ أَبَا حَذِيفَةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ ، فَزَوَّجَهُ أَبَا حَذِيفَةَ أُمَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا سَمِيَّةُ بِنْتُ خِيَاطٍ ، فَوُلِدَتْ لَهُ عَمَارًا ، فَأَعْتَقَهُ أَبُو حَذِيفَةَ ، فَمِنْ هَذَا هُوَ عَمَارُ مَوْلَى لَبْنَى مَخْزُومٍ ، وَأَبُوهُ مُعَرَّانِي كَمَا ذَكَرْنَا لَا يَخْتَلِفُونَ فِي ذَلِكَ ، وَلِلْحَلْفِ وَالْوَلَاءِ الَّذِينَ بَيْنَ بَنِي مَخْزُومٍ وَبَيْنَ عَمَارٍ وَأَبِيهِ يَاسِرٍ كَانَ اجْتِمَاعُ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى عُثْمَانَ حِينَ نَالَ مِنْ عُمَارِ غُلَامًا عُثْمَانُ مَا نَالُوا مِنْ الضَّرْبِ ، حَتَّى افْتَقَ لَهُ فَتَنَقُّ فِي بَطْنِهِ وَرَغَمُوا وَكَسَرُوا ضُلْعًا مِنْ أَضْلَاعِهِ ، فَاجْتَمَعَتْ بَنُو مَخْزُومٍ

كان أعلم الناس بقبضاء زيد بن ثابت ، وقال عمرو بن علي الفلاس ، كان قبضة مُعَلَّم كُتَّاب ، وكذا نُقِيل عن يحيى بن معين ، وكان ذلك قبل أن يَصْجِبَ عبد الملك ، وقال النخعي كان من أعلم الناس بقبضاء زيد بن ثابت ، وعدّه أبو الزناد في فقهه أهل المدينة ، أخرج ابن أبي حاتم ، ذلك بسند صحيح ، وكان الزهري يقول : كان من علماء هذه الأمة ، ومات سنة ست وثمانين ، وقيل قبل ذلك ، وقال أبو عمر الضريّر : مات سنة ثمان وثمانين .

(باب - ق - ث)

٧٢٦٦ (قُتُم) بن أبي الحكم ، بن أبي ذئب ، بن عبد الله ، بن أبي قيس القرشي العامري ، ابن عم المغيرة بن هشام ، بن أبي ذئب ، وأمه صفية بنت صفوان بن أمية . ذكره الزبير ، ولم يذكرُوا لأبيه صحبة فكانه مات قبل الفتح كافرًا . . (ز) .

(باب - ق - ر)

٧٢٦٧ (قُرْط) ويقال : له قُرَيْط ، بن أبي رمنة التميمي . . يأتي نسبه في ترجمة والده في الكشي ، وذكره أبو موسى في الذيل ، مُستدركاً على ابن مندّة ، وقال : هاجر مع أبيه ، فلما دخلوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي رمنة : ابنك هذا ؟ قال : نعم ، أشهد به ، قال : أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه ، ودعا قُرْط فأجلسه في حجره ، ودعا له بالبركة ومسح على رأسه ، وعممه بعمامة سوداء ، وهو والد لاهز بن قُرَيْط أحد الرؤساء ، الذين كانوا مع أبي مُسلم ، وكنية لاهز أبو عمرو ، وكنية قُرَيْط أبو الجنوب ، واسم أبي رمنة يَتْرَبُ .

وقالوا لئن والله مات لا قتلنا به أحدا غير عثمان . وقد ذكرنا في باب ياسر وفي باب سمية ، ما يكمل به علمُ ولاء عمار ونسبه .

قال أبو عمر رحمه الله : كان عمار وأمه سمية ممن عذب في الله ، ثم أعطاهم عمار ما أرادوا بلسانه ، وأطمأن بالإيمان قلبه ، فنزلت فيه : **إِلَّا مَنْ أَكْرَهْ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ** (١) . وهذا مما اجتمع أهل التفسير عليه .

وهاجر إلى أرض الحبشة ، وصلى القبلتين ، وهو من المهاجرين الأولين ، ثم شهد بدرًا والمشاهد كلها وأبلى بيسر بلاء حسنا ، ثم شهد اليمامة ، فأبلى فيها أيضا ، ويومئذ قطعت أذنه .

(١) الآية ١٠٦ من سورة النحل .

ابن رِفَاعَةَ ولم يكن له ولدٌ غيرُ قُتْرِبَطٍ ، وقد كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم . قال له : لِمَ تَمَيَّنْتُهُ قُتْرِبَطًا قال : لما كان القُتْرِبَطُ من الأذن ، ذكر ذلك كله ابنُ شاهين ، وذكر عَبْدَانُ بَعْضَهُ ، قال أبو موسى : وَحِصَّةُ أَبِي رَمْثَةَ مع وَلَدِهِ مشهورة ، غيرَ أَنَّهُ قَلَبْنَا مُسَمًّى ابْنَهُ ، وذكره أيضاً ابنُ يَاسِينَ في تاريخه . قلت : لكنَّه قال : قُتْرِبَطٌ ، بغير تصغير ، قال : وهو والد لاهز بن قُتْرِبَطٍ أَحَدُ دُعَاةِ بَنِي الْعَبَّاسِ ، وذكره ابنُ حِبَّانٍ في الصحابة ، بنحو هذه القصة مختصراً ، ولم يذكر : عَمَّةَ بَعِثَامَةَ سَوْدَاءَ ، ولا ما بعده ، بل ، قال : له مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه ، وآله ، وسلم رُؤْيَا ، وخرج أبوه في حَيَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه . وآله ، وسلم إلى البَحْرَيْنِ ، مع العلاء ابن الحَضْرَمِيِّ ، وقُتْرِبَطٌ هو الذي افتتح الأَبْلَةَ ، على عهد عمر ، ثم غزاهمُ خُرَّاسَانَ . مع الأَحْنَفِ ابن قَيْسٍ ، ونزل مَرَوْ ، وَعَقِبَهُ بها .

(باب - ق - ي)

٧٢٦٨ (قَيْسٌ) بن أبي حازِمٍ الأَحْمَسِيُّ . . . لأبيه محبة ، وروى ابنُ مَنَنْدَةَ بسندٍ واهٍ أَنَّ قَيْسَ رُؤْيَا والمشهور أَنَّهُ مِنَ الْمُخَضَّرَمِينَ ، وَسَيِّعَادُ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ ، قال ابنُ مَنَنْدَةَ : أَنبَأَنَا سَهْلُ بْنُ السَّمَرِيِّ النُّجَارِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ سَهْلُ بْنُ شاذْوَيْهِ ، وَعَيْنُ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدَةَ السَّمَرِيُّ قُتَيْبِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُقَاتِلٍ حَفْصُ بْنُ أَسْلَمَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ . دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ مع أَبِي ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه ، وآله وسلم يُخْطَبُ ، فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ قَالَ لِي : يَا قَيْسُ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه ، وآله وسلم

وذكر الواقدي : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عِمَارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى صَخْرَةٍ وَقَدْ أَشْرَفَ يَهْرِيحُ : بِأَمْعَشِ الْمَسْلُومِينَ ، أَدْنَى الْجَنَّةِ تَفَرُّوْنَ ! أَنَا عِمَارُ بْنُ يَاسِرٍ هَلُمُّوا إِلَيَّ ، وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَى أُذُنِهِ قَدْ قَطَعَتْ فِيهِ تَدْبِدْبٌ وَهُوَ يُقَاتِلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ . وَكَانَ فِيهَا ذَكَرُ الْوَاقِدِيِّ طَوِيلًا أَشْهَلُ (١) بعيد ما بين المنكبين .

قال إبراهيم بن سعد : بلغنا أَنَّ عِمَارَ بْنَ يَاسِرٍ قال : كُنْتُ تَرَبُّأً لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم في سنَّه لم يكن أحدٌ أقربَ به مِنِّي .

روى سفيان ، عن قابوس بن أبي ظبيان ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « أَوْ مَنُ »

(١) أشهل : عينه مشربة بمحمة .

وكنْتُ ابنَ سَبْعٍ أو ثَمَانِ سَنِينَ ، قال ابنُ مُنَدَّةٍ : لا يَصِحُّ ، وأخرجه الخطيبُ في المؤتلف ، في ترجمة الورْذَانِي ، من كتابه في المؤتلف ، من طريق أبي سعيدٍ مُهمام بن إدريس ، بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن حفصة بن أسدٍ ، وأوله : كنتُ صبيًّا فأخذ أبي يدي ، فذهب بي إلى المسجد ، فخرج رجلٌ فصيحٌ إلى المنبر ، فقام . لوالدي : مَنْ هذا ؟ قال : هذا نبيُّ الله ، قال : وأنا إذ ذاك ابنُ سبعٍ أو تسع . قال الخطيبُ : لا يثبتُ ، وهذا الحديثُ إن كان له أصل ، فقد وقع فيه غلطٌ يظهر من رواية البزار ، في مسنده ، من طريق قيس ، قال : قدمتُ على النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فوجدته قد قُبِضَ ، فسمعتُ أبا بكرٍ يقول ، فكانتُ الرواية الأولى كان فيها ، فإذا أبو بكرٍ يخطبُ ، لكن قوله ابنُ سبعٍ أو ثمانٍ لا يَصِحُّ فإنه جاء عن إسماعيلٍ بسندٍ صحيحٍ أنه كبيرٌ حتى جاوزَ المائة ، بسنتين ، وقد اختلفوا في وفاته على أقوال : أحدها أنه مات سنة بضع وتسعين ، فعلى هذا كان مولده قبل الهجرة ، بخمس سنين ، فيكون له عند الوفاة النبوية خمسة عشرة سنة ، ولا يَصِحُّ ما في الآثار الأولى أنه كان حينَ سَمْعِ الخطبة ابنَ سبعٍ أو ثمانٍ .

(القسم الثالث)

باب - ق - القاسم

٧٢٦٩ (القاسم) بنُ يَنْحُشْبَرَةَ بفتح الـثاء ، من تحت ، وسكونِ الزون وضمِّ الملهمة والراء ، بينهما سينٌ مهملةٌ ، وآخره هاء .. مضبوطة أبو أحمد العسكري له إدراكٌ ، ووفد على عمر ،

كان مَيِّتًا فأحييناه وجعلنا له نُورًا يَمْشِي به في الناس^(١) ، قال عمار بن ياسر دُكِنَ مثله في الظلمات ليس بخارج منها ، قال أبو جهل بن هشام . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن عمارًا ملى . إيمانًا إلى ممشاشه^(٢) . وروى : إلى أخمص قدميه .

وحدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن عامر ، حدثنا سفيان الثوري ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبرص ، عن أبيه ، ولم يقل فيه يحيى بن سليمان عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أشاء أن أقول فيه إلا قالت إلا عمار بن ياسر ، فإن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ملى عمار إيمانًا إلى أخمص قدميه .

(٢) ممشاشه : نخاع عظامة .

(١) الآية ١٢٢ من سورة الانعام .

أخرج البخاري^١ من طريق إسماعيل بن مسويّد عن أناس من بني يثرب^٢ قال: قد كنت على عمر فرحبتني وأجلسني إلى جانبه، ثم تلا، فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه^(١)، الآية، ثم قال: ما زلت أظن أنها فيكم يا أهل اليمن .. (ز)

باب - ق - ب

٧٢٧٠ (قبيصة) بن جابر، بن وهب، بن مالك، بن عميرة بفتح أوله، أبو العلاء الأسدي الكوفي. له إدراك، وصحب عمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجالية، وله معه قصة، قال يعقوب بن كعب: بعد في الطبقة الأولى، من فقهاء أهل الكوفة، وكان أخا معاوية من الرضاعة، وقال أبو عبد الله بن الأعرابي، في النوادر: إنّه كان أحد الفصحاء، وهو القائل: شهدت قوماً ورأيتهم، فأرأيت رجلاً أقرأ للكتاب الله، ولا أفقه في دين الله، من عمر، وصحبت طليعة، فأرأيت أعظمي لجازيل منه، وصحبت معاوية، فأرأيت أكثر حلاًماً منه وأخرج البخاري هذا الكلام في التاريخ، من طريق عبد الملك بن معمر، عنه ولفظه: فأرأيت أحداً أقرأ للكتاب الله، ولا أحسن مذاكرة، وزاد: وصحبت عمرو بن العاص، فأرأيت أئين طرماً منه، وذكر زياداً، والمغيرة، وأخرج أبو زرعة الدمشقي، من طريق جرير بن حازم، عن عبد الملك بن معمر، عن قبيصة بن جابر، قال: وكنت على معاوية، ففضي حوائجي، فقالت له: من ترى لهذا الأمر بعدك؟ فقال: وما أنت وذاك؟ قالت: ولم؟ أنى قريب القربة، واد الصبر؟ فظم الضمير، وقال معمر، عن عبد الملك بن معمر، عن قبيصة، ابن جابر: كنت محمراً فأرأيت خطيباً، فزميت فاصبته، فأت، فوقع في نفسي، فأتيت عمر

قال عبد الرحمن بن أبي ربي: شهدنا مع علي رضي الله عنه صفين في ثمانمائة - من بايع بيعة الرضوان، قُتل منهم ثلاثة وستون، منهم عمار بن ياسر.

أبانا عبد الله، أبانا أحد، حدثنا يحيى بن سليمان، حدثنا معلى، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عائشة، قالت: ما من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أشاء أن أقول فيه إلا قلت إلا عمار بن ياسر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن عمار بن ياسر أحق ما بين أخص قدميه إلى شحمة أذنيه إيماناً.

ومن حديث خالد بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أبغض عماراً أبغضه الله تعالى. قال خالد: فازلت أحبه من يومئذ.

(١) الآية ٤٤ من سورة المائدة.

ابن الخطّاب ، فسألته ، فوجدت إلى جنبه عبد الرحمن بن عوف ، فالتفت إليه ، فقال : أرى شاةً ، تكفيه ، قال : نعم ، فأمرني أن أذبح شاةً فذكر القيصّة ، وقد روى عن عليّ ، وطليحة ، وابن مسعود ، والمغيرة ، بن شعبة ، وغيرهم ، روى عنه الشعبيّ وعبد الملك ، بن عمير ، ومحمد بن عبد الله ، بن قارب ، وغيرهم ، قال عليّ بن المديّنيّ ، عن ابن عيينة : اختاره أهل الكوفة ، وأفسد على عثمان ، وقال خليفة بن خياط : مات سنة تسع وستين من الهجرة ، وذكره في الطبقة الأولى ، من التابعين .

٧٢٧١ (قَيْصَةُ) بن مسعود ، بن عامر ، بن عبد الله ، بن الحارث ، بن نمير العامريّ ، ثم النمسريّ . له إدراك ، كان ولده همام سيّد قومه ، في زمن يزيد بن معاوية ، وقتل يوم مرج راهط ، ورثاه ابن مقبل بقصيدة أولها .

* يا جدع أنف قيس بعند همام .

ذكره ابن الكلبيّ . . (ز)

باب - ق - ت

٧٢٧٢ (قَتَادَةُ) المدلجيّ . له إدراك ، قال مالك في الموطأ ، عن يحيى بن سعيد ، عن عمرو بن شعيب : إن رجلاً من بني مدلج ، يقال له قتادة ، حذف ابنته بالسيف فأصيب ساقه فزى دمه ، فمات ، فقدم سراقته بن جهم ، على عمر ، فأخبره ، فقال : أعدد لي عشرين ومائة ناقة على ماء قد يند ؛ فلما قدم عمر أخذ منها مائة فأعطاهم لاخى المقنول ؛ وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ، وسلم : ليس لقاتل شيء ؛ وروى قصته عبد الرزاق

روى من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اشتاقت الجنة إلى عليّ ، وعمار ، وسلمان ، وبلال رضي الله عنهم .

ومن حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : جاء عمار يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ، فمرف صوته ، فقال : مرحباً بالطيب المطيب إيدؤوا له .

وروى الأعمش ، عن أبي عبد الرحمن السامي ، قال : شهدنا مع علي رضي الله عنه صفين ، فرأيت عمار بن ياسر لا يأخذ في ناحية ولا وادٍ من أودية صفين إلا رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتبعونه ، كأنه علم لهم . وسمعت عماراً يقول يومئذ لياشم بن عتبة : ياهاشم ، تقدم ، الجنة

عن طريق سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ نَحْوُهُ ، وَلَمْ يُسَمِّهِ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ ، وَقَالَ : فُورَثُ أَخَاهُ لِأَيِّهِ ، وَأُمُّهُ ، وَلَمْ يَوْرَثْ أَبَاهُ ، مِنْ دِيْنِهِ ، شَيْئًا .. (ز)

﴿ باب - ق - ح ﴾

٧٢٧٣ ﴿ قُحَيْفٌ ﴾ بَنُ السُّلَيْكِ ، الْهَالِكِيُّ ، مِنْ بَنِي هَالِكٍ ، بِالْهَاءِ ، وَهُمْ بَنُ بَنِي أَسَدٍ .. أَسْلَمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مَعَ ضَرَارِ بْنِ الْأَزْوَارِ ، وَقُضَاعِيِّ بْنِ عَمْرٍو وَسَنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ ، يَحَارِبُونَ طُلَيْحَةَ بْنَ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيَّ لَمَّا ادَّعَى النَّبُوَّةَ ، وَكَانَ قُحَيْفٌ شَجَاعًا فَأَتَا فَاْمُرُوهُ أَنْ يَفْتِكَ بُطْلَيْحَةَ ، فَشَهِرَ سَيْفَهُ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى طُلَيْحَةَ فَضْرَبَهُ ضَرْبَةً خَرَّتْ مِنْهَا مَغْشِيَةٌ عَلَيْهِ ، وَتَكَثَّرَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ طُلَيْحَةَ فَقَتَلُوهُ ، فَأَفْأَقَ طُلَيْحَةُ وَتَدَاوَى مِنْهَا ، وَأَشَاعَ بَأْسُ السِّلَاحِ لَا يَحْيِيكَ فِيهِ ، فَأَفْتَنَتْنِوَاهُ ، رَوَى ذَلِكَ سَيْفُ بْنُ عَمْرٍو ، فِي كِتَابِ الْفَتْوحِ ؛ عَنْ بَدْرِ بْنِ الْحَارِثِ ؛ بَنُ عُثْمَانَ بْنِ قُطَيْبَةَ ؛ عَنْ كَفْرِ بْنِ بَنِي أَسَدٍ ؛ أَبُوهُ أَحَدُهُمْ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ .. (ز)

﴿ باب - ق - د ﴾

٧٢٧٤ ﴿ قُدَامَةُ ﴾ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِنْجَبٍ .. لَهُ إِدْرَاكٌ ؛ وَعَاشَ إِلَى إِمْرَةٍ مُصْغَبٍ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

﴿ باب - ق - ر ﴾

٧٢٧٥ ﴿ قُرَيْشٌ ﴾ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ ، وَالْمَثَلَةُ ؛ ثَالِثَةُ بَيْنَهُمَا رَأَى سَاكِنَةً ؛ وَآخِرُهُ عَيْنٌ مَهْمَلَةٌ الضَّنْبِيُّ

تَحْتَ الْآبَارِقَةِ ، الْيَوْمَ أَلْقَى الْأَحْبَةَ : مُحَمَّدًا وَحَزْبَهُ . وَاللَّهُ لَوْ هَزَمُونَا حَتَّى يَلْغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَمَلَمْنَا أَنَا عَلَى الْحَقِّ وَأَنْهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، ثُمَّ قَالَ :

نَحْنُ ضَرْبَانِ كَمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ فَالْيَوْمِ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقْبِلِهِ وَيَذْهَبُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ
أَوْ يَرْجِعُ الْحَقُّ إِلَى سَبِيلِهِ

قَالَ : فَلَمْ أَرِ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلُوا فِي مَوْطِنٍ مَا قَتَلُوا يَوْمَئِذٍ .
وَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ وَطَائِفَةٌ لِحَذِيفَةَ حِينَ احْتَضَرَ وَأَعِيدَ ذِكْرُ الْفِتْنَةِ : إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ بَيْنَ تَأْمُرِنَا ؟

نزل الكوفة له إدراك ، ورواية عن عمر بن الخطاب ، وروى عن سلمان الفارسي ، وأبي أيوب وأبي مريسي ، وغيرهم ، روى عنه علقمة بن قيس ، قال : وكان من القراء الأولين ، وأخرج ذلك النسائي ، والمسيب بن رافع ، وقزعة بن يحيى ، وغيرهم ، وقال الخطيب : كان مختصراً أدرك الجاهلية ، والإسلام ، وقتل في خلافة عثمان شهيداً في بعض الفتوح ، وحديثه في الشمايل وكتب السنن الثلاثة .. (ز) .

٧٢٦٧ (قِرْقَرَة) بن زاهر التميمي .. له إدراك ، وذكره سيف والطبري فيمن التقى بسعد بن أبي وقاص ، فيمن وجهه إلى رؤسهم ، حين رغب إليه في ذلك ، واستدركه ابن فتحون .. (ز)

٧٢٦٨ (قُرْرة) بن نصر العدوي من عدي تميم .. كان ممن أسره المكعبر عامل كسرى ، على هجر في نوبة الشقير ، وذلك أنهم كانوا أغاروا على مال لكسرى ، فأمر المكعبر أن يحتال عليهم ، فدعاهم إلى وليمة فدخل منهم خلق كثير القصر فأسرهم ، وقتلهم ، وكان ممن سلم من القتل . قُرْرة ، وحزن ، ومشجعة ، بنو النضر ، فأرسلوا مع جماعة منهم إلى كسرى ، فاستبقاهم ، فجعلوا مشجعة خاطباً ، وحزناً ترجئاً فلبسوا المسلون إصطخراً ، خرجوا إلى المسلمين ، فصاروا معهم ، ذكر ذلك أبو عبيدة في حكاية يوم الشقير^(١) ، وقتل عن أبي قحافة العدوي : أنه أدرك مشجعة ، وكان إذا مر لم يخف على أهل الدور ، لأنه كان يستبح ، ويكبر بأعلى صوته وكان كثير الإحسان ، والتبر لبنى عدي .. (ز)

قال : عليكم بابن مسمية ، فإنه ان يفارق الحق حتى يموت ، أو قال : فإنه يدور مع الحق حيث دار . وبعضهم يرفع هذا الحديث عن حذيفة .

وروى الشعبي ، عن الأحنف بن قيس في خبر صفين قال : ثم حمل عمار لحمل عليه ابن جزء السكسكي ، وأبو الغادية الفزاري ، فأما أبو الغادية فقطعه ، وأما ابن جزء فاحتز رأسه . . وذكر تمام الحديث عمار : تقتلك الفئة الباغية .

وروى وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، قال : لكان أنظر إلى عمار يوم صفين واستسقى فأتني بشربة من لبن فشرب . فقال : اليوم ألقى الأحبة ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) الشقر : يفتح العين وسكون القاف جزيرة بالاندلس ، وضم العين بلجها .

٧٢٧٨ ﴿قريب﴾ بن ظَفَر . . له إدراك ، وكان رسول سَعْد بن أبي وقاص إلى عمر ، في قصة فتح نِمْواوَنَد ، فَلَمَّا وُصِلَ إلى عمر ، تَفَاعَلَ بِاسْمِهِ ، واسم أبيه ، وقال ظَفَرُ قَرِيبٌ ، وأَمَرَ النعمان بن مقرن . وكان ذلك في سنة إحدى وعشرين من الهجرة . . (ز)

باب - ق - س

٧٢٧٩ ﴿قَسامة﴾ بن أسامة الكِنَافِي . . له إدراك ، ذكر ابن عساكر ، عن أبي حذيفة إسحق ، بن بشير أنه ذكره في كتاب الفُشُوح ، فيمن شهد اليرموك . . (ز)

٧٢٨٠ ﴿قَسامة﴾ بن زُهَيْر المَازِنِي . . له إدراك ، ذكر عمر بن كُثَيْبَة في أخبار البصرة أنه كان من افتتح الأبلة ، مع عتبة بن عَزْوَان ، وكان رأساً في تلك الحروب ، وله حديث مُرْسَلٌ ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وهو من طريق يزيد الرقاشي ، عن موسى بن يسار ، عن قَسامة بن زُهَيْر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : «أَبَى الله عَلَىِّ فِي قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ ، وَرَوَيْتُهُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَأَبِي مُهْرِيْرَةَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ ، رَوَى عَنْهُ قَسَادَةُ ، وَعِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَذَكَرَهُ الْعِجْلِيُّ ، وَابْنُ حَبَّانَ فِي نَقَاتِ التَّابِعِينَ ، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ وَخَلِيفَةُ فِي تَابِعِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وَقَالَا : مَاتَ بَعْدَ الثَّانِيَيْنِ .

٧٢٨١ ﴿قَسامة﴾ بن زَيْدِ اللَّيْثِيِّ . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه ، فَرَاتِ بْنِ زَيْدٍ ، وَأَنَّ عَمْرَ ، وَوَى عَنْهُ شِعْرًا قَالَ . . (ز)

عليه وسلم عهد إلى أن آخر شرقة تشربها من الدنيا شرقة لبن ، ثم استسقى ، فأنته امرأة طويلة البدين بإناء فيه ضياع^(١) من لبن ، فقال عمار - حين شربه : الحمد لله ، الجنة تحت الأسنة ، ثم قال : والله لو ضربونا حتى يُلغوا بنا سبعة آلاف هجر لعلنا أن نصلحينا على الحق وأنهم على الباطل ، ثم قاتل حتى قتل .

وروى شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، قال : قرأت كتاب عمر إلى أهل الكوفة : أما بعد فإني بعثت إليكم عماراً أميراً ، وعبد الله بن مسعود معلماً ووزيراً ، وهما من النجباء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأطيعوا لهما ، وأقربوا بهما ، فإني قد آثرتكم بعبد الله على نفسي أثرة (١) ضياع : لبن رقيق عزوج بالما . .

(باب - ق - ط)

٧٢٨٢ (قَطَنُ) بنُ عَبْدِ عَوْفِ الهِلَالِي . له إدراك ، قال ابنُ أبي طاهر ، كان عبدُ الله بن عامر استعمله على كرمَمان ، فأعطى على جواز الوادي أربعة آلاف ، فأبى ابنُ عامر أن يحسبها له ، فأجازها له عثمانُ ، وفي ذلك يقول الشاعر :

فداء الأكرمين . بنى هلال . * على علائهم أهلى ومال
ومهم سَنُوا الجوائز في معدة . * فكانت مُسِنَّةً لإحدى اللّيالي

قال ابنُ دُرَيْدٍ هذا أصلُ الجائزة وقال ابنُ قُتَيْبَةَ : استعمل عبدُ الله بنُ عامر قَطَنًا هذا على فارس ، ففر به الأحنفُ بنُ قَيْسٍ غازیًا في جيش فوقهم على قَنْطَرَةٍ ، فصار مِعْطَى الرَّجُلِ على قدره . فلهذا كثروا قال : أجزؤهم ، فكان أولُ من سَنَ الجوائز . قلت : حاصلُ ما قالوا : أن الجائزة مُسِنَّةٌ من الجواز ، ومِعْسَكْرٌ على الأولیة المذكورة ما ثبتَ في الحديث الصحيح : في الصَّيْفِ جَايزَتُهُ يومَ وِليَّةٍ ، وقد أشبعتُ القول في ذلك في كتاب الأوائل ، وفي فتح الباری . (ز)

(باب - ق - ل)

٧٢٨٣ (القُلاخ) العَنْبَرِيُّ الشاعر المَعَمَّر . ذكره المرزُبَانِيُّ في معجم الشعراء ،

قال أبو عمر رحمه الله : إنما قال عمر في عمار وابن مسعود ، وهما من النجباء من أصحابِ رسول الله صلى الله عليه وسلم لحديثِ علي بن أبي طالب رضى الله عنه - والله أعلم - من رواية فطر بن خليفة وغيره ، عن كثير أبي إسماعيل ، عن عبد الله بن مُلَيْل ، عن علي رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبيٌّ إلا أعطى سبعة نجباء وزراء ورفقاء ، وإني أعطيت أربعة عشر حزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وأبو ذر ، وحذيفة ، والمقداد ، وبلال .

وتراثر الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تفشَّل عَمَّارَا الفِئَةِ البَاغِيَةِ . وهذا من إخباره بالغيب وأعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ، وهو من أصحِّ الأحاديث .

(١) في خطرة الأزهر وطبعي الهند والخانجي كلمه (من) زائده بعد الأكرمين من بنى هلال ، وهو سره من الناسخ وتابعه عليه طابع الهند والخانجي وزايتها تنسد الوزن

وقال مُخَضَّرَم ، نزل البَصْرَة قال . وأظُنُّ القُلاخ لقباً له وله مع مُعارية خبرٌ يذكُر فيه : أنته
 مُولد قبل مولد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وأنت رأى أُمَيَّة بن عبد شمس ، بعد ما ذهب
 بصْرُه ، يقوده عبدٌ له ، من أهل صَفَّورِيَّة^(١) يقال له : ذكوانٌ ، فقال له مُعارية ذاك ابنُ أبي
 معيط ، فقال : هذا شيء قلْتُموه اتم ، وأنشد القُلاخ في ذلك :

يُسألني مُعارية بن مهند * لقيت أبا لالة عبد شمس
 فقلت له رأيت أباك شيخاً * كبير السن مضروباً بطمس
 يقود به أفحج عبد سوء * فقال بل ابنه ليزيل لئبسى

قال المرزباني ، وعاش القُلاخ حتى تزوج يحيى بن أبي حفصة ، مولى عثمان بنت مُقاتيل
 بن طلبة ، بن قيس بن عاصم ، فهجا آل قيس بن عاصم ، بسبب ذلك ، وحكى دُعْبِلُ بن علي
 الخزاعي في أخبار مشعر البَصْرَة ، قال : وهزب للقُلاخ العنسي عبدٌ يقال له مَشَم ،
 فتبعه يسأل عنه ، فنزل بقومٍ فسأله ، عن اسمه ، فقال :

أنا القُلاخُ جئتُ أبغضِي مِثْسَمًا * أفسَمْتُ لا أسنامُ حتى يسامًا

وضبطه أبو بشر الأمدى بضم القاف ، وتخفيف اللام ، وآخره معجمة ، وكذا قال ابنُ ماكولا :
 وفرق بينه وبين القلاح بن حَرْب السعدي ، يكنى أبا خراش ، فقال في الأول : ذكره دُعْبِلُ ،
 وفي الثاني شاعرٌ مشهور ، في دولة بني أُمَيَّة ، انتهى ، وما أبعد أن يكونا واحداً ، وذكرهم الأمدى
 ثلاثة ، الثالث القلاح المُنْقَرِي ... (ز)

وكانت صفّين في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين ، ودفنه على رضى الله عنه في ثيابه ولم يفسله .
 وروى أهل الكوفة أنه صلى عليه ، وهو مذهبهم في الشهداء إنهم لا يفسلون ، ولكنهم يصلون عليهم .
 وكانت سنُّ عمار يوم قتل نيفاً على تسعين ، وقيل : ثلاثاً وتسعين . وقيل إحدى وتسعين . وقيل
 اثنتين وتسعين سنة .

باب عمارة

(١٨٦٤) عمارة بن أحر المازني ، مذكور في الصحابة ، لا أقف له على رواية .

(١) صفورية : بلد بالأردن

باب - ق - ي

٧٢٨٤ (قَيْسَان) بن مسفنيان . . له إدراك ، واستشهد بأجنادين . . (ز)

٧٢٨٥ (قَيْس) بن مجبرة ، بضم الموحدة ، وسكون الجيم ، الفزاري ميعرف بـ ابن غنقل بمجمة ، ثم نون ثم قاف ، ثم لام ، بوزن جعفر ، وهي أمه ، وهي من بني سمنج ، بن فزارة . . ذكره المرزباني ، وقال : عاش في الجاهلية ذهراً ، وفي الإسلام كثيراً ، وله خبر مع عامر بن الطغفيل في الجاهلية ، ثم أسلم ، وهو القائل :

فأما ترثني واحداً بآء أهله * فوآرثه مثل الأقربين الأباعد

فإن يميما قبل أن يلد الحصى * أقام زماناً وهو في الناس واحد . . (ز)

٧٢٨٦ (قَيْس) بن كغلة الأزدي . . وفد على عمر ، مع أبي مصفرة ، وذكره ابن الكلبي . . (ز)

٨٢٨٧ (قَيْس) بن كوز ، بن مازن ، بن خيشمة السلمي والد عمرو . . له إدراك ، وكنيته أبو بكر ، ذكر ذلك الحاكم أبو أحمد تبعاً للمسلم والنسائي ، ورواية عن أبي بكر الصديق ، وشهد فتح مصر ، ثم انتقل إلى حمص ، فسكنها ، ذكره أبو سعيد بن يونس ، روى عنه مسوئد بن قيس الشجبي : أنه هاجر على عهد أبي بكر ، قال : فنزلنا بالحرّة ، فخرج أبو بكر ، فتلقانا ، فرأيناهم مخصوب الرأس ، واللحية : أخرجه يعقوب بن مسفنيان ، في تاريخه ، وأخرج

(١٨٦٥) عمارة بن أوس بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري السكوني . روى عنه زياد بن علاقة .

(١٨٦٦) عمارة بن حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي . كان من السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة في قول جميعهم ، وأخرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين محرز بن نضلة ، شهد بدرًا ولم يشهدا أخوه عمرو بن حزم . وشهد عمارة ابن حزم أيضاً أحدًا ، والحندي ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت معه راية بني مالك بن النجار في غزوة الفتح ، وخرج مع خالد

الدَّارِمِيُّ ، من طريق الحارث ، بن يزيد الحمصي ، عن عمرو بن قيس ، قال وفدتُ مع أبي إلى يزيد بن معاوية ، حين توفي معاوية .

٧٢٨٨ (قيس) بن الحارث المرادي . . له إدراك ، وقدم من اليمَن ، في خلافة عمر بن الخطاب ، وبقَّته إلى أن صارَ يُفتى في زمانه ، وقدم مع عمرو بن العاص ، فشهد فتح مصر ، قاله أبو سعيد بن يونس . . (ز)

٨٢٨٩ (قيس) بن أبي حازم ، البجلي ، ثم الأنحسي ، أبو عبد الله ، واسم أبي حازم حصين بن عوف ، ويقال : عوف بن عبد الحارث ، ويقال : عبد عوف ، بن الحارث ، بن عوف . لابي حازم صحبة ، وأسلم قيس في عهد النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، وهاجر إلى المدينة ، فقبض النبي صلى الله عليه ، وآله . وسلم ، قبل أن يلتقاه ، فروى عن كبار الصحابة ، ويقال : إنَّه لم يرو عن العشرة جميعاً غيره ويقال : لم يسمع من بعضهم ، وروى أيضاً عن بلال ، ومعاذ ابن جبل ، وخالد بن الوليد ، وابن مسعود ، ومروان بن الحكم ، في آخرين ، روى عنه من التابعين ثمان بعدهم إسماعيل بن أبي خالد ، والمقدرة بن شبل ، والحكم بن عيضة والأعمش وبيان بن بشر ، وآخرون ، قال ابن حبان في الثقات : قال ابن قتيبة : ما بالكوفة أحد . . أروى عن الصحابة من قيس ، وقال أبو عبيد الآجري ، عن أبي داود : أجودُ التابعين إسناداً قيس بن أبي حازم ، ووقع في مُسند البرمار : عن قيس ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوجدته قد قبض ، فسمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه ، قد ذكر حديثاً عنه ، وهذا يدفع

لقنال أهل الردة ؛ فتمثل بالبيعة شهيداً ؛ ولها أخ (ثالث) معمر بن حزم الأنصاري لارواية له ومن ولد معمر بن حزم أبو مطوالة عبد الله بن عبد الرحمن ابن حزم الأنصاري ؛ شيخ ملك بن أنس (١٨٦٧) عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري . جد عمرو بن يحيى بن عمارة شيخ مالك . له صحبة ورواية وابوه : أبو حسن ؛ كان عقيماً بذرياً .

(١٨٦٨) عمارة بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم . أمه خولة بنت قيس ؛ من بني مالك بن النجار ؛ وبه كان يُكنى حمزة بن عبد المطلب . وقيل : إن حمزة كان يكنى بانه يعلى بن حمزة . وقيل : كانت له كنيستان ، أبو يعلى ، وأبو عمارة ؛ بابنيه يعلى وعمارة ؛ ولا عقب لحزة فيما ذكروا . توفي

قول من زعم أن له رؤية، وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: أدرك الجاهلية، وقد أخرج أبو نعيم، من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، بن أبي حازم: دخلت المسجد مع أبي، فإذا رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم يخطب، فلما خرجت قال لي أبي: هذا رسول الله، يا قيس، وكنت ابن سبع أو ثمان سنين. قلت: لو ثبت هذا لكان قيس من الصحابة، والمشهور عند الجمهور أنه لم ير النبي صلى الله عليه وآله، وسلم، وقد أخرجه الخطيب من الوجه الذي أخرجه ابن مندة، وقال، لا يثبت، وأخرج أبو أحمد الحاكم، من طريق جعفر الأسمر، عن السري بن يحيى، عن قيس، قال: أدت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم لأبيه فجت وقد قبض، وأبو بكر قائم على المنبر، في مقامه فأطاب الثناء، وأكثر البسكاه، وأخرج ابن سعد بسند صحيح، عن قيس، قال: أمنا خالد بن الوليد يوم اليرموك، في ثوب واحد، وخلفه الصحابة، وقال يعقوب بن كسبة: كان من قدماء التابعين، روى عن أبي بكر، فسن دونه، وأدركه وهو رجل قال: ويقال: ليس أحد من التابعين يجمع أن روى عن العشرة مثله، إلا أنا لا نعلم له سمعا من عبد الرحمن، وثقة جماعة، وقال يحيى بن أبي عتبة، عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: كبر قيس حتى جاوز المائة بسنتين، كبر وخرف، وقال عمرو بن علي: مات سنة أربع، وثمانين، وقال الهيثم بن عدي: مات في آخر خلافة مسلم بن عبد الملك، ويؤيده قول خليفة، وابن عبيد: مات سنة ثمان وتسعين، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني:

٧٣٩ ﴿قبس﴾ بن رافع القيسي الأشجعي، أبو رافع، ويقال: يكنى أبا عمرو، نزيل مصر... ذكره البغوي في الصحابة، وقال: يقال: إنه جاهلي، ولم يرو عن النبي صلى الله عليه،

رسول الله صلى الله عليه وسلم وللمارة ولد حمزة ولاخيه يعلى أعوام؛ ولا أحفظ لواحد منهما رواية

(١٨٦٩) عمار بن ربيعة الثقفي؛ من بني جشم بن ثقيف، كوفي. روى عنه ابنه أبو بكر بن عمار وأبو إسحاق السبيعي، وحصين؛ وعبد الملك بن عمير. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لن يلبح النار امرؤ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها.

(١٨٧٠) عمار بن زعسكرة السكندی، يكنى أبا عدي؛ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تبارك وتعالى: عبدي الذي هو عبدي حتما الذي يذكرني وإن كان ملاقيا قرنه؛ ليس له

وآله، وسلم كذا قال: وقال أبو موسى في الذئيل: ذكره عبد الله بن في الصحابة، وقال: أظن حديثه
مُرسلًا، ليس بمُسندٍ إلا أني رأيت بعض أهل الحديث وضعه في المُسند، فذكرته ليعرف،
وأورد أبو داود حديثه في المراسيل، وهو من رواية الحسن بن ثوبان، عنه، عن النبي صلى
الله عليه وآله، وسلم قال: ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء^(١)، وروى قيس بن رافع
أيضًا، عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، بن العاص، وغيرهم، وروى عنه أيضًا يزيد بن أبي
حبيب وإبراهيم بن نسيب، والحارث بن يعقوب وغيرهم، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين
وذكر ابن يونس، من طريق ابن ثوبان، قال: دخلت على قيس بن رافع، وكان من أهل
العِلم والسير، فذكر خبراً، وأورد البغوي، من طريق عبد الكريم، بن الحارث عن قيس
بن رافع، قال: ويَلِمْ لِمَنْ دِينُهُ دُنْيَاهُ، وَهَمُّهُ بَطْنُهُ، وفي الرواة آخر يُسَمَّى قيس
بن رافع، تابعي كوفي، روى عن جرير، روى عنه عبد الله بن الحارث، وذكره ابن حبان
في ثقات التابعين.

٧٢٩١ (قيس) بن ربيعة بن عامر المرادي . . له إدراك، ذكره ابن يونس، وقال:

شهد فتح مصر . . (ز)

٧٢٩٢ (قيس) بن مسمى، بن الأزهر، بن عمر، بن مالك، بن سلمة التميمي . .

له إدراك، وذكره ابن يونس، وقال: شهد فتح مصر، وله رواية، عن عمرو بن العاص،

غير هذا الحديث . هو شامي . روى عنه عبد الرحمن بن عاصم اليحصبي .

(١٨٧١) عمارة بن زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الانصاري

الأشيلي: قُتِلَ يوم أحد شهيداً، ووجد به أربعة عشر جرحاً، فوَّسده رسول الله صلى الله عليه وسلم
قدمه، فما زال يتوسدها حتى مات. وذكر الطبري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — حين
كُثِرَ به القوم: يعني يوم أحد: مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي مَنَا نَفْسَهُ؟

لحدثنا أبو حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: حدثني الحصين بن عبد

الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن، قال: فقام زياد بن السكن

(١) الصبر ثبت مر، والثفاء . الخردل، وهو مر، أيضاً، ويسميان الأمرين

روى عنه ثوينس بن قنيس النخعي، وهو جد حيوة بن الرقاع، بن عبد الملك بن قنيس، صاحب الدار بمصر وعقبه بإفريقية... (ز)

٧٢٥٣ (قنيس) بن مسمى الكندي، ويقال: أبو قنيس... ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: إنّه مخضرم نزل الكوفة، وأشد له من أبيات:

فَسَبَقَنَاهُمْ^(١) بِأَسِّ، وَنَبَلٍ * وَبِمَجْدٍ مُسْتَطَرَفٍ وَقَعَالٍ... (ز)

٧٢٩٤ (قنيس) بن مهنبان الجهنضمي... له إدراك، وكان ولده الحارث شريفاً في الأزدي، وهو أخو الملقب لأمه، ذكره ابن الكلبي... (ز)

٧٢٩٥ (قنيس) بن طهفة، من بني رفاعه، بن مالك، بن نهد النخعي... له إدراك، قال ابن الكلبي، كان سيّداً في زمانه، وتزوج بنت الأشعث بن قنيس، فقُضِرَتْ عليه، فطلّقها، وكان على قد ولاه الربع بالكوفة... (ز)

٧٢٩٦ (قنيس) بن مبيد بضم أوله، وتخفيف الموحدة القيسية والضباعية، نزيل البصرة... له إدراك، ذكره ابن قانع: في الصحابة، وأورد له حديثاً مرسلًا؛ وقال ابن أبي حاتم وغيره. قدم المدينة في خلافة عمر، فرأى عنه، وعن أبي ذر، وعلي؛ وأبي سعيد، وعمار، وعبد الله بن سلام، وغيرهم. روى عنه ابنه عبد الله، والحسن وابن سيرين، وأبو مجلز، وغيرهم، قال ابن سعد. كان ثقة، قليل الحديث، وذكره المعجلي في التابعين، وقال: ثقة من

في كَفَر خمسة من الأنصار - وبعض الناس يقولون: إنما هو عمارة بن زياد بن السكن - فقاتلوا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً رجلاً، يقتتلون دونه، حتى صار آخرهم زياد أو عمارة بن زياد ابن السكن. فقاتل حتى أثبتته الجراحة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أدنوه مني، فأدنوه منه، فوسدته قدمه، فمات وخدّه على قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(١٨٧٢) عمارة بن شبيب السبائي، مذكور في الصحابة. روى عنه أبو عبد الرحمن الحارثي، يبعد في أهل مصر:

(١٨٧٣) عمارة بن عبيد الخثعمي. ويقال عمارة بن عبيد الله. رجل من خثعم. روى عنه (١) في مخطوطه الأزهر وطبع في الهند والخاصة، نسقناهم، والصحيح ما هنا.

كبار الصالحين، ووثقه الناس، وغيره، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: إنّه يشبه كُرىً يمكنى أبا عبد الله، من ولد فَيْس بن ثعلبة، من أهل البصرة، وأخرج يعقوب بن مسفيان في تاريخه، من طريق عمارة ابن أبي حفصة، عن أبي جابر، عن فَيْس، بن عماد قديم المدينة المنورة، والشرف، فرأيتُ علياً، ومعمراً قد وضع يده على منكبيه، وذكره خليفة، وابن سعد في الطبقة الأولى، وذكر أبو مخنف: أنّه من مِجْلَة بن قنلهم الحِجَّاجِ مَن خرج مع ابن الأشعث... (ز)

٧٢٩٧ (فَيْس) بن عبد الله الجعدي... يأتي في النابتة الجعدي، في حرف النون... (ز)

٧٢٩٨ (فَيْس) بن عبد يعقوب هو ابن الملك شوح... يأتي قريباً.

٧٢٩٩ (فَيْس) بن عدي اللخمي... له إدراك، وشهد فتح مصر، وكان طليعة عمّرو بن العاص، ذكره ابن يونس.

٧٣٠٠ (فَيْس) بن عمرو بن مخلد، بن قيسيل، بن عمرو، بن كلاب العامري السكابي... ذكره المرزباني، وقال: إنّه من خُزَرم وجدّه خُوَيلد، هو الذي يقال له: الصمّ، وهو القائل لعمرو:

هـ أبلغ أمير المؤمنين رسالة^(١).

في أبيات يذم فيها العُمّال، يقول فيها:

داود بن أبي هند أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد ذكر حديثاً حسناً في الفتن، ويقال: إن بينه وبين داود بن أبي هند رجلاً من أهل الشام.

(١٨٧٤) عمارة بن عقبة الظفاري، من بني خفّار بن مليل. قُتل يوم خيبر شهيداً، رُمى يومئذ بسهم فأت.

(١٨٧٥) عمارة بن عقبة بن أبي معيط. واسم أبي معيط عمرو، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وكان عمارة، والوليد، وخالد - ينو عقبة بن أبي معيط - من مِجْلَة الفتح.

(١) في مخطوطة الأزهر وطبع في الهند والخاصة، ألا بلغ، بزيادة، ألا، وهي زيادة جائزة وتسمى الحزم بالحاء والواو المعجمتين.

إذا التاجر المهندي جاء بفازة . من المسك أضحت في مفارقهم تجري . (ز)

٧٣٠١ (قيس) بن عمرو ، بن مالك ، بن معاوية ، بن خديج بن الحساس ، بن ربيعة ، ابن الحارث ، بن كعب ، الحارثي ، الشاعر المعروف ، بالنجاشي . . . يأتي في حرف النون ، إن شاء الله تعالى . . (ز)

٧٣٠٢ (قيس) بن عمرو العجلي . ذكره المُرزباني في معجم الشعراء ، وقال : إنه مخضرم .

٧٣٠٣ (قيس) بن فروة ، بن زُرارة ، بن الأرقم ، بن النقيب (١) ، بن عمرو ، بن وهب ، بن ربيعة ، بن معاوية الأكرمين . . له إدراك ، قُتل أبوه وإخوته في الجاهلية مع الأشعث ابن قيس ، حين قتل أبوه وخرج يطلبُ بئاره ، وشهد قيسُ هذا فتوح العراق ، واستشهد بيلنجر ، وهو من أرض العراق بفتح الموحدة ، واللام ، وسكون النون ، بعدها جيم ، وكان أمير الوَقعة سلمان بن ربيعة الباهلي ، ذكره ابن الكلبي . (ز)

٧٣٠٤ (قيس) بن مروان الجعفي . . ويقال : ابن قيس ، ويقال : ابن أبي قيس ،

(١٨٧٦) عمارة بن عمير الأنصاري . روى عنه أبو يزيد المدني ، يختلف فيه . وقد ذكرنا ذلك في ذكرنا عمرو بن عمير والاختلاف فيه .

(١٨٧٧) عمارة والد مدرك بن عمارة - لم يرو عنه غير ابنه مدرك . حديثه في الخلق أنه لم يبايعه حتى غسل يديه منه . مُعَدُّ في أهل البصرة .

باب عمر

(١٨٧٨) عمر بن الخطاب - أمير المؤمنين رضي الله عنه - ابن قيس بن عبد العزى بن رباح ابن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرشي العدوي ، أبو حفص . أمه خنْصَمَة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

(١) النقب : يسكنون القاف ، وفي مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والخاصة : الثقب بالعين ؛ وعلق عليها موضح طبعه الهند بأنها غير مقروءة ، ولكن الصحيح ما هنا .

روى عن عمر بن الخطاب حديثاً في فضل عبد الله بن مسعود ، وعنه : ممن سره أن يقرأ القرآن غصفاً كما أنزل فليتقوا على ابن أمّ عبد ، أخرجه النسائي ، روى عنه خيثمة بن عبد الرحمن ، وقرئ مع الضبي ، وهما من أقرانه ، وروى من طريق إبراهيم النخعي عن عائشة ، عن قرئع ، عنه : ومنهم من لم يذكر بين عائشة ؛ وعمر أحداً ، وهذه رواية أبي معاوية وسفيان الثوري ، عن الأعمش - وجاء من رواية صفية ، عن عمارة ، بن عمار ، عن قيس بن مروان وعند أحمد ، عن أبي معاوية أيضاً ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، بن عبد الرحمن ، عن قيس بن مروان : أنه أتى عمر ، فقال : جئت من الكوفة ، وترك بها رجلاً يسمى " المصاحف " عن ظهر قلبه ، فغضب عمر ، فقال : من هو ؟ قلت : عبد الله بن مسعود ؛ فذكر الحديث ، وقال ابن جبان في ثقات التابعين : قيس بن مروان ، روى عن عمر ، روى عنه كريب ، لم يزد على ذلك ، ولا ذكره البخاري في تاريخه ، ولا ابن أبي حاتم بعده .

٧٣٠٥ (قيس) بن المصّاب . . تقدّم ذكره في عبد الله بن حزن . . (ز)

٧٣٠٦ (قيس) بن المغنّيل ؛ بن عوف ، بن عمار العامري . . تقدّم نسبه في ترجمة أخيه الحكم ، بن مغنّيل ، ولقيس إدراك ، واستشهد بالقادسية في زمن عمر ، ذكره ابن الكلبي . . (ز)

وقالت طائفة في أمّ عمر : حنّمة بنت هشام بن المغيرة . ومن قال ذلك فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل بن هشام ، والحارث بن هشام بن المغيرة ، وليس كذلك ، ولما هي ابنة عمها ، فإن هاشم بن المغيرة وهشام بن المغيرة أخوان ، فهاشم والد حنّمة أمّ عمر ، وهشام والد الحارث وأبي جهل ، وهاشم بن المغيرة هذا جدّ عمر لأمّه ، كان يقال له ذو الرّمحين .

ولد عمر رضي الله عنه بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة . وروى أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ؛ عن جدّه ، قال : سمعت عمر يقول : ولدت بعد ألف جبار الأعظم بأربع سنين . قال الزبير : وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أشرف قریش ، وإليه كانت السفارة في الجاهلية

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعتي الهند والخانجي ، على المصاحف ، يقال علي ، وهو تصحيف ظاهر ثم يفتيه له أحد عن باشر الطبع من لجنة شركة العلماء أو مصحح الهند : أبو غيرم .

٧٣٠٧ (قنيس) بن المكشوح المرادي، يكنى أبا شداد؛ والمكشوح لقب لأبيه، واختلف في اسمه، ونسبه، فقال ابن الكلبي، هو مهبيرة بن عبد يغوث، بن الغزِيل، بمجمتين مصغراً ابن بداه، بن عامر؛ بن عونبان؛ بن زاهر؛ بن مُراد؛ وقال أبو عمر: هو عبد يغوث بن مهبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو، بن عامر؛ بن علي بن أسلم؛ بن أنحس، ابن أنمار البجلي، حليف مُراد؛ وقال أبو موسى في الذيل: قنيس بن عبد يغوث ابن مكشوح، وينبغي أن يكتب ابن مكشوح بالف؛ فإنه لقب لأبيه؛ لا اسمُ جدّه؛ قال ابن الكلبي: قيل له المكشوح لأنه ضرب على كشحيه أو كروى؛ واختلف في صحبته؛ وقيل: إنه لم يُسلم إلا في خلافة أبي بكر؛ أو عمر؛ ولكنهم ذكروا أنه كان يمتن أعان على قتل الأسود العنسي الذي ادعى النبوة باليمن، فهذا يدل على أنه أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله؛ وسلم، لأن النبي صلى الله عليه وآله؛ وسلم أخبر بقتل الأسود في الليلة التي قتل فيها؛ وذلك قبل موت النبي صلى الله عليه وآله؛ وسلم يسير، ويمتن ذكر ذلك محمد بن إسحق في السيرة؛ وكان قنيس فارساً شجاعاً، وهو ابن أخت عمرو بن حمدي كرب، وكانا متباعدين، وهو القائل للمعشرو:

فَكَلُوا لَا فَيْتَنِي لَا فَيْتَنَ قِرْنَا * وَوَدَّعْتَ الْأَجْبَةَ بِالسَّلَامِ

وهو المراد بقول عمرو:

أُرِيدَ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي * عَذِيرُكَ، مِنْ تَحْلِيلِكَ، مِنْ مَرَادٍ

وذلك أن قريشاً كانت إذا وقعت بينهم حربٌ وبين غيرهم بعثوا سفيراً. وإن نافرهم منافر، أو فاخرهم مفاخر رضوا به بعثوه منافرًا ومفاخرًا.

قال أبو عمر رحمه الله: ثم أسلم بعد رجال سبقوه. وروى ابن معين عن أبي إدريس، عن حصين عن هلال بن يساف. قال: أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة.

قال أبو عمر: فكان إسلامه عزاً ظهر به الإسلام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم، وهاجر، فهومن المهاجرين الأولين، وشهد بدراً وبيعة الرضوان وكل مشهد شهد به رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عنه راض، وولي الخلافة بعد أبي بكر، بويج له بها يوم مات

وكان يَمُنُّ ارتدَّ عن الإسلام ، باليمن ، و قتلَ ذَا ذُوَيْهَ الفارسيَّ ، كما تقدَّم ذلك في ترجمته ، و طلبَ قَيْسُ رُزَا لِيَقْتُلَهُ ففرض منه ، إلى سَخُولَانَ ، ثم رجع إلى الإسلام ، و هاجر ، و شهد الفُتُوحَ ، و له في فتوح العراق آثارٌ شهيرةٌ ، في الفَادِيسِيَّةِ ، و في فتوح نَهْـأَوَنْدَ ، و غيرها ، و تقدَّم له ذكر في ترجمة عَمْرُو بنِ مَعْدِي كَرَبَ ، و ذكر الوَاقِديُّ بِسَنَدٍ له : أنَّ عَمْرُ قالَ لِقَيْسِ رُزَا : يَا قَيْسُ إِنَّكَ ابْنُكَ مِنْكَ صِدْقٌ قَوْلٌ ، فَأَخَذَ بِي مَنْ قَتَلَ الْأَسَدَ ؟ قال : أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قال : فَمَنْ قَتَلَ ذَا ذُوَيْهَ الفارسيَّ ؟ قال قَيْسُ بْنُ مَكْشُوحَ ، و يقال : إِنَّ عَمْرُ قالَ له : قَوْلًا ، فقال : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا مَشَيْتُ خَلْفَ مَلِكٍ قَطُّ إِلَّا حَدَّثَنِي نَفْسِي بِقَتْلِهِ : فقال له : أَكُنْتَ قَاعِلًا ؟ قال : لَا ، قالَ لَوْ كُنْتُ نَعَمَ ، سَضَرْتُ مَعْتَقَكَ ، فقال له عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَكُنْتَ قَاعِلًا ؟ قال : لَا ، وَلَكِنِّي أَسْتَعْرِضُهُ بِذَلِكَ ، و قالَ أَبُو عَمْرٍ ، مَقْتُلُ بَصَفَتَيْنِ ، مَعَ عَلِيٍّ ، وَكَانَ سَبَبُ قَتْلِهِ أَنْ يَجْعَلَ قَالُوا لَهُ : يَا أَبَا شَدَّادٍ ، خذْ رَأْيَنَا الْيَوْمَ ، فقال : غَيْرِي خَيْرٌ لَكُمْ ، قَالُوا : مَا زِيدُ غَيْرِكَ ، قال : فَوَاللَّهِ إِنْ أَخَذْتُمَا لَا أَنْتَهَى بِكُمْ دُونَ صَاحِبِ الثُّرَيْسِ الْمَذْهَبِ ، وَكَانَ مِنْ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِ مَعَاوِيَةَ ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ ، وَحَمَلَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى صَاحِبِ الثُّرَيْسِ ، فَاعْتَرَضَهُ رُومِيٌّ لِمَعَاوِيَةَ ، فَضَرَبَ رَجُلَهُ ، فَقَطَعَهَا ، فَقَتَلَهُ قَيْسٌ وَأَثَرِ عَتٍ إِلَيْهِ الرَّمَا حَ ، فَفُتِّرِعَ ، وَهَذَا مِيقَتُو قَوْلِهِ عَنْ زَعَمٍ أَنَّهُ يَجْعَلِي لِأَنَّ أَمَارَ ، مَتَّ بَنِي يَجْعَلِيَّةَ ، ثُمَّ انْتَضَحَ لِي الصَّوَابُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ ذَرِيْدَ ، فَإِنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ قَيْسِ بْنِ الْمَكْشُوحِ الَّذِي قَتَلَ الْأَسَدَ الْعَنَاسِيَّ ، وَبَيْنَ قَيْسِ بْنِ مَكْشُوحِ الْبَجْعَلِيِّ الَّذِي شَرَّدَ صَفِيْنِ ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَجَزَمَ دَعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ بِأَنَّهُ لَهُ صَحْبَةٌ ، وَذَكَرَ أَنَّ سَعْدُ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ فِي فَتُوحِ الْعِرَاقِ أَمَرَ قَيْسَ بْنَ الْمَكْشُوحِ ،

أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِاسْتِخْلَافِهِ لَهُ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، فَسَارَ بِأَحْسَنِ سِيرَةٍ ، وَأَنْزَلَ نَفْسَهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ مِنَ النَّاسِ ، وَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ الْعُرُوقَ بِالشَّامِ ، وَالْعِرَاقِ ، وَمِصْرَ وَهُوَ دُونََ الدِّيَّوَانِ فِي الْعَطَاءِ ، وَرَتَّبَ النَّاسَ فِيهِ عَلَى سَرَابِقِهِمْ ، كَانَ لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْ مَعَهُ لَا تُمُّ ، وَهُوَ الَّذِي نَوَّسَ شَهْرَ الصَّرْمِ بِصَلَاةِ الْأَشْفَاعِ (١) فِيهِ ، وَأَرَخَ التَّارِيخَ مِنَ الْحَجَرَةِ الَّذِي بِأَيْدِي النَّاسِ إِلَى الْيَوْمِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَمِيَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِقَعَةِ تَذَكُّرِهَا هُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الدَّرَّةَ ، وَكَانَ نَقَشَ خَاتَمُهُ دَكْنِي بِالْوَتِّ وَاعْظَا يَعْمَرُ ، وَكَانَ آدَمُ شَدِيدَ الْأَدَةِ ، طَرَالًا ، كَثَّ اللَّحْيَةَ ، أَصْلَعُ أَعْسَرَ بَسْرَ ، يَخْضِبُ بِالْحَنَاءِ وَالْكُتْمِ ، وَقالَ أَنَسٌ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ (١) صَلَاةَ الْأَشْفَاعِ : هِيَ صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ ، وَالْأَشْفَاعُ جَمْعُ شَفْعٍ لِأَنَّهَُا تَعْمَلُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، وَالشَّفْعُ هُوَ اللَّتْنِ وَالْوَتُّ هُوَ الْوَاحِدَةُ .

وكان عمرو بن معدى كرب من مجنديه فغضب عمرو، من ذلك .

- ٧٣٠٨ (قَيْسُ) بن مكشوح البجليّ . . تقدّم ذكره في الذي قبله . . (ز)
 ٧٣٠٩ (قَيْسُ) بن مُلجَم ، بن يزيد المراديّ ، نزيل الكوفة أخو عبدة يغوث ،
 ابن الغزّيل ، أخو عبدة الرحمن الذي قتل علياً . . له إدراك ، وكان قد قدم المدينة هو ، وأخوه ،
 عبدة الرحمن ، وعمر ، في عهد عمر ، وشهد قيس فتح مصر ، ذكره ابن يونس ، وقال : له ذكر . . (ز)
 ٧٣١٠ (قَيْسُ) بن بُجْرة الصّدّفيّ . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ذكره
 ابن يونس . . (ز)

- ٧٣١١ (قَيْسُ) بن هبيرة المراديّ . ذكره ابن الكلبيّ في فنوح الشام ، وآته
 قدم من اليمن مع قومه لما استنصرُوا للجهاد ، في خلافة الصّدّيق .
 ٧٣١٢ (قَيْسُ) بن يزيد بن قيس العامريّ الكلّبيّ . . ذكره المزيّنيّ في معجم
 الشعراء ، وقال : له مخضرم . . (ز)

- ٧٣١٣ (قَيْسُ) الحارّجيّ ، يقال : اسم أبيه سعبد . . له إدراك ، ذكر ابن سعد
 بسند له أنّه قال : أتيت عمر ، فقلت : إن أهلك ميريدون الهجرّة ، فذكر قصّة ، وذكره
 النّسائيّ في الكشيّ ، فقال : أبو المتغيرة ، قيس ، الحارّجيّ ، وله رواية عن عمر ، وعليّ ،
 وعثمان ، روى عنه أبو إسحق السّبيعيّ ، وغيره ، وذكره ابن حبان ، في ثقات التابعين . (ز)
 ٧٣١٤ (قَيْسُ) العبديّ ، والد الأسود . . له إدراك ؛ ورواية ، وكان مع خالد
 ابن الوليد في قتال أهل الحيرة ، في أول فتوح العراق ، وذكر البخاريّ في تاريخه ، بسند صحيح ،

يخضب بالحناء والكتّم ، وكان عمر يخضب بالحناء بحتاً . قال أبو عمر : الأكثر أنهما كانا يخضبان .

وقد روى عن مجاهد - إن صح - أن عمر بن الخطاب كان لا يغير شيبته . هكذا ذكره زرّ بن
 حبيش وغيره ، بأنه كان آدم شديد الأدمة وهو الأكثر عند أهل العلم بأيام الناس وسيرهم وأخبارهم
 ووصفه أبو رجاء العطارديّ ، وكان مغفلاً ، فقال : كان عمر بن الخطاب طويلاً جسيماً أصلع شديد
 الصّلع ، أبيض شديد حمرة العينين ، في عارضه خفّة ، سبلة كثيرة الشعر في أطرافها صلبة :

وقد ذكر الواقدي من حديث عاصم بن عبيد الله ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : إنما

عن الأسود بن قيس، عن أبيه، قال: انتهينا إلى الحيرة، فمالحنهم، على ألف، ورَحِل، فقلت لأبي: وما تصنعون بالرَّحِل؟ قال: من أجل صاحب لنا، لم يكن له رَحِل، وقال ابنُ سعد: له رواية عن عمر في الجمعة.. (ز)

٧٣١٥ ﴿قَيْسٌ﴾ السَّيرِيُّ، والدُّ عبد الله.. له إدراك، قال البخاري: غزا مع خالد بن الوليد، روى عنه حفيده يونس بن عبد الله، بن قيس، وكذا ذكره ابنُ أبي حاتم، عن أبيه.. (ز).

٧٣١٦ ﴿قَيْسٌ﴾ والدُّ غُنَيْمٌ.. تقدّم في القسم الأول.

٧٣١٧ ﴿قَيْسٌ﴾ غير منسوب.. في كَيْسَان.. (ز)

القسم الرابع فيمن ذكر غلطاً مع بيانه

﴿باب - ق - ا﴾

٧٣١٨ ﴿قَابُوسٌ﴾ بنُ المَخَارِقِ، أو ابنُ أبي المَخَارِقِ الكُوفِيُّ.. تابعي مشهور، روى عنه سَمَّاكُ بنُ حَرْبٍ، أحدُ صغار التابعين، قال البخاري: روى عن أبيه، وعن أم الفضل. وقال ابنُ يونس قدم مصر صحبة محمد بن أبي بكر الصديق، وقرأت بخط مغناطلي: أن ابنَ حَزْمٍ ذكره في ترتيب مُسْتَدْرِكِ بنِ سُلَيْمٍ، وأنَّ له عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم ستة أحاديث. قلت: وهي مراسيل، فأحدها حديث: يُنْزِلُ من بُولِ الجارية، ويُنْضِجُ من بُولِ الغلام، قيل في سنده سَمَّاكُ بنُ حَرْبٍ، عن قابوس: أن أم الفضل، وقيل: عن قابوس، عن أبيه

جاءتنا الأداة من قبيل أخوال بني مظهر، وكان أبيض، لا يتزوج لشهوة إلا لطاب الولد، وعاصم ابن عبيد الله لا يحتجُ بعديته ولا بحديث الواقدي.

وزعم الواقدي أن سُمُرَةَ عمر وأدمته إنما جاءت من أكله الزيت عام الرمادة. وهذا منكر من القول. وأصح ما في هذا الباب - والله أعلم - حديثُ سفيان الثوري، عن عاصم بن بهندلة عن زُرَّ بن حُصَيْش، قال: رأيت عمر شديد الأدمة.

قال أنس: كان أبو بكر يخضب بالحناء والكتم، وكان عمر يخضب بالحناء بحتاً. قال أبو عمر: إنهما كانا يخضبان. وقد روى مجاهد - إن صح - أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان لا يغيّر

ذكره الدارقطني في الميعاد ، وقال : في المراسيل : أصح ، يعني الأول ، ومنها حديث : قال رجل يا رسول الله ، أنا في رجل تريد مالي ؟ قال : استعن عليه بالسلطان ، وإلا فقاتل دون مالك ، الحديث . قال الدارقطني ، قيل فيه : عن قابوس ، عن أبيه . وقيل : عن قابوس ، رفعه ، ليس فيه عن أبيه ، والمستند أصح .. (ز)

٧٣١٩ ﴿ قارب ﴾ التميمي : صوابه التتقي ، وقد تقدم أنه اختل في اسمه ، فقيل : قارب ، وقيل قارب .. قال أبو موسى : إن كان هو الأول فصحت نسبته ، وإلا فيستدركه قلت : هو التتقي ، فالحديث محدثه فلا يستدرك :

٧٣٢٠ ﴿ القاسم ﴾ بن صفوان الزهري .. تابعي أرسل حديثا ، وإنما هو عنده عن أبيه ، كما تقدم في ترجمته ، في حرف الصاد .. (ز)

٧٣٢١ ﴿ القاسم ﴾ أبو عبد الرحمن الشامي ، مولى معاوية .. ذكره عبد الله بن المبارك في الصحابة ، وأورد من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن ، بن ثابت عن القاسم ، مولى معاوية أنه ضرب رجلا يوم أحد ، فقال : خذها وأنا الغلام القارسي . فقال له رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم : ما متك أن تقول الأنصاري ؟ وأنت منهم ، فإن مولى القوم منهم ، قال ابن الأثير : كذا ذكره أبو موسى ، وظاهره أنه القاسم الشامي المعروف ، وأظن الصواب مولى معاوية بن مالك ، بن عوف ، بطن من الأنصار ، لا معاوية بن أبي سفيان . قلت : أراد ابن الأثير أن يصحح الرواية ويثبت أن القاسم صحابي وافق اسمه ، واسم مولاه

شيبه . قال شعبة ، عن سماك ، عن هلال بن عبد الله : رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا آدم ضخما ، كأنه من رجال سدوس في رجله روح^(١) .

ومن حديث ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين أسلم ثلاث مرات ، وهو يقول : اللهم أخرج ما في صدره من غل ، وأبدله بإيمانا - يقولها ثلاثا . ومن حديث ابن عمر أيضا قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، ونزل القرآن بموافقة في أسرى بدر ، وفي الحجاب ، وفي تحريم الخمر ، وفي مقام إبراهيم .

(١) الروح : تداني العقين عند المشي .

اسم النابغى، واسم مولاة، وليس كما ظن، وإنما علة الخبر أن صحابيه سقط، فكأنه من رواية القاسم الشامي، النابغى، عن عُثْبَةَ الْفَارِسِيَّ، إن كان الراوى صَبَطَ اسم النابغى، وإلا فقد كمر في حرف العين، من رواية ابن إسحق، عن داود، بن الحَصَنِين، عن عبد الرحمن، بن عُقْبَةَ، مولى الأنصار، عن أبيه، قال: شهدتُ أحدًا مع مولاى، فضربتُ رجلًا، الحديث. وتابعه جبرير بن حازم، عن داود، وفيه اختلاف آخر على داود، والقاسم الشامي يُكْنَى أبا عبد الرحمن، فلعله انقلب على الراوى، وفي الجلة، قال الراجح أن عُثْبَةَ هو صحابى هذا الحديث، وأما القاسم فلا، والله أعلم.

(باب - ق - ب)

٧٣٢٢ ﴿قَبَاتُ﴾ بن رُسْتَم . ذكره بعض من ألف في الصحابة، وخطأه البخارى لأنه صحف اسم أبيه، وصوابه أشيم، بمعجمة ثم تحتانية، مُشْتَدَّة، وزن أحمد، وقال الباقون في ترجمته: قَبَاتُ بن أشيم، ويقال: ابن رُسْتَم، وقد مضى على الصواب: في القسم الأول.

٧٣٢٣ ﴿قَيْصَةُ﴾ والدُّوْهَب . استدركه أبو موسى، فوهم؛ وأخرج من طريق على بن سعيد العسكرى. أنه ذكره في الصحابة، وساق من رواية عوفٍ الأعرابى، عن حَبَّان ابن مُسْخَرِق، عن وَهْب، بن قَيْصَةَ، عن أبيه؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم: العِيَاةُ^(١) والطَّرِيقُ، والجِبْتُ من عمل الجاهلية، وهذا السند وقع فيه تحريف، والصواب

وروى من حديث عقبة بن عامر وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لو كان بعدى نبي لكان همسر.

وروى سعد بن إبراهيم: عن أبي سلمة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد كان في الأمم قبلكم محدثون، فإن يكن في هذه الأمة أحد فعمربن الخطاب. ورواه أبو داود الطيالسى، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

وروى ابن المبارك، عن يونس، عن ابن شهاب، عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر، عن ابن عمر

(١) العيافة. زجر الطير، والنفاؤل أو التشاؤم بجهة طيرها أو أسمائها وجماعات سقوطها، والطريق ضرب السكان بالحصاة لينظر البئخ، أو يأمر بالسفر أو بغيره. والجبت: كل ما عبد من دون الله، فكل ذلك باطل من أعمال الجاهلية

عن قَطَنَ بن قَبِيصَةَ بن المخارق ؛ الهلالي ؛ كذا أخرجه أبو داود ، والنسائي ، والطبراني ، من طرق ، عن عوف ، وقد مضى على الصواب ، في القسم الأول ووقع في رواية الحمادين ، عند الطبراني ؛ كلاهما عن حَبَّانَ ، عن قَطَنَ ، بن قَبِيصَةَ بن مخارق ، عن أبيه ، فذكر هذا الحديث .

٧٣٣٤ ﴿ قَبِيصَة ﴾ البَجَلِي ذكره البَغَوِيُّ ، وابن أبي شَيْخَةَ ، وابنُ مَنْدَةَ ، وبقِيُّ بن مَخْلَدٍ ، وأخرجه له من طريق عبد الوارث ، عن أيُّوب ، عن أبي قَلَابَةَ ، عن قَبِيصَةَ ، قال : انكسفت الشمس ، فذكر الحديث ، وفي آخره فَمَلُّوا كَأَخْفَ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا من المكتوبة ، قال البَغَوِيُّ : رواه عُبَادُ بن منصور ، عن أيُّوب ، فزادَ بين أبي قَلَابَةَ ، وقَبِيصَةَ هَلَالُ بن عامر ، وقال عن قَبِيصَةَ الهلالي : ولا أعلم لقبية الهلالي غيره وجعلوه غير قَبِيصَةَ بن المخارق الهلالي ، وهو واحد ، وقد تعقَّبته على البَغَوِيِّ ابنُ قَانِعٍ وعلى أبي بكر بن أبي شَيْخَةَ ابنُ شاهين ، وعلى ابن مَنْدَةَ أبو نَعِيمٍ ؛ وزاد أبو نَعِيمٍ بأنَّ هَشَامًا الدَّسْتَوَائِيَّ تفرد بقوله : البَجَلِي ، وخالفه بَقِيَّةُ الرُّوَاةِ ، فقالوا : الهلالي ، وهو الصواب ، وقد أشار البخاري إلى ذلك بقوله : قَبِيصَةَ بن المخارق الهلالي ، ويقال : البَجَلِي ، فأفصح بأنه واحد .

٧٣٣٥ ﴿ قَبِيصَة ﴾ غير منسوب .. ذكره ابنُ مَنْدَةَ ، وأخرج من طريق محمد بن الفضل ، عن كُطَّامٍ عن ابن عَبَّاسٍ ، قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم من أخواله يقال له : قَبِيصَةُ ، فسلم عليه ، الحديث ، وتعقَّبته أبو نَعِيمٍ بأنه قَبِيصَةُ بن المخارق الهلالي كذا

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن ، فشربت حتى رأيت الرى يخرج من أففارى ، ثم أعطيت فضلى عمر . قالوا : فما أولت يا رسول الله ذلك ؟ قال : العلم . ورواه معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : كننا نحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت . . . وذكر مثله سواء .

وروى سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دخلت الجنة فرأيت فيها دارا - أو قال قصرا - وسمعت فيه ضوأة ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لرجل من قريش . فظننت أنى أنا هو ، فقلت : من هو ؟ فقبل : عمر بن الخطاب . فلو لا غيرتك يا أبا حفص لدخلته . فبكى عمر ، أعليك يغار ؟ أو قال : أغار يا رسول الله ! .

أخرجه الطبراني، من وجه آخر، عن عطية عن ابن عباس، قال: قدم قبيصة بن المخارق الهلالي على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، فسلم عليه، ورأى به، فذكر الحديث بعينه، والمراد بقوله: من أخواله ابن عباس، لأن أمه هلالية، وظن ابن مندة أن الضمير للنبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وليس أخواله من بني هلال فأفردته بترجمة، فلو لم من هذا وعاقبه أن الواحد صار أربعة.

٧٣٢٦ (قبيصة) بن مشبرمة. قال: كنت عند النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم جالسا، فسمعت يقول: أهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة، كذا أورده أبو موسى، وعزاه لأبي بكر، بن أبي علي من طريق محمد بن صالح، عن علي بن أبي هاشم، عن نصير بن محمد، بن يزيد، بن قبيصة، بن مشبرمة: سمعت مشبرمة بن ليش بن حارثة أنه سمع قبيصة بن مشبرمة الأسدي، قد ذكره، وهذا الحديث بهذا السند^(١) أخرجه الطبراني من طريق علي بن طبرناخ، وهو علي بن أبي هاشم، بهذا السند، إلا أنه قال: قبيصة بن برمة، ومضى على الصواب في الأول؛ وأخرج البخاري عن علي بن أبي هاشم، بهذا السند حديثا آخر، فكان والد قبيصة لما تحرف اسمه ظن أبو بكر بن أبي علي أنه آخر، وليس كذلك.

(باب ق - ت)

٧٣٢٧ (قتادة) الليثي. ذكره ابن شاهين في الصحابة، من طريق عبد الله بن عبيد، بن عمير، الليثي، عن أبيه، عن جده، قال: كان رسول الله صلى الله عليه، وآله،

وروى أبو داود الطائلي، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سابة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأيتني في المنام والناس يعرضون علي، وعليهم قمص منها إلى كذا ومنها إلى كذا، وممر علي عمر بن الخطاب يجر قبيصة. فقيل: يا رسول الله، ما أولئك ذلك؟ قال الدين هكذا رواه إبراهيم بن سعد فيما حدث به عنه الطائلي.

حدثنا الحسن بن حجاج الزيات الطبراني، حدثنا الحسن بن محمد المدني، حدثنا يحيى بن عبد الله ابن بكير، حدثنا الليث بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري - أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: بينا أنا نائم والناس

(١) هنا سقطت كلمة: السند، من جميع أصول الكتاب

وسلم يرفع يديه ، كل تكبيرية ، قال ابن شاهين اسم جد عبد الله ، بن محميد قنادة ، وتلقبه أبو موسى بأن جد معمر بن قنادة ، وهو كما قال : فإن معمر بن قنادة صحابي معروف ، تقدم ذكره ، وقد تقدم هذا الحديث في ترجمة معمر بن كعب ، من القسم الأخير ، من حرف العين المهملة ، وينت بهم ابن ماجه ، فيه ، وقد أخرجه ابن السكك ، وأبو شعيب ، وغيرهما في ترجمة معمر بن قنادة ، والد محميد بن معمر .

٧٣٣٨ ﴿قنادة﴾ بن النعمان . . أشار ابن حبان في ترجمة قنادة بن النعمان الأنصاري الصحابي المشهور إلى أن بعضهم ذكر آخر يسمى قنادة بن النعمان ، غير الأول ، فقال : من زعم أن قنادة بن النعمان اثنان ، فقد وهم ، وهو كما قال . . (ز)

٧٣٣٩ ﴿قنتر﴾ بعد القاف ، مثناة فوقانية ، ثقيلة ، ضبطه ابن الأمين ، في ذيل الاستيعاب ، وأبو الوليد الوقشي ، في حاشيته ، ونسبناه لابن قانع ، والذي في النسخة المعتمدة منه ، قنن ، بتحتانية ساكنة ، وفتح أوله وآخره نون . . وسيأتي

٧٣٤٠ ﴿قنيلة﴾ والد المغيرة بن سعد بن الأخرم . . سمى عبد الله ، وقال البخاري اسمه عبد الله وهو الصواب .

باب - ق - د

٧٣٣١ ﴿قدامة﴾ بن حاطب . . ذكره ابن قانع ، في الصحابة ، وهو : تابعي صغير ،

يعرضون على ، وعليهم قص ، فمنها ما يبلغ إلى الثدي ؛ ومنها دون ذلك ، وعرض على عمر بن الخطاب وعليه قبض يجره . قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله ؟ قال . الدين .

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمر رضي الله عنهما . وقال رضي الله عنه : ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر .

وروى أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن مالك الدارق قال : أصاب الناس قحط في زمن عمر ، فجاء رجل إلى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، استسقى لأمتك فإنهم قد هلكوا . قال : فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ، وقال : إيت عمر فمُرهُ أن يستسقى للناس ،

نُسِبَ إِلَى جَدِّ أَبِيهِ ، وَهُوَ اسْمُ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ ، بْنُ مُحَمَّدٍ ، بْنِ حَاطِبٍ ، وَأَكْثَرُ رَوَايَةِ قُدَّامَةَ عَنْ التَّابِعِينَ ، وَالْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ قَانِعٍ ، مِنْ رَوَايَةِ هِشَامٍ ، بْنِ زِيَادٍ ، الْفَرَسِيِّ سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ ، بْنَ قُدَّامَةَ الْحَاطِطِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَى مُحَمَّدَانَ بْنِ مَظْعُونٍ أَرْبَعًا ، الْحَدِيثُ . وَهَذَا مُرْسَلٌ أَوْ مُعْضَلٌ .. (ز)

٧٣٣٣ (قُدَّامَةُ) غيرُ منسوب .. ذكره ابنُ شاهينَ ، واستدركه أبو موسى ، فَوَهَمَ فَإِنَّهُ قُدَّامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ ، وَقَدْ أَخْرَجَ الْبَيْهَقِيُّ ، وَابْنُ مَسْنَدَةَ الْحَدِيثِ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ هُنَا ، فِي تَرْجُمَةِ قُدَّامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ .. (ز)

باب - ق - ر

٧٣٣٣ (قِرَّة) بن النَّسَافَةِ الْجَدَامِيُّ .. ذكره المَرْزُبَانِيُّ فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ، فِي حَرْفِ الْقَافِ ، وَذَكَرَ لَهُ قِصَّةً تَقَدَّمَتْ فِي فَرْوَةِ الْمُجْدَامِيِّ ، وَتَعَدَّ بِهَ الرِّضِيُّ الشَّاطِطِيَّ بِأَنَّهُ صَحَفَ اسْمَهُ ، وَاسْمُ أَبِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ قِرَّةُ بْنُ نُهْمَانَةَ وَهُوَ كَمَا قَالَ .. (ز)

باب - ق - س

٧٣٣٤ (قُس) بن سَاعِدَةَ ، بن مُحَمَّدَافَةَ ، بن زُفَرٍ ، بن لِيَادٍ ، بن زُرَّارٍ ، الْإِيَادِيُّ ، الْبَلِيعُ الْحَطِيبِيُّ الْمَشْهُورُ ، . ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، وَعَبْدَانُ الْمَرْوَزِيُّ ، وَأَبُو مُوسَى فِي الصَّحَابَةِ ، وَصَرَّحَ ابْنُ السَّكَنِ بِأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ الْبَعْثَةِ ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ فِي الْمَعْمَرِينَ

فَانْهَمَ سَيِّقُونَ ، وَقَالَ لَهُ : عَلَيْكَ الْكَيْسُ الْكَيْسُ . فَأَتَى الرَّجُلَ عَمْرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَبَكَى عَمْرٌ ، وَقَالَ : يَارَبِّ ، مَا آلَوْ إِلَّا مَا عَجَزْتَ عَنْهُ ، يَارَبِّ ، مَا آلَوْ إِلَّا مَا عَجَزْتَ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : مَا زِلْنَا أَعْرَةَ مِنْذُ أَسْلَمَ عَمْرٌ .

وَقَالَ حَذِيفَةُ : كَانَ عِلْمُ النَّاسِ كُلِّهِمْ قَدْ دَرَسَ فِي عِلْمِ عَمْرٍ .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لَوْ وُضِعَ عِلْمُ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فِي كِفَّةٍ مِيزَانٍ ، وَوُضِعَ عِلْمُ عَمْرٍ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَ عِلْمُ عَمْرٍ : وَلَقَدْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ ذَهَبٌ بِتِسْعَةِ أَعْشَارِ الْعِلْمِ ، وَلِجُلُسِ كُنْثَى أَجْلَسَهُ مَعَ عَمْرِى أَوْثَقَ فِي نَفْسِي مِنْ عَمَلِ سَنَةٍ .

ونسبه كما ذكرت ، وقال : إنّه عاش ثلثمائة ، وثمانين سنة ، وقد سمع النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم حكيمته ، وهو أول من آمن بالبعث ، من أهل الجاهليّة ، وأول من توكّأ على عصا في الخطبة ، وأول من قال : أمّا بعد ، وأول من كتب : من فلان إلى فلان ، وفي رواية ابن الكلبي أنّ في آخر خطبته لو على الأرض دين أفضل من دين قد أظلمكم زمانه ، وأدرككم أوانه ، فطوبى لمن أدركه ، فاتبعه ، وويل لمن خالفه ، وكانت العرب تُعظّمه ، وضربت به مشراؤها الأمثال قال الأعشى ، في قصيدة له :

وأحلم من قيس وأجبرى من الذي * بدى الغيل من خفّان أصبح حادرا
(وقال الحطّية)

وأقول من قيس وأمضى كما مضى * من الرّمح إن من النفوس فكألفها
(وقال لبيد)

وأخلف مفسا لبنتي ولعلني * وأغنيا على لقمان . محكم التدبر
وأشار بذلك إلى قول قيس بن ساعدة :

وما قد تولّى قنبر قد فات ذاهبا * قبل ينفعني لنتي ولعلني

وقال المرزباني : ذكر كثير من أهل العلم أنّه عاش مئاة سنة ، وكان خطيبا ، حكيما ، عاقلا ، له نباهة وفضل وأنشد المرزباني لقيس بن ساعدة :

يا ناعى الموت والأموات في جدث * عليهم من بقايا برهم خرق

وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، قال : لو أنّ رجلا قال : عمر أفضل من أبي بكر ما عنّفته وكذلك لو قال : علي أفضل من أبي بكر وعمر لم أعنّفه إذا ذكر فضل الشيخين وأحبهما وأتقى عليهما بماهما أهله . فقد كرت ذلك لو كع فأعجبه واشتهاه . قال : يدل على أن أبا بكر رضى الله عنه أفضل من عمر رضى الله عنه سبقه إلى الإسلام .

وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنّه قال : رأيت في المنام كأنى وزنت بأمتي فرجعت ، ثم وزن أبو بكر فرجح ، ثم وزن عمر فرجح ، وفي هذا بيان واضح في فضله على عمر . وقال عمر رضى الله عنه : ما سابت أبا بكر إلى خير قط إلا سبقني إليه ، ولوددت أن شعرة في صدر أبي بكر

دَعَاهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ صَاحِبًا . كَمَا يُنْفِثُهُ مِنْ قَوْمَانِهِ الصَّعِيقُ

وقد أفرد بعض الرواة طريق حديث "فيس" ، وفيه شعره ، وخطبه ، وهو في المطبوعات للطبراني ، وغيرها ، وطرقه كلها ضعيفة ، فمنها ما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل ، في زيادات الزُّهري ، من طريق خلف بن أعين ، قال : لما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم قال لهم : ما فعل "فيس" بن ساعدة ، الإيادي ؟ قالوا : مات يا رسول الله قال : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي سُوقِ عِكَازٍ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرٍ ، الحديث ، وذكر الجاحظ في كتاب البيان والنبين "فيساً" ، وقومه ، وقال : إنَّ له ، وَلِقَوْمَهُ فَضِيلَةً لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ ، لأنَّ رسولَ الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم . رَوَى كَلَامَهُ ، وَمَوْقِفَهُ ، عَلَى جَمَلِهِ بِعِكَازٍ ، وَمَوْعِظَتَهُ وَعَجَبَ مِنْ مُحَسِّنِ كَلَامِهِ ، وَأَظْهَرَ تَصْوِيهِ ، وَهَذَا يُشْرَفُ تَعَجُّزُهُ عَنْ الْأَمَانِيِّ وَتَنْقِطُعُ دُونَهُ الْأَمَالُ ، وَإِنَّمَا وَفَّقَى اللَّهُ ذَلِكَ لِقُسِّ لَاحْتِجَاجِهِ . لِلتَّوْحِيدِ ، وَلِإِظْهَارِهِ الْإِخْلَاصَ ، وَإِيَانَهُ بِالْبَعَثِ ، وَمِنْ ثَمَّ كَانَ "فيس" خطيبَ الْعَرَبِ قَاطِبَةً ، وَمِنْهَا مَا أَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي مُعِيْنَةَ الْمُهَلَّبِيِّ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو ذَرٍّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ : يَا أَبَا ذَرٍّ مَا فَعَلَ قُسٌّ بَنُ سَاعِدَةَ ؟ قَالَ : مَاتَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ قُسًّا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ عَلَى جَمَلٍ أَوْزَقٍ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَهُ حِلَاوَةٌ لَا أَحْظُهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا أَحْظُهُ ، قَالَ : أَذْكَرُهُ ، فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ الشَّعْرُ ، وَفِيهِ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ . رَأَيْتُ مِنْ قُسٍّ عَجَبًا ، كُنْتُ عَلَى جَبَلٍ بِالشَّامِ ، يُقَالُ لَهُ : سَمْعَانُ ،

وذكر سيف بن عمر ، عن عبيدة بن مَعْتَبٍ ، عن إبراهيم النخعي . قال : أول من ولي شيئاً من أمور المسلمين عمر بن الخطاب ، ولله أبو بكر القضاء ، فكان أول قاض في الإسلام ، وقال : اقتض بين الناس ، فإن في شغل ، وأمر بن مسعود بعس المدينة .

وأما القصة التي ذكرت في تسمية عمر نفسه أمير المؤمنين ، فقد ذكر الزبير ، قال : قال عمر لما ولي : كان أبو بكر يقال له خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكيف يقال لي خليفة خليفة رسول الله ، يقول هذا قال : فقال له المغيرة بن شعبة : أنت أميرنا ، ونحن المؤمنون . فأنت أمير المؤمنين . قال : فذلك إذن .

فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ إِلَى سَجْنِهَا عَيْنُ مَاءٍ فَإِذَا سَبَّاحٌ كَثِيرَةٌ ، وَرَدَّتِ الْمَاءَ لَتَشْرَبَ ، فَكَأَنَّمَا زَارَ مِنْهَا سَبْعُ ، عَلَى صَاحِبِهِ ضَرْبَةً قَسَّ بَعْصًا ، وَقَالَ : كُفَّ حَتَّى يَشْرَبَ الَّذِي سَبَّقَ ، قَالَ : فَتَدَاخِلْنِي لِدَلِكِ رُعْبٍ ، فَقَالَ لِي : لَا تَخَفْ ، لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ .

(باب - ق - ط)

٧٣٣٥ (قُطْبَة) بن مجزى . . فرق أبو عمر بينه ، وبين قُطْبَةَ بن قَعَادَةَ ، وهو واحدٌ يَكْنَى أبا الحُوَيْصِلَةَ وقد تقدّم في الأول ، والراوى المذكور فى الموضعين واحدٌ ، وهو مُمْقَاتِلُ ابنِ مَعْدَانٍ ، وقد يَبْنَتْ وَهْمُ ابنِ أَبِي حَاتِمٍ فِيهِ هُنَاكَ .

(باب - ق - ع)

٧٣٣٦ (القَعْقَاعُ) بن عبد الله ، بن أبي حَذَرْدٍ الأسلمى . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : رَوَى حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا : تَمَحَّدُوا ، وَاحْشَوْ شَيْئًا ، وَالثَّانِي : مَرَّ بِقَوْمٍ يَنْتَضِرُونَ ، فَقَالَ : ارْمُوا فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَأْمِيًّا ، قَالَ أَبُو عَمْرٍ : لِلْقَعْقَاعِ صَحْبَةٌ ، وَلِأَيِّهِ صَحْبَةٌ ، وَقَدْ ضَعُفَ بَعْضُهُمْ صَحْبَةُ الْقَعْقَاعِ ، بَأَنَّ حَدِيثَهُ إِنَّمَا يَأْتِي مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، بنِ سَعِيدِ الْقَنْبَرِيِّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ . قُلْتُ : الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ أَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَغَيْرُهُ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْقَعْقَاعِ ، بنِ أَبِي حَذَرْدٍ ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ كَمَا تَقَدَّمَ ، فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ . وَأَمَّا الْقَعْقَاعُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَهُوَ ابْنُ أَخِيهِ ، لَا صَحْبَةَ لَهُ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الثَّانِي ، فَإِنَّمَا جَاءَ مِنْ رِوَايَةِ الْقَعْقَاعِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بنِ أَبِي حَذَرْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ ، بنِ أَبِي حَذَرْدٍ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ ، وَقَدْ أَبَتْهُ عَلَى وَهْمٍ .

قال أبو عمر : وأعلى من هذا في ذلك ما حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو أحمد ابن الحسين بن جعفر بن إبراهيم ، حدثنا أبو زكريا يحيى بن أيوب بن بادى العلاف ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عقبة ، عن الزهرى أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة ، لآى شيء كان أبو بكر رضى الله عنه يكتب : من خليفة رسول الله ؟ وكان عمر يكتب : من خليفة أبى بكر ؟ ومن أول من كتب عبد الله أمير المؤمنين ؟ فقال : حدثنى الشفاء . وكانت من المهاجرات الأول - أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى عامل العراق أن أبشعك إلى برجلين جلدتين نيلين ، أسألها عن العراق وأهلها فبعث إليه عامل العراق ليبدن ربيعة العامرى ، وعدى بن حاتم الطائى ، فلما

أبي عمر فيه ابن فنحون، ونقل عن خليفة أنه قال عبد الله، والقنقاع ابنا أبي حذرد، ولهما مصحبة، قال البخاري: القنقاع بن أبي حذرد له صحبة وحديثه عند عبد الله بن سعيد لا يصح وكذا قال ابن أبي حاتم، عن أبيه، وقالوا: من قال فيه: القنقاع بن عبد الله، فقد وهم، وقال ابن فنحون: لو كان القنقاع بن عبد الله له صحبة لكان ينبغي لأبي عمر أن يقول: له، ولأبيه، وجدّه مصحبة، لأن أبا حذرد صحابي، قلت: وهو كما قال، والمعمدة في أن لا مصحبة له أن رواية المقبري إنما هي عنه، عن أبيه، فالمصحبة لأبيه، والله أعلم.

٧٣٣٧ (القنقاع) غير منسوب.. استدركه أبو موسى، وقال: له ذكر، في وقعة حنين، وتعمق بأن القنقاع بن معبد، بن زُرارة التميمي، كما مضى في الأول.

باب - ق - ن

٧٣٣٨ (قنفذ) التميمي.. ذكره أبو موسى، وقال: استدركه يحيى بن عبد الوهاب ابن مندة على جدّه، وهو خطأ، فإنه أخرج من طريق الحارث، بن أبي أسامة، عن الواقدي، عن الوليد بن كثير، عن سعيد بن أبي هند، حدثني قنفذ التميمي، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله، وسلم يصلي بين القنبر والمنبر، فقلت له: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ما بين قنبري ومنبري روضة من رياض الجنة، والذي في مسند الحارث حدثني قنفذ التميمي، قال: رأيت ابن الزبير إلى آخره، وهو مستقيم، وصحابي لحديث ابن الزبير بخلاف ما يقتضيه سياق يحيى، فإن ظاهره أن قنفذا رأى النبي صلى الله عليه وآله.

قدما المدينة أناخا راحلتيهما بفناء المسجد. ثم دخلا المسجد، فإذاهما بعمر بن العاص، فقالا له: استأذن لنا على أمير المؤمنين يا عمرو؟ فقال عمرو: أتما والله أصبتهما باسمه، نحن المؤمنون وهو أميرنا. فوثب عمرو، فدخل على عمر، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين. فقال عمر: ما بدالك في الاسم؟ يعلم الله لتخرجن مما قلت أو لأفعلن. قال: إن لبيد ابن ربيعة وعدني بن حاتم قدما فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، وقالوا لي استأذن لنا يا عمرو على أمير المؤمنين، فهما والله أصابا اسمك، أنت الأمير، ونحن المؤمنون. قال: فجرى الكتاب من يومئذ.

.. قال أبو عمر: وكانت الشفاء جدة أبي بكر، وروينا من وجوه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه

وسلم، وأنه سألته، فقال: سمعتُ رسول الله، صلى الله عليه، وآله وسلم، وهذا خطأ مكشوف.. (ز)

باب - ق - ي

٧٣٣٩ (قنيس) بن تميم الطائي الكلابي (١) الأشج من نبط أشج العرب، ومن نمطر رثن الهندى... قرأت في تاريخ ابن الجندى: أنه حدث سنة سبع عشرة، وخمسة، عن النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وعن علي بن أبي طالب، فسمع منه أبو الخير الطائى، ومحمود ابن صالح، وعلى الطرازى، ومحمود بن عبيد الله، بن صاعد المروزى، كلهم عنه، قال: خرجت من بلدى وكنا أربعاً وخمسين رجلاً فنزلنا الطريق، فلقينا رجل فصال علينا ثلاث صولات فقتل منا فى كل مرة أزيد من مائة رجل، فبقى منا ثلاثة وثمانون رجلاً، فاستأمنوه، فأمسهم، فإذا هو علي بن أبي طالب، فأتى بنا النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وهو يقسم غنائم، بدر، فوهبني لعلى، فلزمته، ثم استأذنته فى الذهاب إلى أهلى، فأذن لى، فتوجهت، ثم رجعت إليه، بعد قتل عثمان، فلزمت خدمته، فكانت صاحب ركابه فرححتنى بغلة فسال الدم على رأسى، فمسح على رأسى وهو يقول: مد الله يا أشج فى عمرك، مدداً قال فرجعت بعده إلى بلدى، فاشتغلت بالعبادة إلى أن ملك ألسلان فسمع بى، فأرسل إلى فرأيت علياً فى النوم، وهو يتهانى،

كان يرمى الجرة، فأناه جمر فوق على صلغته، فأدماه، وثمة رجل من بنى لئب، فقال: أشعر أمير المؤمنين، لا يحج بعدها. قال: ثم جاء إلى الجرة الثانية، فصاح رجل: يا خليفة رسول الله. فقال: لا يحج أمير المؤمنين بعد عامه هذا. فقتل عمر بعد رجوعه من الحج.

قال محمد بن حبيب: لئب - مكسورة اللام: قبيلة من قبائل الأزد، تعرف فيها العيافة والزجر

قال أبو عمر: قتل عمر رضى الله عنه سنة ثلاث وعشرين من ذى الحجة، طعنه أبو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة ثلاث بقين من ذى الحجة - هكذا قال الواقدي. وغيره قال: لأربع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين.

(١) فى طبعة الهند: الكلابى، وفى طبعة الخانجى والكيلابى، ولكنه فى مخطوطة الأزهر الكلابى، وهو الصحيح كما هنا.

فَهَرَبَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ طَبَخَ سَتَان ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى كَيْلَان^(١) ثُمَّ سَاقَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ . . (ز)

٧٣٤٠ (قَيْسُ) بْنُ الْحَارِثِ . . تَابَعِيَ أَرْسَلَ حَدِيثًا ، ذَكَرَهُ الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهِيَ ، فَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ قَيْسِ ، بْنِ الْحَارِثِ : أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ ، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ : قَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ ، التَّمِيمِيُّ رَجُلٌ رَوَى عَنْهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، يَقَالُ : لَهُ مُصْحَفَةٌ ، وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ ، ثُمَّ قَالَ : لَمْ تَنْبُتْ مُصْحَفَتُهُ ، قَالَ : وَهَذَا الْحَدِيثُ رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُعْقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَلَا يَصِحُّ . قَالَتْ : مَدَارُهُ عَلَى صَالِحِ ، بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ أَبُو وَاقِدٍ ، الْمَدَنِيُّ أَحَدُ الضُّعَفَاءِ . . (ز)

٧٣٤١ (قَيْسُ) بْنُ الْحَارِثِ ، التَّمِيمِيُّ . فَرَّقَ ابْنُ فَتْحُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدِ التَّمِيمِيِّ وَكُتُمَا وَاحِدٌ ، وَقَدْ سَاقَ كُنُسُهُ ابْنُ سَعْدٍ ، وَلَمْ يَنْسِقْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، فَقَطَّنَهُ ابْنُ فَتْحُونَ اثْنَيْنِ .

٧٣٤٢ (قَيْسُ) بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ . . ذَكَرَهُ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْعَسَنُكَرِيُّ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ وَهْمٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ أَهْلُ الْمَغَازِي أَنَّهُ قَدِمَ مَكَّةَ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا سَمْعَ كَلَامًا عَجَبًا ، فِدَعْنِي أَنْظُرُ فِي أَمْرِ هَذِهِ السَّنَةِ

وَرَوَى سَعِيدٌ . عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ ، قَالَ : قُتِلَ عَمْرُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سَنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ .

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : قُتِلَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ عَشْرَ سَنِينَ وَنِصْفًا .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَمْرٍ ، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ يَقُولُ : قُتِلَ أَبُو لَوْلُؤَةَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَطُعِنَ مَعَهُ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا ، فَمَاتَ سِتَّةٌ ، وَقَالَ : فَرَّكِي عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ

(١) كَيْلَان ، وَكَوْلَان . بَلَدٌ بِنَاءِ وَرَاءَ النَّهْرِ .

ثم أعود إليك ، فأت قبل الحول ، وهذا هو الشاعر المشهور وهو من الأوس ، وله في وقعة بُعَاث التي كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة أشعار كثيرة . (٣)

٧٣٤٣ (قَيْس) بن رافع بن تايبي أرسل شيئاً ، فذكره المروزي في الصحابة ، وهما ؛ وقد ذكرته في القسم الثاني .

٧٣٤٤ (قَيْس) بن زهير ، بن جديعة ، بن رباحة ، بن ربيعة ، بن مازن : بن الحارث ؛ ابن قطيعة بن عبس ، العبسي ، الفارس المشهور ، الذي كان على يده حرب داحس والغبراء ، بين بني عبس ، وبني كزاراة في الجاهلية . . . ذكر الحسين بن عرفة في كتاب الخيل له : أنه عاش إلى خلافة عمر ، فسألوه عن الخيل ، فقال : وجدنا أصنبرها في الحرب الكُفْمِيَّة ، وكأنه سقط من الخبر لفظ ابن ، وكان فيه ، أن عمر سأل ابن قَيْس ، فقد ذكر أهل المغازي : أن وفد بني عبس كان فيهم ابن قَيْس بن زُهَيْر ، وسيأتي في حرف الميم في القسم الثالث ذكر حفيده مساور بن هند ، بن قَيْس ، بن زهير ، والمعروف أن قَيْس بن زهير ، مات قبل البعثة ، قال أبو الفرج الأصمهاني (١) . وذكر ابن دريد في أماليه ، عن أبي حاتم ، عن الأصمعي قال : جاور قَيْس ابن زهير النمر بن قاسط ليقيم فيهم ، فأكرموه ، وآووه ، فقال : إني رجل مُعْرِب ، حريب فانظروا لي امرأة قد أدبها الغنى ، وأذلها الفقر ، لها حسب وجمال ، أتزوجها فزوجه امرأة

العراق بُرْثُسا ، ثم برك عليه ، فلما رآه أنه لا يستطيع أن يتحرك وسجا نفسه فقتلها .

ومن أحسن شيء يروى في مقتل عمر رضي الله عنه وأصح ما حدثنا خلف بن قاسم بن سهل ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن شعبان ، قال : حدثنا أحمد بن شبيب النسائي ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ؛ قال : شهدتُ عمر يوم مُحَاحِن ، وما معنى أن أكون في الصف المقدم لإهيبته ، وكان رجلاً مهيباً ، فكنت في الصف الذي يليه ، فأقبل عمر رضي الله عنه ، فعرض له أبو لؤلؤة — غلام المخيرة بن شعبه — فقاجأ عمر رضي الله عنه قبل أن تستوي الصفوف ، ثم طعنه ثلاث طعنات ؛ فسمعنت عمر وهو

(١) بعد كلمة الأصمهاني بياض بخطوطه الأزهر ، ولم ينفذ عليه مصحح الهند ، ولا طابع الناجي . وهو صحيح لقصان الكلام

على هذا الشرط ، فأقام معها حتى ولدت له ، وقال لهم أول ما أقام عندهم : إني لا أقيم عندكم حتى أعلمكم بأخلاقى . إني غيورٌ غيورٌ آتفٌ ، ولكن لا أغارُ حتى أرى ، ولا أخزُ حتى أبداً ، ولا آتفٌ حتى أظلم ثم ذكر وصيته لهم عندما فارقهم ، وقال المرزبانى : كان شريفاً شاعراً ، حازماً ذارياً ، وكانت عبسٌ تصندُر عن رأيه في حروبها ، وهو صاحب داحس فرسٍ راهن عليها حذيفة بن بدر على قُرسه الغنبراه ، سبَّقه قيسٌ ، فتنازعا إلى أن آل أمرهما إلى القتال ، والحرب ، فقُتِل حذيفة بن بدر في الحرب ، فرائه قيسٌ ، وكان أبوه زهير أبا عشرة ، وعم عشرة ، وأخا عشرة ، وخال عشرة ، ورأس غطفان كلها ، في الجاهلية ، ولم تجتمع على أحدٍ قبله ، وكان ولده قيسٌ أحرارٌ أعسر ، أبسر بكرٌ يسكرين ، وهو القائل :

فَتَسَلَّتْ يَأْخُوْتِي سَادَاتِ قَوْمِي * وَهُمْ كَانُوا الْإِمَانِ عَلَى الزَّمَانِ

فَإِنْ أَكْ قَدْ شَفَعْتِ بِكَ قَلْبِي * قَلَمَ أَقْطَعُ بِهِمْ إِلَّا بَنَانِي . . (ز)

٧٣٥ (قيس) بن زيد . تابعى صغير ، أرسل حديثاً ، فذكره جماعةٌ منهم الحارث بن أبي أسامة ، في الصحابة وذكره ابن أبي حاتم ، وغيره في التابعين ، تبعاً للبخارى ، وقال : قال أبوه مجهول : وذكره أبو الفتح الأزدي في الشعفاء ، وقال الحارث : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن أبي عمران الجوثى ، عن قيس بن زيد أن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم طلق حفصة ، فدخل عليها خالها قدامة وعثمان ابنا مظعون ، فبكت ، الحديث . وفيه : قال لى جندارمى : راجع حفصة ، فإنها صوامة ، قوامة ، وإنيها زواجك في الجنة ، وأخرجه ابن أبى شيعة ، في ترجمة حفصة

يقول : دونكم الكلب ، فإنه قتلى ؛ وماج الناس وأسرعوا إليه ؛ فخرج ثلاثة عشر رجلاً ، فانكفأ عليه رجل من خوائفه فاحتضنه ؛ فاج الناس بعضهم فى بعض ، حتى قال قائل : الصلاة عباد الله ، طلعت الشمس ، فقدموا عبد الرحمن بن عوف ، فصلى بنا بأقصر سورتين فى القرآن : « إذا جاء نصر الله ، و « إنا أعطيناك الكوثر » . واحتمل عمر ودخل عليه الناس ، فقال : يا عبد الله بن عباس ، اخرج فنادى فى الناس إن أمير المؤمنين يقول : أعن ملأ منكم هذا ؟ فخرج ابن عباس فقال : أيها الناس ، أعن ملأ منكم هذا ؟ فقالوا : معاذ الله ! والله ما علينا ولا اطلعنا . وقال : ادعوا لى الطيب فدعى الطيب ، فقال : أى الشراب أحب إليك ؟ قال : النبيذ ؛ فسقى نبيذاً ، فخرج من بعض طعناته ،

من هذا الوجه ، وكذلك الحاكم في المستدرک ، وفي سياق المنين : وَكَمْ آخِرُ . لَأَنَّ عُمَانَ بْنِ
مِطْعُونٍ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ خَفْصَةَ ، لِأَنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أَجْدٍ
بِلاَ خِلاَفٍ ، وَزَوْجُ خَفْصَةَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ مَاتَ بِأَحَدِ فِتْرَتَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَجْدٍ بِلاَ خِلاَفٍ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضاً : قَيْسُ بْنُ زَيْدٍ ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى عَنْ
مُشَرِّحِ الْقَاضِي ، مُرِيدُ مَا رَوَاهُ صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ
زَيْدٍ ، عَنْ قَاضِي الْمُصْطَرِّينَ ، وَهُوَ مُشَرِّحُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

٧٣٤٦ (قيس) بن سعد بن ثابت الأنصاري . ذكره المستغفرى في الصحابة ، وأورد
من طريق عيسى بن حماد ، عن الليث ، عن عقيل ، عن الزهري ، عن ثعلبة ، عن أبي مالك ،
عن قيس بن ثابت الأنصاري ، وكان صاحب لواء رسول الله . صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : أَنَّهُ
أَرَادَ الْحَلِجَّ فَرَجَلَ أَحَدَ شِقَتَيْ رَأْسِهِ ، فَقَامَ غَلامٌ لَهُ ، فَقَبَّلَهُ هَدِيَّةً ، فَظَرَ قَيْسٌ ، فَإِذَا هَدِيَّةُ
قَدٍّ مُقَدِّدٍ ، فَلَمْ يَرَجُلْ شِقَّةَ الْإِيْمَنِ ، قَالَ أَبُو مُوسَى فِي الذَّيْلِ : أَظُنُّ هَذَا قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ
مُعْبَادَةَ . قُلْتُ : أَخْرَجَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مُسْتَخْرَجِهِ ، مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُسْطَافٍ
حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ . وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَقِيلٍ ، لَكِنْ قَالَ : إِنَّ
قَيْسَ بْنَ سَعْدِ الْآنْصَارِيَّ وَكَانَ صَاحِبَ لَوَاِمْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ ، وَسَلَّمَ أَرَادَ
الْحَلِجَّ فَرَجَلَ ، وَكَذَا وَقَعَ فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ ، لَمْ يُسَمَّ جَدُّهُ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي مُسْتَدْرَكِ
مَالِكٍ ، مِنْ رِوَايَتِهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ : قَيْسٌ ، وَلَمْ يُسَمَّ أَبَاهُ ، وَأُورِدَهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ ، مِنْ
طَرِيقِ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، فَقَالَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُعْبَادَةَ ، وَأَخْرَجَهُ الْحَمِيدِيُّ ، فِي مُسْتَدْرَكِ

فَقَالَ النَّاسُ : هَذَا دَمٌ صَدِيدٌ . قَالَ اسْقُوْنِي لَبَنًا ، فَخَرَجَ مِنَ الطَّعْنَةِ ، فَقَالَ لَهُ الطَّيِّبُ : لَا أَرَى أَنْ تَمْسَى ،
فَمَا كُنْتَ فَاعِلًا فَاغْفَل . وَذَكَرَ تَمَامَ الْخَبَرِ فِي الشُّرُورِ ، وَتَقْدِيمَهُ لَصَهِبٍ فِي الصَّلَاةِ ، وَقَوْلُهُ فِي عُلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ : إِنْ وَلَوْهَا الْإِخْلَجَ سَلَكَ بِهِمُ الطَّرِيقَ الْإِخْلَجَ الْمُسْتَقِيمَ - يَعْنِي عَلِيًّا . وَقَوْلُهُ فِي عُثْمَانَ وَغَيْرِهِ
فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمْرٍ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقْدُمَ عَلَيَّ ؟ قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أَحْمِلَهَا حَيًّا وَمَيِّتًا .

وَذَكَرَ الْوَاقِدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ :
غَدَوْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ وَهُوَ مُتَّكِمٌ عَلَى يَدَيْ ، فَلَقِيَهُ أَبُو أُوْلُوَّةَ - غَلامٌ
الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ - فَقَالَ : أَلَا تَسْكُمُ مَوْلَايَ يَضَعُ عَنِي مِنْ خَرَايِجِي ؟ قَالَ : كَيْمُ خَرَايِجِكَ ؟ قَالَ : دِينَارٌ .

قيس بن سعد بن مجادة ، وتبعه من صنف في الأطراف ، وكذا في رجال البخاري ، ومؤيدوه ما أخرجه البخاري في معجمه ، من طريق يونس ، بن يزيد ، عن الزهري قال : كان قيس بن سعد بن مجادة . حامل راية الانصار ، مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويحتمل أن يكون كان في السند : عن قيس بن سعد ، بن أبي ثابت ، فصحفت أبي فصار ابن ، فإن سعد بن مجادة يمكن أن يثبت .

٧٣٤٧ (قيس) بن شماس الانصاري والد ثابت . . أوردته على بن سعيد العسكري في الصحابة ، وروى من طريق ابن عطاء بن أبي مسلم ، عن ثابت ، بن قيس ، بن شماس ، عن أبيه ، قال : أتيت المسجد ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة ، فلما سلم انفتحت إلى وأنا أصلي الحديث . وفيه : فقلت : ركعتنا الفجر ، خرجت من منزلي ، ولم أكن صليتهما ، ولم يقل في ذلك شيئا ، وكذلك أخرجه بقي بن مخلد ، في مسنده من هذا الوجه ، قال أبو موسى : رواه ابن مجريج عن عطاء ، عن قيس بن سهل ، انتهى ، وساق حديث قيس بن سهل غير هذا الشياق ، وقد مر في ترجمته ، وبيان الاختلاف في اسم أبيه ، والغلط في هذا ، من رواية الجراح ، بن مهال ، رواية ، عن ابن عطاء ، فإنه هالك ، وقيس بن شماس مات في الجاهلية . قلعله كان في السند ، عن ابن ثابت بن قيس ، بن شماس ، عن أبيه ، فسقط لفظ بن ، وثابت بن قيس بن شماس صحابي معروف ، وقد مضى في موضعه ، وجاء عن قيس بن شماس ، حديث آخر ، يوم مصعبته ، أخرجه أبو داود ، من طريق فرج بن فضالة ، عن عبد الجبير ، بن ثابت ، بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جدّه ، وهذا النسب سقط منه ، واحد فاقضى مصعبه قيس ،

قال : ما أرى أن أفعل ، إنك لعامل محسن ، وما هذا بكثير . ثم قال له عمر : ألا تعمل لي رحي ؟ قال : بلى . فلما ولي قال أبو لؤلؤة : لا عملن لك رحي يتحدث بها ما بين المشرق والمغرب . قال : فوقع في نفسي قوله . قال : فلما كان في النداء لصلاة الصبح خرج عمر إلى الناس يؤذنه للصلاة . قال ابن الزبير : وأنا في مصلاي وقد اضطجع له عدو الله أبو لؤلؤة . فضربه بالسكين ست طعنات إحداهن تحت سرتة وهي قتلته ، فصاح عمر : أين عبد الرحمن بن عوف ؟ فقالوا : هو ذا يا أمير المؤمنين . قال : تقدم فصل بالناس ، فتقدم عبد الرحمن فصلى بالناس ، وقرأ في الركعتين بـ د قل هو الله أحد . . وذهل بأبيها الكافرون ، واحتملوا عمر فأدخلوه منزله ، فقال لابنه عبد الله : اخرج فانظر من

وليس كذلك ، فإن عبد الحخير ، هو ابن قيس ، بن ثابت ، بن قيس ، فسقط قيس الأول ، والحديث ثابت .

٧٣٤٨ (قيس) بن شيبعة .. استدركه الذهبي في التجريد ، وعزاه ليخقيب ، بن شيبعة وهو في ذلك تابع لابن الأمين ، فإنه ذكره كذلك ، في ذيل الاستيعاب ، وسمي جدّه عامراً ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، في اسم أبيه وإتما هو نسبة بضمة النون ، وسكون المعجمة ، بعدها موحدّة ، وقد مضى في الأول على الصواب .

٧٣٤٩ (قيس) بن صعصعة . قال أبو عمر : لا أعرف نسبه ، وحديثه عند ابن لهيعة ، عن جبان ، بن واسع ، عن أبيه ، عنه ، قال : قلت يا رسول الله : كم أقرأ القرآن ، الحديث . وهذا هو قيس بن أبي صعصعة الأنصاري : وقد قال أبو علي بن السكن : قيس بن أبي صعصعة وقيل : قيس بن صعصعة ، ثم ساق الحديث ، من طريق ابن أبي مريم ، عن ابن لهيعة ، وترجم ابن عبد البر لقيس بن أبي صعصعة ، ترجمة أخرى : لكن لم يذكر فيها هذا الحديث ، وقد ذكره في ترجمة قيس بن أبي صعصعة ابن مندة ، وجزم ابن الأثير بأنهما واحد ، وهو كما قال .

٧٣٥٠ (قيس) بن طلق بن علي الحنفي البجلي . تابعي مشهور ، أورده عبدان المروزي والمستنصري وأبو بكر ، بن أبي علي في أصحابه : حدثنا أبو الأشعث المجبلي عن ملازم بن عمرو ، عن عبد الله ، بن بدر ، عن قيس بن طلق قال : لدغت طلق بن علي عتقرب عند النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فرفاه ، ومسححه وهذا إنما سمعته قيس بن طلق ،

قتلى . قال : فخرج عبد الله بن عمر فقال : من قتل أمير المؤمنين ؟ فقالوا : أبو لؤلؤة غلام المعيرة بن شعبة ، فرجع فأخبر عمر ؛ فقال : الحمد لله الذي لم يجعل قتيلى بيد رجل يحاجني بلا إله إلا الله ، ثم قال : انظروا إلى عبد الرحمن بن عوف ، فذكر الخبر في الشؤون بتامه .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدؤلابي : حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا علي بن مجاهد ، قال : اختلف علينا في شأن أبي لؤلؤة ، فقال بعضهم : كان مجوسياً ، وقال بعضهم : كان نصرانياً ، فحدثنا أبو سنان سعيد بن سنان ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن عمرو بن ميمون الأودي : قال : كان أبو لؤلؤة أزرق نصرانياً ، وجاء بسكين له طرفان ، فلما فجر عمر جرح معه ثلاثة عشر رجلاً في المسجد ، ثم أخذ ، فلما أخذ قتل نفسه .

من أبيه، وكذلك أخرجه ابن حبان، والحاكم، وأخرج المستغفرى، من طريق محمد بن جرحاد عن محمد بن قيس عن أبيه، قال: قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهو بين المسجد، فقال: يا أباي، اخلط الطين، قال أبو موسى: المحفوظ في هذا، عن محمد بن جرحاد، عن قيس بن طلحة، عن أبيه، ليس فيه محمد، وأخرج أبو بكر، بن أبي علي، من طريق أبي بكر، بن أبي شيبة، عن مملزم ابن سمرو، عن عجيبة، بن عبد الحميد، عن حمته قيس بن طلحة، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فجاءه وفد عبد القيس، فذكر الحديث في الأثرية، وهذا سقط منه قوله عن أبيه، كذلك هو عند ابن أبي شيبة، في مسنده، ومصنفه، وكذلك رواه الجرجاني، ومحبند بن غمام، وغيرهما عن أبي بكر، وكون قيس تابعياً أشهر من أن يخفى، على أحد من أهل الحديث.

٧٣٥١ (قبس) بن مباد. ذكره ابن قانع؛ وأخرج من طريق بديل، بن ميسرة، عن عبيد الله بن شقيق؛ عنه، قال: قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن فلاناً شهيد، قال: هو في النار، في عبادة غلاتها، وهذا سقط منه الصحابي، وقيس بن مباد تابعي مشهور، وقيل إنه مخضرم كما تقدم في القسم الثالث. (ز)

٧٣٥٢ (قبس) بن عبيد الله. أورده يحيى بن يونس الشيرازي في الصحابة، وأورده من طريق ابن محبوب؛ عنه في صلاة العصر: يوم الخندق، وتعقبه المستغفرى بأن الحديث مرسل، وقيس تابعي، وهو كما قال. (ز)

وختلف في سن عمر رضي الله عنه يرم مات. فقيل: توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة كسن النبي صلى الله عليه وسلم وسن أبي بكر حين توفيا، روى ذلك من وجوه، عن معاوية، ومن قول الشعبي. وروى عبيد الله بن عمر، عن زافع، عن ابن عمر، قال: توفي عمر وهو ابن بضع وخمسين سنة.

وقال أحمد ابن حنبل، عن هشيم، عن علي بن زيد، عن سالم بن عبد الله - أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين سنة. وقال الزهري: توفي وهو ابن أربع وخمسين سنة: وقال قتادة: توفي وهو ابن اثنين وخمسين. وقيل: مات وهو ابن ستين. وقيل: مات وهو ابن ثلاث وستين.

٧٣٥٣ (قَيْس) بن عَدِيّ، بن سَعِيد بن سَهْم السَّهْمِيّ.. ذكره ابن الجوزي في الصحابة، وتَعَقَّبَهُ مَعْتَلِيّ، فيما قرأت بخطّه بأنّه مات في الجاهليّة، وهو كما قال، وقد تقدّم ذكرُ حَفِيدِهِ قَيْس بن الحارث، بن قَيْس بن الحارث، بن قَيْس بن عَدِيّ في القسم الأوّل.. (ز)

٧٣٥٤ (قَيْس) أبو الأفلح، بن عَصْمَة، بن أُمَيَّة، بن مُضَبِّعَة، من حلفاء الأوس.. شهد بدرًا ذكره أبو موسى في الذَّيْل، وتَعَقَّبَهُ ابن الأثير، بأنّ جدّه عاصمُ بن ثابت بن أبي الأفلح مات في الجاهليّة، وكذا ولده ثابتٌ، والذي صحَّح وشهد بدرًا هو عاصمٌ، وقوله: من حلفاء غَلَطَ، بل هو من أنفسهم، فَضَبِّعَةُ هو ابن زَيْد بن مالك، بطنٌ من الأوس معروف؛ قال: ولم ينقل أبو موسى هذا عن واحد.. قلت بل ذكره المسنِّعُفَرِيُّ من مَخَازِي ابن إسحاق: فإمّا أن يكون ثابتٌ، وعاصمٌ سَقَطاً من الناسخ؛ أو حدث به بعضُ الرواة من حفظه فوهم.. (ز)

٧٣٥٥ قَيْس) بن مَخْلَد، بن ثَعْلَبَة، بن مازن، بن النَجَّار. فرق أبو موسى بينه، وبين قَيْس بن مَخْلَد بن ثَعْلَبَة، بن حَبِيب، بن الحارث، بن ثَعْلَبَة، بن مازن؛ وهو واحدٌ؛ وإمّا سَقَطَ في النسب ما بين ثَعْلَبَة، وثَعْلَبَة وقد تقدّم على الصواب في الأوّل؛ أنه بدرى

٧٣٥٦ (قَيْس) بن هِشَام.. ذكره العسكري في الصحابة؛ وقال غيره: هو تابعي؛ أرسل حديثاً، وذكر ابنُ أبي حاتم قَيْس بن عبد الله، بن الحارث، بن قَيْس، قال: أسلم جدِّي قَيْس بن هِشَام؛ ومن رواية مغيرة بن مِقْسَم، قَيْس، بن عبد الله، وقيل في اسمه: هِشَام بيمين؛ وقيل هَبَان بفتح هاء، وقيل هَبَان؛ وحديثه عند النسائي في الأثرية، من روايته، عن ابن عباس، ويحتملُ أن يكون هذا غير الذي ذكره العسكري.. (ز)

حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا علي بن المديني، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة، عن عبد الملك بن عمير، قال: حدثنا أبو بردة، عن عرف ابن مالك الأشجعي أنه رأى في المنام كأن الناس مجعوا، فإذا فيهم رجل فرعهم، فهو فوقهم بثلاثة أذرع، فقلت: من هذا؟ فقالوا: عمر. قلت: لم؟ قالوا: لأن فيه ثلاث خصال؛ أنه لا يخاف في الله لومة لائم، وأنه خليفة مستخلف، وشهيد مستشهد. قال: فأتى إلى أبي بكر فقصها عليه، فأرسل إلى عمر فدعاه ليشره. قال: جاء عمر، فقال لي أبو بكر: اقصص رؤياك. قال: فلما بلغت خليفة مستخلف، زبرني عمر، واتهرني، وقال: اسكت؛ تقول هذا وأبو بكر حيٌّ! قال: فلما كان بعد،

٧٣٥٧ (قيس) أبو إسرائيل .. ذكره أبو عمر، فصَحَّفَه والصواب قُيسَيْر .. (ز)

٧٣٥٨ (قيس) جدُّ أبي مُجَبَّر .. قال أبو موسى : سَمَّاهُ بِمَعْشَرِ قَيْسٍ ، والصوابُ عن جَدِّهِ شَيْبَانَ ، وحديثُه في الأذان قبل الفجر ، وفي ذكر السجور ، وقد تقدَّم في الأوَّل في حرف الشين ، على الصواب .. (ز) .

٧٣٥٩ (قيس) الجعدي .. أفرده الذهبي في التجريد ، بالذکر ، وعزاهُ لمِسْنَدِ بَقِي ابن مَخْلَد ، وهذا هو النابغةُ الجعديُّ ، وقد ذكر في قَيْس ، بن عبد الله ، بن مُحَدَس .

٧٣٦٠ (قيس) أبو جَبْرِ ، هو ابن الصَّحَّاح .. تقدَّرَ رَهِمٌ من أفرده .

٧٣٦١ (قيس) والدُّ عَطِيَّةَ السَّكَلَابِيِّ النَّائِمِيَّ . نَبَّهَ عليَّ وَهَمُ ابن قانع فيه ، في قَيْس ابن أَكْلَاب ، في الأوَّل ، ووقع في النساق في حديث طَخِيفَةَ بن قَيْس ، في النِّزَم على الوجه . لما ورد الاختلاف فيه ، على الأوزاعي ، وغيره ، ففي بعض طُرُقِهِ : رواه قَيْسُ بن إِسْمَاعِيلَ ، عن الأوزاعي ، عن يحيى ، عن محمد ، بن إبراهيم ، حدثني عَطِيَّةُ بن قَيْس ، عن أبيه ، قال المِزِّي في الأطراف : كذا قال ، والصوابُ عن قَيْس بن طَخِيفَةَ .. (ز)

٧٣٦٢ (قَيْسَرُ) قال النووي في مختصر الميهمات : هو أبو إسرائيل .. وكأَنَّهُ كَصَحَّفَ في النسخة ، والذي في أصله : من مِهمَّات الخطيب ، قُيسَيْرُ بالشين المعجمة مصغراً .. (ز)

وولي عمر مررت بالمسجد ، وهو على المنبر قال : فدعاني ، وقال : افصص رؤياك ؛ فقصصتها . فلما قلت : إنه لا يخاف في الله لومة لائم . قال : إني لأرجو أن يحملني الله منهم . قال : فلما قلت : خليفة مستخلف . قال : قد استخلفني الله فسئلته أن يُعِينَنِي على ولاني . فلما ذكرت : شهيد مستشهد قال : أني لي بالشهادة وأنا بين أظهركم تَفْخَرُونَ ولا أَغْزُوا ثم قال : بلى يأتي الله بها أني شام .

أنا سديد بن سديد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن علي ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا أبو يعقوب الدَّيْرِيُّ ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ميمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قُبْحاً أبيض . وقال : جَدِيدٌ قُبْحُكَ أُمُ غُيْلٍ ؟ قال : بل غُيْلٌ . قال : البس

٧٣٦٣ (القيسي) .. استدركه أبو موسى في الأسماء فوهم وحقه أن يذكر في المهمات فيمن ذكر بنسبه ولم يسم وسأى وحديثه في النساء .. (ز)

٧٣٦٤ (قَيْن) الأشجعي .. تابعي من أصحاب ، عبد الله ، بن مسعود ، جرت يده ، وبين أبي هريرة قصة ، فذكره ابن منبذة في الصحابة ، وأخرج من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن قَيْن الأشجعي ، قال : فكيف نصنع بالمهراس ؟ : انتهى ، وهذا الحديث معروف ، من رواية محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم : إذا قام أحدكم من النوم فليفرغ على يديه الماء قبل أن يركب خيلهما في الإناث ، فقال له قَيْن الأشجعي : فإذا جئنا مهراسكم هذا ، فكيف نصنع ؟ وروى الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، الحديث : المرفوع ، قال الأعمش : فذكرته لإبراهيم ، فقال : قال أصحاب عبد الله ، بن مسعود ، فكيف يصنع أبو هريرة بالمهراس ؟

٧٣٦٥ (قَيْن) غير منسوب .. ذكره ابن قانع ، فريهم ، وإسماعيل أبو القيسين ، كما سيأتي على الصواب في الكشي ، وذكره ابن الأثير في ذيل الاستيعاب ؛ وآخره عنده رام لا فون ونسبه لابن قانع وبالزهر ، وأورابه في حاشية الاستيعاب منسوبة إلى أبي الوليد القيسني مضبوطا بقاء ، ومثناة ، فوقانية ممددة وآخره رام ، والأول المعتمد الصواب ، والله أعلم .. (ز)

جديدها ، وعش حميدا ، ومث شهيدا ، ويرزك الله قرّة عين في الدنيا والآخرة ، قال : وإياك يا رسول الله .

وروى معمر ، عن الزهري قال : صلى عمر على أبي بكر رضي الله عنه حين مات وصلى صهيب على عمر رضي الله عنهما .

وروى عن عمر رضي الله عنه أنه قال في انصرافه من حجته التي لم يحج بعدها : الحمد لله ولا إله إلا الله ، يُعْطِي من يشاء ما يشاء ، لقد كنت بهذا الوادي - يعني ضحّان - أرعى إبلًا للخطاب ، وكان فظا غليظا يتعنى إذا عملت ، ويضربني إذا قصرت ، وقد أصبحت وأمست ، وليس بيني وبين الله أحد أخشاه ، ثم تمثل :

(١) المهراس : حجر منقور متروضا منه .

حرف الكاف

(القسم الأول)

(باب - ك - ب)

٧٣٦٦ (كِبَاة) بموحدة ، خفيفة مضمومة ، وبعد الآب مُثَلَّثَة ابن أوس ، بن قَيْطِيّ
الانصارى الحارثى ، أخو عَرَابَة .. ضبطه الدارقطنى ، وذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وقال :
شهد أحداً ، وذكره ابن أبى حاتم ، مع من اسمه كِنَاة ؛ بنونين ، قال ؛ ويقال له صجة .

٧٣٦٧ (كَبِير) بموحدة ؛ الازدى ؛ أبو أمية ، والد مُجَنَادَة .. له ذكر فى ترجمة والده
مُجَنَادَة ، وضبطه الدارقطنى بالموحدة ، وسيأتى فى الكنى .

٧٣٦٨ (كَيْس) بموحدة ؛ ومهملة مُسَعَّغَرَا ابن كَرْزَة السدوسى .. أخرج ابن شاهين
وابن مُنْدَة ؛ من طريق سيف بن عمر ؛ عن عبد الله بن مُشْبَرْمَة ؛ عن إِيَاد بن لَقِيط بن كَيْس ، بن هُوَذَا
أحد بنى الحارث ؛ بن سدوس ؛ أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله ؛ وسلم وبأيعه ؛ وكتب له كتاباً ؛ قال
ابن مُنْدَة ؛ غريب ؛ من حديث ابن مُشْبَرْمَة لم تثبته إلا من هذا الوجه ؛ وجدته فى نسخة من
مُصَنِّع ابن شاهين قد يَمَسُّ بنون بدل الموحدة .

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته	يُنْتَقَى الإله ويؤدى المال والولد
لم تُغْنِ عن هُرْمُز يوماً خزائنه	والخلد قد حاولت كعادته فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجمرى الريح له	والجن والإنس فيما بينها بُرد
أَبْنُ الملوكة التي كانت لعزتها	من كل أوبٍ إليها وافدٌ يفد
حوض هنالك مررود بلا كذب	لا بد من ورده يوماً كما وردوا

ورويانا عن عمر رضى الله عنه أنه قال حين احتضر ورأسه فى حجر ابنه عبد الله :

ظالمٌ لنفسى غير أنى مسلم أصلى الصلاة كلها وأصوم

باب - ك - ث .

٧٣٦٩ (كثير) بمثلثه ، ابن زياد ، بن كئاس ، بن ربيعة ، بن رباح ، بن عوف ، بن هلال ، بن شمع ، بن فزارة الفزاري . . ذكره ابن الكليني ، فقال : صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد القادسية ، وكذا ذكره الطبري ، واستدركه ابن فتحون .

٧٣٧٠ (كثير) بن السائب القرظي . . ذكره ابن شاهين ، وابن مندة ، وأبو نعيم ، في الصحابة ، وأخرجوا من طرق ، منها عن حجاج بن منهل ، عن حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب ، قال : عُرضت لنا يوم قريظة : فمن كان مُحْتَسِماً أو نَبَت له عانة فَمَيْل ، وَمَنْ لَا تُرْك ، وهذا سَنَدٌ حَسَنٌ وَوَقَعَ عِنْدَ ابْنِ مَنْدَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَخَطَّاهُ أَبُو نُعَيْمٍ ، وَهُوَ كَمَا قَالَ : وَقَدْ أَخْرَجَ النَّسَائِيُّ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ أَسَدِ بْنِ مُوسَى عَنْ حَمَّادٍ فَزَادَ فِي السَّنَدِ بَعْدَ كَثِيرِ بْنِ السَّائِبِ : حَدَّثَنِي أَبْنَاءُ قُرَيْظَةَ أَنَّهُمْ عَرَضُوا فَإِنْ كَانَ أَسَدٌ حَضَرَ ظَهَرَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى عُدَّةٍ كَثِيرٍ ، لَكِنْ حَجَّاجٌ أَحْضَرَهُمْ مِنْ أَسَدٍ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَيْضاً مِمَّنْ عَرِضَ ، وَلَكِنَّهُ حَفِظَ الْحَدِيثَ ، عَنْ قَوْمِهِ لِمَصْغَرِهِ ، وَجَرَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَلَى هَذَا ، فَقَالَ : كَثِيرُ بْنُ السَّائِبِ رَوَى عَنْ أَبْنَاءِ قُرَيْظَةَ ، رَوَى عَنْهُ عُمَارَةُ ، وَذَكَرَ ابْنُ حَبَّانٍ ، فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ ، كَثِيرُ بْنُ السَّائِبِ ، فَقَالَ . رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، رَوَى عَنْهُ عُمَارَةُ بْنُ خُزَيْمَةَ ، وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧٣٧١ (كثير) بن سعد الجُمَيْلِي ، ثُمَّ الْعَبْدِيُّ ، مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ فَطَعْلَانَ . .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن جعفر بن محمد الصائغ ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة ، عن أم كلثوم بنت أبي بكر . أن عائشة حدثتها أن عمر رضى الله عنه أذن لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرجن في آخر حجة حجها عمر - قالت : فلما ارتحل من الحطمة أقبل عليه رجل مثلث ، فقال ، وأنا أسمع : أين كان منزل أمير المؤمنين ؟ فقال قائل - وأنا أسمع : هذا كان منزلهما ، ناخا في منزل عمر ، ثم رفع عقيرته يتغنى :

عليك سلام من أمير وباركت
يدُ الله في ذاك الأديم الممزق

أورده عبيد الله المروزي في الصحابة، وأخرج من طريق الربيع بن موسى، سمعت جدي الحكم بن
ابن مخنف بن ربيعة يحدث عن أبيه عن جدّه، عبيد بن عمرو بن شيبان، عن كثير بن سعد
العبدى من غطفان جندهم: أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقطعته غمّيقاً
من كورة يثرب جيزين، قال عبيد الله: هذا إسناد مجهول واستدركه أبو موسى.

٧٣٧٢ (كثير) بن شهاب بن الحمصين، بن يزيد بن قيسان، بن سلة، بن وهب
ابن عبد الله، بن ربيعة بن الحارث بن كعب، أبو عبد الرحمن المازني، نزيل الكوفة، ويقال:
إنّه الذي قتل الجالينوس يوم القادسية. قال ابن حساكر: يقال إن له صحبة، وقال ابن
سعد قُتِلَ جدّه الحمصين في الردّة، فقتل ابنه شهاب قاتل أبيه وساد كثير بن شهاب
مذحج، وروى عن عمر، قال ابن عبد البر: في صحبته نظر، وقال ابن الكلبي: كان كثير
ابن شهاب موصوفاً بالبخيل، الشديد، وقد رأس حتى كان سيد مذحج بالكوفة، وولى معاوية
الري، وغيرها وقال المروزي في ترجمة عبد الله بن الحجاج، بن محصن: كان شاعراً، فأتى
ممن شرب ففسد به كثير بن شهاب وهو على الري في آخر جماء ليلاً فضربه على وجهه ضربة أثرت
فيه وذلك بالكوفة وهرب، فطأه عبد الملك بن مروان، فقال في ذلك شعراً، وأمنه عبد الملك،
بعد ذلك، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وقال البخاري: سمع عُمَرَ، لم يزد. وقال
ابن حاتم، عن أبيه: تابعي، وقال أبو زرعة: كان يمتحن فتح قزوين وأخرج ابن عساكر
من طريق جبرير، عن حنزة الزيات، قال: كتب عُمَرُ إلى كثير بن شهاب: مُرَّ من قبلك
فليأكلوا الخبز الفطير بالحب، فإنه أبقى في البطن، قلت: ومما يُقَوَّى أن له صحبة

فن ينجو أو يركب جناحي نعمة
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها
لنترك ما قدمت بالأمس يسبق
بوائق في أكاهم لم تقم

وقالت عائشة: فقلت لبعض أهلي: اعلو في من هذا الرجل؟ فذهبوا فلم يجدوا في مناخه أحداً،
قالت عائشة: فوالله إنى لأحسبه من الجن. فلما قُتِلَ عمر قال الناس: هذه الآيات للشياخ بن ضرار:
أو لا نجبه مرء.

قال أبو عمر رحمه الله: كانوا إخوة ثلاثة كلهم شاعر

وروى مسعر، عن عبد الملك بن عمير، عن عروة، عن عائشة قالت: ناحت الجن على عمر قبل أن
يُقتل بثلاث فقالت:

ما تقدم أنهم ما كانوا يؤثرون إلا الصحابة، وكتاب عمر إليه بهذا يدل على أنه كان أميراً، ورويناه في الجعديات للبغوي، عن علي بن الجعد، عن شعبة، عن إسحاق: سمعت قرظ بن أرتاة، يحدث، عن كثير بن شهاب سألت عمر عن الجبن، فقال: إن الجبن يصنع من اللبن واللبأ^(١)، فكلوا، واذكروا اسم الله، ولا يغفرنكم أعداؤه.

٧٣٧٣ (كثير) بن شهاب آخره.. ذكره ابن مندة، وخطه ابن الأثير بالذي قبله، وليس بجيد، لأن ابن مندة أخرج من طريق أحمد بن حنبل بن خالد، عن عمر بن حفص بن غياث، قال: حدثنا أبي فيما أروى عن الأعمش، عن عثمان بن قيس، عن أبيه، عن عدي بن حاتم، عن كثير بن شهاب، في الرجل الذي أسلم الرجل، فقالوا: يا رسول الله، يكون علينا ولاية لأنسالك عن طاعة من أصلح واتقى، بل عن غيره، قال: اسمعوا وأطيعوا، قال أبو نعيم لم يحفظه أحمد بن حنبل، ثم ساقه من طريق الحسن بن سفيان، عن إبراهيم بن أبي بكر، بن أبي شيبة، عن عمر بن حفص، بن غياث، عن أبيه، عن عثمان بن قيس، عن عدي بن حاتم قال: قلنا: يا رسول الله، فذكره فلم يذكر فيه الأعمش، ولا كثير بن شهاب، ثم ساقه عن الطبراني، عن علي بن عبد العزيز، وأبي زرعة الدمشقي، كلاهما عن عمر بن حفص، كذلك، فزلام ثلاثة خالفوا أحمد بن حنبل، فلم يذكروا في السند الأعمش ولا كثير بن شهاب، فهو على الاحتمال، وهو غير المازني. لأن المازني مختلف في صحبه، هذا إن كان الراوي يحفظه صحابي جرمًا، والله أعلم.. (ز).

أبعد قتيل بالمدينة . أظلمت	له الأرض تهتز الحضاء بأسواق
جزى الله خيرا من إمام وباركت	يد الله في ذاك الأديم المعزق
فن يسع أو يركب جناحي نعامه	ليدرك ما قدمت بالأمس ميسبق
قضيت أمورا ثم غادرت بعدها	بوافق في أكامها لم تفتق
فما كنت أخشى أن يكون وفاته	بكفى سبته نى أزرق العين مطرق

ويروى بكفى سبت، والسبت والسبتى: النمر الجرى. وقد تمد السبتاء. والمطرق: الخنثى قال المتلس:

(١) البأ: بكسر اللام وفتح الباء أول اللبن.

٧٣٧٤ (كثير) بن عبد الله . . ذكره البخاري . هكذا قال أبو موسى في الذيل ، ولم يسق له خبراً . قلت : أخشى أن يكون هو شيخ عتبة بن مسلم ، الآتي قريباً .

١٣٧٥ (كثير) بن حمزو السلمي . . ذكره أبو العباس السراج ، في تاريخه ، فأورد من طريق محمد بن الحسن ، عن أبي إسحاق : أنه ذكره فيمن شهد بدرأ ، قال ابن عبد البر : لم أره في غير هذه الرواية ، ولم يذكره ابن هشام ، ويحتمل أن يكون هو ثقف^(١) بن عمرو الماضي في الملائكة ، وأحد الاسمين لقب ، انتهى وعلى هذا فهو بفتح السين المهملة .

٧٣٧٦ (كثير) خال البراء بن عازب . . قال البراء : كان اسم خالي قليلاً فسمّاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيراً ، وقال له يا كثير : إنما نسميكم بعد الصلاة أخرجه ابن مندة ، من طريق جابر الجعفي ، عن الشعبي ، عن البراء ، والمحفوظ أن خال البراء هو أبو بردة بن نيار ، والمشهور أن اسمه هاني وسيأتي .

٧٣٧٧ (كثير) غير منسوب . . قال البخاري : كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عتبة بن مسلم التميمي ، وقال ابن السكك : رجل من الصحابة لم أقف له على نسب ، معدود في المزمريين ، روى عنه حديث واحد ، ويقال : إنه من الأنصار ، وقال أبو عمر : هو أزدي ، وقال ابن يونس : له صحبة ، وأخرج الحسن بن سفيان ، والبيهقي ، وابن قانع ، وابن مندة ، من طريق ابن وهب : سمعت حيو بن شريح ، سألت عتبة بن مسلم ،

فأطرق أطراق الشجاع ولو يرى مساعداً لثابه الشجاع لصما

(١٨٧٩) عمر بن سراقه بن المعتمر بن أنس القرشي العدوي . شهد بدرأ هو وأخوه عبد الله بن سراقه وقال مصعب فيه : عمر بن سراقه .

(١٨٧٠) عمر بن سعد ، أبو كريمة الأماري ، هو مشهور بكنيته ، وقد قيل : إن اسم أبي كريمة سعد بن عمرو ، والأول أصح . يعد في أهل الشام ، وأكثر حديثه عندهم . وقد روى عنه الكوفيون .

(١٨٨١) عمر بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : أخو الأسود بن سفيان ، وهبار بن سفيان ، كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة .

(١) هو ثقف بن عمرو بن شطيح ، ويقال فيه ثقف بوزن كتاب .

عن الوضوء ، بماء ممتلئ النار . فقال : إن كثيراً وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم يقول : كنتاً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرُضع له طعام ، فأكلنا ثم أقيمت الصلاة ، فقمنا فسلمنا ولم نتوضأ ، رجاله ثقات ، وذكر ابن يونس : أنه معلول ، كانه الاختلاف فيه على عقبة ابن مسلم ، فإنه روى عنه من غير وجه ، عن عبد الله بن الحارث ، بن جزم ، بدل كثير ، وقال ابن الربيع الجيزي في الصحابة المصريين : كثير لهم عنه حديث واحد إن كان صحيحاً ، وهو حديث حيوة ، عن عقبة بن مسلم ، فذكره ، قال : والمشهور فيه : عقبة بن مسلم عن عبد الله بن الحارث . . (ز)

٧٣/٧ (كثير) غير منسوب آخر . . قال ابن مende . روى عنه حديث منكر ، من رواية حسن بن عبد الرحمن ، بن عوف ، عن أبيه ، قال : قلت لكثير ، وكان من الصحابة هكذا أورده مختصراً ، ولم يعرفه أبو شعيب بأكثر من هذا . . (ز)

باب - ك - د

٧٣٧٩ (كدن) بفتح أوله وثانيه ، وبنون ، كذا رأيت بخط السافى ، ويقال : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره زاء ، كذا رأيت بخط المنذرى ، والاول أدلى ، ابن عبد ، ويقال : عبيد ، بن كلثوم ، العكي . : ذكره ابن نافع والطبراني ، والدولابي وغيرهم في الصحابة ، وأخرجوا من طريق أمية ، ولقائف ابني النضل ، بن أبي كريم ، عن أبيهما ، عن جدتهما أبي كريم ، بن لقائف بن كدن ، عن أبيه ، كدن بن عبد ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن فابيعته ، وأسلمت .

(١٨٨٢) عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسود بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أم سلمة المخزومية أم المؤمنين ، يكنى أبا حنص . ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة . وقيل . لأنه كان يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن سبع سنين ، وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل ، واستعمله علي رضي الله عنه على فارس والبحرين .

وتوفي بالدينة في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين . حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه أحاديث . وروى عنه سعيد بن المسيب ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وعروة بن الزبير .

٧٢٨٠ (كدير) بالتصغير، الضبي، يقال: هو ابن قيسادة... روى حديثه زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق عن كدير الضبي، أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأغاه أعرابي فقال: يا رسول الله، ألا تمحدثني سخماً يقرّبني من الجنة، ويبيّعدني من النار قال: تقول العدل، وتمنططي الفضل، الحديث. أخرجه أحمد بن منيع، في مسنده، والبخاري في معجمه، وابن قانع عنه، ورجاله رجال الصحيح، إلى أبي إسحاق، لكن قال أبو داود في مسؤالاته لأحمد: قلت لأحمد: كدير له صحة؟ قال: لا، قلت: زهير يقول: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أحمد: لما سمع زهير من أبي إسحاق بأخيرة، انتهى. ورواه الطيالسي في مسنده، عن مشعب، عن أبي إسحاق، سمعت كديرأ الضبي، منذ خمسين سنة قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعرابي فذكر الحديث، وكذا رواه ابن مخزومة، من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، وتابعه قطرب بن سارية، والنسري، ومسلم، وغيرهم، من أصحاب أبي إسحاق، قال ابن مخزومة: لست أدري سمع أبي إسحاق من كديره قلت: قد صرح به مشعب عن أبي إسحاق، وأخرجه ابن شاذان، من طريق سعيد بن عامر، الضبي عن مشعب قال: سمعت أبا إسحاق منذ أربعين سنة، قال: سمعت كديرأ الضبي منذ ثلاثين سنة، وقال البخاري في الضعفاء: كدير الضبي روى عنه أبو إسحاق، وروى عنه سماك بن سلمة، وضمه، لما رواه المغيرة بن مقسم، عن سماك بن سلمة، قال: دخلت على كدير الضبي أعوده، فوجدته يصلي وهو يقول: اللهم صل على النبي، والرضي، فقلت: والله لا أعودك أبداً، قال

(١٨٨٢) عمر بن عيسى بن عدي بن نابی الانصاري السلي. هو ابن عم ثعلبة بن غنمة بن عدي بن نابی، وابن عم غنم بن عامر بن عدي، شهد مشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم.

(١٨٨٤) عمر بن عوف النخعي. مذكور في حديث ابن السعدي، وذلك أن مالك بن ميمون روى عن ابن السعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا تنقطع الهجرة مادام الكفار يقاتلون. فقال معاوية، وعمر بن عوف النخعي. وعبد الله بن عمرو بن العاص. إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الهجرة هجرتان. إحداها أن تهجر السيئات. والأخرى أن تهجر إلى الله ورسوله.

(١٨٨٥) عمر بن يزيد المكبي الخزاعي. قال: كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم. فكان ما

ابن أبي حاتم : سألتُ عنه أبي ، فقال : تحولَّ من كتاب الضعفاء ، وحكى عن أبيه في المراسيل ، أنَّه لا مُصْحَفَ له .

باب ك - ر

٧٣٨١ (كرام) الجزاري ، صاحب الزقاق ، المعروف بالمدينة . . نزل بنو كعب بن عمرو لما هاجروا إلى جانب زقاقه ، ذكره معمر بن شبَّه . (ز)

٧٣٨٢ (كرامة) بن ثابت الأنصاري . . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين ، مع عليّ ، من الصحابة وأخرجه أبو عمر .

٧٣٨٣ (كردم) بن أبي السائب الأنصاري . . قال البخاري ، وابن السككن : له صحبة ، وقال ابن حبان يقال : له صحبة ، ثم أعاده في التابعين ، فقال : يروى المراسيل ، وقال أبو عمر : كردم بن أبي السنايل ، الأنصاري ، ويقال : الشَّافِي يقال : له صحبة ، سكن المدينة ، ومخرَجُ حديثه عن أهل الكوفة ، وقد تعقبه ابن فتحون ، بأنَّه صحفه ، وأن كلَّ من ألَّف في الصحابة قالوا فيه : ابن السائب ، قال : ولا أعلم لقوله : ويقال الشَّافِي سائفاً ، وحديثه عند البغوي ، وابن السككن ، وغيرهما ، وأشار إليه البخاري ، وهو عند المُقْبِلِيّ ، في ترجمة الحارث ، والد عبد الرحمن ، من طريق عبد الرحمن ، بن إسحق ، عن أبيه عن كردم ، بن أبي السائب ، الأنصاري ، قال : خرجتُ مع أبي إلى المدينة ، وذلك أوَّل ما ذكر ، فأوانا المبيتُ إلى صاحب غنم ، فليسا

حفظت من كلامه قال : أسلم سالمها الله من كلِّ آفة إلا الموت ، فإنه لا يسلم منه معترف به ولا غيره .
غفار غفر الله لهم ولا حي أفضل من الأنصار .

باب عمرو

(١١٨٦) عمرو بن أبي أُنَافَةَ بن عبد المزي بن حرمَّان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى ابن كعب . كان من مهاجرة الحبشة . وأمه النابغة بنت حرملة . فهو أخو عمرو بن العاص لأمه .

(١٨٨٧) عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجُشَمِيّ السكلاي . اختلاف في نسبه . هو والد مسليمان بن عمرو . وروى عنه ابنه مسليمان بن عمرو بن الأحوص . حديثه عن النبي صلى الله

انصرف الليل جاء ذئب فأخذ حَمَلًا من الغنم، فَوَسَبَ الراعي، فقال: يا غامِر الوادي، جارك، فنادى منّا: يا سرْحانُ أرسِلْهُ، فإذا الحَمَلُ يَشْتَدُّ حتى يدخلَ الغنمَ، ولم تُصْبَ كَدَمَةٌ فأنزل الله عزَّ وجلَّ على رسول الله، صلى الله عليه، وآله، وسلم، «وأنه كان رجال من الإنس يُعَرِّدُونَ بَرِجالَ مِنَ الْجِنِّ فَيَاقِدُوهُمْ رَهَقًا» (١) وأخرجه ابن مَرْدَوَيْهِ، في التفسير من هذا الوجه، وأخرج له شاهدًا من حديث معاوية بن قُرَّة عن أبيه، وأخرج مُعْتَبِرٌ من طريق الشَّعْبِيِّ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كانوا في الجاهلية إذا سَمَرُوا بالوادي، قالوا: نَعُوذُ بِعَزْرِيْزِ هذا الوادي (٢) وعن ابن عَبَّاسٍ ما يخالِفُهُ، ومن حديث معاوية بن قُرَّة، عن أبيه، ذهبتُ لأَسْلِمَ حينَ بعثَ الله محمدًا صلى الله عليه، وآله، وسلم، شاهدًا لحديث كَرْدَمَ، وفي آخره: فَوَدَّتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله، وسلم، فقال له: الشيطان.

١٣٨٤ (كردم) بن مَسْفِيانَ، بن أَيْكَنَ بن أنمار بن مالك، بن مُحَطِّبٍ، بن مُجَنِّمٍ، النُّسَافِيُّ. تقدّم ذكره في ترجمة طارق، بن المَرْقَعِ، وقال البخاري، وابن رِجْبَان: له صحة، وأخرج أحمد من طريق مَيْمُونَةَ بنت كَرْدَمَ، عن أبيها: أنه سأل رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، عن نَذْرٍ نَذَرَهُ في الجماعة، فقال له النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم: أَوْ لَوْثِنِ أَوْ لِنَصْبٍ؟ قال: لا، وإمّاكن الله قال أَوْفَ بِنَذْرِكَ، وأخرجه ابن أبي شَيْبَةَ من هذا الوجه،

عليه وسلم في خطبته في حجة الوداع وفي رمي الجمار أيضًا. يقال: إنه شهيد حجة الوداع مع أمه وأمراته: وحديثه في الخطبة عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح.

(١٨٨٨) عمرو بن أُحِيجَةَ بن الجلاح الأنصاري. ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة. قال. وسمع من خزيمة بن ثابت.

روى عنه عبد الله بن السائب، وهذا لا أدري ما هو، لأن عمرو بن أُحِيجَةَ هو آخر عبد المطالب بن هاشم لأمه، وذلك أن هاشم بن عبد مناف كانت تحته سُلَيْمَى بنت زيد من بني عدى بن النجار، فمات عنها، فخلّف عليها بعده أُحِيجَةَ بن الجلاح، فولدت له عمرو بن أُحِيجَةَ، فهو

(١) الآية ٦ من سورة الجن.

(٢) في مخطوطة الأزهر بعد كلمة الوادي بياض، ثم كلمة كذا، ومثل ذلك بعد كلمة له، وقد نبه على ذلك مصحح طبع الهند.

فقال : عن ميمونة . أَنَّ أباهما أتى رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم ، وهى رَدِيْقَةٌ لَهُ ، فقال : إِنِّى نَذَرْتُ فذكر الحديث ، وأخرجه أحمد ، والبغوي مُطَوَّلًا ، ونظمه قال : إِنِّى كنت نَذَرْتُ فى الجاهليَّة أن أذبح على ثوبه عِدَّة من الفَنَم ، فذكر القصة ، وزاد قال كَرْدَم : قال لى طارق : مَنْ يُعْطِىنى رُحْمًا يَشْرَاهُ ، فذكر الحديث بتمامه ، وسأذكره فى ترجمة ميمونة بنت كَرْدَم

٧٣٨٥ (كَرْدَم) بن قيس بن أبى السائب ، بن عثمان ، بن ثعلبة المخشنى . ذكره أبو على بن السكك ، وفرق بينه ، وبين كَرْدَم بن مسفيان الثقفى ، وكذا فرق بينهما أبو حاتم الرازى ، والطبرانى ، وأخرجوا من طريق جهم بن عمرو بن عمرو ، بن أمية الضميرى ، عن إبراهيم بن عمرو : سمعت كَرْدَم بن قيس يقول : خرجت أنا وابن عمى ، يقال له : أبو ثعلبة ، فى يوم حار ، وعلى حذاء ، ولا حذاءَ عليهما ، فقال : أعطنى ثعلبك ، فقلت : لا ، إلا أن تزوجهنى ابنتك ، فقال : أعطنى ، فقد زوجتكها ، فلبنا أنصرفنا بعث إلى بعتلى وقال : لا زوجة لك عندنا ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقال : دعها فلا تخير لك فيها ، فقلت : نذرت لأحد أن ذوذاً بمكان كذا وكذا ، فقال : أهل فيه عِدَم من أعياد الجاهليَّة ، أو قطيعة رحيم ، أو مالا يملك ؟ فقلت : لا ، فقال : فبئذ بك ، ثم قال : لا نذرت فى قطيعة رحيم ، ولا فيما لا يملك ، وسند هذا الحديث ضعيف ، لأنه من رواية إسماعيل بن عياش ، وعبد العزيز ، بن عبيد الله ، قال ابن مندة أراهما واحداً ، يعنى ابن مسفيان وابن قيس ، قال : لأن حديثهما باللفظ واحد ، كذا قال : والمغايرة أوضح ، لأن القصة هنا

أخو عبد المطلب لأمه ، هذا قول أهل النسب والخبر ، وإليهم يُرجع فى مثل هذا ، ومحال أن يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن خزيمه بن ثابت مَنْ كان فى السن والزمن اللذين وصفت . وعساه أن يكون حفيدا لعمر بن أبي جهلة يسمى عمرا فنسب إلى جده . وإلا فما ذكره ابن أبى حاتم وهم لا شك فيه وبالله التوفيق .

(١٨٨٩) عمرو بن أخطب ، أبو زيد الأنصارى . هو مشهور بكنته ، يقال : إنه من بنى الحارث ابن الخزرج ، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ، ومسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ، ودعاه بالجمال ، فيقال : إنه بلغ مائة سنة ونيفاً ، وما فى رأسه ولحيته إلا بُذ من شعر أبيض

مع طارق، وفي ذلك مع أبي ثعلبة، وهذا في طلب رُمح، وذلك في طلب نفل، وهذا علق على ابنة لم توجد إذا وجدت، وذلك وعدّه بابتة موجودة، وأنكر ابن الأثير على ابن مَنذرة في كونه نسبته مخشياً مع تجديزه أنه الثَّقَفِيُّ، قال: فكيف يجتمعان؟ وهو مُتَّجِه، قال: ولو جعلهما ثَقَفِيَّين لكان مُتَّجِهاً، على تقدير اتحاد القِصَّتَيْن، والصوابُ المغيرةُ نسبةً وقصةً، وقد كَوِّى ابن السَّكَنِ المغيرة، لاختلاف السَّبَبَيْن، والسَّبَبَيْن، لكن استبعاد اجتماع الثَّقَفِيَّ، والمُخَشِّي غير مُسْتَبْعَد، لاحتمال أن يكون أحدهما بالإضافة، والآخر بالحال.

٧٣٨٦ (كردمة) .. قال البَغَرِيُّ له مُصْحَبَةٌ .. (ز)

٧٣٨٧ (كردوس) غير منسوب .. ذكره الحسن بن مسفيان وعبدان المروزي وابن شاهين وعلي بن سعيد وغيرهم في الصحابة، وأخرجوا من طريق مروان بن سالم عن ابن كردوس، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه، وآله. وسلم: من أحبنا ليلتي العيد، وليلة النصف من شعبان لم يمُتْ قلبه يومَ تموت أمتُك، ومروان هذا متروكٌ منهم بالكذب.

٧٣٨٨ (كرز) بن جابر بن حنبل، بن لاجب، بن حبيب، بن عمرو، بن مسفيان، بن محارب، بن فهر، القرشي .. كان من رؤساء المشركين قبل أن يُسلم، وأغار على سرح المدينة مرةً فخرج النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم في طلبه، حتى بلغ سفوان، وفاته كرز،

هو جدُّ عذرة ابن ثابت. روى عنه أنس بن سيرين، وأبو الخليل، وعلي بن أحمد، ونعيم بن حماد، وأبو نعيم، وسعيد بن قطن.

(١٨٩٠) عمرو بن أراكه الثَّقَفِيُّ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة، ويأمر بالصدقة، يُصَدَّقُ في البصريين.

(١٨٩١) عمرو بن أمية بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشي الأسدي. هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها.

(١٨٩٢) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبد الله بن إلياس بن عبيد بن ناضرة بن كعب بن جندب

وهذه هي غزوة بدر الأولى، ثم أسلم، وأخرج الطبراني من طريق موسى بن محمد، بن إبراهيم التميمي، عن أبيه، عن أبي سلة، بن عبد الرحمن، عن سلة بن الأكوع. قال: لما عدا العرنيون على غلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطرّدوا الإبل، وبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آثارهم خيلاً من المسلمين أميرهم كرز بن جابر الفهري الحديث، وموسى ضعيف، ولكن تابعه يزيد بن رومان، قال الواقدي: حدثنا خارجة بن عبد الله، عن يزيد ابن رومان، قال: قدم قمر من محاربة ثمانية فأسلّوا، فاستنوشوا المدينة، الحديث وفيه: حتى إذا صحّوا؛ وسعدوا عدوا على اللّحاق، فاستاقوها؛ فأدركهم يسار مؤلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقاتلهم فقتلوا يده ورجله، وغرّزوا الشوك في لسانه، وعينه؛ فمات فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آثارهم عشرين فارساً؛ واستعمل عليهم كرز بن جابر؛ فعدوا، فإذا بامرأة تحمّل كتيّف بغير، فقالت: مررت بقوم قد نحرّوا بغيراً فأعطوني هذا وهم بتلك المفازة، فساروا فوجدوهم، فأسروهم، الحديث. وذكره موسى بن مخنف في المغازي، عن ابن شهاب، وأبو الأسود، عن معروة، ومحمد بن إسحق، وغيرهم فيمن استشهد يوم الفتح، مع من كان مع خالد، بن الوليد، هو وحبّيش بن خالد قال ابن إسحق: شهدنا عن العسكر، وسلكتا طريقاً أخرى، فقتلنا، وكذا وقع عند البخاري، من رواية هشام، بن عروة، عن أبيه، قال: وأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خالد بن الوليد، أن يدخل من أعلى مكة، فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان، وهما حبّيش بن الأشعر الخزاعي، وكرز بن جابر الفهري.

ابن خزيمة الضمري، من بني خزيمة بن بكر بن عبد مناة بن علي ابن كنانة، يكنى أبا أمية. وروى الاوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو قلابة الجرمي، قال: حدثني أبو المهاجر، قال: حدثني أبو أمية عمرو ابن أمية الضمري،

(١٨٩٢) عمرو بن الأهمم التميمي المقرئ، أبو ربهى. والأهمم أبوه، واسمته سنان ابن خالد بن سمي. ويقال: إنه سنان بن سمي بن خالد بن متمر ابن عبد بن الحارث، وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ويقال: إن قيس بن عاصم ضربه بقوس فمتم فيه، فسمي بالأهمم. وقال خليفة بن خياط - بعد أن نسب النسب الذي ذكرناه. كان أبوه الأهمم وهو سنان

٧٣٨٩ (كـ ز) بن محبوب بن... في كـ ز بن علقمة... (ز)

٧٣٩٠ (كـ ز) بن زهدم الأنصاري... ذكره الحافظ وشيد الدين، بن العطار، في حاشية المصنفات، للخطيب، فيما قرأت بخطه، وقال: هو الذي كان يصلي بقومه، فيقرأ قل هو الله أحد الحديث، وفيه قوله: لئلا تصفة الرحمن، فانا أحب أن أقرأ بها، وذكر أنه نقل ذلك من صفة التصوف لابن طاهر، ذكره عن عبد الوهاب، بن أبي عبد الله، بن مائدة، عن أبيه، وقرأت بخط شيخنا سراج الدين الباقيني: أن اسم هذا كـ ز بن زهدم، قال: ووهم من قال: لئلا تصفة الرحمن، الذي والداه بكسر الهمزة، وسكون الدال، بعدها هم، فإنه مات قديماً، قبل هذه القصة، فكانه اعتمد على ما كتبه الرشد العطار.

٧٣٩١ (كـ ز) بن علقمة، بن هلال، بن مجرنية بجيم وراء، وموحدة مصغراً، بن خليل، ابن حبيبشة، بن مسلميل الخزاعي... ويقال له: كـ ز بن حبيبش، حكاة ابن السككن تبعاً للبخاري، وقال: له حبة، قال ابن السككن: أسلم يوم الفتح، وعمر طويلاً، وعمرى في آخر عمره، وكان ممن حدد أنصاب الحرم، في زمن معاوية: وقل البخاري: حدثني يحيى، عن أبي عبيد، قال: كـ ز بن علقمة خزاعي، من بني عبد نهم، هو الذي قفلاً أنزل النبي صلى الله عليه، وآله، وسلم، وأب بكر، حين دخلوا الغار، وهو الذي أعاد معالم الحرم في زمن معاوية، فبقي إلى اليوم، وذكر ابن الكلابي هذه القصة، فقال: يحيى خلى الناس بعض أعلام الحرم، وكتب مروان إلى معاوية بذلك، فكتب إليه: إن كان كـ ز حياً، فليله أن يقربك على معالم الحرم: ففعل، قال: وهو الذي وضع للناس معالم الحرم في زمن معاوية،

ابن خالد من بني منقر متهما من سنه. قال: وقال أبو اليقظان: أم عمرو بن الهم بنت قدركي بن أعبد بن الهم، ويكنى عمرو بن الهم أباربعي. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وألفدا في وجوه قومه من بني تميم. فأسلم، وذلك في سنة تسع من الهجرة، وكان فيمن قدم معه الزرقان ابن بدر، وقيس بن عاصم، فخر الزرقان، فقال: يا رسول الله: أنا سيد تميم، والمطاع فيهم، آخذ لهم بحقوقهم، وأمنهم من الظلم، وهذا يعلم ذلك - يعني عمرو بن الهم. فقال عمرو: لئلا تشديد العارضة، مانع لجانبه، مطاع في أدانيه. فقال الزرقان: لقد كذب يا رسول الله، وما منع من أن يتكلم إلا الحمد. فقال عمرو: أنا أحسدك أفواله إنك لئيم الحال، حديث المال، أحمق

وهي هذه المنارة التي بمكة إلى اليوم ، وقال البَغْرِيُّ : سكن المدينة ، وقال ابنُ شاهين : كان ينزل عَسَقَةَ لَانَ ، وذكر أبو سَعْدٍ ، في شَرَفِ المصْطَفَى : أنَّ المشركين كانوا استأجروه لما خرج النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم مهاجراً فقَفَا أثره . حتى انتهى إلى غارِ كُوزٍ ، فرأى كَسَجَ اللَّسَنِ كَبُوتٍ على باب الغار ، فقال : إلى ههنا انتهى أثره ، ثم لا أدري : أخذَ يَمِينًا ، أو شِمَالًا أو صَعِيدَ الجِبَلِ ، وهو الذي قال حينَ نَظَرَ إلى أثرِ قدم النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم : هذه القدم التي في الْفَنَامِ ، وقال الأَوْزَاعِيُّ ، عن هبَد الواحد ، بن قَيْنَسٍ ، عن عُرْوَةَ بن الزُّهَيْرِ ، قال : حَدَّثَنَا كُرْزُ بْنُ عُلْفَةَ الخَزَاعِيُّ ، قال : أتى أعرابيٌّ إلى النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم فقال يا رسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، فمن أراد الله به خيراً من عَرَبٍ أو عجمٍ أدخله عليه ، ثم تَقَعُّ فِتْنٌ كَالظُّلُمِ ، يضربُ بعضكم رقابَ بعضٍ ، فأفضلُ الناس يومئذٍ مُنْزَلٌ في شَعْبٍ من الشَّعَابِ ، يَعْبُدُ رَبَّهُ ، ويدع الناسَ مَنْ شَرَّهُ ، أخرجه أحمد ، وأخرجه عالياً عن سُفْيَانَ ، عن الزُّهْرِيِّ عن عُرْوَةَ ، وَصَحَّحَهُ ابنُ حِبَّانَ ، من هذا الوجه ، وفي روايةٍ لأحمد ، من هذا الوجه ، كُرْزُ بْنُ حُبَيْشٍ وأخرجه الحاكم من هذا الوجه ، من طريق سُفْيَانَ ، وأخرج ابنُ عَدِيٍّ ، من طريق الأَوْزَاعِيِّ ، بهذا الإسناد حديثاً غريباً المتن .

٧٣٩٢ (كُرْزُ) ويقال : كُوزُ بْنُ عُلْفَةَ البَكْرِيُّ التَّجْرَانِيُّ .. كان في وفدِ تَجْرَانَ ذكره ابنُ إسحاق ، في المغازي ، قال حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ ، عن ابنِ السَّلَامَانِيِّ ، عن كُرْزِ بْنِ عُلْفَةَ ، قال . قدم على رسول الله ، صلى الله عليه وآله ، وسلم وفدُ نَصَارَى تَجْرَانَ ، سبعون راكباً ، منهم أربعة وعشرون رجلاً من أشرافهم ، ومُنْثَوِيٌّ أمرهم ، منهم ثلاثة نفر :

الولد ، مَبَغَّصٌ في العشرة ، فوأنه ما كُتِبَتْ في الأولى ، ولقد صدقت في الثانية ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنَّ من البيان لسِحْرًا .

ورُوي أن قدمه على النبي صلى الله عليه وسلم كان ، وفي وفدٍ ثَمِيمٌ سِيعُونٌ أو ثَمَانُونَ رجلاً ، فيهم الأفرع بن حابس ، والزبرقان بن بدر ، وعطارد ابن حاجب ، وقيس بن عاصم ، وعمر بن الأهتم وهم الذين نَدَوَا رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات ، وَخَبَرُهم طويل . ثم أسلم القوم وبَقُوا بالمدينة مدة يعلمون القرآن والدين ، ثم أرادوا الخروج إلى قومهم ، فأعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم وكسأهم ، وقال : أما بقي منكم أحد ؟ وكان عمرو بن الأهتم في ركبهم . فقال قيس بن عاصم -

العاقب أميرهم ، وذكور أيهم ، واسمته عبد المسيح ، والسيد ثم آلهم ، وصاحب رحلهم ،
وجتمعهم ، واسمهم الأيهم ، وأبو حارثة بن علقمة أحد بني وائل ، صاحب مدراسهم ، وكان
أبو حارثة قد شرف فيهم ؛ وكانت ملوك الروم قد شرفوه ، ومولوه ، وبنوا له الكنائس
لما بلغهم من علمه ، واجتهاده ، في دينهم ، فلما وجَّهوا إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم
من نَجْران جلس أبو حارثة على بَغلة له ، وإلى جنبه أخ له : كُرْز بن علقمة
يساريه إذ عثرت بَغلة أبي حارثة ، فقال كُرْز : تعس الأبعد ، يريد محمداً صلى الله عليه ،
وآله وسلم ، فقال له حارثة : بل أنت تعسيت ، فقال له : ولم يا أخي ، قال : إنه والله النبي الذي
كنتم أنتم تطرمونه ، فقال له كُرْز : فما يمتنعك وأنت تعلم هذا أن تتبعه ؟ قال : ما صنع بنا هؤلاء
القوم ، شرفونا ومولونا ، وأكثر مونا ، وقد أبوا إلا مُمارقته ، فلو تبعته لانتزعوا منّا كل
ما نرى ، فأصم عليهما أخوه كُرْز بن علقمة ، حتى أسلم بعد ذلك ، هكذا وقع عند ابن إسحق ،
كُرْز بالراء ، أوردها ابن مندة في ترجمة كُرْز بن علقمة الخزاعي ، وخالفه الخطيب ؛
وابن ماكولا ؛ لأن صاحب القصة بكسري : من بني بكر بن وائل ؛ كما في سياق ابن إسحق ، وصوباً
أنه كوز بواو ، بدل الراء ؛ وقد وقع في طبقات ابن سعد ؛ كُرْز بالراء ؛ كما عند ابن إسحق ؛
فذكر عن علي بن محمد القزويني : وهو النوفلي ؛ قال : كتب رسول الله ، صلى الله عليه وآله ؛
وسلم إلى أهل نَجْران ، فخرج إليه وفدهم ؛ أربعة عشر رجلاً ؛ من أشrafهم ؛ كساري ؛ فيهم
العاقب ؛ رجل من كِنْدَة ؛ وأبو الحارث بن علقمة ؛ بن ربيعة ؛ وأخوه كُرْز . والسيد . وأوس
ابن الحارث . فذكر القصة . وفيها : يقدمهم كُرْز بن أبي الحارث بن علقمة . وهو يقول .

وهو من رهنط عمرو ، وقد كان مشاحناً له : لم يبق منا أحد إلا غلام حدث في ركبنا ، وأزرى به ،
فأعطاه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، مثل ما أعطاهم ، فبلغ عمر ما قال قيس ؛ فقال له عمرو :

ظلمت مفترش العلياء تشتمني	عند النبي فلم تصدق ولم تصب
إن تبعضونا فإن الروم أصلكم	والروم لا تملك البغضاء للعرب
فإن مسودنا عود وسودكم	مؤخر عند أصل العجب والذنب

وكان خطيباً جميلاً ، يدعى المكحل الجمال ، بليغاً شاعراً محسناً ، يقال : إن شعره كان حلاً منتشرة ،
وكان شريفاً في قومه ؛ وهو القائل :

إليك تعدو قللاً وضيقاً^(١) مُعْتَرِضاً فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا

مُخَالَفاً دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

فقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قدم الوفد بعده ، وخطاب ابن الأثير تبعاً
لغيره ، الخزاعي والنجراني والصواب التفرقة ، والله أعلم .. (ز)

٧٣٩٣ (كرز) التميمي . ذكره أبو حاتم الرازي ، والبغوي ومطين ، في الصحابة ،
وأخرج ابن شاهين وابن مندة ، من طريق يحيى بن معين ، حدثنا ابن مهدي ، عن نافع بن عمر ،
حدثني رجل من ولد بُدَيْل بن ورقاء ، عن بنت كرز التميمي عن أبيها ، قال : رأيت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو فوق هذا الجبل قائماً عند الصخرة ، يصلي بأصحابه ، وخلفه
صفان ، قد سدا ما بين الجبلين ، زاد مطين : يوم الحديبية وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ،
والثاني ، من هذا الوجه ، وقال العجلي في الثقات : كرز التميمي تابعي ثقة ، وكأنه غير
الذي روى عن علي ، وحديثه في مسند علي للنسائي ، وهو آخر ، لكن وقع في رواية النسائي :
التميمي بميم ، واحدة ، وذكره ابن أبي حاتم مختصراً ، فقال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ، روى عبد الله بن بُدَيْل ، عن بنت كرز ، عن أبيها .

٧٣٩٤ (كركرة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان نوبياً أهده له

ذَرَيْنِي فَإِنَّ الْبَخْلَ يَا أُمَّ هَيْثَمَ

لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقَ

وفيها يقول :

لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَاهِلَمَ

وَلَكِنْ أَخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضْرِيقُ

وقد ذكرنا الأبيات بتامها في كتاب «بهجة المجالس» ، وذكرنا خبره مع الزبرقان بالفاظ مختلفة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب «التمهيد» .

من ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهم .

(١٨٩٣) عمرو بن أوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن عامر بن زُعُوراء ابن جشم بن الحارث

(١) الوضين : سير يشد على بطن الدابة ؛ ومعنى قللاً وضيقاً مزيلة : يقال قلل وضيق إذا هزل : لأن
السير يكون غير ثابت في موضعه بل يتحرك ويتأرجح في مكانه لعدم ما يلاؤه من الجسم .

هوذة بن عليّ الحنفيّ الياميّ فاعتقه . . ذكر ذلك أبو سعد النيسابوريّ في شرف المصطفى وقال ابن مندة : له صحبة ، ولا تعرف له رواية ، وقال الواقديّ : كان يمسك دابة النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند القتال يوم خيبر ، وقال البلاذريّ يقال : إنه مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو مملوك وأخرج البخاريّ ، من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : كان على بقة رسول الله ، صلى الله عليه وسلم رجل يقال له : كركرة ، فأت ، فذكر الحديث في الترهيب من العلول ، وحكى البخاريّ الخلاف في كفه ، هل هي بالفتح ، أو الكسر ، ونقل ابن قزوين : أنه يقال بفتح الكافين ، وبكسرهما ، ومقتضاه أن فيه أربع لغات وقال النووي : إنما الخلاف في الكاف الأولى ، وأما الثانية ، فمكسورة مجزماً .

٧٣٦٥ (كريب) بن أبرهة . . يأتي في القسم الثالث .

٧٣٩٦ (كزيز) بن سامة ، قال أبو نعيم : بالتصغير أكثر ، وقال أبو نعيم : هو من بني عامر ابن لؤي . . قال ابن السكن : له صحبة ، وأخرج من طريق الرحمان بن المنذر العامريّ : حدثنا أبي ، عن أبيه ، عن كزيز بن سامة وكان قد وفد إلى رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم : أن النابتة الجعدى قال :

أتينا رسول الله إذ قام بالحدي

الايات ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا يفضض الله فاك ، قال فأت عليه عشرون ومائة سنة كلها سقطت له سن نبتت له أخرى ، وأخرج أبو نعيم من هذا الوجه ،

ابن الحزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس . شهد أحد ، والحنديّ ، وما بعد ذلك من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقُتِل يوم جسر أبي محمد شهيداً .

(١٨٩٤) عمرو بن أبي أويس بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن محديفة بن نصر بن مالك بن حبل القرشي العامري . قُتِل يوم اليمامة شهيداً .

(١٨٩٥) عمرو بن إلياس بن زيد بن جشم . قال ابن إسحاق : وهو رجل من اليمن حليف للأنصار ، شهد بدر ، وأحد . وقال ابن هشام : عمرو بن إلياس هذا يقال إنه أخو ربيع بن إلياس وورقة بن إلياس .

حديث : أن النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم عقد زاية حمراء لني سليم ، ومن هذا الرجل : قيل للنبي صلى الله عليه وآله ، وسلم . العن بن عامر ، فقال : إني لم أبعث لعتاة قال : اللهم أهد بني عامر ، والرحال بهم لتين لا يعرف حاله ولا حال أبيه ، ولا جدّه وحكي ابن الأثير أنه وقع عند ابن مندّة كثير بن سدة . قلت : والذي وقعت عليه فيه : ابن سامة إلا ما ذكر أبو عمر أنه أسامة ، بزيادة ألف .

٧٣٩٧ (كزيم) بن الحرث ، بن سمخرو والسهمي . . ذكره ابن مندّة ، وقال : ذكره البخاري في الصحابة . وأورد له البيهقي ، وابن قانع ، الحديث الذي رواه حفيده يحيى بن زرارّة ابن كريم ، بن الحارث ، عن أبيه ، أن سجدّه حدثه ، فكانت توشم أن الضمير ليخني ، وليس كذلك ، بل هو لزرارّة ، فقد أخرجه اللسان بلفظ : سمعت أبي يذكر أنه سمع جدّه ، وفي الطبراني عن يحيى بن زرارّة ، بن كريم ، بن الحارث ، حدثني أبي ، عن جدّه ، وعند أبي داود ، عن زرارّة بن كريم ، عن جدّه الحارث ، بن سمخرو ، وهذا أبين في المراد ، ووقع عند البزار ، من طريق أبي عاصم : حدثني يحيى بن زرارّة ، بن كريم ، بن الحرث ، رجل من بني سهم ، حدثني أبي ، وجدّي قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم ، فقلت : استغفر لي ، فقال : غفر الله لكم ، الحديث في الفرع^(١) والعنيرة ، وهذا نظير رواية البيهقي والصواب أن الحديث للحارث ، بن سمخرو ،

(١٨٩٦) عمرو بن إياس الأنصاري ، من بني سالم بن عرف ، قتل يوم أحد شهيدا ، لم يذكره ابن إسحاق .

(١٨٩٧) عمرو بن بلال الأنصاري . ويقال عمرو بن عمير ، وقد ذكرنا الاختلاف فيه ، ليس له غير هذا الحديث الذي ذكرنا : شهد عمرو بن بلال صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه . قال ابن الكلبي : وكان من المهاجرين .

(١٨٩٨) عمرو بن تغلب العبدى ، من عبد القيس ويقال : إنه من النمر بن قاسط ، يُعَدُّ في أهل البصرة . روى عنه الحسن بن أبي الحسن ، والحكم ابن الأعوج ، يقال : هو من أهل مجوّاتي^(٢) .

(١) الفرع : بفتح الفاء والراء ، أول ولد تنتجه الناقة أو الغنم كانوا يذبحونه لأهنتهم . أو إذا تمت إبل أحدكم مائة قدم بكره فذبحه لصنمه ، والعنيرة شاة كانوا يذبحونها لأهنتهم . (٢) جوّاتي : موضع بالبحرين .

ولولا النقل عن البخاري أن لكریم كخبنة لأوردته في القسم الأخير، فليس البخاري بمن يطلق الكلام بغير تأمل، وقد تقدم في الحارث، بن عمرو، من رواية زيد بن الحباب، ما يقتضي أن الحديث لعمر، والد الحارث.

(باب - ك - س)

٧٣٩٨ (كسد) المجهني. ذكره عمر بن شبة في أخبار المدينة، واستدركه ابن فتحون عنه، من طريق واقد بن عبد الله المجهني، عن جده كسد بن مالك، قال: نزل طلحة وسعيد بن يزيد، حين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم يترقبان غير أبي مسفيان، على كسد بن مالك، فلما أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم يبيع خطها لكسد، فقال: يا رسول الله، إني كبير، ولكن أقطعها لابن أخي، فأقطعته إياها فابتاعها منه، عبد الرحمن بن سعد بن زرارعة بثلاثين ألفاً، ولما علي بن أبي طالب، قال ابن فتحون، اختصرته من حديث طويل، وذكره ابن مندة، فقال: روى حديثه الواقدي، عن عبد العزيز، بن عمران، عن واقد، إن كان محفوظاً، وتبعه أبو نعيم. قلت: رواية عمر بن شبة له من غير طريق الواقدي.

(باب - ك - ع)

٧٣٩٩ (كغيب) بن تغلبة، من ميمية بنت حليف بن ظفر... هو الذي بعده، نسحب لجده، وفي رواية يحيى ابن سعيد الأموي، عن ابن إسحق، ذكره البغوي... (ز)

حدثنا أحمد، حدثنا مسلمة، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن الأصماني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن عمرو بن تغلب، قال: لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة ما أحب أن لي بها فجر النعم، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء، فأعطى قوماً، ومنع قوماً؛ وقال: إنا لنعطى قوماً نخشع لهمهم وجزعهم، وأكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان؛ ومنهم عمرو بن تغلب.

وذكر البخاري، عن أبي النعمان محمد بن الفضل؛ عن جرير بن حازم، عن الحسن، قال: حدثنا عمرو بن تغلب، قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال، فأعطى قوماً ومنع آخرين، فبلغه أنهم

٧٤٠٠ (كعب) بن حماد بن تغلبه، بن خرشة، وقيل: ابن تغلبه بن عثمان، حليف بني ساعدة الجهمي ويقال: الغساني... ذكره موسى بن عمتبة، فيمن شهد بدرًا، من بني ساعدة حليف لهم من غسان، وكذا صنع ابن إسحق لكن قال: حليف لهم من جهينة، ووافقه ابن الكلبي، وأبوه ضبطه ابن حبيب، عن ابن الكلبي، بجاء مهمة مكسورة، وتشديد الميم، وآخره نون، وضبطه الدارقطني، وابن ماكولا، وأبو عمر بفتح الجيم وآخره زاي منقروطة، ورأيت في نسخة قديمة من مجمع البحري بتحنيئة بدل الميم، وبراء غير منقوطة وقيل: هو تصحيف، ووقع في نسخة من المغازي. رواية الأموي، حليف بني طريف، هو ابن الخبزرج بن ساعدة.

٧٤٠١ (كعب) بن حيان القمري بطنى... يأتي في ابن مسلم نسب لجدّه.

٧٤٠٢ (كعب) بن الخندارية السكلابي، من بني أبي بكر بن كلاب... صحابي، له ذكر في حديث أبي رزين الشقيلى الطويل، فقد وقع في أثناءه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم: ها إن ذين يعني أبارزين، ورفيقه لمن تفر حدثت أنهم من أتقى الناس في الدنيا، والآخرة، فقال له كعب بن الخندارية بضم المعجمة، وتخفيف الدال، أحد بني أبي بكر، بن كلاب، من هم يارسول الله؟ قال: بنو المنتفق، قالها ثلاثاً، وسند الحديث حسن، كما سألته في حرف اللام، في ترجمة لقيط بن عامر إن شاء الله تعالى، وأخرجه ابن أبي خيثمة وغيره من رواية دهم بن الأسود، بن عبد الله، بن حاجب بن عامر، بن المنتفق، عن جدّه، عن عمّه لقيط بن عامر: أنه خرج واندأ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم، ومعه صاحب له، يقال له: نهيك بن عاصم؛ فذكر الحديث بطوله.

غتبوا، فقال: إني لأعطي الرجل وأمنع الرجل، والذي أَدع أحبُّ إلى من الذي أعطى، أعطى أقواماً لما في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل أقواماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغناء والخير، ومنهم عمرو بن تغلب. قال عمرو: فما أحبُّ أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثممر النعم.

وروى حماد بن سلمة، قال: حدثنا ثابت ويونس وحيد، عن الحسن - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: جاءنا الليلة شيء فآثرنا به قوماً خشيتنا هلاكتهم وجرعناهم، ووكنا قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان، منهم عمرو بن تغلب. وكان عمرو بن تغلب يقول: ما يرئى بها حمز النعم.

٧٤٠٣ (كعب) بن جهماز، أو ابن جهمار . . تقدم

٧٤٠٤ (كعب) بن الخزرج الأنصاري، من بني الحارث، بن الخزرج . . قال ابن مندة ذكره البخاري في الصحابة، وقال في التاريخ، في ترجمة محمد بن ميمون بن كعب بن الخزرج : حدثنا محمد بن عبد الرحمن، الأنصاري، حدثنا محمد بن ميمون، عن أبيه، عن جده، قال : سمعت الحکم بن أبي الحكم في غزوة تبوك : وكان نعم الصحاب، قال أبو حاتم : محمد بن ميمون محمول، وذكره ابن حبان في الثقات .

٧٤٠٥ (كعب) بن زهير، بن أبي سلسى، بضم أوله واسمه ربيعة بن رياح، بكسر، ثم تحنانية، بن قيرظ، ابن الحارث، بن مازن، بن كعبية، بن ثور، بن لاطم بن عثمان بن مزيبة المزني الشاعر، ابن الشاعر المشهور . صحابي معروف، قال ابن أبي عاصم، في الأحاد والمثاني : حدثنا يحيى ابن عمر، بن مجزيج حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا الحجاج بن ذي الرقبة، بن عبد الرحمن، بن كعب بن زهير، عن أبيه، عن جده، قال : خرج كعب وبجير حتى أتيا أبا بريق، فقال بجير لكعب : أنبت في غنمنا هنا حتى أتى هذا الرجل، فاستمع ما يقول، فجاء بجير رسول الله صلى الله عليه وآله، وسلم فبلغ ذلك كعباً، فقال :

ألا أبلغا عني بجيراً رسالة * على أي شيء وثب غنمك ذلكا
على مخلوق لم تخلق أمّا ولا أباً * عليه ولم تدرك عليه أخاك
سكّاك أبو بكر بكماسي رواية * فأنهك المأمون منها وعلاك

أبانا أحمد بن عمر، حدثنا علي بن محمد بن بندار : حدثنا أحمد بن إبراهيم ابن شاذان، حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن خلاد، حدثنا الأصمعي، حدثنا الصمق بن حزن، عن قتادة، قال : هاجر من بكر بن وائل أربعة : رجلان من بني سدوس : الأسود بن عبد الله من أهل اليمامة ؛ وبشير بن الخصاصة، وعمر بن تغلب من النمر بن قاسط، وفرات بن حبان من بني عجل .

(١٨٩٩) عمرو بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زهراء بن عبد الأشهل الأنصاري . استشهد يوم أحد، وكان ابن أخت حذيفة بن اليمان، أمه ليثا بنت اليمان . وهو الذي قيل إنه دخل الجنة، ولم يصل لله سجدة فيما ذكره الطبري . وفيه نظر .

فبلغت آياته رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : من لقي كعباً فليقتله ، وأهدر
دمه ، وكتب بذلك بمجئير ، إليه ، ويقول له : النجاء ، ثم كتب : إنه لا يأتيه أحدٌ مُسلياً
إلا قبل منه ، وأسقط ما كان قبل ذلك ، فأسلم كعبٌ ، وقدم حتى أناخ باب المسجد ، قال : فمرفتُ
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصَّفَّة ، فنخطبني ، حتى جالسنتُ إليه ، فأسلنتُ
ثم قلت : الأمان يا رسول الله أنا كعبُ بن زُهَيْر ، قال : أنت الذي تقول ، والنفت إلى أبي بكر ،
فقال : كيف قال ؟ فذكر الآيات الثلاثة فلبسنا قال : فأنم لك المأمون ، قلت يا رسول الله ، ما هكذا قلت ،
ولمّا قلت : المأمون ، قال : مأمونٌ والله ، وأنشد قصيدة التي أولها : بآنتُ سعادُ ، وساق
القصيدة ، ووقعت لنا بعلو في مجزئ إبراهيم بن ديزول الكبير ، وأخرج ابن قانع ، من طريق
الزبير بن بكار ، عن بعض أهل المدينة ، عن يحيى ، بن سعيد ، عن سعيد بن المسيّب ، قال :
لمّا انتهى إلى كعب بن زُهَيْر قتلُ ابنِ خطيل ، وكان بلغه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
أوعده بما أوعده به ابن خطيل ، قيل لكعب : إن لم تدارك نفسك قُتِلت ، فقدم المدينة ، فسأل
عن أرق أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم ، فدلّ على أبي بكر ، فأخبره خبره ، فشى
أبو بكر ، وكعب على أثره ، وقد التشم حتى صار بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال
رجلٌ يُبَايعك ، فدّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده ، فمكعب يده ، فبأبعه ، ثم أسفر
عن وجهه ، فأنشده قصيدته التي يقول فيها :

فَبَيَّنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي * وَالْعَفْوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ

(١٩٠٠) عمرو بن مُثَنَّى قال سيف بن عمر عن رجاله : هو أول من أشار على النعمان بن
مُقَرِّن حين استشار أهل الرأي في مناجرة أهل نهاوند ، وكان عمرو بن مُثَنَّى من أكبر الناس
سنناً يومئذ .

(١٩٠١) عمرو بن ثعلبة الجهني ، حديثه عند الواضح بن سلة الجهني ، عن أبيه ، عن عمرو بن ثعلبة
الجهني - أنه حين أسلم مسح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وجهه ودعا له بالبركة .

(١٩٠٢) عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن
التجار ، أبو حكيم أو حكيمة الأنصاري ، هو مشهور بكنيته . شهد بدرًا وأحُدًا .

(وفيها)

إِنَّ الرُّسُولَ لَنُورٌ مُبِيتٌ ضَاءُهُ بِهِ * مُهَيَّئِدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مُسْتَلُول

فكساه النبي صلى الله عليه وآله ، وسلم بُرْدَةً لَهُ ، فاشتراها معاويةٌ مِنْ وَلَدِهِ ، فَبِئْسَ مَا يَبْلِسُهَا
الْخُلَفَاءُ فِي الْأَعْيَادِ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا
زَكَرِيَّا ، هُوَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ : أَنْشَدَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ الشُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ

تَرَكَ الْأَرْضُ إِمَامَتَهُ حَقًّا * وَتَحْيَى مَا حَيَّتْ بِهَا تَقِيلًا

فَقَالَ لَهُ الشُّعْمَانُ : هَذَا الْبَيْتُ إِنْ لَمْ تَأْتِ بَعْدَهُ بَيِّنَةٌ يُوَضِّحُ مَعْنَاهُ ، وَإِلَّا كَانَ إِلَى الْمَجَاءِ أَقْرَبُ ،
فَتَمَسَّرَ عَلَى النَّابِغَةِ النَّظَمُ ، فَقَالَ لَهُ الشُّعْمَانُ : قَدْ أَجَلَّكَ ثَلَاثًا ، فَإِنْ قُلْتَ ، فَلَكَ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
الْعَصَافِيرِ ، وَإِلَّا كَفَضَ رَبِّيَّ بِالسَّيْفِ ، بِالْقَتْلِ مَا بَلَغْتَ ، فَخَرَجَ النَّابِغَةُ ، وَهَرَجَ وَجِلٌ ، فَلَقِيَ زُهَيْرُ
ابْنِ أَبِي مُسْلَمٍ ، فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَخْرَجَ بَنِي الْبَرِيَّةِ ، فَتَبِعَهُمَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، فَقَالَ
لَهُ النَّابِغَةُ : دَعِ ابْنَ أَخِي يُخْرِجُ مَعْنَا . وَأَرَادَ أَنَّهُ ، فَلَمْ يَحْضُرْهُمَا شَيْءٌ ، فَقَالَ كَعْبُ لِلنَّابِغَةِ يَا عَمَّ ،
مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَقُولَ :

وَذَلِكَ أَنْ قَلَلَتْ الْعَيَّ عَنْهَا * فَتَمْنَعُ حِجَابَيْنِهَا أَنْ تَمِيلَا

فَاعْتَجِبَ النَّابِغَةُ ، وَغَدَا عَلَى الشُّعْمَانِ ، فَأَنْشَدَهُ ، فَأَعْطَاهُ الْمِائَةَ ، فَوَهَبَهَا لَكَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ ،
فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا . وَذَكَرَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، فِي أَمَالِيهِ ، عَلَى غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ ، قَالَ : أَبْنَانَا السُّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ

(١٩٠٣) عمرو بن الجحوح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي
من بني جشم بن الخزرج . شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا ، وقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا ، وَدُفِنَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَمْرِو بْنِ حِرَامٍ فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، وَكَانَا صَاحِبَيْنِ ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْجَوْحِ أَعْرَجَ فَقِيلَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ :
وَاللَّهِ مَا عَلَيْكَ مِنْ حَرَجٍ ، لَأَنْتَ أَعْرَجٌ ، فَأَخَذَ سِلَاحَهُ وَوَلَّى ، وَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَطَابِعَ رَجُلِي
هَذِهِ فِي الْجَنَّةِ . فَلَمَّا وَلَّى أَقْبَلَ عَلَى الْقَبْلَةِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ ، وَلَا تَرُدَّنِي إِلَى أَهْلِ خَابِئَا ، فَلَمَّا
قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ جَامَتْ زَوْجَتُهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ حِرَامٍ حَمْلَتَهُ ، وَحَمَلَتْ أَخَاهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ
حِرَامٍ عَلَى بَعِيرٍ ، وَدُفِنَا جَمِيعًا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَالَّذِي نَفْسِي

حدثنا محمد بن عباد، حدثنا ابن الكلبي قال: زار النابغة زهيراً، فحمله، وأكرمه، وجاءه بشراب، فجلسا فعرض لهما شعراً فقال النابغة البيت الأول، وقال بعده: تزلت بمسئق العز منها ثم وقت، فقال زهير: أجز، فهمهم، ولم يخضره شيء، وكان كعب حينئذ يلبب بالتراب، مع الصفيان، فأقبل فرأى كلاً منهما ذقنته على صدره، ففكر، فقال: يا أبت مالى أراك قد اغتصمت؟ فقال كعب لا أم لك، فدعا النابغة فوضعه على فخذه، وأنشده، فقال: ما يمنعك أن تقول:

* كتمنع جانبي أن تميلاً فضمه أبوه إليه، وقال: ابني ورب الكعبة، وقال أبو أحمد العسكري، وكان موت زهير قبل المبعث، وقال ابن إسحق: كان قدوم كعب بن زهير بعد الطائف، وقال سنان الأحمر: لولا قصائد زهير ما فضلت على ابنه كعب، وكان زهير وولده مجننين، وكعب وولدا كعب عتقة، والعوام مشعراء وقال الخطيب لكعب بن زهير: أنتم أهل يذبت ينظر إليكم في الشعر، فاذا كن في شعرك، ففعل، وقال أبو عمر: من جيد شعير كعب:

لو كنت أعجب من شيء لأعجبني * سعى الفتى وهو مخبر له القدر
يسعى الفتى لأموار ليس يدركها * فالنفس واحدة، والهم منتشر
والمرء ما عاش سدد دله أمل * لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر

بيده إن منكم لمن لو أقسم على الله لأبره، منهم عمرو بن الجوح، ولقد رأيت يظاً في الجنة بعرجته. وقيل: إن عمرو بن الجوح وابنه خلاد بن عمرو بن الجوح سخماً جميعاً على المشركين حين انكشف المسلمون، فقتلا جميعاً. وذكره الغلابي، عن العباس بن بكار، عن أبي بكر الهذلي، عن الزهري والشعبي.

قال الغلابي: وأخبرناه أيضاً ابن عائشة عن أبيه، قالوا: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من الأنصار، فقال: من سيديكم؟ فقالوا: الجد بن قيس على بخل فيه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأي داء أدوى من البخل؟ بل سيديكم الجعد الأبيض عمرو بن الجوح وقال شاعر الأنصار في ذلك:

٧٤٠٦ (كعب) بن زَيْد، بن قَيْنَس، بن مالك، بن كعب، بن حارثة، بن دِيْنَار، بن النَجَّار: الأنصاريّ. ذكره موسى بن عُقْبَة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا، وكذا ذكره ابن إسحق، وأنه استشهد بالخندق، قال ابن إسحق: أصابه سهمٌ مغربٌ^(١) فقتله، وقال الواقدي قتلَه ضَرَارُ بن الخطاب، وأورده أبو نُعَيْمٍ في ترجمةِ المرأةِ الغِفَّاريّة، فأخطأ في ذلك، فإنَّ ذلكَ آخرُ يقال له زَيْد بن كعب بن زَيْد.

٧٤٠٧ (كعب) بن زَيْد شيخ لجليل بن زَيْد. وقيل: زَيْد بن كعب، وقيل: عبدُ الله ابن كعب، حديثه في قصّة الغِفَّاريّة التي بكشَّحَهَا بِياضٌ: تقدّم في حرف الزاي، وبيان الاختلاف فيه.

٧٤٠٨ (كعب) بن سُلَيْم، بن أسد، ويقال: كعب بن حَبَّان القرظيّ، والدُّ محمد. كان من سبي قُرَيْظَةَ الذين لم يُنْسَبُوا، ولا يعرف له رواية، قاله ابن عبد البر، وذكره ابن حَبَّان، في ثقات التابعين، وقال: روى عن عليّ، روى عنه ابنُه وأورد ابن مَنذُوم في ترجمته حديثًا ورواه فيه، وقد ذكر في ترجمة عبد الرحمن، الخطميّ.

٧٤٠٩ (كعب) بن ضَمَّة، هو ابن يسار، بن ضَمَّة. نسبٌ لجدة. . . يأتي. . . (ز)

٧٤١٠ (كعب) بن عاصم الأشعريّ. قال المزنيّ: الصحيح أنه غير أبي مالك الأشعريّ الذي يروى عنه عبد الرحمن بن غنم فإنَّ ذلك معروف بكنيته، وهذا معروف باسمه، لا بكنيته،

وقال رسولُ الله - والحقُّ قوله	لمن قال منا: مَنْ تَسْمُون سيدا
فقالوا له: جدُّ بن قيس على التي	نبخله فيها وإن كان أسودا
ففي ما تخطى خطوة لدنيّة	ولا مدّ في يرم إلى سوءة يدا
فسود عمرو بن الجرح لجوده	وحقّ لعمرو بالندي أن يسودا
إذا جاءه السوءُ ال أذهب ماله	وقال: خذوه إنه عالم غدا
فلو كنت يا جدُّ بن قيس على التي	على مثلها عمرو ما كنت مسودا

هكذا ذكره القلابي، وكذلك ذكره أبو خليفة الفضل بن الحباب الجبلي القاضى بالبصرة،

(١) غرب: حاد، وفي مخطوطة الأزهر غريب، وهو تصحيف من الباسخ

انتهى . وكل من صنّف في الكنى كنى هذا أيضاً أبا مالك ، منهم النسائي ، والدّ لاني ، وأبو أحمد الحاكم ، وأطال أبو أحمد القول فيه ، وقال : اعتمدت في كنيته على حديث إسماعيل ، بن عبد الله ابن خالد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت أبا مالك الأشعري . كعب بن عاصم ، يقول : قد ذكر حديثاً ، قال البخاري . له صحبة ، قال إسماعيل بن أبي أونس : كنيته أبو مالك ، وقال البيهقي : سكن كعب بن عاصم مضر ، روت عنه أم الدرداء ، وحديثه عند أحمد ، والنسائي ، وابن ماجه ، وغيرهم ، ليس من البرّ الصيام في السفر ، ووقع عند أحمد بالميم ، بدل لام التعريف ، في الثلاثة في البرّ وفي الصوم ، وفي السفر ، وجاء عنه حديث آخر ، من رواية جابر بن عبد الله ، عنه ، أنه رأى النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يخطب عند البجرة ، أو وسط أيام النحر ، أخرجه البيهقي وقال : غريب ، وأخرجه ابن السكّن .

٧٤١١ (كعب) بن عامر السعدي . له صحبة ، قاله جعفر المصنف ، وذكره ابن حبان في الصحابة فقال : الساعدي ، وكذا أخرجه البوردي ، من طريق عبيد الله ، بن أبي رافع في تسمية من شهد صفين مع علي ، من الصحابة كعب بن عامر ، من بني ساعدة ، بدوي ، كذا قال ، وسنده ضعيف جداً .

٧٤١٢ (كعب) بن عامر . في كعب بن عمرو ، ضعيف جداً .

٧٤١٣ (كعب) بن معجزة ، بن أمية ، بن عدي ؟ بن محيّد ، بن خالد ، بن عمرو ، بن عوف ، بن غنم ، بن سواد ، بن ممرى ، بن أراشة البلوي . . ويقال : ابن خالد ، بن عمرو ،

عن عبيد الله بن عمرو بن محمد بن حفص التيمي المعروف بابن عائشة ، عن بشر بن الفضل ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، إلا أنه ذكر الشعر عن ابن عائشة لبعض الأنصار ولم يذكره في إسناده عن الشعبي .

وقد روى حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن عطاء ، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك ، عن جابر بن عبد الله . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سيّدكم يائي صليّة ؟ قالوا : الجدّ بن قيس على بخل فيه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وأيّ داه أدوى من البخل ؟ بل سيّدكم الايض الجعد عمرو بن الجوح .

ابن زيد ، بن أبيث ، بن سواد ، بن أسلم القضاة ، حليف الأنصار ، وزعم الواقدي أنه أنصاري من أنفسهم ، ورده ، كاتبه محمد بن سعد بأن قال : طلبت نسبه في الأنصار ، فلم أجده ، وكذا أطلق أنه أنصاري البخاري ، وقال : مدني له صحبة يكنى أبا محمد ، ذكره ابن سعد بأسناده ، وقيل : كنيته أبو إسحق ، بابنه إسحق ، وقيل : أبو عبد الله ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وعن عمر وشهد عُمرة الخديبية ونزلت فيه قصة الفدية ، وقد أخرج ذلك في الصحيحين من طرق ، منها : رواية ابن أبي نجیح ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن ، بن أبي ليلى ، عن كعب ، ابن معجزة ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ به وهو مخرم ، يوقد تحت قدر ، والقمل يتهاث على وجنّه ، فقال له : احلق رأسك وأطعم فرقةً بين ستة مساكين ، الحديث ، وفي بعض طرقه : ما كنت أظن أن الوجود بلغ ما ترى ، وفيها : قال كعب ، فكانت لي خاصة ، وهي لكم عامة ، ومن مسخر طروق قصته ما أخرجه ابن المقرئ ، في فوائده ، من طريق عبد الله ، ابن سليمان الطويل . عن نافع : أن رجلاً من الأنصار أخبره أن كعب بن معجزة من بني سالم كان أصابه في رأسه أذى ، فحلقه فقال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا أنشك فأمره أن يهدي بقرة يقبلها ثم يسوقها ، ثم يقربها بعرة ، ثم يذبح بها مع الناس ، وكذلك يفعل بالهدى ، ويُدارضه ما أخرجه البغوي من طريق أبان بن صالح ، عن الحسن ، قال : قال رجل لكعب بن معجزة : يا أبا محمد ، ما كنت قد ينك ؟ قال : شاة ، وأخرج الطبراني في الأوسط من طريق ضماد ابن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن كعب بن معجزة ، قال أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وآله ،

وذكره الكديمي ، عن أبي بكر بن الأسود ، عن حميد بن الأسود ، عن حجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عمرو بن سلة ، من سيديكم ؟ فذكر مثله سواء .

وأما ابن إسحاق ومعمّر فذكرا عن الزهري هذه القصة لبشر بن البراء ابن معرور على ما ذكرناه في باب بشر بن البراء بن معرور .

وذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج : قال : حدثنا إبراهيم بن حاتم الهروي ؛ حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبني سلة : من

وسلم يوماً فرأيتُه مُتَغَيَّرًا ، فذهبتُ ، فإذا يهوديٌّ يسئق لإبلاَّ له ، فسقيتُ له على كلِّ دلوٍّ تَمَنَرَة
 فجُمعتُ تمرًا فأَتيتُ النبيَّ صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الحديث . وأخرج ابنُ سَعْدٍ بسندٍ جَيِّدٍ ،
 عن ثابت بن عُمَيْدٍ : أن يد كَعْبٍ قُطعتْ في بعض المغازي ، ثم سكن الكوفة ، روى عنه ابن
 عمر ، وجابرُ وابنُ عَبَّاسٍ ، وطارق بن شهاب ، وزيد بن وهب ، وآخرون ، وروى عنه أيضاً
 أولاده : إسحقُ ، ومحمدُ ، وعبدُ الملك ، والربيعُ ، قيل : مات بالمدينة ، سنة إحدى ، وقيل : ثنتين ؛
 وقيل : ثلاث وخمسين ، وله خمسٌ ، وقيل سبعٌ ، وسبعون سنة .

٧٤١٤ (كعب) بن عدِيّ التَّنُوخِيّ . مخرجُ حديثه عن أهل مصر ، روى عنه ناعم
 ابنُ أَجِيسَلٍ حديثاً حسناً ، هكذا اختصره ابنُ عبد البرِّ ، ونسبَه ابنُ مَنْدَةَ ، عن ابنِ يونسَ ، فقال
 ابنُ عدِيٍّ ، بن عمرو ، بن ثعلبة بن عدِيٍّ بن مَلِكان ، بن عُذْرَة : بن زَيْدِ اللات ، وهو الذي
 يقال له التَّنُوخِيّ ؛ لأن مَلِكان بن عَوْفٍ حلفاءُ تنوخ ، وهم العبادة بفتح المهملة وتخفيف الموحدة
 بالحيرة ، وهكذا قال ابنُ يونسَ ، في تاريخ مصر ، قال ابنُ السَّكَنِ : يقال : إنَّ له صحبةً ، وقال البَغَوِيّ
 وابنُ قانع ، عنه حَدَّثَنَا أبو الأحوص ، محمد بن الهيثم ، أنبأنا سَعِيدُ بن جُبَيْرٍ ، بن عُفَيْرٍ ،
 حَدَّثَنَا عبد الحميد ، بن كَعْبٍ ، بن عَلَقَمَةَ ، بن كَعْبٍ ، بن عدِيٍّ التَّنُوخِيّ ، عن عمرو ، بن
 الحارث عن ناعم ، بن أَجِيسَلٍ ، بالجيم مصغراً ، عن كعب بن عدِيٍّ ، قال : أَقْبَلْتُ في وفدٍ من أهل
 الحيرة ، إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فعرض علينا الإسلامَ ؛ فأسلمنا ، ثم انصرفنا إلى الحيرة
 فلم نَلْبَسْ أَنْ جامتنا وفاةً رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم فارتاب أصحابي ، وقالوا : لو كان
 نبياً لم يَمُتْ ، فقلت : فقد مات الأنبياءُ قبله فَنَبِيتَ على الإسلام ، ثم خرجتُ أريدُ المدينة ، فمرت

مبيدكم يابني سلمة ؟ قالوا : جدُّ بن قيس ، على أنا نبخله . قال : فأى داء أدوى من البخل ؟ بل سيدكم
 همرو بن الجوح . وكان على أصنامهم في الجاهلية ، وكان يؤلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا تزوج .

(١٩٠٤) عمرو بن الحارث ، ويقال : عامر بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال
 بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي القهري ، كان قديماً للإسلام بمكة ؛ وهاجر إلى أرض الحبشة
 الهجرة الثانية في قول ابن إسحاق والواقدي ، ولم يذكره ابن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض
 الحبشة ؛ وذكره ابن عقبة في البدرين .

براهب كُنَّا لَا نَقْطَعُ أَمْرًا دُونَهُ ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ أَمْرٍ أَرَدْتُهُ لِقَاحٍ فِي صَدْرِي مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : أَمَّا بِإِسْمِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، فَأَتَيْتُهُ بِكَعْبٍ ، قَالَ : أَلْقَاهُ فِي هَذَا الشَّعَرِ ، لِنَشْعُرِ أَخْرَجَهُ ، فَأَلْقَيْتُ الْكَعْبَ فِيهِ ؛ فَإِذَا بِصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ؛ وَسَلَّمْ كَمَا رَأَيْتُهُ وَإِذَا مَرَّتُهُ فِي الْحَيْنِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَاشْتَدَّتْ بِصِيرَتِي فِي إِيمَانِي ؛ فَقَدِمْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَعْلَنْتُهُ ؛ وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ ؛ وَوَجَّهَنِي إِلَى الْمَقْوَسِ ، وَرَجَعْتُ ثُمَّ وَجَّهَنِي عَمْرُ أَيْضًا فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ بِكِتَابِهِ ؛ بَعْدَ وَقْفَةِ الْبَرِّ هَوَاكُ ، وَلَمْ أَعْلَمْ بِهَا ، فَقَالَ لِي : عَلِمْتَ أَنَّ الرُّومَ قَتَلَتْ الْعَرَبَ ، وَهَزَمَتْهُمْ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : وَلَمْ ؟ قُلْتُ : لِأَنَّ اللَّهَ وَعَدَ نَبِيَّهِ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، وَلَيْسَ بِمُخْلَفٍ الْمِلْعَادَ ، قَالَ : فَإِنَّ الْعَرَبَ قَتَلَتْ الرُّومَ ، وَاللَّهُ قَتَلَهُ عَادَ ، وَأَنْ تُنَبِّئَكُمْ قَدْ صَدَّقَ ، ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ وَجْهِهِ الصَّحَابَةِ ، فَأَهْدَيْ لَهَا ، وَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ الْعَبَّاسَ سَمِعْتَهُ حَتَّى فَتَصِلَهُ ، قَالَ كَعْبٌ ، وَكُنْتُ شَرِيكًا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّا فَرَضَ الدَّيُّوَانُ ، فَرَضَ لِي فِي بَنِي عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، وَقَالَ الْبَغَوِيُّ ، لَا أَعْلَمُ لِكَعْبٍ بَنٍ عَدِيٍّ غَيْرَهُ ، وَهَكَذَا أَخْرَجَهُ ابْنُ قَانِعٍ ، عَنِ الْبَغَوِيِّ وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ : مَاتَ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلَهُ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، بِطَوْلِهِ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الصَّغَرِيِّ ، عَنْ الْبَغَوِيِّ بِطَوْلِهِ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ بِطَوْلِهِ ، عَنْ شَيْخٍ آخَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، وَمِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ بِطَوْلِهِ ، وَزَادَ فِيهِ فَأَلْقَيْتُ الْكَعْبَ فِيهِ ، فَصَحَّفَ فِيهِ ، وَقَالَ فِيهَا وَكُنْتُ شَرِيكًا لِعُمَرَ فِي الْبَرِّ قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : رَوَاهُ غَيْرُ سَعْدٍ فَأَدْخَلَ بَيْنَ تَحْمُرِ بْنِ مُحَرَّرٍ ، وَنَاعِمٍ ، يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، قُلْتُ : أَخْرَجَاهُ ابْنُ يُونُسَ ، فِي تَارِيخِ مِصْرَ ، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْبَرَّاسِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ فِي كِتَابِ تَحْمُرِ بْنِ الْحَارِثِ ، بِخَطِّهِ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ نَاعِمًا

(١٩٠٥) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن عاذ بن مالك بن خزيمه ، وهو المصطلقي بن سعد بن كعب بن عمرو ، وهو خزاعه المصطلقي الخزاعي ، أخرجه جزيه بن الحارث بن أبي ضرار بن عاذ زوج النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو وائل شتمين بن سلمه ، وأبو إسحاق السبيعي .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا علي بن الجعد . وحدثنا أحمد بن قاسم ، حدثنا قاسم ، حدثنا بن أبي أسامة ، حدثنا الحسن بن موسى ، قال : أنبأنا زهير عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخى امرأته ، قال : بالله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مرته ديناراً ولا درهماً ، ولا عبداً ولا شيئاً إلا بقلته (٣١٢ - لمابه ، ج ٨)

حدثه عن كعب ، بن عدى قال : كان أبى أسقف الحيرة ، فلما بُعث محمد ، قال : هل لكم أن يذهب نقر منكم ، إلى هذا الرجل ، فتسمعوا من قوله : لا يموت غداً فتقولوا لو أنا سمعنا من قوله ، وقد كان على حق ، فاخاروا أربعة فبعثهم ، فقلت لأبى : أنا أنطلق معهم ، قال : ما تصنع ؟ قلت : أنظر ، فقد منّا على رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم فكنا نجلس إليه إذا صلى الصبح ، فنسمع كلامه ، والقرآن ، ولا يُنكرنا أحد ، فلم نلبث إلا يسيراً ، حتى مات ، فقال الأربعة : لو كان أمره حقاً لم يمُت ، انطلقوا ، فقلت : كما أتم ، حتى تعلموا من يقوم مكانه ، فيقطع هذا الأمر أم يتم ؟ فذهبوا ومكث أنا لا أُمسلياً ، ولا نصرانياً فلما بعث أبو بكر جيشاً إلى اليمامة : ذهبته معهم ، فلما فرغوا مررتُ براهب ، فذكر قصته معه ، وقال فيها : فوقع في قاي الإيمان ، فأمنت حينئذ فررتُ على الحيرة ، فعَيروني ، فقد متُّ على عمر ، وقد مات أبو بكر ، فبعثني إلى المقوقس ، فذكر نحوه ، ثم أخرج ابنُ يونس ، روايةً سعيد بن مسعود ، وقال : الصواب ما في الكتاب ، لم يسمع منه عمرو بن ناعم * قلت : اعتمد ابنُ يونس على ما في هذه الرواية فقال في أول الترجمة : كان أحد وفند أهل الحيرة إلى رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، ولم يُسلم ، وأسلم زمن أبي بكر ، وكان شريك عمر في الجاهلية ، في تجارة البز ، وقدم للإسكندرية ، سنة خمس عشرة رسولا من عمر إلى المقوقس ، وشهد فتح مصر ، واختلط بها وكان ولده بمصر يأخذون العطاء ، في بنى عدى بن كعب ، حتى نقلهم أمير مصر في زمن يزيد بن عبد الملك ، إلى ديوان قضاعة ، وولده بمصر ، من عبد الحميد بن كعب ، بن علقمة ، بن كعب ،

البيضاء وسلاحه ، وأرضاً تركها صدقة .

(١٩٠٦) عمرو بن محريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ، يكنى أبا سعيد ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ، مسح برأسه ، ودعا له بالبركة ، وخط له بالمدينة داراً بمقوس .

وقيل : قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، نزل الكوفة وابتنى بها داراً ، وسكنها ، وولده بها ، وزعموا أنه أول قرشي اتخذ بالكوفة داراً ، وكان له فيها قدراً وشرافاً ، وكان قد ولي إمارة الكوفة

ومات بها سنة خمس وثمانين ، وهو أخو سعيد بن محريث .

ابن عديّ، وله بمصر حديثٌ، فذكره، وتبع ابن يونس أبو عبد الله بن مُنْذَةَ، وأخرج الحديث عن ابن يونس من طريق يزيد بن أبي حبيب، المذكورة، وقال: قال: قال ابن يونس: هكذا وجدته في الدُرُج، والرُّق، القديم، الذي حدثني به محمد بن موسى، عن ابن أبي داود، عن كتاب عمرو بن الحارث، قال ابن مُنْذَةَ: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وكان سيقاً سَعيد بن مُعَفَّرٍ يُعلِّقُ من روايته، عن أحمد الفارسيّ؛ عن عبيد الله بن سعيد؛ عن أبيه، ولم يُسَمِّحْ المتنّ، بل قرنه برواية يزيد بن أبي حبيب وبينهما من المخالفة أن في رواية سعيد ابن عفير: أنه أسلم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي رواية يزيد بن أبي حبيب أنه لم يُسَلِّمْ إلا في عهد أبي بكر، ويمكن الجمع بين الروایتين، بأنّه ليس في رواية يزيد بن أبي حبيب أنه يُسَلِّم، بل سكت عن ذلك، وذكر أنّه بعد موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقام لا مُسَلِّماً، ولا نصرانياً، وفي رواية سعيد النصريحُ بإسلامه عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر بعد ذلك أنّه ازداد يقيناً في إيمانه، فيحمل على أنّه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقع له تردد فصار في مُحْكَمٍ من رجوع عن الإسلام، فلمّا شاهد نصرته المسلمين مرّةً بعد مرة رَجَحَ عنده الإسلام وعادوه اليَقِينُ؛ فعلى هذا بعد في الصحابة، لأنه لو تخلف له رِدَّةٌ صريحة، ثم عاد استمرّ له اسمُ الشُّجّة كاشِحتِ ابن قيس، وغيره يَدَّيْنِ ارتدّ، وعاد، وقد كنتُ اعتمدتُ على قول ابن يونس، وكنتُ في الخُضْرُ من، ثم رَجَحَ عندي ما في رواية ابن مُعَفَّرٍ، فحوّلته إلى هذا القسم الأول، وبالله التوفيق، وأورد ابن مُنْذَةَ في ترجمته قصّةً له تتضمنُ روايةَ أبي كُوزٍ القَسَمِ: عن أخرجهما من طريق ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن، بن مَرْيَح، عن يزيد بن عمرو، عن أبي نور

من حديث عمرو بن حريث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رآه يُصَلِّي في نعلين مخضوقتين.

(١٩٠٧) عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان الخزرجي البخاري، من بني مالك بن النجار. من ينسبه في بني مالك بن النجار يقول: عمرو بن حزم بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار الأنصاري. ومنهم من ينسبه في بني مالك بن جشم بن الخزرج. ومنهم من ينسبه في بني ثعلبة بن زيد بن مائة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك. أمّه من بني ساعدة، يكنى أبا الضحاك لم يشهد بذكر آفيم يقولون. أولُ مشاهدته الخندق؛ واستعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أهل نجران وهم بنو الحارث بن كعب؛ وهو ابن سبع عشرة سنة؛ ليفقههم في الدين، ويعلم القرآن، ويأخذ صدقاتهم

الْقَسْمِيَّ ، قال : كان كعب العباديَّ ، عقيداً لعُمَر بن الخطاب في الجاهلية ، فقدم الإسكندرية ، فوافق لهم عيداً يكون على رأس مائة سنة ، فهم يجتمعون ، فحضر معهم حتى إذا فرغُوا قامَ فيهم من يناديهم : أيها الناس : أتَكنم أدركَ عيدنا الماضي ، فيُخبرنا أيُّهما أفضلُ ؟ فلم يجبه أحدٌ ، حتى ردَّدَ فيهم ، فقال : اعلَمُوا أَنَّهُ ليس أحدٌ يدركَ عيدنا المقبلَ بمِثَالِ ما يدركَ هذا العيدَ من شَهد العيدِ الماضي ، قال ابنُ يونسَ : وكان هذا العيدُ عندهم معروفاً بالإسكندرية إلى بُعدِ الثلاثَةِ ، ووقع لصاحبِ أسندِ الغابة ، في ترجمته : وكان أحدُ وفدِ الحيرة إلى رسولِ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم زَمَن أبي بكرٍ ، وكان شريكَ النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في الجاهلية ، وقدم الإسكندرية سنة خمس عشرةَ رسولاَ لعمر إلى المقوقس ، وشهد فتح مصر ، وهذا نقله من كلام ابنِ مَنذَةَ ، لكن ليس عند ابنِ مَنذَةَ إلاَّ ما عند غيره ممَّن ترجم له ، وهو أَنَّهُ كان شريكاً لعُمَر بن الخطاب ، وقد وقع ذلك في رواية أبي ثورٍ الْقَسْمِيَّ أيضاً .

٧٤١٥ ﴿كَعْبُ﴾ بنُ عَمْرٍو ، بنُ زَيْدِ الأنصاريَّ . . روى حديثه عبدُ الله بنُ وهبٌ ، عن مَسْلَمَةَ بنِ عَلِيٍّ ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن رجلٍ من قرَيْشٍ : أَن رسولَ الله صلى الله عليه ، وآله وسلم لما حاصرَ خَيْبَرَ جاعَ بعضُ الناسِ فافْتَتَحُوا حصننا من حصونها ، فأخذ بعضُ المسلمين جِرَابَ شَحْمٍ فبَصُرَ به صاحبُ المغنمِ ، وهو كعبُ بنُ عمرو بن زَيْدِ الأنصاريَّ ، فأخذه منه ، فقال النبيُّ صلى الله عليه ، وآله وسلم : خُلِّ يَنْتَه وبين جِرابِهِ فذهب به ، إلى أصحابِهِ ، وفي سندِهِ مع انقطاعه ضعفٌ ، وقد وقع في الصحيح ، عن عبد الله بنِ مَعْقِلٍ ، قصةُ أَنَّهُ في جِرابِ شَحْمٍ أخذه يومَ

وذلك سنة عشر بعد أن بعث إليهم خالد بن الوليد ، فأسلموا ، وكتب له كتاباً فيه الفرائض والسنن والصدقات والديات .

ومات بالمدينة سنة إحدى وخمسين ، وقيل : سنة ثلاث وخمسين . وقد قيل : إن عمرو بن حزم ثَوَفِي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة . وَرَوَى عن عمرو بن حزم ابنه محمد . وروى عنه أيضاً النضر بن عبد الله السلمى ، وزِيَاد بن نعيم الحضرمي .

(١٩٠٨) عمرو بن الحكم القُضَاعِي ، ثم القَيْسِيُّ بعثه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عاملاً على بني القَيْسِ لا أعرَفه بغير ذلك ، فلما ارتدَّ بعضُ عمالِ قُضَاعَةَ كان عمر بن الحكم وأمرؤ القيس بن الأصمِ ممَّن ثبت على دينه .

كخبير، فكأنه المراد بقوله في هذه الرواية : بعض المسلمين ، وذكر أبو عمر في العبادلة ، عبد الله ابن كعب ، بن عمرو ، بن عوف ، كان على المغام يبدّر ، والذي يظهر أنه غير هذا . (ز)

٧٤١٦ (كعب) بن عمرو بن عباد ، بن سواد ، بن غنم ، الأنصاري أبو اليسر ، بفتح التحتانية ، باثنتين ، والمهمل مشهور بكنيته .. وسيأتي في الكنى ،

٧٤١٧ (كعب) بن عمرو ، بن عبيد ، بن الحارث ، بن كعب ، بن معاوية ، بن مالك ابن النجار ، الأنصاري .. شهد أحدًا ، وما بعدها ، واستشهد باليامة ، ذكره العدي ، واستدركه ابن مفتحون ، وابن الأثير .

٧٤١٨ (كعب) بن عمرو ، بن مصرف اليامي .. بتحتانية باثنتين جد ابن مصرف ، وقيل : هو عمرو بن كعب بن مصرف ، حديثه عند أبي داود ، ويأتي في المبهجمات . (ز)

٧٤١٩ (كعب) بن عمرو ، أبو مشريح ، الخزاعي .. قيل : هو اسم مخويل بن عمرو ، وخويلد أشهر يأتي في الكنى .

٧٤٢٠ (كعب) بن عمر أبو زعنة الشاعر .. يأتي في الكنى ، واختلف في اسمه ، فقيل كعب ، وقيل عبد الله ، وقيل عامر بن كعب ، وقيل كعب بن عامر ، وذكر فيمن شهد صفين مع علي ، والسند بذلك ضعيف .

٧٤٢١ (كعب) بن عمير الغفاري .. قال أبو عمر : من كبار الصحابة ، أمّره النبي

(١٩٠٩) عمرو بن الحلق بن الكاهن بن حبيب الخزاعي ، من خزاعة عند أكثرهم . وهم من ينسب إليه فيقول : هو عمرو بن الحلق ، والحلق هو سعد بن كعب . هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحديبية . وقيل : بل أسلم عام حجة الوداع ، والاول أصح . صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الشام ، ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها . وروى عنه جبير بن مفكير ، ورفاعة بن شداد ، وغيرهما . وكان ممن سار إلى عثمان . وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ، ثم صار من شيعة علي رضي الله عنه ، وشهد معه مشاهد كلها : الجمل ، والنهروان . و صفيين وأعان حجر بن عدي ، ثم هرب في زمن زياد إلى الموصل . ودخل غاراً فنهشته حية فقتلته ، فبعث

صلى الله عليه ، وآله وسلم على سريّة ، فقتل ، ذكره موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، وأبو الأسود عن عُرْوَةَ قَالَا : بعث النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم كعب بن عُمَيْرَ الْفِقَارِيَّ نَحْرَ ذَاتِ أَطْلَاح ، من البلقاء فأصيب كعب ، ومن معه ، وذكره ابنُ سَعْدٍ في الطبقة الثالثة ، وأن قصته كانت في ربيع الأول سنة ثمان ، وفيه : فقتل أصحابه جميعا ، وتحامل هو حتى بلغ المدينة ، كذا قال ، وقد ساق شيخه الواقدي القصّة ، ولكن فيها : فتحامل رجلٌ من جريح في القننلى ، لما برَكَ الليل فتجأ ، وهكذا ذكره ابنُ إسحاق ، عن عبد الله ، بن أبي بكر ، وأن كعب بن عُمَيْرَ قُتِلَ يومئذ .

٧٤٢٢ (كعب) بن عياض الأشجعي . . ذكره البخاري ، وقال له حجة ، عداؤه في أهل الشام ، وقال ابن السكّن : له حجة ، وقال مسلم : تفرد عنه جُبَيْرُ بن نَفَيْرٍ بِالرَّوَايَةِ ، وتبعه ابنُ السكّن ، والأزديّ وأفاد ابنُ عبد البر أن جابر بن عبد الله ، روى عنه ، وقال البغوي : ماله غير حديث واحد ، وهو الذي أخرجه له الترمذي ، والنسائي في قُنَيْة المَالِ ، وقد أخرج له ابنُ قانع ، وابن السكّن . آخر ، وهو حديث : الْقِصَاصُ ثَلَاثَةٌ مِنْ رِوَايَةِ جُبَيْرِ بن نَفَيْرٍ أَيْضًا عَنْهُ ، وَأَخْرَجَ لَهُ الْبَارِئُ ثَلَاثًا وَهُوَ : لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ ، وَكَلَّهَا مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بن جُبَيْرٍ ، بن نَفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْهُ ، وَأَخْرَجَ لَهُ الدارقطني رابعا ، من رواية خالد بن معدان ، عَنْهُ ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ . وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ ، وَابْنُ شَاهِينَ ، مِنْ طَرِيقِ مُعَاوِيَةَ بن صَالِحٍ أَيْضًا ؛ لَكِنِ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ جُبَيْرِ بن نَفَيْرٍ ، عَنْهُ ، وَصَرَّحَ فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَبِي صَالِحٍ ، بِسَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ :

إِلَى الْغَارِ فِي طَلَبِهِ ، فَوَجَدَ مَيْتًا ، فَأَخَذَ عَامِلَ الْمُوَصَّلِ رَأْسَهُ ، وَحَمَلَهُ إِلَى زِيَادٍ ، فَبَعَثَ بِهِ زِيَادٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَكَانَ أَوَّلَ رَأْسٍ حُمِلَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَكَانَتْ وَفَاةُ عَمْرِو بْنِ الْحَرِيقِ الْخَزَاعِيِّ سَنَةَ خَمْسِينَ . وَقِيلَ : بَلْ قَتَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ الثَّقَفِيُّ ، عَمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ سَنَةَ خَمْسِينَ .

(١٩١٠) عمرو بن خارجة بن المُشْتَقِّقِ الْأَسَدِيِّ حَلِيفُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ . سَكَنَ الشَّامَ . وَرَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنَمٍ . عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ ، وَالْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ ، وَاللَّعَاظِرُ الْحَجَرِ . وَرَوَى عَنْهُ شَهْرُ ابْنِ حَوْشَبٍ .

حديثه في قضية المال صحيح، وقد روى عنه جابر، وقيل: أن أم الدرداء روت عنه، انتهى، وفي قوله: جابر، نظر، وإنما روى جابر عن كعب بن عاصم، وكذا رواية أم الدرداء، إنما هي عن كعب بن عاصم.

٧٤٢٣ (كعب بن عبيدة، بن عتبة التميمي... تقدم ذكر أبيه في العن، قال الحاكم في تاريخه: كعب بن عبيدة صحابي ذكر سلويته بن صالح: أنه ورد مخرسان، مع عبد الله بن عامر، وله عقب بمرو، واستدركه يحيى بن عبد الوهاب، بن عبد الله، على كتاب جده في الصحابة.

٧٤٢٤ (كعب بن فهر القرشي... ذكر وثيمته أنه كان رسول أبي بكر الصديق إلى خالد بن الوليد بعد فتح اليمامة، انتهى، وقد تقدم أنه لم يبق قرشي في ذلك العصر إلا أسلم، وشهد حجة الوداع... (ز)

٧٤٢٥ (كعب بن قطنبة... ذكره الطبراني في المعجم الكبير، ولم يذكر له شيئاً، وقال أبو أحمد العسكري: أحسب خبره مرسلاً. قلت: كأنه وقع له بالعنينة، لكن وقع عند غيره بالتصريح، وقال ابن منددة: له ذكر في حديث أبي رزين العنيني، كذا قال ابن الأثير، وكرم، فإن كلام ابن منددة هذا إنما قاله في كعب بن الخدارية، كما مضى، وأورد الطبراني في الأوسط، في ترجمة أحمد بن زهير النخعي، بسنده، إلى علي بن ربيعة، عن كعب بن قطنبة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن كذباً على لبس ككذب علي أحد، الحديث

(١٩١١) عمرو بن أبي خراعة، ليس بالمعروف. روى عنه مكحول. في صحيحه نظر.
(١٩١٢) عمرو بن خلف بن عمر بن مجدعان القرشي النيمي. هو المهاجر بن قنفذ بن عمرو. والمهاجر اسمه عمرو. وقنفذ اسمه خلف، غلب على كل واحد منهما لقبه. وقد ذكرت المهاجر في باب الميم بما يغني عن ذكره هاهنا، لأنه لا يعرف إلا بالمهاجر.

(١٩١٣) عمرو بن رافع المزني، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بخطب يوم النحر بعد الظهر على بغلته البيضاء، وعلى رضى الله عنه رديفه.

(١٩١٤) عمرو بن رئاب بن مهشم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي، يقال له أيضاً عمير. كان من

وسنده صحيح، إلا أنه اختلف في صحابته، فرواه إسحاق الأزرق عن سعيد بن جبير، عن علي بن ربيعة، هكذا، وخالفه أبو نعيم، فقال: عن سعيد، عن علي بن ربيعة، عن المغيرة بن شعبة، أخرجه البخاري في الأدب عن أبي نعيم، وفيه قصة النوح على قرظة بن كعب، وكذا أخرجه مسلم والترمذي، من طرق، عن سعد بن جبير وأخرجه ابن قانع، من طريق إسحاق الأزرق، شيخ الطبراني فقال: كعب بن علقمة، وهو وهم، ولعل سبب الوهم ذكر قرظة بن كعب، فلهذه مصحف وقيل، والله أعلم.

٧٤٢٦ (كعب) الأعور ابن مالك، بن عمرو، بن عون، بن عامر، بن ذبيان، بن الدؤمل، بن صباح بضم المهملة، وتخفيف الموحدة، العبدى الصبحى. ذكر الرشاطي عن أبي عمرو الشيباني: أنه كان من مرساة عبد القيس وأشرافهم، ووفد مع أشج عبيد القيس، على النبي صلى الله عليه، وآله وسلم واستدركه ابن الأمين. (ز)

٧٤٢٧ (كعب) بن مالك، بن أبي كعب. بن القيس، بن كعب، بن سواد، بن غنم، ابن كعب، بن سلة بكسر اللام، ابن سعد، بن علي، بن أسد، بن ساردة، أبو عبد الله الأنصاري السلمي، بفتحين، ويقال: أبو بشير، ويقال: أبو عبد الرحمن. قال البغوي: حدثنا عبد الله، بن أحمد حدثني أبي، حدثنا هارون، عن إسماعيل، من ولد كعب بن مالك، قال: كانت كنية كعب بن مالك في الجاهلية أبا بشير، فكناه النبي صلى الله عليه، وآله وسلم أبا عبد الله، ولم يكن لمالك ولد غير كعب الشاعر المشهور، شهد العقبة، وبايع بها، وتختلف عن بدر؛ وشهد أحداً

مهاجرة الحبشة، وقتل بعين التمر مع خالد بن الوليد.

(١٩١٥) عمرو بن أبي زهير بن مالك بن أمية القيس الأنصاري. ذكره ابن عسبة في البدرين.

(١٩١٦) عمرو بن سالم بن كلثوم الخزاعي، حجازي؛ روى حديثه المكثون حيث خرج مستنصراً من مكة إلى المدينة حتى أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأنشأ يقول:

يارب إني ناشد محمدًا حلف أبيه وأبينا الأتلتدا
إن قريشاً أخلقتك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا

وما بعدها وتختلف في تَبُوكْ، وهو أحد الثلاثة الذين تَبَّ عليهم؛ وقد ساق قصة في ذلك سياقاً حسناً؛ وهو في الصحيحين؛ وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعن أسيد بن حضير^(١) روى عنه أولاده عبد الله. وعبد الرحمن. وعبيد الله. ومعبد، ومحمد وابن ابنه عبد الرحمن. ابن عبد الله. وروى عنه أيضاً ابن عباس. وجابر وأبو أمامة الباهلي. وعمر بن الحشم. وعمر بن كثير بن أفلح. وغيرهم. قال ابن سيرين: قال كعب بن مالك يفتن كانا سبباً لإسلام دؤوس، وهما:

فَضَيْنَا مِنْ تَهَامِهِ كُلِّ وَتَرٍ وَخَيْبَرُ ثُمَّ أَعْمَدَنَا الشَّيْوَفا
تَجَبَّرْنَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَّاطِعُهُنَّ دَوْساً أَوْ ثَقِيفاً

قلنا بلغ ذلك دؤساً قالوا: خذوا لأنفسكم، لا ينزل بئقيف، قال ابن حبان: مات أيام مقتل علي بن أبي طالب: وقال ابن أبي حاتم، عن أبيه: ذهب بصره في خلافة معاوية، واقتصر البخاري في ذكر وفاته على أنه رثا عثمان، ولم نجد له في حرب علي، ومعاوية خبراً، وقال البيهقي: بلغني أنه مات بالشام، في خلافة معاوية، وقد أخرج أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني، بسند شامي، فيه ضعف وانقطاع، أن حسبان بن ثابت، وكعب بن مالك، والشعثان بن بشير دخلوا على علي، فناظروه في شأن عثمان، وأنشده كعب شعراً في رثاء عثمان، ثم خرجوا من عنده، فتوجهوا إلى معاوية فأكرمهم.

وزعموا أن لست تدعو أحداً وهم أذل وأقل عدداً
قد جعلوا لي بكداء رصداً فادع عباد الله يأتوا مدداً
فيهم رسول الله قد تجردا أبيض مثل البدر ينمو صعدا
إن سيم تحسها وجهه تركدا في فيلق كالبحر يحمر مزبدا
قد قتلونا بالصعيد هجداً تلو القرآن ركعاً وسجداً
والدنا كننا وكنت الولداً تمت أسلمنا ولم نزع يدنا
فانصر رسول الله تنصراً أبداً

(١) ينسبط رجال الحديث وحضير، بفتح الحاء وكسر الضاد ولكن صاحب القاموس ضبطه بصيغة التصغير

٢٤٢٨ (كعب) بن مُرَّة البَهْزَرِيّ ، ويقال : مُرَّة بن كَعْب البَهْزَرِيّ السَّيْلَانِيّ . بضم المهملة . . سكن البصرة ، ثم الأَرْدُنّ ، وقال ابن السَّكَن . الأكثرُ يقولون : كَعْب بن مُرَّة ، وكذا قال أبو عمر ، قال البَغَوِيُّ : روى أحاديث ، ثم أخرج من طريق سالم بن أبي الجعد ، عن مُشَرَحِيسَيل بن السَّمُط ، قال : قلتُ لكعب بن مُرَّة : حدِّثنا عن رسول الله صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يا كعب ، قال : كنتُ عند رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، فجاءه رجلٌ ، فقال : يا رسول الله ، استسقى الله لمُضَرَ ، قال : فرفع يديه ، وقال اللهم اسقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً ، الحديث : وفيه : فأتوه فشكروا إليه المَطَر ، فقالوا : انهدمت البيوت ، الحديث : ويقال : مِمَّا اثنان ، الذي سكن البصرة ، وروى عنه أهلها ، والذي سكن الشام ، روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم ، روى عنه أبو الأشعث الصَّنْعَانِيّ ، ومُشَرَحِيسَيل بن السَّمُط ، ويقال : عن سالم ، بن أبي الجعد : أن مُشَرَحِيسَيل قال : يا كعب بن مُرَّة ، حدِّثنا واحداً ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه ، وآله ، وسلم يقول : من شاب شَيْبَةً في الإسلام كانت له نُوراً يوم القيامة ، أخرجه الترمذِيُّ بهذا ، وأورده ابن ماجه مُطَوَّلًا ، وفي بعض طرقه النَّسَائِيّ ، وفي بعضها كَعْب بن مُرَّة ، ولم يَشْكُ وكذا عند ابن قانع على ثلاثة أوجه ، لكنّه كعدّه بحسبها .

٧٤٢٩ (كعب) بن يسار بن ضنّة بمجعة ، ونون ثقيلة ، ابن ربيعة ، بن قزاعة ، بن عبد الله ، بن نخزوم ، بن غالب ، بن قطيعة ، بن عابس ، العبَّاسِيّ ابن بنت خالد ، بن سنان العبَّاسِيّ ، الذي يقال : إنه كان نبياً ، وإتما نسب لجده . . قال ابن يونس : هو صحابيٌّ ، شهد

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نصرني الله إن لم أنصر بني كعب

(١٩١٧) عمرو بن مسراقة بن المعتمر بن أنس بن أداة بن رزاح بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدى القرشي العدوي . شهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفي في خلافة عثمان هو وأخوه عبد الله بن مسراقة .

(١٩١٨) عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك القرشي الفهري ، يكنى أبا سعيد ، كان من مهاجرة الحبشة ، هو وأخوه وهب بن أبي سرح ، وشهدا جميعاً بدرًا ، هكذا قال موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق : عمرو بن أبي سرح ، وكذلك قال هشام ابن

فتح مصر، واختطَّ بها، ويقال: لآله وإلى القضاء بها، وأخرج من طريق الضحاك بن شريك: أن عمار بن سعد الشَّجَبِيَّ، أخبرهم: أن عمر بن الخطَّاب كتب إلى عمرو بن العاص، أن يجعل كعب بن ضنَّةَ على القضاء، فأرسل إليه عمرو، فقال كعب: لا والله لا يُنْجِيهِ الله من الجاهليَّة، ثم يعود فيها أبداً بعد إذ أنجاهُ الله منها، فتركه عمرو الكِنْدِيَّ في قضاة مصر، من طريق عبد الرحمن بن السائب، بن عَنَبَسَةَ، بن سائب، بن كعب بن ضنَّة، قال: قضى جدِّي بمصر شهرين ثم ورد كتاب عمر بصرفه، ومن طريق ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد أن كعباً وإلى القضاء يسيراً حتى أعفاه عمر.

٧٤٣٠ (كعب) الأقطع... رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه، وآله وسلم: قُطِعَتْ يده يوم اليمامة، ذكره ابن يونس، وأخرج من طريق عمرو بن الحارث، عن بكر بن سَوَادَةَ، أن زياد بن نافع حدثه عن كعب، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه، وسلم قُطِعَتْ يده يوم اليمامة أن صلاة الخوف بكلِّ طائفة ركعة، وسجدتان، أُلْتُ في إسناده انقطاعاً، فقد علقه البخاري، من طريق زياد بن نافع، عن أبي موسى الغافقي، عن جابر بن عبد الله، وقال البخاري في التاريخ: كعب قُطِعَتْ يده يوم اليمامة، له صحبة، روى عنه زياد بن نافع... (ز)

٧٤٣١ (كعب) غير منسوب... ذكره ابن مندة، من طريق عبد ربّه، بن عطاء، عن ابن القاري: قال: كنتُ جالساً عند عليِّ قَمَّةَ بن فضالة، فقال: أخبرني كعب أن رسول الله،

محمد. وقال الواقدي، وأبو معشر: هو معمر بن أبي سرح، وقالوا: شهد بدرًا، وأُحْدَا، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات بالمدينة سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنهما، ذكره الطبري رحمه الله.

(١٩١٩) عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي. كان ممن هاجر المهاجرين جيمًا هو وأخوه خالد بن سعيد بن العاص إلى أرض الحبشة، ثم إلى المدينة، وقدما معاً على النبي صلى الله عليه وسلم. وكان لإسلام خالد بن سعيد قبل إسلام أخيه عمرو يسير، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية مع امرأته فاطمة بنت صفوان الكِنَانِيَّة.

صلى الله عليه ، وآله ، وسلم قال : ما من أمير عشرةٍ إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يكون الله يرحمه ، أو يقضى فيه غير ذلك . . (ز)

(باب ك - ل)

٧٤٣٢ (كلاب) بن أمية ، بن الأسكر ، الجندعي . . تقدّم ذكره في ترجمة والده ، ونقل أبو موسى عن عبد الله . أنه سمي جدّه الأسكر بمعجمة ، وقيل مهمة وزيادة نون ، وذلك تصحيف واضح ، ونقل المستنجدفري ، عن البردعي ، عن البخاري أنه سمع من النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وميكى أبا هارون ، وقال أبو حاتم السجستاني ، في كتاب المعقّر بن يقول : نزل البصرة ، وإليه منسب أربعة كلاب ، وأخرجه ابن قانع ، من طريق مخلد بن دعلج ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن كلاب بن أمية : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم يقول : إن الله يغفر لمن استغفر إلا لبغى بفرضها ، والعشائر ، وفي هذا السند ضعف ، وقد أخرجه ابن عساکر من الوجه الذي أخرجه منه ابن قانع ، فقال فيه : فقال : له عثمان ، بن أبي العاصي : ما جاء بك قال : استعملت على العشور بالآبلة ، فقال : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقد تقدّم في ترجمة أمية بن الأسكر أيضاً أن كلاب بن أمية روى هذا الحديث ، عن عثمان بن أبي العاص وكذا ذكر الحاكم أبو أحمد أن كلاباً روى عن عثمان ، وأخرج أيضاً من طريق علي بن زيد ابن مجدعان ، عن الحسن ، قال : بعث زياد كلاب بن أمية اللقي ، على الآبلة فرأه عثمان بن أبي العاص فقال : يا أبا هارون ، فذكر الحديث ، ولم يسقه أبو أحمد وأبي يعلى ، من هذا الوجه ، وتأممه :

وقال الواقدي : حدثني جعفر بن عمر بن خالد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن أم خالد بنت خالد ابن سعيد ، قالت : قدم علينا عمي عمرو بن سعيد أرض الحبشة بعد مقدم أبي يسير ، فلم يزل هماً لك حتى حمل في السفينتين مع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقدموا عليه وهو بخبر سنة سبع من الهجرة ، وشهد عمرو مع النبي صلى الله عليه وسلم ، الفتح ، وخيئنا ، والطائف ، وتبوك ، فلما خرج المسلمون إلى الشام كان فيمن خرج ، فقتل يوم أجنادين شهيداً .

وذكر الطحاوي ، عن علي بن معبد ، عن إبراهيم بن محمد القرشي ، عن عمرو بن يحيى بن معبد الأموي ، عن جده ، قال : قدم عمرو بن سعيد مع أخيه علي النبي صلى الله عليه وسلم ، فنظر إلى حلقة

ما يُجْلِسُكَ هَهُنَا ؟ فذكر له ، فقال : المكسُّ من بين عمله فقال : ألا أخذتُك حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : إن داود كان يوقظُ أهله في ساعة من الليل ، يقول : يا آل داود ، قوموا فقصُّوا ، فإن هذه الساعة يستجاب فيها ، إلا لساحراً ، أو عشاراً ، قال : فدعا أمية بسفينة ، فركبها ، ثم رجع إلى زياد ، فقال : ابعث على عمك من شئت ، وذكر صاحب التاريخ المظفرى : أن كلاب بن أمية هاجر إلى النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فقال أبوه شعراً يتشوق إليه ، فأمره النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ببر أبيه ، ويقال : إن عمر لما سمع أبيات أمية التي أولها :

• لمن شيخان قد شدوا كلابا •

رق لا مية ورد كلاباً ، فنهشته أفعى ، فأت ، وقد تقدّم في ترجمة أمية أن كلاباً كان في زمن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم رجلاً وقيل : إن كلاباً لما أبطأ على أبيه هُشِرَ أبوه ، أى سخر ، فأقدمه عمر ، فقدم قبل أن يعرف به أمية ، فأمره عمر بحساب ناقة ، وأن يستقيها أمية ، فلما شرب ، قال : إني لأشتم رائحة يدى كلاب ، فبكى عمر ، فقال : هذا كلاب فضمت إليه .

٧٤٣٣ (كلاب) الجهمي ، . يأتى في كليب . . (ز)

٧٤٣٤ (كلاب) مولى العباس ، بن عبد المطلب . . ذكره ابن سعد ، وأخرج بسند فيه الواقدي ، عن أبي هريرة ، قال كان رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم يوم الجمعة يخطب إلى جذع في المسجد قائماً ، فقال : إن القيام قد شق على ، فقال له تميم الداري : ألا أعمل لك منبراً

في يده ، فقال : ما هذه الحلقة في يدك ؟ قال : هذه حلقة صنعتها يا رسول الله ؟ قال : فما نقشها ؟ قال : محمد رسول الله . قال : أرنيه . فنتخّمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونهى أن ينقش أحد عليه ، ومات وهو في يده ، ثم أخذه أبو بكر بعد ذلك ، فكان في يده ، ثم أخذه عمر فكان في يده عامة خلافته حتى سقط منه في بئر أريس .

واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن سعيد على قرى عربية ، منها تبوك ، وخيبر وفدك . وقتل عمرو بن سعيد مع أخيه أبان بن سعيد بأجنادين سنة ثلاث عشرة ، هكذا قال الواقدي وأكثر أهل السير ، وقال ابن إسحاق : قُتل عمرو بن سعيد بن العاص يوم اليرموك ولم يتاج ابن

كما رأيت يُصْنَعُ بالشام ، فشاوَر النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم المسلمين في ذلك فرأوا أَن يَتَّخِذَهُ ، فقال العباس بن عبد المطلب : إن لي غلاماً ، يقال له كلاب أَعْمَلُ النَّاسَ ، فقال : مُرَّه أَن يَعْمَلَهُ فَأَرْسَلَهُ إِلَى أَثَلَةٍ ، بِالْغَابَةِ ، فَقَطَّعَهَا ثُمَّ عَمِلَ مِنْهَا دَرَجَتَيْنِ ، وَمَقْنَعاً ثُمَّ جَاءَ فَوَضَعَهُ فِي مَوْضِعِهِ الْيَوْمَ ، فَقَامَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : مَنِ بَرَى عَلَى مُرَّعَةٍ مِنْ مُرَّعِ الْجَنَّةِ . . (ز)

٧٤٣٥ (كِلَابِي) هُوَ ذُو نَيْبُ بْنُ مِشْعَمٍ : كَانَ يُسَمَّى بِذَلِكَ ، فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم . . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذُو نَيْبٍ . . (ز)

٧٤٣٦ (كَلْثُوم) بْنُ الْخَلَصَيْنِ ، أَبُو رُمْهُمُ الْغِفَارِيُّ . . مشهور بكنيته . . يأتي في الكفَى قال البخاري : له صحبة .

٧٤٣٧ (كَلْثُوم) بْنُ قَيْسٍ ، بْنُ خَالِدٍ ، بْنُ وَهَبٍ ، بْنُ ثَعْلَبَةَ ، بْنُ وَائِلَةَ ، بْنُ عَمْرٍو ، ابْنِ كَيْسَانَ ، بْنُ مُحَارِبٍ ، بْنُ رُمَيْرٍ ، الْفَهْرِيُّ ، أَخُو الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ ، وَهُوَ الْأَكْبَرُ . . ذكره الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ، وَقَالَ : وَلِي وَلَدُهُ سُوَيْدٌ لِمَرْءَةٍ دِمَشْقِيٍّ . . (ز)

٧٤٣٨ (كَلْثُوم) بْنُ الْهَدَمِ بِكسر الهاء ، وَسَكُونِ الدَّالِ ، ابْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، بْنُ الْحَارِثِ ، ابْنِ زَيْدٍ ، بْنُ كَيْسِدٍ ، بْنُ زَيْدٍ ، بْنُ مَالِكٍ ، بْنُ عَوْفٍ ، بْنُ مَالِكٍ ، بْنُ الْأَوْسِ ، الْإِنصَارِيُّ الْأَوْسِيُّ . ذكر موسى بْنُ عُقْبَةَ ، وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْمَغَازِي : أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وسلم نَزَلَ عَلَيْهِ مُبْقَاءَ أَوَّلِ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَزَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ خَيْشَمَةَ ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : كَانَ نَزُولُهُ عَلَى عَلِيٍّ كَلْثُومٌ ، وَكَانَ يَتَحَدَّثُ فِي بَيْتِ سَعْدٍ ، بْنُ خَيْشَمَةَ ، لِأَنَّهُ نَزَلَ كَانَ مَنْزِلَ الْقُرْآنِ ، وَذَكَرَ

إِسْحَاقُ عَلَى ذَلِكَ ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّهُ قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ قُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ الصُّفَرِّ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ .

(١٩٢٠) عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن قانف بن الأوقص السلمي ، هو أبو الأعور السلمي ، غلبت عليه كنيته . كان مع معاوية بصيفيين ، وعليه كان مدار حروب معاوية يومئذ . قال ابن أبي حاتم : أبو الأعور عمرو بن سفيان أدرك الجاهلية ، ليست له صُحْبَةٌ وَحْدِيَّةٌ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مرسل : إنما أخاف على أمتي شُحّاً مطاعاً ، وهوىً متَّبِعاً ، وإماماً ضالاً . وكان من أصحاب معاوية . كذا ذكره ابن أبي حاتم ، لم يجعل له صحبة ، وهو الصواب ، وذكره هناك كثير . روى عنه عمرو البِكَالِي

الطبري، وابن مُقَتِّبَة: أنه أوّل من مات من أصحاب رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم بالمدينة، ثم مات بعده أسعد بن زُرَّارَة، وله ذكر في ترجمة غلامه ينجح.

٧٤٣٩ (كلثوم) الخزاعي... ذكره مُطَيَّن، في الوجدان، وروى هو وابن ماجه، من طريق جامع، بن شدّاد، عن كلثوم الخزاعي، قال: أتى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم رجلٌ فقال: يا رسول الله، كيف لي إذا أحسنت؟ أن أعلم أني أحسنت؟ الحديث، وكذا هو في مسند أبي بكر، بن أبي شَيْبَة، ولم يسم أبوه، عند واحدٍ منهم، وقال المزيّ في الأطراف: كلثوم بن المصطلق، مختلف في صحبته، فذكر حديث ابن ماجه، وقال قبل ذلك في مسند ابن مسعود: كلثوم بن المصطلق، وله صحبة، عن ابن مسعود، فذكر حديثاً من رواية الزُّبَيْر بن عَدِيّ، عنه عن ابن مسعود، ويقال: إنّه نسب إلى جدّه الأعلى، وأنّه كلثوم بن علقمة، بن ناجية، بن الحارث، بن المصطلق، وعلى هذا فهو تابعي؛ وقيل: هو كلثوم بن عامر، بن الحارث، بن أبي ضرار، بن المصطلق، بن أخى جُؤَيْرَة أمّ المؤمنين، وله رواية عن مجويزية، وهو تابعي أيضاً، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، في التابعين، ومقتضى صنيع ابن أبي شَيْبَة ومطّين أنه كلثوم آخر، وكذا فرق بينهما البخاري.

٧٤٤٠ (كلدّة) بن حنبل... ويقال: ابن عبد الله، بن الحنّبل، وعند ابن قانع: كلدّة بن قينس، بن حنّبل الأسدي، ويقال: الغساني، حليف بني مُجَمَّح، وهو أخو صفوان بن أمية لأُمّه، ويقال: ابن أخيه، وقال ابن الكاظمي: كان هو وأخوه عبد الرحمن بن حنّبل يمتن سقط

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: إنما أخاف على أمتي شُحْحاً مطاعاً، وهوى متبعاً، وإماماً ضالاً، وسأقي ذكره في الكشي.

(١٩٢١) عمرو بن سفيان المحاربي. روى عنه في نفي الجرا أنه حرام. يُعَدُّ في الشاميين

(١٩٢٢) عمرو بن سلمة بن قيس الجرمي، يكنى أبا بريد، أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وكان يؤمّ قومه على النبي صلى الله عليه وسلم، لأنه كان أقرأهم للقرآن، وكان أخذه عن قومه، وعن يمر به من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قيل: إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه، ولم يختلف في قدوم أبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نزل عمرو بن سلمة البصرة.

من البين إلى مكة، وقال ابن إسحق: هو الذي قال يوم حنين لما شهدها مع أخيه صفوان، ووقت هزيمة المسلمين، بطل السحر، فزجره صفوان، في قصة مشهورة؛ ثم أسلم كلدَة بعد ذلك، وأقام بمكة صفوان، قال البخاري: وله صحبة، وقال ابن الكلبي: كان مولى لعمر بن حبيب الجهمي ثم انتسب في بحر جهم، فقيل: ابن مالك، ويقال: مليك بن عافّة، بن محمد؛ بن كلدَة، انتهى. وقد أخرج أصحاب السنن الثلاثة: من طريق ابن جريج: أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله، بن صفوان أخبره، عن كلدَة بن الحنبل: أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه، وآله وسلم، بلبن وجداية^(١) وحنفايس، والنبي صلى الله عليه، وآله وسلم بأعلى مكة قال: فدخلت فلم أسلم قال: ارجع، فقتل: السلام عليكم، وذلك بعدما أسلم صفوان، قال عمرو: فأخبرني صفوان بهذا، عن كلدَة بن الحنبل، ولم يقل سمعته منه، لفظ أبي داود في رواية يحيى بن حبيب عنده أمية بن صفوان، وفيه أن كلدَة بن الحنبل أخبره، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج.

٧٤٤١ (كَلْبُ) بن أبزحة الأصمحي... قال ابن حبان: يقال: إن له صحبة، كذا قرأته بخط الصدر البكري، ويحتمل أن يكون أخاه، والمعروف كريب كما تقدم... (ز)

٧٤٤٢ (كَلْبُ) بن إساف الجهني... قال ابن شاهين: سمعت: بن أبي داود يقول شهد أحدًا، وهو أخو خالد... (ز)

وروى عنه أبو قلابة، وعاصم الأحول، ومسلم بن حبيب الجرمي، وأبو الزبير المكي، وأيوب السخيتاني.

(١٩٢٣) عمرو بن سمرة، المذكور في الصحابة، أظنه الذي قطعت يده في السرقة، إذ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعها، فقال: الحمد لله الذي طهرتني عنك.

(١٩٢٤) عمرو بن سهل الأنصاري، سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الرحم: صلة الرحم مشرأة في المال، محبة في الأهل، منسأة في الأجل.

(١٩٢٥) عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة، من بني ذؤدان بن أسد بن خزيمة الأسدي. له

(١) الجداية: بفتح الجيم وكسرهما الغزال؛ وحنفايس صغار الغنم.

٧٤٤٣ ﴿كُليب﴾ بن إساف بن عيينة، بن عمرو، بن حديج، بن عامر بن مجشم، بن الحارث، بن الخزرج.. قال العدوي، وابن سعد؛ والطبري: شهد أحداً وهو أخو حبيب بن إساف ويقال فيه، وفي الذي قبله: ابن إساف بتحتانية بدل الهمزة.

٧٤٤٤ ﴿كُليب﴾ بن أسد بن كُليب الخطمري الشامي. قال ابن سعد: حدثنا هشام بن محمد؛ حدثني عمرو بن حزم، بن مهاجر الكندي؛ قال: كانت امرأة في حضرة موت؛ يقال لها تهنئة بنت كُليب صنعت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنوة ثم دعت ابنتها كُليب ابن أسد بن كُليب؛ فقالت: انطلقن بهذه الكنوة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتاه فأسلم؛ فدعا له؛ وقال مخاطبه:

أنت النبي الذي كننا منجبهه • وبثرتنا به الأخبار والرسل
من دير مر محبوب تهوى بي عذافرة^(١) • في اليد يا خير من يحنني وينتعل
شهرين أعملها نصاً على وتجل • أرمجو بذلك ثواب الله يارجل

٧٤٤٥ ﴿كُليب﴾ بن البُكَيْر اللبني: أخو لباس، وإخوته.. وقال ابن عبد البر: كُليب، قتله أبو ثلوة، لما قتل عمر؛ قلت وسمى أباه ابن أبي شيبه، في روايته، عن محمد ابن بشر، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة وبجي بن عبد الرحمن، بن حاطب، في أشياخ قالوا: رأى عمر في الشام أن ديكاً نفره، الحديث بطوله، وفيه: قطعن أبو ثلوة كُليب بن بكير فأجهز عليه، وذكر قصة قتله أيضاً عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، قال: قطعن

حجة ورواية. هو ممن شهد الحديبية، ومن اشتهر بالباس والتجدة. وكان شاعراً مطبوعاً. يعد في أهل الحجاز. ومن نسب يقول: هو عمرو بن شاس بن عبيد بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن الحارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه. وقد قيل التميمي من بني مجاشع بن دارم، ولأنه كان في الوفد الذين قدموا من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، والاول أصح وأكثر، وأشعاره في امرأته أم حسان وابنه عرار بن عمرو، مشهورة حسان، ومن قوله فيها وفي عرار ابنه وكانت تؤذنه وتظله:

أرادت عراراً بالهوان ومن برد • عراراً لعمري بالهوان لقد ظلم

(١) المذافرة: الناقة العظيمة الشديدة

أبو لؤلؤة اثني عشر رجلاً مات منهم، ستة، منهم عمر، وكليب، ولم ينسبه، وعن معمر، عن أيوب. عن نافع، نحوه، ورويناه في جزء أبي الجهم، عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر: يئذنا كليب يتوسّضاً عند المسجد، إذا جاء أبو لؤلؤة، قاتل عمر، فبقر بطنه، قال نافع: قتل مع عمر سبعة نفر. (ز)

٤٧٤٦ (كليب) بن تميم، هو ابن نضر بن تميم نسب لجدّه، وأبوه بنون ومهملة، كاسياتي، الأنصاري. أحد بني الحارث، بن الخزرج، قال الواقدي: حليف لهم، قال العدوي: شهد أحداً وما بعدها، وقيل اسم جدّه عمرو بن الحارث، بن كعب، بن زيد، بن الحارث، بن الخزرج، وذكره ابن إسحق فيمن استشهد باليامة، وضبط أبوه في الاستيعاب بكسر الموحدة وسكون المعجمة، وتعبه ابن الأثير بأنه بالنون، وبالمهملة، وهو كما قال:

٧٤٤٧ (كليب) بن حزن، بن معاوية، بن خفاجة، بن عمرو، بن عقيل العقيلي. وقيل: اسم أبيه جزي وصحّحه ابن شاهين، وقال: قال ابن أبي داود: له صحبة. ووقع في الاستيعاب ابن جزي، يضم الجيم، وسكون الراء، ثم الزاي، وهو تصحيف أيضاً، وعند ابن حبان: كليب بن حزن، له صحبة. كذا عنده بالميم، بدل النون، وأخرج البغوي، وابن قانع، وابن شاهين، وابن منذر، من طريق يعلى بن الأشدق، عن كليب بن حزن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اهربوا من النار كجندكم الحديث. ويعلى متروك، قال ابن شاهين: قال الأنباري: يعني أحد مشيخته فيه كليب بن حزن، والصواب عندي ابن جزي، يعني بفتح الجيم، وكسر

فإن كنت مني أو تريد مني محبتي

فكوني له كالسمن ربت به الأدم

ويروى:

فكوني له كالسمن ربت له الأدم

وهو شعر مجود عجيب، وفيه يقول:

وإن عراراً إن يكن غير واضح فإني أحب الجون ذا المنكب العمم

ويروى عرار - بالفتح، وعرار - بالكسر. والعرار - بالفتح: شجر. والعرار -

بالكسر: صياح الظلم، وكان عرار ابنه أسود من أمة سوداء، وكانت امرأته أم حسان السعدية مصرية، وتوذي عراراً، وتشتمه، فلما أعياه أمرها، ولم يقدر على صلاحها في شأن عرار طلقها،

الزاي ، بعدها ياء آخر الحروف ، وهذا الذي صوبه مخالف لما رواه غيره فإن الذين أخرجوا هذا الحديث غيره وقع عندهم بفتح الحاء المهملة ، وسكون الزاي ، بعدها نون .

٧٤٤٨ (كليب) بن عَمَيْمَة ، من بني ظَفَر ، بن الحارث ، بن مِهْنَة ، بن مُسْلِم . . قال الفاكهي في كتاب مكة : بن حَرْب بن أَمِيَّة ، ومِرْدَاس بن أبي عامر السُّلَبي ، قرية بُنَاحِيَة الرَّجِيع ، فذكر قصتهما في قتلتهما الحُسَيْن ، وفي موتهما ، قال : فعرفها الناس ، وخربت ، قلنا كان زمن عمر ، ونب عليها كَلَيْب بن عَمَيْمَة ، فخاصمه فيها العباس ابن مِرْدَاس ، فقال كَلَيْب فيه :

عَبَّاسَ مَالِكٍ كُلِّ يَوْمٍ كَلَامًا . وَالظُّلُمُ أَنْكَدُ وَجْهَهُ مَذْمُونٌ . . (ز)

٧٤٤٩ (كليب) بن نَسْر بن تَمِيم . . تقدّم في ابن تميم . . (ز) .

٧٤٥٠ (كليب) بن يَسَاف الجُمَني . . تقدّم في ابن إساف . . (ز)

٧٤٥١ (كليب) بن يَسَاف الأنصاري تقدّم أيضاً .

٧٤٥٢ (كليب) الجرَني . . يأتي في القسم الرابع . . (ز)

٧٤٥٣ (كليب) الجُمَني . . حديثه عند أبي داود ، من طريق ابن أبي جُرَيْج ، أَخْبَرْتُ عَنْ عُثَيْم بن كَلَيْب ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدُودٍ ، مِنْ طَرِيقِ إِبْرَاهِيم ، بن أبي

ثم تبعته نفسه ، وله فيها أشعار كثيرة . وعرار هذا هو الذي وجهه الحجاج برأس عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث إلى عبد الملك ، وكتب معه بالفتح كتابا ، فجعل عبد الملك يقرأ كتاب الحجاج ، فكلما شك في شيء سأل عنه عرارا فأخبره ، فعجب عبد الملك من بيانه وفصاحته مع سواده فتمثل :

وإن عرارا إن يكن غَيْرَ واضح فإني أحب الجونَ ذا المنكب العمم

فضحك عرار ، فقال عبد الملك : مالك تضحك ! فقال : أعرف عرارا يا أمير المؤمنين الذي قيل فيه هذا الشعر ؟ قال : لا . قال : فأنا هو ، فضحك عبد الملك ، ثم قال : حظ وافق كلة ، وأحسن جأزته ، ووجهه . هكذا ذكر بعض أهل الأخبار أن هذا الخبر كان في حين بعث الحجاج برأس ابن الأشعث إلى عبد الملك .

يحيى ، عن غنيم ، بن كليب ، عن أبيه ، عن جدّه ، وإبراهيم ضعيف ، وقال ابن أبي حاتم ، في ترجمة كثير بن كليب : روى عن أبيه غنيم ، سمعت أبي يقول ، ذلك ، وقد أخرجه ابن قانع من طريق إبراهيم ، فقال : كلاب ، وهو شيخ ابن جريج فيه ، اتهمه لشدة ضعفه ، وكليب حديثان آخران بهذا الإسناد ، من رواية الواقدي ، عنه ، يأتي أحدهما في ترجمة أبي كليب في الكنى ، في القسم الأخير منه ، إن شاء الله تعالى ، وأخرجه ابن قانع هنا .

٧٤٥٤ (كليب) الحسن بن . . روى كليب بن منبجة ، عن أبيه ، عن جدّه حديثاً في البر وأخرجه أبو داود ، والبخاري في التاريخ : فقال عن جدّه ، لم يُسمَّ الجدّ وسماه بن منبجة ، من طريق يحيى الحماني كليباً واستغربه أبو نعيم ، وقال ابن أبي خيثمة : لا يعرف اسمه .

٧٤٥٥ (كليب) غير منسوب . . ذكره أبو موسى في الذيل ، ونقل عن أبي بكر ، بن أبي علي : أنه أخرج من طريق صخر بن عكرمة ، عن كليب قال رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم : الذنب خير للؤمن من العجب ، ما خلى الله بين المؤمن وبين ذنب أبداً . . (ز)

باب - ك - ن

٧٤٦٥ (كناز) بن الحصين العنبري أبو مرثد ، بمثاقلة وزن جعفر . . صحابي مشهور ؛ بكنيته ، يأتي في الكنى

٧٤٥٧ (كنانة) بن عبد ياليل . . يأتي في القسم الأخير .

وقد أخبرنا أبو القاسم قراءة مني عليه ، حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا أبو حميد المصري ، حدثنا أبو محمد بن القاسم بن خلاد ، حدثنا خلف بن القاسم العتيبي عن أبيه قال : كتب الحجاج كتاباً إلى عبد الملك بن مروان يصف له فيه أهل العراق وما ألقاهم عليه من الاختلاف ، وما يكره منهم ، وعرفه ما يحتاجون إليه من التقويم والتأديب ، ويستأذنه أن يودع قلوبهم من الرهبة ، وما يحفّون به إلى الطاعة . ودعا رجلاً من أصحابه كان يأنس به ، فقال له : انطلق بهذا الكتاب إلى أمير المؤمنين ، ولا يصلن من يدك إلا إلى يده ، فإذا قبضه فتكلم عليه . ففعل الرجل ذلك ، وجعل عبد الملك كلما شك في شيء استغفمه ، فوجده أبلغ من الكتاب ، فقال عبد الملك .

٧٤٥٨ (كنانة) بن عديّ، بن ربيعة، بن عبد شمس، ابن أخي أبي العاص، بن الربيع . . ذكره أبو عمر . قلت : هو ابن عمّ أبي العاص ، بعث أبو العاص معه زَيْنَبَ زَوْجَتَهُ فمرض له هَبَارُ بْنُ الْأَسْوَدَ وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ ، وسيأتي ذلك في ترجمه هبار .

باب - ك - هـ

٧٤٥٩ (كهاس) الأوسى . . ذكر وَثِيْقَةُ في كتاب الردّة أنه شهد البليمة ، وأبلى بها بلاءً حسناً . . (ز)

٧٤٦٠ (كهشمس) الهلالي . . قال البخاري : له صحبة ، وأورد هو ، والطائسي ، وسمّونه ، في فوائده من طريق معاوية ، بن قرّة ، عن كهشمس الهلالي ، قال : أسلمت ، فأبنت النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم ، فأخبرته بإسلامي ، ومكنت حولا ثم جئت ، وقد خمرت ، ونجل جسمي نفق في الطرف ، ثم رفعه ، فقلت : ما أفطرت بعدك ، فقال : ومن أمرك أن متعذب نفسك ؟ مصم شهر الصبر (١) ، ومن كل شهر يوماً ، الحديث ، طوله الطائسي وأخرجه ابن قانع ، من طريقه ، وسيأتي في ترجمة أبي سلبية في الكني .

٧٤٦١ (كهيل) الأزدي . . وكانت له صحبة ، قال أصيب الناس يوم أُحُد ، وكثرت فيهم الجراحات فأتى رجل النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم فأخبره ، فقال : انطلق فقم على الطريق ، فلا يمر بك جريح إلا قلت : بسم الله ، ثم تقف في مجرعه ، الحديث أخرجه الحسن ابن مسفيان في مسنده ، من رواية عاصم بن عبد الله ، عن القاسم ، بن محمد عنه .

وإن عرارا إن يكن غدير واضح فإن أحبّ الجون ذاك المنكب العمم

فقال له الرجل : يا أمير المؤمنين ، أتدري من يخاطبك ؟ قال : لا . فقال : أنا والله عرار ، وهذا الشعر لأبي ، وذلك أن أمي ماتت وأنا مريض ، فتزوج أبي امرأة ، فكانت تسمى ولايتي ، فقال أبي :

فإن كنت مني أو تريدني صحبتي
وإلا فسيرى سنير ركب ناقة
أرادت عرارا بالهوان ومن يرد
فكوني له كالسمن ربت له الأدم
تيمم غيثا ليس في سيره أقم
عرارا لعمري بالهوان لقد ظلم

(١) شهر الصبر : هو شهر رمضان .

(باب - ك - و)

٧٤٦٢ (كوز) بن علقمة . . تقدم في كرز بالراء .

٧٤٦٣ (كوكب) رجُلٌ من الانصار ، ينسب إليه حش كوكب^(١) ، الذي دفن فيه عثمان . . استدركه الذهبي في التجريد ، ولم يذكر ما يدل على صحبته .

(باب - ك - ي)

٧٤٦٤ (كيسان) بن حرب^(٢) ، مولى خالد بن عبد الله ، بن أسيد الأموي . . روى عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم في الصلاة ، في الثوب الواحد ، روى عنه أبوه عبد الرحمن ، أخرجه ابن ماجه بسند حسن ، وقال ابن مندة . كيسان بن عبد الله ، ويقال : ابن بشر عدا في أهل الحجاز ، روى عنه ابنه : عبد الرحمن ، ونافع ، هكذا خلطه ابن مندة بكيسان بن عبد الله ، ابن طارق ، وغير بينهما البخاري ، والبخوي ، والطبراني ، وصوب ذلك أبو نعيم وابن عساكر ، وهو الصواب ، قال أحمد : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا عمر بن كثير المكي سألت عبد الرحمن بن كيسان ، مولى خالد بن أسيد ، فقلت : ألا تخبرني عن أيك ؟ قال : حدثني أبي أن رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم خرج من المطابخ^(٣) حتى أتى البئر ، وهو متبرر بإزار ، وليس عليه رداء ،

ولن عرار إن يكن غير واضح فإني أحب الجون ذال المنطق العمم

وعمر بن شاس هو القائل :

إذا نحن أدلجنا وأنت أماننا كفي لمطايانا برجنك هاديا
أليس متريد العيس خفة أذرع وإن كن حنري أن تكون أماميا

وكان ابن سيرين يحفظ هذا الشعر وينشد منه الأبيات ، وهو شعر حسن ، يفخر فيه بخندف تلي قيس .

(١) حش كوكب . موضع بالمدينة : وكذا حش طاحنة .

(٢) في مخطوطة الأزهر ابن حرب كما هنا : وفي طبعة الهند والخانجي ابن جرير .

(٣) المطابخ : موضع بمكة .

فرأى عند البئر عبيداً يَصَلُّونَ ، فَحَلَّ الإزار ، وتوشَّحَ به ، فصلى ركعتين لا أدرى : الظُّهرَ ، أو العصرَ ، وأخرجه ابن ماجه ، وابن أبي خَينِثَمَةَ ، من وجهٍ آخر ، عن عبد الرحمن ، بمعناه ، وأخرجه البَـؤَىُّ عن ابراهيم ، بن سعيد الجَوْهَرِيِّ ، عن بشر مثله ، وعن عمرو الناقد ، عن حماد بن خالد الخياط ، عن عمر بن كثير ، عن عبد الرحمن بن كَيْسَانَ ، عن أبيه ، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم يَصَلِّي عند البئر العُلَيَّا بئر ابن مُطِيع بِالْأَبْطَحِ مُلْتَمِعاً في ثوب الظُّهرِ أو العصرِ ، صلاها رَكَعَتَيْنِ ، وأخرجه أحمدُ عن حمادٍ نَحْوَهُ ، قال ابنُ شاهينَ : كيسانُ أَحْسَبُهُ مَوْلَى بَنِي مَازِنَ ، ابن النَجَّارِ ، ثم ساق هذا الحديث من ثلاثة أوجه ، عن عمر بن كثير ومن طريق معروف بن مُشْكَنَ عن عبد الرحمن ، بن كيسان ، وهي التي أخرجه ابنُ ماجه ، ولقد أخطأ في حسابه ، لأنَّ من يُقتلُ^(١) بأحد أدرك ابنُه الرواية عنه ، فشاركه في الصحبة ، وليس كذلك ، ثم إنَّ الأئمةَ غايروا بينهما ، بأن المازنيَّ من الأنصار ، أو حليفهم ، كما سيأتى ، وهذا من موالى آل أسيد من بنى أميّة .

٧٤٦٥ (كيسان) بن عبد الله ، بن طارق . . . نسبه البخاريُّ ، ومن تبعه ، وقال ابنُ السكن : سكن الطائف ، روى عنه ابنُه نافع ، روى أحمدُ والبَـؤَىُّ والرُّوَيْانِيُّ ، من طريق ابن لبيعة عن سليمان بن عبد الرحمن ، الحيارثي^(٢) عن نافع بن كيسان الدمشقيَّ أن أباه كيسانُ أخبره أنه كان يتجسَّرُ في الخمر في زمن رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم فجاء ، فقال : يا رسول الله ، إنَّ قد

قال أبو عمرو الشيباني : جهد عمرو بن شأس أن يصلح بين امرأته فلم يمكنه ذلك ، فطلقها ثم ندم ولام نفسه ، فقال :

تذكرتُ ذِكْرِي أم حسَّانَ فافشعِر	على دُبرٍ لما تبين ما ائتمر
تذكرتُ مَـمَّها وهنَّا وقد حال دونها	رِكانَ وقيعانٍ بها الماء والشجر
فكنت كذات البوِّ لما تذكرتُ	لها ربَّعا حنَّتْ لمعتْ بده سحر

وذكر الشعر

ومن حديث عُمَرُو بن شأس : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد

(١) كلمة د يقتل ، ساقطة من مخطوطة الأزهر وفي مكانها بياض .

(٢) في طبعة الهند ، البخاري ، وفي طبعة الخانجي ، العباري ، والصحيح ما هنا

جئتُ بشرابٍ جَيِّدٍ ، فقال : يا كَيْسَانُ : إنه قد مُحَرِّمَتْ بَعْدَكَ ، قال : فأَذْهَبُ فابْعَثْهُ ؟ قال :
لأنها مُحَرِّمَتْ وَوُحِّدَتْ مُنْذُهَا ، تابعه سَلِيمَانُ الْخَوْلَانِيُّ ، عن أَيُوبَ بنِ نَافِعِ بنِ كَيْسَانَ ، وأَخْرَجَهُ
أَبُو نُعَيْمٍ ، من طَرِيقِ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عن إِسْمَاعِيلَ ، بنِ أَبِي خَالِدٍ ، عن مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِفِيِّ ، عن نَافِعِ
وَأَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، من طَرِيقِ عَامِرٍ ، بنِ يَحْيَى الْمَعَاذِيِّ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَهُ أَنَّ كَيْسَانَ حَدَّثَهُ : أَنَّ
رَجُلَيْنِ ، قَدْ كَرَّ قِصَّةً فِيهَا هَذَا ، وَأَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ مَنْدَةَ ، من طَرِيقِ
رَبِيعَةَ ، بنِ رَبِيعَةَ ، عن نَافِعِ بنِ كَيْسَانَ ، عن أَبِيهِ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
يَنْزِلُ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ ، عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ ، شَرْقَ دِمَشْقَ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ الرَّبِيعِيُّ فِي فَضَائِلِ
الشَّامِ ، وَتَمَامُ فِي فَوَائِدِهِ ، من طَرِيقِ هِشَامِ بنِ خَالِدٍ ، عن أَبِي الْوَلِيدِ ، بنِ مُسْلِمٍ ، عن رَبِيعَةَ ، وَرَجَالِهِ
ثَقَاتٍ ، وَقِيلَ . فِي هَذَا ، عن نَافِعِ بنِ كَيْسَانَ لَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ ، وَسَيَأْتِي فِي النَّوْنِ ، وَرَأَيْتُ فِي
بَعْضِ نَسَخِ الْبُخَارِيِّ الْفُرْقَةَ بَيْنَ كَيْسَانَ رَاوَى حَدِيثَ نَزُولِ عِيسَى ، وَبَيْنَ كَيْسَانَ رَاوَى تَحْرِيمَ
الْخَمْرِ ، وَنَقَلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ مَنْ قَالَ فِي الْحَدِيثِ فِي نَزُولِ عِيسَى : عن نَافِعِ بنِ كَيْسَانَ
عَنْ أَبِيهِ أَخْطَأَ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ نَافِعِ بنِ كَيْسَانَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

٧٤٦٦ (كَيْسَانُ) مَوْلَى عَتَّابِ بنِ أَسِيدٍ الْأَمْوِيِّ .. مُذْكَرٌ فِي تَرْجُمَةِ مَوْلَاهُ عَتَّابٍ ، وَقَدْ
اسْتَشْنَكَلَ أَبُو نُعَيْمٍ ذِكْرَهُ بِأَنَّهُ لَا يَلِزُ مِنْ كَوْنِهِ مَوْلَى عَتَّابٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ صُجَّةٌ هـ قلت : اعتمد
مَنْ أوردته على قول عَتَّابَاتٍ : مَا أَصْبَتْ فِي عَمَلِي ، يَعْنِي اسْتِعْمَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ
إِيَّاهُ عَلَى مَكَّةَ ، إِلَّا ثَوْبًا كَسَوْتُهُ مَوْلَايَ كَيْسَانَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي أَنَّ كَيْسَانَ كَانَ فِي أَيَّامِ عَمَلِهِ ،
وَقَدْ حَجَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَحَجَّوْا كُلُّهُمْ مَعَهُ وَلَمْ يَبْقَ بِمَكَّةَ مَقَرَّ شَيْءٍ

ابن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ،
عن أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل بن سنان . عن عبد الله بن نيار ، عن عمرو بن شأس . قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آذيتني . فقلت : ما أحبُّ أن أذكرك ، فقال : مَنْ آذَى عَلِيًّا
فَقَدْ آذَانِي .

قال أحمد بن زهير : وأخبرناه موسى بن إسماعيل ، حدثنا مسعود بن سعد ، حدثنا محمد بن إسحاق ،
عن الفضل بن معقل بن سنان ، عن عبد الله بن نيار ، عن عمرو بن شأس ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله .

ولا أحدٌ من مواليتهم إلا أسلم، ورأى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم، وقد كررتُ هذا في عدة تراجم.

٧٤٦٧ (كيسان) مولى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم. . . يأتي في مهران، ويقال له : مُهرْمَز أيضاً .

٧٤٦٨ (كيسان) مولى النبي صلى الله عليه، وآله وسلم آخر . . . وقد مضى في ذكوان .

٧٤٦٩ (كيسان) مولى الأنصار . . . يأتي في آخر من اسمه كيسان .

٧٤٧٠ (كيسان) رجلٌ من قريش، ولده بدمشق من مهاجرة اليمن . . ذكره أبو الحسن ابن مسيغ، وعبد الصمد بن سعيد، فيمن نزل حصن من الصحابة، وقال أبو زرعة الدمشقي : في طبقة الصحابة : كيسان من قريش : له بالشام حديث، وقد أورد ابن عساكر هذا الكلام في ترجمة كيسان، والد نافع، والذي يظهر أنه غيره، ويؤيد ذلك قول ابن السككن، الذي مضى : إن والد نافع سكن الطائف .

٧٤٧١ (كيسان) المذلي أبو طريف، مشهور بكنيته . . . يأتي في الكنى، سماء ابن قانع . . . (ز) .

٧٤٧٢ (كيسان) مولى بني مازن، بن النجار . . ذكره ابن إسحق، فيمن استشهد يوم أمّود، وقال أبو عمر : كيسان الأنصاري مولى لبني عدى بن النجار، ذكر فيمن قُتل بالحدّ شهيداً وقد قيل : إنّه من بني مازن بن النجار، وقيل مولاهم، قال : ويحتمل أن يكونا اثنين .

(١٩٢٦) عمرو بن شرحبيل . له مصحبة، لا أقف على نسبه، وليس هو عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميمونة صاحب ابن مسعود .

(١٩٢٧) عمرو بن شعبة الثقفي ذكر في الصحابة، ولا أعرف له خبراً .

(١٩٢٨) عمرو بن مصلح الحاربي، قال البخاري : له صحبة .

(١٩٢٩) عمرو بن الطفيل بن عمرو بن طريف الدؤمي، أسلم أبوه، ثم أسلم بعده، وشهد عمرو ابن الطفيل مع أبيه اليمامة، فقتلته يده يومئذ، ومُقتل باليرموك شهيداً .

﴿ القسم الثاني من حرف الكاف - من له رؤية ﴾

﴿ باب - ك - ث ﴾

٧٤٧٣ ﴿كثير﴾ بن الصلت، بن معندي كرب، بن وليعة الكندي، يكنى أبا عبد الله، حليف قريش، وعدادهم في بني مجشع، ثم تحولوا إلى العباس... وقد تقدم نسبه في أخيه زبيد، وقال ابن سعد: وقد عموته إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلموا، ثم رجعوا إلى اليمن، فارتدوا وقتلوا يوم النخضر، ثم هاجر كثير وزبيد وعبد الرحمن بنو الصلت إلى المدينة، قال ابن سعد: ولد كثير في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان له شرف، وحال جميلة، وكذا جزم البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والعسكري، وابن مندة بآته ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أورده ابن حبان في التابعين، وقال البخاري: أدرك عثمان، وقال: ابن أبي حاتم، عن أبيه. روى عن أبي بكر الصديق، وأخرج ابن سعد، بسند صحيح إلى نافع، قال: كان اسم كثير بن الصلت قليلاً فسماه عمر كثير، ووصله أبو عوانة، في صحيحه، من وجه آخر، عن عبيد الله، بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، وفيه: فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واستغربه ابن مندة، وفي سنده راو ضعيف، والأول أصح، ولكن للموصول شاهد ذكره الفاكهي، من رواية ميمون بن الحكم، عن محمد بن مجشع، عن ابن مجرني، ولهذا شاع ذكره في هذا القسم، فكأنه كان ولداً قبل أن يهاجر أبوه، وهاجر به معه،

(١٩٣٠) عمرو بن طلق بن زيد بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن سواد الأنصاري السلمي، شهد بدرآ في قول أكثرهم، ولم يذكره موسى بن محقة في البدرين.

(١٩٣١) عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، يكنى أبا عبد الله. ويقال أبو محمد. وأمه النابتة بنت حرملة سبيته من بني جلال بن عزة ابن اسد بن ربيعة بن نزار. وأخوه لأمه عمرو بن أمية العدوي، كان من مهاجرة الحبشة، وعقبه بن نافع ابن عبد قيس بن لقيط من بني الحارث بن فهر، وزينب بنت عفيف بن أبي العاص: أم هؤلاء، ولم عمرو واحدة، وهي بنت حرملة سبيته من عزة: وذكروا أنه جعل لرجل ألف درهم على أن يسأل عمرو بن العاص عن أمه وهو على المنبر، فسأله فقال: أمي سبيته بنت حرملة تلفت النابتة من بني

ثم رجع إلى بلده ، ثم هاجر كثير ، وروى كثير بن الصلت أيضاً ، عن أبي بكر ، وعمر ، وزيد بن ثابت ، وغيرهم ، روى عنه يونس بن جبير ، وأبو علقمة ، وحديثه في النسائي ، وله ذكر في الصحيح ، في حديث أبي سعيد الخدري : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يخرج يوم الأضحى ، الحديث وفيه : حتى كان مروان بن الحكم فخرجت حتى أتينا المصلى فإذا كثير بن الصلت ، قد بنى منبراً من طين ، ولبن ، فذكر القصة ، وقال محمد بن سلام المصمحي في طبقات الشعراء ، في ترجمة الشماخ : أختصم الشماخ وزوجته إلى كثير بن الصلت ، وكان عثمان أعمده للنظر بين الناس ، وهو من كندة ، وعداده في بني جهمح ثم تحولوا إلى بني العبّاس ، فذكر القصة .

٧٤٧٤ (كثير) بن العبّاس ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يكنى أبا تمام ، وأمه رومية ، ويقال : حميري . قال أبو علي بن السكن : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير ، ولم يسمع سماعه ، منه ، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة ، من الصحابة ، وقال : لم يبلغنا أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، كذا قال ، وقد ذكره الخطابي في كتاب من روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأبوه ، وقال : قالوا : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وآله وسلم ، وأخرج أبو علي بن السكن وابن منشة من طريق صباح بن يحيى ، عن يزيد ، بن أبي زياد ، عن العبّاس ، بن كثير ، عن أبيه ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمعنا أنا ، وعبد الله ، وقثم ، وآخر ، فيفترج بين يديه ويقول : من سبق فله كذا ، الحديث . وخالفه جرير بن عبد الحميد ، فقال : عن يزيد بن عبد الله ، بن

عنزة ، ثم أحد بنى جلان ، أصابتها رماح العرب ، فبيعت بعكاظ ، فاشتراها الفاكه بن المغيرة ، ثم اشتراها منه عبد الله بن جعدان ، ثم صارت إلى العاص بن وائل ، فولدت له ، فأنجبت ، فإن كان مجمل لك شيء فخذ .

قيل : إن عمرو بن العاص أسلم سنة ثمان قبل الفتح . وقيل : بل أسلم بين الحديبية وخيبر ، ولا يصح ، والصحيح ما ذكره الواقدي وغيره أن إسلامه كان سنة ثمان ، وقدم هو وخالد بن الوليد ، وعثمان بن طلحة المدينة مسلمين ، فلما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر إليهم قال : قد

الحارث ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُصَفُّ عبد الله ، وعبيد الله ، وكثيراً . أولاد العباس ، ويقول : من سبق فله كذا ؛ وهذا أقوى من رواية صباح ، وقال غيره : ولد سنة عشر من الهجرة ؛ ولا يثبت وقال الدارقطني ، في كتاب الأخوة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مراسيل ، وروى كثير أيضاً ، عن أبي بكر ، وعمر ؛ وعثمان ، والحجاج بن عمر ، بن عزيمة الأنصاري ، روى عنه الزهري ، والأعرج ، وغيرهما ، قال يعقوب بن شبة . يُعَدُّ في أهل المدينة ، بمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال مصعب الزبيري : كان قتيلاً ، فاضلاً ولا عقيب له ؛ وقال ابن حبان : مات بالمدينة ، في خلافة عبد الملك .

﴿ باب - ك - ن ﴾

٧٤٧٥ ﴿كثانة﴾ بن العباس ، بن مرزاس السلمي . . قال ابن منبذة في التاريخ . له رؤية : ولم يذكره ، في معرفة الصحابة ؛ وقال البخاري : روى عن أبيه ، روى عنه أبوه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ثم غفل ، فذكره في الضعفاء ، وقال : لا أحري : التخليط منه ، أو من ولده ؟ وحديثه عن أبيه ، في الدعاء عشية عرفة ، ثم صيحة مزدلفة ، وفيه غفران لجميع ذنوب الحاج ، حتى التبعات ، قال البخاري : لم يصح حديثه . . (ز)

٧٤٧٦ ﴿كندير﴾ بن سعيد بن حنوة . . ذكره ابن أبي حاتم ، وذكر أنه قال : حججبت في الجاهلية فإذا أبا رجل يطوف بالبيت ، الحديث . وورم في ذلك وهما شديداً ، فإنه أسقط منه ذكر والده سعيد ، وقد ذكره في سعيد بن كندير على الصواب ، وقال ابن منبذة قيل :

رمتكم مكة بأفلاذ كبدها . وكان قدومهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين بين الحديبية وخيبر .

وذكر الواقدي قال : وفي سنة ثمان قدم عمرو بن العاص مسلماً على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد أسلم عند النجاشي ، وقدم معه عثمان بن طلحة وخالد بن الوليد ، قدموا المدينة في صفر سنة ثمان من الهجرة . وقيل : إنه لم يأت من أرض الحبشة إلا معتقداً للإسلام ؛ وذلك أن النجاشي كان قال : يا عمرو كيف يعزب عنك أمر ابن عمك ! فوالله إنه لرسول الله حقاً . قال : أنت تقول ذلك ؟ قال : إني والله فأطعنني ، فخرج من عنده مهاجراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلم قبل عام خيبر .

له رؤية، وأخرج له الحديث المذكور، وسقط منه ذكر أبيه أيضاً والحديث لآبيه، كما تقدم، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

القسم الثالث في المخضرمين

(باب ك - ث)

٧٤٧٧ (كثير) بن عبد الله بن مالك، بن مَبَسِيرَة، بن صَخْر، بن نَهْشَل بن دَارِم، بن مالك، بن حَنْظَلَة يعرف بأبن العَزِيزَة النَهْشَلِيّ. ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: شاعرٌ مَخْضَرَمٌ بَقِيَ إِلَى لَمَرَّةِ الْحِجَاجِ، وهو الذي يقول في قصيدة يرثي بها عثمان بن عفان:

لَعَمْرُ أَيْكَ فَلَا تَجْزَعَنَّ * لَعَدَدَ ذَهَبِ الْخَيْرِ إِلَّا قَلِيلًا
وَقَدْ فَيَّتَ النَّاسَ عَنْ دِينِهِمْ * وَخَلَّى ابْنَ عَفَّانَ شَرَّاطُوا يَلَا

وأول القصيدة:

نَأْتِكَ (١) أَمَامَةً نَأْيَا طَوِيلًا * وَحَمْلَكَ الْحَبَّ عَنَا ثَقِيلًا

والصحيح أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان، قبل الفتح بستة أشهر هو وغالد بن الوليد، وعثمان بن طلحة، وكان هم بالإقبال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين انصرافه من الحبشة، ثم لم يعزم له إلى الوقت الذي ذكرناه. والله أعلم.

وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية نحو الشام، وقال له: يا عمرو، إني أريد أن أبعثك في جيشٍ يسلمك الله ويغنمك، وأرغب لك من المال رغبةً سالحة. فبعثه إلى أخوال أبيه العاص بن وائل من بلي يدعوهم إلى الإسلام ويستنفرهم إلى الجهاد، فخص عمرو إلى ذلك الوجه، فكان قدومه إلى المدينة في صفر سنة ثمان، ووجَّهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدي وغيره إلى السلاسل من بلاد قضاعة في ثلاثمائة.

(١) في مخطوطة الأزهر «فأتك» بدل «نأتك»، و«نأنا» بدل «نأيا»، وفي طبعه الهند والتخاني (فأتك) بدل «نأتك»، والصحيح ما هنا

وقال أبو الفرج الأصماني: كان شاعراً متهجماً، مرماً أدرك الجاهلية والإسلام، وغزا الطالقان^(١) في عهد عمر مع العباس بن مرداس، وأخيه، وأنشد له في ذلك أياناً منها:

سقى مُزَنُ السَّحَابِ إِذَا اسْتَهْتَسَتْ * مَصَارِعَ فَتِيَّةٍ بِالْجُوزِ جَانِ
يقول فيها:

وَلَمْ أَذْجِ لِأَطْرَقِ عِرْسٍ جَارِي * وَلَمْ أَجْعَلْ عَلَى قَوْمِي لِسَانِي
وَلَكِنِّي إِذَا مَا هَا يَجُودُنِي * مَنِيعُ الْجَارِ مُرْتَفَعُ الْمَكَانِ

٧٤٧٨ (كثير) بن قليب الصدفي الأعرج. له إدراك، ذكره ابن يونس، وقال: شهد فتح مصر... (ز)

٧٤٧٩ (كثير) بن مرة الحضرمي نزيل حمص... له إدراك، ذكره أبو زرعة في الطبقة العلوية التي تلي الصحابة، وقال البخاري: كثير بن مرة أبو شجرة الحضرمي، سمع معاذاً، وله حديث مرفوع، أرسله؛ فقد ذكره عبيد بن الأروزي في الصحابة، لذلك؛ قال أبو موسى: لم يذكره فيهم غيره، وهو تابعي، وكذا ذكره في التابعين خليفه، وابن خياط، وابن سميع، وابن سعد، وابن حبان، وغيرهم، وقال العسكري: ذكره ابن أبي خيثمة فيمن يرف من الصحابة بكنيته. قلت: وكذا ذكره البغوي في السكتي، ولكنه ستماء، فقال: كثير بن مرة، ثم قال: يشك في مصبته

والصحيح أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثمان، قبل الفتح بستة أشهر هو وعالده ابن الوليد، وعثمان بن طاحه، وكان هم بالاقبال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين انصرافه من الحديدة، ثم لم يعزم له إلى الوقت الذي ذكرنا. والله أعلم.

وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم على سرية نحو الشام، وقال له: يا عمرو، إني أريد أن أبعثك في جيش يسلك الله وينعمك، وأرغب لك من المال رغبة صالحة. فبعثه إلى أخوال أبيه العاص ابن وائل من بني يدعوم إلى الإسلام ويسندهم إلى الجهاد، فذهب عمرو إلى ذلك الوجه، فكان

(١) الطالقان: بفتح اللام. بلد بين بلخ ومرو الروز، وبلد بين قزوين وأهر وفي طبعه الهند والخراساني. الطالقان: بالهمز بدل اللام وهو تصحيف.

وكان قديماً، ثم ذكر له حديثاً من طريق أبي الزاهرية، عن أبي شجرة، ولم ينسبه، ولم يسمه، وسباني بيانه في الكافي، إن شاء الله تعالى: وفي نسخة نصر بن علقمة، بن محفوظ، عن ابن علقمة قال: قال كثير بن مرة، وكان يرى بالفقه لمعاذ، ونحن بالجابية: من المؤمنين؟ فقال معاذ: أمبرسم^(١)، أنت؟ إن كنت لأظنك أفقه مما أنت، هم الذين أسلوا، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وصاموا، وروى كثير أيضاً عن عمرو، بن عبادة، وعوف بن مالك، وغيرهم روى عنه مريح بن عبيد وخالد بن ممدان، ومكحول وآخرون، وقال الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، قال: كتب عبد ابن مروان إلى كثير بن مرة، وكان قد أدرك سبعين بدرياً، ووثقه ابن سعد، والعجلي، والنسائي وغيرهم، وأخرج له أصحاب السنن، والبخاري في خبر القراءة خلف الإمام، وذكره فيمن مات في العشر الثامن من الهجرة.

(باب - ك - ر)

٧٤٨٠ (گردوس) بن عمرو، ويقال ابن هاني. ذكره البخاري، من طريق شعبة مختصراً فقال: كردوس بن هاني، قال لي سليمان، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي وائل؛ عن كردوس. بن عمرو. وكان: يقرأ الكتاب، وذكره ابن أبي داود في الصحابة، وروى من طريق كردوس بن عمرو، قال: لما أنزل الله عز وجل: **إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلي الْعَبِيدَ وَهُوَ يَجِبُهُ** يَسْمَعُ صَوْتَهُ^(٢)، وأخرجه أبو نعيم، من طريق زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن كردوس

قدومه إلى المدينة في صفر سنة ثمان، ووجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الآخرة سنة ثمان فيما ذكره الواقدي وغيره إلى السلاسل من بلاد قضاة في ثلاثمائة.

وكانت أم والد عمرو من بلي، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض بلي وعذرة يستألفهم بذلك، ويدعوهم إلى الإسلام، فسار حتى إذا كان على ماء بأرض مجندام يقال له السلاسل وبذلك سميت تلك الغزوة ذات السلاسل، تخاف، فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من تلك الغزوة يستمد، فأمد بجيش من مائتي فارس من المهاجرين والأنصار أهل الشرف، فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وأمر عليهم أبا عبيدة، فلما قدموا على عمرو قال: أنا أميركم، وإنما أنتم مددي.

(١) المبرسم: الذي يهذى ولا يدري ما يقول.

(٢) هذا ليس قرآناً وإنما هو حديث نبوي ومعنى لإداله إيجازه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

قال : كنتُ أجدُ في الإنجيل ، إذ كنتُ أقرؤه : إنَّ اللهَ ليُصيبُ العَبْدَ بِالْأَمْرِ بِكَرْهُهِ ، وإنَّه ليُحبُّه لِيَنْظُرَ كيفَ تَصَرُّعُهُ إِلَيْهِ ، وليس في هذا ما يثبتُ صحبته ، ولكن فيه ما يشعرُ بأنَّ له إدراكا ويقال ، إنَّ عليًّا أقطعَ كَرْدُوسَ بَنَ هَانِءِ الْأَرْضِ الْمُعْتَرِفَةَ بِالْكَرْدُوسِيَّةِ مِنَ السَّوَادِ ويقال : إنَّه منسوبٌ إلى هذا ، وخطه أبو نَعِيمٍ بِكَرْدُوسِ الَّذِي رَوَى حَدِيثَهُ مُرْوانُ بْنُ سَالِمٍ ، عن كَرْدُوسٍ ، عن أبيه ، وفرقَ بينهما أبو موسى ، فأصاب ، وأنكر عليه ابن الأثير ، فلم يصب ، فلهما تَعْنِيرَانِ .

٧٤٨١ (كُرز) بن أبي حَبَّة ، بن الأشجَم ، بن عامر ، بن ثعلبة ، بن قرّة ، بن حَبِيش ، ابن عمرو العذريّ . له إدراك ، وهو جدُّ مُهَذَّبَةٍ بن الحُثَرمِ وزِيَادَةَ بن زَيْدٍ ؛ وَلَدَى كُرز ، وكان بين مُهَذَّبَةٍ ، وابن كَحْمَةَ زِيَادَةَ شَيْءٌ فقتله مُهَذَّبَةُ عَمْدًا لِحُبِّهِ مَعَاوِيَةَ سَبْعَ سِنِينَ ، حتّى بلغَ الْمُسَدَّرَ بن زِيَادَةَ فطلبَ الْقَوْدَ من سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، فسَلَّمَهُ له ، فقتله بِالْحَرَّةِ ، ولَهْدَبَةٍ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ ، وقصةٌ مذكورة ، في كامل المبرّد وغيره . . (ز)

٧٤٨٢ (كُرِب) بن أْبْرَهَةَ بن الصَّبَّاح ، بن مَرْثَدٍ بن مُكْنِفٍ ، الْأَصْبَحِيُّ ، أَبُو رَشْدِينَ قال ابن عساكر : يكنى أْبَارِشِيدِينَ ، يقال له صحبة ، وذكره الْبَغَوِيُّ فِي الصَّبَّاحَةِ ، وذكر من طريق عليّ الْجَهَنَّمِيِّ عن جَرِيرِ بْنِ عَثْمَانَ ، عن سَعِيدِ بْنِ مَرْثَدَةَ ، عن حَوْشَبٍ ، عن كُرِبٍ ، بن أْبْرَهَةَ الْأَصْبَحِيِّ ، من أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله وسلم ، عن أَبِي رَيْحَانَةَ ، من أصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله وسلم عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ ، وآله وسلم : قال : الْكَبِيرُ من سَفِيهِ الْحَقِّ وَنَحْوِهِ (١)

وقال أبو عبيدة : بل أنت أمير من معك ، وأنا أمير من معي ؛ فأبى عمرو ، فقال له أبو عبيدة : يا عمرو ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليّ : إذا قدمت على عمرو ، فتطاولا ولا تختلفا ، فإن خالفني أطعنتك . قال عمرو : فأبى أخالفك ، فلم له أبو عبيدة ، وصلى خلفه في الجيش كله ، وكانوا خمسمائة .

وولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على عُمَانَ ، فلم يزل عليها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمل لعمر وعثمان ومعاوية ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد ولاه بعد موت يزيد بن أبي سفيان فلسطين والأردن ، وولى معاوية دمشق وبلبك والبلقاء ، وولى سعيد بن عامر بن حذيم حِمْصَ ، ثم جمع الشام كلها لمعاوية ، وكتب إلى عمرو بن العاص ، فصار إلى مصر ، (١) غصص الناس : احتقرهم .

الناس بَعِيْنَهُ ، وأورده ابن عساكر من طريق البَنْسَوِيّ ، وقال : فيه ثلاثة أوهام ، أحدها قوله : سَعِيدُ بْنُ مُرَّةٍ ، والصواب سَعِيدُ بْنُ مُرْتَدٍ ، ثانيها قوله : عن حَوْشَبٍ ، وإنما هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ابن حَوْشَبٍ ، والثالث : أَنَّهُ أَسْقَطَ مِنْهُ بَيْنَ كُرَيْبٍ ، وابن حَوْشَبٍ . رجلاً ، وهو ثَوْبَانُ بْنُ شَهْرٍ ، وقد أخرجه يعقوبُ بْنُ مُسْفِيَانَ ، عن أَبِي الْيَاسَنِ ، وعليُّ بْنُ عِيَّاشٍ ، كلاهما عن جرير بن عُثْمَانَ ، علي الصواب ، ولفظه : عن سَعِيدِ بْنِ مُرْتَدٍ : سمعتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، بن حَوْشَبٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ ثَوْبَانَ بْنِ شَهْرٍ : سمعتُ كُرَيْبَ بْنَ أَبِرْهَةَ ، وكان جالساً مع عبد الملك في سطحٍ بِدَيْرِ مَرَّانَ فذكر الكبر ، فقال كُرَيْبٌ : سمعتُ أَبَا رِيْحَانَةَ يَقُولُ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ ، فقال قائل : يا رسولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِعَلَاقِ سَوَاطِي ، وَشِسْعِ نَعْلِي ، فقال له النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْكِبَرِ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِنَّمَا الْكِبَرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ ، وَغَمَصَ النَّاسَ بَعِيْنَهُ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ ، فِي قَوْلِهِ فِي السَّنَدِ : عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِرْهَةَ ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ ، فَقَدْ رَوَيْنَاهُ مِنْ طَرُقٍ ، لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ الْبُخَارِيُّ ، وَالْعِجْلِيُّ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَنَقَلَ أَبُو مُوسَى عَنْ جَعْفَرِ الْمُسْتَنْفَعِيِّ ، قَالَ : لَمْ يُنْفِصْ مُصَحِّبَتُهُ غَيْرُ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ ، كَذَا قَالَ ، وَمَا رَأَيْنَا فِي كِتَابِ أَبِيهِ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ ، وَرَوَى كُرَيْبٌ أَيْضاً عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَمُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ، وَكَعْبُ الْأَحْبَارِ ، رَوَى عَنْهُ ثَوْبَانُ بْنُ شَهْرٍ ، وَسُلَيْمُ بْنُ عَثَرَ ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ : شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَاخْتِطَّ بِالْجِيزَةِ وَلَمْ يَزَلْ قَصْرَهُ بِهَا إِلَى بَعْدِ الثَّلَاثَةِ وَوُلِيَ كُرَيْبٌ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ ، رَابِطَةَ الْإِسْكَندَرِيَّةِ ، وَكَانَ شَرِيفاً فِي أَيَّامِهِ ، بِمِصْرَ ، وَمِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ ، بَنَ عَبْدِ اللَّهِ ، بَنَ الْأَشَّجِ : قَدِمَتْ

فافتتحها ، فلم يزل عليها والياً حتى مات عمر : فأقره عثمان عليها أربع سنين أو نحوها ، ثم عزله عنها ، وولاهها عبد الله بن سعد العامري .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا الدؤلابي ، حدثنا أبو بكر الوجيهي ، عن أبيه ، عن صالح بن الوجيه ، قال : وفي سنة خمس وعشرين انتقضت الإسكندرية ، فافتتحها عمرو بن العاص ، فقتل المقاتلة ، وسبى الذرية ، فأمر عثمان برد السبي الذين سيوا من القرى إلى مواضعهم للعهد الذي كان لهم ، ولم يصح عنده نقضهم . وعزل عمرو بن العاص . وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري . وكان ذلك بدء الشر بين عمرو وعثمان .

مصر في أيام عبد العزيز بن مروان فرأيت كريب بن أبرهة ، قد خرج من عنده ، وتحت ركابه خمسمائة نفس ، من حمير يسعون ، وذكره ابن الكلبي فقال : كريب بن أبرهة ، والد رشدين ، كان سيد حمير بالشام ، زمن معاوية ، وشهد صفين ، وأدرك الحجاج ، وهو شيخ كبير ، وقال أبو عمر : في صحبته نظر ، ولم نجد روايته إلا عن الصحابة ، مع أنه روى عنه كبار التابعين من الشاميين ، منهم كعب الأحبار ، ومسلم بن عامر ، ومروان بن كعب ، وغيرهم ، كذا قال . قال ابن يونس : ومات كريب سنة خمس وسبعين ، وذكر يعقوب بن سفيان ، عن يحيى بن مكي بن بكير قال . أظن أنه مات سنة ثمان وخمسين . قلت : ذكرته في هذا القسم لأن ابن الكلبي وصفه بأنه أدرك الحجاج وهو شيخ كبير ، والحجاج عاش بعده ثلاث عشرة سنة أو ست عشرة ؛ فيكون له بهذا الاعتبار إدراك ؛ ثم وجدت في تاريخ ابن عساكر ما يدل على ذلك ، وساق بسند له إلى يزيد بن أبي حبيب أن عبد العزيز بن مروان قال لكريب : أشهدت خطبة عمر بالجالية قال : نعم .

٧٤٨٣ (كريب) بن الصباح الحنظلي . . قُتِل يوم صفين مع معاوية ؛ قال عمرو بن شمر : قرأته بخط الذهبي ؛ وهو نقله عن ابن عساكر ، فذكر من كتاب صفين لبراهيم بن ديزل ؛ فأخرج من طريق عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن صعدة بن صوحان : أن كريب بن الصباح طلب البراء يوم صفين ، وكان أشد الناس بالشام بأساً ، فبرز إليه ثلاثة واحد بعد واحد ، فقتلهم ، فبرز إليه على قفلة . قلت : وليس في قصته ما يدل على أن له صحبة ، ولا إدراكاً ، فذكرته في هذا القسم للاحتيال .

قال أبو عمر : فاعتزل عمرو في ناحية فلسطين ، وكان يأتي المدينة أحياناً ، ويعلم في خلال ذلك على عثمان ، فلما قُتِل عثمان سار إلى معاوية باستجلاب معاوية له ، وشهد صفين معه ، وكان منه بصفين وفي التحكيم ما هو عند أهل العلم بأيام الناس معلوم ، ثم ولده مصر ، فلم يزل عليها إلى أن مات بها أميراً عليها ، وذلك في يوم الفطر سنة ثلاث وأربعين .

وقيل سبعة اثنيتين وأربعين . وقيل سنة ثمان وأربعين . وقيل سنة إحدى وخمسين . والاول أصح .

وكان له يوم مات تسعون سنة ، ودُفِن بالمقطم من ناحية الفتح ، وصلى عليه ابنه عبد الله ، ثم رجع

باب - ك - ع

٧٤٨٤ (كعب) بن مجعيل، بن مقير، بن ثعلبة، بن عوف، بن مالك، بن بكر، بن حبيب، بن عمرو، بن غاثم، بن كعب النخعي الشاعر المشهور. استدركه ابن فحول، وزعم أن البغوي ذكره في الصحابة، وذكر له قصة جرت له مع معاوية، في سؤاله إياه عن خالد ابن الوليد قلت: وقد ذكرها الزبير عن عمه مصعب، قال: زعموا أن معاوية قال لكعب بن جعيل: ليس للشاعر عهد، قد كان عبد الرحمن لك صديقاً قلباً مات نسيته، فقال: ما فعلت، ثم أنشده مراثاه به، وقال ابن عساكر: كانت له مدائح في عبد الرحمن بن خالد، وبقي حتى وقف على الوليد بن عبد الملك، وهو كان شاعر أهل الشام، كما أن النجاشي الحارثي (١) شاعر أهل الكوفة، ولهما مراجعات يصفين. قلت: ولم أره في النسخة التي عندي، من معجم البغوي، ثم وجدت في نسخة من كتاب ابن فحول: ذكره مطين في الصحابة، وذكر قصته مع معاوية، ولم يزد الخطيب، وابن ماكولا، وغيرهما في التعريف به على أنه كان في زمن معاوية، وقد ذكره محمد ابن سلام في الطبقة الثالثة، من شعراء الإسلام، ولا يبعد أن يكون له إدراك، وقال المرزباني في

فصل بالناس صلاة العيد، وولى مكانه، ثم عزله معاوية، وولى أخاه معشبة بن أبي سفيان، فأت معشبة بعد سنة أو نحوها، فولى مسلمة بن مخلد.

وكان عمرو بن العاص من فرسان قريش وأبطالهم في الجاهلية مذكوراً بذلك فيهم، وكان شاعراً حسن الشعر، حفظ عنه الكثير في مشاهدتي. ومن شعره في أبيات له يخاطب عمارة بن الوليد بن المغيرة عند النجاشي:

إذا المرء لم يترك طعاماً مباحاً ولم ينه قلباً غاوباً حينئذ يسمأ
قضى وطراً منه وغادر مبيتاً إذا ذكرت أمثالها تملأ السما

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعي الهند والنجاشي والنجاشي الحارثي، وهو تصحيف في المخطوطة وقع فيه طابع الهند والنجاشي

معجم الشعراء: كان شاعراً مُفليحاً في أول الاسلام، وهو شاعرُ أهل الشام، وشهد صفين مع معاوية وهو القائل:

ندمتُ على شتْمي العَشِيرَةَ بَعْدَ مَا * مَضَى، واستقلتُ للرَّوَاةِ مَنَادِيَهُ
فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ "رَدَّ الَّذِي مَضَى" * كَمَا لَا يَرُدُّ الدَّرُّ فِي الضَّرْعِ حَالِيَهُ

٧٤٨٥ (كعب) بنُ خَفَاجَةَ، بنُ كَحْمَرٍ، بنُ عَقِيلٍ، بنُ كَعْبٍ، بنُ رَيْبَعَةَ، بنُ عَامِرٍ،
ابنُ صَغَصَةَ العامريِّ العُقَيْلِيُّ، جدُّ تَوْبَةَ بنِ الحُمَيْدِ، بنِ كَعْبِ الشَّاعِرِ المَشْهُورِ . . له إدراكٌ،
وأخبارُ تَوْبَةَ مع لَيْثِ الأَخْيَلِيِّ مشهورة، في زمنِ عبدِ الملكِ بنِ مَرْوَانَ . . (ز)

٧٤٨٦ (كعب) بنُ رَيْبَعَةَ السَّعْدِيُّ، الشَّاعِرُ المَشْهُورُ، هو المَخْبِلُ . . يأتي
في الميم . . (ز)

٧٤٨٧ (كعب) بنُ مُسُورٍ، بضم الميملة، وسكون الواو، بنُ بَكْرِ، بنُ مَجْبُودٍ، بنُ ثَعْلَبَةَ
ابنِ سُلَيْمٍ؛ بنُ ذُهَلٍ، ابنُ لَقِيْطٍ، بنُ الحَارِثِ، بنُ مَالِكٍ، بنُ فُهَيْمٍ، بنُ غَنَمٍ، بنُ دَوْسٍ،
الأَزْدِيُّ . . قال ابنُ أبي حاتمٍ: ولَهُ عَمْرٌ قُضَاءَ البَصْرَةِ بعد ابنِ أَبِي مَرْثَمٍ، وقال البخاري: قتل
يومَ الجَلِ، وقال ابنُ حِبَّانٍ: هو أولُ قاضٍ بالبصرة، وقال ابنُ مُنْدَةَ، يقال: إِنَّهُ أدركَ النَّبِيَّ

وكان عمرو بن العاص أحدَ الدُّهَّاءِ في أمور الدنيا المقدمين في الرأي والمكر والدهاء، وكان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا استضعف رجلاً في رأيه وعقله قال: أشهد أن خالقك وخالق عمرو
واحد، يريد خالق الأضداد .

ولما حضرته الوفاة قال: اللهم إنك أمرتني فلم أأتم، وزجرتني فلم أنزجر، ووضع يده في موضع
الغل، وقال: اللهم لا قوى فأنتصر، ولا برى فأعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت .
فلم يزل يرددُها حتى مات .

حدثنا خلف بن القاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، حدثنا الطحاوي، حدثنا المزني، قال سمعتُ

(١) في مخطوطة الأزهر وطبعة الخانجي أستطيع، وفي طبعة الهند على الصواب كما هنا، لأن وجود التاء
يخل بالوزن .

صلى الله عليه ، وآله وسلم ، وقال ابنُ أبي حاتم ، عن أبي زُرعة : ليست له صحبة ، وقال أبو عمر : كان مسلماً في عهد رسول الله صلى الله عليه . وآله وسلم ، ولم يره ، وهو معدود في كبار التابعين ، وبعثه عمر قاضياً على البصرة ، لخبر عجيب مشهور ، جرى له معه في امرأة شكت زوجها إلى عمر ، فقالت : إن زوجي يقوم الليل ، ويصوم النهار وأنا أكره أن أشكوه إليك ، وهو يعتمل بطاعة الله ، فكان عمر لم يفهم عنها ، وكعب بن سور جالس معه ، فأخبره أنها ليس لها من زوجها نصيب ، فأمره عمر بن الخطاب أن يقضى بينهما ، فقضى للمرأة يوم من أربعة أيام ، أو ليلة من أربع ليال ، فسأله عمر ، عن ذلك ، ففرع بأن الله تعالى أحل له أربع نسوة ، لا زيادة ، فلك ليلة من أربع ليال ، فأعجب ذلك عمر ، فاستقصاه ، هذا معنى الخبر ، وقد رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه ، من طريق محمد بن سيرين ، ورواه الشعبي أيضاً انتهى . وأخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات ، من طريق محمد بن معن ، وأورده ابنُ دُرَيْد في الأخبار المشهورة ، عن أبي حاتم السجستاني ، عن أبي عبيدة ، وله طرق ، وقال ابنُ أبي حاتم : روى عنه يزيد بن عبد الله بن الشخير ، وغيره ، وشهد كعب بن سور الجبل ، مع عائشة ، فلما اجتمع الناس خرج ، وبهده مصحف فذشره ، وجال بين الصنفين مناشد الناس في ترك القتال ، فأتاه سهمٌ غربٌ ^(١) فقتل ، وكانت وقعة الجبل في جمادى سنة ست وثلاثين .

٧٤٨٨ ﴿كعب﴾ بن عاصم الصدفي . . قال ابن يونس شهد فتح مصر ، ذكروه في كتبهم ، يعني في فتح مصر .

٧٤٨٩ ﴿كعب﴾ بن عبد الله بن عمرو ، بن سعد بن مسريم . . له إدراك ، وقتل ولده

الشافعي يقول : دخل ابن عباس على عمرو بن العاص في مرضه فسلم عليه ، وقال : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟ قال : أصلحت من دنياي قليلا ، وأفسدت من ديني كثيرا ، فلو كان الذي أصلحت هو الذي أفسدت ، والذي أفسدت هو الذي أصلحت لفزت ، ولو كان ينفعني أن أطلب طابت ، ولو كان ينجيني أن أهرب هربت ، فصررت كالمجنون بين السماء والأرض ، لا أرق يدي ، ولا أهبط برجلي ، فعظمتي بظنة أتفع بها يا ابن أخي . فقال له ابن عباس : هيات يا أبا عبد الله ! صار ابن أخيك أخاك ، ولا تشاء أن أبكي إلا بكيت ، كيف يؤمن برحيل من هو مقيم ؟ فقال عمرو : على حينها من حين ابن بضع وثمانين سنة ، تقطنني من رحمة ربى ، اللهم إن ابن عباس يقطنني من رحمتك .

(١) السهم الغرب : الذي لا يدرى من رماه .

عبد الله بن كعب، مع علي، وكان معه اللواء ذكره الكلبي، وأخوه خالد بن عبد الله، بن عمرو، شاعر جاهلي ذكره ابن الكلبي أيضاً، وفي تاريخ البخاري. كعب بن عبد الله العديي بعد في الكوفيين ورأى علياً يسبح على سوزينه، ثم ساقه من طريق الثوري عن الزبير عن ابنه، فكانت هذه.

٧٤٩. (كعب) بن ماته بكسر المثناة من فوق الحميري، أبو إسحق المعروف بكعب الأحبار وقال البخاري: ويقال له: كعب الخبر يكنى أبا إسحق^(١)؛ من آل ذي رعين، أو من ذى الكلاع وقد أخرج الطبراني من طريق يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن عوف بن مالك أنه دخل المسجد يتوكأ على ذى الكلاع، وكعب يقصص على الناس، فقال عوف لذي الكلاع: ألا تنهى ابن أخيك هذا عما يفعل؟ قد ذكر الحديث الآتي، وكعب أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً؛ وأسلم في خلافة أبي بكر، أو عمر، وقيل: في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والراجح أن إسلامه كان في خلافة عمر، فقد أخرج ابن سعد، من طريق علي بن زيد، بن مجدعان، عن سعيد بن المسيب، قال: قال العباس لكعب: ما منعك أن تسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأبي بكر، حتى أسلمت في خلافة عمر؟ قال: إن أبي كان كتب لي كتاباً، وحكى الرشاطي عن كعب الأحبار قال: لما قدم علي بن أبي طالب فسأله، عن صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأخبرني

فخذ مني حتى ترضى. قال ابن عباس: هيأت يا أبا عبد الله! أخذت جديداً، ومتعطى خلفاً. فقال عمرو: مالي ولك يا ابن عباس! ما أرسل كلمة إلا أرسلت نقيضها.

أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد، قال: حدثنا محمد بن مسرور العسال بالقنير، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن معتب، قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: حدثنا ابن المبارك، قال: حدثنا ابن أبي حبيب أن عبد الرحمن بن شماس قال: لما حضرت عمرو بن العاص وفاة أبي، فقال له ابنه عبد الله: لم تبكي، أجرعاً من الموت؟ قال: لا، والله، ولكن لما بعده. فقال له: قد كنت على خير، فجعل يذكره مصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفتوحه الشام، فقال

(١) قال في القاموس المحيط: ويقال كعب الخبر، ولا يقال كعب الأحبار، وخطأ من يقول كعب الأحبار.

فَتَبَسَّمتُ فَمَآلَتْنِي ، فَقُلْتُ : مَنْ مِرَافِقَةُ مَا عِنْدَنَا ، وَاسْلَمْتُ ، وَصَدَّقْتُ بِهِ ، وَدَعَوْتُ مَنْ قَبْلِي إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَقْبْتُ عَلَى إِسْلَامِي ، إِلَى أَنْ هَاجَرْتُ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، وَبِالْيَتْنِي تَقَدَّمْتُ فِي الْحَجَرَةِ ، وَرَوَى الْوَاقِدِيُّ فِي السَّيَرِ رَوَايَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مُشْجَاعٍ ، الْبَلْخِشِيِّ ، عَنْهُ عَنْ إِسْحَاقَ ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ كَعْبٌ : لَمَّا قَدِمَ عَلَى الْيَمَنِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَتَمَّ مِنْهُ ، وَقَالَ أَبُو مُسْنَمٍ : الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ غَيْرُهُ وَاحِدٌ : أَنَّ كَعْبًا كَانَ مَسْكُونُهُ فِي الْيَمَنِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ أَتَى الشَّامَ ، فَمَاتَ بِهِ ، وَذَكَرَ سَيْفٌ بِأَسَانِيدِهِ : أَنَّهُ اسْلَمَ فِي زَمَنِ عُمَرَ ، سِتَّةَ أَثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَخْرَجَ ابْنُ سَعْدٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَالَ الْعَبَّاسُ لِكَعْبٍ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسْلِمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَبَى بَكْرٍ ؟ قَالَ : إِنْ أَبَى كَانَ كَذِبًا لِي كِتَابًا مِنَ التَّوْرَةِ ، فَقَالَ : عَمِلَ بِهَذَا ، وَخَتَمَ عَلَى سَائِرِ كُتُبِهِ ، وَاخَذَ عَلَى بَيْعِ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ لَا أَفْضِلُ الْحَتَمَ عَنْهَا فَلَمَّا رَأَيْتُ مَظْهَرَ الْإِسْلَامِ ، قُلْتُ : لَعَلَّ أَبَى تَحْتَبُّ عَنِّي عِلَاقَتَهَا فَإِذَا صَفَّةٌ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتُهُ بَحْتُ الْآنَ مُسْلِمًا ، وَرَوَيْنَاهَا فِي الْمَجَالَةِ ، بِسَنَدٍ حَسَنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنِي الْعَبْدُ الصَّالِحُ كَعْبُ الْأَحْبَارِ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، بِسَنَدٍ حَسَنٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : كَانَ كَعْبٌ يَقُصُّ ، فَبَلَغَنِي حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ : لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ ، أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مَحَالٌ ، فَتَرَكَ الْقَصَصَ ، حَتَّى أَمَرَهُ مُعَاوِيَةُ فَصَارَ يَقُصُّ بَعْدَ ذَلِكَ ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا ، وَعَنْ عُمَرَ ، وَصُهَيْبٍ ، وَعَائِشَةَ ، رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ابْنُ عُمَرَ ، وَأَبُو مُهْرَيْرَةَ ، وَابْنُ عَبَّاسٍ ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَمُعَاوِيَةُ

لَهُ هَمَزٌ : تَرَكْتُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، إِنِّي كُنْتُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَطْبَاقٍ لَيْسَ مِنْهَا طَبَقٌ إِلَّا عَرَفْتُ نَفْسِي فِيهِ : وَكُنْتُ أَوَّلَ شَيْءٍ كَافَرًا . فَكُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَوَمْتُ يَوْمَئِذٍ إِلَى النَّارِ . فَلَمَّا بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ أَشَدَّ النَّاسِ حِيَاءً مِنْهُ ، فَمَا لَمْتُ عَيْنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِيَاءً مِنْهُ ، فَلَوَمْتُ يَوْمَئِذٍ قَالَ النَّاسُ : هَنِيئًا لَعَمْرُؤِ اسْلَمَ وَكَانَ عَلَى خَيْرٍ ، وَمَاتَ عَلَى خَيْرٍ أَحْرَاهُ ، فَتَرَجَّحِي لَهُ الْجَنَّةُ ، ثُمَّ تَلَدَّيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْإِسْلَامِ وَأَشْيَاءَ ، فَلَا أَجْدَى أَعْلَى أَمَلٍ ؟ فَإِذَا مَاتَ فَلَا تَبْكِينَ عَلَى بَاكِيَةٍ ، وَلَا يَتَّبِعُنِي مَادِحٌ . وَلَا تَارَ ، وَشَدُّوا عَلَى إِزَارِي فَأَنَّى مَخَاصِمُ ، وَشَدُّوا عَلَى التَّرَابِ شَدًّا ، فَإِنْ جَنَّبِي الْإِيمَنَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِالتَّرَابِ مِنْ جَنَّبِي الْإِيمَنَ ، وَلَا

ومن كبار التابعين، أبو رافع الصائغ، ومالك بن عامر، وسعيد بن المسيب، وابن أمية،
 منبج الحميري، وممن بعدهم عطاء، وعبد الله، بن خضرة السلولي، وعبد الله بن رباح
 الأنصاري، وآخرون؛ وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام: وكان على دين اليهود
 فأسلم. وقدم المدينة، ثم خرج إلى الشام، فسكن حنص قالوا: ذكر أبو الدرداء كعباً فقال: إن عند
 ابن الحميري لعلماء كثيراً، وعن عبد الرحمن بن مجبّر بن قيس قال قال معاوية: ألا إن أبا
 الدرداء أحد الحكماء، ألا إن كعب الأجار أحد العلماء، إن كان عنده لعلم كالبحار؛ وإن كنا
 فيه لمفطين، وقال عبد الله بن الزبير: لما أتى براس المختار، ما وقع في سلطان شيء إلا أخبرني
 به كعب إلا أنه ذكر لي أنه يقتلني رجل من ثقيف، وهذه راسه بين يدي، وما درى أب
 الحجاج محبته له، وأخرجه الفاكهي: وغيره وأخرج الطبراني، من طريق الأزرق، بن قيس،
 عن عوف بن مالك، أنه أتى على كعب وهو يقص، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه،
 وآله وسلم يقول: لا يقص على الناس إلا أمير، أو مأمور، أو متكف فأمنسك عن القصص،
 حتى أمره معاوية، وقال محمد بن عبد الرحمن، بن عوف: سمعت معاوية يحدث رجلاً من
 قريش بالمدينة، وذكر كعباً فقال: إن كان لمن أصدق هؤلاء المكذبين من أهل الكتاب،
 وإن كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب، أخرجه البخاري، وأوله بعضهم بأن مراده عدم وقوع
 ما يخبر به أنه سيقع، لأنه هو يكذب، وأخرج أبي خيثمة، بسند حسن، عن قتادة، قال:
 بلغ حديثاً أن كعباً يقول: إن السماء تدور على قطب كالحى، فقال: كذب كعب إن الله

تجعلان في قبري خشبة ولا حجرة، وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحس جزور وتقطعهما
 بينكم أستاذنكم بكم.

وروى أبو هريرة وعمار بن حزم جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ابنا العاص مؤمنان:
 عمرو، وهشام.

(١٩٣٢) عمرو بن عبد الله الأنصاري، لا أعرفه أكثر من أنه روى قال: رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أكل كنف شاة، ثم قام فتمضمض وصلى، ولم يتوضأ. فيه نظر، ضعف
 البخاري إسناده.

يقول : إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ، ووقع ذكره في عدة مواضع ، في الصحيح منها عند مسلم ، في حديث الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه ، وآله وسلم قال : إذا أدى العبد حق الله ، وحق ماله ، كان له أجران ، قال أبو هريرة ، لحدثت به كعبا فقال : ليس عليه حساب ، ولا على مؤمن مَزْهَد ، وأخرج ابن أبي الدنيا ، من طريق أسامة ابن زيد ، عن أبي معن ، قال : لقي عبد الله بن سلام كعبا ، عند عمر ، فقال : يا كعب ؟ من العلماء قال : الذين يعملون بالعلم ، قال : فما يذهب العلم من قلوب العلماء ؟ قال : الطمع ، وشهوة النفس ، وتطلب الحاجات إلى الناس ، قال : صدقت ، وأخرج ابن عساكر من مُسند محمد بن هرون الروياني ، من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود أن رأس الجالوت قال لهم : إن كل ما تذكرون عن كعب بما يكون أتمه يكون ، إن كان قال لكم إن الله مكتوب في التوراة فقد كذبكم ، إنما التوراة ككتابكم إلا أن كتابكم جامع : يُسَبِّحُ الله ما في السموات وما في الأرض ، وفي التوراة يُسَبِّحُ الله الطير والشجر وكذا وكذا ، وإنما الذي يتحدث به كعب إنما يكون من كتب أنبياء بني إسرائيل ، وأصحابهم ، كما تحدثون أنتم عن نبيكم ، وعن أصحابه ، قال ابن سعد ، مات بحمص ، سنة اثنتين وثلاثين ، وفيها أرخته غير واحد ، وقال ابن حبان في الثقات : مات سنة أربع وثلاثين ، وقيل : سنة اثنتين ، وقد بلغ مائة وأربع سنين ، وقال البخاري : قال حسن ، يعني ابن رافع ، عن ضمرة ، هو ابن ربيعة ، وابن عياش ، هو إسماعيل السني ، بقيت من خلافة عثمان . قلت : وهذا موافق ابن حبان لأن قتل عثمان في آخر سنة خمس وثلاثين ، وقال ابن سعد مات سنة اثنتين وثلاثين بحمص .

(١٩٣٣) عمرو بن عبد الله الضَّبَّاني . ذكره ابن إسحاق في الوفد الذي قدموا في سنة عشر مع خالد بن الوليد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسلموا مع بني الحارث بن كعب ، وذكره الواقدي .

(١٩٣٤) عمرو بن عبد الله القاري . ويقال عمرو بن القاري . وهو من القارة قال خليفة : هو من بني غالب بن أثيع بن الهون بن خزيمه بن مدركة ، ثم من بني القارة بن الديش . وقال الزبير : قال أبو عبيدة : أثيع بن الهون هو القارة ، ولم يختلفوا في أثيع أن الثاء قبل الياء ، وعمرو هو جد عبيد الله بن عياض ، حديثه عند عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبيد الله بن عياض ، عن أبيه ، عن جدّه عمرو بن القاري أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن مالك يعودوه وهو مريض ، وذلك بعد ما رجع (٤٣ - (١٠٠ ج ١)

(باب - ك - ل)

٧٤٩١ (كُلُوح) الضبي .. له إدراك ، وشهد الفُتُوح في العراق ، وهو الذي تَحَمَّى الجِسْرَ ،
حَتَّى عَقَدَ هُوَ وَالْمُتَنَفِّ بِنَ حَارَثةَ ، وعاصِمُ بْنُ عمرو ، ومذعورُ العِجْلِيَّ .. ذكره سيفُ
ابنِ مَعمرٍ .. (ز)

❦ باب - ك - م ❦

٧٤٩٣ (الكُمَيْتُ) بَنُ كَعْبَلَبَةَ ، بَنُ كَوْفَلٍ ، بَنُ نَفْثَلٍ ، بَنُ الْأَشْتَرِ ، بَنُ سَحْجَوَانَ ،
ابن طَرِيفٍ ، بَنُ عَمْرُو ، مِثْنُ قَعْنَسٍ ، بَنُ الْحَارِثِ ، بَنُ كَعْبَلَبَةَ ، بَنُ ذُوْدَانَ ، بَنُ أَسِيدِ
ابنِ مَحْزَنِيْمَةِ الْأَزْدِيِّ .. قال أبو عَبْدِيْدَةَ : الكُمَيْتُ من الشعراءِ ثَلَاثَةُ أَوَّلِهِمْ هَذَا ، وهو مُخَضَّرَمٌ ،
كَذَا ذَكَرَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ ، وقال : إِنَّهُ سَجَدَ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَالثَّالِثُ الكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ ، وهو أَكْثَرُهُمْ
شِعْرًا ، وَأَشْهُرُهُمْ ذِكْرًا وهو من شعراءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، ومات سنة اثْنَتَيْنِ ، وَعِشْرِينَ ،
وَمِائَةً .. (ز) .

٧٤٩٣ (الكُمَيْتُ) بَنُ مَعْرُوفٍ ؛ بَنُ الكُمَيْتِ ، بَنُ كَعْبَلَبَةَ الْفَقْعَعْسِيِّ .. ذكره
الْمَرْزُبَانِيُّ ، فِي مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ ، وقال : مُخَضَّرَمٌ ، يَكْنَى أَبَا أَيُّوبَ ، وهو الْقَاتِلُ فِي قِصَّةِ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ

من الجَعْفَرِيَّةِ ، وَقَعِمَ الْغَنَائِمُ ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ ، وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
إِنِّي مَا لَا كَثِيرًا ، وَيُرِثُنِي كَثَلَةٌ ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِمَا لِي كُلُّهُ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَبَيْتُكَ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : فَتِلْكَ ؟
قَالَ : نَعَمْ — وَذَلِكَ كَثِيرٌ .

وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبيد الله بن عياض ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن القاري
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إِنَّ مَاتَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَأَدْفَنْتَهُ هَاهُنَا ، وَأَشَارَ نَحْوَ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ .
وَذَكَرَ حَدِيثَ الْوَصِيَّةِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ عَامَ الْفَتْحِ كَمَا قَالَ ابْنُ عِيْنَةَ .

(١٩٣٥) عمرو بن عبد الله بن أبي قيس العامري ، من بني عامر بن لؤي ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَلِ .

فَلَا تُذَكِّرُوا فِيهَا اللَّجَاجَ فَإِنَّهُ . كَمَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَرَّةٍ أَجْمَعًا

وَذَكَرَ أَنَّهَا تَنْسَبُ لِجَدِّهِ وَالْأَوَّلُ أَثْبَتُ وَأَشَدُّ لَهُ :

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حَلَّ أَلِيَّةٍ . وَلَا عُذَّةً لِلنَّاسِطِ الْمَتَعَقِّبِ

وَأُونُسٌ مِنْ بَعْضِ الْأَخْلَاءِ مِلَّةُ (١) الد . نَوَافِيسُ تَنْسَبُ لَهُمْ بِالتَّحْجِيبِ

٧٤٩٤ (كُمَيْل) بن حَبَّان ، بن سَلَمَةَ . . تَقَدَّمَ ذِكْرُ أَبِيهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْحَاءِ ، وَأَمَّا هُوَ . فَيَسَاقِي بَيَانُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ ، فِي تَرْجَمَةِ أَبِي يَزِيدَ اللَّقَيْطِيِّ ، مِنْ الْكُنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . . (ز) .

٧٤٩٥ (كُمَيْل) بن زِيَاد ، بن تَهْنِيك ؛ وَيُقَالُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ : السَّخْمِيُّ ، النَّابِغِيُّ الشَّهِيرُ . . لَهُ إِدْرَاكٌ . قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، وَخَلِيفَةُ ابْنِ خَيْثَاطٍ ؛ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ ، وَثَمَانِينَ ؛ مِنْ الْهَجْرَةِ ، زَادَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ؛ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ ، سَنَةً ، بِتَقْدِيمِ السِّنِّ ، فَيَكُونُ قَدْ أَدْرَكَ مِنَ الْحَيَاةِ النَّبَوِيَّةِ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَعَلِيٍّ ؛ وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بن عَابِسَ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّئِيَّ ، وَالْأَنْعَشَ ، وَغَيْرِهِمْ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : شَهِدَ صَفَّتَيْنِ مَعَ عَلِيٍّ ، وَكَانَ شَرِيفًا مَطَاعًا ، ثَقَفًا ، قَلِيلَ الْحَدِيثِ ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعْرِينٍ ، وَجَاعَةُ وَقَالَ ابْنُ عَسَّارٍ : كَانَ مِنْ

(١٩٣٦) عَمْرُو بْنُ عَبْدِ نَهْمٍ الْأَسْلَسِيُّ . هُوَ الَّذِي دُلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الطَّرِيقِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فِيهِ تَنْظَرُ .

(١٩٣٧) عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ السَّلَسِيِّ ، يَكْنَى أَبَا نَجِيجٍ ، وَيُقَالُ أَبُو شَعِيبٍ ، وَيَنْسَبُ لَهُ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ غَاضِرَةَ بْنِ عَنَابِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ مُهَيَّسَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، أَسْلَمَ قَدِيمًا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ ، وَرَوَيْنَا عَنْهُ مِنْ وَجْهِهِ أَنَّهُ قَالَ : أَلْقَى فِي رَوْعِي أَنْ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ بَاطِلٌ ، فَسَمِعَنِي رَجُلٌ وَأَنَا أَتَكَلَّمُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا عَمْرُو ، إِنْ بِمَكَهَ رَجُلًا يَقُولُ كَمَا تَقُولُ . قَالَ : فَأَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ أَوَّلَ مَا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ مُسْتَخْفٍ ، فَقِيلَ لِي : إِنَّكَ لَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْأَزْهَرِ ، وَطَبْعَتِي الْهَيْدِلْبَرْغِي : عَلَامَةُ الذِّهْرِ فَاسْقَطْنَاهُمْ ، وَهُوَ خَطَأٌ نَشَأَ عَنْ تَصْحِيفِ وَالصَّحِيحُ مَا هُنَا

رؤساء الشيعة وأخرج ابن أبي الدنيا، من طريق الأنعمش قال : دخل اليهم بن الأسود على الحجاج ، فقال له : ما فعل كميل ، بن زياد ؟ قل : شيخ كبير في البيت ، قال : فأين هو ؟ قال : ذاك شيخ كبير ، خرف ، فدعاه ، فقال له : أنت صاحب عثمان ؟ قال : ما صنعت بعثمان ؟ قال : لطمني فطلبت القصاص ، فأقادت فدفوت ، قال : فأمر الحجاج بقتله ، وقال جرير ، عن مغيرة : طلب الحجاج كميل بن زياد ، فهرب منه ، فحرم قومه عطاهم ، فلما رآه قال له : لقد أحببت أن أجد عليك جميلاً ؛ فقال له كميل : إني ما بقي من عري إلا القليل ، فاقض ما أنت قاض ، فإن الموعد الله ، ولقد أخبرني أمير المؤمنين عليّ أنك قاتلي ، قال : بلى ، قد كنت فيمن قتل عثمان ، اضربوا عنقه ، فضربوا عنقه . . (ز)

٧٤٩٦ (كنانة) بن بشر ، بن عتاب ، بن عوف ، بن حارثة ، بن قتيبة ، بن حارثة ، بن نجيب ، النجبي . . قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وقتل بفلسطين ، سنة ست وثلاثين ، وكان بمن قتل عثمان ولمّا ذكرته لأن الذهبي ذكر عبد الرحمن بن ملجم ، لأن له إدراكاً ، وينبغي أن ينزه عنهما كتاب الصحابة ، وقتيبة في نسبه بقاء ، ومثناة بوزن عظيمة ، ونجيب بضم أوله ، وإلى كنانة أشار الوليد بن عقبة . بقوله في مرقية عثمان .

ألا إن تخير الناس بعد ثلاثة . . . كميل الشجبي الذي جاء من مصر . . (ز)

« باب - ك - ه »

٧٤٩٧ (كهمس) الهلالي . . له إدراك ، وسماع من عمر ، روى عنه معاوية بن قرّة .

إلا بالليل حين يطوف ، فنهضت بين يدي الكعبة ، فاشعرت إلا بدوته يهلل ، فخرجت إليه فقلت من أنت ؟ فقال : أنا نبي الله فقلت : وما نبي الله ؟ فقال : رسول الله . فقلت : بم أرسلك ؟ قال : أن تعبد الله وحده لا تشرك به شيئاً ، وتسلم الأوثان ، وتحقن الدماء . قات : ومن لك على هذا ؟ قال : محمّد وعبد يني أبا بكر ، وبلال . فقلت : أبسط يدك أبيابك ، فبأية علي الإسلام . قال : فلقد رأيتني وأنا ربّع الإسلام . قال : وقلت : أقيم معك يا رسول الله ؟ قال : لا ، ولكن الحق بقومك ، فإذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني . قال : فاجت بقبومي ، فمكثت دهرأ منتظراً خبره حتى أتت رفقة من يثرب ، فسألتهم عن الخبر ، فقالوا : خرج محمد من مكة إلى المدينة ، قال : فارتحلت حتى أتيت

(باب - ك - و)

٧٤٩٨ (الكوا) البشكريّ، والد عبد الله، صاحب دليّ. له إدراك؛ ذكر البلاذريّ من طريق عوانة بن الحكم: أن سمّية والدّة زياد كانت من أهل زند ورد، من عمل كسندر يسمّى يافج، فسرقها الكوا البشكريّ وسمّاها سمّية، فكانت عنده مدّة ثمّ إنّه مسقى بطنه فخرج إلى الطائف، فأتى الحارث بن كلدة طبيب العرب، فداواه، فبرىء، فوهب له سمّية؛ فذكر القصة، وكان هذا في الجاهليّة، فوقع الحارث دليّ سمّية، فولدت له، ثمّ زوجها مولاة عبّيداً، فولدت له على فراشه زياداً، سنة الهجرة، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة سمّية إن شاء الله تعالى. (ز).

باب - ك - ي

٧٤٩٩ (كيسان) العنزيّ. تقدّم في عبّاد بن ربيعة.

٧٥٠٠ (كيسان) أبو سعيد الملقب بـ"المدنيّ"، وهو أبو سعيد، صاحب العباس، مولى أمّ شريك. له إدراك، وكان على عهد عمر رجلاً، فجعله على حفر القبور بالمدينة، وقد روى عن أبي هريرة، وأبي ثوريّ، وأبي سعيد، ومثقف بن عامر، وغيرهم، ولكنّه لم يكثُر، ومثجّل

فقلت: أتعرفني؟ قال: نعم، أنت الرجل الذي أتيتنا بمكة. وذكر الخبر طويلاً.

يُعدّ عمرو بن عبّسة في الشاميين. روى عنه أبو أمانة الباهليّ؛ وروى عنه كبار التابعين بالام منهم شرحبيل بن الدهط، وسليم بن عامر، وضرة بن حبيب وغيرهم،

أبانا محمد بن خليفة، وخلف بن قاسم، قالوا: حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا جعفر بن محمد القريانيّ حدثنا إبراهيم بن الغلاء الزبيديّ الحمصي، حدثنا إسماعيل بن عيّاش، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن أبي سلام الحنثليّ، وعمرو بن عبد الله الشيباني - أنهما سمعا أبا أمانة الباهليّ يحدث عن عمرو ابن عبّسة، قال: رغبت عن آلهة قوميّ في الجاهلية، فرايت أنها آلهة باطلة، يعبدون الحجارة،

حديثه عند ولده سعيد، روى عنه ولده سعيد وحفيده عبد الله، وعمره بن أبي عمرو، وغيرهم، وحكى ابن الأمين، في ذيل الاستيعاب، عن الواقدي: أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، وقال: مات في خلافة الوليد ابن عبد الملك، وقيل: سنة مائة، وقال الطحاوي: مات سنة مائة وخمس وعشرين، وهذا وهم، منه فائتاهي سنة وفاة ولده سعيد، وبني الطحاوي على ذلك روايته، عن أبي رافع، الحسن بن علي، وقد صرح أبو داود في روايته، عن أبي رافع بالسماع، فبطل البناء المذكور، وثقة اللهساني واحتج به الجماعة ورفق ابن حبان بين أبي سعيد مولى أم ثريك وهو المقبري، وأبي سعيد صاحب العباس، وقال أبو أحمد الحاكم: أنبأنا البغوي، حدثنا بشر، ابن الوليد، حدثنا عبد العزيز، بن الماجشون، عن أبي صخر، عن أبي سعيد المقبري قال: أتيت عمر بن الخطاب بمائتي درهم، فقلت يا أمير المؤمنين هذه زكاة مالي، قال: وقد عفت يا كيسان؟ قلت: نعم، قال: اذهب بها أنت فاقسمها، قال الحاكم، قيل له المقبري لأنه كان يخفر مقبرة بني دينار، وقيل: كان نازلاً بقرب المقبرة. قلت: وبنت في صحيح البخاري: أنه كان ينزل المقابر، وأخرج البيهقي في المعرفة: من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه قال: اشتريت امرأة ففككتني على أربعين ألفاً فأدبت إليها عامة ذلك، ثم حملت ما بقي إليها، فقالت: لا والله، حتى آخذه شهراً بشهر، وسنة بسنة، فذكرت ذلك لعمر، فقال: ارفعه إلى بيت المال، ثم قال: إن هذا مالك، وقد عنت أبو سعيد، فإن شئت فخذني، وإن شئت فخذني

والحجارة لا تضر ولا تنفع. قال فلقيت رجلاً من أهل الكتاب فسألته عن أفضل الدين، فقال: يخرج رجل من مكة يرغب عن آلهة قومه ويدعو إلى غيرها، وهو يأتي بأفضل الدين، فإذا سمعت به فاتبعه فلم يكن لي ثم إلا مكة أسأل هل حدث فيها أمر؟ فيقولون: لا. فأنصرفت إلى أهلي، وأهلي من الطريق غير بعيد، فأعترض الركبان خارجين من مكة، فأسألهم هل حدث فيها حدث؟ فيقولون: لا. فإني لقاعد على الطريق يوماً إذ مر بي راكب، فقلت: من أين؟ فقال: من مكة. قالت: هل فيها منبر؟ قال: نعم، رجل يرغب عن آلهة قومه، ثم دعا إلى غيرها. قلت: صاحبي الذي أريده، فشددت راحتي، وجئت مكة، ونزلت منزلي الذي كنت أنزل فيه،

شهرًا بشهر ؛ أو سنة بسنة ، قال : فأرسلت فأخذته من بيت المال . . (ز) .

٧٥٠١ (كيسان) غير منسوب . . يأتي في الكنى إذا ذكر أبوه أبو كيسان . . (ز)

(القسم الرابع)

باب ك - ث

٧٥٠٢ (كثير) الأنصاري . . سكن البصرة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، رأيته كان إذا صلى المكتوبة انصرف عن يساره ، روى عنه ابنه جعفر ، بن كثير ، وقد قيل : إن حديثه مُرسَل ، قاله ابن عبد البر ، وقال ابن عبد البر : كثير الهاشمي ، ثم أخرج من طريق بكر ابن كليب اللبي ، عن جعفر ، بن كثير ، الهاشمي ، عن أبيه ، فذكر الحديث بعينه ، وكذا صنع أبو نعيم ، وجزم بأنه كثير بن العباس ، بن عبد المطلب ، وهو وهم منه ، ومن ابن مندة ، حيث قال الهاشمي ، وإنما هو سمي . . وأما قول أبي عمر : إنه أنصاري ، فأبعد في الوهم ، وأما قوله : قيل : إن حديثه مُرسَل ، فكان ينبغي أن يجرم بذلك ، قال ابن أبي حاتم : جعفر بن كثير ، بن المطلب ، بن أبي وداعة السهمي ، روى عن أبيه ، روى عنه بكر بن كليب ، سمعت أبي يقول ذلك * قلت : قَبَّيْنُ أَنَّهُ تَابِعِي ، حديثه مُرسَل ، فَإِنَّ كَثِيرَ بْنَ الْمُطَّلَبِ السَّهْمِيَّ تَابِعِيٌ مَعْرُوفٌ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ ، وَالتَّسَاتِي ، وَلَيْسَ لَكَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَلَدٌ يُسَمَّى جَعْفَرًا

فمألت عنه ، فرجته مستخفياً ، ووجدت قريباً إلأى عليه ، فتلطفت حتى دخلت عليه . فسألت ثم قلت : مَنْ أَنْتَ؟ قال : نَبِيٌّ ، قلت : وَمَا النَّبِيُّ؟ قال : رَسُولُ اللَّهِ . قلت : وَمَنْ أَرْسَلَكَ؟ قال : اللَّهُ ، قلت : هِمَّ أَرْسَلَكَ؟ قال : أَنْ يُرْصَلَ الْأَرْحَامُ ، وَتُحْتَمَنَ الدِّمَاءُ ، وَتُؤَمَّنَ السَّبِيلُ ، وَتُكْسَرَ الْأَوْتَانُ ، وَتُعْبَدَ اللَّهُ وَحْدَهُ وَلَا تُشْرَكَ بِهِ شَيْئًا فقلت : نَعَمْ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ أَشْهُدُكَ أَنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ وَصَدَّقْتُكَ ، أَمْ كُنْتُ مَعَكَ أَمْ تَأْمُرُنِي أَنْ أَتِيَ أَهْلِي؟ قال : قَدْ رَأَيْتُ كِرَاهِيَةَ النَّاسِ لِمَا جِئْتُ بِهِ ، فَأَمَكْتُ فِي أَهْلِكَ ، فَإِذَا سَمِعْتَ أَنِّي قَدْ خَرَجْتُ مَخْرَجًا فَأَتِبْنِي . فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهِ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَرَرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ يَا بَنِي اللَّهِ ، هَلْ تَعْرِفُنِي؟ قال : نَعَمْ ، أَنْتَ السَّلْمِيُّ الَّذِي جِئْتَنِي بِمَكَّةَ . فَقُلْتُ لِي كَذَا ، وَقُلْتَ كَذَا ، وَذَكَرْتَ تَمَامَ الْخَبَرِ .

فإن الزبير لم يذكر له ولد أسوى يحيى ؛ وقال : قد انقرض ولد كثير بن العباس . . (ز)

٧٥٠٣ (كثير) الهاشمي . . أفرد ابن الأثير ؛ عن الأنصاري ، ولو تأمل لعرف من الحديث المذكور في الترجمتين أن راويهما واحد ، وإنما وقع الاختلاف في نسبه .

٧٥٠٤ (كثير) بن عبيد النسي ، مولى أبي بكر الصديق ؛ أبو سعيد رضيع عائشة . . روى عن عائشة ؛ وأبي هريرة ، وغيرهما ؛ ذكره البخاري ، وابن حبان ؛ وغيرهما في التابعين ، واستدركه ابن قنحو ظناً منه أنه الموصوف بكونه رضيع عائشة ، وليس كما ظن ، وإنما الموصوف بذلك والده مجيد ، وقد مضى ذكره . . (ز)

٨٥٠٥ (كثير) بن قيس . . أورده ابن قانع في الصحابة ، فوهم فيه وهما قبيحا فأورد من طريق عاصم بن رجا ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس ؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . يقول : من سلك طريقاً إلى السلم سئل الله له طريقاً إلى الجنة ، أخرجه عن محمد بن يونس ، عن عبد الله بن داود ، عن عاصم ، وهذا سقط منه الصحابي ، فقد أخرجه أبو داود ، عن مسدد ؛ والدارمي ، وابن ماجه ، عن أنس بن علي كلاهما ، عن عبد الله بن داود ، بهذا السند إلى كثير عن أبي الدرداء ، قال : سمعت ، وهكذا أخرجه ابن حبان من رواية عبد الأعلى ، ابن حماد ، عن عبد الله بن داود ؛ وتابعه إسماعيل بن عتيش ، عن عاصم بن رجا ؛

(١٩٣٨) عمرو بن عثمان بن عمرو بن بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي التيمي ، أمه هند امرأة من بني ليث بن بكر ، وكان من مهاجرة الحبشة . قُتل بالقادسية مع سعد بن أبي وقاص في خلافة عمر بن الخطاب . وليس له عقب .

(٩١٢٩) عمرو بن أبي عمرو بن شداد النهدي ، من بني الحارث بن فهر بن مالك ، ثم من بني خزيمة ، يكنى أبا شداد . شهد بدر ، ومات سنة ست وثلاثين . قال الواقدي في تسمية من شهد بدر : من بني الحارث بن فهر ثم من بني ضبة : عمرو بن أبي عمرو . شهدا وهو ابن ثنتين وثلاثين سنة ، ومات سنة ست وثلاثين ، يكنى أبا شداد .

(١) في منظر الأزهري ، وفي طبعي الهند والتخاني من الجنة ، ولكن الحديث مروي إلى بدل ومن في كتب الحديث

فقد وقع لنا بُعِلُو من حديثه على الثواب في كردم^١ ذكره في الصحابة مفرداً، عن كردم بن سُفْيَان وهما واحدٌ فأورد البغوي، من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن عَمْرُو بن شُعْبَةَ، عن بنت كردم^٢ عن أبيها: أَنَّهُ قَالَ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَحْرُقَ ثَلَاثًا مِنَ الْإِبِلِ، الْحَدِيثُ. أَخْرَجَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْلَمٍ: عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَسَنِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَهُوَ وَكَمْ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ السَّكَنِ، مِنْ طَرِيقِ بُشَيْرٍ: عَنْ أَبِي بَكْرِ الْحَسَنِيِّ: بِهَذَا السَّنَدِ، فَقَالَ: عَنْ مِمْوَنَةَ بِنْتِ كَرْدَمَ، بِنِ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِيهَا، وَأَخْرَجَهُ أَحَدٌ فِي تَرْجُمَةِ كَرْدَمَ، بِنِ سَفْيَانَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.

« باب - ك - ر »

٧٥٠٦ (كردوس) بن قيس. . أورد ابن شاهين في الصحابة، وهو خطأ؛ نشأ عن سقط حرف واحد؛ فأخرج من طريق، وهب، بن جرير، عن شعبة؛ عن عبد الملك، بن ميسرة، عن كردوس، رجل من الصحابة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لأن أجلس هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب، وهذا الحديث رواه علي بن الجعد، وغيره عن شعبة، فقال: عن كردوس، عن رجل، فسقط من مُسند ابن شاهين، «عن» قبل قوله رجل، وأخرجه أحد عن أبي النضر، عن شعبة، عن عبد الملك، عن كردوس، بن قيس، وكان قاضي العامة بالكوفة، قال: أخبرني رجل. فقال: وذكر كردوس في التابعين ابن أبي حاتم، وابن حبان، وغيرهما وفي المُسند اختلاف ليس هذا موضع ذكره، والوكم فيه من ابن قانع، لا من شيخه محمد بن يونس

(١٩٤٠) عمرو بن عمير. مختلف فيه، فيقال عمرو بن عمير كما ذكرنا، ويقال عامر بن عمير ويقال عمارة بن عمير. ويقال عمرو بن بلال. ويقال عمرو الأنصاري، وهذا الاختلاف كله في حديث واحد، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: وجدت ربي ماجدا كريما أعطاني مع كل رجل من السبعين ألفاً الذين يدخلون الجنة بغير حساب - أعطاني مع كل واحد منهم سبعين ألفاً، فقلت: يارب، امتي لا تسع هذا. فقال: اكلمهم لك من الأعراب وهو حديث في إسناده اضطراب.

(١) في مخطوطة الأزهر: كردقة بدل كردم، وهما واحد كما قال ابن حجر. وقد أدمج كردم هنا في قيس بن كثير في طبعة الخانجي حتى يظن القاري أنه ليس بترجمة مستقلة والذي أدى إلى ذلك وجود كلمة آخر ترجمة كثير بن قيس فظن الطابع أنه داخل فيها، ولكنه ترجمة مستقلة

(٢) في مخطوطة الأزهر كردمة

٧٥٠٧ ﴿كُرْدُوس﴾ . . أوردته جماعة في الصحابة، وأفردته أبو موسى عن الذي قبله، يعني كردوس، بن عمرو، كذا قرأت بخط الذهبي في التجرید.

٧٥٠٨ ﴿كرز﴾ بن أسامة . . ذكره أبو عمر فيمن اسمه كرز، بضم الكاف، من غير تصغير، ثم ذكره في أفراد حرف الكاف، فقال: كرز بالتصغير، ابن أسامة، بغير الف، في أوّل آية على الصواب، كما تقدّم في الأول.

٧٥٠٩ ﴿كُرْزُ بْنُ وَبَرَةَ الْحَارِثِيِّ﴾ . العابد، من أتباع التابعين، أرسل شيئاً، فذكره عبدان المروزي في الصحابة، واعترف بأن لا صحبة له، حكاه أبو موسى في الذيل، وقال ابن أبي حاتم: روى عن نعيم، بن أبي هند، روى عنه الثوري، وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من العباد، قدم مكة فأنعبت من بها من العابدين، وكان إذا دعا أجيب، وكانت السحاب تظلمه، وكان ابن شبنمة كثير المدح له. قال: وله اخبار في ذلك، عند أبي نعيم في الجاهلية، وهو المراد بقول الشاعر:

لَوْ شِئْتُ كُنْتُ كَكُرْزٍ فِي تَعْبُدِهِ . . أَوْ كَابِن طَارِقِ حَوْلِ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ

قَدْ حَالَ دُونَ لَدَيْهِ الْعَيْشِ حَامِلُهُمَا . . وَبِالْغَا فِي طَلَابِ الْفُوزِ وَالْكَرَمِ

وذكر القطب اليربوعي، في ذيل المرأة. أن كُرْزاً سأل الله تعالى أن يعلّمه الاسم الأعظم على أن يسأل به شيئاً من الدنيا فأعطاه فسأل الله أن يقوّيه على تلاوة القرآن، فكان يحتم في اليوم واليلة ثلاث مرار.

٧٥١٠ ﴿كُرْزُ﴾ . . ذكره أبو عمر، فقال: رجل روى عنه عبد الله بن الوليد، ثم قال: كرز آخر، فذكر الذي روى عنه ابنه، ثم قال: لا أدري: أهو الذي روى عنه عبد الله بن الوليد، أو غيره؟ انتهى. وتعبه بعض من ذيل عايشه، فذكر أن الذي روى عنه ابن الوليد

(١٩٤١) عمرو بن عتبة بن عدي بن نابی من بنی سلة الأنصاري السلمي الخزرجي، شهد بيعة العقبة مع أخيه ثعلبة بن عتبة، وهو أحد البسكانيين الذي نزلت فيهم: . . ولا على الذين إذا ما اتواك لتحملهم . . (١)، الآية .

(١٩٤٢) عمرو بن عوف الأنصاري. حليف لبني عامر بن لؤي، شهد بدرأ . ويقال له عمير . وقال ابن إسحاق: هو مولى سهيل بن عمرو العامري سكن المدينة، لا عقب له . روى عنه المسور بن مخرمة حديثاً واحداً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من تجنّوس البحرين .

(١) الآية ٩٢ من سورة التوبة .

هو كُرْدُ بْنُ وَبَرَةَ ، وأنَّ الذي رَوَى عنه اسمه مُعِينُ اللَّهِ مُصَغَّرُ ابْنِ الْوَلِيدِ ، وهو الوصافي ، وكُرْدُ بْنُ وَبَرَةَ تابعي معروف ، كما تقدّم قريباً ، والوصافي معروف بالرواية عنه ، ذكر ذلك البخاري ، وأما الذي رَوَتْ عنه ابنُته فأخبر ، صرح بأنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم . كما تقدّم .

٧٥١١ (كُرب) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ذكره عَبْدُ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو مُحَرِّبُ أَبُو مُسْلَى الرَّاعِي ، وقد مضى في الحاء المهملة ، ويأتي في الكسبي إن شاء الله تعالى .

٧٥١٢ (كُريم) بن جَزِيٍّ . ذكره ابنُ أبي داودَ في الصحابة ، قال أبو نُعَيْمٍ : هو تصحيفٌ ، وصوابه مُخَزِّمَةُ ، بن جَزِيٍّ ، وقد مضى في الحاء المعجمة ، على الصواب .

بَاب - ك - ع

٧٥١٣ (كُعْب) بن أبي حَزَّةَ ، بفتح الحاء المهملة ، وتشديد الزاي ، بعدها هاء تأنيث . كذا ضبطه الشيخ تاج الدين الفاكهاني ، في شرح العمدة . وزعم أنه هو الذي صلى الرِّشَاءَ مع مُعَاذٍ ثُمَّ انصرف ، وقد وَهَمَ نبي ، فإن الحديث في مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ وَسَمَاءُ حَزْمَ بْنِ أَبِي كُعْبٍ ، فالتَّابَ على التَّاجِ ، وتحرّف ، ولم يشعُر ، وما اكتفى بذلك ، حتى ضبطه بالحروف ، وهذا شأن مَنْ يأخذ الحديث من الصحف ، نَبَهَ على ذلك شيخنا سراجُ الدِّينِ بن الملقّن ، في شرح العمدة . (ز)

٧٥١٤ (كُعْب) بن عُلْفَمَةَ استدركه ابنُ قُتَيْبَةَ ، وعزاه لابن قانع ، وابن قانع ، أخرجه من طريق إسحاق الأزرق ، عن سَعِيدِ بْنِ مُمَيِّدٍ ، عن عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ ، عن كُعْبِ بْنِ

(١٩٤٣) عمرو بن عوف المزني . وهو عمرو بن عوف بن زيد بن مُمْلِيَةَ . ويقال ماجة بن عمرو ابن بكر بن أفرَك بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، وكلٌّ من كان من ولد عمرو ابن أد بن طابخة فهم ينسبون إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة . كان عمرو بن عوف المزني قديم الإسلام يقال : إنه قدم مع النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، ويقال : إن أول مشاهدته الخندق ، وكان أحد البكّة من الذين قال الله تعالى فيهم : تَوَكَّلْنَا وَأَعِثْنَهُمْ نَفِيسٌ مِنَ الدِّمَعِ .. الآية (١) له نزل بالمدينة . ولا يعرف حتى من العرب لهم مجالس بالمدينة غير مُزَيْنَةَ .

وذكر البخاري ، عن إسماعيل بن أبي أويس ، عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، عن

عَلَقَمَة ، حديث : مَنْ كَذَبَ عَلِيًّا ، وَهُوَ تَغْيِيرُ فِي اسْمِ أَبِيهِ ، وَلِأَنَّمَا هُوَ كَعْبُ بْنُ قُطَيْبَةَ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَلَى الصَّوَابِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، وَلَمْ يُنَسِّبْهُ ابْنُ فَتْحُونَ عَلَى ذَلِكَ ، فِي أَوْهَامِ ابْنِ قَانِعٍ . . (ز)

٧٥١٥ (كعب) بن عِيَاضٍ الْمَازَنِيُّ . قَالَ أَبُو مُوسَى فِي الذَّنْبِيلِ : أَوْرَدَهُ جَعْفَرُ الْمُسْتَغْفِرِيُّ وَأَوْرَدَهُ مِنْ طَرِيقِ الْحَارِثِ ، بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ الْمَازَنِيِّ ؛ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَخْبَرَنِي كَعْبُ بْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ أَوْسَطَ أَيَّامِ الْأَضْحَى عَنْهُ الْجَمْعُ . قُلْتُ : فِيهِ خَطَأٌ فِي مَوْضِعَيْنِ ، أَحَدُهُمَا قَوْلُهُ : الْمَازَنِيُّ ؛ وَلَيْسَ كَعْبُ مَازَنِيًّا ، وَكَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى فِي اسْمِ جَدِّ الْحَرِثِ . رَأَى الْحَدِيثَ كَعْبًا وَهُوَ مَازَنِيٌّ ظَنَنَّهُ صَاحِبَ التَّرْجُمَةِ ، ثَانِيَهُمَا قَوْلُهُ : ابْنُ عِيَاضٍ ، وَلِأَنَّمَا هُوَ ابْنُ عَاصِمٍ ، أَوْرَدَهُ الْبُغْوِيُّ ، وَابْنُ السَّكَنِ ، فِي تَرْجُمَةِ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَكَذَا أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي أَثْنَاءِ أَحَادِيثِ كَعْبِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، فَذَكَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادَ حَدِيثًا طَوِيلًا ، فِيهِ هَذَا الْقَدْرُ . وَقَدْ بَيَّنْتُ فِي تَرْجُمَةِ كَعْبِ بْنِ عِيَاضٍ الْأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ مُسْلِمًا جَزَمَ بِأَنَّ "جُبَيْرَ بْنَ تَغْيِيرٍ" تَقَرَّدَ بِالرَّوَايَةِ عَنْهُ ، فَبَيَّنْتُ أَنَّهُ كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٧٥١٦ (كعب) بن مالك الأشعري أبو مالك . . وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي الْكُنَى لِمُسْلِمٍ فِيمَا نَقَلَهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي مَالِكٍ فِي الْكُنَى ، فِي تَارِيخِهِ ، وَالْمَعْرُوفُ : كَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ ، كَمَا مَضَى فِي تَرْجُمَتِهِ ، وَأَسْنَدُ مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبِيدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآلَهُ وَسَلَّمَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُبَيْدِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ وَاجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ ، قَالَ ابْنُ عَسَاكَرٍ : هَذَا وَهْمٌ وَالْمَحْفُوظُ أَنَّ هَذَا الدُّعَاءَ لِعُبَيْدِ أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَاتٍ وَهُوَ عَمُّ أَبِي مُوسَى وَقَدْ تَقَدَّمَ . . (ز)

٧٥١٧ (كعب) بن مرة . . صَحَابِيُّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، رَوَى عَنْهُ الْبَصْرِيُّونَ ، حَكَى ابْنُ السَّكَنِ

أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا .

سَكَنَ الْمَدِينَةَ وَمَاتَ بِهَا فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، حَكَاهُ الْوَاقِدِيُّ مَخْرَجَ حَدِيثِهِ عَنْ وَلَدِهِ ، وَهُمْ ضَعْفَاءُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ؛ وَهُوَ جَدُّ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . (١٩٤٤) عَمْرِو بْنُ غَزِيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خُفَسَاءَ بْنِ مَبْذُولَ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازَنَ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازَنِيِّ ؛ شَهِدَ الْعُقَيْبَةَ ، ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا ، وَهُوَ وَالِدُ الْحِجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ وَلِأَخَوْتِهِ ؛ وَهُمْ : الْحَارِثُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَزَيْدٌ ، وَسَعِيدٌ وَأَكْبَرُهُمُ الْحَارِثُ وَلَهُ صَحْبَةٌ ، وَاخْتَلَفَ فِي صَحْبَةِ الْحِجَّاجِ ، وَلَمْ تَصَحَّ لِغَيْرِهِمَا مِنْ وَلَدِهِ صَحْبَةٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أن بعضهم أفردوه عن كعب بن مرة البهزري، وهو وهم بأن البهزري نزل الشام، ونزل البصرة، وروى عنه أهلها، وقد أفرد ابن قانع، فقال: كعب بن مرة، ولم ينسبه، ثم ساق من طريق ورقاه عن منصور عن سالم هو ابن أبي الجعد عن كعب ابن مرة في الصلاة جوف الليل، ثم قال بعد ترجمة كعب ابن مرة أو مرة ابن كعب، ولم ينسبه أيضاً، وأخرج من طريق عمرو بن مرة، عن سالم بن أبي الجعد: أن مشرجيل ابن السمط، قال لكعب بن مرة، أو مرة بن كعب، حديثاً فذكر هذا الحديث لعقبة موطولاً... (ز)

٧٥١٨ (كعب الأنصاري... استدركه أبو موسى، وعزاه لابن شاهين، عن أبي داود، وقال ابن شاهين: حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا علي بن حرب، حدثنا ابن نمير، هو عبد الله، حدثنا حجاج، هو ابن أروطة، عن نافع، عن كعب الأنصاري، قال: عبد الله بن سليمان، وليس بكعب بن مالك، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جارية له، ذبحت بمروءة، فقال: لا بأس به. قلت: قول عبد الله بن سليمان، وليس بكعب بن مالك مردود، فقد رواه أحمد بن حنبل، ومُسَدَّد في مُسْنَدِهِمَا، عن أبي معاوية، عن حجاج، عن نافع، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، زاد فيه عن ابن كعب، ونسبه كعب بن مالك، وكذا وقع الحديث في صحيح البخاري، من رواية مجاهد بن عبد الله، عن عمر العُمري، عن نافع، عن ابن كعب، عن ابن مالك، عن أبيه، وفيه اختلاف على نافع، ليس هذا موضع ذكره، والغرض ردّ التفرة، وبالله المستعان... (ز).

باب - ك - ل

٧٥١٩ (كلاب بن عبد الله... غير منسوب، استدركه أبو موسى، وأورد فيه من طريق عيسى بن موسى مُعْجَزًا، عن أبي خنزة اليشكري، عن يزيد بن أبي خالد، عن زيد الجزري، هو ابن أبي أنيسة عن مشرجيل، بن سعد المدني، عن كلاب بن عبد الله، قال:

(١٩٤٥) عمرو بن غيلان الثقي، حديثه عند أهل الشام ليس بالقوي، يكنى أبا عبد الله، وأبوه غيلان بن سلمة، له صفة، سيأتي ذكره في بابيه وابنه عبد الله ابن عمرو بن غيلان من كبار رجال معاوية قد ولّاه البصرة بعد موت زياد حين عزل عنها سمرة، فأقام أمهرها ستة أشهر، ثم عزله، وولاه عبيد الله ابن زياد، فلم يزل واليها حتى مات، فأقره يزيد.

(١٩٤٦) عمرو بن القنوء بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعي، أخو علقمة بن القنوء. روى عنه ابنه عبد الله بن عمرو، وحديثه عند ابن إسحاق.

حدثنا سعيد بن نصر، ويعيش بن سعيد، وعبد الوارث بن سفيان، قالوا: حدثنا قاسم بن أصبغ

صنع أبو الهيثم بن التيهان ، طعاماً فدعا رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم وكُنُتاً معه ، فأكلنا وشربنا فقال : أئيبوا أخاكم ، قالوا : يا رسول الله ، بأي شيء نئيبه ؟ قال : ادعوا الله له بالبركة ، فإن الرجل إذا أكل طعاماً ومُشرب شرابه ودُعِيَ له بالبركة ، فذاك ثوابه منهم . قلت : أصل هذا الحديث أخرجه ابن حبان ، من طريق أبي عبد الرحيم ، عن زندي بن أبي أنيسة ، عن شرحبيل ، عن جابر ، بن عبد الله ؛ لكن ليس عندهما قصة أبي الهيثم ، وأخرجه أبو داود من رواية عمارة بن عازبة ، عن رجل من قومه ؛ عن جابر ، كذلك . وبنيته على أن الرجل المبتهم هو شرحبيل بن ساعد ، فذكرته في هذا القسم من أجل الاحتمال ، وإلا فالغالب على الظن أن قوله كلاب تغيير من بعض رواياته ، وإنما هو جابر ، والله أعلم .

٧٥٢٠ (كلثوم) بن علقمة ، بن كاجية بن الحارث ، بن المصطلق الخزاعي . . . تابعي معروف ؛ ذكره أبو عمر ؛ وقال : لا تصح له صحة ، وحديثه مُرْسَل ، وذكره ابن مَنْدَةَ ولم ينبه على ما فيه من وهم ، وبنيته على ذلك أبو مُعَيْمٍ ، وقد تقدّم في كلثوم بن المصطلق .

٧٥٢١ (كلثة) بن ثعلبة . . استدركه ابن قتيحون ، وقال : ذكره موسى بن عقيبته عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرآه . قلت : وهو خطأ نشأ عن تغيير ، وكلثة إنما هو جد بعض من شهد بدرآه ، والذي في كتاب موسى بن عقيبته ، هكذا ، وسالم بن عُمَيْرٍ بن كلثة ، بن ثعلبة ، فكانت النسخة التي وقت لابن خلفون ، وقع فيها (و) بدل ابن ، فصارت وسالم بن عُمَيْرٍ ، وكلثة ابن ثعلبة ، وقد ذكر ابن عبد البر نسب سالم بن عُمَيْرٍ ، على الصواب ، فقال : سالم بن عُمَيْرٍ ابن كلثة ، بن ثعلبة ، وقد نبّه على وهم ابن قتيحون فيه الشيخ أبو الوليد .

٧٥٢٢ (كليب) بن شهاب الجرهمي والد عاصم . . قال أبو عمر : له ، ولأبيه صحة ، روى

حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا نوح بن يزيد ، حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن معمر ، عن عبد الله بن عمرو بن القعواء ، عن أبيه ، قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أراد أن يعثني بمال إلى أبي سفيان يقدمه في قريش بمكة بعد الفتح ، قال : أليس صاحباً قال : لجأني عمرو بن أمية الضمري ، فقال : بلغني أنك تريد الخروج ، وأنت تلتبس صاحباً . قلت : أجل ، قال : فأنا لك صاحب . قال : فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : وجدت صاحباً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي : إذا وجدت صاحباً فأذني . قال فقال : من ؟ قلت : عمرو بن أمية الضمري قال : فقال : إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البكري ولا تأمنه .

حاشيته قطبته بن العلاء ، بن منهل ، عن أبيه ، عاصم بن كليب ، عن أبيه : أنه خرج مع أبيه إلى جنازة شهدا رسول الله ، صلى الله عليه ، وآله وسلم ، الحديث . وأخرجه ابن أبي خشيمة ، والبعوي ، وابن قانع عنه ، وابن السكن ، وابن شاذان ، والطبراني ، من طريق قطبته ، وهو غلط نشأ عن سقط ، وذلك أن زائدة روى هذا الحديث ، عن عاصم بن كليب ، فقال : عن أبيه ، عن رجل من الأنصار ، قال : خرجت مع أبي ، فذكر الحديث ، وجزم أبو حاتم الرازي . والبخاري ، وغير واحد بأن كليباً تابعي ، وكذا ذكره أبو زرعة ، وابن سعد ، وابن حبان في ثقات التابعين ، وروى عن كليب أيضاً إبراهيم بن مهاجر ، وذكره أبو داود ، فقال : كان من أفضل أهل الكوفة .

(باب - ك - ن)

٧٥٢٣ (كنانة) بن أنس ، ابن قينظي الأنصاري . . استدركه ابن قفجور على الاستيعاب ، والذهبي على أسد الغابة ، وصحافته ، وإتاهو بالموحدة ، ثم المثلثة ، وقد ذكره في الاستيعاب ، وأسد الغابة ، على الصواب ، وتقدم في أول حرف الكاف من القسم الأول .

٧٥٢٤ (كنانة) بن عبد ياليل الثقفي . . كان رئيس ثقيف في زمانه ، قال أبو عمر . كان من أشراف ثقيف الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه ، وآله وسلم بعد حصار الطائف ، فأسلموا وكذا ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عقبة ، وغير واحد ، وذكر المدائني : أن وفد ثقيف أسلموا

(١٩٤٦) عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم ، والأصم هو جندب بن هرم بن رواحة بن حجر ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري هو ابن أم مكتوم المؤذن ، وأمه أم مكتوم ، واسمها عائكة بنت عبد الله بن عسكة بن عامر بن مخزوم .

واختلف في اسم ابن أم مكتوم ، ف قيل عبد الله على ما ذكرناه في العبادلة . وقيل : عمرو ، وهو الأكثر عند أهل الحديث ، وكذلك قال الزبير ومصعب قالوا : وهو ابن خال خديجة بنت خويلد أختي أمها ، وكان من قدم المدينة مع مصعب بن عمير قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الواقدي : قدمها بعد بدر بسير ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاث عشرة مرة في غزواته : في غزوة الأبواء ، وبواط ، وذى العشيرة ، وخروجه إلى ناحية جبهة في طلب كرز بن جابر ، وفي غزوة السويق ، وخطفان ، وأحد ، وحمراء الأسد ، ونجران ، وذات الرقاع ، واستخلفه حين سار إلى بدر ، ثم رد أباً لبابة واستخلفه عليها ، واستخلف عمرو بن أم مكتوم أيضاً في خروجه إلى حجة الوداع وشهد ابن أم مكتوم فتح القادسية وكان معه اللواء يومئذ . وقتل شهيداً بالقادسية .

وقال الواقدي : رجع ابن أم مكتوم من القادسية إلى المدينة ، فات ، ولم يسمع له بذكر بعد عمر ابن الخطاب رضي الله عنه .

الإكثانة، فأنه قال: لا يرثني رجل من قريش، وخرج إلى بجنران، ثم توجه إلى الرُّوم، فأت بها كافراً ومُفسّوياً كلام المدائني ما حكاه ابن عبد البر، في ترجمة حنظلة، بن أبي عامر، الراهب أن أبا عامر لما أقام بأرض الرُّوم، مراغماً للسليين، وتنصر، فأت عند هرقل، فاختم في ميراثه علقمة بن مخلثة العامري، وكثانة، بن عبد ياليل، النقي إلى هرقل فدفعه لكثانة لكونه من أهل المدر، كابي عامر، وكانت وفاة أبي عامر سنة عشر، وهلك بعد قدوم ثقيف، ورجعهم إلى بلادهم، والله أعلم.

٧٥٢٥ (كندير) بن سعيد بن حيوة. ذكره ابن أبي حاتم، وقد أوضحت وهمه فيه، في القسم الثاني والله أعلم.

تم بحمد الله الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع وأوله حرف اللام